



B. U. B. LIBRARY

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



AU. B. LIBRARY

Walden, Mass.

الجهرة للبنات

منشور في دار الكتب العلمية في بيروت

لبنات

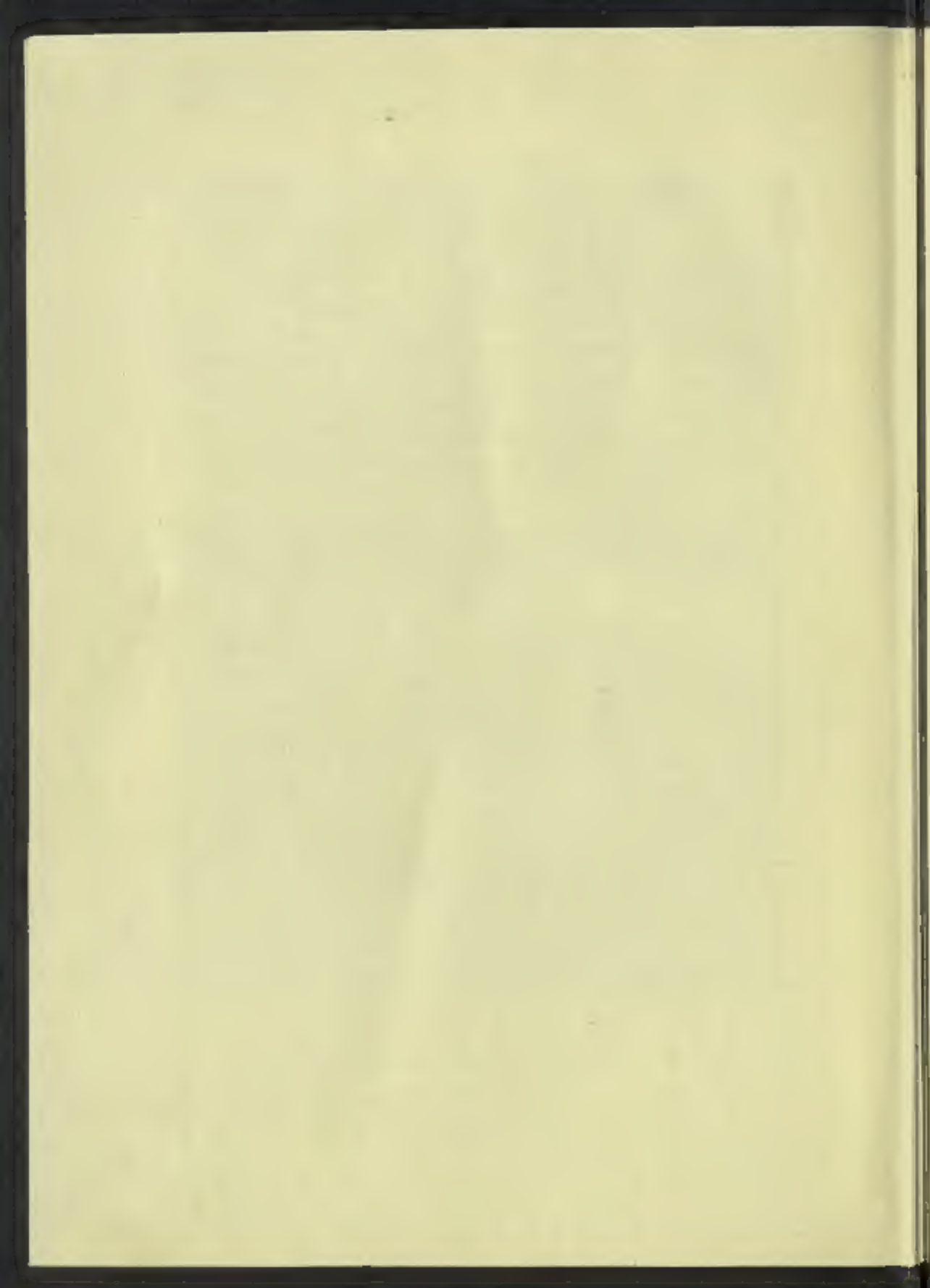
في عهد الامراء الشهابيين

التكملة المتقدمة لكتاب التكملة

مؤلفه: الشيخ محمد باقر المجلسي
مطبعة: المطبعة الخيرية

الطبعة الأولى
١٣٤٤ هـ

الطبعة الثانية
١٣٤٥ هـ



الجزء الثاني من مشيئة المصطفى العتيق والفوز الجميل

البستان

956.9
Sh5511A
V.2
C.1

في عهد الأمراء الشهابيين

وهو الجزء الثاني والثلاثون من كتاب الخزانة الحسنية في أخبار أبناء البستان

للامير حميد راحمة الشهابي

عني ببطولة ونشيرة وتعليق جواشيه ووضع مقدمته وقهارته

فؤاد افرام البستاني

استاذ الآداب العربية في مكتبة القديس يوسف

الدكتور اسد رستم

استاذ اللغة الفارسية في جامعة بيروت الاميركية

القسم الثاني

المجلة الفرنسية على مضمون أوائل حكم الأمير بشير الثاني

الطبعة الكاثوليكية

بيروت

١٩٣٣

كتاب

في الفقه

والشريعة

والاشرف في يوماً كان شديد الارتخاف . وبرروا الكمين منذ اعوام وسنين . وطلبوا
نظامات جديدة وترقياته حديثة . وادعوا ان وجود السلطان بصوت متفرداً حدث
خزاناً عظيماً في الملكة وان اشرافها يتعمد في حينها . وناقى شعوبها يكابدون
انعام ومشقتها . فلاح ذلك بعضوا جميعهم سوية تلك الشعوب العرساوية ودخلوا على
مراية الملك فحصد منهم خوفاً عظيماً مع ارباب دولته . وسأهم عن مرامهم والسبب
الذاعى الى قيامهم . فاعلموه انه من الآن وساعد لا يبرر الملك امراً او يت رايها من
قلقا ذاته . بل يكون ست لاحكامه واتعقيب والنظام توجب ديون عظيم وعمل جسيم
ويكون ملك له لصوت لأول . ثم من بعده مشايخ الشعب ابدى عليهم القول فبدلت
يهون الصعب ويوقع الظلم عن الشعب

فلم فهم الملك لويس قيام هذا الشعب المذكور . وما اندوه من تلك الامور . اجابهم
ابى وايضاً انا اود غار هذه الملكة وحدها وطبيع ما تزوه ماساً لرفع ضررها وصيرها
فقالوا به ان كنت كذا رغبت احتم لنا الشروط التي تلايم صلاح هذه الملكة
وقيام المشيخة . فقبل ذلك خوفاً من الشعب . وفتح لهم الشروط التي قدموها له
ثم بعد ياماً حمر الملك معه لاهوت ورحب بسلاماً من مدينة ديز وصحته اخويه
وبعض اصحابه قاصداً الانا اطوار ملك السما لانه كان معه شقيق روحه

وعند ما بلغ مشايخ الشعب خروج هذا الملك حدودا في طله فوجدوه في احدى
الوسطاريات التي في الطريق فقتلوا عليه ورحلوا به الى المدينة ووصوه في السجن مع
امراته وورده . واما اخيه فانه كان مريض وسار الى بلاد السما وبدا جميع الشعب يصيح
صارحاً وليقتل الملك بوجوب الشريعة لانه سكت في عهده مع شعبه . وقد هرب لكي
يتجنى الى [ملك] السما الذي هو اخو روحه الذي قد تسبب سا هذا الخراب لسانها

الدوة الهنية ودوة اركنجرته ومعدناته لفسد كره الدرية والسحرنة وحروجه من مصر القاهرة
بالقسم من مد حروب وقرية . هرب عظيم . ذلك في مدة سنة اعوام في التيم اشدها شهر محرم الحرام
افتتح عديم عا ومايتو . وثله عشر هجرية وآخرها شهر ربيع الثاني عام الف ومائتين وستة عشر
بالحجرة الاسلامية ثم بوه ذكر تلك دوة عذبة والدوة الاكليمية من مد حروج الدوة العرساوية
وذكر ما تم مع رمة الزر . الملك المحمدي . من مد فتوحهم مصر الكعبة وبلغ الدولة والامانة .
هذا وقد رأينا ثبات من الاحداث الطيبة بين تاريخ قولنا الترك المطبوع وسخة الامير حيدر .
فلم نرى بها . لان قصداً نشر تاريخ ادير حيدر كما هو . فكتب .

ثم ان بعد ما سجنوا الملك اربعة اشهر حكموا عليه في الموت واحصروه امام الشعب في اليوم الاثنين الحادى والعشرون من كانون الثانى وقد ابروا عليه الموت .

وقد طلب الملك لويس ان يخاطب عياله والمتوكلون عليه حضروا امراته وسره وشقيقته واولادهم في المكان الذى كان يأكل به نحو ساعتين ونصف وخاطب ابنه مريم انطونيتا قائلًا ها تعلمي من مصائب والدك ولا تعزى من موته وظنوا منه عياله ان ينظروا عند انصاح فلم يجيبهم الى ذلك . وفي الصباح اعموه المتوكلون ان اعمهوا قد حكم عليه بالموت فطلب ملك لويس دقيقة لكي يتكلم مع معصم اعزاقه . فاذنوا له بذلك .

ثم اعرض ملحقاً على احد المتوكلين وتوصل اليه . يرسله الى مجمع جمهور . فاجابه انى لا استطيع هذا الامر لكونى متعوز ان ارفقك الى متع النعم .
ثم اعطاه ذلك المقلب الى شخص حر وادعه انه يوصيه لتبعية وكان بذلك المظف وصيته

[١٠٢] وهذه هي الوصية

بسم الثالث الاقدس الاب والابن والروح القدس

انا لويس السادس عشر ملك فرنسا في اليوم لادى هو الخامس والعشرون من كانون الاول في سنة ١٧٩٢ اذ كان في ربة اشهر مسجون في الحصن المسمى تينير في بربيز . ففعل هولاء الذين كانوا حاضرين في ودموعاً عن كل اشتراك حتى مع عيلى نفسها . منذ احد عشر من هذا الشهر ومشتغلاً في بعض لا يمكن يعرف نهايته بسبب الايام الشرى التى لا يوجد لها امتداد ولا مثلاً في شريعة من التريع واد لم يكن شاهداً حراً لافكارى ولا من انتهى اليه سرا انه تعالى وحده فاصبح لدى حصره الالهية ارادنى الاخيرة

وفى تلكا نصى له سيدي وحائقي واتوصل اليه ان يغفلها برحمته ولا يحاسبها حسب استحقاقها بل حسب استحقاق سيدي يسوع المسيح الذي قدم ذاته لايه السموى لاجل خلاص كل البشر الذى انا اوههم ولو كنت غير مستحقاً لذلك بل ابنى اموت

١١ كذا في الاصل . ولقد ورد في آخر الوصية الماسر عشر .

١٢ كذا في الاصل . وفي نسخة لطبعة : « غفل » وهو المصواب

بالاتحاد مع الكنيسة الكاثوليكية الرسولية الرومانية التي اقلت سلطانيات تسلسل
متصل من القديس بطرس رسول مستودعة له من اليد المسيح نفسه وانني اومن ايضاً
ناتجاً واعترف سكاماً هو متضمن في قلوب الايمان وفي وصايا الله وكبشته . وفي الاسرار
كما نعلمه للكنيسة الجامعة وانني قد عشت دائماً باي م دمع قط اصلاً في اني اقيم دقي
قضايا في مواقع تفسير الاعتقادات المختلفة التي تقوم كنيسة يسوع المسيح . بل انني قد
تصرفت واستصرف داني ان معنى في حيوة مسيحية لسعدوات التي تعطى لي من دوا
الكنائس المتعددين مع للكنيسة جامعة مقدسة الرسولية والمتفقي معها من بعد تين
سيد يسوع المسيح وفي ابد من كل قلبي اوليك اندي يوحى في اتصال لا اديهم
من اديهم سورة تصدي يسوع المسيح كما تروى في المعية المسيحية واتوسل في عالي ان
يعبر لي كل حياي لاني قد احدثت بالمعنى المدنى بها لكي اعرفها وامقتها واتضرع
اهام عرته على ان ادم يمكنني احصل على كاهن كاثوليكي فاسأل الله ان يعمل عراقي
وذلك في الخاصة يكونى وصفت مسي و كان صد ارادى في بعض قضايا مصدداً بالاعتقاد
بالكنيسة الكاثوليكية ونهديها . واما قد استهبت دينا متحد معها خلاصة قلبي
دوس في معنى . بعض قصدي الاسب ان استخدم كاهن كاثوليكياً حل ما يمكنني
ان معنى الطيرة لكي اعرف سكاماً حياي وقيل من يده من التوبة . واني
اتضرع لكل اوليك الذين قد امكن ان يكون اعينهم بهذه الانتباه ان لم يمكنني
ضميري انني سببت لاحد اذنا اهانة . واديين قد امكن ان يكون قد عطيتهم مثلاً
دين . شكوكا . دوس اليهم . يسبحون بشر الذي يحسون اني سببت لهم
وانني بقاء رسول سكاماً اوليك اني ان يصحوا بصرعاتهم مع تصرفاتي لكي اقال
من في مفرقة انمي . واني عر من كل قلبي لاوليك الذي قد اغلثوا دواهم اعداء
في من دوس ان نسق في دوس يوحى دشا . واما الله ان يساعدهم ويعبرهم
ولاوليك الذي قد صغر معنى شر عجب . اما من قبل عزة كادته م من قبل
هم . واني . دمع في امري . وني وشقيتي واحوتي وعامي . وكل اوليك
مريض في دواهم ادم وسرع . دوس في ان يحلف وحنه بحوم
ون يقويه بعينه في افاض قدسهم ايدي كل من الذي يشربوه في هذه الوادي
وادي السموع . وني . تدوع في لاسري [٦٠٣] ولا اتف صلاً بحوم الشوق
بحوم . ووجه بخصوص ان يدمهم عذب المسيحيين الكهاملين و بصرهم بان

باعتروا عظمة هذا انعام كعفريات [حطرة] قائلة انقد والاقلاب وان يرفعوا احاطهم نحو
 المحدث الثالث الحقيقي . واتى انصرع الى شقيقى ان تستمر ملاحظة سى بجوها اعتاد
 وان تقوم مقام والدهم ان حصلوا على فقهها من قبل التمس . واتى اسل امرأتى بان
 تسامى بكل الثرور التى احتملتها سى . وسكل عيش قد يمكن ان اكون سسته
 ما فى مدة اقتراننا . وسيكن محققا عندها سى لست بواحد عليها شى ما من الاشياء .
 واتى اوصى سى بكل حراره انهم من بعد ان يتنوا الله تعالى اذ كان تعالى اسمه
 واجب ان يتقدم على كل شى وبكوبو متفقين ديناً مع بعضها بعض . وخاصعين
 والدينها وحاططين لحوها كل المعروف وان يمتدوا شيعتى كوالدة ثابته . واتى اوصى
 اننى على اقتراض انه د حصل على التمس اى اصعب حطاطاً ان يفكر مانه يلقم يوحه
 كل اهتمامه نحو سادة اهل بلاده . وانه يلقم ان يسى كل نفس وضرر وخاصة
 لاويك الدين سبواى ما انا محتله الان . وانه لا يستطيع ان يصير الشعوب معدا
 ان لم يحكم حسب الشرايع واتى اوصى ودى ان يتم سكل اويك الاشخاص الذين
 كانوا متطعين لى . وان يفكر سى قد حصلت على الترم مقدس نحو سى واقرب
 اويك الدين سبواى لاهلى والدى قد حصلوا على النعمة سى . واتى علم انه كان قد
 يوجد اشخاص كثيرون من ادى كانوا متطعين لى ولم يسلوكوا معى بحسب التزامهم
 من ظهورهم عدم المعروف معى هذا ساعهم من كل قلبى واصل ولى انه اذا تقدمت
 به الفرصة لا يفكر سوى سماديهما واخير هم واتى اود ان اظهر معروفى نحو اويك
 الدين قد حصلوا سلفاً جميعاً نحوى من دور بعضه الخاص . كما سى قد شعرت عالم
 من قلبى رداوة بعض اشخاص لم يصور مى نحوهم ونحو اولادهم واصدقائهم الا كل
 جودة وحير . وهكذا قد شعرت بتعزية سطرى ما قد ظهر من كندون نحوى .
 ومن ثم اساهم ان يقولوا شكروى لافضالهم . اذ كنت فى هذه الحال لا استطيع ان
 اسو فى المعروف نحوهم ان اوصى ولى ان يستغنى لى الفرصة بلغة لى مسكاهم
 وسى ظن انه قلت بتارى للطبيعة لفرسوية ب كنت لا اوصى صريحاً وادى اويك
 الدين اصحابهم الخاص نحوى قد حدهما ليحب معى ويتارحوا دانهما بخطه الموت
 لاهلى . واوصى ودى سكل لى ليس لى سيبى عادل ان [لا] مدح اهتمامه وحدته
 نحوى مد وحد معى ولم يزل مستمر الان والى الهابسة . واسل سياد اجهور ان
 سلبوه كتي وساتنى وكبير حريقى ولاشياً لمختصة لى اتى هى مودوعة عدد جميع

الجمهور . واني اسمع اوليك امدى كانوا [بحرسوى] . واصنع عن [معاملاتهم]
الزدية والمضايقات التي صيقوني بها . وقد وجد بعض ناس شفرقة فليستع هولاي
بالراحة اني تحصل لهم . وان يقلون شكري لافضاهم . ورعتي بالمعروف نحو كل
سيمهم ومهاتهم التي فعلوه لاجلي . واني اعمى وصيتي موضعاً امام الله اذ كنت
قريباً اقتل ، اذ حضرته الامية ان ضيري لا يسكني على ذنب من الدوب المنسوبة لي
وقد حررت هذه الوصية دستين في حصن التسيو" في حامس عشر كانون الاول سنة
١٧٩٢ .

المحرر اسمه لويس السادس

عشر من ملوك فرنسا

اشاهد به بياد احد اصحاب الوصيف

[٦٠١] وفي الساعين ونصف بعد نصف الليل بعد القيد الممام نحو الملك لويس
وعرفه ناسه مرمع ن يذهب الى الموت فدمه الملك بنى مستعد لذلك وخرج من
مكانه وحط الى الكروسي حيث كان معلمه يترواه . وقد اضطعت الصاكر في
التحية حيث كان مكان الموت . وقد كان صوت كلي . واما الملك لويس بعد ما
قر صلوة المارين تعرا من ثيابه شحاعة فوسده وقلب غير مرتج . وصرح بصوت
عال ايها الفرنسيون اني اموت برياً واعبر الى كل اعدائي وارعب ان موقي يكون
مفيداً الى الشعب ثم امر القيد امدم الى اخلاد ان يتهم وصيفته وفي الحلال قطع راسه .
وكان حزنناً عطياً عند الذي كانوا من حزب الملك . واما الشعب كان عده مبروراً
عظماً ودموا في مثل ذلك اليوم بعداً في كل سنة بذكراً لقتل ملك وانتصار الشعب .
وكان ذلك في ماضي شهر كانون في الرومية وحطوه بدو ستهم وقصوه تاريخاً للمشيخة
وعيدوا الاشهر البصرية وربوها لشهر جديدة وسموها اسامي مختلفة . واما الاشهر
بقيتها ثلاثين يوماً كعادتها الاولى . وفي ذلك الوقت رفضوا الديانة وفعلوا الكنايس
ولاديرة الوهابية وقتلوا الرهبان والزاهات وعدة من الاساقفة . وادمو الايقونات
وكسروا الصلصال . وكان حراب عظيم في تلك المملكة . واهوالاً مثقلة مهلكة .
وحدث عدة مواقع وحروب بينهم وبين حرب السلطان . ولا زالت ترددات وتقامي

وتموا الاتحاد وتحدد الاجناد . وتبذل العاد . حتى ضعف حرب السلطان . وقويت
شوك المشيخة قوة عظيمة . وبعد ان اعتدل ميائها وتوطدت ركانها واهلكوا
احصائها . فاعندوا كتابات لسائر الملوك يعرفونهم عن قاييد مشيختهم . وهذه ما تضمنه
كتاباتهم . ان كل من يقر مشيختنا فهو حبيب لنا . ومن لم يقر مشيختنا فهو عدو لنا .
ويستند الى عارفتنا لان قد استعدينا ان نحارب المسكونة بأسرها . ثم كتبوا مثل ذلك
الى الدولة العثمانية . وقد كانت هذه الدولة المذكورة منذ قيام متحدة مع الدولة العرساوية
ديما فقلت كتاباتهم . وقررت مشيختهم . واما الملوك الفرنجية حين وصاتهم كتابة العرساوية
نهضوا احبب ما تفاق على قدم وساق وعزموا على عارضة ذلك الشعب لخارج عن الاسلوب
بلا تشبه به بقية الشعوب . فاول من اشهر عليهم بالحروب ملث النمسا الابرطور
لانهم قد قتلوا شقيقته وروحها ملكهم . ثم نهضت ضدهم دولة الاسكلير . ثم سلطان
اسبانيا . ثم سلطان ايطاليا . ثم الينا سلطان مدسة رومية . الطيعة وجميع المراك
وسكون ان شعب هذه المملكة هو اوفر عددا من سائر الشعوب فامتصو جميعهم حصرة
واحد واستعدوا لحرب جميع مضادهم . وحرخوا من مدينة بيزن في قتل اعدائهم
الواردى عليهم من كل ناحية . وانتدوا يحاصرو مدينة بعد مدينة . وبمسكة بعد
بمسكة . وهم في عسكر كالحمار الزحر . ثلاث الحروب الوفره . ولغوات القادره .
الى ان اشتهر باسمهم واقتدرهم . وانكمركم تلكهم وتصارهم . وغلکوا حصون وقلاع
وبلدن وصيغ . واستولوا على ممالك بلاد ايطاليا . وكانت حكم احد عشر ساهابا .
وامتلکوا عدة قلاع من بلاد اسبانيا . وكان ذلك الامتصاص . انسلک من يد ذلك الليث
الظاهر والاسد انكاسر الفرد الفريد واسطل الصدد . وير اخيوش بوزنه . وكان
هذا من بعض كبار المشيخة العرساوية وكان قصير القامة قتي [١٠٥] الجسم اصغر
اللون . باعه اليين اطوله من اليار . محلوا من الحكمة مشولاً بالمد واسعه .
يلغ من العمر ثمانية وعشرين سنة . وهو طلياني الاصل من جزيرة كورسيكا . وتربته
في مدينة بيزن كرسى دولة فرنسا . وبعد ما اقترنت تلك الخيوش العرساوية الى كرسى
بمسكة الامبراطور اى ملك النمسا عقد ملك الخيوش بوقادته صاحباً مع امك الامراضور
على شروط مكتومة غير ماهرة . ونهض من هناك سيرا الى مملكة السديقه .
ودخل دحولا عجيا . واشترى على جميع مدنها وحرايها . وملك على كنوزها
ودحايرها ثم انه سلم مدينة السديقه الى ملك النمسا وبقي حرية كورفو له ووضع

٦ ستة الاف صلوات . وسار الحيوث الى مدينة روميه . وبعد حروب شديده وايام
عديده مع ساكر اليا تملك روميه وهرم الداء واستولى على كسوده ودعايره . ولب
اموال اهل الخريجه . وحرب نظام تلك المدينة خلية . وهان نعمة الاكليريكيين
ووهان واردر بالبحاير والنصاب . وكان اصعبها عطيماً على المسيحيين . وكثيراً
من اهالي روميه تموا راي لفرساويه . ومكث مدة في روميه وقد كانت الفرساويه
حمرت عمارة عتيقة في طولون وفي اسكلة وميه . وحين تمت اعادة اذكورة . سم
مدينة روميه للفرساويه وركب بالهارة . وكان عدتها اوعالية وخمسين مراكباً . وعدة
عازكها ستين ألفاً . وروا انما ك ستة وعشرون رجلاً معروفين باشعاعة والقوة
واراعة منهم اصدت الحربية ستة وثلاثون ألفاً وناقى الصاكر فسياية اى اصعب صانع
وميه . وسار طالب حرية مدته . وعدا وصل اليها حاصرها مدة قليلة . وافتتحها
في شهر بار المنقب الى شهر ذى القعدة سنة ١٢١٢ هجرية . بعد قيام تلك المشيخة
بخمسة سنين .

وبعد توليه على مدينة ماطه دموا . ٦ الحكمم لكتوليريه الذى كانوا من قبل
سائر الملوك الفرنجية . واطلقوا جميع الماسودين بها من الاسلام . وارسلوهم الى بلادهم
بالسلام . واورعدوهم انه لا يعى يقع استياداً على الاسلام من الماطيه على الدوم
ثم امرهم ان يشربون بذلك في جميع بلاد المسلمين ويشكروا بذلك افعال
امرساويه . وبعد ذلك وضع في مدينة ماطه ستة الاف مقاتل من الفرساويين .
واحد عوضها من ماضي . وور في تلك الية قاصد مدينة الاسكندرية

هذا ما كان من ايج خيوش بوماره واما الاسكندرية منهم خروج هذه العمارة
اعطية عطاوا ائهم قاصدين بلادهم . فحصدوا ثمرهم ومكاناتهم . ولما حققوا ائهم
قصدوا الدار المصرية جهروا اربع عشر مركب نيك كدار وساروا الى محاربتهم لان
كان بين الاسكندر والفرساويين عداوة عتيقة وبعود دمية . وقد تسلموا على بلدان
في ائهم كانوا للفرساويين . وكانت هذه لاسباب ائني اوجت مسد الفرساويين الى
الديار المصرية . كانوا امنون انه بعد تلك الامصار المصرية يستيرون في بحر السويس
الى بلاد همد لان المسافة قريبة . وحين دحلت مركب الاسكندر ثم لاسكندرية .
ارساوا قارباً صغيراً يطلون على مدينة . فتوجه الى مقاتلتهم كوكعي الاسكندرية
سيد محمد كريم . الذى كان متوقفاً من قبل الامير مراد بيك . وبعد وصوله

للمراكب ساهم عن سلب قدومهم فاحذروه منهم طالبي عمارة العرساوية . [٦٠٧]^١
سكى بصودها عن الدحول الى تبر الاسكندرية . فارتب السيد محمد كريم وقل في
نفسه ما هذا الا حذاع عظيم . واحسب ان العرساوية ليس هم بحال ايب ولا عور
عليه ولا يفتنا وبسبهم عدوه ولا حلت ابيهم ردوه . وان حضروا كما تمنعون فمضهم
عن الدحول . وليس هم اليها وصول . وامم يتم فليس لكم الاقامة بهذه الدار
واما اذا جيتم تأخذون شئ من المالكين فلكم الاعتبار فاحذوه الاسكندرية انتم
لستم في هذا الحين كفوا لصد العرساوية . ولكن سوف تدمون وعلى ما يحل
بكم تحسرون . وفي الحال قسوا من مقابل الاسكندرية .

وكان ذلك في ثلاث عشر من شهر محرم اقتحمت ستة اب ومانى وثلاث عشر
١٢١٣ ورجع السيد محمد كريم وهو خارج من دلت ثلاث اعين وفي الحال اعرض ذلك
الامر الى مراد بيك الى مصر . وفي ثلث لانيه عند العصر . بعد مراكب عطية في
البحر . ولما قرب الى لوعاط سل قارب الى الاسكندرية بطلب فصل
العرساوية . والا بلع اهل المدينة حافوا حوافاً عطية وعقدوا ديون . ووفق رايهم على
عدم توجه الفصل . وكان يومئذاً مراكب الزدله في لوعاط وقطانه في المدينة . فامر
تهم يطلقو الفصل . وسار في القارب الى دلت . وبعد غروب الشمس اقتت العبرة
العطية التي ليس لها عدد فقط على هذا الاسكندرية حور عطية ووهنا حباً حين
نظروا وجه البحر تغطي من المراكب . وجر السيد محمد كريم يعلم مراد بيك عن
قدوم تلك العبرة ويستمد منه لاسعاف . وفي ثلث لانيه اسل ثلاث عشر ساعة
بالاحلاف . وقد ايعز سلبت واختلاف . وما لم يسيروا بقوا تلك السعة بفلق
الصاكر من المراكب الى لدر في القوارب الى مكان يقال له اعصى بعيداً عن مدسة
الاسكندرية مسافة ساعتين . وعند الصباح نظرت اهالي البلد الى صاكر في البحر
هم عدد ولا هم على حريم حلد . فتاهت المسجون الى حصار . ومخارسة ثلث
الكفار . واطلعوا اسداه اليوم يوم المصراع . ولكن اذا كانت المدينة مامه من تلك
الحادث غير مستعين بشئ هذه المراكب . فاحذر في قلاع هذه المدينة الا قليلاً من
البارود واكثره كالتقارب من طولة الايلم . وعند طلوع الشمس هجعت عليهم ثلث

(١) كذا . ولا وجود لصفحة رقم ٦٠٩ . من ان ترجم يتنقل من ٦٠٥ الى ٦٠٧

العساكر كالبهار الزواجر والاسود الكواسر . فامضى ساعتين من النهار حتى تملكتم
الافريج الاسوار . ودخلت المدينة قوة واقتدار .
وكان ذلك في ١٥ محرم سنة ١٢١٣ الموافق لشهر حزيران وطلست الامان الزعيم
من العساكر الفرساوية . فاعطاهم امير الخيوش الامان وعدم معارضة والعساكر . وكان
قد قتل في ذلك النهار من المسلمين مائة قتيل . ومن الفرساوية شئ قليل . والخرج
يوحنا كسر الحصار كلبير . ثم حضرت قدام امير الخيوش اعيان البلد وتوسلوا اليه
فقرح بهم واسمهم واحد منهم سبعة عار من الاعيان لكندر . وهما الاستاد الفاضل
والخادق العقل الشيخ محمد يسرى العالم اعلم مشهور بالفضل والكبرياء ثم لبيد
محمد كريم عين الاعيان ورس اديوان . ومعهم حمة عار من هدى الاسكندرية
الاخير . وقدمهم وهم الاحكام . وه يخرج اليه النار من الطعام . وان كل يوم
يعملون ديوان مشهور . ويحكموا بينهم من الامور . وقال لهم انه على مقتضى الحرب
يجب ان تتقيد الاحكام بغلا الزعيم . لان الخلق عندك كلاً [٦٨] بالسوة . وليس
يتفضل حد على الاخر الا بالعدل والبر . وبعد ذلك امر بمحضر المطامع التي احضرها
معه من مدينة رومية . وكانت تسع في اللغة الفرساوية . واللغة اللاتينية . واليونانية
والسريانية . والعربية . وكتب مراتب وطع في المدينة . ووردتها على الديار
مصرية . وهذه صورتها حرفاً بحرف

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله لا ولد له ولا شريك معه

من طرف الجمهور الفرساوي امسى على اساس الحرية . والساري عسكر الكبير
يونانته امير خيوش الفرساوية . يعرف هدى مصر جميعهم . ان من زمان مديد السناحق
الذي يتسبون في السلاط المصرية يتعاملون بالعدل والاحترام في حق املة الفرساوية
ويطلبون تحاربها بانواع النقص والتعدي . حضرت لان ساعة غفوتهم وحسرة من
مدت عصور طويلة هذه الزمرة منكم المتطوعين من حاش الان . والكبريحتان بعدوا
في لاقديم الاحسن . ويوجد في كورة الاض كلها . وما رب العالمين لقادو على كل شئ
قد حتم في انفس دواتهم . ان لمصر قد يقولوا لكم اني ما تولت في هذا الطرف
الا مقصد راحة ديسكم . وذلك كذب صريح فلا تصدقوه . وتقولوا للمعتدين اني
ما قدمت اليكم الا لكي احلص حقكم من يد الظلم . وانى اكثر من المالك

اعد الله سبحانه وتعالى . واحترم نبيه محمد والقرآن العظيم . وقولوا هم انصاً ان جميع الناس متساويين عند الله وان الذي يفرقهم عن بعضهم بعض فهو اهل والنضائيل والطوم فقط وبين هاتيك ما لعقل والفضل . المعرفة التي تفرقهم عن الآخرين وتستوجب انهم ان يشلكون وحدهم كما يحلو له حياة الدب . حيث يوجد ارض مخصصة وهي محتصة للمالك . والحوازي احوال والخلل احوال . والمساكن الاشهي فهذه كلها لهم خاصة . فانكنا الارض المصرية التزم للميراث فليوردون الحقة التي كتبها هم الله فلكي رب العالمين هو دافعا وعدل على البشر بعباده تعالى من ابوم وصاعدا لا يشتي احد من اهلي مصر عن الدحول في المصالح العامة وعن كتاب المرافع العامة . فاسقلا والفضلا واسل بينهم سيدروا الامور . وذلك يصنع حال [الامة] كلها . سابقاً في الديار المصرية كانت المدن العسيرة واخذت الوسعة والمحرر الشكاير . وما زال ذلك الا لطمع وطمع الميراث . بها القضاة والمشيخ والائمة . وبها ايها الشريحية واعيان البلد قولوا الى . شككم ان لمرساوية يصا مسلمين خاضعين واثباتاً لذلك قد رلوا في روميه لكه في وحريرا عا كرسى الد الذي كان دائماً يحث لصاري لمعارضة لاسلام ثم قصدوا حرية . عنه وطرردو منها [السكرية] الذي كانوا يرمون ان الله تعالى يطلب منهم مقاومة المسلمين ومع ذلك المرساوية في كل وقت من الاوقات صارو محبي اخاص لحضرة اسلفان اهلي واعدا عدايه ادام الله ملكه وفي الخلاف الميراث امتنعوا من طاعة اسلفان عن مجتنب الى امره فلا طاعوا اسلاً . لا بطمع نفوسهم .

طوبى ثم الطوبى الى اهالي مصر الذين يتفقو مع لا تغير وسطوح حاهم وتعلوا مراتبهم . طوبى ايضا [٦٠٩] لاهل بقعدون في مساكنهم عن ماين لاحد من العريفيين المعارين فاداً يعرفوا بالاكث سرعوت ايها سكان قس لكن اوبل ثم الويل للذين يتحدوا مع المالك وباعسهم في الحرب عليا فلا يجدوا طريق الخلاص ولا يهي منهم لقا .

المادة الاولى جميع القرية ثلاثة ساعات عن مواضع الذي يمر بها السكر افرساوي ترسل لساوي عسكر بعض وكلا لكي يعرفوا المشار اليه انهم اطاعوا وبعصوا المحقق المرساوي الذي هو ابيض وكهلي واحمر

المادة الثانية كل قرية تقوم على السكر افرساوي تحرق بال

١٢١٣ (بدونها الخطة ١٥ حزيران ١٧٩٨)

المادة الثالثة كل قرية تطيع العسكر العرساوى الواجب عليهم نصب السحق العرساوى وايضا نصب سنجق السلطان العثمانى مجنبا دام بقاءه .
الامانة ارامة المشايخ فى كل بلد يجتمعوا حالا جميع الادراق والبيوت والاملاك متاع المريك وملكهم الاحقاد لرايد الكى لا يصنع ادى شى منها .
امانة الخامة الواجب على مشايخ واقصاة ولاية ان يلازموا وضايفهم وعلى كل من اهل البلد ان يقضى فى مسكنه مطقة وكذبت تكون اطولة قبة فى الخوامع على الددة واصريون ماحمهم يشكرو فضل الله سبحانه وتعالى لانعراض دولة المريك قابليين بصوت على ادام الله تعالى حلال السلطان العثمانى . ادام الله اهل العسكر العرساوى من الله المريك واصف الله حال [الامة] المصرية . تحريرا فى عسكر اسكندرية فى ثلاث عشر من شهر سيدور سنة ستة من اضافة الجمهور العرساوى اعنى اواخر شهر محرم سنة ١٢١٣ هجرية .

ثم انه توجهت لكث الغرمانات فى انديار مصرينة وفى ثالى الايام ارسل ابراهيم الخيوش يونانية العسكر من الاسكندرية الى دمهور ودمر رشيد . وبعدها بلغ اهالى رشيد قدوم العرساوى حرج اى لدهم علم اعيان البلد وسلموهم السيد حوقا من العسكر وسامه بدمر رشيد اخبار مو حاكاه وهذا اخبار كان بطلا من الابطال الكاوه .

وكذا ذكرنا ان اسيد محمد كريم قد اعد مراد بك بدت الملا العقيم والخطاب العقيم ولما وصلت بكرة اى مصر واحرقوا مراد بك بدت قدوم العرساوى الى مدينة الاسكندرية فخرج الكتاب من يده ووضح على عذركه وحده واحمرت عيساه واضطربت ابيون فى حشاه وامر اخيل بالوكوب وسار الى مول ابراهيم بك على ذلك الاسلوب وشاع الخوف واصدبت الشر وهاجت تدبك الأمم وقامت على ماق وقدم وحل فى العود لاسد ولم واحتمت الكشاف والامرا والاشراف لقصر ابراهيم بك بلا حلف وحضر مائة مائة من القلعة السلطانية الى قصر ابييه . وعادوا ديون جميع الساق والاميين مثل ابراهيم بك اسكندرية . ومراد بك اسكندرية .

١١ كذا فى اصل وهو تمرد « سيدور » : شهر محرم من سنة الجمهورية العرساوى .
وفى ١٩ او ٢٠ حزيران ١٩٠١ .

ومصطفى بيك الكبير - واوب بيك الكبير - وابراهيم بيك الصغير - ومراد بيك الصغير - وسليمان بيك ابو دياب - وعثمان بيك الشرقاوي - ومحمد بيك الالهي - ومحمد بيك [المروقي] وعثمان بيك العديبي - وعثمان بيك الطسعي - وقاسم بيك المسكوني - وقاسم بيك ابو سيف - وقاسم بيك امين البحر - والامير سرروق ابن ابراهيم بيك الكبير - وعثمان بيك الطويل وشيخووان بيك وحضر من الطبا الشيخ محمد السارر - والشيخ عبد الله الشرقاوي - والشيخ سليمان [الفيومي] والشيخ مصطفى الصاوي والشيخ محمد اندي - والشيخ خليل الكري - والسيد عمر نقيب الاشراف - والشيخ العربي [١١٠] والشيخ محمد اخوهرى - واما العلم النصار فلا تقدر عددهم لكثرتهم فهولا اسحق المذكور مع الطبا المشهورين والوزير اسطغانى باكير بشا العثماني عقدوا الديوان وحضرت اسع وحقات وعدة من الاعادات وبدوا يتداولون مامر الفرساوية ودخلهم الى الاسكندرية - ويستمر يوم هذا الخطاب انهول والامر انهول - فقال الامير مراد بيك ان هولاي الفرساوية ما دخلوا على هذه الديار الا نادى الدولة العثمانية ولا بد الوزير عنده علم بذلك اسية فاحسب لا يجب عيبك ايها الامير ان تسكنهم هذا الكلام العظيم - فلا يسكن ان دولة بني عثمان تسمح بدخول الفرساوية على بلاد الاسلامية - فادعوا عنكم ذلك المقال واهضوا نهوض الاسطبل - للقتال والحرب والردل - ثم تقرب بهم ان اولاً بسعوا القنصل والتعار الموحدين من الفرساوية في مصر القاهرة خوفاً من الحزن والمخاضة - وسعفونهم جميعاً الى قلعة الخل - وكان قد هاجت اكثر العلاء والاعيان في قتال الدمار - فسمع ابراهيم بيك من ذلك الكلام - وامر في الحال ان يسير اعادة الاسكندرية ان يطلق لثمة على الزينة وهاذا بالامان على لبحارى وبعد ذلك اتفقوا الجميع الكثر منهم والوضيع على القتال واصدام - وان مراد بيك يسير في المراكب المصرية الى نحو الاسكندرية - وابراهيم بيك الكبير ووكبير ناش وزير مع بقية المراكب والقواد والمراكب يقيمون في المدينة - وجمع مراد بيك الفرسان ولهم والفرمان - واهل تلك الاطراف ما يوف عن عشرين الف مقاتل من كل فادس وراجل وسار في المراكب كالجور الزواجر - بهار اخمته الى رضى رحمانية وهي بلاد بالقرب من رشيد - وهناك قامت العربية ذلك الجميع الصيد - وكان قد ارسل الجيوانات والخيول مع عسكر كرد في بحر البسل - وكان صحتهم على بشا احرام الردى كان مطروداً من حراج القرب ومقيماً في مدينة

مصر - وناصيف باشا ابن سعد الدين باشا العظم مطروداً من الدولة - فهولاي كانوا ملتجئين الى مراد بيك في ذلك الوقت أرسلهم مع الزخاوي واحتفانات - وسار مراد بيك في المعسكر على شاطئ النيل امامهم - وعندما وصلوا الى راضي الرحامية تقابلوا الحيوش العرساوية - وكانت غلايطهم ساوية تجاههم مجراً.

وعندما بطروا الغلايط الى تلك المراكب التي بها اوجبه فتصاروا اليهم ووقع الكون بينهم وارمر بعضهم في المدفع والقار - فسقطت احدى القنابر على المركب الذي كانت به الجند فطار اسارود - وحقق المركب وادى بقرنه من المراكب - وكانت الناس تتطير باخو كاتليور ووصلت النار الى المد واندمر المعسكر لما شاهد تلك النار واستولوا من الاسكندر وابقوا بالعدم واندمار وفي ذلك الوقت دهمتهم المعسكر العرساوية وارسلت بهم ابيد فوجت المعسكر المصريه مدبرين والى المعاه طابرين - ولا راتوا راحمين وفي ميعهم محددى الى ان وصلوا الى محل يقال سة اخبر الاسود وقاموا هناك في غاية الدل واسكد هذا م كان من مراد بيك

ودلست التديع وما صاب معسكره من الدل والتميع اراما ماب كان من دكيه باشا وابراهيم بيك الكبي - بهم بعد ميع مراد بيك ولوا الى بولاق ونصوا الخيم والوطاق وانتدوا بدوا التارس على شاطئ ابيد وعندما اتهم لاحار حبل معسكر مراد بيك من الدمار والاسكندر من الاعداء [١٠١] لشكر العرساوية الاشرار - فتفطمت ظهورهم وحارو في موعهم ووصلت الاحار الى مصر - فكان يوماً مهولاً - وقامت اهل البلاد بسلاح والعدد وتهددوا الصاري وصاحوا اليوم قد حل قتلكم يا ملاين وصرت عبيدة للمسلمين - ثم اسلوا بهم بيك الى مراد بيك ان يحضر الى تحاه بولاق وبدوا التارس على شاطئ البحر ويصحو المدفع - ويبقى ابراهيم بيك ومعسكره في بولاق - ومراد بيك ومعسكره في سانه تحاه مصفا وفي هار اخيه سادس يوم من شهر صفر صعدت على مصر وعامت الناس الى القلعة المنطانية - واحددوا البيوت اسوى بضحيح عظيم وحتمال حسم واتوا به الى مدينة بولاق وهم يوحون كالبحر الدفاق وجميع تلك الايام في الوحل العظيم ويضربون بالعدا مستديم الى الرب الكريم وقد صعدوا الى المناء وفتحوا المصالح - وهم في غاية الخوف ونهار السبت سابع عشر صفر اقبلت الحيوش العرساوية براً وبحراً وتقدمت المعسكر المنصرية واستعدوا لحرب العرساوية وقرعوا طبول الحرب ووطدوا نفوسهم على الظعن

واضرب . وتقدم الى المعركة الحار الصيد والبطل الصمد الحنا . دوى قتلاهما
 المسكرين وتصدما جيشين وتبعت لشخص وفر الحرس . وكان قوى [الجان] وحادث
 العرب . وتقدموا الى الصرب والصعب . وتغارت الى حومة الميدين . وبعث
 بالمدد اليوم يوم الفاراد . ثم انقضت الساحق انقراض ابواسحق بالسيوف الوراق
 والرماح الخواثق . وخيون السواق . واطغر المدافع كاحواثق . وتار المعاج وراد
 المياع . وقد همم في ذلك الوقت الطل المعور والاسد المعور ايوب بيت الدقردار .
 وقهم بمحصانه وسط القار . وصاح في الاعداء ويلكم ياايام سافكمم القرو فتح
 هذه الثغور اليوم علا منكم القور . ونحسه عبيكم يوم مشور . وفي مثل هذا
 الاوان . نال لشعنا . وبلغ منكم اسد ونكب حمد والثا . من مات مسا
 احتوى باحنان . ومن عاش ربح من دور حمران . وكان بدياه سعيد . ومن مات
 رح شهيد . ولما حصل الحرب واشتد اللا والكرب ودام الضرب والضرر . فصد
 ذلك فرعت المرساويه الطول الطايه . وبعثت ذلك الطل اسدي ذكره تقدم الحبار
 دوى المعظم . ولا رالوا يلتقون الكل في صدورهم ويدوسون محرومهم ومقتومهم حتى
 ملكوا المتاربس . وكان ذلك على امر انكيس وبدوا يطلقون المدفع على الاسلام
 ويورثهم مواريت الصم . وجادت الافرنج في القتال لما ملك دوى المتاربس . وكانوا
 الافرنج ثلاثون الم مقاتل ما بين فارس وراجل . وكان كل من هولاء الصلوات في
 كل دقيقة يعلق الرصاص سعة دفعات . فعد ذلك صاحبت امر الفرار لفرار من حرب
 هولاء الكما . ووت العربان ونهزمت اشخاص . واد ضاق عليهم ذلك اسيل القوا
 ارواحهم في بحر النيل . لا سلمه منهم لا القليل وكان قد سقط قليل ودانته الخيل .
 ذلك الحبار والاسد المعور ايوب بيت الدقردار . فلم يال له عليم ولا اتار . بعد
 ان قتل جمع عبي ونزلت قدم تلك الخاهه . واما مراد بيك فر في رجاله وانطاله
 طالب الهدهد لسمه الغريبه . ودخل في اخيره وقد اوقى مركبه الكبير الذي [٦١٢]
 كان قد اشاه حوقاً لتكسبه اعداء . ثم سار نحو الجيد . وكان دكبر باشا وابراهيم
 بيك حين انهزموا من بولاق وقلوبهم يسار الاخترق . ودمهم يتعبد من الامساق .
 وقلوبهم معزومات باحسرات . وهم يتأسفون على ما فات . ثم اخذوا اعيانهم وزحلهم
 وخرجوا من المدينه من باب النصر قاهدين البرية والذيل الشاميه . وباتت بقية اهل
 القاهره تلك الليلة يحاوط وافر . وعنه الصباح اشتهع القاصي والاعيب وقبوا ان

الحكام وث وأحوالها أصبحت والتسلم له الصلح . وحقق دنا الاسلام وفق واربع
وكانت في ذلك الوقت انتصار الفرنسيين الذي هم مقيمين في مصر واصبحهم هم
والقنصل تحت اليق فاحضروهم وطلبو منهم ان يسعروا معهم الى يولات ويأخذوا لهم
الامان . فاشار عليهم القنصل ان يتوجه اثني من انتصار ومحمد كتحده ابراهيم بيك
وساروا الى . واسسه . وفي وصولهم تقدموا الى مقابلة اخبر ديوي فترحب بهم
وسامهم عن احوال المدينة وما مراد اهدي فقالوا له ان الحكام وث واربعة ذلك .
وقد اتينا من قبل عمال البلد والاعيان نطلب لهم الامان .

فاحسبهم اخبر ديوي من القى سلاحه حرم قتاله . فلهم مني الامان ومن امير
الجيش . وكلمن في هذا المكان . وما يلزمكم هذه انبيله ترسوا انغادي والقوارب
اسقل بهم المراكب لان مرادى في هذه انبيله ادخل البلد ثم رجعوا محمد كتحده
والانتصار واعدوا الفلما تلك الاحبار . فامرت الفل وحكام البلد حالاً عند القوارب
وانصده الى بر انبائه . ووال اخبر ديوي ثابته ومحور صلوات الى يولات حيث كانت
الفل بدت الانساق . وحيث تقابلوا انصدهم الامان . وساروا قدامه فالتجبل الى ان
دخلوا المدينة والمدينة تبادى قدامه بالامان على الجميع والاعيان . وحس الجنادر ديوي
في منزل ابراهيم بيك الصخر وارسل بعض الصلوات سمحت قلعة السلطان وتقدت تلك
اليه البار من مراد بيك . وكان ذلك من الذين ينهون . ومما من اولاد البلد .
فبعض الجنادر ديوي وطفا تلك البار وبعد الصباح في سبع صا . بهار الاثنين اتدت
تنتقل المراكب من . حجرة واسسه الى مصر . وعددها قدم امير الجيوش بومارقه
محرجت الفل والاعيان والصداء والاسلام للقتال . وكان يترحب بهم ولتفهم بالمشاشه
والاكرام ويوعدهم بالخير والنعمة . ثم مر ان يعرشوا له منزل بقرب النيل فعرشوا له
منزل محمد بيك الامي الكتاب على شاطئ . كنه لبيكته ووال كنه الاقنطاط المقلم
الاقليم المصري وهو جرحس اخوهم وشار فرش المنزل . ودخلت جميع تلك المراكب
اتى ليس لها اول من حر وامر امير الجيوش ان جميع اهل مصر يضرعوا على رؤسهم
م صدورهم علامة المشيخة وهذه البشاشه هو من الخبز الابيض والكعبل والاصفر
قدر رهرة الورد وقد وضعتهم جميع الناس على رؤسهم من الرجال والنساء وطبق ابتداء

ان كل من دخل من دون علامه يحجب له القصاص.

وحين دخلت امساكر العرب وبه كانوا يتهون من المدينة ومن بيوت العرب ما يبيت
فامر امير الحيوش برفع النهب وكانت العرب قد دفعت سجونها تحت الاصل ولم يبق سوا
لعرش والاشعة وقد نهت اهل المدينة مهم شي كثير وفي ١٢ ارتفع الهب
واطمانت الناس [٦١٣] في ١٠ كسب هذا ١٠ كان من دخول العريضة ١٠٠٠ درهم
بيت وكثير شافهم بعد خروجهم من مصر ساروا الى مدينة لبس وهم في السدل
والعكيس واما مراد بك صار الى اراضي الصعيد وفارقت الفر الكنانة ولبوا
بندل والاهانة وقد وقعوا باشتت واختال ونهب دال وسنت اصيل وناحوا على حرب
مصر وتفرقهم في كل قطر ودمروا من ردهم القروى اصغر ودمروا القروى
الاصغر في مملكة مصر تد وفد ضمو من القرية امر كاس . ونقوا [كمامة] الناس
وكان امير الحيوش ابوابه بعد دخوله في مدينة مصر احضر تحت ديوان الهار
المعروف بديوان اللى لواء من لا قصر وطلب منه الف وسبائة كيس وطلب من
الاقطار مشرى ادو وى الف وسبائة كيس ومن تحت عدى ثاب مساية كيس
وتسلم ثلث لاربع لاف كيس في ستة ايه وادعهم يودها عده يروق خلال وتسع
بالحال وبعد ذلك اسد في الدعاءات في مدينة مصر كما فى ذكره وحضر اولاً خمسة
اعشار من العا لكدر . وهم الشيخ عده فى الشرقاوى والشيخ خليل الكورى
والشيخ مصطفى الفادى والشيخ محمد الهدي والشيخ سليم الفيومى واحضر
معهما اثنين من الوجقات وواحد من التجار وهم على كتف باشى . ويوسف شوش
باشى والسيد احمد المعروقى . وامر اى هولاي محلاً مقب وعده عدايت شهرينه
واقامهم دور في ديوان حصوى . وكانوا في كل يوم يجتمعون وقدم معهم حلاً
فرياسوب متجاً من المنة العريضة الى اللغة العربية.

ثم ان امير الحيوش ابوابه رتب ديواناً سبعة نفر من التجار ومعهم حلاً
فرياسوب متجاً وذلك يكون ديوان البحر . وورهم محلات معلومة لاسماع دعاوى
التجار والمتسدين واحضر مع الحيوش الى محمد كندر سدى عهد كان اصله ارمين
واسلم وزق في زمان اميرك في ان صار كتبه . هم سدى لربعة اسدى عرق في
البيل يوم الحرب فصل هد وحل عنة الاسكتريه وحضر يفت . حلاً من الوجقات
وحمله على الاحتساب واحضر ايضاً حلاً يسمى على انما وجله والياً على البلد ثم امر

امير الحيوش بان تعبر محلات معينة لأجل انطباع التي احضرها معه من روميه وهي
تقطع بجميع اللغات كما قدمنا ذكره . وحمل تلك محلات على شاطئ اليونانية . ثم
ان امير الحيوش قسم البلد خطوطا وجرى لكل حصه كذا فساد . وكانت لولاه
من الغرب ووجه واقعي على ابواب المدسه يسلا ونيا وحارها اي حدود بولاق والى
حدود الجبل . وحدثت جلس الصوف والحافين والمعرف والبراقين . وكانت احكام
الخطوط في كل سنة يلقون اشداه على الزاوية مكاسة الطرقات والشوارع ورش الماء
لأجل نضام الطرقات . ورسموا على كل باب بيت او باب وكاهن يكون قديلا
شعلا جميع انبل . وكانت احكام الخطوط تدور في المين فكل من لم يجدوا عليه
قديلا فكانوا يجرؤوا عليه مصر . وفي احد بيع على صاحبه القصاص فكانت
لذيته قصي في البين كاهن . ثم ان امير الحيوش حصر مصطفى اما كتعدا ما كبر
باشا وامه واسه فردا وجعله مير الخ . وامره ان يشر نوره الحاج . وما يحتاج
اليه وقال لاذن لوديو مر هارن [١١١] مع ميريك . ام يمشي اسان والى السلطان سليم
سويته متعدي مع الدولة العتيبة . ونحن في حضر الى هذه الامصار الا بالاذن من
السلطان سليم والاحتياط . ثم امر مصطفى ان ياتي الى باكر باشا بان يرجع الى
القلعه كما كان وله اسكراه والامان . ورجع مصطفى ام من امامه وهو مشرح
الصدر مشعر هذا الامر . ثم ان امير الحيوش شغل الفرنجيه في القلعه كما كانت
وامر بان يصعد اسم السلطان سليم حسب تعداد

وامر ايضا امير الحيوش ان يجرؤوا محلات لمصرى ومخرجين المعروف واستدرا
ومرو كحدث قصر المعنى امدى على شاطئ لبين بين القاهه . ومصر القديقه وحملوا
محلات لمصرى ومحلات للمصالح . واه كن لأجل صنع الادويه . واقام هناك ريس
الاطباء . ورس لمجربيه . وبعد ذلك مر امير الحيوش ليوصلته بتفريق الحسايات
على الاقاليم المصريه . فقام الحسايات ذيرا على قليم بلاد السعيد وكان هذا الحسايات برج
مشيد ومدل عيده . ثم اقام حذر . وكان من الانطال الشداد وقلعه احكام اقليم
[القبليويه] . وكان شب داسن يدعي ماحس . ثم اقام الحسايات لايوس الرجل اوديع

١ كذا في اصل وهو حرد . ١٥ . ايتال . الفرنسيه المعروفة « اوسيتال » . ومصدره مشعر

٢ (لمى كذا في الاصل وهو داجر)

المانوس وكان حيز بحروب ومقدم على اشدائيد والخطوب وقده اقليم [المترقية] من
 اجهة الغربية ثم احضر حصار دوكا الحسن الصوره وصاحب اوقايح مشهوره قلده
 احكام المتدوره وهي سد مشهوره واقليمه واسع ويزها شاسع . ثم احضر الحصار
 فيل وكان حيز خصال وبطل من الانطال . وارسله الى مدينة ضباط . وصحته
 ثلثية عمر صلوات وسار سرعه وانتاش الى ان دخل البلد واثقوه العلم والاعيان
 واعطاهم الامان ثم نظم اقليم ضباط احسن ما كان

و ما ديك العقل العبد واليت الصديق صاحب امر وانصر المشيد الذي كان يبي
 تلك الخيوش فريد احصار ديوي وب مر احيوش قائم شيخ اسك مكان ابراهيم بيك
 لان تلك الانتصار وفتح تلك الامصار كان عن يد ذلك الحصار . ثم ان امير احيوش
 احضر احد الكومبيرة الكمار المسمى بوسنج وقلده معاطات لاقلام العرب وضط
 مداحيل الاقاليم منبريه واقام في بيت الشيخ ابكرى الكاين في بركة ابراهيم
 وكانوا المصريون بدعوهم الورى في ورير لشبعة الفرساوية . وارتقى هذا الى رتبة
 عليه . وكان عالماً بطعم الحسابات كاملاً بجميع الصناعات وعظمة كوميدياته ثم اندي لا
 يتفقون بامور الحرب بل في معاطات الكتانة والاصناف ومثل ذلك .

ثم ان ابوناوته اقام حرسه الى المشيعة حد الكومبيرة المدعو سيتعود وهو
 كان عالماً بامور الحسابات وجميع الامور تصل اليه ثم مر مع احيوش الى علما
 الفرساويين والعلما بكون في بيوت الذي ان قام بيك وحسن بيك . وما
 حوهم من بيوت الكشاف اني هي في باب اسنصرية الدفد الى مصر الصيفة .

ثم ان امير احيوش ابوناوته امر ان يعررو محلات ميه خارجاً من المدينة لحفظ
 الكورنيا وكذلك في مدينة الاسكندرية ثم في مدينة رشيد ثم في مدينة مصر
 وتكون الكورنيا في بولات ثم في مدينة قهية . وتكون الكورنيا في مدينة
 القرية وشرعوا في بناء محلات مطلوبة وذلك مع راحة الطاعون المسومة كما جرت
 العادة في بلادهم . ثم [١١٥] ان امير احيوش من بعد ما رتب لتزيت المقدم ذكره اخذ
 حاسب من افساك وسارهم قاصد مدينة فليس بمحاربة اوزج باكر فاث و ابراهيم بيك
 ورحل في شهر صفر وحسن قارب مدينة فليس بسمه ان اسك و ابراهيم بيك هربوا الى
 الصاخيه قسح اوزم وهناك التقت بهم حيازة الافرج . وهجت عليهم في تلك المرج .
 واتدا الحرب واشتد اللا والكروب واد كاتب الفرساوية على الخيل لا يستطيعون

مقاومة العرب المصريين فرجعوا عيم مكشورين . ومات منهم حمه . ولما وصل الخبر الى امير الجيوش صار في الحال وحين بلغ الخبر قدومه قولوا مهزمين ولم يزالوا يسيرون الى مدينة عزم . ورحلت العساكر الفرنسية الى مصر وهم يمشون بالسر والسر .

وبعد ذلك اتفاد بهم بيلك يجرى الى الاقاليم المصرية ويحثهم على القيام على العرب وبه ويستخرجهم من البيوت من اجاروا وكذا . وكان جميع العرب يهربون العرب واللاحين على العاصم والقيام ضد الفرنسيين

فاختار امير الجيوش ابونا به امر الديوان وهم التقدم ذكرهم وشرح لهم السبب الذي في حضورهم تلك المدينة . وان ذلك لاننا مع الدولة العثمانية . وان الدولة الفرنسية مساعدة في الدولة العثمانية على قهر الدولة مصرية وحدها عن مطالبتها واستدراج ما نولو عليه بالكل من بلاد اسلمى وكتب لهم صورة كتابات ان يطبعوها في مصرية ويوصلوها الى الاقاليم المصرية . ففعلوا . امرهم به وهذه هي الصورة .

صورة كتابات على مصر الاسلام الى الاقاليم والى البلدان

حكم . اهل المدي والامصار . وسكان الاراف من العرب والعلماء ان ابراهيم بيث وحمه ديت وبقية دولة مديت اسلوا عدة مكاتبات ومعدات الى مدي لاقية مديته لامل تحريك افق بين محبوقات . ويدعوا انها من حضرة مولانا السعد . ومن بعض وررايه والكذب والبهتان . وسبب ذلك انه حصل لهم شدة القم والكرب الزم . وتجاوز عجزا شديدا من علم مصر وعلمهم حيث لم يوافقهم على الخروج معهم ويتركهم بمسهم ووضاهم وارادوا ان يوقعوا الفتن والشر بين الرعية وعسكر فرنساوية لاحل حرب بلاد وهلاك كل الرعية وذلك شدة ما حصل لهم من الكرب رايده بدهاب دولتهم وحرمانهم من مملكة مصر العسة . ولو كانوا في هذه الاوقات صادقين . من حصرة سلطان السلاطين لاسلمهم . مع اعوانهم . وعلم ان الصيغة الفرنسية ماحضون عن بقية الطوائف الاخرية دائما بمحور المسلمين [منهم] . يعصرون [شركيين] و [صيفهم] . احب لمولانا السلاطين قايين بمصرته واصدقا له ملازمين لمودته ومعرفته . ومحور من والآه . ويفتخرون من عاداه . ولذلك بين الفرنسية والمكروب عنة العداوة الشديدة من اجل عداوة المكروب للاسلام واهل الموحدين . حتى ان المكروب شرب لاحد لاسلامول مخرصة . ويصل انواع الخيل والساكنين المكروسة . في ساحر الممالك العثمانية الا لامية لكنه لا يحصل على ذلك

سبب اتحاد الفرنساوية وحهم واعانتهم الى الدولة العلية ويريدون يستولون [٦١٩]
على بة صوفية وثقة المساجد الاسلامية . ويعلمونها كنيس للمادة الفاسدة والديانة
القيصة الزدية . ولطيفة الفرنساوية يعاونون حضرة مولانا السلطان على احد بلادهم ان
شا الله . ولا يقول منهم بقية . وبصحةكم يا ايها الاقاليم المصرية انكم لا تحركون
اعتق ولا اثر بين النرية . ولا يعارضوا الماكر الفرنساوية شي من انواع الادوية
فيحصل لكم الضرر والىلية ولا تسمعوا كلام المفسدى ولا تطيعوا كلام المفسرين الذين
يسدبون في لارض ولا يصعبون . فتصحبون على ما فعلتم نادمون . وانما عليكم
دفع الخراج المطلوب منكم بكل الطرق لتكوبوا في اوطانكم مسلمين وعلى
عيالكم واموالكم مامين مصدري لان حضرة الساري عسكر الكبير امير جيوش
ابونا نادره اتفق مع الله لا يبرع احد على دين الاسلام . ولا يعارضنا فيما شرح من
الاحكام . ويرفع عن ساير اوجبه الظلم ويقتصر على احد الخراج . ويترك ما اخذته
انظلمه من المصارف . ولا تعلموا انكم نارهم ومراد . وارحموا اي مولاكم ما سكت
المالك وحاشا الصاد بعد قل بيه ورسوله الاكرم انفسه نايجه . من الله من يعطها بين
الامم عليه افضل الصلوة والسلام

الداعي لكم الفقير السيد	الداعي لكم الفقير	الداعي لكم الفقير
حليل انكرى نقيب	عبد الله الشرفاوى	مصطفى اضاوى
السادات الاشراف	عفى عنه	عفى عنه
الداعي لكم الفقير	الداعي لكم الفقير	الداعي لكم الفقير
عبد المهدي الحداوى	عبد الامير معني المالكى	احمد العريشى
الشافعى عفى عنه	عفى عنه	عفى عنه
الداعي لكم الفقير	الداعي لكم الفقير	الداعي لكم الفقير
سيدنا القيومى المالكى	محمد الدواخلى الشافعى	موسى السرى الشافعى
عفى عنه	عفى عنه	عفى الله عنه

الداعي لكم الفقير السيد مصطفى
الدمهورى عفى عنه

ثم ان امير الحيوش بعد ما طرد ابراهيم بيك وماكب باشا في شهر صفر ورجع الى مصر احتضر القنصل كالولو . واسرده ان يتوجه الى مراد بيك الى الصعيد ويتكلم معه ان يقدم انطاعه الى امير الحيوش ويكون عضواً من اعضا الشيخة . ويتخذ احكام مدينة جرجه وعمل الصعيد ويكتب راحته وراحة اسلاد واعباد . ويكون به الامان وسار القنصل الى مراد بيك بذلك الخصب . وفي وصوله توجب به مراد بيك عاية الترحيب وقبته معانته خيب لانه كان هذا القنصل به مده مستقبليه في مصر وكان محبوباً من ساير اساقق ولاسيما من مراد بيك . وكان به عده مبلغ من امداد . ثم ان مراد بيك سار مستعجلاً الى احوال مصر فاحتد القنصل بكتبه (١١٧) ديرة امير الحيوش . ثم قال له ان امواله ارسلى اليك لاجل الاعتماد على اموال الحب والوداد . وان تحقق ذم الاعباد . ويكتب راحة اسلاد . فصار مراد بيك في القنصل ارجح قول له يجمع عاكره ويسير الى الاسكندرية ويحدد مع مصروف عسكره عشر الاف كيس ويكتب ذم اعاده ويخرج من كداه وحلاده . ورجع القنصل الى مصر واجر بونابارته تاسيسه من مراد بيك بعض امير حيوش من ذك الكلام وفي احوال امر حيدر ديره بعض على اقليم اسيوط ما به . فصار الى حزب مراد بيك واحد الجند اربع الاف مقاتل وسار بها الى الصعيد

ونقول ان من بعد ما امير الحيوش بونابارته في ابتدا قدومه اخرج العسكر من المراكب الى البرية في ثغر الاسكندرية امر الى سر عسكر ابراهيم بيك مقيماً في السور حامية الحصون لانه قد احس ان قد يكون غشيقه فتوح مصر ويختارون الى العماره ووصاه ان لا يلقى مرسيه في الميناء بل دينا بطرف امام الاسكندريه وهو مشرع للقارغ

ثم بعد ان امير الحيوش فتح مصر رسل الى الساي عسكر بخانه يامره بالقيام . وقبل ان ذك اسطبل مات في الطريق . ثم اسل به حان ذك فلم يصله من العريان .

وكان السري عسكر ابراهيم بيك في الميناء وطمان . وكانت مراكبه الكبار الحربية ثلاثة وعشرين مركبة ومنهم مركبة عظيمه وهو المدعو نصف اديا . وكان محمولة مائة وثمان مدفع وفيه الفان من العسكر . وكان فيه امراً لا حريه ودخيره ثنيه اسدوها من تلك المراكب التي تملكوها كما قدمت

وعندما كانت تلك العارة رابطة في السور وعادة عن الايقاع قد همتهم مراكب
لانكليز على نته وبدوا يطعمون عليهم القنار والمدافع واشتد بينهم الحرب يوماً
وليلة . فاحرق من تلك العارة العظيمة سبع مراكب كبر . ومنهم ثلث اليه
لعظيمة ولقلة احسمة المم بعد انديا واستمرت تنفذ في البحر اربع يام
ومات من بها من المعسكر وسرى عسكرها الذي هو تديده قد هلك واهلك معه
عوس كثره . واحتوت الانكليز على كثر ثلث مراكب . واستمرت من بها من
المعسكر واكثرهم هلك من ضرب مدافع والقنار . ولم يحصر ذلك البحر المربع
وخطب اشيع الى امير اخيوش قنار كاستهوش وصدق بكفه . وذب وحلته
واحرقت مقلتيه ونسخت على ذلك حصار بدم عاقته والامتثال وقال حواه ما
من به من الوبل وعاشت امروبه ما من يله لعد حاش لآمال وهلكت
رجال ودهمت حال وابل لقد تبع ما لا مدد وحرمت علي البلاد وشئت
بنا الاعداء وحساد وصغت بنا لاسلام ورد عيب الخدم

وكان ذلك بدو الاسكس وذل تعكيس وقد بقيت امروبه بالتهت بعد
الثلاث حفر الامداد عنهم وغرو لاسلام بهم لان امروبه قد استعنت خبالة
كثيرة وسلكوا مسالك غيرة لاهل امروبه كاستهوشهم بالاسلاميه وسكراتهم
بلصرائيه واعتادهم لغيرة وقردهم بالآخذ مع امروبة العثينة وبهم بدنها
دحاوا امرا المصريه وبهم مع الاسلام على حش حارة واصابع بية وروعون
راحتهم ويحيون دياتهم . كان المرسويه بالتهت عسسه وطول ناتهم عثينة
وكانوا احس سوكب من ساع خووس واشهد بالامن واظية اسفوس وشروا
امدل [٦١٨] وحسن لاحكام وقد احوى الشرايع الخفيفة على لثام . وكل ذلك
وقلوب الاسلام غير منه والاحقاد في ضلالتهم كلمته . ويشتون لهم المهالك والوقوع
في ضيق المساك فهد ما حوامير اخيوش اى لمادة . فهد الاحتيال بحسن الرقة
والطافة حذب القنوب وتحصيل المظنوب وكان هذا الامر المشهور اسد من الاسود .
ونادى في لوحود رعد من الاهد الصم حكماً علياً تنكبد الايام

ذكر ما صده امير اخيوش في جريان ليل

انه من بعد دخول امروبه الى القاهرة مدة قليلة حج اسيل لعيد فاحصر
مير اخيوش على لديوان وساهب عن العوايد في جريان اسيل والقوانين وحررها عسده .

ثم امر سراج العساكر من المدينة الى خارج البلد . ومن يصنعون صفواً بقاتهم
واحضر اديه اعيان المدينة وعلماؤها واحكاموا وانظار من الصاري والاسلام . وركب
من معه انكاس على بركة البرسكية . وركبوا جميعهم معه . وحرحت اهالي مدينة
الدهر من سائر المدن وكان موكباً عظيماً . ومجلاً حياً يذكر حياً بعد حياً ودرق
والأحرار . وصرفت في ذلك اليا . مدافعاً كثيرة من سائر الاماكن ومن القلعة
الكبرى وصف امر حاربته في تلك الليلة حرقاً عظيماً لم تكن حوت في المدن
القديم . وكان مائاً شاملاً لكل الدس . ونخرج الناس والرجال من دون باس . وصنع
امير الحيوث وابيه عظيمه لسائر الاعيان والعلما واهل الديوان والحدارية والعباسية
وحكام الخطوط المصرية . وقد اعادت اهل القاهرة تلك الاحوال الباهرة . والامور
الصادرة .

ذكر ما حدثه امير الحيوث في مولد النبي الواقع

في ١٢ ربيع اول سنة ١٢١٣

ن امير الحيوث بعد تملكه القاهرة في اثني عشر ربيع الاول كان مولد النبي
محمد . فجمع في ذلك الاوان مولداً عظيماً على بركة البرسكية كمائة اهل القاهرة
وكانت ليلة عظيمة لانه صف جميع العساكر الموحدة داخل القاهرة صفواً بطولهم
والآلة امويته وامر بحرقات عظيمة وضرب مدافع كثيرة . وكان احتفالاً عظيماً
ومولداً عظيماً . وحضر في الويعة في مولد الشيخ خليل الكري لان هذا المولد
مختصاً في السادات العسكرية وتنت مع كامل الحداريات والعباسية والعلما والاعيان
واصحاب الديوان . ثم اولا الشيخ خليل الكري مصب انقصة عوصاً عن السيد عمر
مكرم بقب لاشراف لان السيد عمر مكرم قد كان هرب مع امره الى انشام وقد
كان الشيخ خليل الكري محباً لجمهور المصريين فلاحل ذلك بعثته الاسلام

ذكر العيد الذي حدثه امير الحيوث للشيخ

في ربيع الثاني سنة ١٢١٣

انه حين دخل شهر ربيع الثاني صنعت المصريين عيداً عظيماً للشيخ في بركة
البرسكية . وذلك اهم اصطفاوا عاموداً طويلاً مبرصاً وعرسوه في بركة البرسكية
وصوروا عليه صورة سلطانهم وصورة وجهه الذي قتلوهما في مدينة باربر ثم حطوا
من العامود الى الد تاجر الاخشاب مثابة القماش وصوروا عليها صور الموقعات التي

حدثت في سنة ١٢١٢ وفتح [٦١٩] القاهرة . وصورة الأشعش لمعاين من الفريقين .
 وصورة ايوب بيك القتل في هذه المعركة . ومن مات من الفر واهلهم . وكلهم تم
 في هذه المعركة . وكانوا يقولون ان هذه شجرة الحرة . وان اهل مصر كانوا يقولون
 ان هذه اشارة الخارق الذي ادخلوه في اسبيلهم على ملكهم . واستمر هذا
 العام نحو عشرة شهر . وحين ما رجعوا اشبهت اهل مصر . واستشرفت بالفرج .
 وكانت الفرنساوية تصنع هذا العيد انما وجدوا بفرح عظيم في كل سنة
 ذكر امير الحاج ما خرج في ارجح قل [دحول] القربانية

في سنة ١٢١٢ خرج الحاج الشريف من مدينة مصر . وكان صاحب بيك
 امير الحاج وبعد رجوعه من زيارة الشريعة في الشرق ودت له الاحبار عن دخول
 القربانية الى امدار المصرية ورجوعه . فسكن في بيك على حارب اوطانه وتفرق
 خلاله . وذهب ما في وسعي اليه . وعاش في محارباته . وخاف من رجوعه الى
 تلك اديار . ومعى حيز من تلك مصائب وقرت احاس . وقطع رجاء الامل .
 ولم يعرف كيف لعمل . واحدا بالشورة مع اصحابه وعلمه . فثبت اياه ان تنوجه
 في العمل لمسير في القدس الشريف . وبعده ما رجع صيف الى ان وصل الى
 القدس الشريف . فحينما شهدوه اهل المدينة بدوا يشتمون ويقعون لصكهم اذ يا
 ملاعين ويا اظلم الظالمين . سلمتم مدينة الاسلام الى القربانية لبيتم . وهرتم من
 ملككم . واتيتهم بحرب هذه الدنيا . فلم يسمع صاحب بيك تلك لشتيم
 المعنة والاضطامسة . فانفتحت بقله اذان . وعاش في اعداء . وول في مائة
 وهو مثل الشوك . ومرض حلة به من هذه شتمتوا . في قده

وهكذا جرى . واهم بيك وان معه لما حضرو في ارض الشام . وكانوا
 يسمعون من علماء الكلام . وقد ذقوا شقة والامم . وقصر الاهاه والاعداء في
 الجرادى والفسار من النذل والاحرار . وكانوا اهل الشام يبرهن في الكلام
 ويدعونهم وهم لا يستحقون كلام . ولم كانوا يدرون ما قست امر في الحرب والصد
 من لكثرة الياء . وكانوا يطعون ان القربانية من تلك المدن من دور حرب ولا
 طم . ولم يدرون ما جوا عليهم من تلك الشجان .

فهذا ما كان من امر برص الشام . وان ما كان من مير خيوش ان بعد قسام
 القربانية مدة طويلة في مصر . علمون عداوتهم في ساير لاسلام . مشكته .

ولذلك لم تكون قلوبهم نحوهم مضمومة وكانوا يحشون أنفسهم كدلتهم لسطاه . من
اهل تلك البلاد فامر من اخيوش بحال السوء من مصر الى انبدر وكانوا
يرسلون المكاتب في امراكب وكانوا يصمون في لمحضه الصلوات لان كانت
امراكب الى اهل تلك البلاد واثية مية . ومن كور . اهل تلك البلاد عازين
على صرر لمرساوسه . ومنهم على تلك ادية . وكانوا يصمون كشه . من تلك
اصلات السدي ينفرون الى انبدر . وقام من اخيوش ان يطلع ديث ويرجع
الساه من اهل البلاد كالمعاد

وقد كنا ذكرنا ان مير اخيوش حين ما قدم مدينة اسكندرية فله السيد محمد
كريم تدمر مور البلد كعادته في به مرد من . وفي ديث لزمان وقع به مكتبه
الى مرد ديث يحثه على الحضور الى الاسكندرية لكي يسلطه البلد ولما [١٢٠] وصلت
تلك المكاتب في امراكب اخيوش فصرهم وفهم . بهم . وفي الحال سل الى اخبر
اسكندرية في الاسكندرية . من بعض على السيد محمد كريم ويرسله له . وحين حضر السيد
محمد خيوش ساه عن ديث الكائن في اسكندرية . وحين
بطر كتابه في مدهول ومعه . ديهول . من اخيوش . له في شيخ اداء
وقد انت اهل والايان به حوله وحلقة . فاجابهم ان قد عرض ذنبه على الشريعة
وحكمت عليه بالموت . ودموا معه محمد كبير فام يعل ديث . وقال لهم ان
شريفنا لا من الرشاء ولا احد يقدر ينقذه من الموت حق ولا امير الخيوش . لان
الشريعة ان حكمت على احد بالموت فلا رد به من ذلك . ومن عليه تلك الكلمات
واحضر السيد محمد كريم . وقال به حد حدث . ولهم . ثم رجع الى السجن الى
ان انصرفت الظلم . امر ان تصوا السيد محمد كريم في ساحة الزمالة ويطلقوا عليه
الرصاص . وكان وهو ساه . ديهول . من محمد ليوم في وفي اسكندرية . وحين قتل
كان حوله عصم عدد مصرين . ومن ديث اوقت سمعت قلوبهم بالزادة

وقد كانت الاسكندرية حد اسكندرية عمدة لمراد به قد وطلت عليهم البواعير
وحاصرتهم في دنار مصره . وسار ساري عسكريهم . وعبه منكم تلك الاقتدار
فهاجت الملكة وانتشرت بالاسكندرية . وحيروهم . اول لافرجيه . واستهوا
مطاره العساوية . ومن حيث . اجمهور المرساوي قد قه . ساه . من لافرجيه
وظفرهم وسب ديهول . وقت منهم مد . وقلات حصية . وذلك لعلهم مقدمهم

وناشروا اعلامهم العرود لظاهر . والليث الصافر امير حيوشه يونانته . وقد ترك في سير
 الاقاليم لافرجيحه مجاعة قلبية . سيج بعد اصلاهم على اتملت في انديار المصرية .
 ولكن حين بلغهم ما فعلوا الانكليز . وان قد ربطوا عليهم السواعير . ففوت قلوبهم
 واملوا منيل مطلوبهم . فقصموا اليه على طرد العساكر الفرنسية الذي قد كان
 تركها في الاقاليم لافرجيحه . واشهر الحرب مالت اسباب . واستهن معه ملك يوس
 ونهضت ممالك ايطاليا مع روميه الكبر . هذا ما كان وسياتيه كلام في غير مكان
 وقد ذكرنا ان الفرنسية حين تمكروا معه اقربا ستة لاف من العسكر واحصوا
 عونها . وفي هذه الانام توجهت لانكليز في تلك اليوم وحاصرت مدينة ماطه
 اشد حصار الى ان اضربهم حرج وايقوا . فخرج سديو لانكليز المدينة بالامان .
 وقد قويت شوكة لانكليز فاشد بهم في تلك ماطه لاف بالير الى الاسكندرية
 ذكر ما تم في تلك الدولة العثمانية

انه بعد ما شئت لاحد من الفرنسية تلكت الدولة المصرية حاجت جميع
 ممالك الاسلام العارية العرسوة السيم وصحوا يا عدة يدوي وحماة ليويس واستمعت
 الدولة العنية والسدة الملوكة لاحتلالها الدبر المصرية واوردت الاوامر والاحكام
 وسائر المشاوت والاحكام بمدتهم . مما اذعن من دين الاسلام . وقد حضرت الاوامر
 الشريفة الى احمد باشا احرار ماطه ام حزب الكدر وسكون سردار العسكر
 وكان امير حيوش يونانته حين بلغه استهانت لاسلامه اي تلك الدبر واستدرك
 الامر [١٦١] مكثات اي احرار واستدعا بعد الحكومة المصرية وارسله الى خضياص لكي
 سير في مركب الى عكا وكتب كتابا الى حرج على هذه الغيرة بعد الترجمة

انه من معلوم عندكم بحمد الدولة الفرنسية مع الدولة العثمانية بالحب والصدق
 منذ اعوام عديدة ثم لا حدكم عدوت مع الدولة لانكليز وسطروا على
 بلدنا الذي في اراضي الهند فاضطربنا الى الخصور في هذه لاقطار المصرية وذلك
 بادن الدولة العثمانية وتناديها سكلية ولا تقصع شجرة اميرك اعصاه على الدولة العنية
 ثم ولكي بعد فرض هولاي بصلان وعبيد لملكها وحلاصها من يد القوم العجري فصر
 الى الاقطار الهندية مستخلص بلادنا وارضا من ادوية لاسكندرية وها نحن مشاري
 في قرص الميرك العنه على السط . وما لا انما نحامي من المسلمين وتوسع
 شرايع الدين وصر يحمل الحاج لشرب في مقام منق وسقى السكة والخطه سم

حضرة محبت السلطان سليم دام بصره والتسميم . فيما على ذلك اصدروا لكم هذا
الكتاب لتعلموا ما حقيقة السب الذي من الاياد وتكونوا من قبلنا في خير
الامان . وعليه الاعلان . وفتحتوا السادر . وتسير المتاجر لعام اسلاذ وراحة العباد
والسلام

ثم ان توجه ذلك الحرف . اعياى الى المدعو باص من مصر الى صبيحة ومن هناك
توجه في مركب محمد باث احرار احدى قد كان رابطا بليبيا واصحبه معه ترحمنا وثنين
من التجار . ولما وصل الى اسكفة عكا . فكتب احرار باط الى احرار بعينه عن
قدومه من طرف امير الخيوش بونادوت . ورجل القصاص الى عكا وحين ما دخل على
احرار عدله عن مصر واحوها وعن سب خلاصه من مدحه ضيابط وانه القصاص ان
امرساويه اطلق سبيل واحد معنى حصار من طرف سري عسكرهم بكتاب وهو
لأن معنى في مركب . ثم اعطاه كتاب الحصار باط . فمهم احرار ذلك الخطاب
اشدد به القيد والحقت وقل لنقطان وجه هذا الكافر ووجه سافر . وان لم يرجع
في الحان من هذه الدبر والا حرقته . ثم . له من احدى اى معه . قبل القصاص
ليس مع حصار . واثامه ونبي . من التجار . وهم نصارى من ابناء العرب . فقال
احرار احس الحصار . وارجعهم الى البلد ودع الكافر حالا يسافر

ورجع القصاص الى المركب واعلم احرار تاسيع من احرار . وفي الحال احضر
به مركبا رجا . ورجع الى صبيحة من غير تأخير . وقضى احرار على تلك التجار
وكان من احرار . ومن امرساويه عدوة قديمة . وبغضة حية . من وارد قضايلهم
من بلاد . فبدا السب لم كان يود منهم امانا . ثم ان احرار اتسدا بحور الى ساير
الاقليم المصري . ويستنهضهم على القباء على امرساويه . وكان امر احدى حشرت
اى . الشام تهيج املاحين والرباب ذلك المراء ويكتبوا هم على اليهود والقيام .
وقد تدهرت المصريين في العصاة والادب على الطليعة امرساويه . وقامت الاربع
اقليم المصرية . امسية . واسعريه واسعريه والشرقيه . وكان في كل وقت تقع الخصام
بيدهم وبين الحنارية . من الاربع جهات وتخرق الاسلاذ وتهلك العباد الى ان هلك عرمانا
كثيرة لعدد . ومن فلاحين البلاد

واما ذلك احد . احدى رجع من عد احرار فانه وصل الى صبيحة وفي العدا سار
الى مصر [٦٢٢] واخذ امير الخيوش بما تم له من الخزاو . فاشدد بالقصاص من ذلك

السنة . ويدا من ذلك احيى يباشر تحجير السمير . وما يحتاج اليه من الاستعداد
وقد كنا ذكرنا ان في المنصورة اقام من الفرنسيين ما يوف عن المساية وثلاثين
صدقات وفي ذلك الوقت بدت اهل البلد يتشاورون على قتلهم . واد كانت هذه
البلد بعيدة عن مدينة مصر . ويزورها متسعة وعربانها كثيرة . وقد كان في كل جمعة
بهار الخسيس يصير سوقاً وتحتج به كثير من الناس لاجل البيع والشراء . ففي احدى
الايام قامت اهل المدينة وكسروا الى تلك الصدقات الفرنسية وسبوا الحرب بينهم .
واد تصايقوا الفرنسيين وكاد يخلص ما معهم من اسلحة وخرجوا الى البحر وولوا في
احدى المراكب . فتكاثروا عليهم تلك العوام المتجمعة في ذلك يوم الخسيس . وقد
كان في ذلك الوقت ايام حير البحر فلم يسيروا معهم مراكب وانزلوا الى الزحوم
الى البحر وقصدوا ان يسيروا في البحر ان مصر فلم تمكنهم تلك الامم . واورثهم
مواريث المدم . واما الواسكون وعن ارواحهم يدافعون الى ان قتلوا عن حرمهم
ولم يبق بقية من تلك الصدقات الفرنسية

وحين وصف لاحد فاشد بالامير الحيوش القيس والحب وامر احدهم دوكانان
بتوجه في المنصورة ويحرقها ويقتل كل من فيها . وسار حذر ثلاث لاف صدقات
وحيا بلغ اهل المنصورة قدومه فهربوا منه ولم يبق الا القليل . وحين وصله راء
البلد حارب . وسعدم اليه اولئك الدفيون وشدو يندروا ان اهل المدينة ليس هم
ذات بذلك الضيق وانما صدر ذلك من املاحيين والفرنسيين لكثرتهم في ذلك ايامهم من
جميع البلاد . واهل المدينة حين تحققوا ان ليس لهم اقتدر من مع تلك الاقدار
فروا هاربين خوفاً من الفرنسيين . وسامع احدهم ذلك الكلام قبل اعتداهم
وعى عن حرب ديارهم . ومرهم في الزحوم والقذعة والخصوع ثم ان الحصار دوكان
صعب ديون . وقال لهم اني مدمورا من امير الحيوش ان احرق هذه المدينة واقتل
كل من وجد بها . ولكنني قد قبلت عذرهم وصفحتم عن دسكم . ولكن من حيث
ان قال ما تقع هذه الشرور ما اعزتم عما يتم . فطلعت عليه من حقايق الامور . ومع
انكم تعرفون رداوة اهل البلاد وما هم به من لمد . فيلزمكم ان تدفعوا
جريمة قصاصكم اربع الاف كيس (ثم) ماكم

فقبلت الرعية ذلك الحال وفي مسة قلبه يوردوه دل . وبعد ذلك ارسل احدهم
دوكانا اعرض الى امير الحيوش ما تدبر ورجع له جواب بان يامر اهل تلك الاقاليم ان

يرفعو يديهم القرباوية على روس اموات . وكل بلد لا ترفع ذلك السحق حالاً
تحرق

وقد ذكرنا ان حين دخل امير الحيوش الى القاهرة ورس امورها وقلد احباريه
الاحكام في الديار المصرية . ورس احبار ميل الى مدينة دمياط . هذا الحبار كان
دو مكرا واحتيايل وبطل من الاتصال . فلما استقر في مدينة دمياط احضر بديه
سعة اندر من التجار الكثر واقامهم لتدبير ابلد وتلك الديار ثم رتب اعا مالا
امكثدريه ودم ويا لبلد ومحتاً لديوب . ورتب الترتيب القديم . واحضر شيخ
قرية اشعر وهي بالقرب من مدينة ضيابط وثله فرراً وقلده سيقاً واحضر لديه
شيخ قليم المذله المعروف بالشيخ حسن طور . وقلده سيقاً مدهاً وهذا الشيخ
المذكور كانت جميع اهلى لك لاقليه تحت رايه ونقضى به وبعد ١١ تقلى [١١٣]
ذلك الالتزام اب ابيه اسكافات من حمدات اخبر ومن ابراهيم بيت وما يحنوه ان
لا يمل امريساوية في ارضهم وان يتجروا اهلى لافيه صدهم وسكوب اهادا
في حرمهم وكنوا في كادتهم بوعده سرعة وصولهم الى ماصاكر الوافره ومن
ذلك السب تشاهر هذا الشيخ المذكور في حث ليه ضد القرباوية وقد استمروا
اهلى تلك القراب التي حوته وعقدوا ربههم ب يحنوه في قرية الشرا بالقرب من
ضيابط وان يكسبون القرباوية بلا وارصو العالم مع اهلى ضيابط وانفروا حياً
على ذلك الرباط

وفي شهر ربيع الثانى كنست تلك الرجال ابلد ليلاً وقد كان مسكن امريساوية
في الوكايل التي على البحر . وجمعوا بجمع عظم وجمع حيه وهم بنادوب
اليوم يوم المعاره من هولاء الكفار ومن يشعب من لىصارى ابوه نصر الدين ويقتل
هولاء الملايين ونهت امريساوية من اسام وشعدوا بحرب والصدوم والتقوا الى
باسك الامم . واورثوه مورث لىدم واصطفوا صغوف وقربوهم براض
والسيف . وسوهم عن لدحول . وكانت يلة مرعة وناراً ملهه . فله درهم من
الرجال . ما اشدهم بحرب والقتل لان كانت تلك الامم قدهم اصاف .
مكسروهم بلا خلاف او او دهم موارد التلاف . وقل من بطلع النهار ارحوهم
من ابلد قوة وقدر الى اذر واحدر ووجعوا الى قرية الشرا حاسين وفي امورهم
حايين .

وكان قد وصلت الاحبار عند طلوع النهار الى احدى القرى وهي قرية صميحة عن
 بوعار البحر المالح ان اسمي كنت صبياط وقتلوا اورك اسكندر ولم يبقوا
 منهم اثار . وقتلوا جميع نضادة البلد . ولم يبقوا منهم احد . وكان في قرية العرب
 خمسة اعداء من الافريج فجمعوا عليهم وقتلوه . وقدم مركب فيه ثلاثة فقتلوه .
 ثم هجموا على قلعة العرب . وكان بها عشرين من العرباويين فاءموا الانوار
 وارهقوا بالرجال فخرجوا عنهم خائرين وعد نصف اله . تحققت الاحبار بان رجلا
 اسمي رجوا . سكرى . واعرباويه في صبياط مقيم . فهدموا ال العرس على
 تلك الحال وجمعوا على حريم وحيال وفي ساعة اخل جموع امواهم واحسدوا
 اعيانهم ونحدروا في امراكس هاربي . ولى بوحى عكك قاصدين ووصل الخبر الى
 صبياط بما صار في القرية من الاختطاف

فركب حمار فيان الى القرية فام تحبها احد فهو ما وجدوه ووقوها بال
 ورجع الى صبياط وتنتد الافريج الى في القرية حصراً للمساكن ثم بعد رجوع
 احبار فيان الى صبياط بعد ان تزل اهل تلك البلاد محضين وفي قرية اشعرا مقيمين
 فخرج على لمس اليهم والعدوه عليهم . ومرت من اصابع والارضى من الافريج بهوا
 الى المراكب خوفا من مسلمي البلد ومن ما يتعدد . وحين شاهدت احد
 العرباويه عاربي على تحلة الرد . وقد . وا الى ذلك المسكر . قالوا له فاجل لك
 بها احذر ان نذهب وتذهب يدي هولاء لاشر . لاننا قد سبناهم اصرار . وهم
 يهونون املوا لصدرا قبل العرباويه لانهم . نعدى . فهو سويه . فلما نظر الجشاو فيال
 . حين يصادى من الخوف وويل انش عزمه عن القتل وكسب في الجار دوكا
 حاكم مدينة مصورة بطلب منه لاسد . فوجه به مائة وحمى صدقات وحين
 حصروا سار به الى قرية الشع بعد ما ترك حادته في صبياط وحين ١٢١١ وصل الى
 اشعرا نهضت منه تلك الجموع . فخرج المسكر . وقتل من وجد بها . وجمع الى
 صبياط بقوة وشباط . وضع شكاً عسماً وشرا ابرق علامة الانتصار . وسكن
 ابرق اعطى لى كان باشره سابقاً حيث قد كان سر امه حيوشهم الى كل
 . مكاب نجد العرباويه فليشروا استحق الدولة الثانية . وبعد ايام يسيرة حصر الحار
 دوكا الى صبياط وعنه اشوره مع الحار فيال على احد حيزه وبلدة لموتة ثم
 رجع الحار دوكا الى المنصورة . ومن هناك سار بمسكروى بجر الرعي قاصد اقيم

البرية فخرجت به عربان ذلك الزمان في محلة يقال لها الحسله والتقى في جموع وجهه وورسان
قويه فصادهم هذا الشجاع والقده الشجاع وشتت عسكرهم وادوا اكثرهم . وخرق
ذلك البلد ثم سار الى الدرله . فعين بلع الشيخ حسن طوبار قدوم ذلك لاسد المعوار
فخرج رحمه عطيه وطلب المريمه وور من ساعته الى لاقطار اشاميه . وعندها وصل
احمد دوكا الى مادة المنزل التفتة اهلها وقدموا له الطاعة وانعزوه بانهم الشيخ حسن
طوبار فاعطاهم الامان . واحضر اخو الشيخ حسن طوبار وقامه شيخاً على تلك السديار
وظبط المعوارب لى كانوا يسعون بها من المدة الى صياض في السيرة الماطة . وارسل
ثلاث اقارب في تميمه وكانت كثيرة في لعدد تدور عن حصة الار . وقد [است]
الافرنج في صياض من نواحي قديم العرب . لان قد كان حسن طوبار مستعزاً قدوم
الخراب لى كبت تلك القوارب وبقي بها اى مدسة صياض . وبعد اناماً سه
رجع اخيار دوكا اى المستوره من بعد . حارب في طريقه عربات كثيرة اندى كانوا
يقصدون حربه ويدور في درسه . واستمر قديم المدة وبه ضديد طاباً للمرساويه
والعداوه في ضايرهم جميعه

وقدما الشرح في تحكم احداث المرساويه في الاقاليم المصرية . فكان الجنار
مردود . وعنده امير الحيوش احكام اعلم [الديوبيه] . وكان هذا الجنار ذو شعاعه
في القتال قوى العطن في الحرب واحداً . وحين . في الساكر القويه الى اقليم
اقلبيه . وكان هذا لاقليم اصعب لاقليم المصريه لكثرة مهابته المعاصه وقومه
الاعتد . ووه الوسة وودياته الشاسعة مهد الطال الشجاع . اطاعته آل تلك القاع
وذلك الانتاع . من بعد ما . مهم حروب شديدة وارواح بلدان واهلك عرباناً كثيرة
واقام قديلاً عريه . وكان شيخ هذا لاقليم يدعى الشيخ الشوارنى . وكان يجمع حلقا
وامره . ورسه كانت يوماً عن الله . وكان من القوم احداً . وعربان اقلبيه
فاحره . فالتزم ان سكس هاماً . ويتبع قهراً ووعاداً . ثم ان هفدا الجنار من بعد
ما غلبت هذا الاقليم جمع الاموال الميعيه والقرينات اسطويه . ورجع اى مدينة مصر
سكل عز ونصر

واما الجنار لافوس حاكم اقدم اسبويه واجبات العربيه . فبعدا اختار سار الى
مدينه متو ومكث بها . وجمع لاموال منها ومن لقراء واحداً . وورق عساكره على
بنداه . واصدقته جميع سكانها . وهذا الاقليم كان اثنى لاقليم واحده واحصا

وم يحتاج هذا الحصار [البلبل] الى الحربي قليل . لان كان اعقب اعلى الارض المصرية
هانت شطاعة الفرنسيات ورجفت قلوبهم من شدة حروبهم . لان الفرنسيات من بعد
دخولهم الى الديار المصرية وحرق [١٢٥] عمارتهم على بوعار الاسكندرية انقطع انماهم
من الامداد مع . شاهدوه من السكره من اعلى البلاد . وما هم في قلوبهم من بعض
والاحقاد فكانوا يتفنون [الصعداء] من صمم لعداء ويحسون ولا يهابون كثرة
العدد . ويحاربون باهور حكيمية وفور علمية . وقلوب صخرية عدا هابيين الموت
ولا خاشيين الموت . ومكث هذا الحصار في اقليم الموقية مدة وفيه . وجمع الاموال
ايديهم . ومهد البلاد وطمن العدا . ورجع الى مدينته مصر بفر وصر . وقد ترك في
مدينة ملو وكيلاً عرضاً عنه .

وقد ذكرنا ايضا ان اخنا ديرة غلد من امير الخيوش بوقالارتق اقليم الصيد .
وقد تمين باله كحرب مراد بك . وبعد ما فر مراد بيك الى الصعيد قد ذكرنا عن
نوجه لقصل بعده من قبل امير خيوش في خطبته وما كان جواب . فامر امير
الخيوش اخنار ديرة بالسيرة فاصاكر اليه وكانت اربع الاف مقاتل . وكان مراد بك
قد تجمع الى عده الخيوش من هو . واهلها من العوام في مدينته . وكانت مائة ثلاثة
ايام عن القاهرة . واجتمع لعدته ما سوى من العشرين الف . وكان في . بصيد عدة
من الهيك الهريين فحاصروا الى عده . وحاصروا حصن بك جردوي وعثان بيك
ماليك على بيت الكعب . وهولاي كانوا مطردون من لمر وعدهم تدبوا مع مراد
بيك تصافعوا وحاصروا العود . وتركوا الاحقاد . وعمره لبيت وصنعوا عمارات
وقروا القوات على المغازاة في سيل الله وصاحوا يا عبدة الله وبصرة اسلمين . فقه
اكبر على هولاي الكافرون . واستعدوا عاب الاستعداد ملاقة الاعداء والاصداد
وكانوا الله افرس وسان الزمان في كوت الخيل والحرب والقتال . وكان خناب ديرة
ساير اليهم في الساكر . وهو عي . وكا الى ان وصل اليهم وكشف عبيده فوجدهم
جيوش كثيرة وصمود عريضة . فصف عسكره صفوف متقنة بوصوف وقرع الطبول
النحاسية ونعم ياب كحربناويه . واطلق مدفع واحد . لتسليه ثم امر باطلاق
توبه . فمضوا العر والعرب نهضت الاسود والشجعان باليوسف اهدده والرماح اسيريه
على ظهور خيول العريضة . ونقصت انقصت المقار اي حوصلة ايديهم . وصرحوا
اليوم يوم المماراة وترك التفرس . ولمسدها وحمت لعربان والعر وانعسان . وانفذت

على القربان واندفاع السوار المرمية وتساقطت من احوال سقوط انصواعي العلوي .
 حتى حبل سناطون ان الحبال تزعزعت وابتلال قزعت وانتشب الحرب والقتال .
 وانتد ذلك احبار روع روع المعتال . حتى تملك في المبال ودهمهم بالقابر والكلل
 والوصاص اعير محتمل وبدا يريهم قلوب الحروب الغريبة وانواع الاهوال العجيب . الذي
 لم تدركها العرب . ولا تعرفها المر والفرس . وصاح بهم صيحة اشجع في تلك احوال
 والوديان حتى لم عادوا يفسدون على التوت تحه فذلك السهوت . وزحمتهم تلك
 الاسود حتى ملكوا مزارعهم واشهر سكينهم وشبههم في احوال والبال بشدة
 الحرب وقتل وملكوا مدافعهم واملاهم ومعهم وحيامهم وكسروا تلك
 الجاهل بتغير العرب القديم . وذهب مراد بيك مع عروبه الى اعلا الصعيد . وهو متغير
 من صلالة هولاء لصناديد وقوة قلبهم لشديد . وسوهم العجيبه وشطاعتهم
 انقريه . ودخل الحمار ديره [١٢٦] الى مدينة لميه . وقام به وحسن قلاعها
 وراحها . وبدا يبر ورا مراد بيك مرجه بعد مرجه الى محن يقال له الاهول .
 وهناك حدث بينهم وقعه عظيمه . وكان قد تجمع مع مراد بيك جموع كثيرة وطبوش
 عريه . فشتهم ذلك احذر في اعداى والقصار . ودارل ذلك الحمار بقاى في اقليم
 الصعيد حتى اعاناه الشيخ والوليد وهنه الامر . واصيد . وهرب منه مراد بيك الى
 مدينة اصوا . ثم الى ريم . ومن هناك رجع حمار ديره الى الصعيد . ودير الاقليم
 المذكور . ايه السديد . وامر في بيان حصون في جميع تلك المدن ثم انه حاد لاموال
 المدية والمعايم لسطايه . ورتب امور الصعيد . مهد ذلك لاقليم عنة السديد و[كل]
 مراد بيك من حروب القربانين من بعد حروب عديده واهول شديده
 وكان حين بلغ هاهنا الحمار دخول القربانين الى امدار مصره . فارتحت سكان
 تلك الارض وهتت وضطربت وهجت . فتنه من الاشرف السيد محمد احيلاى
 وقد جمع سبع الاف امهيد وحضر به الى الصعيد . واجتمع اليه العرب من اهل
 تلك البلدان عشرة الاف من عه خلاى وظهر مره وشهر حاره . فلع الحمار ديره
 قدوم ذلك المنكر فما اهره ولا انتكر . بل نه كسر عايه . لمبسل اشدة قواه
 والجيل . ولم سام منهم عه اقليل . والذي سلم تشفت في اعداى واقصا رديوا
 نادل وادار . ومات في تلك الوقعه السيد محمد احيلاى . اد كان هو على نفسه
 [الحاى] لانه كان يرغم انه يحذف ومال واعاد في وحوه الكعد فيما مهم الاصار

ويقبضوا عليهم باليد - فغضب منه انكسر وحلده ثم بعد مده تجمعوا الذي سلبوا
ورحوا يفسدون في اسلاد ويستهبون في المدد - فادس لهم احبار ديزه شردمه
من العكر ههموهم في ابر الاقر وسعد ذلك راق حال الصعيد من الممارسين
الفرساوية واعيان حال الرعية ورحوا احبار ديزه محبه عتيبه لاجل ملوكه واحكامه
المتقيمه - وكان يحب الهير الملاح كريم باعطا والسبح وكان دهم من الارهاب
المطام - ونظم اقليم الصعيد احسن النظم

وقد كان عدده من الاتامه اشرف يعقوب اصيدي وهو رجل شديد انطش
مشهور بالفرسيه واهبة القوية - وهو الذي كان عد مدون بيك

وكان الذي خدموا من الصدي وهو رجل البقرى المدعو ابرو وهذا كان
يدعونه اهل مصر فريد لزمان عدده من العيوم والقضاة والقوة والشطاعة وكان
يعرف في جميع الامت وفاق باحسن عن حد لصفاته وكان قد خدم عد الفرساوية
واقاد اليه جماعه من الغز المليك وحنوا به

ثم الرجل لرومي المدعو بقولا قبول هذا المذكور كان حاداً عد مراد بيك
ومعروفاً على عدة عاكر ادوام وسرايك في بلد اجرة وكان شتاً موصوفاً في
اشطاعه وهذا المذكور كان متمم بتدريس في عسكر لادوام حتى دعت
الفرساوية الى بر اسائه وامتنكوا اندهم وحل املاكت الافريج بتدريس الق
نفسه في النيل وطلع الى مصر ثم ختم المشيخه

واما الذين خدموا الفرساوية من الاسلام هم كثير في المدد كالفدمن
والقواصه والمترجون

[١٢٢٧] ذكر ما حدث بمصر

به من بعد ان مكثت الفرساوية في المسكة المصرية - مقدار ثلاث اشهر فكان
المسلمون يطوبون ان يورد هم لاورام من الدوة العثمانية بتفويضهم على المملكة حسماً
كانوا يشعرون بهم حضروا الى مصر بادرة اسطاع سلب وامدانه وكانوا يوعدهم
في وزير الى القلعة السلطانية من صرف الدولة العثمانية وقد كان يحضر امير الجيوش
بقدم عداقه باشا المطام من الشام الى مصر واعد له منزلاً ليلا به وامر بتدبيره
وفرشه وود مضت هذه امدة الميه ولم يحضر احد فتمت اسباب كثيره للتمور وانداع
انق والشرور - مثل قتل السيد محمد كريم لانه احدى الاشرف وورود المكاتب

من لاسرا المصريين بالاستباح الى اهل تلك لاقالم وكتابات احمد باش اخراج الى
الندان المصرية واستباحهم على الفرنسية . وان قدم اليهم المذكر العثمانية .

ثم قسم اهل و دمياد و خوند التي بدتها العرب والفلاحين وعو الفرنسية
عهم وعدم القصاص هم وقد كانوا الفرنسية يجرعون انسا ولبات المسبات مكشوفات
الوجوه في الطرقات ثم شتار شرب الخمر وبيعه الى العسكر ثم هدم حواميع
ومسات في بكة ايرسكية لاجل وسع الطرقات لشي العربات . وكانت المسلمين
نفس لندما من صبح القوت ويستصرون هذا الخطوب وصاحوا ان وان القيام على
هولاي اليام . فهذا هو وقت الانتصار الى الاسلام

شعر احمد خيوش تا في ضريحهم واه اكروه في سرايهم . فاور مر السار حكام
الخطوب ان كلين يامر بجمع الابواب الموكنة في الشوارع . وفي يوما واحدا حلفت
تحت الابواب اعظم وبعضها حرق في ليلان . فركب امير الخيوش واخذ معه المهديين
وهم احسار كهران فلف ابو حشه لال كانت رحله الواحده مقطوعة من ساقه
ومصطلع سه رجل من حشه فهذا احسار كان من اعظم المهديين في ممسكة
الفرنساويين . وسدا امير الخيوش يكون هذا احسار على سار لاماكن التي حول دايرة
مصر وعرض على راس كل مكان يرق شاة سادة القلع . فاد شهدت الاسلام
هذا الاهتمام تحركت للقيام وبدوا يدور الى الجامع الاكبر المعروف بجامع الازهر .
وهناك عقدوا اشورة وايزروا ما يستصرون انضروا وارسلوا احد انقها في شروع مصر
بابه المسلمين بالاداره الى الجامع الازهر حيث اجتمع العسكر وبدا ذلك الشبح
الذكر يدور ويبدى بالجمهور كل من كان موحد بالله الجامع الازهر لان اليوم
المقدس بالكنار وويل عما هذا صار واحد النار فادرت المسلمين وقفلت
الحوايت والوكايل لما سمعت قول القاين

ووصلت الاحسار الى دوى احب ما قدمت اهل البلد من الشيخ والولد
وكان ذلك في عشرة حمد الاول تبار لاحد منهم احسار لموسى اليه والشراذ يصير
من عبيده حسان عد القيام عليه وان هذا القتل لاجل ما طلب منهم من المال
وسار بمائية اعد لبطش اهل تلك الديار . ويفرق تلك الجماهير . ويسكن دوع
لكبر والصغير ولم يعلم ان يس ذلك عنة المال فقط بل هي على كثرة الشطط
وعزيرة الشط . واحقاد كامة في حوارج القلوب وعداوة لم يدرك سوى عالم الميوس .

وقبلاً هو سار في سوق لستاسي فيز إلى أحد الأتراك وضربه [بجشبه] [٦٣٨] على خاصرته فسقط عن ظهر حماره معشياً وصلوه أصحابه ورجعوه إلى حنطة لافريج القديمة . وفي وضوء مات هناك . وشرب كأس اهلاك . وكانت العساكر الفرساوية متفرقين في المدينة ولعدم معرفتهم بالسلطات العربية لم كانوا يدرون ما هي الحادثة في المدينته . وجمعت عليهم تلك الحماير من كل ناحية وكانوا يقتول كل من وجدوه في طريقهم من لافريج لفرساوية وليلة الصربية من المعلمين والرعية . وكان يوماً مهول عطسياً وحطاً حياً ثم جمعت حمائم الاسلام على طور سينا فقتلوا النصف من الرجال وهوا الصادي والآيات وسواك والبسات . واحتسوا بقوة الرجال داخل دير الطور . وكان يوماً مشهور وكان تلك الأمم هياجاً وحشية . فتمردت الفرساوية إلى بركة اليزيدية .

وكان في ذلك الوقت من الجيوش في مدينة ابيد . فرجع لما بلغه تلك الميعة وفي دخوله التقى في دشت الجمهور . هربوا من أمامه ووصل إلى بركة ايرسكية وقرق الساكر حول السد . وأمر ان نصرب من القلعة مدافع وقناص . وكانت حمائم الاسلام في باب النصر واسطانية . وحدث الخليل وحط الارهر . ولعوا به . والعوامين حط اماره . وهذه المجلات حوا السد . وكانت الاسلام قد بنيت متاريس في تلك الأماكن المذكورة . فسقط خوف عظيم على الفرساوية . وخدمهم الاوهم [ادعهم] هذا القيام معرفتهم بكثرة الخلاق التي في مصر لان كانت جميع ميروا من الناس . ولا كثرتهم قياس . وصرب الفرساوية تلك الجيوش استنار بالهتار والمدافع الكبار .

فتصايق الاسلام من عظم الكلال والقدير والرحمة استكثر . واستقدم الحرب ثلاثة أيام . وفي اليوم الرابع كسبت الفرساوية على جامع الارهر فهربت الاسلام بادل والتعكيس . وامتلكوا منهم المتبقي . والاهم بالصدور وملكو منهم الجامع لارهر . وسلموا ما كان فيه من وديع واندير . واستدوا بعد ذلك بمدكو مكان بعد مكان إلى ان تملكوا أكثر مدينته . وحتفت لاسلام في المدرك واحدر . وانفوا سلاحهم وحاصروا الامن . وكانوا الفرساوية كلهم يزوه بغير سلاح لا يعارضوه والدي يصحن مسلح يقتلوه . وجبا نظرت على الاسلام ان حيرشهم حشرو [والفرساوية انتصروا فصاروا إلى املا الجيوش . بنقل مدهوش . وقلع مرعوش

وخدوا يقراموا عليه بغير العسكر . من الجامع ورفع الحرب من كل الموضع .
 [فككتهم] بدت الفعل لنميم و[انخطب] الطم . وكانوا يفسوا له ان يس عدهم
 من ديك . قد . ولا علم ولا خبر . بل علة حال طلب المال . وما تقدم الا [اوش]
 الرجان . وما مير الحيوش تصديقهم وانكر تحقيقهم . ولم يسمح لهم بتخية الجامع
 من العسكر . واحرف وجهه عنهم وهو متعكر الخاطر . فاصبروا من امامه وهم
 ناكين . وعلى احوالهم ناجين . وتسعوا على جامع الكتانه . وحارب الديانة . ثم في
 ديك النهار ارسلوا له الشيخ محمد الجوهرى . وهو من الاناس الافاضل . وكان في كل
 حياته لم كان يقابل احد من الحكام ولا يقرض ان امور القوم . وفي دخوله قال
 له اننى قط ما قابلت حاكماً عادلاً كان له ظالماً . ولان قد اتيت متولاً انك ان تشر
 باخراج العسكر من الجامع الارهر . وبهر دس هولاي القوم العمار . واتخذنى مسدا
 الصبر دعي لك تأثراً فحدث

والشرح [١٢١] امير الحيوش من ذلك الخطاب وخطف وحارب وقال له . امي
 دعوت وصعقت عن احداث لاجل خطيتك . ثم امر امير الحيوش برفع العسكر من
 حوامع وطاق المداخ في المدة بالامان . وعند المحس عن السدى كانوا محضين في
 لشوره على قيام تلك الامور العسكرية . فقص على شيخ العيين الشيخ سعيد والشيخ
 السدى نادا في المدة تجمع ديك الجيش العديد وعدة ففها وتاس قلبه واحدهم الى
 القلعه وذاقوهم كالوس اميه . وقد كان مات هذه الوقعة التي صلدت ومن اهالى
 المدينه ما سوف عن المحس الاى . وقد حسرت الاسلام . ولم ترجع بهذا القيام .
 سوى الذل والاهانه واقتضاح جامع الدينه

وكان حين ما استمدت اهلى مصر على القيام ضد العرماويه كتبوا الى الشيخ
 [الشو ج] شيخ الصعيد يستنصوه الى عانتهم . وحبوا له ردها ليحضره به عشار
 العربان وقد في في المياد . اذ كانت العرماويه يحيطه بالقاهره . وحين ضرر تلك
 العربان مقده صربوهم بالمدفع ولواص موبوا مهربين . لان تلك الصلاحيين والعربان
 لم كانوا يستطيعون على مقدرة الهان وبذلك لشحن . ورحلوا الى امساكنهم بدل
 والحشرون . وحين سكنت تلك الفت سار احصار مراد الى بلدة [قليوب] وقص على
 ذلك الشيخ وحق البلد . ثم ارسله الى امير الحيوش فقتله . وولا اياه مكانه
 ثم انا قد ذكرنا عن الحصار المهدس لاجل سايه القلعه . وبعد ما سكنت تلك

الفاقد من اهل مصر أمر امير الخيوش في ساحة اربع قلع «تقهوه» على الاربع جهات .
فالواحدة في كوم القنادب فوق الناصرية . وواحدة في كوم الليمون فوق ايرسكية .
والواحدة في كوم القريب فوق حط الارهر . والواحدة فوق جامع النجى برص خارجاً من
باب البحر . وفي ايام قبيله تمت الاربع قلع . ونقل اليها حصانه والمدافع والقناير
وحصنها بالساكر . واما في القصة الكثرة «براحاً» ونقل اليها مدافعاً كثيرة . وارسل
اليها الرست والمشايق لئلا يهاجم مصر ان داهضوا مره ثانية يجرى ندييه . وهكذا
احد علوهم ان يجرى الزعيمه . ثم عي في بلد اخيره من الله مساوية اصحاب الحرف
والذي يسكنون المدافع والكتل . واما في مدنه امر بألاجل القضاة وعمر طواحين
في الحوا في الخيرة . وفوق [كوم] الليمون وكانوا يصدحون ما يكفهم كل يوم . وامر
بمعمل البرود في مصر . مع ان قد كان معه حصانه تكفيهم عشر سنوات اذ كانوا
كل يوم يهربون

ثم ان بعد نهاية تلك الحركات التي حدثت وقتل الختار ديوى شيخ البلد حصر
امير الخيوش حيدر دوسطين وولاه شيخ البلد على حصر مكمل احبار ديوى . وكان
عاقلاً وصلاً . وخرجت اعلى البلد توت الحنار ديوى . لانه كان صعب الاخلاق .
وطول لا يطاق .

وكان حين قامت الاسلام على الله مساويه هرب محمداة لاسكتيه . وكان
ذلك الرجل حار . وهذه الزمة لا يرفها ذلك . لان هذه ان يكون امة الانكشاريه
بطلاً شديداً في الحرب والفراع صاحب مكمل وخدايع . لان عليه صط البلاد الليل
وانهار . ولا يسأل عما فعل . وبعد هذه القصة أمر امير الخيوش بمره . وقام عوصه
مصطفى انا جرنجى . وهو من ثبات عد اوجى اء الذى كان قديماً عة الانكشاريه
في زمان عي بيت المذكور . كما هو مذكور . وحين دخل مصطفى اعلى على امير الخيوش
اسه ورراً فاحرقه وقبضه سنة [١٢٠٠] . وولاه منصب الاعاويه على الانكشاريه . وقال له
قد علمى عن سيدك اسه كان ربا في الاحكام . حراً في لاياه . متديراً بالنظام
ومتقياً وظيفته على اتمام . وود ان تكون مثله وتقتضى اثره . فقل يده وامصرف
من قدامه سروراً . وبالحققة هذا المذكور احب مسده في اخوانه واقطاعه . وكان صادقاً
في خدمته . شديداً في همته . وقيل انه قتل ما ليكنا كثير . كما كان يفعل سيده في
حكمه . وكان ذلك الرجل يسكنه المنيك ودمرتهم كوتهم قتلوا سيده . وكان ابن

ما وجد بموكاً مستجيباً في المدينة يقتله سرّاً لان كان سخيّاً كانت تدخل المايث الى مصر مستخفيين

وبعد تلك الاحوادث استكنّت مصر وكلت اهلها من اخروب مع الفرنسيين وطاعتهم الطاعة الزعمية لما كانوا من شدة باسهم وقوة مرهم . وقد كانوا الفرنسيون قد جروا اكثر الناس بحس احكامهم اعدالة وعدم ميلهم للشاكلة . وحسن سياستهم وعدم حياتهم وجهم انهم للمسلمين ورفع الظلم عن الفلاحين . وضبط عساكرهم وتبضع اكلهم . وصدق كلامهم وحسن دماهم . وانطلاق اخريه ساير الرعيه . والامن الموحود في كل مكان . والتعظيم المعجب لتظم البلاد وودهم العرب لراحة اعداد . وقد قطعوا اثار اللصوص والهرب والهرباء الخفافين . واتقوا الاحكام بحسن مصم وتظاهروا بالكرم والسخاء وحسن القوت في ايامهم وصبر والرحا . وند امير حيوش بجهر الزكه على الاقطار **اشاويه** وارسل الفرنسيين والمدافع وحصانات اى مدينة بليس واصالحه وسه على العساكر بتعظيم ما يحتاجون من الات الاسلحة . وقد شمت لاختار بقدم ذلك الحش الحار الى ارضي عكا وتلك الدار . وسرع احمد باشا احوار . بتدبير . يحتاج اليه من احوار حشة من هجوم الكفار . واستباليهم على تلك الاقطار . وحسن مدينة عكا بالارحة والاسوار ووضع عليهم القدار والمدافع الكبار . وحسن ابعاً مدينة حيفا . واسل الى يدا العساكر وحصنها بالمدافع والقنا . وامتد الى مدينة عره عساكره وعشاه . ووصلت حيوشه الى قلعة العريش وقاموا بها وتصل الازداد الى سرح البلاد . ونهت لمر [انجهد] .

وفي شهر شعب سنة ١٢١٣ حارب العساكر الفرنسيين الى مدينة بليس واصالحه وكتب الى احبار كنيست ان يتوجه من صيدا في الز على طابق قطيعه . ويكون قائد العساكر الفرنسيين . ثم ان امير الحيوش ابوناويه من بعد . ساسر العساكر احضر علم الديوان وخصصه في استعداد الذي جعله امير الخاخ والاع والوالي والمجسب . وقال لهم ان امر مايك هاري من سيمي في لاقطار . قد التحوا الى احمد باشا احوار . المتولى تلك الديار . فجمع هم العساكر وحضروا الى العريش . وعامري على اخصور الى الديار المصرية لاجل حارب البلاد . وقتل البلاد وهلاك الرعيه . قلذلك اخذتني اعيزه واستحرت الله وهو معي الخدد . وعزمت انني اسير اليهم بالعساكر واخرجهم من قلعة العريش بقوة سيمي . الساثر . وايدروهم في تلك البراري والقفار . واجلهم حيرة

للنصار . واقطع انارهم من تلك الديار . معون الواحد القهر . واربيع مهم مصر وتلك
الديار . وها قد وليت نائباً عني قيم مقام في المدينة الحصار دوكا فكتبوا به طابعين ولى
كلامه . سمع . وشيخ البلد عليكم الخير [١٣١] صوصطن . فليكنم بها العلم والحكم
والاعيان والتجار . ان تسوا على اهل هذه الديار . برفع الادية والاصرار . وان
تكون الزعية مطمئنين . وفي صالحهم مأمنين . وان كان يبدأ في عياد اذنا حركة
من الحركات ضد العسكر واصلادات . فقد امرت القيم مقام وشيخ البلد وحاكم القمه
بهدم البلد ببندافع والقياد . ويقتلوا اهلها بحد السيف الدتر . فكتبوا على امانة
الحفد من لقضا والقدر . فاجروهم ضامين وكافوا هذا الجمهور وعدم حدوث امر من
الامور . ثم سر الى مصطفى كتحدا وعما الديوان ان يحدوا الالهة لفسد معه الى
العرش . فاجابوا بالسمع والطاعة

وفي حامن يوم من شهر رمضان ركب مير الخيوش اليونانية في المراكب وصعدت
مصطفى كتحدا واعلم قاصد مدينة بلبيس بالاضلال الحيرة والمراكب الوافرة . وحين
وصل الى لصالحه هرب امير الطح ومحمد كتحدا الذي كان سائلاً الى مدينة برة .
ومن هناك سار الى عسكا وحين دخل على الخبر قال له انت الذي كنت امة
الانكشارية . قال نعم . وسكنى هربت منهم . بيت ايك فعال له الحمار ما انت
الا حارس . ثم امر بقتله . وكانوا المل بعد وصولهم الى لصالحه اعرضوا الى امير
الخيوش انهم لا يقدررون على الاسفار في الدار والبعث . فذهب هم بالرجوع . وسأ
امير الخيوش بتلك المجموع .

وكان قد امر امير الخيوش الى كدر الديوان الشيخ عداقه الشرفاوى . وشيخ
محمد اميدى . لائقين في مدينة مصر ان يرسلوا المكاتب سائر الاقاليم . ويعرفوهم
عن مسيره الى الديار الشاميه فكتبوا كما امرهم وضموها في المظنة وورعوا
على سائر الاقاليم . وهذه هي صورتها .

صورة الكتانة

في محفل ديوان مصر الخصوصى الى جميع الاقاليم المصرية . فحرم ان امس تاريخه
حامن شهر رمضان المعظم نوحه حصرة الدستور المكرم سارى عسكر الكبير يونانية
امير الخيوش امرواويه مدفوعا يعب مقدار ثلاثين يوم لاجل بحرية ابراهيم بيك انكسرو
ونقية المايث المصريين حتى يحصل خلاص بقية اقليم مصر من هولاء الاعداء الظالمين

الدى لا راحة فيهم ولا راحة في دولتهم . على حد من ريتهم . وقد وصل الان
مقدمات الخيوش الهرساوسه الى العرش . وعن قريش [ياتيكم حرا] قطيعة ابرهم
بيك ومن معه من المالك . نظره ما وقع في قطيعة ابيه مراد بيك ومن معه في اقليم
الصعيد . يقطع [دايرهم] من الشام كما انقطع [دايرهم] من اقليم انصعيد بالتمام .
ويصل القيل والقال . وتذهب [الكاذبه] التي تسعوها من اوبش الرجال . وتخرجكم ان
[حضرة] اسارى عسكر المنار اليه يتحدد له في كل يوم بية الحج وورجه ويحدث في
تصميم الشقة . ووجهه ههه هي بيته لكم في كل ل الاقطار المصرية . ويحصل
لهم اسبابه واصلاح . ويسكن في ساير اقطارها السرور والاصلاح . وتفرح اقايلها
على يد سلطانها بوقاره عتبة الله لذي مكانه فيها . ويصروه على من ظلم فيها من
المالك المسمى ولا يتم خلاصه . ولكيله [انصهر] من دولة المليك الزديده [الا
بديل] ههه ورايه الشديده في تكميل نظامها ويسكن درويها الصاخره . وانواع
تجارتها الناهره . ويحدث فيها رايه وحن تدبره الصف من انواع الحرف والصايع
العيه . ويحدث فيها من [اندر] من صايع عسكر الاواني ويوتقوا في دولته
كل الفراء والمساكين فالتزموا [١٣٢٠] . اهل الارباب والعلاجين بحسن اطاعه والادب .
واجتنبوا في عيته انواع الكذب وتدح حتى يراكم حين يقرب من هذا الشهر قد
احسن المطاعه وامثمت على الاستدانة . ويشرح صدره منكم ورضى عليكم .
ويدهار ابيكم يعني انهمه وان حصل منكم في عيانه ادى حلال ومعاينه حل لكم
الوبال واندمر . ولا ينفعكم البدم . ولا يقر لكم قرار . واعلموا ان اذهب دولة
المليك بعضاهه وقدردته وبصره سلطانكم امير الخيوش عليهم بتقدير الله وامره
وانما قل يمثّل الى احكامه الله ويرضى من ولاه . وافه يوتى علكه من يشا . والسلام
عليكم ورحمة الله .

الداعي لكم افعي عبد الله الشرقاوي
رئيس الديوان الخصوصي
الداعي لكم انصهر انيد محمد المهدي
اخفاوي كاتب السر وباش كاتب اسوان
عفي الله عنه
عفي الله عنه

وقد كنا ذكرا ان امير الخيوش . من في الحضر . كليله انه سحر بالعسكر لذي
عنده في ضميطة . وما وصله ذلك الامر من مدينة ضميطة على طريق قطيه . ومن
هناك صار طاب قلعة امريش فتاه في القويق . وسار ثلاثة ايام من غير زاد والجهاهم

الجوع حتى اكلوا لحم الخيل واحمالهم ثم اهتموا على الطريق . وبعد وصولهم العريش كانت بعض عساكر الحواري وادنى قومايه ورجله الى القلعة فتمسكوا تطروا الى الفرنساوية مقلين . تركوا القومايه وهربوا . ووصلت الفرنساوية وقد فرحت بتلك الزحفه واكتفوا بها ثلاثة ايام ثم حضر امير الجيوش وناى العسكر ونصب الوطاق امام القلعه وكان فى قلعة العريش ثمانية مقاتل . وكان بينهم احمد كاشف الكبير تابع عثمان بيك الاشقر . وابراهيم كاشف الخشى . وفى ثاى الايام ارسل اليهم امير الجيوش ان يسلبوا القلعه فلم يرضوا بذلك . فامر بضرب المدفع وبقي الحصار على القلعه ثمانية ايام . ثم فرغت موتهم ودمودهم . فاسلوا يعسو لاما . واعطاهم الامان وان يخرجوا من القلعه غير سلاح . ويحصل الصلاح ويعفروا بالنساء . فم يرضوا بذلك . وبعد يومين حضر قاسم بيك مسكوفى بحملة عسكر وحجابه . وبقى بعيد عن القلعه . وكان قصده . فى الليل يدخل القلعه بته . فبع امير الجيوش وصوله ورسطوا عليه الطريق وكسوه يلا ودحوا عساكره ولم يسلم منهم غير القليل وقتل قاسم بيك وعده من الكشاف والمبايك واحدوا كم كان معهم . وجبه مع لى فى القلعه حادوا فى امورهم واسلوا يطلبون الامان بحيث يخرجون سلاحهم . وصر لهم امير الجيوش بذلك وحرروا لى قدمه فاضلق سيلهم وكس دهب لى سلاله واحمد كاشف وابراهيم كاشف وعانتهما صلوا من امير جيوش ثبوته لى مصر الى مساهم واياله . وادبهم بذلك ورسالهم مع بعض من لصلدت لاجل حايبة الفاريق . وماروا الى القاهرة ودخلوهم على قيم مقام الحصار دوكا وشامت احبارهم فى مصر . وحضرت حلايق كثيرة لاجل الفرحه عليهم ودخلوا الى دار لكتابه لكل دل واحده راكبن اخير غلاس ربه ومن مقابلة القيه . قم وشيخ اللد توحوا الى بيوتهم . وبعد ثلاثة ايام احمد كاشف مات من قهره وتوارى دى قهره . واما امير الجيوش بعد تسلطه الى قلعة العريش وضع ٣٠٠٠٠ من العسكر . وقد اسلبوا الى علما لديون وان يوردوا الكتبات كما جرت لهم العاده .

[١٢٣٣] صورة كتابية علما الديوان للديار المصرية

لا اله الا الله الملك الحق المبين . ومحمد رسول الله الصادق الوعد واليقين . معروف آل مصر وساير الاقاليم . ان توحه الفرنساوية توحه لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى العريش من عشرة فى رمضان الى سبع عشر وقعت مقتله عديمة حاج القمه . وكان فى

القلعة نحو ألف وخمسة مئة رجل من قتل خارجها . فله حال عليهم الحصار . وشهدت
أسوار القلعة من ضرب المدفعية بالدفع عليا وتيقوا بالهلاك . طلبوا الأمان من
حضرة الساري عسكر الكبير . فاعطاهم الأمان الكافي وسافر منهم نحو ثمانمائة من
ناحية الشول إلى بغداد وانضم عبيد حضرة الساري عسكر فاحياه بعد ان تيقوا بالهلاك
وهكذا اصحاب الثروات هولاى اعتمه واطلق سبيلهم وبعض الكشاف والميليك اللى
كانو فى لقمه نحو ستة وثلاثين جنساً طلبوا من حضرة ساري عسكر بنعم عليهم
وخرجهم إلى مصر إلى اعيانهم وبيوتهم . فاحسن اياهم وارسلهم إلى الب ولى وكبله .
ودخلوا عليه يوم الاحد فى سنة وعشرين رمضان . ودعوا عليه معرويين مكرومين
وارسل الساري عسكر إلى يوتى باكر مهم ان داموا على عهدهم اللى خلقوا به
بالعروش وان حاربوا هاربوا . ويحصل له مريد الانتقام . وامر فى العزم إلى الحنار
دوكا باسم التجار بالوافل إلى . اشاء يتنعموا بالكتاب اصحاب التجار . ويبيع
سكان . اشم مصيغ مصر حسب لعدة اساقفة ليحصل الأمان بخو . فى تلك الاراضى
وكتب إلى حضرة وروى حصار سكندر ونه فرماى بجوها ويحجر حضرة الوكيل بالحالة
اننى وقعت فى عساكر ابراهيم بيك . والبعض من عسكر الطرار الماعدين له
والمدفعية وعدد فى القصة محددين . وقبيل وشعر . وتنبأه راس من الجبل الحيد
وحجر كثيرة وحمل عرو . اكتسبه حياً الفرساوسه . ومع ذلك عندهم انصاع عن
خلاصهم عند قدرتهم عليهم . وهذه من صفات اصحاب المروءة من الرجال الابطال .
فب احربا لا تم صوا الملك المتعال وتركوا انفسكم من القيل والقال واشتعلوا
بصلاح دينكم واسعى فى معاش دياركم . ورحموا إلى الله لدى خلقكم وسواكم
والسلام عليكم ختام

العقير عداة الشرفاوى	العقير عميد المهدى كاظم	العقير السيد حليل السكرى
رئيس الديوان حالا	سر الديوان حالا	نقيب السادات
عنى الله عنه	عنى الله عنه	الاشراف

واما امير الجيوش فى ١٩ رمضان نهض بالساكر من قمة العرش إلى خان يونس
وفى الد سارت مقدمات الساكر على مدينة غزة بنفوس معتده . واولهم احبار كليل
سر عسكر اخيش والحنار مراد . وكانت ساكر الطرار وساكر التمر فى مديسة
عزه . فمدما شهدوا عساكر الفرساوسه مقلين ولوا مهزمين . فدمهم الحنار مراد

بالرجال الشداد - على الخيول الجيد - واطلق عليهم الرصاص مما مكثوا امامه برهة يسيرة - ولوا منهزمين والى لواء طالين - ولا [١٧٩٨] كان اختار ميود بخارهم دخل الحصار كبير الى اسد - من غير قتال ومات تلك الليلة في عره وفي القديس المسكر على مدينة ياف وقد كان وحدوا في عره حواصل رحدة من يقهط وشعر واربع مائة قطار بارود واثني عشر مدفعاً - وحاصلاً كبير من الخيام - وكلل وقنابر عظام فصاروا على الحصار ولم يؤاؤوا سايرين الى ان وصلوا الى يافا - وسوا الفارس امام البلد ووضعوا المدافع عليها - ومن بعد ربع يوم من حصرهم وصل امير الجيوش واستخرج عن كالم في البلد من الماكر قتلوا له نحو ثمان الاف فكتب لهم وزيره اسكندر يصحبهم ان يسلموا البلد ويسلموا بانفسهم - فم يرضوا بالاطمئنان سلم قعدوا على الرسول وتركوه مقتول - فبع مع الجيوش ذلك بعض عيلاً شديد وامر بضرب المدافع - والقنابر على المدينة واشتد الحرب من اول ليل الى الساعة التاسعة من ناحية حارة الصاري - ثم امر امير الجيوش بان يجسوا على البلد حمة واحدة - وشوا الدار الحامدة - ويظهروا ما عندهم من المتكافئة والمطالدة فمات اولئك الشجعان - وكانت بينة عيد رمضان فبقيت من ساعة كانت من ساعات القيامة وسأ لها من يلقا لم يكن بها سلامة - وهجمت لفرساوية هجمت لاسود - ود شاهدتهم عند ذكر الاسلام بقوا سموت واسم ويقوا نادى في مرهم حازم - ود لم يجدوا لهم سبيلاً بالانضمام ولا منقداً ينقدهم الى ير السلام - فسلموا الى قضاة والاحكام - وطرحوا سلاحهم وجليوا ارواحهم - حدث العربويه بيزرونهم - جو العم - ولم يرل هول اسكوب في امدد ولكروب في اشداد - وتقاتل الروس ونهت الفوس ونهت لاجار وتكشف الاستر وتقتل الرجال والنساء والاطفال - ووقع صوت السكا والموسل على صوت البارود الخليل - وكنت تظن واحد [قريب] وواحد حديد واحد دمه يسيل واحد بالاسر دليل ولا من يقيلا ولا من يزيل - ولم يزل الجيش العرساوي في قتل وقتك - وبى وهتك - ورن سلاح وهر صفاح واحد ارواح من اول الليل الى اخر الصباح - وكان يوماً الينا وحماً عجباً - وحراً عطياً وسلمو كلها في اديبه من ابل والامته القول - ولم يرل يعمل اضرار النار الى اخر النهار - وكان ذلك بهار لعيد والخلق في حزن شديد - وحل الانكسار في همد ذلك الخسيس - وفي ذلك اخير مات من الماكر ما يتوف عن الحمة الاف ومن اهلى المدينة العبي - وقد هجمت الفرساوية

على المراكب اتقى في الميا ونحدوا منها بصاعه ثيه . واصبحت مدينة يافا لم يجد بها
 احداً معافا . ولا بها مستتر . وهما جرة لمن اعتبر
 وفي ثاى الايام حضر امير اخيوش الاسار واطلق سبييل من كان من الاقطار
 الشاميه . ومير المصريين واكرمهم غاية الاكرام كان منهم السيد عمر مكرم نقيب
 الاشراف ابدي كان هاربا فاكرمه واعطاه الامان وامره ان يرجع الى الاوصاف
 واما اهوارا والارناوط امر مقتلهم جميع لان كان البعض منهم في قلعة العريش . وحين
 طلقهم امرهم ان يسيروا الى بلادهم سالمين . فالتوا الى مدينة يافا وحاصروا بها
 مقتلهم جميع من دون بعض ابقار من الاعاوات الكبار ارسلهم اسرا مع حصاة الى
 مدينة لقاهرة وكتب الى القيم مقدم يعرفه بالآخر عن ذلك الانتصار ون يورع من الديوان
 الكتابات كما جرت لهم العادات . ويجههم الى المصريين في انتصار الفرساويين على
 مدينة يافا

[١٣٥] صورة الكتابات من على الديوان يصر يعسوا الانام باخذ يافا

بسم الله الرحمن الرحيم سلطان مالك الملك يفعل في ملكه ما يريد سلطان
 الحاكم العادل القاهر المعتاد ذو البطش الشديد
 هذه صورة تليق الله سبحانه وتعالى جمهور الفرساوية ليدري يافا من الاقطار الشاميه
 نعرف اهالى مصر واقايسها من ساير اعرابه ان الماكر الفرساوية انتقوا من عره ثالث
 وعشرين شهر رمضان . واصلوا الى الزمته في حاس وعشرين منه في امان واطمان .
 وشاهدوا عسكر احمد باشا الحار هارين سرعة قابضين الفرار الفرار ثم ان الفرساوية
 وجدوا في ازملة ومدينة [الد] مقدار كبير من مخازن القباط والشعير وادوا فيها الف
 وحماية قرية محجور جهرها الخزار ليسر بها الى اقليم مصر مسكن الفقرا والمساكين .
 ومردده يتوجه اليها باشرار العربان من سمع الحبل . وسكن تقديرا الله تعاد الذكر
 والحليل فاصدا ملك دما الناس مثل عوايسه السانقه ونجوه وظلمه مشهور لانه
 تربية المايليك الطلعة المصرية ولم يهلم من خفاصة عقله وسو تدبيره ان الامر قد كل
 شئ بقصايه وتدييره . وفي سادس وعشرين شهر رمضان وصلت مقدمات الفرساوية
 الى بندر يافا من الاراضى الشاميه واططوا بها وحاصروها من الجهة الشرقيه والغريه .
 وارسلوا الى حاكم وكيل الحار ان يسلمهم القلعة قل ان يحل بهم ونصكرهم الدمار
 من حثانة رايه وسو تدبيره سعى في هلاكه وتدميره . ولم يرد لهم جواب وخلف

قانون الحرب والصواب . وفي آخر ذلك اليوم السادس والعشرين تكلمت الساك
الفرساوية على محاصرة ياق وصاروا كلهم مجتمعين وانقسموا ثلثة طواير الطاويز
الاول توجه على طريق عكا بعيد عن ياقا ماربعة ساعات وفي السابع والعشرين من
الشهر المذكور امر حضرة الساري عسكر الكبيج بجهر خنادق حول السور لاجل ان
يعملوا متاريس اميه وحصارات متعه حصينه لانه وجد سور ياقا ملان بالمدافع
الكثيره ومشحونه بمسكرا الخراطا القويه . وفي التاسع وعشرين من الشهر لما قرب
جهر الخندق الى انصور مقدار مائه وخمسين خطوه مر حضرة ساري عسكر اشار اليه
ان يصب مدفع على متاريس وان يضعه هو انكبيج باحكام وقاسيس . وامر بصب
مدفع صيانه لصاكره الصاعدين المشتغلين بحرق انصور . وامر بصب مدفع اخر بجانب
البحر لمنع الخارجين اليهم من مراكب لميا لانه وجد في لميا بعض مراكب اعنوم
عسكر الخراطا في الهروب . ولا يمنع الهروب من المقدور المكتوب ولما ردت عساكر
الخراطا الكبابين بالقلمه من محاصره ان عسكر الفرساوية قلابيل في راي الفين
ساطرير لمداوات الفرساوية في الخنادق وحلف المتارس برهم الطمع [محرصوا] لهم من
القلمه مبرعين مهولين وظنوا انهم يعضو الفرساوية فيجذبوا عليهم الفرساوية وقتلوا
مهم حمله كثيرة في تلك الوقته . والزمهم والخرمهم لدخول نيايا الى القلمه . وفي يوم الخميس
عاية شهر رمضان حصل عدد ساري عسكر شققه قلييه على رعاياه وحاف على اهل ياقا
من عسكره اذا دخلوها بالهر والاكراه فاسل اليهم مكتوباً مع رسول [١٣٦] مصونه
لا اله الا الله وحده لا شريك له . بسم الله الرحمن الرحيم

من حضرة ساري عسكر اسكندر كتعبد المسكر الفرساوي الى حضرة حاكم
ياقا نحرش ان حضرة ساري عسكر الكبيج يونابارته مرنا دمرك في هذ الكتاب ان
سب حصوره الى هذ الطرف اخرج عسكر الخراطا فقط من هذ ابلد لانه تمدا
بارسال عسكره الى العرش ومرايطه في الحال انها من اقيم مصر . التي اسم الله بها
عليها . ولا يناسبه بالاقامه بالعرش لانها ليست من ارضه . فقد تمدا على ملك غيره
وعرفكم يا اهل ياقا ان مدرك حاصرتاه من جميع اطرافه وحقاته وربطاه بنواع الحرب
والات المدافع الكثيره والكلل والقدر القويه . وفي مقدار ساعتين ينقلب سوركم
وتصل الاتكم وحروبكم . وعلمكم ان حضرة ساري عسكر المثر اليه يونابارته لمزيد
رحمه وغري شققه حصراً بالضعف من الرعيه حاف عليكم من سطوة عسكره المعاري

إذا دخلوا اليكم ، فتهربوا هربكم ، فاحموا أنفسنا ، فإنا نرسل اليكم هذا الخطاب أماناً
كافياً لأهل البلد والأعراب . ولا حول ذلك امر ضرب المدافع والفتائر الصاعدة عنكم
ساعة واحدة ، وإني لكم لمن الناصح . وهذا امر حول الكتاب . فسلوا جواننا
حس الرسول مخالفين لقوانين الحربية والشرعية المنهولة المعصية . وحالاً في الوقت
والساعة هج ساري عسكر واشتد عضه على الجماع . وامر باتدا ضرب المدافع
والسنة الموح بالتمديد . وبعد دعي رماح يبع تعطلت مدافع يافا المقاتلة بمدافع
المدري . وانقب عسكر احرار في دبال وتكيس وفي وقت الظهر من هذا اليوم
أحرق صور يافا ورتج له القوم ونف من الحلة التي ضرب فيها المدافع من شدة النار
ولا رد لقصفه . ولا مراع . وفي الحال امر حصرة ساري عسكر بالمحوم عليهم .
وفي أقل من ساعة ملكت الفرنسوية جميع البلد والأراج . ودار السيف في المحاربين
واشتد نجر الحرب وهج . وحصل اسهب فيب ثلث الليله . وفي ثاني يوم الجمعة مرة
شوال وقع الفتح احميل من حصرة ساري عسكر الكبير . وورق قلبه على اهل مصر
من عبي وعتي . الذي كانوا في يافا اعطاهم الامان وامرهم بالرجوع الى الاوطان
مكرهين . وكذلك امر اهل دمشق بالرجوعهم الى اوطانهم حالين . لاجل ما يعرفوا
مقدار شفقه وبريد رافته ورحمته يعنو عند المقدرة . ويصفح وقت [المقدرة] ما يمكنه
ومريد انقائه ويحصه في هذه وقعة . قتل اكثر من اربع الاف من عسكر احرار في
السيف والندق . ما وقع منهم من الأعراف . وامر الفرنسوية لم يقتل منهم الا
القليل . والمطاريح منهم ليس هو بكثير . وسب ذلك سلوكهم لنقله من طريق
امية خافية عن العيون وخدوا ذخائر كثيرة واموال غزيرة ومسكوا المراكب التي في
الميناء واكتسروا امتعة عالية ثمنه . ووجدوا في القلعة كثر من ثاين مدفع وم يمدوا
مع مدبر الله ان الله الحرب لا تنفع فاستقيموا يا عباد الله وارضوا بقضاء الله . ولا
تصارصوا على احكام الله . وعليكم تقوى الله . واعلموا ان الملك قد يؤتيه لمن يشاء
والسلام عليكم ورحمة الله

طبع في مطبعة الرسامة العربية بمصر المحروسة

[١٣٧] الفقيه السيد خليل انكسري الفقيه عبد الله الشرفاوي الفقيه محمد المهدي كاتم
نقيب الاشراف بمصر حلاً رئيس الديوان بمصر حلاً سر الديوان بمصر حلاً
عفى الله عنه عفى الله عنه عفى الله عنه

ثم ان امير الجيوش سار بالسكر فاقصد مدينة عكا على صريق الحبل - ولما وصلوا الى اراضي قيقون فكانت عساكر الحار والوالسيه مكسبين في الوادي اتى هناك .
وحين بلغهم قدوم الفرنسيه اخرجوا من هم الوادي حميه مقابل وبدوا يرحلون تحاه
المسكر . وكان قصدهم ان يحرقهم الى تلك الوادي

فلما علم امير الجيوش مرادهم قسم عساكره ثلاثة قسم فاقسم الاول سيده الى
هم الوادي . وللمساكن طلعهم الى هم الحبل - وحين قيقون الى الوادي ضربوا المدفع
وظلقوا الرصاص فاحترت ابيهم الفرنسيه من علا الحبل واقتش بينهم القتال .
وكثر القتل والقتال . وقد قتل من عساكر الاسلام ربيعة قتيل على القام وولو
الباقيين منهزمين والى الدجاء طالين ومن هبت حارت الفرنسيه مطارين في تلك
الديار وقاتوا تلك النبله على ابيون انصار وفي امد - روا الى ان وصلوا الى وادي
المسك . وكان قد بلغ الحار قرب الفرنسيه الى تلك الديار . وارسل الى حيفا احضر
الحفانه والمسكر . وبعده وحلت الفرنسيه الى تحاه مدينة حيفا خرجت اهل ابلد
الى مقابلتهم وساموا مع الجيوش مفتيح البد وتلقاه فاكرمهم وعطاهم الامان .
ودخلت الفرنسيه مدينة حيفا فوجدوا بها قارباً صغير من مراكب الاسكندريه فاحرقوه
اسارا

وبعد ذلك امير الجيوش رجع بالعساكر الى تحاه مدينة عكا وبصوا بضارب
والخيام في محلي يقال له بومنته وهو اتى بين حصيه وهو ضوا فوقها المدفع المنيه .
وشاعت لاحار في تلك الاقطار بقدوم البطل الحار في ذلك المسكر الحار الذي هو
كالحار ارحار . فحانت منه تلك الديار . وخرجوا جميعهم بالتصميم على الطامه والاسلام
لذلك البطل العظيم ما بلغهم من عظم سموته وعلمه حخته . وشدة صولته . وبفوا
يتظفرون ما يحل باحد باشا الحار بعد ذلك الصيق واحضر من الحلاء والوار . وقت
اسلمين احمين اساقه وات اليه راحين من شر هولاي الملاين

وكان امير الجيوش كتب الى سائر مشايخ البلاد والحكماء ان يحضروا الى مقابلته .
ويحصلون على امانه ورحمته . وبنت تاتي اليه اهل تلك البلاد ويحسون منه الامان
وسار الحار كبير وخبر مو الى مدينة البصره . وارسل كرمدا حكا على شاعمر
ومن بعد انقام بنايه لتارنس ابتدا في الحرب على عكا حامس يوم من شهر شوال سنة
١٢١٣ وقام الحرب اربعة عشرى مائه . وكان حرا شديدا مهولاً . يمكن مثله قط

لان كانت الفرساوية ضرب المدافع والقناير وفي ايديهم كذلك المدافع والقصاير من
الاراج والفلاح والحصون والاسوار . وكانت المراكب العنانية والمراكب الاسكليزية
تضرب . كذلك المدافع والقناير حتى خيل للساطرين والناصحين من مدينة عكا لم يبق
منها حجر على حجر . وارتفع الحرق من ذلك رجة عظيمة . وكاد ان [١٧٩٨] يخلو
المدينة واحصر مراكبه لسير وركوب . وبها معه للذهب والفضة
الحصار ساري عسكر الاسكليز الذي كان مقيماً في مراكبه على النواعير وطسه قابلاً .
انني قد قصت عزم عدائكم الفرساوية . وقد امرت منهم ثلاث مراكب حطانه
ومدافع قوية فشع فوادك على محاربتهم لان قد ضعفت قوتهم . وكان الامر كما
ذكر لان امير الجيوش د كان لم يقدر على نقل احصانه والمدافع الكبار في الد مر ان
يوسقوهم في ثلاث مراكب ويرسلوها من صيدا . وحيث ارجت المراكب المذكورة
اصداقها مراكب الاسكليز . وكان ساري عسكر الاسكليز اسمى منذ سميت لم
يذل بطول في مراكبه على النواعير يسع الامداد على الفرساوية . وحيث وقع الحصار
على مدينته عكا خرج الطليعة الى لقيع والاسوار

ثم من بعد ذلك الحرب الشديدة قمت حطانه الفرساوية . وبلغ امير الجيوش ان
الاسكليز استسروا ثلاث مراكب اتى ابو من صيدا في حطانه فاشتعل في
الغضب وارسل احضره ما كان في يده من حطانه . ثم حضر الى الحرار مكرين من
اسلامول بهم احبضه . ولما قتلوا الى سكة ما وشهدوهم الفرساوية الذي كانوا
بقوا هناك دفعوا لهم الفدية العظمى ودخلوا الى امير عكا فاشترى الاعلام .
وبطهم ان المدسة بيد الاسلام . وبعد ما اتوا المرابي وروا القاطنين الى البلد .
فقبضو عليهم الفرساوية وصطخوا المراكب منهم من المدافع والقناير واحصانه . وكان
سته وثلاثين الف دينار مرسله اسدى الى الحرار . وكان ذلك اسفاً عظيماً الى
الفرساوية .

وكما قد ذكرنا ان امير الجيوش بعد حضوره الى تحاه عكا . ارسل كتب الى
مشايخ البلد الذي بالقرب منه فحضر اليه الشيخ عباس ابن صاهر القنبر واعرض لديه
احواله فترحم به واعطاه العلاج والكسوة عشرة اكياس . وكتب له ان يكون
متولياً بلاد اميه . وحضر ايضاً مشايخ بني متوال فاعطاهم حكم بلادهم وساروا من
عند امير الجيوش الى مدينة صور . ودمروا له الزخاير من البلاد وتسلوا القلع السفي

كانت لانايم . ثم حضر ايضا رجلا من جبل شيحا اسمه مصطفى شير فاكرمه امير
الحيوش و مره ان يجمع عسكر من اهل تلك البلاد ويتوجه الى مدينة صمد . فتوجه
المذكور بمجيب مر . ولما بلغ اهل اسد قدومه طردوا عسكر الحور وسموه اللد
وكان ذلك الرجل اصله من صمد

قد ذكرنا عن توجه الحنار كليز واحضر مو الى الناصره وكان قد اجتمع من
الشام عسكر اسلام من معاربه وهواره وعربان والعراى حضروا مع يرايم بيت الى
ان بلغ جميعهم ثلاثين الف مقاتل . ما بين راكب وراجل . وحرحت هذه العسكر
المديدة بقوة شديدة ووصلت تلك العسكر الى مرج ابن عامر . فبلغ كليز قدوم ذلك
العسكر فصار ابيهم باف وحماية مقاتل . وحيث وصلوا وشاهدتهم تلك الحشود اهرموا
من قدامهم مكبيده منهم . وخرجوا القربى في ارضهم الى ب . وصلوا الى اضراف
المرج . ومن هناك حاطوا في القربى من كل جانب . وبدا نظروهم احبار كليز قد
حاطوا بالعسكر قسم رجالة اربعة اقسام . مع كل قسم منهم مدفع . وتصل الحروب
بينهم . فصدما شاهدت اهل الناصره كثرة حيوش اشم ون القربى قليلين جدا .
[٦٣٩] فصاروا حلا واحدا امير الحيوش يونانارته فحضر مع الحيوش حلا حار تركوا
وامره تحضر ثلاث الاف مقاتل ومن بعد ساعة وعده جهر لعسكر المذكور واحدوا
معهم اربعة مدافع . وامر الحنار يونانارته ان يسير على وادى عبي . ومن بعد
سيرهم ثلاث ساعات ركب امير الحيوش وسار ورايم حادسا ثمهم وفي نصف
الليل وصل بالعسكر الى نهر البدوة وارسل الى قرية قرية منهم اسمها صافورا وطلب
ما احتاجه من الخيرة . تلك ليلة وبعد الصباح صار بالعسكر الى ان بعد الى مرج ابن
عامر . وصعد الى تل عالى فكشف ارض [المرج] ونظر الى الحنار كليز وسط اسد .
وعاكر الاسلام محتاطة به والمهنة من كل ناحية وبين هم عليه استطاعة . ثم نظر
الى جبل بعيد وعليه المضارب والقيام . وكان هذا مرضى امر . فعزل امير الحيوش
وامرر حماية مقاتل . وامرهم ان يسيروا على لخل ويكسروا على المرضى . وقسم
العسكر الذى بقى معه ثلاثة اقسام كل قسم منهم الف وقسم منهم حمايه فاختار
مهم قسما واحدا ومدفعا واحدا وتوجه بدته . وهم تسالى تبعه من بعيد والقسم
الثالث الحماية ومعهم مدفعين امرهم ان يسيروا الى الحرب من طرف الشمال الى ب
تسير العسكر المحاربين في وسطهم محتاضين بهم . وحيث وصل امير الحيوش الى عندهم

ضرب مدفعاً واحداً ثم ضرب القم الثاني ثم الثالث - وجيء سموا المسكر
 المتأخرين المدافع ونظروا قدوم الحشد وعلوا انهم ساروا في وسطهم فاولوا مهزمين
 ولاحاه طابقي وصادوا يداكصون في الحال - وكانوا الفرسان يضحكون عليهم
 وعندما انقطع اثرهم في امير الحيوش اي عند اخمار كبير وتصادفوا مع بعضها بعض
 وتصادف ودرعا بنهرام الاعد - وجيء كلنا واقفين - وادنا بالحماية الصدمات التي سارت
 الى الخيل راحت باصم الواجره - لارم كدسوا على عرضي الفر - وكانت فيه مقدار
 مائة ثلوك فقط - واما في امر فكنت تخارب في ارض المرج بعيد عن عرصهم
 مقدار مائتين - فعندما نظرت الميث ان الفرسان يهزولون عليهم تركوا العرضي واولوا
 مهزمين فكبسوا عليه الحمية صدمات واستموا وكان فيه حداث كثيرة - واخذوا
 الخيل والارل والخياف - والامنة والاسعة والملبوس - ويات امير الحيوش تلك الليلة في
 رص المرج وجيء اصبح الصباح من حمية صدمات الى قرية جادين وامرهم ان
 يسهوها ويجزوها فاولوا كما امرهم - ثم ان امير الحيوش اوق تلك القرايا التي في حل
 بالوس لاهم ما ظنوا منه الا ان - ثم رجع الى ائذدره وعنده حضر المسكر الى
 تجاه عسكا

وقد ذكرنا ان امير الحيوش كان قد ارسل مصمى بشر الصدى الى صعد وملكت
 قلعتها - وصاروا الذي كانوا من قبل احرار الى الشام وجمع ان عقين عسكر وحضر
 الى صفد فتهربوا - وحاصروا القلعة ولعلهم قلة ارجل بها هجموا بقوة شديدة - وكان
 الذي في القلعة يصبروا عليهم بالرجال فهلك منهم عدة رجال - ثم ان رجل من داخل
 القلعة سقط من شاك وهمم ورا عسكر الشام - وضرب انه قد ارسل برصاص فقتله واخذ
 الطريق ورجع الى القلعة - وجيء عليه امير الحيوش قدوم عسكر الشام الى صفد امر
 الحصار مباد ان يهاجم بحمية راكب ولا يلح عسكر الشام [٦٦] قدومه دخلوا الى
 حصار سات بقوت - وجيء دخل الحصار مباد صعد بلفه هروب عسكر الشام قتلهم -
 ولما وصل الى الحصار لم يجد احد واعلموه انهم ساروا الى الشام - ولما مضى بشير
 حضر الى عبد امير الحيوش فتحدث به واكرمه وقد حذره عن قتال ذلك ارجل
 فاعضاه مائه وخمسين قرش وامر مصطفى بشير ان يعين عسكر من الفلاحين ولكل
 انسان ثلاثين قصه كل يوم - فتوجه المذكور وجيء جماعه وسار بهم الى جسر بنات
 بعبوب لعد الحصار مباد فتركهم اخذوا على الحصار محافظين ورجع الى عسكا واما

احسار من كان لم يرل مع الحصار كليل في انصاره فلقه ان في مدينة طرية عسكر
الحرار . فخذ ثلاثية راكب من الفرنسية والشيخ صاح والشيخ عباس اولاد ظاهر
العمر ولا قريو من حديه خرج عسكر الحرار الى ملاقاتهم وكانوا نحو المين مقاتل
وحين تقابل العسكران وانتش بينهم الحرب بكسر عسكر الحرار وولوا منهزمين
واللهاء طاسين . وحق هذا الشجاع رجل من العسكر وضربه بجماه ارماء شطرين .
وقتل منهم اوفر من مائتين . ورجع الحصار مبراد الى طرية . فوجد بها حواصل حطه
وشعر ودرا ما يوف عن العين عراره . فادخل اعلم بهم امير الخيوش مرجع الخواب ان
يطعمهم ويوصلهم الى العسكر

وفي شهر شوال الموافق لشهر اذار تزايد الطاعون في العسكر الفرنسية وكانت
عبيهم اعظم بليته . ومات منهم حقا وافرأ . وكانت اخروب قائمة على مدينة عكا
الليل والهار . وهم يهيمون على الاسوار والكتل والقدر عليهم مثل سيل المطر . وقد
هلكوا من العساكر الاسلامية والاسكنة به حلقا لا يحصى لما كانوا يجرحون في
محاربتهم . وقد هدموا راج وسوار عكا من ضرب المدافع والقدير وهيجان العساكر .
ولما نظر الحرار هدم الدروع والاسوار هدم بقيم حيطانها من لارقة والشوارع وحرق
البيوت والمدارل الى بعدها بعض . وحمل لها مساهد خوفا من هجوم الفرنسية لما شاهد
من حداثتهم القوية . وكانت الفرنسية لم تكن عن الهجمات على الاسوار والوصول الى
الحدار . ولم يبايون بدت العمار . ولا يجشون قصر الامار . وهلاكهم في هذه الديار .
بل هاجموا الى العمار والاشجار وقهر حمد ناث الحرار . وغلبهم على هذه الانتظار

واد كان اعدائهم لاسكلج الذي قد هلكوا محاربتهم على انواعهم واسف عليهم
دنت العريز والقائم في تيار التحل والتعير . فلدت اظهر الفرنسية انواع المصعب
في هذه المصاع والمواقع الذي نذكر حيلاً بعد حيل [اد]ء يمكن لها مثيل . وقد مات
في هذه المواقع الحصار كبريين الهندس الكبر . وانعام اخيه . والشهم الشهير . لان
هذا اسفل المهول . قد تقرر عنه القول . ان كان يحصل واحد والاخره كان ملينها
حش و كانت اهل مصر تدعيه الحصار ابو خشمه . قد يذكر صانته كله في كتبه
واخذت الطريقة يداونه . وساهم هل ان هذ الخرج يطول ليلا . يدونه ان يحتاج له
مده طويلة . وان اذا قطعت اليد من اسكتف قرووه قرياً . فاجهم اقطعوا يدي
ودعوا تنص الى تشكيل خدمة المشيخة . ثم قطعوا يده من كتفه . واذا كان هذا

اعتبار لا يمكنه السكون والكنون حتى يحتم جرحه طفق يسدور على المتاريس ليدير
الطبيعة . ويدفعهم على الأماكن التي تصرب عليها المدافع والقناير فمن الشمس والهوا
ورم عليه جرحه ومات وعمدت المشيخة مهندساً عطياً [١٧٩١] ومديراً عطياً . وفي هذه
المواقع مات الحصار بون . هذا الطل تطلق على السور وحذف الرميطة الى داخل الد
وكان من الشجعان الشدد كثير الحروب واجدد . وقد ارتفعت عساكر عكا ذلك
النهار من عمل ذلك الطل الفوار . ويقوا يعضون اللحف بالثيت والقطران ويجذوه
على الاسوار بعد ما يشعلوه ناسر ويضربونهم بالقناير والمدافع الكبار وهم لا
ينسكفوا عن طلوع الاسوار . والوصاص عليهم مثل سيل انظر . ويزدهمهم ايضاً من
الاسطحة باخطار الكبار . وهذا الحصار اصانه حجر في راسه وهو متعلقاً على السور .
فقط وحملوه المسكر ومات . وشرب شراب الافات ثم بعد هجمات كثيرة وحروب
خطيرة . وتم شديد وهول مكيد عزم امير الجيوش على القيام عن مدينة عكا
التي سلة خطيرة . واسباب كثيرة وهو انه اولاً ان ورد مركب صغير من بلاد
حراس الى الاسكندرية وفيه رجل من مدينة فارس ومعه مكاتيب الى ابوقمارق من
بعض روسا المشيخة الحسين له يخبروه ان روسا المشيخة ارفاقه انكار مظالمهم عليه
وقد منعوه عنه الامداد ليلك في هذه البلاد . ويصاً ان لانكبير قد احدث منهم كلاماً
اكتسوه من الافايم [هيروا] ملوك الافرج عليهم وان لم يحضر اليهم سريع . والا
يدفع تصهم ويضيع . هذه المكاتيب التي حضرت من بعض روسا المشيخة وايضاً
اتهم الاحرار ان الهرة العنابية العنينة قد تجمعت وقربت تصل الى الديار المصرية
وسرى عسكرها مصطفى باشا كوسا . وايضاً اتهم الاحبار ان الهرة المسكونية
حاصرت حرية كورفو . من اعمال اسدقيه . وقد حررت بها الفرنسيون

ولما علم امير الجيوش بتلك الاخبار . وان العالم بأسره نهض ضده . وانه قد صار
مضطراً ان يحارب جميع المسكونة بهذا الجيش القليل . وقلب ذلك الطل الشديد
اقوى من الحديد . فلم اراعه الاهوال ولا اعتراه لاندحال . ولا تغيرت منه الاحوال
ولا التوى عنانه ولا تزعزع عنانه . بل احسا الكمد واضهر اخلد . ثم ارسل احضر
الحصار كليد من الناصره . وامره ان يهجم المحطة الاحمره . فبعد ذلك نهض هذا
الطل المذكور بجرحه المشهور وقرع طبول الحرب وتقدم الى الكون والصر .
وكان يوماً اعظم الايام وحرب يشيب منه راس الغلام . وهاج ذلك الحصار هيجان

الاسد الادرع الذي لا يهاب الموت ولا الفرع . واندفعت عليهم الكتل والقنابر . و
 ويجرأ على هولاء الصاكر اندفاق لبحور الزواجر . واتقدت عليهم النيران واظلم حور
 من الدخان . واشتدت الماسع من صوت المدافع . واشتدت الماسع . وقهرت
 الفرنسيه الاسوار ودخلوا الى الطامع . وكانت ساعة من ساعات القيامة وحزن لم
 يكن فيه سلامه . ويوم غريب الاحوال . شديدا لاهوال . عظيم الويل . ثيب
 من هولاء الافعال . وتوعد من ذكره شديد الرجال . ونادوت الصاكر الذي في
 المدينة والمراكب الذي في المياه بحراقة واليرون بالوت والقنابر . وحاولوا بالكل
 والرماس والقنابر والقنابر . وبضجيج اضيق . والصراخ ادميم . وارقد الفرنسيه
 بحيه عن ذلك الشر واسكند . بعد ما كانوا دخلوا البلد . وحطوا طاصات الحاس
 الاصغر من سبيل الطامع المشته . وخرجوا من المدينه كاليد . وعلى صهم في ايام
 مابه وعشرين . وكانوا قد اشطوا في القتال الى ان حات عليهم الرجال وسدوا
 بخاربون وعن ارواحهم ندامون . فقاتل عليهم الصاكر كالبحور الزواجر [١٢٢] وقد
 ابقوا بالموت ولاقتصر وقد فرع بارودهم والرماس . وعند ذلك ناد اليهم الكومصا
 سبت ساري عسكر الانكليز وطلق يكلمهم بالفرنساويه كلام حمير . وان المشيخة
 ما ارسلوا ريسكم الى هذه امرت الا بموته في بحر الهالك . وهب نحن وانطين
 عليكم النواجر . ولا ندعي بيجكم لا كتبر ولا وجير . وقد نقيم مسجونين في
 هذه السلاسل . ونضع عكم لاسلح والامداد . وجميع المالك ضدكم مجاهدين على
 عدمكم . فكفكم تهاكوا بكم . وتطيحوا هوا روسكم . اطلبوا لاقاه من
 هذه الحروب وعلاص من هذه المصائب والخطوب . ونحن نضمن لكم الوصول
 بالسلام والامان الى ارضكم والاوطان . ولما سمعوا ذلك الكلام سلوا له واحدهم
 بامان

ولما امير الجيوش حين نظر ان ليس في ذلك الحرب محصول . والدخول الى
 حصا بعيد الوصول . وقد فهم ان الصلوات صاروا يتفرون من المحوم والمصادره
 ويطشون الرجوع الى القاهرة . وان قد مدت ثلاث الاف وحصة صلوات على اسوار
 مكنا . ومات في الصلوات وعلى الطرقات ما يتوف عن الف صلوات . ومع ذلك
 المخاوف لتقي قضاها . والى التي طاقها . وهم لم يرالوا في طاعه عربيه وبجه عبيه
 الى امير الجيوش . اذ كان عندهم كلاله يضمنون الى امره . ويصبرون على مره .

وملازمين على حدة وشكره.

وفي احد عشر يوم من ذي الحجة سنة ١٢١٣ امر امير الجيوش بالقيام بجميع المضارب والحجام وانتقل الى مدينة حيفا . وكان قد اجمع اليها عدة حواصل بها الى الحار حواصل قطن . وآثر يحرق الجميع . ومن هناك ساروا الى مدينة يافا . فخذوا ما كان لهم من الامتعة والمدافع الكبار دموها دوما . وقد كانوا اخذوا من الاسكر الفمانية ربع الاف سديقه . فادموهم في البحر واحرقوا المراكب الذي كانوا اخذوها من الاسلام . وحدوا من بها اسارا . وكانوا نحو ثلاثماية نفر . فامر امير الجيوش ان يصنعوا اختابا كالتموش . ويضعوا عليهم المرحمين والمشوشين . وكل اربع انفار من هولاي الماسورين يحملوا على اكتافهم خشبة . ويثبون امامه الاسكر وقضوا على اليد يحمي معنى مدينة يافا واربع انفار من التجار واحدهم صحته ونهض من مدينة يافا الى عره . وكان الحصار القديم بها قس على خمس تحار من البلد وطلب منهم حارب من المال . ثم سار امير الجيوش الى قلعة العريش وهناك وضع المشوشين والمرحمين وآمر الحصار كايه ان يسرى على فطيه بمأكره . اي مدينة ضباط . وسار امامه الجيوش باقي الاسكر الى مدينة القاهرة وامامه تلك الاسرى مشاه . ووصل الى العادة بالقرب من مدينة بليس . وارسل اخبر القيم مقام الحصار دوكا بقدمه . فخرج المثار اليه مع شيخ البلد وسائر حصاره والماسكر وعلم البلد والحكام والاعيان وارسل السويان والوجقات واقام عليه وهو بهدومه وبعد الجيوش قال لهم لقد بلغني ان بعض المسلمين ولاعد انكاديين ان قد اشاعوا على لاجار امي قد تمت في تلك الديار . فامروا انظر ان تتحقق الخبر وانظروا هل ان اوثانارده مات ام بعده في حياه . وحوالو للمسلمين لا يتاملون بهذا الامل . ابوندرته قد جاء حادقا قائما بادن العريش المالك ولم يثبت حتى يدوس جميع الممالك . فاجابوه لا باس على امير الجيوش . لقد كذب كلهم قال . احل الله سا بقاك ولا شئت منك بعداك . وجعل [٦١٣] من الدنيا فداك . وبالحقيقة كانت شامت عنه تلك الاخبار . وفرحت اهل تلك الديار .

ثم دخل مصر نوكت شهر رور الكبر والزعمة . ومشيئ امامه جميع الماسكر العرباوية . وحكام واعيان . وعبا واعاوات مدينة مصر المحمية ودخل من باب النصر والبر . تبار احمه . عاشر يوم من شهر محرم الحرام افتتاح سنة ١٢١٤

وكان يوماً عظيماً وموكتاً حسيماً . وحيثما لم يولد له انكسار على ركة انيوسكية كتب
فورماناً باللغة الفرنسية وارسله الى ديوان المطب واسرهم ان ية حمود الى اللغة العربية
خطاباً من عليا الديوان الى سائر الاقاليم المصرية [ويطعمه] في المطبعة الفرنسية .
ويطعمه على شوارع القاهرة . ويفرقوه على جميع الاقاليم المصرية
وهذه هي صورة ذلك الفرمان

من عمل الديوان المحضوي بمصر المصرية خطان الى اقاليم مصر الشرقية والعربية
والموفية [والقلاوية] . والحيرة واسرية

النصيحة من الايمان قال الله تعالى في محكم القرآن فلا تتعوا خضرات الشيطان
وقال تعالى لا تطيعوا امر المشرقي الذي يهدون في لارض ولا يصنعون . على
العقل ان يدبر الامور قبل وقوع احدور . تحاكم يا مشر المومنين انكم لا تعلموا
كلام الكذابين فتصحبوا على مسا فطم ناديين . وقد حضر الى محروسة مصر المحمية
امير الحيوش الفرنسية حجرة ابوناثارت مح الملة المحمدية . وول مصكر في العادلة .
سلياً من اسطب والاسهام . شاكرآ لله . موحداً سلك العلم . ودخل الى مصر من
باب النصر يوم الجمعة عاشر محرم سنة ١٢١٤ من هجرته عليه السلام . في موكب
كبير عظيم بشاك حليل عظيم . وعسكر كثير عظيم . وصحبته العليا الازهرية
والسادات الكبرية . والسادات والدمورية والخصوية والاحمدية . والراعية والقادرية .
والوحدات السبية السلطانية . وارباب الاقلام الديوانية ويمين لشعار المصرية وكان
اليوم يوماً مشهوداً عظيماً لم يقع بطريقه في موكب السابعة قديماً . وحررت سكان
مصر جميعاً ملاقاته فوجدوه هو الامير لاول يونانته مداته وصفاته وحضر لهم من الناس
بكديون عليه . وشرح الله [صدره لاسلام] . وطمع الله بمين طمعه اليه . والذي
اشاع عنه هذه الاحار الكاذبة العرب الفاجرة وامر المارة . ومراهم بهذه الاشاعة
هلاك الرجح . وتدمير اهل الله الاسلامية . وتصيل اموال ابدوانية . لا يحسون راحة
الصاد . قد ازال الله دولتهم من شدة ظلمهم . وقد بلغنا ان الاقلى توجه الى الشرقية
مع بعض المعمرين من عربان واقبال المحيرة المفسدين يسعون في الارض بالصاد

(١) القرآن : سورة ٣ [البقرة] ١٦٣

(٢) القرآن : سورة ٢٦ [الشرا] ١٥١-١٥٢

وينهبون اموال المسلمين من رسلهم سائر صناديقهم - ويؤذون على الملاحين مكاتيب الكادنة - ويدعون ان عسكر السلطان حاضره - وخال انهم ليست بحاضره - فلا اصل لهذا الخبر - ولا صحة [به ولا اثر] وانما مرادهم وقوع انسان في هلاك والضرر - مثلاً كان بعض ابراهيم بك في عره حبي كان يرسل فرسانه بانكذب واليهتان ويدعي انها من طرف السلطان ويصدقوه اهل الارماق حسب العقول - ولا يقرون بالعواقب فيقومون بمصائب - واهل الصعيد طردوا العرب من بلادهم خوفاً [٦٤١] على انفسهم وهلاك عيالهم وولادهم من المحرم بوجه حيل قد نصب الله على العيلة ويعود بالله من غضب الدمار فكانوا اهل الصعيد احسن عموماً من اهل البحري نسب هذه الراي اسديد ونحرمكم احمد شاه احرار سموه بهذا الاسم لكثرة قتله الانفس ولا يفرق بين الاحيد والاشرد - وقد جمع الطروش الكثير من عساكر المسلمة ومن العرب والعرب [سب] العريش كان مرده الاستيلاء على مصر واقايلها واحوا اجتماعهم عليه لاحد امواها وحدث حربها - ولكن لم تساعده الاقدار والله بعض ما يش ويختار الله حية والكلام على صوابية - وقد كان ارسل بعض هذه العساكر الى قلعة العريش ومرده يصل الى قطيعة - فتوجه ساري عسكر امير جيوش الهندسواويه بوجهه وكسر عساكر الحار الدين كانوا في العريش - وتادوا لقرار اقرار بعد ما حل ما كثرهم القتل والدمار - وكانوا نحو ثلاثين الف وملك قلعة العريش واحد ما فيها من دخير خراج لا خلاف - ثم توجه ساري عسكر الى عره فهرب من كان فيها من عساكر الحار وودوا منه كما [يفر من الهرة الصفور] ولما دخل قلعة عره نادى في دعيتها بالامان ومر بركة الشاي الاسلاميه - [واكرام] الناس والتجار والاعيان ثم انتقل الى الزمعة واحد صاحبها من دخير خراج من بقباط ووز شعير - وحرب اكثر من اربع قرعة عظام كد كان حبها احرار لذهابها الى مصر ولكن لم تساعده الاقدار - ثم توجه الى يان وحصرها ثلاث ايام - ثم اغدها وحدها ما فيها من دخير احرار بتمام - ولتجوسه انها انهم لم يرضوا بدمه ولم يدخلوا تحت طاعته واحسانه - فندد فيهم السيف من شدة غيظه وقوة سلطانه وقتل منهم نحو اربعة الاف او يزيدون - بعد ما هدم سورها - فعل الله الذي يقول للشيء كن فيكون - واكرم من

٢١ - سورة ٨٩ [العجر] ١٢

٢٢ - كذا في ٢٤ وفي نسخة بولا الترك المطبوعة - وفرب اكبر من العبي قرعة . . .

كان فيها من اهالي مصر واطعمهم وكسهم وانزلهم في المراكب وعرهم بمساكن خوفاً
من العرمان وجعل عطاياه وكان في يافا نحو خمسة الاف من عسكر الخزار . فهلكوا جميعاً
وبعضهم ما عاظا الا الفرار ثم توجه من يافا الى جبل نابلس فتكسر من كان فيه
من انساكن بمساكن يقال له قاقون وحرق جس قرايا من بلادها وما قدر كان . سيطر
مالك المالك الحلي القيوم ثم احرب صور عكنا وهدم قلعة احرار التي كانت حصية .
ولم يبق فيها حجر على حجر حتى انه كان قد بنا حصارها وشيد اسوارها في نحو عشرين
سنة وظلم في سايا عباد الله وهكذا عاقبة بيان الظلمين . ولما توجه اليه اهل
بلاد الخزار من كل ناحية كسرهم كسره شبيقة فهل ترى لهم من بقية . واول عبيهم
صاعقه من السبا فان اهل الشام لما قدما كما تم بوجه [راحاً] الى مصر انجروا لاهل
سبي الاول انه اوعدها بوجوه اليا بربعة اشهر . والوعد عند اخر دى . وانسب الثاني
انه بلعه ان بعض المصدين من امر والعرب يحركون في عيانه الفتن والثرور في بعض
الاقايم واندان فلما حضر سكت العتسه ورائت الثرور مثل رول اصيم عند
شروق اشمس وسط البهار فان همه اعليه واحلاقه المرصية متوجه في السكرة
والمشيه . لارالت الفجور والثرور من لريه . رجه مصر واعليها شى عيب . ودرته
في الخير لاهها ونيتها ودرعها بمكره وتديره العيب يح الخير لاهل الخير والطاعة .
وزعب ان يجعل فيها احسن التحص [١١٥] والصناعة وما حضر من الشام حضر معه حمة
اسارا من خاص وعام . وحمة مدافع ويبارق اقتنتها في الحروب من الاعدا الاخصام .
فويل ثم الويل لمن عاداه . والخير ثم خير لمن والاه فسرا . عاده لله لعنا الله وارضوا
بتقدير الله . فان الارض لله . وامتلكوا احكامه . فان الملك لله . يوتي له من يشا من
عاده . هو الايمان بالله . ولا تسعوا في معك دما بكم وهدت عياكم . ولا تسعوا
في قتل اولادكم ونهب اموالكم . ولا تقولون ان في الله اعلا كلمة . حاشا الله لم
يكن فيها الا الخذلان وقتل الامم . ودل امه النبي عليه السلام . وانزل وامرنا
[يعطونكم] ويفروكم لاجل ان يضرركم . فينهبوكم اذا كانوا في بلد قدمت عليها
الفرسويه فروا هاربين منهم كاهم جود ليس ولما حضر سارى عسكر الى مصر احرب
اهل الديوان من خاص وعام . انه يح دى لاسلام . ويعظم النبي عليه السلام . ويحترم القرآن
ونقرأ به كل يوم باتقان . وامر باقامة شعائر المساجد الاسلامية واجرا حدات الاوقاف
المطانية . وسلم عوايد [المواقيت] وسعى في حصول اقوات لريه فاضطروا هذه لالطاف

والمرية - بركة بيت اشرف البرية . واعدنا بامرنا عظيمين في لاسلام انه يسي لنا مسجداً
عظيماً بمصر لا يطير له في الاقطار . وانه يدخل في ذى البني المختار . عليه افضل الصلوة
والسلام حتام

السيد خليل الكرى نقيب	الفقيه عداوة الشرقاوى	الفقيه محمد المهدي كاتب سر
السادات الاشرف	ريس الديوان	الديوان
بمصر	بمصر	بمصر
الفقيه مصطفى الناري	الفقيه سليمان الميرمى	الفقيه كحدا باش اختيار
خادم العلم	خادم العلم	[مستعدان]
بمصر	بمصر	بمصر
يوسف باش شاورش	السيد احمد	المحروقي
نكحيت		
بمصر		

طعت بحلقة القوساويه البريه بمصر المعروسة

وقد طبع هذا الفرمان وورعه على الاقاليم المصرية . وكان ما ذكر في هذا الفرمان
قصده لتهديب اخلاقهم وتلين اعناقهم . وترقيد الفتن وامشاحات . وعدم المناكرات . و
كان عارفاً ما [يرد] عليهم من اخذات . وانه مضطراً الى الرحيل لما قد بلغه عن قيام
الذئاب . وانه سيرث القوساويه في مصر بكل ضيق وحصر عندك كان يود المسلمين .
ويظهر لهم الحب اليقين . ويشهد لهم بحسن الدين . وانه وياهم على الحق المبين .
كل ذلك خشية على القوساويين . وهم كانوا محققين ان كل ذلك حذافاً . ومناقاً
وانتداعاً . فكما عير مطالبين [٦١٦] هذه وهو غير فاجر عن [مسائلهم وموادتهم] وحذب
قلوبهم وموائمتهم . وكان بناحتهم سمور السنين ويرجم انهم على الحق اليقين . وكان
مملوفاً من العلوم والحكمة وقيل انه كان يعلم بامور القلم [الملكي] اذ انه كان
يشعره سمور تحدث في ميقاتها قبل اوقاتها . ويقول انه هو المخصوص على ظهوره . فلا
منظرون احد بعده . وهو الذي يلا لارض عدلاً . وقد صدق منهم كثيرون انه هو
المهدي ولا يعترجه به سوا الملائس الا فرنجيه . فلو جاء بالفرنجيه لامنوا به الرعيه .

وانا قد ذكرنا كذا جرى الى القرباويه . في ابتدا دخولهم الى الديار المصريه في نصف شهر محرم افتتاح سنة ١٢١٣ . ولما قضا من المكتمعات والجهاد والشور والعتاد . وقد مات منهم جمعا عظيم . وكابدوا تما كثيرا . واعدايهم الاسكليد راطي عليهم الواعيه ونفود البلاد العربيه . وعدم ميلهم عليهم . ووصول الاديه اليهم . لان اهالي البلاد قتلوا منهم اناس كثير بالانفراد . وكانوا يدخلونهم الى سائرهم بالامان ويقتلونهم ويخونهم وكانت القرباويين قلوبهم مطربه من قتل الاسلام . ولا ينقلون السلاح الا في وقت الحرب والكفاح . وكانت لنا مصر حراجه كثيره . فكانوا ياخذون القرباويه الى منازلهم ازمانا . ويقتلونهم ويخونهم في الايام . ويخون منهم الاثام . وقد قتل منهم كثير من هذه الوسائط والسكده . ووقع كثير منهم في علة الحدم من ذلك الساد وذلك المرضي وحودهم كثير في تلك البلاد وقد مات من القرباويين من ابتدا دخولهم الى الديار المصريه اى حين دخولهم الى الديار الشاميه ما ينوف عن خمس عشر الفا . وقد قل عددهم ولكن لم يضم حادهم . وكانوا مع كل تلك الاحوال . واللا والكمال . ما ارتادوا الا قوة داس وصموده مراس . وحسن الشيم وريادة العطا والكرم . وكذا في زمانهم في تلك الاقليم ارحس واخبر العميم . واعمد الصمم واعدون . واحلوا العدل والايمان

وكان بعد رجوع امير الحيوش مصر قد حرب العاضى وزك اعيانه في البلد . فامر بان يدفعوا ولده الى القلعه . ويحتسوا على جميع اوراقه . وحتمت العليا وارباب الديوان . وكانوا عرض حال يتحسوا امير الحيوش بذلك اخلال ومثل ولد من القلعه ورفع الضغط عن اهل . والعيال . قتل سواهم وارادوا لحلمهم وطلق الولد شرط . لا يقيم في البلد . وصرفه في ماله واجياله . ثم انه احضر شيخ للعريش واسمه فرد . حائرا غيبا . واقامه قاضيا امينا

وفي شهر محرم الحرام افتتاح سنة ١٢١٤ ظهر في اراضي اسبويه عدد دمتور وحلا مغربا . وقيل انه ابن سلطان العرب فجمع من المردية والواره والعربين والصالحين جمعا عريوا وقطع الطريقات . منع حده في حاكم الاسكندريه . فارسل له شردمه من عسكر القرباويه . وكسوا عليه وانتشر بينهم القتال . فانهم ذلك المعربي بمسكبه في العراي والتلال ولم تزل القرباويه في انارهم حتى اهلكوا اكثرهم وكان هذا ارجل يدعى السوء . ويقول انه حيا بلقى بطره على الكفار . فيتلاشون كالنمار . فكان الامر

نضد ذلك [الأقرار] " . وقد حرموه كأروس المباش . وتشتت تلك الجموع . ورجعت
العرباوية بالسكون والمجوع

وفي اثني عشر صفر سنة ١٢١٤ حضر معاناً من الاسكندرية بكتابة الى مير
اخيوش يحذر ان العارة العثمانية ظهرت في نهر الاسكندرية [وعدها] " ثمانين مركباً
كباراً وصغاراً . وانهم اذا لم يقدرُوا يستقبلوا [١٢١٧] الوعار من الككل والقابر الكثير .
فتعهدوا الى قلعة ابو قير . وكان وصول ذلك المعان عد الفرب . وهو على سفرة
الساكول والشرور . فبعض باطل كالمعرب . وامر بحضور الخيل بركوب وفوق
الاورامر على الحصارية وامرهم ان ينعموا بالعساكر الى الرحامية وكتب الى
احسان كبير . ان يحضر من ضباط على طريق الد ثم ركب من ذلك المعضر . بمكره
الخاص الذي يلبس الخوخ الاحضر . وسار على تلك البية حتى وصل الى اراضي الرحامية .
فناه الخمر من الاسكندرية ان المراكب العثمانية . ملكت قلعة ابو قير وهرت منها
الفرنساوية . وان العساكر جميعاً خرجت الى اندية . وسوا مساعدة الاسكندر متارياً عطية
في تلك الاقطار . ووضعوا قوة مدافع الكبار وعرفوا البيولاديت على جميع تلك اديار
واستعملوا لقيام الفلاحين والعربان واهل تلك البلدان . وسوا من مصطفي باشا الاكراك
وانتهت الاسلام بورد عساكر الاتراك . وحشي امير احيوش من قيام العمة من مصر
وعبرها من لبلدان . فكتب فرمان الى عليا مصر وارباب الديوان ويجرحه ورود المراكب
وخرج عكرها الى الد انهم مراكب الصاري والكنز كما بينهم بعض مسبب وتغريبه
بذلك استناداً على فرمان ادي ورد من الدولة العثمانية الى احرار والاقتدار الشامية
حيث يقول قرياً تحضر لكم احوال المهديوية مع ضوئها دولة المسكوبية
المنحدون مع ذلك نخب والصدوقية ويحضر لكم ايضاً عشرين الف مقاتل في الد من
الدولة القوية غير عساكر البحرية لاجل طرد املة العرباوية وهذا فرمان قد حضرت
صورته اي امير احيوش واطلع عليه المر والاعيان واهل تلك البلدان لاجل ذلك
حور امير احيوش لهم ذلك فرمان لاجل توقييد العن والمخرج . وان تلك المراكب من
الصاري الامرج .

١١ ساقطة من الاصل ن ١ .

١٢ وهذه الكلمة ايضاً ساقطة من نسخة الامير حيدر ن ١ .

وهذه صورة القرمان نقلاً عن المطبعة

من حصرة ماري عسكر امير الحيوش الكبير ابوتابارته خطاباً الى ديوان مصر
المعروسة

اوله لا اله الا الله محمد رسول الله . صلى الله عليه وسلم . نخرج بحمد علماء الديوان
مصر المنتخب من احسنهم واكملهم في العقل والتدبير عليهم سلام الله ورحمته وبركاته .
بعد مريرد لسلام اليكم وكثرة الاشواق . نخرجكم يا اهل الديوان المكرمين انا
وضعت جماعة من عسكرنا محل الطونا وبعد ذلك مرنا الى قليم بحيرية لاجل ما ورد
راحة الرعايا المسكين . واقاضى اعدائنا الصغار . وقد وصلنا الى السلامة الى ارحاميه .
وعونا محراً عزمياً عن كل اهل البحيرة حتى صار اهل الاقليم في راحة تامه وجمعة
عامة . وسكنت الفتنة واطمأنت في هذه عداكم انه غابون مركب صغارا وكبارا حتى
ظهروا شغل الاسكندرية وقصدوا ان يدخلوها فلم يتمكنهم الدخول من كثرة كدس اعدائهم
النازلة عليهم . فرحلوا عنها وتوجهوا [عسرا] ناحية ابو قير . وسدوا بيزلوا في ابو قير . وانا لان
ناركهم وقصدى اهلهم يتكاملوا الخبيث في البر وارل عليهم قتل من لا يطيع واحلى عليه
اطمين وانبيكم هم محبوسين تحت البسق لاجل ان يكون في ذلك شأن عظيم في
مدينة مصر . والسب في محي هذه اعداءه الى هذا الطرف الضم بالاحتجاج على الممالك
والعروش لاجل بهب البلاد وغرب الاقليم [٦١٨] انصرى وفي هذه اعداءه خلق كثير
من المومقوا الاوربح احدى كراهتهم ظاهره ككل من كان موحد الله وعدونهم
واضحة لمن كان يوم رسول الله بكرهون الاسلام ولا يحقرمون القرآن . وهم نظراً الى
كفرهم في معتقدتهم يحملون الالهة ثلاثة و الله ذلك الثلاثة فعلى الله عن الشر
ولكن عن قريب يظهر لهم ان الثلاثة لا تعطى القوة وان كثرة الالهة لا تنفع [لانها
باطلة] بل ان الله الواحد هو الذي يعطي الصرة لمن يوحده وهو الرحمن الرحيم المساعد
بعمى المقوى للدين [ابو حدى] . انعت المحدث راي المسمى المشركين . وقد سبق
في علمه القديم وقضاء العظيم وتصديقه المستقيم انه اعطانى [هذا الاقليم] العظيم وقدر
وحكمه مجزورى الى مصر لاجل تمييز الامور العسدة وانوع الظلم وتدين ذلك
بالعدل والراحة مع صلاح احكم ويزهاى قدرته العصبه ووحدانيته المستقيمة انه لم
يقدر الذى يعتقدون ان الاله ثلاثة قوة مثل قوتنا لانهم ما قدروا يصلون الذى عملناه
ومحن المعتقدون يوحدانية الله . ونعرف انه العزيز القادر القوى القاهر المدير السكابتات

المحيط علمه سلاويات والارضيات . والقائم بامر المخلوقات . هذه ما في الايات والكتب
مفولات . محرم بالمسلمين ان كانوا صحتهم يكتوبوا من المتضوين لمخالفتهم لوصية النبي
عليه افضل الصلوة والسلام حسب اتفاقهم مع الخارجين الكفرة ليأتم [لان اعداء الاسلام]
لا يتصرون الاسلام . ويا ويل من كانت نصرته في اعداء الله وحاشا الله يكون المنتصر
الكافر او يكون مسلم [امولاي] اتهم التقدير لهلاك والتدمير . وكيف مسلم ان يدل
في مركب تحت يرون الصليب ويسمع في حق الواحد الاحد . الفرد الصمد من الكفار
كل يوم كلام تحديفاً واحتقار . ولا شئ ان هذا مسلم في هذا الحال اتبع من [الكفار]
الاصلي في الصلال . زيد مسكنم يا هل الديوان ان تحموا هذا الخو جميع الرويين الاحاد
لاجل ان يتبع هل الصناد . من لغة بين الرعية في سائر الاقاليم والبلاد المصرية لان البلد
الذي يحصل فيها الشر يحصل لهم بطيرة الضرر والقصاص . وصعوبه يحفظ نفسه من الهلاك
خوفاً عليهم ان تفعل فيهم مثل ما فعل في اهل دمسور . وعيره من لبلل والشرور . حسب
سلوكهم المالك لتبجده قاصصاهم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحويراً في
الرحمانية يوم الاحد في سبع عشر صفر سنة ١٢١٤

طبع مطبعة الفرنسية العربية

ثم ان امير الجيوش بعد ان اكتمل عنده جيش الفرنسيين سار من الزعابية طالب
قاعة ابو قير . وجرى ذلك اجمع العبيد والجيش الكثير وحين فهم ان متدبرهم منيعه
عليه اخذ يدركه فملكه بحسن دطنه الساميه فاحصر الجنتار ميراد الذي كان من
القوم الشداد . وارى عسكر احياله الجديد وامره ان يهجم اولاً بالخيال . حتى اذا اطلقت
الاعداء مدافعهم فتصيب الخيل وتسم الرجال . ثم نهجه طوائف المشاة من ايمين واليسار
على المشاربين ويملكوها . ثم اصطفت الصفوف ودقت البوقات والطول للعرب .
واستمدوا الفريقين للظمن والضرب ويرى اخبار ميراد بالخيال الشداد وهم على تلك
الصكر . فمرسان العواجر والليوث الكواسر . فضررت عليهم المدافع من متاريس الاتراك .
فصارت الخيل وتناقلت من على ظهرها الرجال واكثرهم بلى بالموت والسكال . والذي
[٦١٩] سلم لم خطر له الموت على بل . بل تقدم بطرب والقتال . وهجمت الساكر المشاة
من اليمين وال شمال وعظمت الاهوال وكثر السكال . وصفت الاسلام حرب لم يحظر لهم
على بل . واحدهم الخوف والادھال وبيعوا باندل والوبال . وتلكت الفرنسيون المتاريس .
وبلوههم بالموت والتحكيس . وحاطوا بالاسلام من كل مكان . وابلوههم بالصرب والقطان .

والقطيعه والحذلان. وحين رأت الاسلام ان يس كناه وابسوا من الجيئه. القوا السلاح
صعاً بسلامة الارواح وطلبوا الامن واحتاروا الاسر والهوب وصارت الفرنسيه تقص
عليهم باليد وهم في عناه وكذب. ولم يخلص في تلك القليل لا فارس ولا راحل بل
اخذتهم الفرنسيه عن اخرهم. فنهض قتل. ومنهم اسر. ومنهم متجن بحرج.
وكثير احساد ملا رواج والاكثر القوا سلاح. وهاوا سلامة الارواح. واندى منهم
كان هارب. فقدر يصل الى المراكب. وهمم حد الصدقات على صيوب الورير مصطفى
كوسا باشا وقبض عليه وراذ قتله. فاحرق نفسه. وبعد كان صريه بالسيف بوجه
بيده. فعلى عه واحضره الى قدام امير الحيوش. فترجى به وخرج من حيه مندبل
ثيئاً ورط يد مصطفى باشا فيه وحلبه بالقرب منه واكرمته عاية الاكام. ثم قصوا
ايضاً على عثمان حواء هذا ايضاً كان متسله من ركب العر على مدينة رشيد. ولما
حصروا الفرنسيه هرب الى قسطنطينيه وحضر صحة مصطفى باشا. وحين حضر
الى قدام امير الحيوش وهم امره. اسر بحفظه وكان دخل شردمه من عسكر
المسلمه الى قلعة ايوب. ومنهم ابن مصطفى باشا. فامر به حيوش ان يصبوا عليه
الككل والقدار. وبعد ربح ايام سلموا بالامان. وقصوا على ابن مصطفى باشا واحضره
الى قدام امير الحيوش فامر ان ياحدوه الى اجبة انوه. فكان اكام وكان امير الحيوش
الى المجرحين من تلك المساكر ان يولوا ثلاث مراكب وسافروا الى بلادهم. ونجروا
بجالمهم وما جرى عليهم وثلمهم. وانما الاسرا الساني حتى الاسر تبين. وسمت
الفرنساويه بيولاى المساكر اذ لم يخلص منهم احد سوا لى سافروا مجرحين
بامراك

وكانت هذه الوقعه في اربعة وعشرين شهر صفر سنة ١٢١٤ وجموا ثلث الاسرى
وكلوا نحو ثلاث الاف عدا عن تلك المعارب لى من عليهم امير الحيوش بخلاصهم
وسيرهم الى ابيالمهم وباقى تلك المساكر. انهم الفرنسيه بسيف اسائر وارصاص
اشوثر. وكان قد خرج احصار يرد جرحاً نيباً بحككه من رصاص اصده وعتاض عليه
امير حيوش عيظاً عظيماً وقتل احصار ترك مع مقدار ثلاثمائة صدمات. وحين وقعت
الصره على الاسلام ارسل امير حيوش بخد القيم مقسم في الدى صار وما وقع من
الانتصار. فعمل في مصر وحنة عطيه ثلاث ايام وكتب الى عدا الديوان بخبرهم
بذلك الشا

صورة مكتوب الجنتار دو كا قيم مقام امير الجيوش

من حضرة ساري عسكر الحب دو كا القيم مقام امير الجيوش بمصر حالاً . الى علماء الاسلام وكافة ارباب الديون بعد السلام عليكم وكثرة الاشواق اليكم لا يحاكم الله وصلي خير صحيح بان الماذن العربية ملصقت فلتة ابو قير في ١٤ شهر [توميدور] الموافق الى شهر صفر سنة ١٢١٤ وانهم استفسروا فيها ثلاث لاف مر ومن الحملة مصطفى باشا وعناية ما وقع ان العمارة التي نزلت [٦٥٠] في ابو قير كانت خمسة عشر الف لم يخلص منهم احد بل اكلت تلاحوا وهلكوا ثم حركهم من لان حصرة الساري عسكر انكروا بوابه انكم في احوال بطورون هذا الخبر بين الخاص والعام وتشهروه في سائر الاقاليم المصرية . فانه حركه فيه سرود وفرح وانتم انكم تعرفون في حال عن اشتهار هذا الخبر بسرعة واحرككم ان حصرة ساري عسكر انكروا بوابه انكم يحضر اليكم عن قرب وانه تعالى يخلصكم والسلام ختام تحريراً في ٢٦ شهر توميدور سنة اربعة اصبحة العربية الموافق الى يومين من ربيع الاول سنة ١٢١٤ طبع بمطبعة العربية بمصر حالاً

واما امير الجيوش يونانارته نهض بالجيوش من اراضي ابو قير الى الرحمانية واصل هناك حواجا الى بندر رشيد وامر بقتله هناك وحين توردت الاحبار الى القاهرة تا جري على المذكر انتابيه فدخل على مسلمون مصر البلية وحانت منهم تلك الاملية . وحربوا حرك عظيم د كان في امهم . تلك الاسلام تلك الاقليم وفي حاس شهر ربيع الاول حصر امير الجيوش الى مصر ودخل مصر والنصر ولبث عدها يدخل والقهر . وصعد مصطفى باشا وولده مسوري مع حملة الاسرى وفي ثلث يوم من وصوله حصرت لعدوه جميع الحكام والطب والاعيان وارباب الديون وهوه بقدمه وانتصاره فظفر اليهم وقد وحدهم في حرب عظيم . وقد سفع هرج البدي حدث بعيانه وعمرهم عليه في القلعة . والكثافات التي انت اليهم من مصطفى باشا وعثمان حواجا حين حصروا الى ابو قير

فقال لهم قد احدثي منكم العجز ايها الصواب والعدوات د اني اراكم تقتلون وتحرقون من انتصاري حتى الان ما عرفتم مقداري وقد حاصركم اسراراً عديده . واختركم بقولا دني نا مسلم موحد واعظم النبي محمد واود المسلمين وانتم الى لان غير مصدقين وقد ظنتم ان حظي هذ ايكم حبة مكم مع انكم شاهدتم

بأعيانكم وسعتم باد بكم قوة بطشي واقتداري - وحققتم فتوحاتي وانتصاري - فقول لي بكم
 اني احب النبي محمد وذلك لانه بطلٌ مثلي وظهوره مثل ظهوري بل وانا اعظم منه
 اذ اني هزوت اكثر منه [واما] باقي عروات غزوة وانتصارات كثيرة - سوف تسعوها
 نادانكم وتشاهدوها بأعيانكم - فلو كنتم عرفتوني لكنتم عديوني - وسوف ياتيكم
 رمان به تدلون وعلى ما فطمت تسمون - وعلى ايام تنصرون وتكونون - فانا قد بغضت
 النصاري ولاشيت ديانتهم وهدمت معادهم - وقتلت كهنتهم وكسرت صناديقهم - ورفضت
 ايمانهم ومع ذلك اراهم يعرجون يعرجى ويحربون لحربى فهل تريدون اني ارجع نصرانياً
 ثانياً - فادا رحمت فلا ترون في دحرجى فائدة فادعوكم من هذه الاحوال واستلوا الامر
 الله المتعال وكبروا فارحين مطالبين يحصل لكم النجاة والصالح وقد سبتم امراراً
 عديدة وبضعتكم بصايح مديدة - ان كنتم تعرفون وقد كرها قد تجحون وتنصرون - وان
 كنتم رفضوها تخشرون وتقدمون ثم تصرفتم لعل وهم مديين من هذا الخطاب -
 ومتحبين كل العجب - ولم يقدر احد يرد له جواب

واسكن مصطفى باشا وولده بعض افعه في مسكن عظيم وعين لهم انصارين
 التي ترم اليهم وابدا يكذب الدولة العثمانية عن يد مصطفى باشا ويدكرهم صداقة
 الفرنسيين القديمة - [١٦٥١] واتحادهم مع الدولة العثمانية من اعوام عديدة وايام مديدة -
 ويجرحهم من باقى الدول الاوربية وان الاوفى لهم اقامة الفرنسية في مصر - وانهم
 اسب من القرو ويهدوا ان يكونوا طامعين وعلى اوامر لدولة سامعين وتبقى الخطبة
 والسكة كما هي باسم الدولة العثمانية - وشئ احتاج كعادته القديمة وبدفع لاموال المتأداه
 الى الخزينة - وارسل مصطفى باشا هذا الخطاب مع احد افعه وابدا امير الجيوش بدر
 له امر العود الى مدينة بايز لا التها فواده من تلك الاسكندرية

وقد ذكرنا ان امير الجيوش بونابارته قد ارسل عثمان حواجا الى مدينة رشيد وعندما
 وصل القوه بسعن - وارسل الخنبر الموحود في رشيد احضر عدة شهود اسلام
 واستشهدهم قدام اديوان الخصوصى فشهدوا له قدام القاضي والمفتي ان عثمان حواجا في
 ايام مراد بيك كان رجل ظالم وهو الان مستوحب الموت - وخرج فتوى من جميع الاعيان
 وامران بطوقها به في امدنه ويقنونه - وارسل الفتوى الى جميع لادنيه لمصره ليعلمهم بقضه
 وهذه هي هبة الفتوى

حكم الشرع الشريف الذى صدر من اهالى محكمة رشيد دام حلالها - على عثمان

خواجا حطاباً إلى حضرة الحصار احكامكم في البلد المذكورة مورخ بارسعة وعشرون من شهر ترميدور سنة سبعة من اقامة الجمهور الفرنسي في التامن من ربيع الاول سنة ١٣١٤

وصنا مكاتيبكم بالامر وانما نستجيب على جميع الاعمال التي حدثت من طرف عمال خواجا كرولى ومظهر انه حصل منه الشر اكثر من الخير . ونرحب بهذا الامر بحضور حضرة سيدنا شيخ الاسلام اعلاء المتورع الشريف احمد الخصارى معق حامي اوراقنا لاشراف المنكرين المعظم الشريف بدوى وقدة الاعيان الحاج احمد اعلاء السدار . والمنكرين على شايوش كجدا وقدة النصار احمد شعل والمنكرين سليم اعلاء والمنكرين ابراهيم خصال والشريف على حوى والشيخ مصطفى ظاهر والشريف ابراهيم سيد . والمنكرين محمد اعلاء . واحمد باش سليمان . وبحضور جماعة المسلمين . خلاف المذكورين اعلاء . ثم حضر روضان حمودى ومصطفى اخيار واحمد حوش وعبدالله والحاج حسن ابو حوده والحاج بدوى القرلى وعلى بو رادى وسدوى دمان وحسن عرب وثبت من فرادهم ومن شهادتهم ان عمال خواجا المذكور كان ظلمهم ظلم شديداً بالحرب والحس من دون حق وبهت الاملاك اشجع . وخلاف ذلك سبيل من جماعة المسلمين الحاضرين في المجلس . كان حصل من طرف عمال خواجا الشر اكثر من الخير فكلهم قالوا بلصاحب واحد ان حصل من طرف عمال خواجا الشر اكثر من الخير . وبسبب ذلك انقطع من عمال خواجا حاكم رشيد سبطا مطابق لامله و[امناه] باسم حاكم رشيد الان

صنع طبخة الفروانية العربية بحضر المعروسة

ومن بعد حضور امير الجيوش الى مصر في ١٢ ربيع الاول صنع موند البى حسب اسنة اناضيه وعمل محلاً عصباً واحضر مصطفى باشا وجميع العلما والاعيان وصنع وبيعه عطيه مد قدر وفيه واحضر آلات الطرب والموسيقى . ثم بعد اربعة ايام ركب بمسكن الخاص [٢٥٠] وظهر انه يريد بدور على الاقامه بمصر لاجل تطبيق الرعية . واحد معه الحمار مسكده . وثلاث مائة من الاسكر والحمار مبراد وقصد مدينة منو ومن هناك انتقل الى الاسكندرية . بعد اياما وحيدة . امر البصر وهيا له ثلاث مراكب وارسل اليهم بيلا عدة صديق ملوثة من [الخواهر] الثمينه والاسلحة الفضية ولامنته والقماش . والاول اتى كان اكتسب وعدة من المالك الصغار . وقد كان متخدمهم عنده وحرف اطواقهم وكواسهم . وبعد ذلك التمسده صنع وبيته عطية الى الحمار سميت سارى عسكر

الاسكندر . وكان حين ارتفاع الحصار عن الخوار توجه بمراكبه الى قناه الاسكندرية . ومن
 عدة الاغريج ان في الايام التي لم يكن بها حروب فليس فيه امتناع عن بعضهم بعض وحين
 حضر الحصار سميت ماري عسكر الاسكندر قدم له امير اخيوش عاية الاكرام واعطاه
 هدايا جريئة الثمن ثم طلب منه ان يآذن به ما يرسل ثلاث مراكب صفار الى بلاد
 فرنسا واذ له بذلك . وبعد رجوع ماري عسكر الاسكندر الى مراكبه في تلك الليلة
 ول يومئذ في تلك المراكب من معه من الرجال . وخرج من الوعار يريح عاصف وفي
 ثاني الايام بلغ خبر مسيره الى الحصار سميت فظم عليه ذلك الامر . واقنع في مراكبه في
 طلبه فلم يجد له خير ولا راء له اثر . وحي منهم بحس حذره وعريده فقلته وسمو
 حكيمته وقد استعم العرض وعز منهم كما يعرف المصنوع من القمص . وقدرة بولي العز .
 بما من اعداء الاسكندر ووصل الى مدينة باريز وحسن حبه بتدبير ذلك الامر . وكان
 يعود من عاصيه الدهر . واستمرت اهل ذلك العصر وقامت اناس ما ذاك الا من
 غرائب الامور ودليل على سعده المقدور وكانت اقامته في الديار المصرية اربع عشر شهراً .
 وكان قبل توجهه في المراكب كتب الى اخصار كليد يعلم بذلك التدبير ويعوده ان
 يرسل له الاسعاف والمدايد . بعد وصوله لتلك البلاد . وانه يكون قائم عونه امير
 اخيوش وكان وقتئذ في مدينة ضياف وكتب ايضاً الى اخصار دوكا القبة مقام وانه
 يكون كما كان من ذلك لاهتمام . وبهم اهل الديوان يورعوا الاعلام على الوجه
 والاميان . ويكوبوا كما كانوا . واعطاهم وكتب ايضاً الى جميع الحصارية يعرفهم
 بدهايه وكيف يتدبرون بعد عيانه . ويوصيه في حصص البلاد والملك مع اعداء ويوعدهم
 بالاسعاف والامداد . وانه قريب يرجع اليهم بالفاكر الشداد والافضل الجيد . وحصل هم
 الى رجوعه مياد . وهي اربعة اشهر تمام . واذ نطق عليهم بعد ذلك الايام فهم الاذن ان
 يسلطوا المملكه الى الاسلام بالصلح والسلام . ويحملون الاتفاق عن يد الاسكندر . وسدهون
 في مدينة باريز . وعندما شامت الاحصار في تلك الديار والاقطار المصرية عن دهاب امير
 اخيوش فحزنت العربويه . وراحوا دوكا الى اصحاب الديوان ان يكتسوا الى
 سائر البلدان . ويجبروهم بذلك الثاني

صورة الكتاتبات

من محل انديوان المختصصى حطاً الى سائر الانصار المصرية . من الاقايم حمة القليه
 والبحرية وكامل الرعايا . وقهم افه بحركهم انه حضر الى الديوان مكتوب من حضرة

جنتار دوكا تقيقام [٦٥٣] ساري عسكر الكير بوقادرتة امير الجيوش العربية انه
توحه الى بلاد الفرنساوية لاحل حصول الراحة الكامله الى الاقطار المصرية [وانه]
حضر له استفعال من الجمهور في بلاده لطلول عيابه . واخذنا ساري عسكر دوكا بان
ساري عسكر الكير بان قبل عيابه قام عوفه رجلاً كاملاً عاقلاً به شقيقه ورحمه عامه
الى الزعيه حمده اميراً على الجيوش الفرنساوية . واحداثا قيم مقام انا نكون في عاية الامان
والاطمئنان . على دينا وعرضنا ومتاجنا وامولنا واسباب مطاش . كما كنا في زمان حضرة
ساري عسكر الكير بوقادرتة فنصحكم يا ايها الرعايا لا تطيعوا اهل الفساد واتركوا
الغف والمناذ . وامتدوا امر حاق الفساد والسلام عليكم ختام

الفقيه السيد خليل الكري الفقيه عداة الشرفاوي الفقيه محمد المهدي كاتم

نقيب الاشراف رئيس الديوان سر الديوان

الفقيه مصطفى الفقيه سليمان الصوي الفقيه السيد احمد السيد علي كندخدا عري
الصاوي الشافعي المالكي المحروقي باش اختيار

الفقيه يوسف باش الفقيه طه امة الفقيه يوسف الفقيه حوران
جاويش قفكجيا المصري فرحات مكروج

الفقيه الفقيه الفقيه ذو الفقار كندخدا

لومار وودون كوميسار الاسلام

نظر وعلم وكيل الفرنساوية جلوتيه

طبع بمطبعة الفرنساوية بمصر المحروسة

ثم حضر الجنتار كبير من ضباط الى بولاق . واتقاء القيم مقام اخبار دوكا وشيخ
اللد اختار دوسطين . ودخل الى مصر بالمر والصر . وحضر الى مدرك امير الجيوش وهو
بيت محمد بيك الالفى النكاي على بركة البرسكية . وفي ثاني الايام حضرت اليه سائر
الجنداريه والحكام الفرنسية والكروميساريه والقبائليه . وعنه بقدومه والامر به وحضر
بعض علما الديوان والاعاوت والولى والمحتسب وانتصار والاعيان . وهو بقدومه فالتقاهم
بوجدي باش وامسهم وطسهم وامرهم يطمئنون . عيه فشبههم الاندهاش من حوته والاندهال
من صوته . اد كان هذا المقدم اسدا درغام دا قوام واشتدال مهنا نارجل حستا مالحال له

صورة يوحنا الكبود ويرغب لاسود فعلوا من امامه وهم في حشية من كلامه . وبعد ذلك حضر ايضا مصطفى باشا وولده وهو بمقدمه فالتقاهم واكرمهم . وحلّس امير الحيوش [الامير] كليبر على تحت القاهرة وكان من القوم الجبره . ومعه الكتات التي اتقها له ابونا بانه واصل على جميع الارشاد الذي ارشده به وهم الكتات التي توجهت الى الدولة العثمانية عن يد مصطفى باشا فالتقاهم امير الحيوش كليبر بتداول مع مصطفى باشا بامر الصلح

وكان قد انتمى اخبر في خروج صدر الاعظم يوسف باشا صيا المدي من مدينة قسطنطينية دلمساكر الهايوية لاستخلاص مملكة المصرية من يد العرساوية فوصل الكتات للامير كليبر من اصدار الاعظم عن يد مصطفى باشا كوما . وكان خروج ورير الحقام من القسطنطينية في شهر ربيع الاول سنة ١٢١١ وقد استكت حركة مملكة مصر في غليث هد الامير وكان هو بحج المدد والسكون وعدم مقابلة اسس ويميل الى التثمن والتعظم . وكانت الات بويسته تصرف امامه بكرة ومساء . وكان حولاته قليلا وسقطت رعت في قلوب الميكة وترك هذا لامير جميع ما كان بطمه ابونا بانه في الديار المصرية من دون تغيير ولا تبديل .

وفي ايام حد انيل خرج امير الحيوش بمحل عظم مع سرح الحدود وقطاع القاهرة . وكانت ايام ظاهره واوراج واوره ومواكب عاجره ومنا عطيأ وانما حبيما . وصرب في ذلك مدافعا ليس لها عدد . وبعد حضور الامير كليبر من ضياع قام مقامه حاكما الحسا بريد . فعلى هذه امد حضر نحو حمور مرك من مراكب الدولة العثمانية الى تغر دمياط . مشحونه في اعاكر وبعض مراكب من مراكب لاسكليبر . المقيمين على لواعير . وكانت هذه المركب المذكورة هي التي اتت الى بوعار سكندرية صحة مصطفى باشا كوما وعساكره . ولا طلعت العساكر الى بوعار . وحصل لهم ديث الانكسار والتدمير . فقامت المراكب في البحر . ورحلت جهرت جانب من اعاكر . وحضرت الى بوعار ضباط . وعدد وصورهم احرخوا الماكر من المراكب ليلا الى [العرب] فلع الحسا بريد . فان عساكر المسلمين خرجت الى الدوسوا التاريس . ففحص الحسا المذكور وصار الى العربيه بخمسة صلدات وقل شروق لشمس اقل عليهم وقم عساكره ثلاثة اقسام . وهم على عسكر الاسلام وتدت بعر الحرب والقتال . وارجحت الرجال ولا يبطال وحملوا اضرب والطعان وما مكثوا الا برة من الزمان حتى دقوا الموت الزان .

فامروا سلاحهم وطلبوا لاءان واكثرهم القوا انفسهم في البحر خوفاً من الموت والقهر والدل واليسر ففهم من صعد الى المراكب ومنهم من مات عريق. وكانوا ثلاث الاف وامروا منهم ثمانية ملا خلاف ورجع الحصار بديسه الى ضييط بامر وانشاط. وضع شكاً عطياً لاجل ذلك الانتصار. وانتصر اعظم افتخار وكان قد قضاوا على مقدم ذلك العسكر وهو لدرناحي ناشي وكان مجروحاً جرحاً بليفاً وحضر له الحصار بديسه احكاماً ومرهم بدواته واحده امير حيوش [الامير] كليد بذلك الانتصار. على ذلك العسكر فلامه على عطلته عليهم بسرعة القدوم اليهم. وانه كان اهمل الى حين تخرج احبيس من المراكب ويديهم بالملاك والمطيط. ثم من بعد اربعة ايام مات الدرناسي ناشي من ذلك الخرح لانيه والقهر العظيم. فامر الحصار بديسه ان يصنعوا له ميتاً عطياً واحتفالاً فضياً كمادة روسا العساكر. واحصر على المدينة وسائر الاعيان وقواد انصار وازداد الديوان وامرهم بشرب قدم بعثه وسدقهم منكسه وانس الخيل الحلل السود ودفعه باكثر الجوامع واقطر المواضع

واواخر شهر ربيع الاول سنة ١٢١٤ قدم الوريح الاعظم والدستور اعظم الى اراضي الشام ناصر والاكمام بالعساكر الكثيرة والجيوش العريضة وارتحت لقدمه الاقطار وخشيت سلطوته الكبار والعداء. وكان وزيراً عادلاً عاقلاً فضلاً. وعن امور الشريعة متاضلاً يعض العلم والهدوء ويحب العدل والامان فامتلت الارض من العساكر. والعشير والجيوش والعساكر وماذرت الى حكمته الامرا واحكام والخاص والممام واصحاب المقاطعات ولاقيم بالحية والنسيم. وقد قدوه. انه اله ايا المعجبه ولزجابر العصية. ثم انتقل الى عره بالاكرام والعره وصعدته جيوش اعطاء واناشاوت الفخام واسر [١٦٥٥] المصريي اندي كلوا من الامور هادي. عن ديارهم مطردى. ونشر العدل والامان في جميع القربا وللدان وطن الوعيه وان يتكلموا في عبة احبيه حسب الخطوط الشريعة الثمانية والمات اسطانيه. وكان قد طلب احرار الى اسمع اليه بعساكره القويه. فاعتذر عن الحضور. وتبايع بالصاوة والنعوذ وامتنع عن تقديم الزخاير وارسل العساكر وحالف الامر الشريف الفاخر.

وبعد وصول الصدر الاعظم الى عره نذرت المراسلات من امير اخيوش الفرنسيه بالصلح والاتفاق ورفع لشر والنعاق وكان متعاطي تلك الامور مصصفي ناشا كوسا الذي كان ماسود اندي ذكره بعدم وسق وسند ذكر ال شقة ككي ثم وافق. وك قد شرحا

أن أمير الحيرش الأمير كليز تدير حسب ارشاد ساهه ابونا نارنه بمراسلات عن يد مصطفى باشا واقامة الفرنساوية في مصر حسب ما قدمنا - واد أنت الدولة عن ديت وقدم نورير الاعظم عقدو الصبح شروط حقوقيه وعهودت ملوكيه وان يسلموا مملكة مصر المحمية ويخرج نائب الفرنساوية عن حمية واذا تحقق أمير الحيرش عن قول الدولة الثانية - الى اقامتهم بديار مصرية - اجابه الى اذعاجهم بشروط امينه وعهود متينه - وارسل الحضر اخبار دبره من الصعيد - وكان هذا سابع في مقام صاحب عقل وتدير ومقام خطير - واحضر غيره من اخبارات السكر وعقد ديوان فطران الاكثة لهم ميل الى اسير ستم الامداد وكثر خضام والاضطهاد وحلوص ايعاد لدى وعد به يونانارته - وحضر كتابت من نورير تهديد ونوعيد بوال والدمار ان لم يخرج من تلك الديار - ويدهمهم بالرحل ولا يطل كازمان والليل اذا سأل بمراسل حاديه وسيوف بواتره وان يسلموا البلاد ويخرجوا دماهم ودما اعداء وان يسلموا بصيغته ولا يخشون لسلطوته فيحل بهم انهم ويندموا حيث لا يسمع الدم

فرد عليه الأمير كبير الحروب [اما] قولك ان [عسكرك] مثل نجوم السماء فهذا حقيق معلوم [الا] انها بعيدة عن طاعتك كعد الارض عن لحيوم واما قولك انها كالرمال هذا ليس فيه محال - فبه كثير من في اسعد قبائل على الصغر وحيد وقدهم اصغر من حدة الرمل وقوتهم اضعف من قوة لسان واما عسكرك لشدة وهي قليلة لعدد قوة البطش وخذل قرصة اليد وهي طوع سبب وان دفعها الى موت سدوع وان ردها رجوعها لم ترتفع وان مصاه فليقتنع ونحو في كل ديفيع من لزمان مستعدي الى حرب والطمان - وقهر الفرس والشجعان ومول من بعد علب أمير الرحمن واستمرت الامور على هذا الموال والخوف منتقماً بين الفريقين على كل حال فلهذا حمل كل من الفريقين وسابط الى الصبح والاضطلاح وعدم الرجوع وانكسح وحقق دم العدو - وعدم حرب اسلاد وكان وسيط بذلك مصطفى باشا كوسا - بين أمير كليز وبين نورير - ثم تقدم الى التوسط لحدار سميت ساري عسكر لاسكندر القديم في البحر - خط الوعر - وبعد الاتفاق على ارسال شخصين من طرف نورير الاعظم وشخصين من طرف الأمير كليز - يتقدما في حدود العرب ما بين لاسكندر وهناك تتواقع المراضات والمدولات وتوضح الفرنساوية شروطها وتقدم ريوطنها ثم توجه من طرف نورير لاعظم مصطفى افندي الدفتردار ومصطفى افندي رئيس [٦٥٦] الديوان - وتوجه من طرف أمير الحيرش الأمير

كبير [الجنار] ديره واحسان متفركة^(١) وتقاتلوا الفريقين راضي العريش وانتدت المداوة من هولاي الاربعة الاشخاص. وقدمت العرباوية شروطها وكل من الفريقين يكتب ما يتوقع إلى وإلى امره ويستتصر الخواب والورع في ارض عره. وكان حين ماتم ذلك الايراد. وشاعت احوار الصلح بين الصاد تقدمت بعض عساكر الاسلام إلى اراضي العريش وبصوا الوطاق قريب من القلعة. وأما عساكر العرباوية الذي في القلعة كانوا ثلاثمائة صلوات. وسار عسكر الحصار عرا. وبقى البعض من العساكر يتقدمون إلى القلعة ويحاصرون العساكر الصلوات. ويعرفونهم في الصلح الذي يقع فيه بينهم. وصارت الصلوات العرباوية تزل من القلعة ويحتلطنون في عسكر الاسلام ووقع الوداد بين احصار عزل وبين مصطفى باشا رناوط فدعا الحصار المذكور إلى مصطفى باشا إلى القلعة وضع له وليه عظيمه وحضر الباشا إلى القلعة بناسر قليل العدد وارشد عساكره أن بعد دخوله إلى القلعة يجهزون هجمة واحدة على الباب ويحسبون على القلعة. ويقتلون من بها وكان دابر القلعة حندقاً وأمام الباب حصراً من خشب. وكانوا العرباوية يهجموه ويضرموه في الجبال. وكان من بعد دخول مصطفى باشا من باب القلعة هجمت أولئك العساكر بضجيجاً عظيماً على اسباب فلم يمد يمكن العرباوية أن يهجموا الحصار عن الحندق ودخلت العساكر إلى القلعة ودر السيف بينهم وعندما نظرت العرباوية هذه الحيازة سارع احد الصلوات إلى جحاشة الدود والقي فيها اسر وضعت الحيازة والناس متراحمين وطارت تلك العوالم. وها من ساعة كانت مهوية. إذ قد احتق بها خندقاً ما لها عدد من العساكر الصليبية والصلوات العرباوية. وسقط جرح القلعة إلى ناحية الباب. ومات مصطفى باشا حريقاً بشار. وم يبق من العرباوية سوى نحو مائة نفر فتراكت العساكر وقبض عليهم وحضرت الاخير إلى امير الجيوش كبير فيا جرى على العرباوية الذي في قلعة العريش فحده انهج واشتد به الغضب وسه على العسكر باحد عتبارت السفر. واحضر مصطفى باشا كوسا واحده تا حري وتدر على عسكره من الموت واضرر. فشرح به عسر الاسلام وحياتهم وعدم انشده. فتصاعب الامر بديه. وكبر ذلك اليه. وقال له على

(١) الحصار متفركة : كندا في الأصل ١٠٠ ولطه كما ورد نجد هذا (ص ٢٨٨ و ٢٩٤)
 «جبال (حصار) مفرقة» أي : «الجنار ديره» فيكون ان «الجنار ديره» هو «جنار» المفرقة
 ديه أما في نسخة مود العزلا ورد «ووجهه سر صرف امير الجيوش الامر كبير الحصار
 ديره والكوميسار جوتنج» (ص ١٢٦)

موجب هذا الاسلوب لا تآمن ما القوت . فبدى مصطفى باشا يقسم له الاعتدال . ويطرد
من قلبه الدار . ويدعى جهل عاكرهم وعدم طاعتهم الى اكاكرهم . ويلتطف به الحادته .
[ويتم] ان لا يجعل للامور ناكسه . وكان مع الحيوش م برل مصر على ركوب ومتعد
للعروب

وفي مصادي شهر شعبان سنة ١٢١٤ ركب من مدسة مصر الى مدينة بلبيس
باصاحبه . بمئة عاكر قويه . وقل حروجه من الكنايه احضر الطل وارباب الديوان .
وباقى احكام ولاعيان واصاحهم على الصبيه وعدم احياء . ورفع للابل والقلاقل .
وحفظ الديار . من قيام الاشرار . ويوعدهم بالدمار . وبنار ان كانوا يدكون عواييدهم
التي . ويتبعون الايات الخافقه . ويصطبون الخافقه المشافقه . فتضئت له الطل والاعيان .
بهذه [٢٥٧] وعدم الافات . وسار من مدينة القاهرة . و[شارا] النضب في فواده
طايه . وعندما وصل الى رضى اصاحبه بدى يحتج المساكر بمطنته الزكيه . فوجد
قوتهم مقسمه وروحهم غير متسمه وعروشهم قلقه ومن لهور ملايه . وقلوبهم
الى الدهر ظليه . ومتعسرين من نور اهل المكده ويخشى الحيه . وقد كان احدوا
حاكم مدينة بلبيس انه طلب الصداق الى المير . فتموه ثم حروا ايضا الحصار
بديه حاكم مدينة ضباط انه قد وصل المير الى اراضي قطيه حسب امر امير حيوش .
فتمت الصلوات وادت التكري وت عن امير . فبقى حنا قسماً عتيماً . ان كان
ضد عواييد العاكر الفرساويه . ثم ملفه بقاء من حاكم مدسة لاسكندريه ان
الصلوات الفرساويه . نهضوا على بعض الكوميدييه المسمى ناصر . مع الحيوش في بلاد
الافرنجيه ومنعهم من السر بالكلية وقادو لهم نحن بطركه ماسويه وبخريه ومن المحال
ان ندعيتكم تسيروا بهذه الاموال ونحن نقسى الودل والشكل . ان ان سير سويه . ام
مكت سويه . ثم بلغه ايضا ان احد الحساويه وهو جابر في ارضي طبله حيث مقام
اسيد ابدوي عليه شرف اسلام المشهور في اراضي مصر خرجت عليه شرده من العرب
والملحين وكان صحته ثلاث الاف صلدت فله يرضوا بخاريهم . وحين ما توردت
الاخبار على امير الحيوش بذلك اديون وعلم ذلك اثان واتضح بده ان قلوب
الفرساويه غير مستويه . فكتم ذلك سره وعمل على الصلح والتسليم

هذا ما كان من لفرساويه واما ما كان من صدر لدولة العثمانيه انه كان نادل عايه
جده سراج الفرساويه . من السلطنة المصريه من غير حرب ولا قتال احساناً مما بطله

من بطشهم والحدائل وقوة بأسهم . وشدة مراسهم . وعدم اكتراثهم . مضافةً على حواب البلاد وهلاك المباد وبلايا الاتحاد لذلك لم يسره احد قبعة الريش بالليف . بما حل بعسكره من خيف . بدت الحريق القصيع . والامر المريع . فكان يريهم الحرب والمصادمة . ويتهددهم بالواصر الضارمة . وما قصده ومرامه . ان يجرحوه بالسلامة ويستخلصوا دار الكرامة . وكان هذا هو اصواب . لان الفرنسيون من اضعب القوم الضعاف . وحروبهم مر العذاب وكانوا قد عسكروا القلع الامينة والحصون [ثنية] والاقليم والمدينة . وبهم من حروبهم كثيرة . ومما دومتهم حصرة . فلدت كل يوم امر الفصح . وقد كان كل من الفريقين مقصوده الاصلاح والامن والاطمان والتقرب والايلاف وتسيير الامور من غير خلاف ورفع الخصة . وسوغ مرام . فوالت الوساطة بقصد [رد] . ورجعوا على ما كانوا عليه من الاتاحة وتوقيع الشروط . وعكبي العدد المربود . وما راوا يشقوا اشيا ويسكروا اشيا ويقلوا اشيا . ويرفعوا اشيا حتى تمت المواد وحصل المراد . واتفق الامور على خروج لعسكر الفرنسي من مملكة مصر بصلح ولامن . وتسليم الديار المصرية لاهل عمان على شروط وثيقه ومفرد حقيقه . وعلم عليها الامر كبير ووريه الحمار دهاش ثم الحمار ديزه حدل مفرقه . ثم ابوسليح . مدد الحدود . وامضى عليها الورد لاعلم . وانفق در ارشيد . ومصطفى . امسى ريس الكتائب . وكل من الفريقين احد نسخة الشروط . ورسال الوزير انصوره الى الدولة احية . وارسل ايضاً لاميير كلييه الصورة الى مدينة باهرس الى المشيخة الفرنسية

[١٥٨] ب الجيش الفرنسي نعر عندما قصد ان يوضح ما في نفسه من ورود الشوق حقن الدماء . ورا . بهية الخصة المنصر الذي حصل ما بين المشيخة الفرنسية [والانب] الاعلا . بعد ارتضى ان يسلم لاقليم مصرى بحسب هذه الشروط . لاني ذكرها بامل ان في هذا تسليم ممكن ان يتحدد ذلك الصلح العام في بلاد العرب قاطنة

الشرط الاول

ب الجيش الفرنسي بدمه ان يتنحى بالاسلحة والعرال والامانة الى الاسكندرية ورشيد ويؤتمن لاجل انه يتوجه ويتنقل «مراكب» الى فراسا ان كان ذلك في مراكبهم

(١) ابو سبيح : كداني ن . « وقد ورد قبل هذا » بوسنج . « كما في نسخة بقولا القرك » . وفي مكان اخر « بوسنج » . وهو تحريف Poussielgue .

الخاص ام في تلك المراكب الذي يقتضى بلباس العالى ان يقدم لهم قدر الكفاية لاجل
تجهيز امر كعب المذكورة بقرب بول وقد وقع الاتفاق ان من بعد مضي شهر واحد من
تقرير هذه الشروط يتوجه الى قلعة الاسكندرية واحد من نائب العالى وصحته حمود
بغرة

الشروط الثاني

لا بد عن مله وتوقيف [الحرب] مدة ثلاثة اشهر [الاقام] المصرية وذلك من عهد
امضا شروط لاتفاق وهذه اذ صدد الامر ان هذه مهلة [قد تمت] من قبل ان المراكب
الوحد تجهيزها من قسب نائب العالى تحضر بحضرة في مهلة المذكورة يقتضى مطالبتها
الى ان يبحر الزميل على التمام والكمال ومن واضح انه لا بد عن اصراف الوسايط
امسكة من قبل الفريقين لكي لا يحصل ما يمكن وقوعه من انسحاب او كان ذلك في
اجل ام لاهل البلاد اذا كانت هذه المهلة قد حصل الاتفاق بها لاجل الراحة

الشروط الثالث

فرحيل الجيش العربي يقتضى تدبيره بيد الوكلاء الشافيين هذه لعاية من نائب
الاعلى وسارى عسكري كبير ودا حصل حصص ما بين وكلاء المذكورين بوقت الرحيل
بهذا الصدد فيكتب من قبل حضرة سميت سارى عسكري لانسكاي وحصل بهي
المعاصيات المذكورة [حسب] قواعد انبساطه [خبرية] ان يكون عيب بلاد لانسكاي

الشروط الرابع

فقضية ولصاحبه فلا بد عن حرصها من جيش الفرنسوية في ثامن يوم واطم ما
يكون في عاشر يوم من مضي الشروط والاتفاق وهذه مدينة انصوره يكون حلونها من
بعد خمسة ايام واما ضميمته ولبس من بعد عشرين يوم واما لوس فيكون حلوها
بسة ايام قبل مدينة مصر واما الملحمة لكتابته في حلة الشرقية من بحر النيل فيكون
حلوها في اليوم العاشر والصبيطة اي اقليم البحرية فيكون حلوها بحسب عشر يوم بعد
حلو مصر . ولكن من حيث انها لا بد نشر بيد العربية اي ان يكون الحذر
العسكر من جهة الصعيد ووجهه العربي وتعلقاتها . كذا ذكر للممكن انه لا يتيسر
حلوها قبل اعياد والمعاملات التي تترك من الجيش قد علم الى نائب الاعلى في حاله الان

الشرط الخامس

ان مدينة مصر ان امكن ذلك يكون حلوها بيجر اربعين يوم، واكثر ما يكون مدة خمسة واربعين [١٥٩] يوماً من امضا الشروط المذكورة

الشرط السادس

انه لقد وقع الاتفاق صريحاً على ان انساب الاعلى بصرف كل اعتناء في ان الجيش الفرنسي الموجود في اخية الغربية من بحر اليل - عندما يفقد الذهاب يكمل ما له من السلاح وانه سيباعد بالمرال نحو معسكرهم. لا تصير عليه مشقة ولا احداً يشوش عليه ان كان ذلك مما يتعلق بشخص كل واحد منهم ام [بامتقته] ام باكرامه، وذلك ام من قبل اهل البلاد ام من جهة العسكر لطلاني العتاي

الشرط السابع

وحفظاً لتمام الشرط المذكور اعلاه - وملاحضته مع ما يمكن وقوعه من الخصام والمعاداة - فلا بد من استعمال الوسائط في ان عسكر الاسلام يكون دائماً مستعداً عن عسكر الفرنسيه

الشرط الثامن

من بعد تقرير وامضا هذه الشروط فكل من كان من الاسلام ام من باقي الطوائف من رعيا لاد الاعلى بدون تمييز لاشخاص اولئك الواقع عليهم الصط - ام استن واقع عليهم الرسم في بلاد فرنسا ام تحت امر الفرنسيه مصر يعطى لهم الاطلاق والتفوت ومثل ذلك كل الفرنسيين في كامل البلدان والامساك من بمسكة العتابة. وكل كامل ذلك الاشخاص من اي طائفة كانت - اولئك الذين كانوا في تعلق خدمة امراةلات والقناصل الفرنسيه لا بد من اعتناهم.

الشرط التاسع

فترجيع الاموال والاملاك المتعلقة بسكان البلاد ولرعايا من العريقين ام مسالع اقامها لاصحابها. فيكون الترح به حالاً من بعد خلوص مصر - والتقدير في ذلك يكون بيد الوكلا في اسلامبول المقامين بوجه من العريقين لهذا القصد

الشرط العاشر

ولا يحصل التشويش لا من سكان الاقاليم المصرية من اي ملة كانت وذلك في اشخاصهم. ولا في اموالهم نظراً الى ما يمكن ما يكون قد حصل من الاتحاد ما

بينهم وبين العرفساوية بزمان انقضاءهم بمصر

الشرط الحادي عشر

لا بد انه يعطى لمعيش العرفساوي ان كان من قبل الباب الاعلى او من قبل
المسكنين [المرتضين] معه اعنى به مملكة لاسكلز ومملكة المسكونية. وممالك الادن
واوراق المعاطة بالصريق وشمل ذلك المسمى اللامعة لرجوع الجيش المذكور بالامن والامان
الى بلاد فرانس

الشرط الثاني عشر

عد رول الجيش العرفساوي الكاين بمصر الى الباب الاعلى • وباقي املاك المتحدة
معه يعاهدون باحتمال به من وقت يترون بالمراكب الى حين يروهم الى اراضي فرانس
لا يحصل عليهم شئ قط مما يدركهم و ضرور ذلك بمحضرة احتار كبير ساري
عسكر العام يعاهد من قبله وصحة الجيش العرفساوي الكاين بمصر بانه لا يصدر منهم
مما يتول الى المعاداة على الاحلاق • ما دمت امدت اذكوره • وذلك لا ضد الغارة ولا
ضد بلدة من بلدان الساب الاعلا • وباقي [١٥٦] الميثاق لم يتقبله معه وكذلك ان
الفس الذي يصاد بها الجيش المشار اليه • ليس لها ان توسى في حد من الحدود الا
بتلك التي تختص بخصي فرانس • لم يكن ذلك في حادث [ما] ضروري.

الشرط الثالث عشر

وبسبب ما توقع الاتفاق عليه من لاهمل الشروط سلاء ما يلاحظ حالو لاقايم
انصريه • فالحظ لواقعه عليهم هذا لاشترائه وقد اتفق على انه اذا حضر في بحر هذه
المدى المذكوره مركب من بلاد فرنسا بدون معرفة علايد املاك المتحدة ودخل بينا
الاسكندرية • فلازم عن سعره حالا • وذلك بعد ان يكون تحوحت بالمدى والزوائد اللارمه
ويروح الى فرانس • وذلك بعد ان او ق الادن من قبل الميثاق المتحدة • ودا صادق
الامر ان مركباً من هذه المراكب يحتاج الى التعقيب فهد لا غير يباح له بالاقامه الى
ان ينتهي اصلاحها • وفي احال من ثم تنوجه الى بلاد فرانس بطير الذي قد تقدم القول
عنها عند اول ربيع يوافقها

١٥٦ • كذا في الاصل • ويجب ان يكون • - - - - - وهو على ذلك ما سي مر الصعوبات فان

الارقام ٦٥٦ و ٦٥٧ و ٦٥٨ و ٦٥٩ • عيادت مرتين

الشرط الرابع عشر

وقد يستطيع حضرة الحيدر كبير سر عسكر الهند ان يرسل شخص الى ارباب الاحكام الفرنسيه في ايطاليا . ولم يصحب هذا الخبر لا بد ان يعطى له اوراق الادب بالانطلاق كما يقتضى ليهل هذه واسطه وصول الخبر الى احكام فرنسا

الشرط الخامس عشر

و قد قد اتضح ان الجيش الفرنسي يخرج الى المعاش ايام ما دامت الثلاثة اشهر المعينه [خلال] الاقليم المصري . وكذلك لمعاش الثلاثة الاشهر الاخره اني يكون متداها من دول وولهم بالمركب . بعد وقع الاتفاق على انه يقدم له مقدار ما يلزم من القمح والنعم والزر والشجر والخبث . وذلك توجب القفنه اني تقدمت الان من وكلا الجمهور الفرنسي . ان كان ذلك بما يخص اقامتهم . او ما ملاحظ معرهم . وادى يكون قد اخذه الجيش المذكور مقدار ما كان . وذلك من بعد هذا الشروط فيصمم بما قد الرم دافه بتقدمه الباب الاعلى

الشرط السادس عشر

ثم ان الجيش الفرنسي قد اشدا وقوع امضا هذه الشروط المذكوره ليس له ان يعرض على اللاد فرض [ما] من اراض قطعاً بالاقليم المصريه . لا بل والعكس فانه يحل للباب الاعلى كامل فرض المال وعيه . يمكن توجيه [انفسه] وذلك حين معرهم . ومثل ذلك احوال واهم واحطابه واندفع . بعد ذلك في يتعلق بهم ولا يريدوا ان يحملوه معهم ويضرب ذلك شوب المال لوارده هم من تحت يد واحداً معارض الخرج فهد كذا لا بد عن لفحصها . واتمها من الناس وكلا موجهين من قبل اناب الاعلى لهذه الغايه . ومن انحر لاسكيه الوكلا المتصرفين بامر الحيدر كبير سر عسكر . وهذه الامته لا بد عن قبول من وكلا الباب الاعلى بتقدم ذكرهم توجب ما وقع عليه الشرط اني [احدا] قد مبلغ ثلاث الاف كيس . اني تقتضى في الجيش الفرنسي المذكور . لسهولة انتقاله عاجلاً ونزولاً بالراك وان كانت الاسطر في هذه [٦٥٧] الامته المذكوره لا توازن لمبلغ مرقوم اعلاه في الخس ولتقص في ذلك لا بد عن دفعه في اتمام من قبل الباب الاعلى على حبه الساعه اني يلتزم برفاه ارباب الاحكام الفرنسيه باوراق التمسكات المدفوعه من الوكلا بصيبي من حيدر كبير سر عسكر العام لقبض واستيلا المبلغ المذكور .

الشرط السابع عشر

ثم انه اذا كان تقتضى الخيوش المساوية بعض المصاريف لخلوهم مصر ولا بد ان يقضى ذلك من بعد تقرير ملك الشروط المذكورة القدر المحدود اعلاه ويوجه الى نذكره . اعني من بعد مضي خمس عشر يوم خمسية كبس . وفي علاقة ثلاثين يوم خمسية كبس حري . وتمام الاربعين يوم ثلاثية كبس حري . وعند كل خمسين يوم ثلاثية كبس حري . وفي الستين يوم ثلاثية كبس حري . وفي السبعين يوم ثلاثية كبس حري . وعند تمام الثمانين يوم ثلاثية كبس حري . وعند علاقة التسعين يوم خمسية كبس حري . وعند كل الاكسب المذكورة هي عن كل كبس خمسية قرش عسلي ويكون قضاها على سبيل العمل الساكنه من يد الوكلا المبيع هذه اعلاه من قبل الباب الاعلى لكي يسهل اجرا العمل تا وقع عليه الاعتماد حسب الاعلى من بعد وضع الامضاء من السنتين من التوقيع . ويوجه حالا الوكلا الى مدينة مصر وفي بقية اسناد المستعمل بها الخيش .

الشرط الثامن عشر

ثم ان فرض المال الذي يكون قد قبضه القربان من بعد تاريخ تحرير الشروط المذكورة . وقبل ان يكون قد اشتهر هذا لاتفاق في ابحاث المنتفع بالاقاليم المصرية . فقد ثمنهم من قدر مبلغ ثلاثة آلاف كبس المقدم القول عه

الشرط التاسع عشر

ثم انه لكي يسهل حلو لمعاملات سريعة في ابدول في مراكز القربانوية المنعصه باعموم الموجوده في المين والاقاليم المصرية المباح به ما دامت الثلاثة اشهر المذكوره المعين لمسهله وذلك من ضياع ورشيد حتى الى الاسكندرية ومن الاسكندرية حتى الى رشيد وضباط

الشرط العشرون

من حيث انه بلاطه ان لكي في حبة اللاد اقريبه يقتضى الاحتباس لكي لمع الوبا والطاعون عن انه يتصل هناك . فلا يباح ولا شعص من المرضي او من اوبك لدى مشكوك بهم رحمه الطاعون ان يقول بالراكب ان ان مرضي سطة اطاعون او بعلقه اخرى [ايضا] كانت تلك التي ليسها لا يقتضى ان يسمح بصرحه بمدة حيو الاقام المصرية الواقع عليه الاتفاق في شرون في مرشيات المرضي حيث هم لان تحت امان

حاب الورد الاعظم . وساحوب الاطبا من القرساويين اريك ابدى [يجاوروهم] بالقرب منهم اى ان يتم شعهم يسمح لهم بالرجيل التى الذى لا بد عنه [اقتضاه] الاستعجال به بالسرع ما يمكن ويحصل هم ويدوا نحوهم ما ذكر فى الشرطين الحادى عشر . والثانى عشر . فى هذا الاتفاق بطير ما يجرى على باقى احيين ثم ان امير الجيوش القرساوى يبدل جهده فى ابرار الاوامر ماشد صرامة لروى . المساكر انارسة بالمراكب ما لا يسمحوا هم بالنزول تيسا خلاص المين التى تمنع هم من دوسا الاطبا . تنك [١٥٨] المين التى يتيسر لهم بها ان يقضوا ايام الاكر بتيسره باوفر سهولة . من حيث اهم من محررا اعاده ولا يد عنها

الشرم الحادى والعشرون

فكى يمكن حدوثه من اى كل التى تكون محمولة ولم يمكن الاطلاع عليها فى هذه الشروط . فلا بد من تحرها بوجه الاستعجاب ما دى الوكلا امينين لهذا القصد من قل حاب ورد الاعظم . وحضرة اخبار كلهم سر عسكر انعام بوجه يسهل ويحصل الاسراع بالخلو

الشرم الثانى والعشرون

وهذه الشروط لا تُعد صحيحة لا من بعد اقرار الفريقين وتبديل النسخ وذلك عدة غاية ايم من بعد حصول هذا الاقرار لا بد من حفظ هذه الشروط وحفظ اليقين من الفريقين كلاهما

صح وتقرر بمقرماننا الحاضيه بنا بمسكر حيث وقعت امداداة محمد العرش فى شهر مايو سنة الثامنة من اقامة امينيه القردوبه . وفى ربيع وعشرين شهر كانون الثانى عربى من اوقع فى ثابيه وعشرين من شهر شعبان خلاى سنة ١٢١٤ للهجره

المضيقين الوكلا

الجبار [مقره] مصطفى ابدى توسع مدير حاب مصطفى رشيد محض الجبار

ديزه ويس الكتاب الحدود اقتدى دقتار كبير

الختار [المقره] الجنار داباس

صح وجرى عمل المسكر العام بالصاحبه

ثم ان اخبار كبير من بعد ما امضى على الشروط تقدم ذكرها . بخر من ارض الصاحبه ورجع الى القاهره . وارسل حرة الشروط الى مطبعة القرساويه واطعها فى

الغربية . وارسلها الى الديوان الخصوصي بمصر وهو ديوان العيا . وشاع خبرها في سائر
الاقليم المصرية . وصار فرحاً عظيماً عند الملة الاسلامية . باستنقاذ مصر من يد
الفرنساوية . ورحلوا الى الدولة العثمانية . وبدي الامير كليبر امير الجيوش بجمع
الساكن من الاقليم وارسلها الى بندر رشيد واي الاسكندرية . وفي هذه الفترة عزم
على السفر الختار ديزه وبولج مدير الحدود وسافر ايضاً عدة حناريه وكومباريه .
واختار دوكا . واختار فيال وغيرهم . وهولاي جميعهم اتفقوا ببيعوا حيولهم وانقالمهم .
ويستحضرون لما يلزمهم في الطريق

واما ما كان من وزير الاعظم فانه من بعد مضي الشروط المقدم ذكرها ارسل
فرمان الى مصطفى باشا كوسا انه يكون قيم مقامه في القاهرة لبي ما يحل وكاه
السعيد

ثم ارسل فرماناً لثانج المعروف بمصر السيد احمد المعروف . ون يكون مباشر
مع مصطفى باشا امور مدينة مصر واقطارها . ثم ارسل صورة الشروط الى الساب
الاعلى وطلب مرآك السفر الفرنسية من الاسكندرية حكم الشروط المعهده .
وصار في مدينة القسطنطينية فرحاً عظيماً وامر السلطان سليم بربيه عليه . وصرت
المدافع كثيرة . وبدأت تتجهز المركب وتوسق الصايغ من القسطنطينية وعبره لمصر
والي الاسكندرية . وسياتي في بعض اشاع احبار هذا الصلح في سائر الاقطار وكامل
الامصار . [١٧٩٤] وكان فرحاً عظيماً ومروراً جيداً وانتشرت الاعلام في اراضي
المسلم . وكان عند الاسلام الفرح التام وبدي الوزير الاعظم تقدم بالجيوش والساكن .
وكل ما احلت الفرنسية على من الملاد يرسل له العساكر والاحتاد . وما زال الوزير
يتسلم من الفرنسية القلاع والحصون والبلدان العاصره . الى ان صار بالقرب من
القاهرة . وحضر اليه الامير مراد بك الذي كان مقيم في ارضي الصعيد ومعه حملة
من المسحق والكشاف واكرمه الوزير واعطاه ولبن معه . وكان قد قضى من طول
الفره وتراذفت العساكر العثمانية . والجيوش السلطانية . وامتدوا الى مدينة بلبيس
والي العادليه . وقوا مسافة ثلاثة ساعات عن القاهرة بالجيوش الوفرة . والعساكر
المشكورة . واحتضت عليه العرب . وسكان تلك البلدان . وبقت العساكر تنوف
عن المائة لف . وخرجت اعيان مصر من اهل وحكام وتجار وعوام . الى مقابلة وزير
الحكام . واندش السع والمصر من رؤيا ذلك المعسكر والحيث لمفتخر . وكادت

القلوب ان تدوب من الفرح والسرور . من تمييز تلك الامور . و خلاص بلاد المسلمين
من يد الكافرين . وفي رفض انشور واحسن السنين . تسكنت اعلام فرنساويين .
وسافر اكثرهم على الاسكندرية . وحييت منهم اثاب اراضي المصرية . وجعل لورير
الاعظم يرسل الى مصطفى باشا ان يسم الساري عسكر الامير كليبر انه يجعل بالخروج
من مصر ولو انه قل امياد . و يقيم في بلدة الجيزة . وهناك تكمل عدة الايام المعلومه .
واحد مصطفى باشا الامير كبير بذلك . فاعتاض من ذلك الامر واجاسه ان الورير
اسرع بقدمه الى ارض مصر . ولم يسري على حكم ما تقر في الشروط . لاجل
ذلك عثى وقرع الخلل بين العساكر . اد اسي اري عساكرهم محتطين مع عساكرنا .
وهذه ضد الشروط التي مضيا عليها حتى الى الان . لم رى الزحاي تحضرت ولا
المراكب تجهزت . وانا فلا يمكن الخروج الى اخيرة قس قلم الجاد . وتسيم
لمدة اليه الى امر دقيقه . واعرض مصطفى باشا على الورير جواب الامير كليبر . فسم
يقع الورير من ذلك لعد . ولم سكل من الطاب . من هرج شهير والعصب . وميل
العساكر لسبوع الارب . اد كان عجم من عجب . ولا يسم العجب من عجب .
فكانوا يلحون الى الكنايه . فلوب من الاحقاد ملانه . وفي معرفهم القدر والخيابه .
هذا والعساكر الفرنسيه لم تول على حال واحد مستويه . ايرى ما بينهم ما بين
من مكرهم .

وفي بعض الايام حار إحدى الصلوات في إحدى الشوارع . فنهضوا عليه خمسة من
الاسكندرية وصره احدىم بالياتن فقتله . وتراكت الصلوات الفرنسية . واحبت
امير الجيرش . قامر العساكر ان تجهز . وتستعد للمصافحه وصارت رجة عظيمة . في
المدية . فسمع مصطفى باشا كوا . فركب حالا من منزله . وحضر الى بيت الساري
عسكر فوجده في حالة العصب مستعد للاقتراض والعطب . وبدا يذنب مصطفى باشا .
ويأمر لورير على سرعة انتقاله . وعدم تعطى رجاله . ويذكره ما تقر في الشروط
من عدم خلائط العساكر . حية من مثل هذه المشاكل والمخاطر . فاخذ مصطفى
باشا يردد داته ويردق عساكره . ويوعده نبع العساكر عن الدحول . ويقتل القذائل
الخسة [دية] المقتول [٦٠] ولم يزل يوطه بين الخطاب . حتى روع ما بقله من
الاضطراب . وانعم وجاب . ثم هض مصطفى باشا في الحال . واعرض على لورير
ما حدث من التكدج . واندبه عية التدبير . وحذره عية التعدير . انه يكون على

حدث مصر . وبشه على اكبر والصغير . ويمنع عن الدخول الى مصر القليل والكثير .
ولا يترك احد يدخل الى المدينة القاهرة حشية من وقوع المخاصمة والمشاورة .
قل فهم الورع الاعظم ما عرضه مصطفى باشا عصب عضاً شديداً . عليه من مريد .
وامر مشاع لسكر عن الدخول الى مدينة القاهرة . ويقتل خمسة عوض عن المقتول .
وقض على خمسة المذكورين وارسل احقهم قدام بيت اسدى عسكري في بركة
انيركيه . ورقدت القته واستكست القربوبه .

هذا ولوزير الاعظم لم يرل يطلب الدخول الى القاهرة قبل عام اليمصاد المغير في
الشروط من نعيم المسكر عيه . وامير الخيوش لم يمكنه من ذلك . حتى تم
الوعده . وتنقضي المدة

وكان الامير كبير يجمع الحماة ولعسكر من القمع والحصون . ولم يبق سوى
القاعة اسكبره فقط . ولما انتهى ابعاد الى انباء . وفاض عليه خمسة ايام ارسل الامير
كثير سارى عسكري العام الى مصطفى باشا . ن يتسلم قلعة الكبيرة . وكان ذلك نهار
الاربعاء الواقع في ثمانية من شهر شوال . دى المصم والاهول . وبأ مصطفى باشا
ان يتسلم القاعة نهار الاربعاء . وذلك ما يستفدون به من الحوسات والتكيس .
وترك التسليم الى نهار الخميس . وكان به اخطا واتعكيس . وقد كانت رحلت اكثر
المرساوية الى بر اخيره . ولم يبق منهم سوى اسدى عسكري وشردهم وحيره
وفي ذلك ليلة الخميس اسدى كان يدور التكيس ان كانوا هموا ان عند الصباح
يتسلم مصطفى باشا القاعة الكبيرة .

فحضر الى الامير كبير كنده من الحمار عند حيت سارى عسكري الاسكليه وبه
يقول . انه لقد حضرت الى اوامر حديثه من تمسكة اسكبره كسى دولة الاسكليه
انى لا اسبح لكم بخروج من مملكة مصر الا اسرا بيدنا من بعد ما تسلموا جميع
اموالكم وكامل صلاحكم . وثمة ونمنا الى مملكة اسكبره كسى دولتنا . واما
عهدكم وشروطكم مع لدولة الثمانية على التسليم والذهاب الى مملكة ماريز كسى
مشيخة المرساوية . فهي صارت فاسده وعلى عو قاعده . واد كنا نحن بوسطين
بدلك سانه وواضعين شهادتنا . فلوم اننا ننده عليكم الان باقتضاها من يرور
الاورامر الجديدة وذلك حكم القوانين الملوكيه الدارحة بين المائت الافرحيه . لكى لا
يعد على دولتنا القدر ونحيانه . فاعتمدوا قسيتها عليكم قل تسلم الكنانه .

فلما وصل ذلك الكتاب إلى أمير الحيوش الفرساوية واطلع على تلك الافاظ
 المسكية فاقترنت به النار . واشتد من انبه الشرار . واحضر حالا كامل الجنازة .
 وبقى روسا الساكر وسائر القيسالية . وعقد ديوانا في منزله على شاطئ بركة ايزبكويه .
 وقرى عليهم كتاب اخنصار سميت سر عسكر الانكليزية . وشملهم حزنا عظيم .
 وعم حسم . ونحزرت الاحقاد في القلوب . وكادت ان قفرط منهم الكود وعظم
 عليهم ما في ذلك المكتوب . ونادوا جميعهم بصوتا واحدا . وقتل جامدا الدمار الدمار
 هذه الديار . ولا الوقوع بهذا الاستياد . فطلق أمير الحيوش . بعث [٦٦١] عجم
 الدهوش . بصوت اقص من صوت الوحوش . ويدركهم افساهم . وقصير احوالهم .
 وعدم امتهم وحيثهم إلى الارطاب . وترك الحرب والطمع . وان لم يقبل إلى هذا
 الصلح والتسليم . الا من بعد ما شاهد قتلهم العظيم . وملهم الحسم . فاجابوه اجمع
 اما لا نخرج الا على موجب الشروط . واتفاق المروط . وبدون ذلك لا تنبأ لنا
 المساك . فله على وزير الحتام ان يرجع إلى ارض الشام وبشت بد شروطه ويبد
 لك خطوطه . سكانه من دولة الانكليز . ويمضى عليها من ملكهم لا من المقيم على
 البواعير . ودهانا على مملكة ناري . تامس عزيز . وان كان لم يرتفع عن دونه
 فيلزمنا ان تصد حربه . وتكون عيوده معنا عبر صادق . وقصد اراحنا بالمخالطة
 والماقة . ليلقينا في يد اعدائنا . ويكونوا اجمع متراطين على سلك دمانا . فصدنا
 نظر أمير الحيوش تمكن قلوبهم فاجابهم لخطوبهم . واعدتهم بدمهم وردهم . وانتهى
 الديوان وانصرف اربك الاعيان . وبدي أمير الحيوش بمرق الاعلام على الساكر ويعرفهم
 باطلال البحر وشاع الخمر والسكر . وهدت الساكر ترجع إلى منازلها اذ كان خرج
 اكثرها إلى بر اخيره . ولم يبق بها سوى شردهم وحيره . واحصر حالا مصطفى ماشا
 واحمره بالكتاب الذي ورد من اخنصار سميت . وان يجد الوزير الاعظم ان يرجع
 بمساكره إلى حدود العرش . ويقع هناك سيد ما يخاطب دولة الانكليز . ويستادتهم
 باخراج الجمهور الفرساوي . من مملكة مصر . وادعاهم إلى سلامهم والادمان .
 حكم الاعاق المقرر في الشروط . على موجب العقد المروط . فقص مصطفى باشا في
 ايتار من الافكار ليس به قرر . لصري ان هذا الخطاب خطير . وامر عير . فلا
 حول ولا قوة الا بالله العزيز القدير . لانه كان ذاقا تلك الروع . وشاويبا كل
 اللوعه . فدل من امام ساري عسكر كليز . وهو في هم وعم كثير . وسار إلى

مؤله . واعرض الى الوزير ما سمعه من اخبار كليبر . فاعتاض الوزير عيظاً عظيماً
وعضب عضباً حياً . وابتدوا يتداولون كيف انهم يحتلون على اخراج الفرنسيين من
المدينة بطريق امينة ون لم ينفذوا [يخرجونهم] بقوة متينة . وكتب الوزير الى امير
عسكر كليبر يقول له . انه لقد بلغنا فعوى الكتاب . انى ورد لكم من الجنود
سيت ماري عسكر الاسكليزي . والله قد توعدت لكم بالاستيلاء . بعد خروجكم
من هذه النصار . فكونوا امينين مطاعين ومن هذا القليل غير حشيش . فالسارى
عسكر المذكور لا يستطيع ان يتعرض لكم من بعد اتيار ادوية اعطيت عليكم .
ونحن ان شاء الله لكم كلب يبول اى راحكم . وبضع لكم لاسكليزي ولا
يمكن ان يعارضكم وتسيروا فى مراكبنا الى ارضيكم ومواطنكم مكل امام وطمان .
بدون ثقته ولا هوان . وحدث ان بعد اشتغفه تسدا بحوك الفوه . فالمرء تسلمون
المدينة . وادهموا الى بلدة اجيرة . وقيموا هناك بكرامه عزيزه بين ما تسجد لكم
الزحايير والمراكب وتسيروا على حسب الشروط المقرره . واليهود المعرره . فقد تم
وانتهى مباد اقامتكم فى مدينة مصر . ولم يبق لكم ان تسبح لكم بالاقامه بها
ولا يوماً واحداً لاتنسا بالحضر . وعساكرنا وادهم . وحيوشنا مشكائره . وفرساننا
جباره . ولم تكن قادري على حرمهم عن الهجوم على القاهرة . ونحنى عليكم
من التلاف والدم . وتسمون حيث لا يسمعكم الدم . فقد سب عليكم بالخروج
والسلام .

[٦٦٢] ورسلك ذلك الفرمان ليد مصطفى باشا واصله المذكور الى امير اخيوش
الامير كليبر . ولما وصل اليه كتب الوزير الاعظم غضب وتقمم ورد جواب الى
الوزير

وهو ان من الشروط التى تعاهدنا عليها قد اقصت وصفت . لان ماري عسكر
الاسكليزي من قراره نعرفنا الى تمسكة تاريخ نكت نهمه . ونخط لوعده . وتصد
لجيره . ونها لاسرنا . امتثالاً لاوامر دولته . وتكميل وظيفته . وقد نبه عليها
بذلك . واعلمنا ناسر المالك . وما مهي لنا من المالك . حسب عوايد المالك .
فلاجل ذلك المستحيل اتنا نخرج من هذه الملكة . على شروط مشركة . او نسير
بطريق غير مسطكة . ونلقى نفوسنا بهذه الملكة . فينتى ان ترجعوا بمساركم اقبا
يكون الى مدينة بلبيس . وتقيموا هناك لحيا نخرجوا لنا اوامر حديده من دولة

الانكليز. سفرنا الى مملكة باريز . حكم الشروط . والعقد المبرور . وهذا جوازنا والسلام

ولما وصلوا تلك اخوانات الى و بر الحسام . اعقاه المم والاعظام . واخذوا الاضطرام . من ذلك انكلام . وتراكت عليه الالهم . وصمب عليه القيام . هذا الجيش المتنام . وقامت ضمة عطيه بذلك العسكر . وصحت الاسلام افه [اكبر] . وطبوا المعوم على مصر و[معاذيه] وكانت مورهم عيه صايه . واما الوري الاعظم . كان من اعقل وررر الدولة العثمانية مشهور بالسلطنة التركية . والاخللاق الرضية . من الارهاص المستوية . ففي حيز في هذه الامور الزدة وحدوث تلك الحركة القوية . وقاه فكره ما بين امرين مدهين . ومشكلتين عظمتين . وخطرتين حسنتين . وعظم الامر عليه كيف ان يرجع في ورا بعد ان كان عزم على دخول القاهرة . وهو الذي على البلاد . وتحت امره جميع العباد . وحيشه كثير العدد وقريب [الامداد] . ومماث مصر على الحقيقة . كانوا يوفوا عن عشر ملايين حليقه . فلم يصحه ان يرجع على هذا الموال . ومضى قلبه خائب من الحرب والقتال . حشة من العشل وحيب الامل . لما يعلم في العرساويه في الحرب من شدة المراس . وقوة الناس . وقناكهم للقبض والحضور . وانصاهم على الموت والتموت . وكس عنت عليه قوة العرس . ولا امكنه بجواب الا كهواب اس . وفوق لاعلام على القبايل والعشائر . وبدي يضم لصدده الجيوش والعسكر

وحيا وصل الخواب الثاني الى امر الجيوش الامير كبير . ووحد النص كالاول وان الوري من ابواب مصر لا يتحول . وجاوب هو ايضا [أعدم] لذهب والخروج وبدي يحصن القمع والروح . وكتب الى سير العسكر العساويه . التي كانت سايرة الى الوشيد ولاسكندرية . ان يرجعوا الى مصر . وبدي يضمهم حارحا عن باب مصر . ونصب المضارب والخيام على باب البلد من الجبل جيوشي الى البحر وتكامل عسكره على ثمان عشر الف مقاتل . من كل بيت محادل وقوم محاطن . وانضمت العساكر العثمانية مع الطموش بمصره على نحو مدينة وستن الف . و[امتلت] بهم تلك الوادي . من كل وادي وتادي . والمحاطات كالمحاطات على نص واحد . وجمع جامد . وقبيل متساعد . كل منها من التادي . ولا يلي احدهما الى الثاني . واستقامت تلك المحاولات . والمحاطات على ذلك المبرم . سبعة يام .

ثم ان طلب الوزير الاعظم . واحد من المبعوثين عبد الامير كليبر . لاجل
المفاوضة بذلك الامر الصبر . فارسل به اخبار بوضوح مع ترجمته الخاص . [٦٦٣]
صاروا الى العسكر الثاني . وعند دخولهم على ابو و تحركت بعض عليها ولصها
وشتمها . وامر بالقض على احسن موضوع وطرد الدمار . وقال له اذهب الى
مولاي الكافر . وقل له ان في الدنيا ما افقر ولا دمهته بهذه عساكر واطلقت
فيكم النار . وقطعت منكم الابرار . ولا يبقى على كافر من هولاء الكفار ورجع
الفرحان وهو مرعوب مرعاب . ودمه هتان على ما حل بمصاحبه من البدل والهوان .
واخير الامير كليبر بما سمع من الوزير وكيف آسر لحد بوضوح . وتركه في القيود
مربوط . وما توقع به من الدمار والدمار ان لم يخرجوا من تلك الدمار

فلما سمع امير جيش ذلك لحد من عبيده شرور . وكاد قلبه ينقطع .
وقد وقع وراء وارعد . وفي احد اسر باخرج لمذبح واحتطائه . واحضر مصطفى
باشا كوتا الذي كان في مصر مقيم . ووضع عليه الترسيم . واحضر الفصل المسامى
وقبض عليه . لان كان ملكه متحد مع لدولة لعثمانية . وفي تلك اسلاديا . ب
الفرسيه . ومن الاتى في مدله الكثر في . كما اليك

وكان ذلك نهار الخميس الواقع في ستة وعشرين شوال الذي به حل الازجال .
ومن تميز الاحوال . ولاحت علامات الاهوال . وت - رى مسك ذلك الله على
نية الحرب والقتال . ومصادمة الانطال . واسر لاحد الى اسارى عسكر ان
يكونوا على غاية الخد . وان امير قبل صداع شهر . سجان لاله لها . القهر
الحياة سكار . وهو المبرح . في اخلاء والاقتدر . وما كان نصف ذلك
الليل ركب امير جيوش رحيل . وسات قدماه تلك الانطال . والفرسان كانوا
لحان . ا عذاريت ميدها سليب . لا يهابون موت . ولا يخشون الموت . فليس
هم عن الحرب عيب . ولا يخشون حلول سوابق . همة اقوى من الحبال وقلوب
قد تعودت الى ما لاهوال . وكان قد تراءى في محله خسار راوض مع سجين
صلدت لاجل حفظ لاله من الافات وفي علاج قلل من الزوال . وعندهم المرضي
والمشوشين . والذي من الحروب مطلي . وترك [الكاب] والذين لا يتخلون
الحرب تركهم في بلدة الخيزه . وطلب بددت اجمع لغير . قال عسكر الوزير
ويكس على عساكر الاسلام في حشد اطلاق . وانما نيام . ويبلغ منهم الدرام .

ومن قل ان يصل اليهم ويهجم عليهم اطلق مدفع التسيه ثم اطلق ثانيه فانتهت
عساكر العرب لانهم من ذلك معوضين . وذاقوا حرب الفرنسيين . وركب
مراد بيك حوده . وقد ارتفع نواده . وارسل الى ناصيف باشا بن العظم يقول له
الفرنسيين اقربوا الينا . وكاتبين علينا . فنهض الساكر . ولا سكن غير وكر
فاجابه ناصيف باشا بقلب قاتر . ان الفرنسيين الساكر . لا يستطيع هجم على هولاء
الساكر .

وفي تلك الساعه اطلق امير الجيوش المدفع الثالث الساكر . وهو جدد بالسيف
فتعاقب ناصيف باشا قدوم الكفار . وهي في رعب وافكار . وافق بالذل والاختذار
وكان هو اول في المكر في لاسكشاريه وامر لمصريه . ونهت عساكر الاسلام .
واستعدو بالحرب والصدام . ومثبت بضعة وهرج طائس ملاقات الافريخ . هدد
والفرنساويين قادمي عليهم بقلب غير هاجم . وسرب اسارود ادايم . ولم تقارب
الافريقان وهجمت لاسلام [١٦٦] بصحبه ارتعدت منه الخيل . وقلوب مرتاعة من لقاء
الاهول . هجمت الفرنسيه الى معانته ومكيدته . حتى طمعت به تلك الخماهير
المتشدده . فانقضت الفرنسيه فشنوا وطلعوا عليهم مدعين . ثم اطلقوا عليهم
نار البارود . ودمدمت تلك الساكر والجنود فيها من ساعه يكن من ودها
اللبن . وتعد من دكره الاعداء . وتعب من سرح الاسر وغان . ونصادمت
تلك الجيشان اعظام تحت غمق الطلاء . وماتت جيوش لاسلام . واكثرهم صلب
الحرب ولاهراء . وصددمتهم الاربع الى بصادام . واورتتهم موازيت القدم . وشدت
فيهم الحماة تحت ستور الطلاء . والتصفت العساكر كاسحو الزودو . ورومت
الفرنساويه عليهم الكلل . والفار كالسبل لقاسطر . وهددوا عليهم بضرب السيوف
البربر . وكثر اصباح . واداموا . وصاقب الارواح من ضرب السلاح . وصلبت
الاسلام الحرب والارواح . في تلك البرودي والاضاح . وصحروا افرار افرار من وقوع
الاقدار . وقد بليوا بالدم والدمار . والذل والاسكار . وتشتت ذلك الجيش في
البراري والقفار . وهم يتعدون باف الخسار من شدة من الكفار . الذي لم يكن
لهم في موت افكار . ودلا ويرز ومن معه هاربين . وللجاء طائين . ولم يرالوا
الفرنساويه في اثرهم سارين . وما ضله الضاح واشرفت الشمس على تلك الارض .
لا وقت القلا مطروحين في طوف والعرض . هذا وذللك الاسد القوار . والليث

أعداد كثير الحمار أمير الحيوش يجمع جميع الحبيبات ويحرص انطاله على الحرب
والقتال. ويقول هم اجطروا وقعة الانفصال. ولا تقوا على احد من هولاء الاندال
ولم يراوهم يومهم بارود وبار. والقتل تقاسط مثل اوراق الشعر. وسارى عسكر
نحوه بول اساكير كالاسد اسكار. وانقلاب الحزر. الى ان ادخلوا القوم مدينة
بليس. ودخل الورير الى المدينة. بعض حريه. ووصلت القراويه بتلك
الاقدر. ويقدمهم الاسد المعور. والبيت اهدار. وحاصروا بالاسوار. وارسل الى
الورير ان يترك لند. ويخرج منها والا يحرقها بمن. فرد له جواب من مدينة مصر
قد امتنكوها ناصيف باشا واعر لمصريين. وسمي لاد صرتم بها مطردين. فترك
الحرب وارجع عن اطلعن. ودعا يعود له كك عليه من الثرم والعهد. فقال الامير
كثير ارجع الى صاحبت الورير. وقل له ان يخرج من هذه لند. والا احرقها بار.
ولا اتركه يقيم بها ساعة من النهار. ون كان قصدت يتفق مما اتفقا حديد فيده
الى قلعة العرش. ومن هناك يحاطبني بما يريد. وانا قد حاشه امر ان يرجع الى
بليس ويجدوني تا يقتضى. فلم كان يقع ولا. قضى. و. الا لم يمكن اطاعه على
ذلك. بعد ما سقيت اساكير كآس امك. وبعد حملة لمسلات تحقق لورير ان لا
يمكن يرجع منه لا. وهو في ذلك المكان فخرج من مدينة بليس في الاول. وسار الى
الخالجه والى قطيه. وعصيه على العرش. وم برل. ير الى مدينة عره. ودير
الحيوش سار في اثرهم على ميل الى ارض الصالحية

وقد تعرفت تلك الحيوش في لدرى والقدر. وحل بهم موت والدمار. ومات
كثير على الصرقات من ثمر وشنت. وخوع والحرب تلك العلوت. وكسبت
القراويه تلك الاول. [١٦٥] وخييل وخيال. ولعدد القوال. ومدايع
والطحات

وحينا وصل امير الحيوش الى الصالحية. اسل اختار ببار على طريق الدار الى
حد ضياع. ووضع جاسا من الصلوات في قلعة قطيه. وفلاح بليس والصالحية. ولا
وصل الحمار بدير في ضياع. فحدث انه هب. ولاك اندى بها ولتقدم ذلك
الحمار بالرجل والانفصال قدم بديه. واصلق عليهم المدايع التيهم فرجعوا من ماله
مهرمين. والى النحاء طالين. وحتوا في مراهبه واليوت من شر ذلك السموت.
وخرجت اسب والاعيان. وعطوا منه الامار. ووضعوا الحمار في عناقهم اشارة الدل

والهوان ودخل الى المدينة . وتسلم الحصون [التيه] ورجع في الحال الى مصر . بكل غرة ونصر

واما ما كلف من اجمع جيوش كثير ذلك الفعل خصه فانه حين كسر عسكر الاسلام وخرقهم في ثلث الروابي والاكاه . وفتح في ميرة في طلب الوزير الى ان اشرف على مدينة بلبيس فعده بعد في ثلث الاراضي تجمع لبعض من عساكر الاسلام عند انهار . فجمع لهم لفر وناصيف باشا نعم وايض من لاسكثوبه والمصريين الذي في تلك الارض حدى . ورجعوا من باب النصر . وكتب ناصيف باشا الى اوزي يعرفه انه قد دخل الى القاهرة . بعد كره وافر . ومكثوا الكدية . لان لم يكن بها احد من مريدويه . وارسل النكاح مع هجان . ولم يدرى ما حل ببقية العسكر والوزير من اهل . وحين دعاهم الفز وناصيف باشا الى مصر استمروا اهلها بغير وانصر . وكانوا قد حاصروا من العريضة ليرجع اليهم وبذل سيوفهم . فاستمروا معهم في الحرب . وعلوا رواحهم ببذل . وجمعوا على حارة الافرح التحار . فجمعوا الاموال وقتلوا الرجال . واسوا الحريم وقتلوا الاطفال . وسدوا يتصبون عصب . ويحسون على دور انصارى فينبون ويسون . ويصنعوا القادوة والفساد . حتى مده بعد . وجمعوا على حارة الاقباط . فقتلوا في وجوههم الابواب . وكان بها ذلك القصى . كان مع الحار . ديرة في السيد . ردمهم مع اصحابه في الحرب اميد . واصص اشديد . واتت امر الى حدة ايرسكية وجمعوا على بيت سدرى العسكر . فصرتهم القلعة بالوضع والدر . ومعهوم عن دخول اسد . وكان هم يوم نذكر حيلة بعد حيل . فانه من الهول الجليل . والخوف العظيم . وهم الحسيم . واعدت لاليم . وقد تيقنت النصارى بالهلاك والدمار . وهناك الحريم وحار الدار . وقدم على بيت كعد الدوة احببة ودو الفعار . ومعه الامراء المتصره . واتت اية الشرح واهل الاسلاميه . وجميع التحار مع التاجر المشهور اسيد احمد المحرقى بطوم عند اوزي بالعرفه والتدبير . وناصيف باشا نزل عند بركة ايرسكية بالاسكثوب . واما مراد بيك لم يدخل البلد . احتساباً مما يتعدد . ونفى يحول في بر احيره . في شردهم وجيزه . بصلته الحزيرة . وكان عثمان بيك كعد الدوة اعلى . دو عر عتية . واحلاقمه رضية . وفطاسة زكية . فاحدته الشعة والرحمة على ابيه . واصلق اسداه . برفع الماذاه عن النصارى والوعيه .

قدام ناصيف باشا . وقدموا عليه شهودت بأنه كان يودي المسلمين . ويود الفرنساويين
فأمر الناصي بقتله . وهب منزله . وقص ايضاً على اثنا عشر من المسلمين . الذين
كانوا يخدمون الفرنساويين . وذاقوهم موت لهن . ولوردوهم مورد التلاف . وقبضوا
على الشيخ خليل السكري بقيب الاشرف . واتوا به حافياً عرياناً دليلاً مهاناً . وقدموه
الى عثمان بيست كافر بطلافة . بعدما قدموا عليه حملة شهادات . وكان في اكثر
الادقات . يشرب في منزله مع الفرنساوية المسكرة . هذا وتلك المحبة متصلة على
تلك الصلوات من جميع الجهات . وعلى حارة الاقباط التي بها يقرب الصيدي . وقد
كافح هذا الرجل كحاحاً عصيم وعارك عراكاً حميم . وفي سادس يوم من تلك الاسباب .
والامور اضطرب . هجعت لاسلام على حارة الاقباط . وهرب البيوت وايقوا النصارى
في الهلاك والارتباك .

فهدا ما كان من احوال مصر وحدث الاعداء . واما ما كان من مدينة بولاق .
فانهم حين ما بلغهم دخول ناصيف باشا والفرز الى مصر . فاصروا ان عسكر
الاسلام انتصر . وجيش الفرنساوية اندثر . فقاموا على انصارى الزعيم . [٦٦٧] فهربوا
امواهم وسبوا اعيالهم . وعصروا اهل بولاق عصاة شديده . واسروا متاريس حديدية .
وبعد ثمان ايام وصل امير الحيوش الى دار الكسابة . فوجدوها من الاحصام ملانة
وقد شهبوا العدوة . واظهروا العدوة . وحدثهم عقلمهم الوميم في الحبل اعيميم .
على عدم التسليم . واحتار امير اخوش بمساكره الوفرة . حول ديرة لقاهره .
وصلت انفاقهم الى المعاصره . وسمع الدخول والخارج . وسدوا المسالك والمدارج .
وشبه القتال بينهم . نهارهم وليلهم . فطلعت حلو المدينة المسكرة والحكام هم
مكتنبا من ذلك الاعوام . وتصدت الاميار ذوي البيوت . وحدثهم على الاقامة
والثبوت . ومنهم ذلك السهوت السدد احمد المعزوقي . فهو يتصدر للجدال وصرف
الاموال . وحرص الرجال . على الحرب والقتال . ولم يرلوا نصريه على عزمهم المتين
على محاربة الفرنساويين .

وكان امير الحيوش قد تمسك بمساكره من القلع والاسوار بالكل وقوة الدار .
وكتب الى مدينة الاسكندرية يسترجع حصانة ومدافع لئلا كان ارسلهم حين عزم
على التسليم . وارسل الى اخيره حصر مصطفى باشا كوك . وارسله الى ضيائط
وقد بلغ امير اخوش ما اندوه اهلى بولاق . من اعتادوه وانفق . فارسل اليهم

ذلك الاسد المهدار ، والليث المرقار الجندار بليد . وعمره ان يحجم عليهم سار .
ويهدم الحصون ويحرق الديار . فحجم عليهم ذك الهوت . ولم يقدروا على الثوت .
تركوا المتاريس والتجوا الى البيوت . وهدمت عليهم ذك الصكر بالراض مشكائر
والبيوت البوتر . واحرقوا امارل . واشتدت لاهوال . وهربت الرجال . وسكنت
اسوار والاطفال . وصاحت الكمار والصار . الامان لاسان يا حار بليار فلم
سمع خبر سكاره . حتى اى شكواهم . وامر الصلوات بحفظ احياء . ومسح
المات . وعنى عن قتل ارجل . وسدوا يهود الف وسات . ويهتكون احرار
[المهدرت] . واستمر هذا الايام ثلاثة ايام في ذك المدينة . وهدمت اسان
[المدينة] واحدة قف الصباغ ثمانية . وراح على التحار من المال واضايغ عدة حرم
واقره . ان كان بلد بولاق اسكنة القاهرة . فتعنع بها لصيغ والامول . وهي محل
بالاستدل والادخال . فحرقوا اى البحر . فكسرت حربة مدر . وذرت هذه المدينة في
ذك الفتوح امول . من سر نديع اهدا المجدول . ومن بعد هذا خصب العظيم .
والخراب العظيم . من امير احيوش ان يوجد من اهلها سبع الاف حبس تمام
الانكيس

وكانت المساكن المرسوبة مقيمة حول دائرة القاهرة . ثم وليلا على المتاحره .
وبعدله ولشحه . ومساكن المدينة . فكان من فخرت . باين المتاريس [المدينة]
في سائر شوارع المدينة . من كل جهة . وقد عرفت الموت . وهدمت البيوت . وكانت
ايضا شديدة الاهوال . عربة لاهوال . فخرج من ذكرها الجبال . وقشيب من
هرم الافضل . وقد شدوا المرسوبة حلف . وصارت المساكن بهم الليل والنهار
وتسمى على المدينة الفط واسار . والكلال الكمار . ونفت اهل البلد في ضحج
وعصج . واخلاق في اضطراب وحج . وروية والصباغ من كل النواح . وكانت
الرجال والنساء وولاد يتحرون تحت القودت من تافه الكلال من البيع العاليه . وم
يكن في تلك الايام [١٦٨] لا رقاد ولا مكانه ما . انما بلا مصاب وحرب مستعيل
وكرت حريل . ونوح وعويل . وتنا الليلة ما مرها . واشد درها واحرها . بلة فتحت
بها ميديس اس . وهطلت الامد وعه وجه الارض . . فاستنبتت المرسوبة
الفرصة . وجمعوا في تلك الحجة . وتدها حروب عطية . لم تكن مثلها في الوقيع
القديمة . واتلفت البان في اربع جهات تقهره . واحدة قف بيوت كثيرة في تلك

المناظره في الحرب تتحل - وانصرف اليوم مصل - ومات حلابق لا محصا في تلك
الليلة من الفريقين - ودعى عليهم غراب اثنى - وكانت الكتل تنسقط من القلاع
كاند على وجه القلاع - واد كانت اصاكر متمسكه في البيوت الذي على رصيف
خش وهو السكون على وكه ايسكيه - فاقادت بهم القراوه النار فكانت
ساعه لا تعد بالساعات - من تلك لدر والبلات البارلات - وهجت القراويه وطردوهم
من تلك اصارات - وحقوا بيوت كثره من تلك اخبت - واد شاهدت الصاكر
محاصره دخل القهره تلك البيوت الواقره - وعده اصاكر هذه لمصادره - فصاحوا
وقالوا كفانا هذه المناظره - وكانت القراويه قد احرقوا عدايا منسعه كضرات
الحروب القدي لحد باب اشعره - ورصيف خش ومسايله من البارل - فاجتمع
رئيسهم ان يطلون الامان - وعقدوا في بيت تاجيد باشا ديون - وقد اجتمعت
الصاكر والاكثاف - وعمل ريث كتحذير الدوله والنار والاشراف - واحدوا تفاوضون
في امر التسليم من هذا البلا العظيم - وفيها هم من الاجتاع - ود قد سقط عليهم
يومه من القناير ففرقت شملهم بعد الاجتاع - وقد يعمر بالموت والاراع - وقالوا
هذه هي الاخيره - قد استخرنا الله وهو نعم الخيره - وسلم اسمع ما عافه من
هذه المعادله والمواقه - واتجروا اثرى من المشايخ - وهم مد الله الشريوى وسبيل
العمومي - وثيق من الصاكر - وهم عين ملك القدي - وعاش بيث لا شقر -
واحدوا يرف ايض معهم اشارة الامان - ود - ومثله نحو - كذا اليوسكيه - ولما قربوا
من ذلك المكان ونظر اليهم في حياض من بعد - وعرف الاشده امر ترفع
صوت اسارود - ورسن اسمهم ورجع حذر دامن مع الترحيل الخاف - فقتلوا
لغيرتين وسالمهم احد دامن عن برهم - فقالوا له سلم اعديه - وحروج المعسكر
بطريق اميه - وسهرهم من القهره - الى انضى الشام من دول مشقة ولا محاصره
ومروا بالامان الى مع والاعين - وجمع حيا وعده امة الخيوش بذلك مرد
جواب ان اسبا وكخذ الدوله مع امر والاعين - وكامل الصاكر لهم الامان وصداد
الفرمان - بل ينقلوا الى قاطع الخليج ونقيسون به ثلاثة نام ليتجو ما يتحجون ايه من
لوازم الطريق والسفر لارض اش - ويجرحون اسرا عليهم واتقاهم - ويسير وقتهم
الختار [رانيه] باربعه الاف حذات الى مدينه الصاخير سكي لا يصير لهم معارضه في
الطريق والبلاد - ويكون مسأ القصد - وجميع ما يتركه من مخاريج ودوى الامراض

يكون عليهم الامان وعدم الاعتراض . ولاجل عدم وقوع الخلل منهم بعد صدور هذا
الامان لهم يكون عندنا منهم اثنان رهينة [١٦٩] سبعة مجرّحون من اندسته . ويصلون
الى رافعي عره . ويرجع احدهم رانيه الى مصر . ويطلق سبيلها سكر اكرام . وقد
صدرنا لهم هذا الامر الكافي . والامان لثاني . واما اهل المدينة فلا تمنعهم الامان .
وليس لهم ان يسلون منهم لان هولاي رعاياي . وتديبرهم مختص في لا بهم
فرحموا السحرة والشجعان وارضوا القول على الفر وانشاء وكثفوا لدوله . فامتثلوا
القول . واعتقد الراي على ارسال سنجق الى الزميه وهم اثنا عشر الديوبسي . وعثمان
بيك الاشقر . وحضروا الى عند امير الجيوش . وسبوا . لا على الماكر بالانتقال الى
احيه ثابته من الخليج . ودعت الماكر امريه . وقلكت احيه واحدة من
الخليج . وقتلوا لثاني . وصت الفر والماكر المشايخ اوصافه خارجاً عن باب
انصر . وشرعوا يتأهبون لاجل السفر من مدينة مصر . وصت الجدر رايه مقارنه
امامهم وكان حراً عظيماً عند الرعايا المصريين وحقق عليهم حرقاً عظيم . وبدوا يفرحون
والقول . والنكا بتهليل في جميع ممالك الاسلام لخاص وامام . وبدوا يسبوا
المر المصريين . ويشتموهم وهم خارجين ويقربون لهم قد احرقتون بداركم من نفيكم
وصلاكم . وسيت لبنا وطرحتم شركة عليا . يكون قتلهم رجالنا . ويسم اطفالنا .
وفي الثام الثلاثة ايام . حرقت الماكر على النام . وخرج معهم عبده من العولم .
وساروا قاصدين ارض عره . واحداً رايه خارج في زهم ومن معه من المرساويه الى
ان اوصلهم الى الصالحية . وساروا يومان واحداً ما يمتحونه . وخرجوا الى ارض
قطيه . وقد ساعدتهم هذا اختار ما يمتحون اليه من لماكل ومن لحيل واحسان .
وتصحت ممالك الاسلام من امان هولاي لاقوم . وحققهم بمرام . اذ كانوا حاشيين
من عينة العرساويين . وعندهم تلك الزميه . ثم رجع ذلك حيا عن معه الى
القاهرة . بغزو واقوه

واما امير الجيوش فان بعد ما سالت الماكر من باب [بعلوا] فرحاً عظيماً .
وحضرت بديه احكامه والاعيان والطلبا وارباب الديوب . وعن يمينه السحرة . سكر
اكرام واحترام . ورجعوا المرساويه الى محلاتهم في اندسته
وبعد ثلاث ايام عمل امير الجيوش ديواناً ودعا اليه اعيان وقال لهم انكم
من الناس المقلادوى لادها . والآن قد استأن في انكم اخف عقلاً من اعيان

واحد من الموالدين • لآ من بعد معرفتكم اني قد قهرت وزير اسلطان • وشئت
حيثه العظيم في الحال ولودين • فعلته شرده يسه • وعرقه حفيه • ومطرد
من سيمي • لآثر وقوة بطني انقاهر ودخلتوهم القهره • واخدمتم تحاروني باعين
فاجره • مع ان معلوم منكم لا ترجح غير الذل والاهانه • وخراب مصر الكئنه
وهلاك ارحل وذهب الاموال • وكنتم قادري على طرد هولاي القوم المارين • وعلى
عدم تمكهم انقي امين • واني قد كنت قادر بعد حضوري ان احرق المدينه في
الحال ولكن قد اعدتني استغفه على انسا والاضفال الذي لا رضا لهم بهذا
الاموال واسكول والار قد صمعت عن خطاكم ولكن يلزمكم ان تدفعوا
مليونين من الريال • منها ست عشر الف كيس ثمن دماكم • وادفعوا شرين الف
بنديه وخمس عشر الف حوز طمعت • وعشرة الاف سيف • واربعه بقل • ومائة
حصان • وهذه يكون منها على السيد [١٧٠] محمد المبروق مائة وخمسين الف ريال •
والشيخ مصطفى الصاوي • خمسين الف ريال • والشيخ الضاني ثلاثين الف ريال •
وقوة المال على اهالي البلد جميعها • واما النصارى فيس لهم ان يسعدوكم بدرهما واحداً •
فكدهم ما جرى عليهم منكم من اوبل واغتيكه • وسلب المال • مع اننا قد
افهناكم اسرار عديده اما نحن من النصارى بل نود الاسلام • ونحترم القرآن •
وما سمعنا لهم بحمل السلاح الا ليحسوا انفسهم منكم • اذ نظرنا هجومكم عليهم •
ثم نهض من قدامهم وهو مملواً بالنضب • وقفهم واحتجب ثم استند يعقوب
القبلي السفي ذكرناه انهم حاصروه في حارة الاقساط • وامره ان يستورد منهم في
الحال • ذلك المسال • وارسل قبض على السيد محمد • وضط مثله وارسله الى
القلعه • وسجن ايضاً امراته • فكان ذلك امراً ضيع [عند] المصريين • وغماً لا يوصف
عد المسلمين • وارتحت تلك الدمار • من سقوة هذ الاسد امير • وحادث من شره
الكبار والصار • وقطعت الاسلام الامال من التغير والاندال • وخرجوا انسا خروجا
شنيعاً مع الغرساويين • وبقت مدينة مصر مثل نار في شرب الخمر والمسكرات •
والاشيا التي لا ترضى رب السموات • ورحمت الولاة واحكام ما كانوا عليه • ولأ من
الاحكام

واحضر امير اخيوش سيد خليل السكري الذي كانوا يهوا متدوله الاسلام . وانعم عليه بما كان راح له ورجعه الى الديار كما كان . واحضر رجلاً ونصه عوض مصطفى عاب الذي قتلوه . وقامه على الاشكارية . ثم بمقرب القصي الصمدي انعم عليه بالحسارية . ووضع على كتفه شراب اذهب كعادة الخسرية . وامره ان يجمع عسكر من الاقساط . ودعى من ذلك الحق بمقرب الحار . وكان ذلك مكافاة لما ظهر منه وانداه . من الشجاعة والفروسيه . مع الصلوات الفرساويه . وجمع ذلك الرجل ثمانية من الاقساط . ونسبهم لسر الصلوات . وكانت الفرساويه تغلبهم فتون حزب الافرنجية . في كل يوم من سكره وعشيه . ثم احضر بقولا قودس ارومي واكرمه عاية الاكرام . واعطاء الحسارية . ووضع على كتفه الشراب الذهبيه . ودعاه لم يظهر منه من الشجاعة والفروسيه . وقامه حصار على المراكز الرومية . ونسبهم املايين الافرنجية . واحضر ايضاً [برنواومبي] اسقولي . ونعم عليه بالحسارية وبيع عسكر الاروام . الى ثلاثية صلوات من الشيطان

واما امير اخيوش ابتدا بادية . احاط حديده حول مصر بضعاً حشية من قيام اهاليها . وعصاوتهم على الفرساويه . اذ وردت عليهم الاحكام من الخارج في محاربتهم اذ كانت الفرساويين ينجسوا قيام اهالي المدينة اكثر من القادمين عندهم من اهل هذه مزره ثابته التي اقامت بها اهالي القاهرة على الفرساويه بهذه البريتي هسكو المراكز الفرساويه . ما يوف عن ثلاثة الاف ما عد الذي اهلكوه سرّاً في السرايل وليوت كما تقدم شرح ذلك سابقاً . شرعوا اولاً في ساية القلعة التي فوق [الكوم] الخارج عن بركة اليرسكية المعروف [الكوم] الرصوبية . ثم شرعوا في ساية القلعة التي فوق [الكوم] الزيت . بين قلعة الكيرة وقلعة [كوم] العرب . ثم شرعوا ايضاً في ساية قلعتين [٦٧١] فوق اسكومين الخارجين عن باب الحصر . ثم شرعوا ايضاً في ساية قلعة فوق باب النصر . وقلعة ثابته فوق باب الفتوح . وقلعة فوق باب المدونه . وقلعة فوق باب الحديد . وشرعوا ايضاً في ساية قلعة فوق باب الرش الخارج عن المدينة ما بين المدونه وما بين الحديدة . وهذا الكوم قد كانت المراكز الاسلاميه تحارب الفرساويه في مدة الحصار . وملكوه لفرساويه منهم قوة واقتدار . ليلة تلك الامصار . ثم شرعوا ايضاً في ساية قلعة فوق الكوم الذي ما بين اليرسكية ويولاقي . وبنية قلعة في يولاقي من جهة البحر فوق الكوم المعروف بكوم السبيته . ووجدوا صوراً قد كائناً من باب النصر الى باب

الحديد قد تعطل من اضرار على مدى الزمان . فمرت المهندسين الفرنسيين مكشفه .
وهذه القلعة بنوها مع كشفه . وهذه القلعة بنوها مع السور المذكور
ثم أيضاً لحصار يعقوب القبطى لصيدى ناشر بعمل سور وابراج حول دابر النصارى
والاقباط . مما قساه فى مدة الحصار الذى قد كان ايلاً الامر بهم الى هتك الاستار .
ووضع لاجور . وقطع الأعمار . ولدمار والدثار . فقد الذى يؤم حنجر يعقوب القبطى
وم يكمل ديك الدبار . الا فى ايام الامير مسو الذى ياتى ذكره فيما بعد

قد قلت - بقا ان الامير مراد بيك لم يريد ان يدخل القاهرة مع تصيف دشا . وعثمان
بيك كتحدا الدوة وباقى لفر التحرير . بل بقى خارجاً عنها جايلاً فى بر الحيرة مدة
اربعة وثلاثين يوم الحصار شمره وحيره . فكثرت هذه [را] حوزة . انواره . اد
انه فى مسافة هذه المدة المذكورة كانت نفسه الى الصباح مع الفرنسيين لما شاف من
ضعف الصاكر المتأليه . وقوة بطش الفرنسيين

وقد كان الامير كبير امير الخيوش يود انتظامه ويؤثر التياحه فوجه له [برتولومين
اساقى] . وهذا المذكور كان يتكلم بارسع الس فى العربيه والتوكيه والروميه
والطليبيه . وكان رايلاً فى مدينة مصر . وله اداة فى بيوت اسحق والكثف .
وسر هذا المذكور اى عد مراد بيك واحده بان امير الخيوش الامير كبير يوم
الحاده لا ساعده . ويرعب وداده لا جلاده . ويدفع احقاده وبطل جهده . ويحفظ
بلاده ويربح فواده وبكسب نفسه وحاده . فلما بهم مراد بيك ذلك الحطاف
شرح صدره وجب لى لصنع والاصطلاح . وبطل الحرب والكفاح . صيانة الى
الفرس والارواح . بيت يفتح لمرز الفصح . فاعى هذا اسباب لمعاج والفصح .
وقد كان عد مراد بيك رجلاً من حذماه . قائماً بتدبير امر المدافع . يدعى حسين اعلى
الزليطى . من حريره دابط . وحسم فى مدينة مصر مع خوته الاثنين . وكان
حبيهم فى خدمة مراد بيك . فاعى بتدبير امر المدافع . وهذا المذكور كان ايضاً
يتكلم بارسع لس . فادسه الامير مراد بيك الى الامير كبير الى تمام الصبح ما
بسه وبين المشار اليه . وبوسطة هدى اشحنى المقدم ذكرهما [تم] الاتفاق . وارتفع
الاشتقاق وسقطت المشورة على ان الامير مراد بيك يصنع [وليمة] الى الامير كبير فى
حريرة الذهب العربيه من مدينة الحيرة . ويدعوه اليها . وهناك يكون الاتفاق . ثم
ن [امير] خيوش ركب الى بلدة الحيرة . ومعه عثمان بيك الجردى . وعثمان بيك

الاشقر وترك [١٧٢] حاده هك وسار سمر قليل الى مقدمة مراد بيك . وحين وصل الى
مقابلة مراد بيك التقاه بكل نشاطه . وتصافحا مصافحة الاحوان . وحلوا في ذلك
الديوان . وحل كل امان . وجلس معهما داماس الوزير ودميانوس القويوس .
ووقعت جميع المناقش والكشوف . ثم من بعد المناقشة والكلام بالترتيب والاكرام .
مر مراد بيك الى لوقوف بالخروج . وهناك عاهد امير الخيوش الى مراد بيك العهد
الثام . وانه يقيم في بلاد المجد . يعيش سعيد . مع ساير من يوم اقامته . ومن
لنر لمليك هك . وحرفه جميع ما به من املاش . وسكون حاكماً في مدينة جرجي
ويدفع الى الشيخه مال مجربا . للتوجه عليها . وانه يرسل الى ابراهيم بيك وثيقة
المر ان يكون لهم الامان . ثم عاهدوا ان اذا اخلت الروساوي لدير المصرية
فلا يمكن تسليم هذه امسكه لانه . دون غيره من الدول . فانشرح مراد بيك هذا
الامل وبعد اقام الكلام . ولوع ابرام بهذا مراد بيك الى امير الخيوش سيقاً
ثميناً وحجراً عظيم . ولى الوزير داماس حاكماً لاس . ولى دميانوس الترجمان سيقاً
من المندوس . وبعد ذلك اشاب . قدمه به صبرة الطعام . ونية اتمام من المواكيل
الخاصة بالروايح الماطرة فاكلو وشربوا . وبدوا ويطربوا . وطالت لهم الاوقات
بحب والمسرلة . واتصل بينهم الودد . وتركوا ما قد فات من الفضة والصاد . ثم
مراد بيك طلب من امير الخيوش حضور العسكر الروساوي من الجبل واشاء .
ليصروا مائة ويخرج على ما يعمدون في حربه من الصناعات والصور . فآمر امير
الخيوش بالحضر خمسين صعدا من بلدة الخيرة . وفي ذلك وقت حضروا معه وخيره .
وظفروا يلصون . ونظفروا ما عندهم من الحرب والصور . صاعداً تاحد العقول
وتدهش العيون . فشرح مراد بيك من قلب المرحه وحده المرح والبهجة ثم ركت
بعد ذلك امر لمليك وبدوا يلصون على الجبل ملاعب الحرب القويوس . فانشرح امير
الخيوش وشهد لهم في الثبات والقويوس . وقال اي مراد بيك ان فوازكم صم
في الحرب والظمان . وثابت على الحيول في الميدان

وبعد انقضاء النهار نهض امير الخيوش على اقدامه . ونهض مراد بيك لقيامه .
وودعوا بعضهما بعض بالانس والسرور والمطمة والخور . وخرج امير الخيوش من ذلك
المسكن وبدي يومى الذهب الكثير على ساير الانام . وعبر على ذلك الشأن الى
ان صار خارج الديوان . فقدم له مراد بيك حواد . والى ورجه حواد . من الحيول

الحياد . فبعد الكملة . وسار امير الجيوش الى احييه . ومن هناك ارسل الى مراد بيك فرمان التصريف مع حين اعد الزبيلطي ومن هناك اعطا حين اعا المذكور الاستعفيه وحطه مقام كنفدا وتوجه مراد بيك الى الصعيد . وكان معه عثمان بيك البرديسي وعثار بيك لاشقر . وسليمان بيك واحمد بيك الكرجي . وعثمان بيك الطبرجي . وقام في الصعيد بعيش رعيه . واجتمع عليه من السناجق والكشاف . من تلك الاطراف والارياف

وقد تقدم لقول ان وزير اعظم بعد امضاء الشروط ارسل صورة الاتفاق الى الدولة العلية والملكة العثمانية وصار فرحاً عظيماً في مدينة القسطنطينية وسار الاقطار لاسلاميه . واشتعلت [١٧٣] النعار واصار المضاع في [السنن العربيه] الباره الى مدينة الاسكندريه . فطمعهم ب الاقطار المصريه . قد تسلمت الدولة العثمانية . وما توقع وصورهم الا بعد فساد الصلح والثنيه وعد ما اقلوا على الاسكندريه وصرحت اليهم العرساويه . فرفعوا لهم الساحت العثمانية . فدخلت تحت المراكب الى الواعيز . ومن دون خوف ونجور وارموا الرمي والحبال وهم في اعصاب . وبرت روسا المراكب الى له وهم مامعين فقصت عليهم العرساويين . وارسلوا ضطوا المراكب ما فيهم وكانوا نحو ثلاثين مركب كبر وصغر . وهم من المضاع ما يحير النظر وارسلوا اعلوا امير الجيوش تحت الاحبار وذكر له ان الوتية اكثرهم اروام . وما فيه الا قليل اسلام . فامر امير الجيوش ان يسح المضاع الى النعار . وامر اخنار نقولا ان يسير الى الاسكندريه ويبيع عنه الروام الوتية فصار المذكور كما امره امير الجيوش . وعين عنه اكثر الوتية . والدمهم بس الصلوات العرساويه

ثم ان بعد كسرة السكر اعطى وزير الحسام ورجوعه الى عره بادل بعد العره . وقد تفرقت تلك الجيوش والامم في اعدل والاكلام . وحرحت القر من القاهرة . والقهر والادعام . وشاع احبار هذا الاسكندار في جميع الاقطار . لانه من غرائب الامور . وصبايب ما يحدث في العصور والازمه والدمور . ب فية يسيرة شئت عدة ملايين حلائق غريه . وثقوا وتقدر وتضر وتضر فديت يحير الافكار وبدهش السمع والابصار . فالحزة في القوي السليمان . وقد رنحت بمالك الاسلام رنجه قويه ووقع عليهم الحان من تلك الاحول . واشتدت اصحاب القول في الاقتكاد وتدين ما يربل عنهم هذا العار ويدد هولاي القوم اسكندار وقد كان في مدينة

القدس المعصية . احد اعوان الانكشارية اسعد احمد با من مدينة حلب القوية
 هذا المذكور استدى بحول وافكار . على تدبير شعاعاً مغوار . او مصري يفار . او من
 محتال عذر . او خبيث مكر . يحتال بسطته والاحتار . على قتل ذلك الرعوط
 الجبار . والظلم القهار . سلطان اويث انكار . ويسقيه كأس الدمار . وقد احتد
 في ذلك التدبير . والامر الصعب السير . الذي لا يقبل عليه الا كل ليث خليم . او
 شعاع مغير يطلب نفاذ . ويوث في اسراره . او ضيق بالمكسب وعلو امرات
 وبين ما هو في ذلك الاهتمام بطوع اكرام . واد قد تقدم اليه شب قوى الجبار معلوماً
 من احسن والحدن . منه سبيل من مدينة حلب الشها . وقد هره جتوت الصا .
 واورعه يقتل ذلك السلطان حساً في لندن ولايمان . واحد يحسره ذلك الاعبا
 المذكور . ويحشه على قضا ذلك الامر مذكور . ويوعده غايه من الاطمات اوفيه .
 من الدولة عليه وما يحصل به من اسرور . والذكر مشهور . مدى الاعوام والندهور .
 وكان ذلك الشاب لم يبع من لمر كثر من اربعة وعشرين عام . الا انه اسد دعام .
 وليث عظام . فسار من القدس على هد اكرام . ودخل على عزه بنفس مقاره .
 وهذا اجتماع باحدى اعوان الانكشارية اقدمو بسبب . وهو من احوال اخلبيه .
 فحدثه في ضيقه ولبيه . من قتل سلطان ايرساييه . فحاصره باس با على تلك
 ابيه واعطاه اربعين [١٧٤] قرش اسديه . واما المذكور سبب الى مدينة مصر
 الكنايه . وفي قبه اسدر والخيبة . ودخلها في شهر ذي الحجه وبقيته غير مرتبه
 وقطن في ادمع لاكم . المدعو اجمع الازهر . وهاه جمع ربيع بعد من المعاورى .
 واملهم على ما في طه والكبي . وحقق يقع به الخيوش من مكاب الى مكان
 ويترك مرصه من الزمان يبيع با ادم . وحيث ان لاوان . وسبح العزيز ارحم .
 ودفيت الاجال . واتسع المجال . ركب ٩٠ الخيوش ذات يوم من خيره الى القاهرة
 وكان ذلك نهار الاثنين الواقع في ٢١ من شهر محرم الحرام الذي هو قروح سنة ١٢١٥
 فن بعد ما السر الشيع العرش على القضيويه . وجاه ذلك النهار في مصر بين
 عساكر القوية . ورجع الى مدرسه في موكب عظيم . واحتفال جسيم . ودارت
 المدايه في شوارع القاهرة في التحية في توطيد القضي الكبير . وكانت المناداه تنادي
 بحسب ما رسم لسلطان كليد سلطان مملكة مصر القاهرة . وصاحب الخيوش الطافه
 ولم يبادى باسم السلطان في شوارع القاهرة احبار . الا لث انطلق العزير ثم بعد

دعوع من الجيوش الى منزله قصد السير . الى منزل وريه داماس . اد كان منفرداً
عن الناس . وقد قدم الابرار اليه كان يحب الانفراد . وعد احدهم خرج مع شيخ
المهندسين وقد جرت له الاقدار . شرب كان الوار وبها هو منفرد في الحنية انكايته
من منزله وبين منزل وريه داماس . فدخل عليه ذك اشب سليم . وكان عليه ثاواب
نايت ومد يده اليه ليستطلى منه صدقه وسلمه مكتوبة . فاحده امير خيوش من يده .
وبها هو يمين في قرانته فاقص عليه ذلك الشب وضربه بسكين كان تحتفظ به لئيل
المراد في حاصرته فمقط على الارض . وصرح صوتاً عالياً وضربه ناب وثالثاً ورابعاً
وقد سمع صوته كل من كان بالقرب منه . فبادر اليه المهندس وبيده عصاه وضرب
القاتل على هامه فخرجه . وبعث سليم على المهندس وبيده تلك السكين . وضرب
به المهندس جرحاً جرحاً بلياً . ووقع على الارض بين مات وحى . وهو هارماً وعندما
سمع داماس الوزير صوت امير الجيوش يادد مسرعاً وطر امير خيوش ملقى على الارض
طريح . والدما يقود منه . تصرخ من فمك يا مليح هذا الفعل النجس فرفع يده
واولاه على القاتل الخارب . وحضرت الصلوات ودررو حول احده . وطفقوا يفتشون
واى من وحدوه بقصوا عليه . واذا امرأة دث على ذلك الرجل وكان محتجاً في
بعض الدعاير . فقصوا عليه ويطروا على ثيابه عليه . والسكين الذى معه
واثرا به . فرغموا عند امير الجيوش الى منزله . وحتمت احاديده والكوميساريه
والجبايه والحقكم والطراحيجه . وددوا بصوت الادويه على جراحاته . فاما مكث الا
برهه بغيره ومات . ودار حراً لا يوصف عند . وجر جيوش لغرساويه وسكوا
سكاه مرأ [أعضوا] البنان حراً ومهراً واحده ييطرون شديراً . ويقدمون فكراً .
ليجرحون الاحكام . تدمير الحمام . في لصارى والاسلام . ويقتولهم على القام .
ولولا تعطف الملك اعلام . وظهور ذلك لسلام . ويتصح النور من اعلام . لكن
حل ما على مصر الويل واسمه . من وبيت القوم انعام . الذي لا يعرفون الخلال من
الحرام . ولا يخشون [١٢٥] رب الاتام . وامر هالى القاهره فشمهم خوفاً عظيم من
هولاي الحمايه . واختفت الناس في منازل واسيوت . واختفتهم الظله والسكوت .
ونفى كل منبها مهوت . في قتل ذلك الهبوت . واحداً ان يكون ذلك لفعل
الدعيم من سكان تلك الاقاليم . وار هذا القاتل الشيع . تلقى الناس في هذا
الهلاك [الظلم] . والخطر المريع

وامم الفرنسيه حين وقوا في ثلث ايلي . حضروا القابل سليم . وعبيره
لعماد الشيع . قفر واعترف شاصع وملك ومن الذي رسله هذا انظر
وكيف مشا وتعرف . وقر عن ذلك الاربعه معا . نغورين . الذي عندهم حقيقة
ذلك الخبر اليقين . فصاروا لصلوات الفرنسيه اليهم حيه . يلا معلوم ويهرون .
ولما دخلوا الخامع . قصبوا على الثلاثة وهرب اربع . وحضروهم وسدوا بعدوهم
ويقرروهم . فقروا ان مهمم حه . هذا القابل سليم . وما هو معلول عليه من احرام
وقد يصوره فلم يسمع كلام . فحكم عليهم اشرع بالوت . بعدم تحريمهم وتحريمهم
ويبرز اسر من الشريعة الفرنسيه ان سليمان القاتل تحرق يده ولا بالنار . ثم يرموه
على خاروق على . ويقطعوا روس ثلاثة اعداء . ويضربوهم على مريضين تجاه الخوق
ثم ان في ثلثي الايام عند اذبح صبحوا الفرنسيه عمدا غومب . واحترقوا كثير
الحارية امدعو احسار . وادموه امم . حيوش عوص عن الممول . ومن بعد ذلك
صبحوا ميتا عطشا . حسم . واحتفل عديم . وصبحوا سه ثلوث من الرصاص
ووضعه من بعد ما حرقوا حسمه وحطبه . واحد داس او . قلب لاهير كبير
ووضعه في راحه وسكب فوقه اذبحه . فمعه من اعداء ولبلا . وقد حرق هذا
خسر حرقا . فوطا على الامير كبير . ثم مر به . حيوش بقى حسمه سلاله الامير
كثير وحضرت جميع حسمه ودي حسمه . وجميع اهل والاعيان . وجمع
هم من سير المسل . والدير . واحترقوا الفرنسيه حير لاه . كبير . اسوم
خلال السواد . ووضعا اثبوت موي عرسه . معطوه حه السود . ومشت جميع
امم . امام ذلك الثبوت . وهي مكينة سمن . وركب مير احيوش مومع مع بعض
سوادى العساكر وساروا من ركة انه مكينة اى قصر نصيه . وجميع العساكر والاعيان
والاعيان وحكمهم وارتاب الديار . مشيين قدام ذلك الثبوت . وسكت الفرنسيه
سكت . شدد . وحترت حرمنا مريد مرسيد . وسحبوا اهل ورققه . مكتوبين
حفاه عرام . قدام الثبوت . وحينما وصلوا الى ماء القصر . سمعوا لقتل ورققه اى
اعلا الكوم . وحرقوا روس اويث الثلاثة اعداء . وحطوها على ثلاثة مريضين .
واحرقوا يد سيب القابل وهو باخيم . ثم رموه على خاروق عايا . وذكروا تلك
الثلاثة مريضين حوله . واوقدوا نارا شديده . واحرقوا حسمه الثلاثة اعداء .
ثم دخلوا الثبوت الى وسط القصر . ووضعا سه مصطه عايه . ووضعه فوقها

وعرسوا حربه اعداءاً حصر وصعد مع الجيش الى مكنا على واحد يعط موعظه
عظيمه تحمل لقلوب كنيه والدموع سحبه تضمن المرائي محربه والتوهيات
الموهنه على مثل هذا لتصل الهاء والاسد الدرعاء ادى قد بشر الاعلام وفهر
الانام وظفر في عسكر الاسلام وصرود وزيره مقتد ودد ذلك الجيش ملتام .
[١٧٦] وخلص ذكره مدى الدهر والايام

ثم من بعد ذلك المرائي الموحده والتعديدات لشروعه طلعوا ليدن استكثروه
حول ثنائوت وسكو سكا مر على بعد ذلك لسبوت واقاموا اسان يشتر
محافظة يلاً ونهاراً وفي كل ثلاثة ساعات تبع احد المصلحات وبقى غيره كرام له .
واحلاً لقدرة

وبعد ذلك رجع مع الجيش الى موره الى مكنا ليو كنيه وتفرقت العساكر
الفرساويه كمن هو الى مكنا وهو منتهب به ان احده وقد نهدم ركناً
عظيماً في ركان هذه الدولة . وقدوا صاحب الفه والصوله . واستعود الحزن
والاكتئاب على المختصين به من الأحرار والافاقه والاصحاب وتفرقت من
ذلك اذقت من بينهم القلوب ودد عام لحد

وما مع جيش حار مو عهدا يومى اليه كان من التمدد في ملاحه
ملك ناريز لسلطان لوس وحبي قتلوا مشيحه صاع ذلك احد ر وحبي حضر
الى الديار المصريه . اقامه يونادته حكا على رشيد فكث هناك مده وتزوج بصره
شريفه مسلمه وادعى بالاسلاميه . وسقى دانه عداقه وكان متقدماً بالمر دو
احتبال ومكر ومن بعد تقدمه على العساكر لفرساويه وارتموه جميع شرع
يعبر في الاحكام وارباب الديوان الوصيف وسم انه حرب من الفرساويه واضع
احزاب سافه القريه . واتكبل على مدونه وقوة مدته وحبت قلوبهم من ذلك
الحين ووقع الاختلاف بين لفرساويين

وانتدى ذلك الامير في تعدد وقمر ولا في بعد جامع الازهر وعمل على ذلك
ديوان بين لفرساويه ودعى لـ مكنا هذا جامع بين هو محلاً للدرس ولتعليم
واحيه لفرانس والى الى هو محلاً لهدد شوره وبقعه الفتق وقمر يعط
المحاورين وفعل ابوه احمد ثم امر بتكميل به . الاذاج ادى كان شرع في
بناء سانه الامير كليه

ثم أمر بتوسع الطرقات التي داخل القاهرة وهدم عدة بيوت. وشرع يكشف الصور التي كانوا وحدوه من باب الشر إلى باب الحديد . وهدموا من ورايه ومن امامه بيوت عديدة . واكمل بناء هذا الصور وجعل من فوقه ثلاثة ابراج . وهدم جميع الحاكم بأمر الله المشهور في عصر القريب من باب النصر وحده برحاً عظيماً ثم حُصِّنَ ذلك العرج والاسور بمداخل السور . والقبائل الكثيرة وأمر الخنا يعقوب تشكيل لصور الذي كان قد شرع في بنائه في سنة الامير كليج . وأمر إلى لصاري الثوم ما يواد ثلاثية كليج . وخشيته من على ابناء واجر على الصاري حراً ثقيلاً لم ير في الارض حراً ثقل منه . وفرض أيضاً على الاسلام واليهود . وكان حراً عظيماً . وعظيماً عيباً على لوميه من سائر ملل . ولولا الرضا العظيم . لقد كانت حُرَّتْ تلك الاقبيم هدا والمرساوية . تشكل من بناء الحصون في مدينة القاهرة والاسكندرية . وضربوا على ذلك حارس عظيم . اذ كانوا يصدروا قبة اعدادهم وعدم اعدادهم . وكثير صددهم . فحفظوا ذلك التحصين الميع .
ومر امير الخيوش بسدده منو . صلاق السيد محمد الذي كان قد سحبه سالفه
الامير كليج

وقد كنا ذكرنا ان حين قبض وزير الختام على الخنا . فقتل امير الخيوش على مضطريه . ثم كرس . ورسله إلى مدينة صياح وقام هناك تحت التسميم . يكسبه المهم العظيم . اني تلك الايام مرض من حربه وقهره . وبوري بعده . فصوروا به المرساوية [٦٧٧] ميتاً عظيماً ومجلاً حياً . حسب عادة رسا الصاكر .
فهذا ما كان من المرساوية في اسرار مصر . واما ما كان من ذلك الاسد الصغير . وانثى اسفاه لمصر . مع الخيوش ليوذرتة فانه حار اسرار . وداس الاحصار . ووصل إلى خيبر في مدينة ناز . وضع مور عريه . واحتياالات عجيبة . ودخل على روم . اشيعه . فارتحوا بدحوله . وهدوا لخلوله . وصوروا عية المع . من خلاصه من بلاد العرب . وجسرو لوحه نهضة الضرب . وعزموا عليه بالهالك . واعطى عشر اسامي النجوم وانت وطبق بكنهم على منهم الدميم . وسيرهم الفير مستقيم . وحياتهم الشيعة . وتحليلهم حقن لشرعهم . وتركهم لخصوص رجال المملكة المرساوية . في الملك اذيرة . من دون عون ولا اسفاف . وارادهم بالهالك . ولثلا . ففض الى بعض روم اشيعه وبدي يقتدر له فما قبل المصدر وجزوه .

في اطاع الى اخره . فصره في انشيش في عامه . وحين شعر ايوناباره في الألم . وثب
على ديك انشيش وثوب الأسد [تصميم] . واصل في صدره اوجاص ولقاء قتل . وفي
دمه حديد . وهم مع اصحابه على بقية ارباب الديوان باسيف واليران . فقتل منهم
اثنا . وعنه الذين كانوا معصين . وعلى هلاكه في الديار المصرية متعفين . وتحت
اصحاب يوناباره وطفقوا يصيحون . فليفتش رأس شمس الأبر الشهور . وبيت حصير
ايوناباره . وحيث سمع شمس مدينة دريز . اسم هذا العريز طفقوا يتهللون . وسددهم
يصون . فليفتش يوناباره محلصا وعنده مشيختا . ثم من بعد انقضا الهياج . وهدر
ذلك لعجاج عقد يوناباره ديوانا مع عصر الخيبر ودوى التديرو في الأور .
وارادهم ان يحتوا على الشعب يكون حيا . وها هو الدهر عينا . فاحبوه
جميعهم بصوت واحد لا يرس مشيختا سورا . ولا سامدا عدا . ودعوه لفصل
الأول في جمهور الهرساويين . كما كانت هذه اعدده عند ووهدين . وانتهى من
ذلك حتى سجد الملك كركنكته . واخيوش النورود . وقتل مع مدرس لتعليم
وارسل خيوش الى عداك يطايه . واحضر بعدادات ابيه . وهذا الجبال الطايه .
وداس ملك افرع وانقاع . واستجمع من القللا . وملك الاقاليم والبلاد .
وحضرت به العدد . ودخل عند كركنكته اصور . واحضر معهم الدور . وفقدت له
ذلك وسوا الصبح فلم ياتي معهم اساور . وفقرهم على اليهود والوثاق . بارضي
والانفاق . وجمع اخيوش الى مدينة دريز . وحضره غير . ورجع جميع اهل
الافريجه من سطوته انوره . ومن بعد هذه الانتصارات الحريه . انقضى عت
ايام قريه . كتب لفصل الأول يوناباره الى انا مستعد مدينة روميه لعظمى كتاب في
الصلح والسلام . وده في كرميه مع واكرم . وفتح السكندس جميعا في سائر البلاد
الهرساويه . واشهر ايمانه منسج . واعترف بها امام الشعوب مدني الصبح . واستمر
ذلك في كامل البلاد الافريجه . وانتهى لما ذكر بجاهد ويكناج . وفتح هذه لكي
يعين الهرساويين امدى في مملكة مصر مقيما . فلم يكمه عدوه الاسكندر من ذلك .
وقد سدد عليه جمع الصديق والمساك . وكان الفصل الأول يوناباره قصص على مقدار
مع الاف امه من مسكوبيي [١٢٨] في حوب لاند طور . ودرسل اعلم هم دولة
الاسكندر وصلب منهم ستقدم عوض الهرساويين . في الاسكندر من ذلك . وحيث
تحقق الفصل يوناباره ان لا يقل ذلك لاتدق . فاحضر اوبيك الاسارا لديه . ومن

عليهم باطلاق واكسهم كسوة حديدية - وضع لهم وثيقة عظيمة - وأمر ان يملأوا
 ربنه فضيحة - حياً هم - وأرسلهم الى كبرى دولتهم مع احد اختارييه من قلة -
 وخبر اسطراب بالولة - به قد كتب الى لاسكليس حديقته - وعلمه ان يستمدى
 الاسارا المسكوبين - ويطلق عوضهم الفرساويين - فأبى عن ذلك - وحين وصلت
 الاسارا المسكوبين اطلبوا السلطان بالولة تا فحل منهم يونانارته من لاسكليس بعد
 الامر وانهم - فخرج فرحاً شديداً - ما عساه من مرد - وحللا امر زبينة عظيمه الى
 المشيخة الفرساويه - وأجرى الصلح بينه وبين الفصل الاول يونانارته - وطاب منه ان
 ينهض معه على حرب الانكليز والدولة العتسه - بواسطة قوة اقتدره - وقوة انتشاره -
 واستدعت اشراراه الى مصددة دونه لاسكليس - واندولة اعظميه - وكتب السلطان
 إناورا كتاب الى السلطان سليم مع الحرب عن الفرساويه - حتى في الديار المصرية -
 شيئاً يدبر امراً الى الصلح بين لاسكليس والفرساويين - ولم يتبع عن حرب الفرساويين
 الذي في مملكة مصر - والا يقتضي الامر ان يدعى في حرب - فاعدت الدولة
 الثانية برفع الحرب عن الذي في الديار المصرية

فهذا ما كان من نص الفصل الاول يونانارته وامام كان من الانكليز فانهم
 لم يرتضوا بان [يرجعوا] عن محاربة انه اسايه - واحدو يدبروا - فكانت هلاك السلطان
 باولو سلطان مملكة المسكوبين وردى بجميع العساكر ليعرهم الى مملكة مصر
 قلع ابونابارته دلت وفي اهل ارسل مر كناً صغيراً الى مدينة لاسكليس واحتر
 امر الحيوش - الانكليز - توجه لمعارتهم بمشرف الف معان - واحتره ايضاً في موت
 الحار دبره في حرب الالاميلور ماتت اليه - فكان حزناً عظيماً عند الفرساويه -
 وان يصنعوا ميتاً كفاة روماً العاكر - ويتشدوا بحرب وحلاد - ووعدهم
 بالاسعاف والامداد - واوراهم بمحض اللاد - وقوة الحرب واجهاد -

وحيث دخل المركب الى مدينة الاسكندرية اوجس كائنات الى امير الحيوش عذقه
 منو من الفصل لاول يونانارته - بعد ديون في مصر - وحضرت روم العاكر والعاسيه -
 وخرجوا فرحاً عظيماً لانتصاره - والصلح مع فلوك وهودو الملكة - وسكون حركاتها -
 وامير الاسعاف والامداد - ووجوا نصيح النابا وهودو اللاد - وحزبوا على الحار

ديوه حراً عتيماً وأمر مع الجيش أن يصعدوا بيتاً إلى حصار ديوه كعادة روسا
الساكر . وحتمت الروساوية إلى بركة أيسكيه مع لحكام . ولهم وأرباب
الديون . وصعدوا له ثابوت وحجوا به من باب الحضر . وهم يسكنون البندق
وساروا إلى رضى الله . وعشت عملوا اعصه ولسحه . وأودو شعاعته وفروسيته
والانتصارات التي حوت على يده . ثم صعدوا اسبق حول الثابوت . وسكوا على فقد
ذلك البهوت . ورحلوا إلى القاهرة . بحيرة وأفره

ثم . جمع ما كان يراوده من نوزح الأضمة من بعد رجوعه إلى أرض فلسطين وملاشات
ذلك الجيش المتين . ثم دبروا الامارات على سائر لاقيم والبلاد . بطلب الساكر
سجود . وشنت بتورده إليه لساكر من سائر الاماكن . فحرد عسكرياً عظيماً .
وقد حدث علا عتيماً في من فلسطين وسك الانتصار . ومات من المعبد اكثر أهل
تلك لدير [١٢١٩] لأهل كثرة الساكر منساده . وجيش المتكثرة . وتعايقت
تلك الساكر من عدم الله كل . وماتت الخيل واجتهد

ثم اتبعه القادون أربع دامت الجميع . مات الثريد ولوضيع . وحاق النلاف
ولا خلاف لتلك الاطراف . وحل بهم اول والكمال . وماتت ارجال . ولم يبق
من تلك الساكر الا الوجيع . ومات كل رهط من وعده . وقد مات من الساق
حدهم . وأودعهم واحملهم . مائة ذبابة من بيت الحضر . وهم مصطفى بيت
السكر . وعمل بيت التردوي . وعمل بيت الصوبل . وحسن بيت حداوي
وقسم بيت يوسف . ودمم بيت من لخير . ولا من شروب . وذلك من غير
الكشف . وأدب حتى حذر . وتقمعت على كمال السلام على رب الاتام . اذ كانوا
يعولون . فمجد من الله على العلم . كعادتهم في حياتهم ملكة لاسلام .
في تلك الديار . ونحن نهلك في انه رى والقدر . ولتلقى رد ابليل وحر انهار .

وقد كان بلغ الورود الاعظم الا ان لدى وقع بين مراد بيك ومع الجيش الامير
كليخ . وان اوعده ان اذا ركب الروساوية [سلمه] دير حصرية . ثم بعد ما حل
بالامير كليخ من البلا والتدم . فخرج فوجد شدة عليه من مراد . فعمل في تلك
تلك الاقطار بعد . وال ذلك الاسد المور . فقام بهي بيك وامره يكتب إلى
مراد بيك ان بجنب امير الحيوة عدائه . و . مراد ما بالامير كليخ . وان لا يد
لهم عن خروج من هذه الملكة . كور لا مودة . هم على التث . حيث لا اسلاف

لهم ولا مهاد . وقد بقوا قليلا في الأعداد . وكثرت الأضداد . وخصامهم في
 سائر البلاد . ومن المستحيل أن يتقدموا على كل هذا . حلال . ومحاربة جميع البلاد .
 والعاكر العثاية والاسكينية قينة عليهم من كل جهة . وجروهم الآن في الصلح
 والسلام . اوفق لهم من جروهم بقهر والارادة . واودع الورير في ابراهيم بيك .
 متى عولوا على الامتنان وخرجوا على هذا الحال . سببهم سبكة في امر مصرين
 كما وعدهم . الامير كبير . ويرتجى عنهم ان يقتصصيه معاكر هريويه . ويرسل
 لهم وديرا يقيم في صنع اسطيه . حكم الايام السافه . بدون مناقه ولا مخالفة
 فكتبوا لهم بيك في مرديست . مرديست اورد الانصار . وكتب الورير
 ايضا . داد بيك فرما . هذا اشر . وقد وصلت الى مراد بيك تلك الكتابات رافع
 صواب . وفي حال كتب كانت في امير حيوش عرفة شت . لا سب . ورسله
 عثمان بيك البرديسي . واسره ان يشرح الى . حيوش عرفة . يوم ذكره الورير الاعظم
 ويعرض عليه ذلك الامر . الذي توه . وتوجه عثمان بيك في مصر . واحد . مع حيوش
 عدله . هو في تلك الكتابات وعرف عليه امره . فبعثت له لاجول . وحيوش
 نحن حتى الان ما نحن عارفين على . وج . من هدمه سبكه . متى فرما وردنا ان
 وتركها . وهي في ذات وقت بقيت معه . مراد بيك . وفي آخر . ومع ذلك مراد
 بيك قاض في مملكة مصر في راحة . كلكه . وقد . من حاشي اعف المشقة
 ارضويه . فلا يكون منه الا بداهه . فكتب عثمان بيك لردسي . مولاي مراد
 بيك ارسلي سبعة من بصورة مكنته . على صورة سوب . ومطاه . فلا بد رفع
 الرتب واشكروا . لانه لا بد ان يبلغ من حيوش . في الورير الاعظم لولاي
 فيرتك من ذلك . وقدم عثمان بيك في مصر مدة يوم . . ولاكرم . وقد كان
 احسن صحته . حسب من امور . يدره . شوجه على . مرديست . عن جواب .
 حيوش . فكتب في ابراهيم بيك واعنه جواب ابراهيم . وقصد كان مرديست
 غير مطمئن فله من المدونة العثاية . فكتب . لا بد من الورير الذي بداه امره
 حيوش نحن الورير . وكان قتيلا في قصد بعض رعيه

وام ابراهيم بيك ومن معه من امر المصريين الذين كانوا مع . ورير متصدى .
 فكثرت قلوبهم من امينه واحشه في بوضه . وجيه . وهم حاسبين من عند الدولة
 ونواياهم اذ عولاه . فحتموا في مصهم وديروا . فلهم يدخروا تحت حماة الامكليس .

فقلعهم المسمى عسكري سميت . وامهم توتيسق وثيت . واعرض امهم الى باب
اندولة العينة . وقد استخرج لهم مطبوع الشريعة . من لدوه لميعة . [بالامانات]
لوثيقه واعهود حقيقه . وطبعت لمر المايك على عوسهم من المايك . واشهروا
امهم . ومن امهم . فانهم قد صاروا في حماية الاسكندرية بكل امن حريز
وكانت في ذلك الوقت ساكنة اخركه في مصر من شهر صفر سنة ١٢١٥ الى
شهر شوال غايبة شهر وفي شهر رمضان في ثابته حيث منه ظهرت الشمس ولقد
في وسط النهار . وكان في القرب من القمر نجماً مشعشعاً جداً . وكذا النيران ظاهرة .
وقد تم ما قيل . دا ظهر ليران ثقت واحدًا يلفظ الله باهل الكنانة

وفي هذا الشهر المذكور سنة ١٢١٥ اقامت على نوبة الاسكندرية مدي وحمس
مركباً من مراكب اندولة لاسكندرية مشحونة بالرجال والادوات . وارتحت مدينة
لاسكندرية لقدمهم . وكتب حيدر فوريه حاكم في امه يعلم امير الحيوش
في قدوم تلك المراكب . ومستعدة ونف وصل اسكناب في امير الحيوش حراً جالاً
حمر الساكر . وارسلهم على طريق رشيد . واث يوم حضر له كانه ثابته من
الحصار المذكور ان المراكب لم تستطع الوقوف تجاه مدينة لاسكندرية من صوب
المدافع والقناطر . فرحمت في صريه موبه . وكتب امير الحيوش عدائه مو الى
الساكر اني كان رسلا . ورسله موبه . وطس فلب هذا الحصار طائراً ان عدم
الاراك . قد هربت منه . وكان الاراء عند ذلك . لان المراكب المذكورة ادم
تستطيع المقابلة بوجه الاسكندرية لمطم تحب . ورحمت في وراي وارادت على مو
قير . وخرجت الساكر الى البر . واث المدرس احصيه . وكتب حاكم الاسكندرية
عشرين الف مقاتل وهم الذي قد كان احدهم القصد الكثير بوفارته من باره .
وحرمهم من ذلك حد التعريف . وقد بلغ اخر في الحصار فوريه حاكم لاسكندرية . ان
تلك الهامة اخرجت الساكر الى بوقير وفي اخذ من البيه رماية مقل . وانقش
القتال في بينهم . وكانت موقعة هزلة . وانكسرت الساكر الفرنسية . ورحمت في
الاسكندرية . وارسل الحصار المذكور امير الحيوش بحضر بورود الانكليز
وتحصيه في بوقير . وقدمه الهمة اممية . فارحمت الساكر الفرنسية راحة قوية
وحجز امير الحيوش الساكر وارسلهم الى طريق رشيد . وقد حامت لفرنسيين الدقيقين
في مصر . وبان عليهم اشارات امه . وددو يملون المنازل الفاطنين بها . ويتحصون

في القلعة الكبيرة وفي الحيرة . وصطقت عليهم الأوهام . وتكس منهم الإعلام .
وتيقنوا بالزوال وعدم الدول من كثرة الاخصار . ومداورة الأعدى من كل فج ونادى .
وكانت عساكر الاسكندر والمثانية . يوفوا عن الحصة وتلاين لها . وذبت ما عدا
عن عساكر الوزير الأعظم . الوارد من راضى الشام . والعسكر الهندي الوارد من اراضى
[١٨١] الهند الشرقى من على طريق لقصر . وحلا عن قضان الاقاليم . امصريه القايمه
على ساق مع القادمين بالاتفاق . ومن هذا القبيل قد ارتحت قلوب الفرنسيين .
وقد كانت قلوبهم منقسمه غير محترمه كرهاً منهم في امد حيوشهم الذى قد
كان فرق قلوبهم . لا بعد طوبى على تحت اقداره . كما ذكرنا قد كان يكره
رجال سامه الامير كليبر . وقد تقول لاقتصر ان الامير عداقه مو من بعد ثلاث
ايام سار ساقى العساكر على طريق رشيد . وولا مكانه الحمار سيار قيم مدم
وهذا المذكور من رجال الحمار ديره حاكم الصعيد سابقاً . وكان ريباً في الاحكام
شديد الناس في الحرب وانعدام . وذبت الفرنسيه تحلو الاقاليم واسلاد . ويتحصنون
في مدينة مصر . واحلوا ايضاً قطيه . ولبسوا الضابطه . وجميع الوجه الشرقى وراضى
الصعيد . ودمياط والمنصوره . وانحصروا في القاهره والرحابيه . ورشيد امام العساكر
المثانيه والاسكندر الواردى بحراً . وكان عدة الفرنسيين الحربين ثلاث عشر الف
مقاتل فقط . ما عدا ارباب الصايغ واسا والاولاد فكانوا مقدار تسع الاف .
وانفيه ماتوا بالحروب واحقاد . والبعض رحلوا لاسلاد هولاي جميعهم انحصروا في
القاهره والرحابيه . ورشيد واسكندريه . ونقى في بوعلا ضباط المعروف بالعره
مايتين هلدات

ومن بعد حضور حريق بش فودان سارى عسكر لعمدة المثانيه والاسكندريه الى
الوقوع ثم هجموا على [سدر رشيد] - واد لم يستطيع حصار لفرنساوى لقيام على مصادمة
هولاي اخيوش . فسلم المدينه وحرق واست العساكر الفرنسيه متربها في رحابيه
وامتدى ينتشب القتال بين المسكرين . وكان ذلك من تسدى شهر دى انفسه
الى ثمانية في شهر ذى الحجه الى حتم سنة ١٢١٥

وكان في تلك الايام حدث طاعونا عظيماً في مدينة مصر واقطاعها . ومات في
الصعيد لأمير اشهر . صاحب الكوكب المنير . لأمير مراد بيك . وكان حرباً
عظيماً عند الثمر المصريين . وضعى سراج دولة المليك . ومات ايضاً سليمان بيك

وعدة من الكشاف والمبايك. وبعد موت مراد بيك جمع عماليكه وقدم معه عليهم مملوكه عثمان بيك الطودحي . وسلم الخربة الى مملوكه عثمان بيك العديسي . واوصاهم ان يكونوا في طاعة ابراهيم بيك الكبير . ويكونوا متحدين مع بعضهم بعض في المحبة . ومات هذا الامير المذكور في حاتم سنة ١٢١٥ ومث في مدينة مصر عدة من العرساوية ومن الرعيه

وفي هذا الشهر المذكور نهض الوير الاعظم يوسف بشا ضيا المصفي من اراضي عره دحيوش العثانية . قاصدا انديار مصرية . وكان بطياً في سيره . حتى من انقلاب الوقت وتميره . لان قد كان حرب حرب لعرساويين . واختار حصاره قلهم المتين وقد عظمت الاوهام على العرساوية . وحاطت بهم الاعداء من كل ناحية . وشرع الحار بليار يحصن القاهره . واحفر خندقاً عميقاً من باب الحديد . الذي بالقرب من البرسكية الى شاطئ نجر النيل سولاق . وعمرس على حفة الخندق اصول البعل . ووضع من وديه ابراهيم من الخيل والرمل متارياً عظيماً . ووضع عليها المدافع الكبيرة . وحسن مدينة الخيرة وقلعة الكبيرة . واشحها بالحجارة العظيمة . وادخل المشاق واثبت استعداداً الحريق هذا والحرب مشد من العسكر العرساوية ودحيوش العثانية . والاسكلبية في اراضي الزحمية . ومات من الفريدين حمداً عديد بهذا الحرب الشديد . ومات اربع سوارى عسكر من الاسكبي . ومن [١٨٢] لعرساوية عدة حصاره . وانجرح الجنرال لانوس جرحاً بليفاً ومات منه

وقبل وعانه دخل عليه امير دحيوش عداقه مو وسكا عليه . وقال سلامتك يا بطل من اهللك . ولا شئت من اعداء . فتمس الحصار لانوس انصعدا . من فوداً قد جرح من سهم الاعداء وامانه قتيلاً . قد القيتا ايها الحصار بحر اهلك من فساد رايك وكديايت . فلا يسوع لمدي نظيرك ان يكون امير دحيوش العرساوية ومدير حروب القرية . فلا يجب ان يكون مديراً في مطبخ المشيعة لانك لو كنت تركت العساكر سايره في طريقهم لما كانت اعداء الاسكبي . اقتدرت ان تملك من البر . وتمسكن منا هذا التمسكين . فكل ذلك من حوادث وعادته المتين . ومات هذا الحصار . وحرمت عليه العرساوية حراً عظيم . قد كانت العرساوية في هذه الوقعة الاخيرة الذي انجرح بها اخنصار لانوس قتل . وانتصرت على العساكر الاسكبية والعثانية . وعمرت عساكر الاسكبي ان قلم رواجها الى الاسر . وقد كان مقدم الحرب في تلك الوقعة الجنرال لانوس

ابطل الحضور واشتهم المشهور . هذا المذكور قد اظهر في ذلك اليوم في الحرب عجايب وقون عرابب . وجهد في الكفاح حتى غلبت الاعداء وارموا انزالا وعند ما اصابه ذلك اخراج حضر الى معونة امير الحيوش وحمل على الاخصام بعروته . وامر الى السوارى عسكر حنتر وايه . واحصار داماس . المكروهين منه . يتقدما لمساعدة اختار لانوس . [فصلها] المذكورى وبيا عن التقدم وقوة طول الكسرة والرجوع الى ورا سكاية في امير الحيوش . وارتدت العساكر العرساوية . واستصرت عليها العساكر الانكليزية . وما علموا من الانسحاب الذى ظهر في بينهم . تنصروا عليهم نصرة عطية من بعد . كانوا آمنوا من السلامة واسميه وارتدت العرساوية الى متاريسها . وظهر في هذه المعركة احصار بقولا الرومى . وعاد امر كآ شديدا

فقد ما نظر امير الحيوش انفسه قلوب العساكر جمع رجه امه يتوك جاسا من المعسكر بالمتاريس نرض الرخايبه نحو ثلاثة الاف . وسار ساقى العساكر بالاسكندرية . وهدى بنى المتاريس حاج المدينة وقص ايواف الاسكندرية . فصارت عساكر الانكليز . وقطعت اسرى الذى بنى عمرا الحاج وبن حبيب النيل المودى الى الاسكندرية . وكان قصد الاسكندرية قطعت الطريق ما بين اسكندرية والقاهرة لشدة المعاصره

وكان ابراهيم باشا المعصل قد احرق قطية وتسلم مدينة ضباط العساكر سوى كان اعداه امير حيوش في الرخايبه فاهم صموا حرا غصيا ثم انهم تركوا المتاريس ليللا وتوجهوا الى مصر . وصارت عساكر العرساوية قسما في الاسكندرية مع امير حيوش عدائه مو . وفي لقاهم مع الحصار بيسار . اعظم الحامية . وتقدمت عساكر الوري المعصار . من كل فج ودير . وارضاً وامصار . ودارا على ديرة مصر شرقا وغربا . برا وبحرا . ونهبت القرى المصرية عروة مراد بيشك من اراضى الصعيد . واتر مدينة رشيد لمقاسمة حين باشا قودان . واختلطت العساكر الثمانية والانكليزية والمصرية من حول مصر [مصر] . وقدم الوري الاعظم بمساكره من الجهة الشرقية . وابط ايده بقاء ريدا . وكان السب في ذلك ان حضر دواسر من باب اعلى الى الوري وحسين باشا قودان . متوقفا في الحرب عن العرساوية الذى في مملكة مصر كما ذكرنا سابقا

لاجل لكتابات الذى [١٨٥٠] ارسلها روس دولة سلطان الميكوييه وفي غضون ذلك لاعلام جئت من اسب اعلى يعلم بوفة الشيطان بأولو ملك دولة بروسيا

المسكونية ادى كان مع الفرنسيين ضد الانكليز كما سبق الشرح عنه . فبعد حقيقة تلك الاحار . رحلوا لما كانوا عليه فالحصار . واحراج الفرنسيين من الديار المصرية . وكان ذلك في شهر محرم افتتاح سنة ١٢١٦

هذا والحصار بدار . لم يكن عنده احد . كل ذلك لانقطاع الطرق والمالك . فادخل مائة مائة على طريق امنية الى الاسكندرية . لينظر الاحبار من تلك الديار . وما حدث من الامور . من طرف الجمهور . وسارت المائة هناك . وعادوا مدة طويلة نحو اربعين يوماً . كان اختار بدار في اضطراب عظيم . ورواس من عدم ايمانهم وطول عيبتهم . وبعد ائدة المذكورة حضروا المصاحبة على طريق الحل . وحادوا ايلاً على معسكر الانكليز . المقيم امام مدينة الجيزة غرب الكدس . ولم يدوروا في مرورهم عليهم ودخلوا مدينة ابيد . وحضروا بدار الحصار بدار . واطلموه على صحة الاحار . واتاه حوتاً من مر الجيوش بطله ان حصر مركب صغير من مدينة بارو وصحته كتابات من القنصل انكليز اليونانته بطله ان السلطان باولو سلطان المسكونية اتحد معه على حرب الانكليز . وارسل الى الدولة العثمانية برفع الحرب عن الفرنسيين الذي في الديار المصرية . ولم يكن دارياً بوفاء السلطان باولو الذي كان قد اوقف الحرب . وحضر كتاباً الى احبار بطوبى القطلى الصمبدي يدعوه على مساعدته وفرويته . ويوعده بحور رفته عبد المشيخ . ويشدده على الحرب والجهاد . ومصادمة الاصداد . واب لا بد له من الاسف والامداد . من تلك البلاد . وعندما تحقق الحار بدار تلك الاحار . احد القين مقاتل وسار بهم بئلاً على معسكر الورور الاعظم . وكانت وصلت طلائع عساكر الورور الى مدينة بلبيس مسافة يوم عن القاهرة . وهناك تلاطمت العساكر الفرنسية مع طلائع عساكر العثمانية . ومات هذه من الارباوود ومن الفر المصريين . وحين بصر الحصار بدار . ان جيوش السترك كثيرة وقاصدي الحرب والبلاد . ولهم واجهاد . وليس الامر كما رعم امير الجيوش بن الحرب متوقف دمع الى مصر على حية . ويمكن دخول الحصار القوية . وانتجت المعسكر تنوارد الى شهر صفر سنة ١٢١٦ الى ان بلغوا من القرب عن القاهرة . وكان الورور الاعظم قادماً من الشرق . وحين باشا قيوخان قادماً من الغرب مع عساكر الانكليز . وضرب الورور الرستاق في ارض شيرة والمكاس في القرب من الكدس . وحين باشا قيوخان ضرب الرستاق مع معسكر الانكليز امام مدينة الجيزة غرب مصر

وتكاثرت جيوشهم . واحتج عليهم طموش عزيزه . وعرفان كثيره
 هذا وذلك لحصار والامد المتوار اختار مليار قابلاً في الكنتانه امام ذلك
 الجميع . وقسمه اشد من الصعر الاصم . ووقعت اماته في قلوب دالك الجميع الملقم .
 لانه قد شاع ذكر هولاي اشعمان . في ساير البلدان . واشتهرت سطونهم وانتشرت
 صولتهم . وقد كانوا هولاي القاه لا يفرقون الموت من الحيه . فلذلك احتجبت
 ادوة المثانية . باحراجهم من مملكة مصر بالسلام من دون حصام . وقد حافوا ايضاً
 لئلا اضيقوهم ويطلقون النار في البلد ويجرقوها . وقد كانوا قادرين على ذلك لما
 عدمهم من الاستمداد . وقوة الحلالد والجهاد . [١٨١] فلدست استقامت تلك الصاكر
 والمراك مدة طويله . يتداولون في ان كيف يجتالون على احراج الفرنسيه في السلامه
 والسكون

وفي نصف شهر صفر ارسل ساري عسكر الانكليز رسولا يطلب من الحنار مليار
 يرسل له احد من صرعه لاجل المفاوضه بامر الصلح . فامس احد الكوميساريه ولب
 وصل الى مقامته احوه اولاً بوفاء السلطان ناولو . وكان قصده لاجل قطع اسلهم
 وانصرام حجاجهم . ثم بدا يتفاوض معه بامر الصلح وتسلم الملكة الى ارضها .
 وادهابهم الى ارضهم بالامان ويريه انعطاهم في تلك البلاد وعدم الاساط
 والامداد . وان الخروج لا يد منه . وكل محصوراً مأخوذ . وبعد ذلك سيره ان يرد
 عليه الجواب . ورجع الكوميسار الى عند احصار مليار . واعلمه ما سمع من الاحار .
 ومن وفاة السلطان ناولو سلطان دولة روسيا السكويه . وكلام ساري عسكر
 الانكليز . فقدموا سمع الحنار مليار تلك الاخبار . صنع ديواناً ودعوا اليه ساير
 الحناريه وروس الصاكر الفرنسيه . واحدهم مخاطبة ساري عسكر الانكليز به
 وطالب الصلح والتسليم . واستشارهم كيف يكون جواب . وان يردوا عليه ما يقتضي
 رايهم من الصواب . فكتبوا برهة يتداولون ويتشاورون . ثم اجتمع وبيهم ان التسليم
 اوفق . وعدم الحرب ارفق . بحيث ان الخروج يكون سليم العاقبه . على شروط مناسبه .
 وعلى ذلك عقدوا الراي . وبدوا يسطرون شروطاً وعموداً لتسليم مملكة مصر . ومن
 بعد ان حرروا الشروط قدموها الى الحنار مليار . فارسلها مع الكوميسار الى ساري
 عسكر الانكليز . ثم نصوا خيمه في . الخيمه بين المسكون وهناك تصير
 المفاوضه

الذي اتفقوا للمفاوضة بأمر الصلح من الطرفين

من طرف الفرنسيين	من طرف الانكليز
الكوميسار يوسف القوي الأدمي	سر عسكر الانكليز الحنايسيت واحد الكوميساريه
من طرف الوزير الأعظم	من طرف حينئذ قبودان
عثمان بيك	اسحق بيك

واشتهرت المدونات في تسمية الشروط أربع أيام حينئذ من تحت الموثيق والعهود . واعتقد الرأي على تسليم مدينة مصر وقطاعها الى الدولة العثمانية . وحروب الصاكر الفرنسيين على موجب الشروط الاتي ذكرها عن يد ساري عسكر دولة الانكليز احسار سندسيت ثم حثت الفرنسيين ان يكون انقيساي ايضاً عن يد حينئذ قبودان بواسطة الانكليز . اد كان هذا المشايه يميل الى الفرنسيين باسم ميلاً عليهم . وذلك من قبل دخولهم الى مملكة مصر ثم نهى الوزير الأعظم ان دخولهم كان باطلاً . وتقدمت الفرنسيين على الوزير لدخولها في الحميم . وقالوا نحن لا نريد معه شروطاً . ولا نقبل منه حصوناً . لانه قد حار عهده مع امير جيوشا الامير كبير . واد لم يقدر على التعبد عليه رسل قنده حية . وقتئذ التسليم عن يد حينئذ باشا قبودان . وساري عسكر الانكليز كما ذكرنا . وسقطت اسطر الشروط . وحُثت من الثلاث دول العثمانية والانكليزية والفرنسيه

صورة الشروط التي توقفت بين الفرنسيين والدولة العثمانية

الشروط الاولى

[١٨٥] ان الملوكتات عساكر الفرنسيين يراً ويجراً . وبنوكتات الصاكر الغربي المتحمه . معهم الذي اواصر الحار بلير يسلموا مدينة مصر والقلاع الكبيره . وكامل القلع الصغار بولات والحيزه . وكامل اطراف مصر الموجود بها الفرنسيين .

الشروط الثاني

كامل بنوكتات الصاكر الفرنسيين . وكذلك الصاكر المتحدى معهم . يتوجهوا يراً الى قعر رشيد من طرف شالي البيل لصلاحهم وعراهم . ومدافع الد . وصاديق الجبانه لاجل يسوقهم من قعر رشيد . ويتوجهوا الى مائل بسلاذ فرنسا الموحده بالبحر الابيض . وكامل مصاريف ما ذكر تقدم بها لدولة السية المصاحه . ودول

المساكن المذكورة والمتحدثين معهم ونزولهم الى المراكب يكون بسرعة وقت وعادة ما يكون من العاقبة الى خمسين يوم . وها من تاريخ هذه الشروط المعروفة ومن غير شك ان العسكر المذكور يوجدون بالمراكب الى اى اسكلة كانت الى الطريق الاعلى والاتقرب لفرنسا

الشرط الثالث

من ابتدى هذه الشروط تكون المداوئ مرفوعة من الطرفين بالكلية . ثم ويتسلم الى الدولتين المتحدثين قلعة القاهرة . وبن مدينة اخيرة المستى باب الممرات وعلى اوكلا اشار اليهم ان يضطرو الحدود وعدم التحطى من الحدود والاحتراض من وقوع الحلال .

الشرط الرابع

بعد ثنى عشر يوماً من هذا التاريخ مدينة مصر واقلاعها قلعة اسكندرية الناقية ومدسة بولاق متخفيون من العساكر الفرنسية والمتحدثين معهم ونزولهم الى قصر الصنى والروضا واتباعها واخيرة واحدها ومن هناك يذهبون في عية جهدهم الى مسافة خمسة ايام . لكن يتوجهوا الى محل المراكب الذى يذهبون بها وكامل حكم الاسكندر والعناني يلتزمون بقدوم مراكب وعيسون نصرتهم ولزومهم بحر النيل لاجل وسق عرلم وموتهم عند بحر المايح . وجميع هذه المراكب تكون محصورة بغاية السرعة والاهتمام وسلموهم الى عساكر الفرنسية بالخير

الشرط الخامس

مضى العساكر ومحطاتها يكون معهم حشرات واهل مراتب من الطرفين وكذا لا يام لمصيه لمضى من الواحد لمد . فيها لحسابه . وكذلك العساكر الفرنسية المذكورة . والذين متحدثين معهم . يكونوا مصطحبين بطريقهم من كويمبارسة لاسكندر واسملى وهم الذين يقومون بتقديمه حاش الضرورى في مسافة الطريق ومحطاتهم

الشرط السادس

كامل العرائ واخفانك الذين يتوسقوا في مراكب نجر النيل يكونوا مغفون من حص عساكر ومراكب حريه من طرف الدولتين المتحدثين

الشرط السابع

فيكون يحضر الى المراكب والمتحدين معهم واتباعهم - والذين صحتهم المرسى المرته حسب قانونهم من يوم وصولهم في المراكب من الخيرة الى يوم طلوعهم الى بلاد فرانس.

الشرط الثامن

يحصى من طرف عساكر الاسكتلزية وحكام العسلى في برأ وبحراً من المراكب الضرورية الطيب الريحه. لاجل سفر المراكب الفرساويه . وكامل ما يلود بهم لاجل وصولهم الى اى اسكفة كانت من بلاد فرانس - [١٨١٦] فلاجل وصولهم الى اقام ذلك من قبل حضرة الحنار دفايون بليد ومن قبل سوارى عساكر الدولتين المتحدين ان كان برأ او بحراً . ومن بعد تدرجه يجب ان الكوميساريه المتبعين من الطرفين يتوجهون الى رشيد واتوقع لاجل تحصيل كامل المطلوبات الى السفر

الشرط التاسع

الدولتين المتحدين يجب يحضرون اربع مراكب او اكثر ان امكهم لاجل نقل الخيول والموارد لهم حتى وصولهم

الشرط العاشر

يجب ان يتقدم الى المراكب الفرساويه وكل المتحدين معهم من الدولتين المتحدين مراكب حربية كفاية لاجل تصيرهم ووصولهم سالمين الى غرائب [الدولتين] المتحدين يتصوا عدم وقوع الخلل والمساوئ من طرف عساكرهم الى حين وصول المراكب الفرساويه والذى يرفقهم الى غرائب سالمين . وكذلك الحنار بليد يوعد وشاهد مع جميع المراكب الذى تحت امره ان لا يحصل منهم ادخال خلل للعبادة وبلاد حضرة الدولة الاسكتلزية في هذه المساهمة وكذلك لا يحصل (ادنى) تعرض وحمل في بلاد [اناب] العالى ولا جميع لمراكب المتحدين لسفر الفرساويه وعبرهم مساهمة ان يتوقفوا في اسكفة من الاساكن في مسيرهم . بل يقصدون بلاد الفرانسا ما عدا ان حصل امر . قدومه الضرورة روسا عساكر فرانس والاسكتلزية وآله عشان يكون مشهور عندهم جميع ما ذكر اعلاه . ويحفظ طول مع عساكر الفرساويه موجوده في ارض مصر . وكذلك من هذا التاريخ الى دخولهم امراكب وان حضرة الحنار بليد حاكم المراكب الفرساويه . والمراكب المتحدين مع يتعهدوا عن حكم دولة فرانس ان جميع المراكب المتفرقة

والمراكب الموسوقة الذى مسافرين بها بعد وصولهم يجرؤهم حية . وترجع جميع ولا يطاق منها ولا مركب وان القبايدى بالمراكب المذكورة بشقوت تساهم المونة الضرورية الى رجوعهم والحداد بليار يتضمن رجوع هذه المراكب الى مواضعهم سالين من حيث انهم لم يتدخلوا بامور حرب بالكلية

الشرط الحادى عشر

جميع حكام السانايه وازيت اخوف والصايغ وجميع الاشخاص المتعلقه بمساكر دولة الفرنساوية يحصل لهم حرية ما يحصل لاصغر عساكر الحريه . وان ادباب العلوم والصنایع يصحرون معهم جميع الاوراق والكتب ليس ادى تحصنهم فقط . بل كلما يروه نافع ومفيداً لهم

الشرط الثانى عشر

جميع سكان مصر من اى طائفة كانت من اراد منهم يتبع العساكر الفرنساوية مسوح لهم ذلك من حيث ان بعد سفرهم لا يحصل لبلته وبيته اذية [١٠]

الشرط الثالث عشر

جميع سكان مصر من اى مذهب كان لا يحصل الى حد منهم اذية لاي مذهب ولا لاي عيالهم . ولا لاي منهم نسب رفيعة الفرنساوية او مشيوا في اديهم حسب قانون شريعة البلاد

الشرط الرابع عشر

جميع المنشوشين الذين ليس هم طائفة اى احد بقيبو مصر في مرستان ويقتى عدم حكم من الفرنساوية وحدهم بدروهم [١٨١٧] الى حين شغلم وبعد ذلك يرسلوا الى فرنسا حية بالخط وضوت حسب ما ذكر من الشروط الماضية في حق لمساكر الفرنساوية . وان حكام الدولتين المتحدتين يتعهدوا تحيية كامل الامر هذا منشوشين من كامل النظام

الشرط الخامس عشر

في وقت فروع المدن يسمى المدينة والقطع كذا ذكر قبله يحصروا الكوميساريه لكي ينسلوا المدفع والاحتانات والحوصل وقوايم واوراق ومعدات وحلى وعدا اشيا عموميه [التي] للفرنساوية الى الدولتين المتحدتين

الشرط السادس عشر

حاكم البحر لازم ان يحصر قبل ساعة مركب يسافر الى فرنسا . ويأخذ واحد قسيال وكوميسار الى طولون يلخذ لهم صورة هذه الشروطات الى [المشيخة] الفرنسية

الشرط السابع عشر

جميع الذين يخالفون هذه الشروطات يحصل قصاصهم على يد الكوميسارية المذكورة . وكذلك اذا وقع اختلاف في الامور يكون نظامه وصلاحه بيد المذكورة

الشرط الثامن عشر

بحال تمام هذه الشروط جميع [اسر] الحرب من الانكليز وعسلى الموحدين عند الفرنسية يحصل لهم الاطلاق والحرية وكذلك حكام عساكر العمام الدولتين المتحدتين يقتنون كامل اسرا الفرنسية الموحدين في عرضهم لفترة

الشرط التاسع عشر

واحد من اكابر عسكر الانكليز . وكذلك واحد من اكابر الوردز الاعظم وكذلك واحد من اكابر عسكر قبطان باشي يكونوا موجودين عند الفرنسية وهبة ويعطى بينهم ثلاثة من مقامهم من الفرنسية ولما ينتهي وصول العساكر الفرنسية الى بلادهم يرجعون اوصاف المذكورين ويروح بداهم وكل منهم الى محله

الشرط العشرون

هذه الشروط تولى مع واحد قسيال الى الحمار من الاسكندرية وله مهلة عشرة ايام من بعد وصولها ليده . ان كان يرضى على هذا الاتفاق بذاته وعساكر الفرنسية المتحدتين معه فهو مخير لذلك . شرط انه يقرر قوله ورضاه بخط يده الى سارى عسكر الانكليز الذى مقيم قدام الاسكندرية لتأدية عشرة ايام بعد تاريخ وصول هذه الشروط ليده

الشرط الحادى والعشرون

صورة هذه الشروط ان هذا المد يطعم عليه حصرة حكام - وارى عسكر العمام من طرف الثلاثة دول . ويجمع بعد اربعة وعشرون ساعة . وينتهى كل ذلك . وقد تجرد رجع نسخ محتومه في محل المساحة ما بين العرضين في تاريخ [مستدورا] سنة ٩ للمشيخة في نصف النهار الموافق الى سبعة وعشرين حزيران سنة ٨٠١ مسيحية

الموافق في ست عشر شهر صفر سنة ١٢١٦

امضا زلوله	امضا موريه	امضا ترييويه	امضا صهوب	امضا عثمان وكيل بيك
جنائز	جنائز	نشير	حناز درجاه	وكيل يوسف
درجاه	درجاه	درجاه	انكلير	بشا

[١٨٨١] امضا اسحق بيك قد ست ذلك جان قد است ذلك لورد كاتب
وكيل قبطان هلي هوتون ساري جاستمين قبطان
باشي معسكر عام مركب الحكيو

نحن لقد اتت جميع الشروط لواقعها ونحن قد شهدنا وانشا [جميع] هذا
في هذا الاتفاق لاجل حل مصر وتسليمها لاتفاق الواقع في هذه الشروط لاجل
الى الباب العالي باب همايون المشيد حل مصر وتسليمها الى اسباب اعلى
يوسف الوزير الاعظم فبرودا باشي

قد ثقت ونحقق هذه الشروط
في ٩ [مسيفور] سنة ٩ للمشيخة
الحصار [دعا، يور]
بلياد

طبعة في مطبعة مصر الفرنسية^(١)

وبعد غام تلك الشروط شرع الحصار بلياد متعلية مدينة مصر وخروج الصاكر منها
الى قصر [المينى] الى الخيرة ونها الى الخروج منه الطريق بقرب القطنى واتاعه

(١) في اسماء الموقعين الفرنسيين والاكثر حكيو من المصحف ، مرتب من مذكرات الحرف
اللا يبي هذه هي المبرتب :

- DONZELOT, général de brigade
- MORAND, général de brigade
- TAREYRE, chef de brigade
- JOHN HOPE, brigadier général
- J. HELY HUTCHINSON, général en chef
- LORD KEITH, ولها من قبل JAMES STIVENSON

واقاربته . والجنرال توتو والكونستان بنى الرومى " مع عساكر الاروم . والكونمندان يوسف الحموى . واتساعه المبين من شعا عمر وارضى حكا . ونهيا الى الخروج عبد العال اعة الانكشارية وجميعهم هولاء المذكورين خشون الاقامة فى الديار المصرية من بعد خروج الفرنساوية لان كانوا ملتصقين بهم . ونهيا معهم عدة اعداء من عامة الناس ونسا كثيرات ومن الاسلام كانوا متزوجين للفرساوية استعدوا للسفر معهم وقبل خروج الجنرال بليار من مدينته مصر توجه الى قصر [الامير] حيث كان هناك جسد الامير كليبر فى ذلك التابوت الرصاص وامر بنقل التابوت الى الحيرة باحتفال عظيم . ومحمل حميم وضربوا مدافع كثيرة . ولما الجنرال بليار امر بتدبير سلبان القتل مع الثلاثة روس ارفاقته لان كانوا يولونهم وحظوهم ومقوا الى ذلك الوقت . فاحذوهم الى اخيذه لاجل اخذهم معهم الى بلاد فرنسا

ثم ان من بعد قيام الاثنى عشر يوماً المصية لخروجهم من مصر الى الحيرة . بعد تجهيز كامل ما يلزم للجمهور الفرنساوى . نهض الجنرال بليار بالعساكر الفرنساوية من القاهرة الى مدينته الحيرة فى ثمانية وعشرين شهر صفر سنة ١٢١٦ وحيت الكتابه من الفرنساويين . ودخلت عاكة الويز الاعظم الى المدينته وكان فرحاً لا يوصف عند المسلمين . ومما عطيماً عند اويسك الدين هم ملتصقين خربتهم على الفرنساويين . بل خشية من عدم التركيز وخوفاً من المصريين . ونجحت اصدارى واليهود فى الممارل واليهود وكانت عساكر الاسلام اى ما وحدوه معزوه بعد ١٠ يهزوه .

وعندما بلغ الصدر الاعظم احوال العساكر ارسل اعة الانكشارية اطلق اتية فى المدينته على الامام وعدم معاضة الرعية . ورفع الظلم والعدوان . وغرق الطباط على جميع احداث واططوت . وفى سائر الشوارع والمجالات . هذا والعساكر الفرنساوية لم تول مقية فى ير الحيرة حتى ما نهجرت لهم المراكب لحمل الانتقال الى ابوقير . ومن بعد اربعة ايام من دخولهم الى احدى نهضت لهم المراكب واستحسنوا بها من الانتقال والامتنع والنسا والاولاد وجميع الذين لا يقدرين على المسير فى البر وساروا براً وبحراً وسارت امامهم عساكر الانكشارية ومن وراهم حتى باشا قنود . بعساكره وهم فى

١١ كذا فى الاصل ، ١٠١٠ وصور ان هذا هو امة ال ريلسي او برتولوميو ، كما ساءه فى ما سبق ، وهو نفسه القائد الرومى لـ « الكونستان بنى الرومى »

وسط لفريقين . وساروا اربع عشر يوماً من الحيرة الى قرب رشيد . وهناك مكثوا
بعدة ايام بين ما تمهزت لهم الزخاير والمركب البحريه وسافروا من اسكندرية ابوقير في
ثانية ربيع الاول سنة ١٢١٦ طابعت مملكة مصر . وكانت الاسكندرية حين ما غرقت
[١٨١٩] الفرنسيين من مدينة الحيرة تسموها وحملوها محلاً بمكرهم . ومن بعد سفر
الفرنساويين بثمان ايام مرض الجنرال يعقوب ومات

هذا ما كان من اختار ليد . واما امير الحوش عدائه منو والفرنساوي الذي في
مدينة الاسكندرية . فابوا الصبح والتسليم . وان لا يجرحوا منها لا بعد حرب عظيم
وخطب جسيم

وكان بعد خروج الفرنسيين من مصر ودخول عسكر الاسلام دخل الورى الاعظم
وحسين باشا قورداق منجلي عظيم وموكت حليم . ودخل صحة الورى ابراهيم باشا
المعقل وابراهيم باشا والى عتبات ومحمد باشا بومرق وطاهر باشا الارناؤوط واعوان
الانكشارية ورجال ادوية العينة . وعز مصر مثل ابراهيم بك انكيز . وولده
مروك بك وعثمان بك حسين وعثمان بك الصوحي . وعثمان بك اردبيلي ومحمد
بكر الازهي . ومحمد بك المنوع ومراد بك الزعر . وعثمان بك الاشقر . وسليم
بكر ابو ذبيان . وعلى بك ايب . وعدة من الكشاف لكر ولصار . وكان
يوماً محمياً وجرحت الى مفاصلهم علماء مصر وجمع عيالها وكار اقطارها . وانتشرت
الاعلام وانتهت الانام . ودخلت الاسلام بخروج الاربعة اليام . وصاحت جميع
المسلمين ما هذا الا نصراً من الله وفتحاً مبين . وها هو عيالاً عظيم على اعدائهم .
وقدموا عروضات الى الورى في قتلهم وهبهم وسلمهم فلم يقبض ذلك اعدال [لوشهم]
ولا يسمع لصادهم ومكرهم . بل حالف طهم وحذر فرمان شريف حفا سائر
الاقايم واحكام ان لا يقبوا دعوه من اعدائه الذي حدثت في عدة اقامة امريه
في المملكة المدية . حربيه كانت او كليه . ولم يرتضى هذا الصدر ليل ان يلتفت
الى ذلك لقل ولقل . بل سلك مع الرعايا سلوك الملوك العادين والملاهي لاقدمين .
وترك الانتقام لله للملك العلام . وكان يوسف ثانياً دالامه الى مصر السكانه . وانتهت
مصر في رده . من حسن امانه . وكثر البيع والثري . وعمرت المدن والقرى
وربحت التجارة . وتوارثت من سائر لاقطار وانتهت طراً وفادته مصر فاشدت
رذيت شراً

الى صدر الصدر لارض مصر فاشرق سوره ضياء الديانة
بعدم قد كساه النور ارح لقد قمت بوسفها الكنانة
واما حين نأث قبودان بعد ما نأث بيله في مصر خرج الى الخيرة وسار مع
المرساوي كما ذكرنا

وبعد ما مهد الو. ير امر مصر اعطا ولايتها الى محمد نأث ابومرق الذي كان عنده
وكيل الخرج وهذا المذكور كان اصله من مدينة عوه من بعض عامة الناس . فاسعدته
الاقدار بدو الواحد الحار . حتى ارتقى الى هذه المنال العلية عند الصدر الاعظم
باسامه عليه والتفت بصره السعد اليه فتقمت لوزر الباقيين وروسا الصاكر على
انصر الاعظم كون به اس عرب اذ كانت مقامات ابن العرب عد ابن الترك مغفوضه
ورائهم مغفوضه . وقد كان الو. ير الاعظم قبل تلك القاهرة اوعده بها طاهر باشا
الارناوط بولاية مصر ان اقتحمها بالسيف . وحيث تطلعت الامور . وخرج الجمهور
بالصلح والسلام من دون نهر وادعاه فنكث الو. ير بوعده مع طاهر باشا لان قد
مكروه رجال الدولة من تولى الارناوط وكثرة اعددهم وان اذا غلبوا الديار
المصرية يحشوا من مصونهم على الدولة الصه . فلاحل ديث عدل عن تولى طاهر باشا
الارناوط وولا محمد نأث ابومرق . ورسلى الى مدينة دمياط احمد نأث ميرميون .
وامره ان يخرج المرساوي الذي في قلعة انه به بباطونه من عد قتال لما علم ما بهم
من شدة الناس . وارسل احمد نأث ملحق المرساوي (٦١٠) فلم يأموا وتركوا القلعة
ليلاً وساروا الى رشيد . وسلموا نفوسهم الى الانكليز

فهذا ما كان من الو. ير الاعظم وما دبر في الديار المصرية واما ما كان من مدينة
الاسكندرية فان امير الجيوش عذابه هو معين وصلت به تلك الشروط من اختيار
بليار آيا التسليم واعتمد على المصارف وشرع ببنى الحصون والمتاريس خارج المدينة .
وكان منتظر الاساطف والامداد من القصل الكبير ابوناقره حسب ما عرفه ياساق .
وبعد سار اختيار بليار من معه من الصاكر صارت الصاكر العثمانية والانكليزية الى
الاسكندرية . ودارت في المدينة برأ ونحو . وانتش بينهم القتال بالارصا والكلل
القتال . والقناير الذي كقطع الحال . واشد الحرب واشد ايلا والكرب . ودام
الطقن والضرب . ولم تزل المدافع والقناير تتساقط وتترد . وهم صابرون على ذلك
احرب وخلاص الى ان قل ما عددهم من الزاد وتصبقت المياه . وخربت البلاد .

وصار قطعاً مريضاً وجوعاً عطشاً . ومات كثيرون من الجوع . ولبوا بالويل والقطع .
 وكانوا يطعمون الرز وماكلوه . فيكون له اداء دون العدا . وانقهر احد اخيوش
 عدائه من محاصرة اخسار ربيه واخذار دماس عليه في حرب فقد ذيرنا في
 لاسكندرية . بين الخسارية واعبياية والكموصاية . وشرع يدهن حارسه اخسار
 المذكورين والضرر الذي حدث منهم ضد عسكر العربيه . اثبت الشريعة عليهم
 اخفوق وظهرت عليهم اسبابات عامر من اخيوش في لتسيم عليهم في مدهما
 وطلع منها الخسارية . وضط امراهم وجميع منطقتهم هذه والحروب قائمه والثير
 شيعه وجهات على متاربس العربيه متصله وملاحمة غير مفصلة وفي تلك
 الايام حضر من بلاد فرنسا ستة الاف جندي في تراكب . وفصلوا اسكلة دره
 وهذه بلد على شط نبح في بر الاسكندرية . ومع مدوهم لاسكلي قدومهم فصار
 ايهم . ولما شعروا به ورو مدهم . فحضر يفت مراكب اسكلي في لتصير دهم
 عساكر من بلاد الهند وروسه اسكلي ورجال هند بلون السودان وهم مقتديين
 الاذيان . فمهم يعدون انيران . وبعضهم يعدون الادب . ولهم مذهب متفرقه
 ولطت متوسعه . وهم لا يسبون الا القصاص فقط . وروسايم من رجال الاتسكلي
 الذي كانوا يملونهم صاعقة حرب وروب اقبال . فبولاي تقوم حرحوا من مراكبهم
 الى القصر واتوا الى مدينة الحيزه حيث كان عسكر هند . وصورا المضارب والخيما .
 واستقروا ايام . وقبل انه جار في ذت يوم احدى عساكر مصريين في وطاق الهديين
 واحد نادا فوشوا عليه . وكادوا يقتلوه . وقدموه الى سري عسكرهم اسحقا
 عليه بالوت وادعوا انه لس الاهم . فصار ذلك رجل حوقا عصب . وورد اسه
 ليس بلم حقيقة دنانهم فرحه سري عسكرهم اد هو من الاسكلي . وامر بدسك
 المصري انه يدمع هم ثمن ذلك الضمان الذي قد حبه بلسه في لدر . ومن بعد ما
 استقروا ايام وحيره في مدينة اخيره ساروا الى راضي الاسكندرية لاجل محارسة
 العربيه . وكان في ذلك الوقت مشد القتال والحيدل . فارتاد احصار في البر
 وانصار وراذ اسار وقصرت لاعمر . وكل من اخرب كل قزم حار . وبيث مغوار
 ومن بعد مصايقه كنيه ومحاربة قويه كنت الماكر العربيه . وعمرت على لتسيم
 مدينة الاسكندرية ومسيرهم بلامن الى مدهم ولاوطار . فارتحت معهم الاسلام .
 وان يجرحوا بالسلام وتركوا حطاتهم وسابهم ونجحوا لسلامهم ودهسابهم فقط .

وخرجوا من مدينة فرنساوية على هذا النمط . وبعد وقوع الصلح والاتفاق صنع أمير
الجيوش عبدالله مو وليه عظيمه الى ساري عسكر الانكليزية ورجال الدولة [١٩١]
العائيه وقدم لهم الطعام . وهو من لحوم الغار والخييل والقطا والكلاب . واذ
تفرسوا بها سألوا عن تلك النعم فلم يذكر عليهم واحدهم ان ليس يوجد عدى غير
ذلك . وو يوجد عند فرنساوية شئ يدعونه رمق النواد لما سلوكم هذه اللاد .
فرسوا بينهم من الطعام . وهم متعجبين من ذلك الكلام . وخرجوا فرنساوية من
مدينة الاسكندرية على هذا النمط للاحهم فقط . وساروا في مراكب الانكليز
قاصدين مدينة باربر . ودخل ساري عسكر لمدونة الانكليزية . وتسلم مدينة
الانكليزية " وتقامسوا الدوتين الانكليزية والعائيه جميع مختلفات فرنساوية من
مراكب وامتنع ومدافع عظيمة وخناير جيبة .

وكان تسليم اخبار بليار وخروجه من القاهرة . اصلح شاب من تسليم أمير الجيوش
عبدالله مو بالدل والحرمان . ولكنه قد افتخر أمير الجيوش المذكور على اخذ بليار
من بعد قديم الحروب العظيمة والمضقة احببه . حسب شرايع مشيختهم . وحكام
دولتهم . وكان مدة حصار الاسكندرية ستون يوماً . وخرجه في اواخر ربيع الثاني
سنة ١٢١٦ وحضرت النصارى الى الصدر لاعظم مدينة مصر فامر بفرحاً عظيماً وشكراً
فصياً . وصرفت مدافعاً كثيرة . وخرقت عريه . وانتهت الاسلام بخروج لاهريج
على لسلام من اراضيهم على التام ونشروا الاعلام . وحمدوا رب الانام . وقالوا الحمد
لله على تليد الدين . ونصر من الله وفتح مبين .

وقد قت احدا فرنساوية . وما حدث لهم من اوقاع في الديار المصرية .
وكانت اقامتهم تسعة وثلاثون شهراً . وقد خرجوا منها بدل وقهراً
وكادوا من دعولهم الى حروبهم لم استكروا من حرب والقتال
والمنازعة والجدال . وقد مات منهم خلقاً كثيراً .
واهلكوا من الاسلام عالم لا يرام .
والحمد لله على الدوام .

وقال هذه القصيدة المظم بولا الترك وقدمها الى يونانارته يدحه بها

هـ مصر قد زها	ذلك السادة فيه دار
وحال كركب دولة ا	جيش الفرنسي اثار
ما حسم من دوله	فلا فتاح لها اشتها
مقدمهم دو سطوة	تهدي الملوك في الوقاد
الشهم يونانارته	ليث الوغا ذو الاقتدار
من فتي قدرا واتقى	اوج الملا وسما القطار
مدت [توحده] بالوى	نشامة دو اعتبار
قهر المالك حمة	وغزا البلاد مع الديار
وانى لنا الحصار	ومراكب نطى البحار
وتلك الاسكندرية	لسرعة دون اعتدار
وعلى الاراضى عكرا	حول الكنانة استدار
من كل صدد فتي	يوم الحروب له اصدار
حب الصغور بحكمه	ومرور حرب واختار
وسطا بشدة فزمه	وعلى جيوش القرمعا

[٦٩٢]

ودفعهم حياء شديدا	يهول فيه العمل حار
واثار ثار الحرب في	يوم تشيب في الصغار
يوما يقال به له	فه درس من نهبا
فهنالك جيش الفرقد	صاح المريعة والفرار
ورأوا النية فوقهم	قد امطرت حمرات نار
والبطش منهم والفتي	طلب النعاط به استجار
وتبددت تلك الحيا	هي العديدة بالنعار
[وتشتتت] [امدادها]	وغلت بذلر واتكار

وفتح مصر كان في صدر وامر الله صار
ويوم سبت فيه قد اوتت تم الانتصار
سنة ١٢١٣

وحين قتل امير جيوش العنناوية في مصر فارقه المظم تقولوا الترك في هذه
القصيدة

وقت المية وخيره قد انقص
واسكو اشجاع الطش والطن الذي
كم في اراضي الروم اذكرى نصرته
لا تنكروا فعل بنوطة جلق
وسيل علامى لطشى مشاهد
اذ بادروا الاتراك في اقالهم
فهاك بددت الجيوش بصادى
من ناب مصر للعرش استقم
كم دست هم [معاوم] عاذرة
ونشرت اعلامى على روس الملا
واذ كان ما في انوت تدبير ولا
فقدى احس الخلق منهم قاتلى

وسطا اطلام على الكسى الظافر
ظفوت يبداه بكل قرم فاجر
واكم فتكت بحمل وعاصك
حيث العداه بمرج ابن الطمر
بنيكم عن فعل سيمى التار
يتلاطمون كوج بحر داهر
وتكتمهم اعجوبة للاظر
سوق الخراف امام وجد الزاجر
اسرى يد وتجهت كل مشجر
طر واحدت الورى لاوامرى
حيلا ولا حد لحكم القادر
والسبل السلوك ارخ غادري

سنة ١٢١٥

وفي سنة ١٢١٦

بذكر أولاً في هذه السنة احوال الديار المصرية بعد خروج وذهاب الفرنسيين . وما تم الى ابدولة العثمانيه . مع زمرة الفر المايكس الحمديه . وما حل بدار الكنانه . من الحق والشرور وتفسير الامور . ان قدما الشرح عن دخول الوري الاعظم الى مدينة مصر القاهرة بالجيوش المتكاثرة . وما ابداه من العدل والامان . في مدينة مصر وباقى البلاد . وعدم ميله الى القصاص والاستقام وشعته على الرعيه والنام . واكتفاه بالاموال الميرة والاعاليه السلطانيه على الاقاليم المصريه . وقد ذكرنا ان حسي باشا قودان سر عسكر المراكب المايوييه بعد حصاره الى مدينة الاسكندريه . واخرج منها الجيوش الفرنسيه . فصب فتوح مصر القاهرة به . وطلق يحدث نفسه بقطع شجرة الفر المايكس من الديار المصريه . ولا يبقى منها بقية . وبناء [١٨٠٣] على ذلك اصدر فرماناً الى محمديك مراد بيك القليل بالبردين وطسهم اليه بمادة حسي كتعده شى صاحب الكور والقتى . وكان يدعى انه امر حسي باشا قودان . وايوب بيك الدهودار . الذي قتل بحرب الفرنسيه . وارسل ذلك الفرمان الى مدينة مصر القاهرة . وكان ذلك لئلا يمرض حسي باشا . فوذب لما في قلبه من الاقبات . وعندما وصل ذلك الفرمان حضر الوري الاعظم جميع السائق اليه . ومثلهم بن يدبه وقرا عليهم ذلك الفرمان الوارد لهم من القودان . وبدي بضاعت لهم الامان . ويحقق هم عن اسلطان . واهم يسدون الى مقاومة القودان . ولا ينجشون من باس ولا اهران . ولا ظلم ولا عدوان . فاحضروا اساجق اندكوري الى قول الوزير . وقد شتمهم التهم والتكدير . حاشي من عدد ابدولة . وسكنهم ان كانوا واقفين امام الاسكندريه . ومطهرى بصدق قوله احريز . عبادرو بالاحاسه للطلب ولم يملوا . ما تها لهم من العطب . وتجهروا الى السمر . وساقهم القف والقدر الى السور والحطير . وتوجه من تلك الامراء الماديي اربعة ساجق . وهما عثمان بيك الطورجي . وعثمان بيك اندربي . ومحمد بيك المعوجي . ومراد بيك الصير . وسار معهم عثمان بيك الاشقر بملاك على بيك الكبر . وسار صحنهم بماليكهم الملازمين . وعدة من الاعوان الصغرى . ولا رالى سايرى امام اي ان دخلوا بلدة ابوقير حيث كان حسي باشا قودان . فالتفهم بالانشاء والكرامه العاشده . ومن

بعد مقاومة قبودان باشي ساروا الى مقابلة الاسكندر وسر عسكرهم العريز واغرضوا له
سبب حضورهم وطلب القبطان لهم واشهروا له حوائجهم من خيالة وعديم تقنيهم
بأمانته فاطمنهم السر مسكر سد سميت المذكور وتضمن لهم عيلة الامور - فسكن
روحهم بكلامه الايق . وقوليه الحقيق . ومن بعد استيفاهم منه بالامان . وجعلوا
الى معسكر حين قبودان . وفي رابع يوم من اقامتهم حضرهم القودان لديه
وعرفهم انه يريد التوجه الى الاسكندرية ومراده يسرون صحته . لاجل التسليح
والسائر فقتلهم الخيول وسقط عليهم الدهول وسكنهم لم قدروا يستدرون .
ورك قبودان باشي في السفينة والسائق المذكور وسار معهم حين كنفدا شئ .
الذي هو اصل تلك الفتى . وساروا في اسحر وقبضهم ملتبه . فما بدوا الا قليلا
واد ينادى ينادى من له طاب رجوع القودان لاجل حضور فرمان حصر له من الدير
الاعظم عرفت السفينة عن المسد . وجمع القبودان وحسين كنفدا شئ في قارباً
صغير وامر السائق ان يسفوه في المراكب الى الاسكندرية . وكان ذلك هي التكيده
سفيه - اللهم في المركب وتجرعهم كؤنس الطلب . وجمع القودان في الد .
وسارت تلك السفينة في البحر واد بطروا ثلث الامرا المغيرين اهم لبحر ادراك
سايرون قطعوا ان ذلك حياه وصرر . فطلبوا رجوع الى الد . فما مكنتهم التوتيه .
ورجال القودان وهمت السائق على - اتق . وحذروا البصر فاق فاطلقوا في وجههم
الرصاص . وانشب الحرب والكفاح وحسب بينهم ضرب الصراح وكانت معركة
خطيره وملكه كبيره وقد فني غالب الوقت ورجال القودان ومات من السائق
الكبار اربعة اعمار وهم عثمان بك اندلسي وعثمان بك الاشقر ومراد بك
الصغير ومحمد بك المعوحي وما سلم من تلك السائق سوى عثمان بك الدودي
وخرج جرحات بيعة ورجعت السفينة الى قرب الد . وحين عينة عسكر الاسكندر
قيام المعركة وحدثت تلك المرقعة حذروا السفينة الى الد واحرقوا منها المحاريج . وحضر
حسين باشا [١٩١] قبودان والكومضا سميت سر عسكر الاسكندر وامتدحت
اساكر العتابة باساكر الاسكندرية وكانت رجه عظيمه ودعشه حيه . وطلق
عثمان بك الدودي بعض من التدم وبشم القويض وهو شدة الألم . واشتد سر
عسكر الاسكندر بالدم . وتقدم على القويضين وامر الضلعات بتحصيل اندامهم
والحطانات . وب يتناولوا بدائرة عسكر العتابة من عه محمل ولا نواني وامر العاكر

الطريه ان يجتاهل المراكب الهريويه . وصارت المراكب العثانيه في وسط عاكر الاسكليزيه براً وبحراً . واخرجوا اجساد الاربعه صاحب لقتولين مع باقي اعداد المايك . وامر مر عسكر الاسكليز ان يصنعوا منحه عظيمه كعباده روسا الساكر ومشتت جميع الحيوث امام تلك العوش . وددوهم باحتفال بين تلك الرمال . واحصروا عثمان بيك التديسي . وبدلوا يصفون بواجته ويحسنون مواساته . هذا والمراكب الاسكندريه محتله بالمراكب العثانيه وتامر من لهم على الصر والادبه .

فقد ما حدث في رابوقير من ذلك الخطر الخضر . واما ما كان من الوريح الاعظم منه من بعد سفر تلك الصالح المذكورين احضر لاميير ابراهيم بيك الكبير . ولاميير محمد بيك الكركمعي وعثمان بيك حسن . وعلى بيك ايوب . وسليمان بيك ابو ديب . ومر دوق بيك ومحمد بيك . وقصص على الجميع مع حمله من ممالكهم وانكشاف . وارسل في حال فسط ماربهم وملاهم . وورق عاكره على كامل بيوت المايك . وقد يموا في الذل والاسر بعد الحياه والفر . ولم يسلم من تلك الزمره سوى محمد بيك الانلي . او كان من حسن فطنته عديم الاراكيه في اندوسه العثانيه فخرج الى اقليم الصميه لتحصيل امدول ابريه الى الخرسه استعاضيه . ومن بعد ما قص الوريح على رمره الفريديت حصره في حجر لمربع بعد تلك السباح وتمكيد المساء الريق . وقبض الفسه والتجيع من عاكر الاسكله . فاشد الوريح الاعظم بالعبص على حين قدود سرعة عطلته . وعلم تدريره وحيلته . لان الوريح كان طازماً على اخذ المايك الى باب الدوة بحيه معولة . وحالة مقبولة . وانتقادهم من دار الكدانه . من دون ضيق ولا اهانته . وقد حارب الوريح ان يحدث من الاسكليز ما حدث سابقاً من ذلك الفريديت امير عاكر مارب . اسجل احصر القنصل ورشنته اسساوي وقبضه ان يبح هذه الخراج والتداوي ويدفع الى ارضي الاسكندريه . وبطلب هذه البليه تعرفته الوقيه . وحسن فطنته التركيه . فركب القنصل المذكور ودار لافضاض ذلك لامور وعنده وصل الى معسكر الاسكله وقابل مر عسكرهم الفريز . فوحده محمداً بالنصب عاملاً على الاقتراض واضطرب . لان قد سمع ما فعل الوريح بدار الكدانه من القدر والحياه . وطلق مر عسكر الاسكليز يرحل على القنصل السساوي . وسمعه كلاماً كالخبر الكاوي . وبشوعه الى المراكب العثانيه بالتيبيك ان لم يطلقوا رمره ميايك . وامره ان في حال يجمع على دره ونجر الوريح باقمة حرمه .

وحين نظر القصل شراسة اطاعه وتغير اوضاعه . وعظم افعاله من هذه الحياه بعد ان تضمن لهم الخط والصباه شرع القصل يرد ناره . ويطلب لهيب طياره . واوعده بنفوذ امره وانتراح صدوره واجاعة مرغوبه . وتتميم مطلوبه . وانقد الراى يبيها على ارسال معتد من طرف السارى عسكر الى الورى يطلب المر المالك . وحروبهم من سجن التهايك . وكتب القصل الى الورى . يطلبه عا تم معه من التدبير . وحين وصل ذلك المعتد الى الورى الاعظم التقاه بالباشه والاكرام . واحده انه لم يكن راصياً بتلك الاحار . ولا [١٦٥] وقوع ما صدر من الاضرار . بل اجاسه الى الخط الشريف الذى ورد تلك الديار . وكان مراده ارسالهم الى السلطان سكل راحه وامان . وهو متضمن لهم من العاقبه . وعدم العقاب . وما حدث فى اليوم فهو على غير خاطره وصد ارادته . ولاحل حاطر الدولة الانكليزيه قد اطلقت هم الحريه . وبعثت بهم بالكلية . ثم امر باخراج الداحق والكشاف . وسائر المالك والرجال ورفع الاصط عن محلاتهم وادارتهم . وحرروا الجميع من دار الكاسه وهم بكل راحه وامانه . وهم فراحه على عدم تلاطم عار الموت عن اكتابهم . ودخلوا الى مدينة الحيره بحماية حربه . ولتقاوم حصار عساكر الانكليز . وسار المعتد واحده سارى عسكر الانكليز بخلاص المر وحروبهم فى حماه . فطاب خاطره واشرح . وشك السرور والفرح . وامر عساكره برفع المعاصره للعساكر المانيه . ورفع الشر والاذيه .

وبعد ذلك شرع قودان مثنى مباشر دهابه الى القسطنطينيه فى المراكب المايويه . وفى قلبه الاتحاد لحبه على العساكر الانكليزيه . وسار فى حاد الاول من القاهره وهو فى هموم وافره . وتسلمت الاسكندرية مدينة الاسكندرية وتمكنت بها بمكنة قوية . وحين دخل القودان مدينة القسطنطينيه نشر الاعلام المانيه وسكن اليسارق الرساويه . وذلك علامة الظفر . وضع شكاً معتد . وامر باؤميه فى شوارع المدينة . ووفق يحاول وكيل المدينة الانكليزية المقيم فى مدينة القسطنطينيه . ويورد له احاطة مر عسكرهم المقيم فى الاسكندرية . وعلى [سكيت] كلامه . وقلة دمامه . ولم يزل يراوده ويؤاذه . والمال يده والكلام يشده . الى ان اخرج منه كتابات الى السر عسكر سميت يامره بان يمتنع عن مواردة المر المصرية . وان لا يتدخل ما بينهم وبين الدولة المانيه . ووجه فرمان من السلطان فحواه المنع الكلى

عن معاطاة تلك الامور . وتجربتك الحق والشروع . واصدر فرامساً الى الوزي
الاعظم سخطاً وغضباً على التز المالك وانقراض حذرهم واعراض امرهم . ولا يبقى
مهم بقية في الاراضي المصرية . وفي وصول تلك الاوامر الشرعية شاع الخوف ودفع
الامر واشتهر . وحانت اليه المقيمين في الجيزة . وصافت بوسعهم المريضة . واشتملهم
خوفاً صرخواها . الى اعيد . وحين وصلت تلك الاوامر الى سر المساكن الاسكندرية
المقيم في الاسكندرية اتفده القصب وشتمه اثم والكرب . وسار في احدى مراكزه
الى مدية اسكندرية كبرى دولتهم واشكوا من الوكيل المقيم في القسطنطينية والمحرفه
مع الدولة العثمانية

واما رعايا مدينة مصر فانهم كانوا في سرور ونهى وروح تدي واصد الاعظم
سبلاً عليهم رد اسمه . وقد امتدحت اسكندرية في مامه الى ن كان شهر شعبان ور
الحظ الشريف بعل محمد باشا بمورق . وكان ذلك مستدا اثم والقلق . وحضر
مكاتبه حصوف محمد باشا الذي هو من رجال حسن باشا قنود . وكانوا الشر
والافتتان . وحضر اوامر من مر عمك الاسكندرية الى اعداد المقيم في الجيزة من
يتوجه الاسكندرية . وسلم لندة الى الدولة العثمانية

وفي ماضي شهر رمضان شحل حصوف محمد باشا مصر بالمر واستمر . وقد كان
الس الوزي الاعظم من حواس رضاء اميراً على الخاخ الشريف عثمان بيك الذي كان
نايماً معه في الصلح مع لرساويين . وسلم ندفة داربه الى شريف احدى دقتدار
وكان من رجال الدولة الكبار . ثم ان خرج الوزي الاعظم الى خارج ابلد والار في
قلبه تقدر . وحرحت جميع الورد العثمانية معه وضفقت جميع المساكن تقعه وترت في مدينة
القاهرة . طاهر باشا الارناؤوط بعروة وافر . ثم خرجت ملا مصر والاعيان . والخاص
والعام لاوداع وزير الختام . وملاقات محمد باشا بعرومه السعيد على قوسه انصب
الحديد . [١٦٦] وتنفست امصروب على فراق هذا الصديق السامي والبحر الطامى فاشتدت

ثناء صدم صدور الملا . قفلت يا ودي بالخلق الطام

مليث اذا احوه يعال . ولا تحسن مصر الا بيوسف

سنة ١٢١٦

ثم اكل هذا المم بقية شهر الصيام . وهو غارماً على القدم الى بر انشام كما سيق
الكلام . وحل محمد باشا على تحت القاهره . بعرة وافر . وحل مسكنه في بيت

محمد بك الالهي الكبير على شاطئ بركة ابي بكيه الذي كانت تمسكه امراء
المرساوي وفي ٥ من جلوسه صار في المدينة متخفياً وصحته حملة من عدمه الغناء .
الذي يضد عليهم لشدة ورجاء . وفيها هو حياً قابلاً الوالي والمحتسب في طريقه
فامر بضرب اعناقها بقتل . وامر حالاً بصلب ماله . وسقطت رجة عطية . وبتة
حريمه . على جميع العاكر واهل المدينة . واندحشت الناس دهشة مكيه . ورجع
الى منزله وحسب ثوب تده . وسو صبح في بعد نهاية مره . فداع لخر واشتهر
واصل الى الصدر الاعظم . تتقدم وتقيم واشتد له الالم وابر حالاً [سبح] المصارف
والحجيم وسار بعسكره الى ارض الشام حشية على الحاض مشه والمقام . ووصل
الى مدينة مره . وهناك وطد محمد باشا ابومرق على منعه . وسار رويداً رويداً على
دهشت الشام ودحبا مع واكرام . واطهر عدله وشرف فضله . وشكر فضله ومحمد
اصله . وحضمت لاومره جميع اعداد . وهدت به سائر اسلاد وفتة فبوت الحميم
ومثل لديه الشريف ولوصيح . ولم ينهر منه حد في تلك الاقطار سوى حاكم مدينة
عكا احمد باشا احوار . وهذا المذكور قد كان استعوز عليه الكرم والغرور . وكان
حاشياً من الصدر الاعظم بقتله ويزيل دولته . وبسكر شوكره . وكان الصدر
الاعظم غير بعيد عن هذا المقصد والمزم لمناصبة هذا احوار في ارض اشم مند
حاو به . اد كان كلش معنى في ذات الوقت بحماية الصدر الاعظم من احكام
فكان في احوار من اعظم الاحكام . وقد قتل مسلم مائة مره مع اولاده المعروفين
بنت ابومرق . اد انهم قد كانوا مشروراً توجهوا الى الصدر الاعظم عند حواله
بارض الشام . وعده من اعظم الاسباب التي مات محمد باشا ابومرق وقدمته عند
الصدر الاعظم . اد مات ابوه واحولته بسبب ذلك . وقد حاكم بقاء سبب ذلك الاسد
الوقت الامير اشير الشهاب التولي احكامه مضطرات حل لسان . المعروفة بحال الدور
اد كان هذا الامير الشهيد قد ارسل التقديمات واهدايا الى اوربر وهو قادماً من ارض
حلب الشهاب . ومن بعد حلول ركائب هذا الصدر المشد اليه بارض انبريش حضر الامير
شهاب الشهاب صاحب القدر المهاب في مقابلة فالتقاء صدر الصدور اشار اليه بكنش ناشئة
واكرام . وارادفه بالانعام . واشرح صدره من حسن حقيقته ووطنه بحكمه على
قدمه وعاهده على قهر حصه . اد كان شرح به هذا الامير الشهيد احوال هذا اوربر
الحوار . وما شمله من الاعيار . ومحرف بواصه عليه بتقديم الهدايا الى الصدر

الاعظم - وميله اليه واعرض له ما كان يفضله من مداومة الخصام - وتطلب الانتقام - وسلب الاموال من قطان هذه الحال - اذ كانت لهذا الوزير اربعة وعشرون علم وهو في حذر واعتماد - وكثر عظيم على الدوام - وحرب واضطراب مع هؤلاء لاقوام - فامته الصدر الاعظم وطنته - ونجته بالاورامر السلطانية - ومنحه بالمواثيق الملوكية - واعوده بالتأييد التام - من بعد فتح القاهرة ورجوعه الى ارض الشام - ومكث هذا الامير الشهير مدة ايام مع عسكر [١٢١٧] الوزير - وادعاهم الوزير الاعظم على القيام للارض المصرية - من بعد تمام شروء اهلح مع احيوش العرباوية - كما هو مقرر في تواريخهم بحله - فذرعوا الى الامير بشير ابن بقم في مراكب الاسكندرية حينما تفتح وتسلم المرح - ويعود الوزير الاعظم - احمداً الى ارض الشام - فحينئذ يوطد امر هذا هم - ويقلده رمام الاحكام - ويقوم له سوعده التام - وكان الامر كما ذكر وسار الصدر الاعظم في ذلك الوقت على الاقطار المصرية - وبصل منه الامير بشير الشهاب من حدود ليريش وول في احدى مراكب الاسكندرية - وسير نخبة اشهر في مركب سميت الكومضن - يحول في البحر حين ما احتلقت تلك الامور - وكسر جيش صدر الصدور - كما هو معلوم ومشهور - فرجع الامير بشير في ذلك الوقت الى وطنه وعمل مائة - وكان ذلك سنة ١٢١٦ للهجرة - وبترقى للصدر الاعظم في كل هذه الايام فرصة للعد والانتقام من هذا الطار - لتكتمه حصن مدينة عكا وتحت الديار فاكمن له الخلد في هروء - اذ لم تسعده لاقدار على قبح وتادء.

ثم عوداً وانطفاً لما نحن بصدده من امر صدر الصدور وحولته في مدنه هره من بعد فتح القاهرة ورجوعه منها سنة ١٢١٦ للهجرة - ومكث هذا الصدر الاعظم في مدينة دمشق لشام مدة ايام - وقرر عليها والياً عدائه بشير ابن اعظم - وخرج منها هذا اهمام بامن وسلام - وجد الطلب وسار قاصداً مدينة حلب - ولما وصل للشهاب نصب المضارب والقيام خارجاً عنها واجرى العدل والامن - وحرحت الى ملاقاته حكاهم والاعيان - فطشهم وامنهم وقرر والياً ابراهيم باشا المحصل علي - ومن قبل وصوله الى مدينة حلب كانت حرحت مرة الاسكندرية منه هرباً منه وتفرقت في البلاد - وكانت مكينه من ابراهيم باشا لانه ارعش قلبهم من الوزير لتشتيتهم بسبب الصفيه التي كانت بينه وبينهم - ومكث الصدر الاعظم اياماً وجيزة في اراضي اشبها - وجمع بالمضارب والقيام واخيش الملتزم قاصداً مدينة القمصطية ودخلها بربنه بيده وشرع

يضم اليه رجال الدولة العثمانية ، ويدبر امور المملكة بحسن قطته الزكية . ومعرفته
الوفية . وسدى يدبر مكائداً ومالكاً لتتكس اعلام حين باشا قودان . ومن
يتسب اليه ويقول عليه . [واشتت] العصا وتمزقت الكلمة عد من عصا . وانقسمت
القلوب لقيام الخطوب . وكل من العريقي لى مقصد ومطوب . وماآب ومرعوب .
وكل ذك على مراد الحق سحابه وسالى عالم القيوب . وسوضح فيما بعد ماآتم من
المالك من حوى ذلك ن آذن يا امرى لاث بذلك ثم انما اورشنا ان خرج
الوزير وبقي فى مدينة مصر طاهر باشا الانلوط . وعليه طوحاً . وهو امير ميوان وقد
كانت عادة الانلوط ان لا يكون منهم وزيراً بطوح ناك . وذلك خشية من بعض
حوادث اذ كانت الدولة لا تأسى عايتهم لاسماع ارضهم وتمشهم على بعضهم وهم
قوم صلب وولادهم حال وشباب . وكانت عروة طاهر باشا مقدار حماية نمر
وكان له اخوة واقارب . وجميعهم اعميان وعقارب . منهم حين بيك وحسن بيك .
وعائدى بيك . وعلى بيك وغيرهم . وما بقي من رؤسا الصاكر الكبار الليث المنوار
محمد على دى المقام العلى . وهذا المذكور يسمى مفاصاً واكثر اعلاماً واوفر رجالاً
واحسن اعتدالاً من طاهر باشا . وكان من انما لك وليس من الانلوط . وهو من
ارض الروملى من قرية قريبة من اقليم الانلوط . وكانت الصاكر المذكورة تعشقه
لحسن اطاعه وحيد اوطاعه . وباتيه بعض احرى محله . وقد كانوا من المتحدث معه
احمد بيك الانلوط . وعد بيك وقدرى بيك وغيرهم . وكانت هولاء الروس ثابتة
عشر . وكان تحت بسدهم من الصاكر نحو خمس عشر الف [١٦٨] نمر وسوضح فيما
بعد ما تم تسليمهم فى الكنانة من الخطر والضرر . وما حل عليها من القضا والقدر
وهو كاندت منهم من العلم والسكد . ثم عوداً وبعطافاً لما نحن بصدده من ذكر امور
القاهرة واحولها القاهرة

ثم تقدم الشرح سابقاً ان يريز الكنانة محمد باشا بعد توليه بحجة ايام على تحت
القاهرة اسرع بالسادرة ووج اباب وكشف الحجاب . وعرق الكتاب . وقتل الوالى
واغاث الاحتباب . وانضم الرقاب ورمش الكبار والصغار . وهرب الصغار . وحفظ
الاحرار وعثر الدبار . واتمن التجار . ورفقت اهل الفتى والشرور . وراق الجمهور .
وشرع هذا الوزير العادل وخطط الساهر الفير عالى يتدل فى كل يوم يرى حديد
ويطوف الارقه والشوارع لتاديب الاحرار والمبيد . وتخلص حق المظلوم من الظلم .

ومع المساكر عن اعطام . ورهعت انكساره في ايمه من حسن سلوكه وصراعه
احكامه . وتاديب الماكر الفواجر . وعت الارباح والتجو . وطهر الرخا . [وحدات]
بداهه على الناس بالسحا . وكثرت الافراح واصطلت الاتراح . وكانت مدته من
احسن المديد . والخلق في سرور وحور من الكهل الى الولد . وشرق به الصر
والاوان حتى نهم انه مهدي الزمان . مما اجود من العدل والامن . فانجته شعرا

لم يحى المولى وانعم برضى . واما يا رب المكارم والسما
قل الشرو يا ال مصر وادعوا . تتعدي عدنا ومن مع رعا

سنة ١٢١٦

وفي اخر شهر شوال المذكور خرج من مدينة القاهرة لأمير عثمان بيك امير الحاج
بجعبج وافره وجيوش متكاثره . وكان مراكبا عصبيا . ومحلا فحيا . ورحلا لا
يوصف . وسرورا لا يكيف عد لامة الاسلاميه . في لاقطار المصرية . اذ كان
قد تطل حروج جعل الشريف الى الاقطار الحطابه ثلاثة عوام مدة اقامة الفرنسيه
في الديار المصريه . وشكرت المملوك اتصالها بها . وادعاهم الامياه الى محايها
فهذا ما كان من خروج امير الحاج والجعل الشريف هذا العام . وكان يوما من يام
اندوره . في مدينة القاهره . ورجع محمد باشا الى سريته وكري سلطته من بعد
توديع امير الحاج . وشرع هذا الورور المشار اليه بجمع الدين والباطون . وطلق
يكمل ما البيت العظيم . فندى على شاطى بركة ليركية المعروف ست محمد بيك
الانلى . وشرع بديار ليوت والمبارك اتى بانقر منه المعروفه رصيف الخشب .
اندى قد كانت احرقه الفرنسيون في محاصرة المدينة بالفتوح الثاني كما مر ذكر ذلك
في تواريمهم . واسر ان قى سارلا ومحلا لخواص خدماء . وكان لاسر واول من
مده يده الى العمل مع النابى كان هو نفسه . لان هذا الورور المشار اليه . كان
شانا في السن قلوبا في طبعه . ثم من بعد حواص رحاه . ثم روب الماكر . ثم
حكاه المدينه كالاعا والوالى وانحطب ثم الطل والاعيا والتمار . ثم به على ارباب
الهن اب كل رب مهته منهم يكون به يوما مخصصا به لعل من اهل مهته وكانت في
كل يوم تتقدم اهل كل مهته من اهن المذكوره الى نفس الاتره والحطابه . وكانوا عندما
يوقون الى تلك النهار ياتون بضيح ضيح وجميع حسيم . ودمهم الطبول والزمور . ولم يبق
في مدينة مصر ملة من الملل الا وتقدمت الى الشغل والعمل وفي اسرع وقت تقى هذا

النساء وأكله وصنع حول منزله ايراحاً جديده . وحضر بالمدايع والقناير . ووضع امام البيت المذكور غلاتون مدفأة واحتضمت عليه الصلوات الفرنسية التي كانت تخلفت في اديار انصرية . ودخلت في الديانة الاسلامية . [١٦٩٠] وكانوا يترينون بلابيس المزيك اذا هربوا من الفرنسيين . وحدهم امر الساحق . وهولاي ايضاً هربوا من القر . وقدموا بعضهم خدمته . وبلغت عدته غلاتون نفراً . واشترى هذا الورير عدة من المالكات . واقتنا عدة من العيد التكرامي الواردي من حال تكرور . والمهم الخوج الاحمر كسباً واحداً . وكانت الصلوات الفرنسية تعطى في كل يوم صاعداً لحروب الافرنجية من سكره وعشي . وبلغت عدة تمالكته والميد نحو حماية نفر . واعتز بهم واعتز . وكان حينما يركب لصلاة الجمعة يستدعي جميع رؤسا المساكر يسير نحو كعب عصم ويحمل حسيهم . وكان لا يندر على المالكين الا اذهب الالير وارفعى هذا الفرير سمي مقام . وحصل على تم المرام . وعين مصطفى ماش حوخذار . لحراسة البلد اصيل وابهار . وكان يتبدل ويجول في البلد مع اعدائه ويرعى قلوب الناس من حولها . وقد قتل عدة من الازناط سراً . وتلاذت المساكر في ايامه تادياً كثيراً .

وفي ثلث شهر من توليه حمر الركبان والمساكر والفرسان . وولا عليهم حسن باشا امير يراب . وارسل ذلك اخيش الصديق لطرود الفر من اصعيد . وسارت تلك الركبة المذكورة . وارتفعت مكروره . فاحال حمر ركبه عبرها وسبها على سبها . فانكسرت بصبرها ولم يبلغ هذا الورير الامال من ذلك الفر الابطال .

وكان في اراضي اصعيد عثمانيك تلمع حسن بيك احد اوى مملوك الالير على بيك الاول لدى تقدمه عنه التشرح . وهذا المذكور كان مطروداً من امر عيلة محمد بيك ابو الذهب . وحين دخلت الفرنسية كان متحداً مع زمرة الفر المحمدية . وكانت سيرته حسنة عند الدولة العثمانية . فكتب له محمد باشا كتاب وارسله مع نجاب وطله الى الحضور للكتاب . ويكون في حيز الحماية والصيانة . ويفصل من الفر المحمدية . العاصيين الدولة العلية . [دروعه] عشيرة البلد وامرية احتاج ورد ماله وتطعيم احواله . فقل ذلك الكتاب وسيع وجاب . وحضر الى مصر فالتقاء الورير بالنشاش والاكرام . وبقي مدة يتعمر ما وعد به الورير فما حصل على المرام . وطالت عليه الايام . وسكنت معه المواعيد فندم على فراق الصعيد . ومن بعد عدة ايام امره محمد باشا في الخروج مع المساكر بمعارضة الفر فاحسبه بالامتثال . وقد اضر الحرب الى الحال . وشرع عثمان

بك بذهب لسفر وإخلاص من ذلك الخطر وكانت [عروته] نحو ثلاثمائة فرد. ففرج
من القاهرة مع تلك الجيوش الواقعة . وبعد حروجه انصل عن تلك الساكر وطلب
القبلة وهو لا يصدق بالوجه . ثم كتب الى الفر المحمديه واعلمهم واحذرهم بصورة
القبضه . وانه لا يكون معهم ولا عليهم . وسار الى مدينة اسنا . وسارت تلك
الساكر لمحاربة تلك امر المحمديه . وارتفعوا منهم كثر من الميه . ورجعوا الى مصر
بكميه . وبعد ذلك حضر عثمان بك من اخراج الشريف ودخل الى مدينة القاهرة بمره
واقفه واحتفالات قافله . وكان مرورا لجميع العامة . وارتاح الحاج راحة تامه
ورسل هذا الوزير الى اسنا الى هدية عظيمة تعرف عن الثلاث الاف كيس . فاشرح
حاضر لدوره عليه ومالت بانظاره اليه . وكان لم يزل من توجهه الساكر الى الصعيد .
وسكن لم يكن اعتاده في معيد . وكنت في الاسكندرية عدة ايام من الاسكندرية
سكن عن محاربة الفر المصرية . واحصروا له عدة اوامر سلطانية وعموه ان يتركهم
يعيشون في محل بعيد من الصعيد . فكان يرضى كتاباتهم ويقصد معادتهم . لانه
كان لا يسرى الا على مرام حبيب باشا قنودا لمعرفته به صهر السلطان . ومنسكتا
من ارباب الباب واما لحظاب . وفي مدة هذا الوجود انقضى الصلح بين الدولة العثمانية
والدولة الفرنسية . وحضر من [٧٠٠] القططانية احدى كوميسارية الدولة الفرنسية .
ودخل الى مدينة الاسكندرية بالخطوط هيرانية . ثم حضر الى مدينة مولاتي فارسل
محمد باشا روسا عسكره وحاه . واحضرهم الى القاهرة بمره واقفه . وموكن
عظيم وحمل فحيم . وبعد دخوله الى بيت هذا الوزير اشيع الاتان سرا . ولم تعلم
المصريين امر هذا الكوميسار . ولا اى علق حاه الى هذا الديار . وقد شاعت احاد
الصلح والاتفاق في سائر الافاق . وقد احضر علما عديده لديه واهداهم [التجيات] من
لقنص الاول ابونا بترته وبعد اربعة ايام خرج ذلك الكوميسار من القاهرة بمره وبرد
وفي عاشر شهر من نوى محمد باشا حرس على القاهرة . وحضر خط شريف الى
الدفتردار بتولية على منصب جده . فصار حسب الاوامر الشريفه . والخطوط المنيفه .
وكان خروجه من القاهرة عن الحرسات عليها وترد الاناكيس اليها لانه كان دوط
من الارهاط النظام خبير بداراة الايام

وفي تلك الايام ورد اوامر [الى] من عسكر الاتكندر الفايح بالاسكندرية ان
يحبى لمدينه ويبقى عسكره الى حرية ماله . ويقوم بها فكتب المشار اليه الى

حياتهم فاجابهم اني لا امكهم من اراضي المصريه . ولا اكف [٧٠١] عنهم حتى لا اتقى منهم بقاء.

وكانت القنصله في مدينة القسطنطينيه بين الوزير الاعظم وحسين باشا قودان . المراكب السلطانيه . وكان الوزير الاعظم يوطد طاهر باشا الارناؤوط في مصر شكائيه اليه . والتفاتة عليه . لاجل ميل حسين باشا قودان الى نحو حصر في محمد باشا . ولاجل ذلك كانت القنصله في مصر بين الارناؤوط ومحمد باشا ولاجل ذلك كانت تلك التعاريف الذي تخرج الى التزم المصريين يوجروا مكسودين

وفي سنة ١٢١٦ في هذه السنه صار غلاطيم في كل مكان في البلاد . الى ان وصل المد القمح الى الخمس قروش ونسأى لطاعون في بيروت وامند الى بعض اماكن . وكان سعر الحنيز ١٥

وفي هذه السنه امرت اشيع فارس الهاد بطلب الحكومه في الامير عباس ابن الامير اسعد شهاب . فحضر جواب مقبول . ولما علم الشيع بشيخ جنسلاط . وما انه يحق ان الباشا لم يكن يحكم الامه بشيخ اتفق مع الامير قعدان والامير سلمان ابن الامير سيد احمد واعرضوا لحرار الامارا يطلبوا الحكم باسم الامير سلمان ودعموا حميه كبس قتل وحضرهم حوث بوعده . ولما فهموا بيت عماد ذلك اخذوا الامير عباس وتوجهوا الى حاصبيا من دون بوقسلاط نحو الشيع جهاه فانه فقي من عرض الامير بشيخ . ثم رل الامير عباس في عكا ودعم عليه اخبار واعطاء حكم البلاد

وفي ١٠ ابريل ارسل معه عسكر الى صيدا وانسأى عسكر عليهم سلمان باشا وارسل عسكر حبل الى انقاع صحة الشيع فارس الهاد والباري عسكر عليهم محمد اغا ابن عرفا اميه اندى كان متسلم الشام سابقاً ثم طلع الامير عباس في العسكر الى بيروت وكان الامير قعدان والامير سلمان والشيع بشيخ حموا عسكر الى السمقيه وحضر الشيع فارس الهاد في عسكر انقاع الى الدروك فقاموا الاماره والشيع بشيخ من السمقيه الى اميه بميل بيت جنسلاط ودخل الامير عباس بعسكره الى البلاد . والتقى العسكرين في السمقيه ثم رل الامير عباس بعسكر الدوله الى دير القمر فتوجهوا الامه قعدان والامير سلمان وبيت جنسلاط . وبيت بوسك من اميه الى نحو

بلاد حيل . وأما الأمير قعدان والشيخ شير جمال درهم على المتى بعد الأمير شير
لانه في هذه الحركة كان مستقيم في محله في صلبا . وطلبوا الأمير قعدان والشيخ
شير من الأمير انه يتوجه معهم الى بلاد حيل فلم يفعل ذلك لانه كان يوقل
المهاد اوعده ان الأمير عباس يجيب له طيآن حاصر من احوار وان يبقى في محله
مستقيماً في حالته وارزاقه ما الى احد معه موارفه .

ولما وصل الأمير عباس في ١٠ اب الى دير القمر حضرت الى عده اهالي البلاد
واسموا الى امره وحضر اوقلان المهاد الى الدير وراد يعمل اتفاق بين الأمير بشير
والأمير عباس فاقبل الأمير عباس ذلك خوفاً من الحراز وتوجه في العسكر من
الدير الى حرش بيروت في طلب الاماره الى بلاد حيل . فارسل اوقلان اعلم الأمير
شير . وحين تحقق ان الامر معه معاده . ارسل الى الأمير قعدان والشيخ شير ان
يسموا في جرد لثقي الى اب بيروت الأمير عباس في العسكر يواهي بلاد حيل وارسل
الى اولاد الأمير يوسف ان يحضروا الى المتى فحضر جرحس يار .

وفي هذا النهار في ١٦ اب تولى الأمير حيدر بن الأمير مسعم في قرية صيدا وفيه
وجه الأمير عباس عسكر الدوه الحيل الى بلاد حيل صحة امره وولاد عمه . وبقي
في الحرش وصحته سلبان باش . ورلم المارة وبعد قيام العسكر الذي توجهه الى
بلاد جيل حضر له اعلام في حضور الاماره الى المتى وقيام الأمير شير واهل المتى وانهم
متوجهين الى دير القمر بعد ذلك سار في عسكر الزلم وسليمان باش للدير وفي
مروره في انحراب انطرح الصوت في البلاد ولما وصل الى قرب الدير حذروه ان الأمير
سليمان وبنت ابو سكند [٧٠٢] دخلوا الى الدير فصرح في العسكر عن الطريق وتوجه
الى اساروك . وقد اخبروا الامه سلبان في قدوم الأمير عباس في العسكر فمهرّبوا الى
بمقلبي .

وكان حضر مع الأمير عباس بنت عمه الصمد الذي رجعوا من احدث حين طلع
الأمير حين الى البلاد

١١ : ٢ : المتى .

١٢ : ٢ : اخوه الأمير حس واسمه الأمير حس بن .

١٣ : ٢ : بيت ابو سكند والشيخ يار حيلاط .

ولما حصروا الأمير سيان وبنت بوسكد الى الديار حصروا بيت جنلاط الى الشوف .
 وفي مرورهم على حمانا قتلوا المقدم عبد السلام لان كان من مرض الأمير عباس . وفي
 وصولهم الى الشوف قتلوا ابودعيس عبد الصمد فاشد بقتلهم الياس اذ تارخياً وهو هذا
 هلك الشقي مقبلاً ومسقاً وابودعيس قال حتمه ملحفاً
 وحماد يوسف ثالثاً لها قتل احلاً قرباً موافقاً ومطابقاً
 هلكوا وبادوا هاضباً فارحوا سرعاً اي حصة حبيبة محروقة

وبد الأمير عباس مات تلك الليلة في السروك . وبعد الصباح توجه في السكر
 وبنت عماد الى لقاع وارسل اعلم عسكر الخيل ادى في سلاط حيل ان يوايه اي
 القاع وتوجهت في لعلام من بيروت في البحر . وفي الحال سار العسكر في
 طريق عكا على حبر الاسود في بلاد بعلبك . وصعدوا لأمير حسن احبا لأمير
 عباس ون معه الأمير حسن على معهم تحت لسن . ثم وصل العسكر الى القاع
 واما الأمير بشير حين سمع قيام الأمير عباس بواحي دير القصر توجه من القاد الى
 الديار . وفي وصوله الى حمانا علم ان الأمير عباس سار بواحي القاع فوصل الى الديار
 وحضرته الى عمده جميع اهالي السلاط في ٢٩ اب وحل تحقيق الأمير بشير وصول
 عسكر الخيل الى القاع في ٥ ايلول توجه بجميع اهالي السلاط اي قرية حمانا وبعد
 انصاح حضر اعلام ان عسكر الدولة ركب من ابرج فتوجه الأمير بشير بصكر
 انبلاد الى الميثة . وبقى ذلك اليه الى الميثة واما المتاريس فوق حان مراد ورحموا
 الى حمانا في ٩ ايلول حضر اهله في عسكر الدولة ركب من لمرج فتوجه لأمير
 بشير بصكر البلاد الى الميثة . ولما وصلوا الى فوق حان مراد التقوا في الدوار . وصار
 اكثر نحو ساعتين ونصف . فمجت رم الدولة على المتاريس . فالتفهم الأمير بشير
 والشيخ بشير وجرحا ناز ودمهم . وكسروا رم الدولة كسرة عظيمة وقتلوا منهم

١ ن ٢ : ٢٥ من حيث اجتماع عسكر في حبر الكلب من اهل البية ولكن صدوا عسكر
 الدولة لما قدروا بانو طريق الماحل والتمروا بموتوا عن طريق عكا وحذر الاسود من ناحية حصص
 الى القاع وبقيوا ثمانية ايام في ان وجه القاع .

٢ ن ٣ : ٥ في البرم سار و طير من شهر ايلول وقد سمع . الى

٣ ن ٤ : ٥ كسرت رم الدولة وقطعت على المتاريس وتمام الأمير بشير بحيلة الخاص وكسر
 رم الدولة كسرة هائلة . الى

نحو ثلاثین نفر . ولما استکثرت الزلم استکثرت الخیل ایضاً ونفی الدور فی طلبهم ای
مکته . ثم رجع الأمير بشیر الی حلقا . فی المر والنصر . ولم قتل من عسكره
احد . سوى بعض محاربین من الخدم . ورجعت الدولة الی المرح . وقد انشئ عن
تلك الموقعة المظلم الیاس اده قصیده وهی هذه

سل قوم الترك والمظلم	عن حرب الیاسل ذو العلم
امد الهیجا بمحلتیه	وشحن الاکام من الزلم
کم جال وصال علی الانصال	کما ارسال رلا وهم
شرق شهاب صوارمه	یفئ الارقاب یجزم
راعی الصال بادهمیه	اروی البیداء یهرق دم
عکب الفرسان بفارقه	وسحر الصولة فی ظرم
فلاح الخیل الی سعدا	کم لوجد بطل فی عدم
وریم حواص سعاده	کالک برامته یدم

[٧٠]

بطل الاوصاف الی صاف	شعب طاف علی الامم
فی حصن همام امیر دام	علی ما رزم من الامم
اضت بوامع عاده	مهی قد کانت فی ظلم
باد الاجد بحسان مراد	کما قد شاد من المم
وترق مثل الذک وقد	ولوا لادبار بحیلم
ارواح اصحت فی سفر	وحسان اعدت للرحم
یزهو مکتب قد ارمی	کید الاعداء بمعهم
عجرد هیط امیر الشوف	تباد الوف الخوف
دع عک رسوم عوفیه من	امراء الشک الی النسم
ودلیح برحاب رعایتیه	تخطی باهور واهلم
قد یجی بیت العصر وحکم	احدا بالفضل والکرم
وبه الاقل بیض بوال	ملا امطال لما یسی
فسال مولای سلامته	ووقبا الایمال من الالم
اعسان المحدث طولهم	ترهو بالسعد بلا قلم

ويديم دوام سلامته ما هل البدر واحتم
ومدح ايضا تعلم الياس اده الامير شعر في قصيده حنه واشكها احواله
ليستطاف حاطر الامير عليه حيث ان كان له مدة سني منحرف خاطره لجوده وهي
هذه

شراك قد واذا الشعر بجعدو
يحكي فواسة عترو وجواده
بلواء سحر باهر وبكفه
زاور بصولة من اطال وقد حوى
عم الانام تمام انجاد وما
ويحسب قولاً ثلثاً منه قسا
لا غرو ان سعادة الاتصال في
والحرم من رايته بسد ومن
يا صاح دع عنك القروى بدونه
ما كل من دام الملا نال المنا
يصوب من نص للوى برورق
براعة و[براعة] قل مع مد
كم ساد اساد الورى عكروم
[٢٠٤]

باعدو وساحة ودرسة
خاض الوطيس بهارهم من قسوم
وسطا وفلاذ بايض عن اسر
منه النجا وعليه تعويل الود
وتوجع الامال حيث كاله
يا سيداً مل يا اميراً امراً
ومن المروة يا ولى زماها
ان المشاه هم العدا عكروم
وسواك لا يروى بحالة ردم
وساطنر لحواصه مع جنده
نباً وضلاً لا يائل قده
حار الملا لا تشاهر حدم
وبه حار من م ساحل جوده
في دمل جرح قد اضرب بعده
أحدلى رضى مضى شكى من كنده
لا تصعى للواشى واحب بعده
ينتو على عكس المقام وطرده
با عادلاً قد راق سهل ورده

عشي ظليت من المروء ولم يكن
ولقد ابى دهرى النحاح ولم ار
حدثني اليك بفروضة وامر محمد
ومن الداهين الصحيحة تنضج
وانعم فانك لو دعيتا حادقاً
وباس طمك يا رشيداً هادياً
واذا عرفت مضمق من ناقص
وتظاهرت انوار عطفك بالوصى
ويروق لي شرفاً عطفك سيدي
وبلح ديب اليقين بصحة
واسال بقاء للخليل وحدل من
واري حسانك ماضياً في كل من
واسم وعمر في صفة عراء ما
ويقيد من عدد المداوب وحذل

مثلي لقا هدف السهام وحده
الاك با عيتاً روى من مده
صدق المقال من المصالح ورده
برى واحلاصى لديك [برده]
وذكرى اياك منك بتلى ورده
تعلم حقيقة من يتم وضده
ما جرى في اسمه مع عده
كافح لواج بقله وطرده
وبفر طرقي من يوارق هدم
وافور خطاً في مدارك بقده
حاف الامين وصعوه في رده
عاداك يا مروى القليل برده
ادهم جودك صال طابيل جرده
بحر اسطفاك حاد وامر مده

ثم ان في ٢٠ ايلول حضر حرم ان عسكري الدولة ركب من المرح الى قب الياس .
فتوجه الامير شير بالسكر من حماة الى الميثة . ولما نظروا الدولة عسكري الدور في
الميثة رجعو حالاً الى المرح . وسار الامة شير عسكريه الى قب الياس . وكان في
قلعة قب الياس بعض من عسكري الدور . ثم ان عبد الله رجع الامير بالسكر الى
حماة . وكان الامير عباس بعده . فسكر عسكري الدولة في حان مراد ارسل اعرض ان
الفر محمد وبعض الاعاوان من العسكري معطلين من الامير شير واعرض ايضاً العسكري
ان الامير عباس ما قدم لهم المصالح . فحضر جواب من الخوار ان العسكري يرجع الى
عسكا . والقرا محمد يقطع حرمه والامير عباس يقيم في حاصبيا . والامير قسم يقدم
له خوجه

١٩ ن ٢ "وصفاً جهات" وصفاً العسكري اعرضوا ان الخوار ان الامير عباس لم يطلعهم
المادة ٥.

في ٢٨ أيلول توجه سليمان باشا بالسكر حبيب أوامر الورير . والقرا محمد سار
إلى بلاد لانطاكية . ومحمد باي ابن عرقا امية توجه إلى الشام . ونفى [٧٠٥] الامير
عاس في حاصيا . ولم يلبط الامير بشي قيام السكر من القاع رجع بسكره إلى
السقاية احتشاً من حضور سكر الدولة إلى صيد . وحين تحقق أن سكر الدولة
توجه إلى عسكا . وبنقطع حرج القرا محمد أصرف الامير بشي سكر البلاد وحضر
إلى دير القمر وصعدته الشيخ جرحس يد

وفي هذه السنة تباي الطاعون في البلاد فتوجه الامير بشي والشيخ جرحس يار
إلى عين ترار في ١٥ تشرين ٢ توجه لاميير بشي إلى بيته إلى لندن

وفي هذه السنة انطلق التيه في المدن في رجوع السنة فرجع الذهب السكبي إلى ٢٨
والاسلامولي ١٦١ والذهب المصري ٣١٤ واسودقه لفرعجي ٣١٤ والاخذى وبنصر ٧

وفي هذه السنة قويت الدناشه على علي بك الاسد واجروا امره مصطفى من قلعة
احصن إلى راوبد " ساعدع وأسلموا احصن ورجع على الاسد إلى عسكار ثم حضر له
من عداقه باشا متسلمية طرابلس فلم يقدر بدخلها من مصطفى برب . وفلك مصطفى
برر قلعة طرابلس . وعصى على عداقه باشا ونفى هو اتسلم على طرابلس وكان
اصله من عامة البلد وطرد ابراهيم سلطان إلى جيل

وفي هذه السنة حضر أوامر من الدولة إلى جميع المدن وأن [محمد] باشا بومرق
الدى كان وكيل حرج حين قدوم الورير . ثم صار باشا على ياك انه امير حاح وعييه
اية الشام . فوقع بينه وبين الخوار حصومه على قرايا في حل معلون متسلمهم الخوار
من اية الشام . ثم أرسل محمد باشا بومرق أرسل اعلام إلى محمد باي عرقا امية سنة
يكون متسلم من قلعة في الشام أي حين وصوله وطلع عداقه باشا إلى حصن

وكان الخوار أرسل عساكره إلى محمد باشا بومرق وحصره في يافا . فاعرض إلى
الدولة ما فعل معه الخوار . وحضر أوامر بعدم المداخلة له فلم يقبل الخوار أوامر الدولة
وقام الحصار على يافا وحضر أوامر إلى عداقه باشا أن الدولة صفي خاطرها عليه .
ورجع إلى اية الشام وطرابلس . لأن ما حققت الدولة أن الأمور لا يقدر على
الحضور للشام امره عداقه باشا في الرجوع تشي الحاج

وحضر قرومان من محمد باشا اليو مرق الى المدن ان الحزار مغضوب الدولة وهذه هي صورتها

افتخار [القضاة] النظام . معدن الكرم القاضي في مدينة طرابلوس [الشام] حالاً .
افندي دامت فضيله وعمدة العلم الكرام . المآدون بالافتاء بها افندي ريد علمه .
وفرع الشعرة الزكية نائب سادات الاشراف افندي راد شرفه . وافتخار الامام
[والاعيان] متسلماً بها مصطفى اعلى ريد محمده . وفهر الصلحا والفضلا . علما وحظا .
افندي [ريد] صلاحهم . وقدة الامامجد والاعوان اعلى اكرتاره . ومير الاي
وساير عياها واعوانها وساير اهاليها . وارباب التكلم بها يوحه الصوم راد
قدومهم يحيطون علماً المعنى ابيكم انه مند بلع الماسع عليه . والدولة العثمانية بصرها
رب التريه ما اكن في نص الحزار من الصاوه والشقاوه . والخروج والاعتراض والحياه
الدى سقت وصدرت منه في حق الاوردي المهيولى المصور ومخبرته في التمدي على
البلاد العربية باورور والقصور بارتكاب الامور . باشا الفساد . ويتولد منها خراب
البلاد والساد . معركت الحزم السلطانية واعاضت فوجات الامانة الصدييه بركة [اندانة]
الشريفه المعديه ترتيب مساكر وفرة بورراتها العظيم برآ [وتبصر] اندوب المايويه [٧٠٦]
بحراً . وانتشرت الاوامر العليه على الاطراف وساير الاكاف مع جميع البلاد لرويه
والاناضوليه والعربيه . انه كلن يتقم الحزار خرج عن الطاعه . وحسب نكلن مسلم
مقاتلته . وذلك بموجب فتوى شريعه صادرة من لندن حضرة الخراج اهمام . وعين العلم
العظام . مولانا شيخ الاسلام لحوازه معانته احرار . ووجوب مدافعتة وقتلته وعلى
موجب الفتوى الشريف صدر الخط المبارك الحافى والنطق الشريف اسطاطى برقع
اورارته وقتاله وشاع وداع الى ساير الاقاييم الكائنه تحت لواء الدولة الاندية . وفي
هذه الان حضر امير الامراء الكرام . وكبير الكدوا . المعام مقدم جيوش الدوله
القيادى الى باها احونا ابحا محمد بيك كتحدا ترسخانه عامره لظرفنا بيدها . المعين من
طرف سعاده وزيرا الموقر واليخ الحضور قودان دريا اعظم وصحبه حمى مراكب
مايويه مشحورين عساكر وافره . وحمود متكاثره . مع المهيات والالات الحويه .
وماقى المساكر المصوره متواصله برآ وبحراً . وقد حصر لنا تحويروت سبيه من صدر
الحكم المهيولى السامى والامر العالى التامى بمقاتلة احرار . عليه نص العريز احذر
لعدبه وخروجه المحمول قديماً وحديثاً من الامتثال الى الاوامر العليه . وان كلن مع

من الرعايا والمساكر إلى طرفه يهدر دمه ونسي أولاده وحرمه وثياب^(١) قتاله . وهلام
الموشح بالخط الشريف الصادر على سائر البلدان والأنصار العاليه الملوكة تحولت عن
الطوار بالنقض السلطاني القاطع في سائر الأحوال . وإن المذكور في تاريخ هذا النطق
الشريف بطرد ومعد من الدولة العلية . ومن واقع فقد عصي الله ورسوله العظيم
وخليفته الأكرم . ومن حاسمه وقتله دخل تحت طاعنا . وفار بهمتا ناديا والآخره .
موصول الأوامر العلية اشروها على روس الأشهاد . ونشيع حرمها في البلاد والصادر
ويكون عند الجميع معلوم أن الطور مضمون الله ورسوله الأعظم وخليفته الأكرم
قد حل وحاز قتاله وقتل كل من ينضم . وحدث الله قربة بسبب الله الحار ترناج منه
جميع الاقطار . فمن الاب وساعدا إذا خاطبكم فلا تجابوه . وإذا امركم لا تطيعوه
بل إذا كان في صراحتهم اضطوها . وإذا كان في رجال القوا القدر عليها . ولا تدعوا
غير عليهم^(٢) أحد من طرفه ولا يرمي منه أحد . وانفضوا عن عكا اخاب وانادي
والصادي ومها وحدتوا له اراق من كلى وحرقي اضطوها واعملوا بها دفاتر وارسلوها
لدينا . وقد ايعظناكم وعرفكم لكي تكونوا منه على بصيرة وكل من ظهر منه ادنى
مخاضه للامر العالي لا يدعوا هو وولاده . وثبات قتاله حسب مطلق الفتوى
الشريفه . والامر بذلك بعد مقبول . وبما على ذلك اصدرنا انكم هذا احكم
السامي . والامر الشريف السامي بحال وصول الوقوف على مطلقته^(٣) نعلمونه وتشهرونه
على الخاص والعام من غير تكاسل ولا احوال . وقد اوجنا هذه النصوص لصنعكم
والرحمة لكم بها الخصوص اعلوا ذلك واعتمدوه عاة الاعداد . والحذر ثم الحذر
من الخلاف والصاد والسلام

وفي سنة ١٢١٧

حضر من مدينة القسطنطينية بالامور السلطانية والخطوط القاضية القوية
حليل افندي الدقودار . وكان حضوره للشار والدمار وحراب الديار كما سيأتي
بيان بهادن العزيز الحار . ولما ونج الى القاهرة حرك لفتته والمشاو . وداع سره

(١) كذا في الاصل . ولها « ثياب » او « ثياب » . ك . د .

(٢) كذا في الاصل . ولها « صواب » : « معكم » .

(٣) ولها « محال » ومبره والوقوف على مطلقته .

واشتهر امره انه قادماً بانداع حوادث جديدة وامور غير سديده . وكان رب مكبده وجاء متضماً الى الدولة بايزاد حميد حربه من المال في كل عام [٧٠٧] وان يوزعها على الناس من خاص وعام . وبناء على ذلك احضر معه حطاً شريفاً جازماً . رفع يد محمد باشا من التصريف عند اصيل مملكة مصر . وامراً ماضياً قضياً وتوزيعاً كاملاً الى الدفقدار المسمى اليه . وانه هو الكل والممول عليه . وان لا يبدأ فوق يده . وهو التصرف في كامل الامور بحريته . شعر محمد باشا ان هذا التدبير من مكائد الورد . وكان السبب الداعي لايب هذا الدفقدار من الباب بالخط المعاد سناً من اعظم الاسباب . وهو به قد تقدم الشرح في سبق بالامر المتفق عن [اشفاق] المصدر الاعظم والقودان وما حدث بينهما من الافتتان وظهور الميل والانحراف ووقوع الخال والاختلاف من بين هذين الصديقين والرهطين الطيبين ومن يتعلق بها بالفرصة من رجال الدولة العثمانية . وقد كانت عروض من محمد باشا التميم في مدينة مصر متصلة دائماً الى الباب على يدى القودان بالشكوى عن حال انكساره . وما حل بها من الخطر وفقر اهلها وحرب ضواحيها وذلك لاصطلاح امرهم . وبمع طلب اهل من مصر . ولراحة مصره وهدم حربه وكهنة عسكريه . واد كانت الاضداد في كل وقت حاضره واحداقهم باصره واعينهم ساهره . فتصدروا بنفس كلامه وتكيس اعلامه . وحواروا القودان في وسط الديوان ان ليس لهذا القول حقيقه . وشكوه محمد باشا لا شك انها على غير وثيقه . وكان الجواب المقترض خليل انفسدى الدفقدار . وهو من رجال الدولة الكبار . وتضمن بايزاد حميد حربه من مال خريفة الحسكار . وكان الامر كما ذكرنا . واعطيت له الخيل الفاحه والاورام لسدوره . وحضر الى مدسة القاهرة كما تقرر اعلاه . وعم على امثله من غير مبالاه . وشرع محمد باشا يدور له مكبده لامتداعه وتقصي ناعه عما هو عارده على اشده . فاحضر علماً بديسه العظام ومشايخ الطارات الخاصه العامه . واعلمهم بما في ضمير الدفقدار من القوم والاكدار لاهل هذه الديار من انداع الحوادث التي تشعل الحسكار والدمار الى الدمار والتلاف والافتقار . وحرضهم على صده وردده . وان يتعهدوه بقيم العام عليه وحوار المدنية لديه . وكان لامن^١ وذهب الشيخ واعلى في منزل الدفقدار . وسعوه

١) حكفا وردت في الاصل . ولعل الصحيح . «وكذا الامر» هو : «وكان الامر كذلك» .

حفظاً شديداً اكرام . وصدوه عن رايه وبعود كلامه . فلم المذكور مع المكيدة وقيام
الجمهور . بسداً يمتان على تهلكه يسكن بها اعلام الشا في البلاد والملايك
وسوضح كيفية ما جرى وتم من الهول والاثم والخسار لاعم .

وقد تقدم الشرح سابقاً عن ارتحال العرب من الصعيد وانتقالهم الى اراضي رشيد
سكى واما ان محمد باشا يكتب عن محادثتهم لكرايسة الانكليزية . فاحتفت الصور
وضاع التمييز ولم يزل محمد باشا مصر على حذره وساحاً سيف عنده . فحرد عليهم
ركنة عظيمة . وخرجت من القاهرة بسككفة حبيبة . وكان العرب عسكر عليها
محمد على . ومن بعد وصوله الى اراضي الرحاب بلغ ذلك الانكليزية ففاضوا بعضاً
شديداً من تحاصر محمد باشا وعدم اعتدائه به . فامر سر عسكر الانكليزية ان يفرسوا
بين معسكرهم وبين معسكرهم اتواك مرافق طويلاً وعليه اشارة بيضاء دليلاً ان احداً
من الفريقين مشغولاً حدوده . ولا يتجاسر ان يهجم احدهما على الاخر . واذا كانت
الساكنة المتألمة غير ابيه وعمولها غير ضيقه . فكسوا على عاكر القربى . وانتشبه
الطرب والقتال بينهم وانكسرت الارناوط والسكك . وانتصرت العرب والعرب . ومات
من المعسكر عدة وافره . وبلغ حذره الى القاهرة . فظهر محمد باشا قهراً شديداً .
فدخل عليه كتحداً (٢٠٨) يوسف انا ومعه صفى اما جرحه . وهو في حالة الاضرار
فاوشوا له على محمد على سر عسكر الارناوط . والسكك وفي حضوره الى القاهرة
سكنه محمد باشا ونسبه الى روس ومطامره . فمعه محمد على ان هذا الرشى من
خصماءه . واكن لهم اصبته في حشاه . فدر نفسه من ثلث التهمة وطلب من باشا
ان يرسل يوسف كتحداً واخو حذار لعلها يؤيلان الاضرار قاصر الباشا بخروجها من
القاهرة واصحابهم بمساكن وافره . فصاروا بالمساكن الى رشيد وسار معها محمد على .
ومكثوا ايام فليبه ثم كسوا ذات بيته على المعسكر امر المصريين . وانتشبه بينهم
القتال ووراثت الاهوال . وانتشبه العرب الاصل وضفوا بحرورهم جرد الحيلان
حق املوا من قتلاهم السهول والوديان وقتلوا منهم حمة الاف ورحوا الناقين
بالدبل والاسراف . وجاءت الاخبار الى مصر فاحصل الى العرب من العرب والصور . والتست
الناقين من عاكر الشا في دمهور . واقاموا في المحل المذكور

وفي هذه السه حضر مرسوم شريف من الب العالي الى محمد باشا لتاقيم في مدينة
ضباط ان يسره الى اراضي اخجار لاجل المعصاة عن البيت الحرام من العربان الوهابيين

الذي عن دين الاسلام خارجين فهض هذا الوزير المذكور من ضيائط وحضر الى
القاهرة بشدة ونشاط . وطلق بجهر نالكر والزحائر القوة يسير الى الاقطار الحجازية .
واوسل محمد باشا حاكماً عوفه على مدينة ضيائط ابراهيم باشا ميران
وفي شهر شوال خرج امير الحاج عثمان بيك من القاهرة بالحاج الوافره
وفي الشهر المذكور حضرت الاوامر من دولة الانكليز الى سر عسكرهم العزيز بمصر
الى مدينة ماطه . فبادر حالاً الحذر بالارتحال والمسير بذلك الجمع العجيب . واذ بلغ القز
الماليك مير الانكليز خافوا حرقاً شديداً وامتلئت قلوبهم تسكيد . وبادروا في الحال
قبل سير السركسكو وشكوا به ما شلهم من الخوف وانكد . يورود ذلك الحذر
وطلوا منه يدبر لهم مراً يرتجوا به . فاحاطهم الى جاهدت جهداً كلياً مع هذا العنيد
فلم يتزل كلامي ولا لاوامر دولته . والار قد بقيت على هيئة المسير . ولم تقى لي
علاج مع هذا الوزير . وقد قلت فيه الخيل والتدبر . ولكن الرى ان يسير صحتنا
احداً منهم لكى نعرض الامر الى سلطان الانكليز . ولا يتم الا ما يريد الله
العزيز . من الخير والصلاح والنجاح والعلاج . ثم ان انصرفوا القز من امامه . وهم
منصحين من كلامه . وعقدوا ديواناً فاتفق رعيهم على محمد بيك الاسي ان يسير الى
دولة الانكليز . ويشكى ما بهم من التعذيب . وكان اعانهم مالا واودعهم محالاً .
واعطاهم احتيالا واحبهم محالاً وفصلهم حكمة وانفداهم كلفة . فقل
المذكور المسير وطلب ان يجردوا به على انفسهم ان متى رجع اليهم يكون هو المتقدم
عليهم . فقبلوا ذلك حيث ان ينفدهم من تلك الممالك وكتبوا له صكاً مطوماً ومن
جميعهم مشقوماً . وجمع المذكور كشافه ومحبيه وقدم عليهم نشئت الحزبدار . ولقه
محمد بيك الاقضى . واوصاهم ان يكونوا له مضيئين . والى قوله سامعين . واودعهم
وودع الامر والكشوف . وادعاهم حرية بالادرف . واصعب معه عشرة اعاد من
ماليكه انكد . ثم ن سار صحة الانكليز قاصدين حرية ماطه . وتسلم خورشيد
حمد ماشا مدينة الاسكندرية . وتمكنت الصاكر انهجية . وتقلت القز من اراضى
رشيد الى بر الصعيد . ورحل يوسف كتنخدا ومصطفى حوحدار ومحمد على الى القاهرة
وقانونهم من بعضهم متافره

[٢٠٩] ثم تقدمه الشرح سائاً في الانعام الذي حدث ما بين حسين باشا قبودان ووزير
الحكم . وغادت تلك القصة بالانقاد مع كلاً من يتنسب اليهما بالانقاد . واتصل ذلك

الى سائر البلاد . وكما وردنا عن حضور الدفتردار لتلك الديار لاجل تكميل الخراب
والدمار . وقد ذكرنا احتجاده باعتد والعق والبعث والاشفاق بين الخللان ورواق .
ومن بعد دخول يوسف بيث ومصطفى الخوحدار ومحمد علي الى القاهرة ظهرت بينهم
المفارقة . واتحدت رواسع ذكر الادناود والسكان لقيام الشرور والافتان
وكان الحصار لمحمد علي وظاهر باشا الاوتلوط مع ميديان . وطعنوا بنارون محمد
باشا على علايتهم المتحرره هم وكانت تسمية كثير . فطعن الباشا بقتض لمحمد ذلك
الذل من التجار . ويورده هم . وكان خليلي فدى الدفتردار القاصد ايقات الفقه
والاضرار ما بين اساشا وهولاي الفجار يهيج الساكر الى طلب المذل ويوعدهم بالانجاب
والاقبال ان سمح به محمد باشا بالاياد . وكان يذهب سراً الى الباشا ويعطه ان يجر
السكر ولا يؤمنهم اذ ما بالخريه ما يورده لهم . وكانت الاعمال بالنية . وسكل
[امري] ما بوي فتقوم الامر [واستوى] . ورتد بالاسكس على من اعرج والتوى .
ومضى شهر ذي الحجه حتم العام . ومنتد الزحمه وارحه . واستهل شهر محرم بالحصب
الاعظم والامر المدم . وقد ساع فيه القتل وحسن قول من قال شمر سنة ١٢١٨

خاء الله من عام مريم . ان باقول وخطب الخطير
بغرة شهره في مصر ارج جا شر الجيش مع الورد

١٢١٨

وقلت ايضاً

تبا لما سقر جأت مورخت حرت واودت بها غير وتغريب

١٢١٨ ١٢١٨ ١٢١٨

ففي غرة شهر هذا العام المذكور تنفست الامور وضهرت اهل المعود للامر المقدور .
ونعصب اليهود وبدت تنفذ ناز الفتنه والشرور . الى سابع يوم من شهر محرم الحرام
بعد صلاة الجمعة تمهر للقيام . وابتدا الحصار . وهجم السرعسكر محمد علي على بيت
الدفتردار في وسط لهر بالقوم الفجار وعناء الاشرار . وقص على خليلي فدى من
وسط الدار . وامر مهيب البيت وما فيه من الامتعة والامول مودعه والخريه المصعبه .
وكانت ساعة مهوله وحركة مجهوله . ببلغ الباشا وهو في منزله هياج الجيش وقبليله .
فماض في بحار تجهده . فاخذ يطلق عليهم المدافع وهم يتطفون عليه الرصاص . وكان
بيت الدفتردار على شاطئ بكة العسكيه بالقرب من سرة الباشا وهو البيت المعروف

بيت الشيخ السكري . وشد القتال بينهم والحدال . وحضر طاهر باشا الأرنؤوط
لمساعدة محمد علي . وبدأ يبيع العساكر وامدت افقه وقفلت اهالى المدينة حوائقها
وابواب بيوتها . وارتحت رحة عظيمة . ومن بعد ما صف طاهر باشا صفوف العساكر
امام سراية محمد باشا ركب وسار الى قمة الكية . وكان القايم بها فى ذلك الوقت
عثمان امسا حرندار محمد باشا . وكان بيده وبين يديه مشايخه سريه . فلم يواب
القبه الى طاهر باشا وتقوت العساكر . وتظاهرت على محمد باشا واحرقوا من القمه
مداماً كبار . واوضحهم مقبل سراية الباشا . وكان الباشا مقبلاً فى سرايته فاخذوا
بطلقوا عليه القنار والمدافع وطلقت صلوات الرماويه القيين بمخدمة الباشا [٧١٠]
الكس والقنار واحترت العساكر وتر الصاح وراى الهياج . وقم الحرب على ساق بين
العساكر واصحاب الرشق . ولم يزل الحرب فى امداد وانكرب فى اريداد يوماً شداد .
فصاح الباشا ضوحة متبنة وبصايق ضيفة عظيمة . وسقط قناير كسار على الحطاطا
الدى فى سريه الباشا فالتفت النار فى دخل الدار . فامر الباشا باحضار الخيل للركوب .
واسس حربه اسس المليك وقتل بيده اكثر الحوار وركب بعروته وحربه وصار قاصداً
وجه الشرق . فبدا من ساعة مريمة . وحالة نصبة . وهجمت تلك الطروش
هجمت الوحوش . وصرحت الباشا ولاطعل واعلوا الصباح خروفاً من السبي والانتضاح .
ودخلت العساكر الى الدار . وطلقو يسهون الامول والامنة النوال . ونهبوا ايضاً دور
الاتبع والصيريه وسلوا ما بها من الاموال ونهبه . هذا واسار تنقد فى تلك البيوت
الليل والبهار حتى عدت دثار دمار . وكانت مدة اقامة محمد باشا خمس عشر شهراً
وطرد منها رفقاً وقهراً .

ثم يذكر احبار هذه البلاد . وفى هذه السنة ١٢١٧ يذكر ايضاً الاخيار المتحمده
هذه البلاد وما تحدد من الايراد . وقد اوردنا ذلك الفرمان ادى حضر من محمد باشا
الوصرق بغضب الدوايه على احمد باشا احرار وعروحه من هذه الديار . وقد املت
الناس فى دوانه وصده حيث ان الوزير الاعظم كان ضده . وتكاثرت الاحبار ان قدمة
عليه العساكر كالمعور الزواجر . ولكن لما كان هناك برهان سلب الدى توقع بين
الوزير والقويضان . ثم حصر عداقة باشا اى الشام . واتفق مع الخزار على التملك

هذه الديار ولا عزم عداقة ناش على المسير الى الحاج الشريف فراسله الخزار بعدم الذهاب وان يبقى باشاء ويوجه ويعد مكانه في قتل ذلك . انكلام . ووقعت الخلفه بينه وبين احمد باشا الخزار

وفي هذه السنة حضر الى عند الامير شير شريف ابا هذا امله كان تركان عنام . وانه نه محه مع الامير شير . وكان يقرب الشيخ طاه كاجة الخوار^(١) . ولما توجه الى عكا كتب معه الامير شير عرض حال يستطع خاطر الخزار . فرجع شريف ابا من عكا بحواشي ان يتوجه الامير حسن ابا الامير شير الى صيدا فتعذر له الخلع لما قبل لامي حسن ذلك خوفاً من الخزار^(٢) . ثم رجع شريف ابا وعظم منه عزم توجه الامير خليل ابن الامير شير . وان يحضر عرضه ابن الشيخ طاه رهن الى حين يرجع الامير خليل لما امكن ذلك

وفي هذه السنة في نوار صارت حساسة يرد على بلاد كبروا والحد حتى امتت القز والزرع والورق بعد ما كان يفس . وقيل ان ريو اندره ثلاث واق وبها كان الخوار^(٣) ثم رجع الى مع^(٤) وكان اسمه القمح بقرش . وفي ١٥ اب حضر الامير شير الى دير القمر واحتجعه صده اكار البلاد وحضر الشيخ يوسف^(٥) من حبل ودار اهتمام في توجه لامي خليل الى صيدا . فحين بلغ بيت عماد ذلك . وان الخزار صفي خاطره على الامير شير . وان حضر^(٦) من الخرا صفاوة خاطر وان اذا تم ذلك يكون الى مقام . فراسلوا لامي سلمان ابن الامير سيد احمد ان يقوم قدامهم ويحكموه البلاد . وكان لامي سلمان مقتاض من الامير شير لاجل بعض اوراق كانوا عاطيهم له اولاد الامير يوسف من ذوق بيت يوسف . فاختدم الامير حسن الخو لامي شير بدعواه ان ابيه اعطاه يامم سابقاً . ولما راسله بيت عماد قبل ذلك وتوجه الى عين صوفر . وراسلوا دفنوا الى الخزار . وان يكون الامير سلمان والامير عباس حكام سويه وان السلاد معهم . فاستاق الخوار عن قول الامير شير . ثم ان الامير سلمان رجع الى بيته.

(١) ٢٠٠ . وكان مصل به . شيخ طاهما القادس وفتيخ دائرة الخوار ولسه هذه قود الكلام .

(٢) ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ من عدد خزار .

وفي كانون ٢ حضر له طلب من الحرار فتوجه الى عكا وطلعت بيت عماد الى
 القاع ثم الى وادي التيم - ولاجل شغلة بال الحرار في حصار يافا انماق عن الامير سلمان .
 وفي هذه السه حضر اوامر اي محمد باشا باشة مصر ان يكون سبعة محمد باشا
 ابومرق . [٢١١] في الزحار وانسكر . وحضر اوامر من الوريخ الى لامير بشير انه
 يكون سبعة ابومرق . وحضر اوامر الى عداهه باش وان الحرار مغضوب الدوله
 وفيها في شهر شاط فويت الارياح والشتى الى ان امتنع العرب في البحر فتصايق ابومرق
 في يافا من عدم وصول الزحار اي ان انماق وقية حلم اموات بخمس قروش . فالتزم
 ان يهرب في البحر في شعور في الليل الى قنص ومعه بحر قليل . ثم وصل الى اللاذقيه
 وتوجه في ابر الى حلب . وعند الصباح سلموا من يافا الى عسكر الحرار والعسكر
 الموجود منه سافر الى مصر . ومنه تعين عبد الحرار ثم ارسل الحرار مقام من قلعه
 الى يافا . ورجع العسكر الى عكا . واعترض ابومرق الى الدوله وشاعت لاحرار ان
 قادم عساكر الى الحرار . وكان الحرار من حين قامت الافرنج من عكا ابتدا في العار
 والتحصين وعمل اسوار الى عكا عرض الواحد عشرة ذراع ووضع تراب بين الصوري .
 واجرى ماء في حندق حول لمدنه . وبعد رجوع عسكر اخر من يافا وقع خلاف
 بين الحرار ويوسف حرار . فارسل العسكر الى حصار قابلوس . وحار بينهم حملة
 شرو . وعسكر قابلوس يكسب على عسكر الجزائر

وفي هذه السه صار شتى وتواصل نحو ربع شهر . ما صار صحر غير قليل ايام .
 ثم ان من اذار انقطع المطر كليا فعدم الزرع . وما طلع غير القليل . فعليت الاسعار .
 صار كيل القمح بخمس عشر قرش .

وفيها الوهاب الذي طلع خارجة من عرب اخفا . وكان يسمى وهب ابن [اسود] حاصر
 مكة وصور الشريف الى العراق . وعدم جميع المطامير الذي في مكة والهايز الوقيعه ولم
 انقضى غير البت وقد السى . وكان هذا الوهاب ضهر قوى في المال والرجال وطلعت
 البريان . وسار في عسكر عظيم وكانت شريعته ان لا يبعد الا الله وحده ولا فيه بي
 ولا ولي . ولا شيع غيب الله وحده . وكل من لا يتبعه ويعتقد به يقتله . فضاقت
 منه الناس وتبعته خوفا منه ولزود كرمه . ولم تقى في بر احباز احد الا وهب .
 وكثرت شريعته الى ان اكثر اهل مكة وابديه وهوا معه حتى قبل ان عبدا لله
 باشا لما يوهب ما تركه يرجع في الحاج . وكان لا يترك احد يتسمى بتغير اسم الله

مثل عبدالله وعبد الحاق وعبد الرحمن وعيهم وكان لا ياحد من الناس الا عشر المال
وفي هذه السنة خرج في بر الاتاضول حارجه على الدولة يسمى بوندا اعلى قوى
وتعته الناس . وكان يظهر ان قصده دفع المظالم عن العالم
وفي هذه السنة خرج قنع ماء في وادي التيم الفوقا في السهل بين فرقوق ووادي
التيم . وتكاثر حتى غشا تلك الارض وجميع السهل وارتفع منهم حشداً الى ان صار
مطلى نحو خمسين عمارة نادر . ثم خرج في ديل احمل نهر ماء وغرورا عشر طواحين .
مع انه كان لا يوجد في تلك البلاد الا ماء قليل غير جري
وفي هذه السنة قامت القتي قول على متسلم عبدالله باشا . وطردوه وكان ذلك تدبير
محمد اغا ابن عوقا امينه الذي كان سابقاً متسلم من قبل الخزار . ثم صار متسلم من
محمد باشا ابو سرق . فعين وجع عبدالله باشا من الحاج دخل الشام . وحاصر اعنة
القي قول في القلعة . وبعد تسلب عبدالله باشا وقتل عدة القتي قول . ووقف خذاد من
قبله . وهرب محمد اعنة امينه الى بيت ابن عقيل اعنة لاسكشيه . فارسل
عبدالله باشا حارجه وقتله . وقدم عبدالله باشا في الشام ولبس كلن ثياب تلك العصابة .

وفي سنة ١٢١٨

رجع صهر باشا الى مصر . وحضرت لديه جميع اهل وحبب الوعافات والاميين
وحليل امدي الدهر . وعقدوا ديواناً محبباً ومعهم رؤساء اكر الارناوط والسكان
واعتقدت لاري على نويه تحت الدهر . وكان [الامر] والحوه عروه فاحره . وطوده
ونادي باسمه في [٧١٢] المدينه . وعرض ما حدث الى باب الدولة من قمع سيرة محمد
باشا . وعدم تدرسه بالاحكام . وقهره الاميه من الخاص ولعام . وذلك بفعل الاتومه
ولحاربه تلك العماره . وقتل اولي والمحبب مع ذنب موجب . واعتك باحمد الزرو
التاجر . وقتل الثالث نهار من الصدى الاكار . وعدم ايقايه الملايف للمصاكر
السلطانيه واعتلاسه بلاه والالميه . وعدم اطاعته لالواصر الملوكيه . واحداثه للماكر
انقربه . وتعليقها صاعه الحروب لافرنجيه . للسكن بها في الاراضي المصريه . للمصوة
على الدولة الملية . وعدد لها ديوناً كثيرة مثل هذه وامرهم ان يرقوا اسباوهم في
العرض حال . ويستحووا شهادتهم ويضعوا خنوماسهم . وكان الامر ورقم العرض
حال المذكور وختم عليه من هذا الجمهور وارسل الى باب الدولة . ولم يختلف منهم

عن وضع الشهادة والاحتام سوى الرهطين من رؤسا الإحقات المصرية ومحمد علي
كتفد وبق [مستعصان] ومصطفى [الزرا] كتفدا وحق [إبراهيم] . إذ طلبا ان
ينسبا ابواب القلعة الكبيرة لكي يحتمل السجل المرقوم فآنا في ذلك الوقت واضر
لهم في قلبه القدر ولقد كما سياتي بيانه في بعد . واحصر في لندوان . وفتح في قلبه
الديطان وارسل قصص على يوسف كتفدا محمد باشا وعلى حليل امدى الدفتردار
وعلى احمد على كتفدا وعلى مصطفى [الزرا] كتفدا . وعلى عدة اعداء من الارهاط
الكسار . فهم السيد محمد المحروق وهذا المومي ابيه كان فر من القاهرة تالفاً اثر
محمد باشا . فالتحقوا به الارناووط وقضوا عليه . وكان صحته مائلاً جريلاً . وقيل
يسوء عن العين كبس رومي . واتوا به الى طاهر باشا فامر بسجن الجميع وارعى
الشيخ والرضيع وطلب من كل منهم مائلاً جريلاً يعوق عن ملاقاته وآيس كل عن سلامة
هاتمه . ووضح هذا الصرف عا فيه لان الظلم كين بالنفس القوة نصهره والعجز يخفيه .
وظهر شره . واستعان مكره . وانضح امره . وقد كان امش الحلائق بحسن سلوكه .
اد كان يدعى احدى طرائق الدروشه . وكانت عاب الناس به [امهش] . وارسل ايضاً
احضر اثني عشر نعوا من الاقطار الكسار . واثني عشر نعوا من التجار . وقضى على
الجميع وطلب منهم عوامه عتيبه الذي لا يعدرون على وفائها . وحافت جميع النمل من
ذلك الظلم الغير محتمل . وقد كان بعد تلكه ثلث ايام رسل الى القر يحذروهم عن
طرد عموهم محمد باشا ويأمرهم بالحضور الى مصر ولا وصل لهم ذلك الامر [حضرهم]
بعد . وجيزه الى بر الحيزه .

وقد قدمنا الشرح من ذلك الصالح وما عول عليه من اسدع والمفالم . وابرر ما كان
في صيحه من الشرور . واشهر ما اطوى عليه من الظلم والخور . وامر بتجهيز مركبه
على مدينة المنصوره لطرد محمد باث منها . وادفع محمد باشا قدومهم فر هارباً الى مدينة
ضباط باعياه ورحاله واتفق مع ابراهيم باشا من ميران . وانوا متاريس متيه خارج
للديبه . وفي ذلك الوقت كان على بوغاط دمياط مركب سلطاني فخرج ارحاله لمساعدة
محمد باشا . ووصت عساكر طاهر باشا صفة ابيه حين ييك وامت متاريسها قبال
تلك المتاريس وعزموا الجميع على الحرب والشكيب

فهذا ما كان من دور دباط وما هم عليه من الاحتياط . واما طاهر باشا بعد
ارساله ثلث التحريه . وحضور الفرز الى الحزة قناراً بالعمود . وقناهي بالشروع . واضرب
على هلاك الجمهور . فامرسل اخراج من السجن ثلث من النصارى المسجونين وضرب
اعناقهم في احيى . واخرج البقية تحت جرم عظيمه . سوف من الثلاث الاف كيس
وتوغل هذا الضام بدماع انصاره ومضى شهر محرم بخطب الحرم . واستهل صفر وراى
به الخطر والكيد على تلك الشر . فامر طاهر باشا به بفتح احمد على كنفه وحاق
[مستحقان] ومصطفى كنفه . وحاق [عربان] فدخل ربه عطيه على الوجقات
وانقسمت الساكر عرقين وانقسمت لارناووط من السكان

وقد كنا ذكرنا [٧١٣] من حضور احمد باشا الى ضيعة الى مصر لاجل حروجه الى
الاقطار احمارية . وادام يتوقع له لمسيرته في القاهرة . راد شهد تلك الحوادث
الصادرة . استعصى في منزله من دون مطارضة ولا منافرة . فحصرته اليه الاتراك
والسكان وابعدوه على القيم وعقدوا معه الشورى . فاجب على قتل طاهر باشا . وارتطت
معهم ذمرة الانكشارية . وجمع راجم على تلك اليه . وان يطسوا من طاهر باشا
علايتهم الشهيرة . وردا ساعدتهم الفرصة يحقوه كؤوس اليه . وسار معهم مقدار
مايه نفر والتقدم عليهم قاسم اما الليث اعظم . ودخل على مهل طاهر باشا بعشرة اعمار
وبعث اصحابه خارج الدار . وبدا يسأل طاهر باشا عن مملكتهم اتاحه بالعمود
وامشاجه . ويتوقف الفرصة حتى مكنته الافكار وسعدته به احبار . واصلى من
بينه النار . فوقع الرصاص في صدر طاهر باش . وعدم قاسم عا قطع راسه . وبعثت
اتاحه على ذلك المقل . وقتلوا جملة من الارناووط . وسقط عليهم الخدلان وهربوا .
واربحت لذية رحة عطيه . فاورثت المدة باسم احمد باشا عطية للرعية . ثم ارسلوا
راس طاهر باشا الى محمد باشا في ضياعه . واحدوه الى سرخ . فمادوه الى القاهرة . وكان
محمد علي سر عسكر لارناووط حين بلعه قتل طاهر باشا جميع رجاله ومكث في
منزله مختاراً في مره . وكتب الى الامير ابراهيم بيك وذرمة الفرز المالك ان يحضروا الى
القاهرة . ويستلموا تلك الفرصة احاصره . وحين وصلت لث الراسه الى ابراهيم
بيك ارسل في الحال ولده الابن مردوق مع جملة من انكشاف والساحق وحضور الى
ركبة اليرسكية . ووقع دست بينهم وبين الارناووط . ثم حصر ابراهيم بيك وباقي
الفرز المصريين . واقفوا مع الارناووط وارسلوا الى احمد باشا ان يخرج ذمرة الانكشارية

من مدينة مصر المعية - وحي تحقق نصب الارناؤوط وكثرتهم الوافرة اضطره الامر ان يخرج من القاهرة وصحبه نحو خمماية نفر من الانكشارية وقصد الحصار في قلعة انصار الى برص متطراً حضور محمد باشا من مدينة صباط . [واذبحوا] اهالي مصر يقتل انصار باشا الصالح وبتقادهم من تلك المظالم

شعر

ملك الكنانة طاهر وحضى على مرعوبه
والفعل ضد الاسم في اقامه ودوبه
ايامه كانت بكاء فيها قناهي عيوبه

٢٣

ورجاله من ظلمه لورثتهم غدروا به

١٢١٨

بعد خروج احمد باشا من مصر اطلقت الماذاه باسم ابراهيم بيك واسم محمد علي سر عسكر الارناؤوط وكسروا على يوسف اعا كتحدا وقتلوه وامنت الفر بالخدم مع محمد علي واحتاط عسكر الارناؤوط دابر قلعه القاهرة وضابقوا محمد باشا المعاصر وحملت الانكشارية الايمان وان يخرجوا الى بر الشام - فاست الارناؤوط بالانطلاق سيلهم طاسي اخذ ثل قتلهم وطلبوا ان يسلموهم احمد باشا وقسم اعا قسنت الانكشارية . وقالوا عوت جيما ناسوه . واشتد احصار على القلعة من الخسارح . وسددوا عليهم الطرق والمدارج واحصروا مدافع وقبار . وضابقوهم بعدم الزحار فطاب احمد باش عتار بيك العديسي ونام ان يموا عهم الضرب ورفقوا الحرب . فامد المثار اليه وطلب منه ان يسلمه قاسم اعا الذي قتل طاهر باشا ليرضي به خاطر الارناؤوط . فرفض احمد باشا بذلك المزم . قهراً مه وارغام . وخرج من القلعة صحة عتار بيك لعديسي بآمن واكمام وقضت الارناؤوط [٧١١] على قاسم اعا واخييه وقتلواهما . وامر ابراهيم بيك بسر الانكشارية الى بر الشام من دون سلاح . ثم ان بعد تلك الاحوال تلمت السباحي قبة الكيزه من الارناؤوط وقدم بها لامر مرروق ابن ابراهيم بيك . وقسم ابواب لانكشارية سليم اعا [استعطفان] وحليت مدينة القاهرة من الانكشارية والترك . وقتلت الارناؤوط منهم قتلاً كثير بالاعتسالي وقويت شوكة الارناؤوط على ساير الناس . وكالوا يسوون عن اتني عشر الها . ثم بعد

ذلك امرام جهزت المنز ركية عطيه على ضباط لطرده محمد باش . وكان السر عسكر
عليها عثمان بك اندريسي ومحمد علي . وفي وصولهم الى تلك الديار نصبوا المصارب
والخيام . وسوا المتاريس امام المد . وانتشبت بينهم الحرب والحقد
وقد كان بلغ مسمع الدولة العلية تلك الحوادث الدهره التي توقع في مدسة
القاهرة . فاحدثت الدولة العلية احد التجهيه في الخطوط اشريفة . والاوامر الميعة . بعزل
محمد باشا وذهابه الى مصب تصاوبيكيه . وسر طاهر باش مع عسكر الارناؤوط الى
سلاهم وتقرير ولاية مصر على علي باشا اخرايلى . وفي وصوله الى الاسكندرية
اعلمه حوشيد محمد باشا ما توقع في الديار المصرية وتلك الديار . وقتل طاهر باشا
وانفق دار . واتحاد الفر والارناؤوط و [ارضى] الانكشاريه وسير العسكر الى ضباط
وما حدث من الشغل والانحطاط . ثم سار ذلك الرسول الى القاهرة وهو يجيز
وامره . من تلك الامور الصادرة . ودخل على ابراهيم بك واعرض عليه لمراسيم .
فامر بقدر الديوان وقرا ذلك الفرمان على روس المطا والاعيان . وامر بصرف المدفع في
ذلك النهار والزينة في سائر المد . ثم كتب عرض حال الى الباب العالي ما حدث من
العساكر وقبضهم على ولى امرهم . وقتل طاهر باش وقيام تلك الفت . وان اذ تحقروا
الفر حراب دار الكمانه . وسكائر الفت واخيه . فادروا مسرعين لحاية المسلمين من
هولاي الخابري . وان اد كان اهل تلك الفت من رمة الانكشاريه فاخرجوهم من
المدار المصري فيما تلمر الدولة العلية في حضور الوزير قيقام . ورجع الرسول على ذلك
الشأن ثم ارسل ابراهيم بك صورة الفرمانات الى عثمان بك اندريسي القايم محاصرة
مدينة قسيه . ليوصله الى حرس محمد باشا . لكي يتوجه الى منصفه ويكسبهم
شره ونقصه . فاما محمد باش بالامثال . وجمع اياه على الحرب والقتال املاً في ولى
نعمته حين قبوذان . وان يمدد بالرجال . ويصعد دهرسان . فتصفت رمة اهل اليك
وهمسوا على البلد بلاء من ثمانية لسمره . وياها من ليلة مريمه . وساعة قصيه
تمكت الاحساد رميمه ولدموع سحيه . وصاحت الرجال وسكيت النساء لاطفال .
ونددت الفر والفرمان على عساكر السكبان . وددوا بدجوى منهم كالحملان . ولم يسلم
منهم الا القليل . ومن كان عمره طويل وقصوا على محمد باشا و ابراهيم باشا باليد
وهضمت تلك الرجال القواصر هضمت الاسود الكواصر على بيوت الرعايا والاعوام .
ونهبوا ما كان بها من الخطم واستمرت تلك الحدة المبرة ثلاثة ايام والحلايق تحشى

كؤوس الخيام . وكانت عليه عطية . ومضيه حسيه على قللك المدينه الخزيه وعلى هذا الاسلوب و لخل المتعوب تمت مضيه ضياط بامر علام الصوب ثم ارسل عثمان بيك العديبي بوبيك المشاوات الاسودى الى القاهره بالدل . وبين . وفى وصوفهما الى مدينه بولاق . بالاسر والوثاق التقاه الامير ابراهيم بيك وبعض السائق وقدموا لهما الاكرام . وزالا عنهما المم والقلم

وفى تلك الايام دخل عثمان بيك الخرجوى حاج الشريف والمعمل الميى وفى وصوفه الى خارج القاهره ارسل به ابراهيم بيك لا يدخل الى اسد سوى المصريين فقط وبقرة الحجاج يدهون كبد منهم الى مكانه . ومن دخل الى مصر دهاه مسموك وخرج سليم اما [استحفظا] وحيد [٧٠٥] اما الوالى نلم لمعمل كئل القاده ودخلا به القاهره بقره وامره . ورجع عثمان بيك وبقية الحجاج بواحي العريش ثم رجع عثمان بيك واتساعه الى مصر . ثم ان ارسل ابراهيم بيك الف وخمسة مئة من الفر والارناوط الى بدر رشيد . هرب ابراهيم امدى الى الحج الذى خارج البلد ودخل سليمان اما خزندار .

وفى هذه الايام فى ١٦ ربيع ١ قدم الوى السلطان على باشا اخرايرلى الى مدينه الاسكندريه . ويده الاوامر السلطانيه بالولاية على الاقطار لمصريه . فخرج خورشيد باشا الى ملاقيه وبعد دحوفه الى الاسكندريه اخبره خورشيد باشا بما توقع فى مدينه القاهره من الفتنه والمعاصره . وحدث التغير والاغلاب الخطر . فاعتصب على باشا عاية اصعب . وكتب حرمان الى سليمان اما الذى فى بدر رشيد ان ينتقل الى الرحانيه فامثل لامره وارتمل . وانجبه ابراهيم بيك بما امره على باشا . وبعد خروج سليمان اما من رشيد رجع ابراهيم امدى الى البلد . فحضر من قبل على باشا مايتين مئة . فقبض على ابراهيم امدى . ومله الى الاسكندريه وفى وصوفه امر على باشا بعمره الى القسطنطينيه وبرز امرا ان كئل هو من رجال حرس محمد باشا لا يقيم فى الملكة المصريه . وكتب حرمان الى ابراهيم بيك يعطيه فى حضوره الى الاسكندريه بالاوامر السلطانيه

وهذه فعوى الحرمان

انه لما بلغ مامع الدولة حركة قيام الماكر على محمد باشا لطلب علانهم وان المذكور لم يجيبهم لا بحرب المدافع عليهم . وطلب مضاصتهم ومن هذا القليل تحرت

عليه الماسكر متعصين واحرقوه من القاهرة لخدمه مواساته . وقد اشترك بالذنب معهم .
 فبناء على ذلك امرت الدولة العلية بعزله عن منصبه لعدم حسن تدبره . واصبحت علينا
 تنصب القاهرة وانظام الدايه وامرت ان تتم اوامرها اعبه لسفر محمد باشا [و] يتسعي
 الماسكر من انديده المصريه . واما تم نظام السلاط لراحة الماد . وتكون معكم
 بالحلب والوداد . وقد اصغت الدولة العلية عليكم بحكمه مدينه حرجه . وما يطولها
 من الوجهه القبله . فعدما حضرنا الى مدينه الاسكندريه بلغنا انتفاض الاءور بين
 الجمهور وقتل طاهر باشا . ودخولكم الى القاهرة . واتفاقكم مع الماسكر الفاعره
 وتصلبكم على مدينه قضايا ودخولكم اليها باسيف من دون امان ونهب دغايا
 السلطان وهجومكم على بدر رشيد . ودخولكم اليها بالخطب اشديد وجميع ذلك
 ضد حاطر المالك . واذ كانت بوده بيننا وبينكم قديم والصدقه متقيه . فمت
 علينا خروجكم هذه عن حوره اندوله . واعتذاركم عن دخولكم هذه غير مقوله .
 وذلك من بعد ما انه حصل العزم منها عليكم فامر د بحال وصول مرسومنا اليكم
 تهضوا بجمهوركم وترحموا لاراضى الصميد وتمثلوا الى رايه لسديد وشورنا الحصيد
 ونحن باء على ما بينا من المعه والوداد بعرض الى الباب الاعلى حين طاعتكم وما
 تضع نف من الامتثال والانقياد . ونشد لكم الصبح والعمر ويستطاع حاطرهما
 الشريف عليكم . ولا يهون علينا ان تستغلوا في اندوله اسديه وتقيموا على غير مراده
 في الديار المصريه . لان سيف السلطان مطلوب وامداده حريبل فاحذر ثم الحذر
 والسلام

صورة الجواب

انه دغا حاصد علمكم المايق به حين قيام الفتنه بين الماسكر وبين محمد باشا كما
 نحن يومئذ ناراضى الصميد . فحضرنا من المرحوم صاهر باشا فرمنا لحضورنا الى مصر
 وبه يعرفنا عن الفتنه التي ظهرت والاحتلات التي صدرت . وان الماسكر التي طردت
 محمد باشا من القاهرة وحرقوه من لدايره . وان جميع رؤساء الماسكر وعلم المدينه
 والاميان اقاموه عليهم ولأيا . وذلك في محفل الديوان وعلى [٧١٦] هذا الموال
 واستقر اعرضوا الى الدولة العلية مشطعين [عري] مراحمهم بوفيه . ان تكون الولايه الى
 الطاهر على مقتضى ما عاينوه به من الطاهر . فبناء على ذلك حضرنا نحن من الصميد
 الى الحاره امتثالاً لاوامره المرؤه المحفوظه عندنا . فمع وصولنا اليها نهضت الفتنه مرة

ثانيه بين الارمن والأتراك . ووقع القتل والافساح . وبعثت الانكشارية على طاهر
باشا وقتلوه بقتل مائة ان يوصلوا الحرب بينهم نهب لوعايا وقتل الاربعة وحوار مدينة
السلطان عندما نظروا قيامها هذا المربع ورعهم الفضيحة فادركنا حالاً مسرعين لمحافظة
المدينة ورد المراكب عن بعضها . واعتلنا ما بين العريقتين . واد بطرنا ان اصل الفتنة
من الانكشارية مع كونهم زمرة حربية فمسها عليهم بالخروج من القاهرة تسكيناً لفتنة
الصاره . وحفظاً لمدينة السلطان . وصيانة لبيالنا واموالنا . ولا رنا محامين ومحافظين
لحضور اوامر الدولة الطلة بقيام والى من الولاة المصلحين انما يكون معنا ومع
الزعيم ما سكا على مسيح الحق . فبين حكم الخوالي من الدين . وفيه تعالى مريد الله قد
تم لنا المواد . وسعدتكم شرفوا الارض واسلاد . فان رستم تصرفوا الصاكر الذين
لديكم وشرفون بحضوركم ثابتين مع من اتباعكم حكم العرايد القديمة . والامور
المستقيمة . ونحن لكم من السامعين المطيعين . وقولكم من قبل التعريده التي جبرناها
على مدينة ضياع فلم نزلها الا تروفاً بذلك الاحتياط . ولا حل عقد اصلح بين محمد
باشا وبين حبيب بيك الارمن الذي قد كان ارسله طاهر باشا قبل مماته لطرده محمد
باشا من ضياع فحين ما استطاع المشار اليه من اصلح والسلام وحقق دما الصاد وصبر
على حقده والصاد . فبعثت عليه الارمن والمواد والمواد المحمور الصاكر . ووقع النهب في
المدينة من الجيوش . ومعلوم اني سعدتكم حال النشوب . وقد كان ذلك حد خاطراً
على الخط المستقيم . فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . فهدى هي حقيقة الخبر . ولا
معر من القضا والقدر . واعتدل حكم الله واستوى والدليل حوى ما بوى والسلام
هذه هي صورة الخواب اني نوحه من الامير ابراهيم بيك الى علي باشا الخرايولي
مدينة الاسكندرية .

فلما وصل الخواب الى الوزير المشار اليه بدي يوحه الصاكر على بسدر رشيد .
ويكتبها بالخطوات . ولم تزل تزداد الصاكر في رشيد [الي ان بلغت] الف وخمسة
مقاتل من كل فرم مقاتل . وهذا ما كان من امر الثالث ومقاتلته في العر المصريين .
واما ما كان من الامير ابراهيم بيك وطاق الامراء فانهم كانوا بذلك مستيقطين . ولمسكوه
غير مائتين . فاذلك ارسل الامير ابراهيم بيك حظه كثيرة . ومدافع وافره من القاهرة .
وكتب الى الامير عثمان بيك العديسي ان يهض بالصاكر من مدينة صباط ويسر الى
الوجهية لمحاصرة مندو رشيد . وكان الامر . ونهض الامير عثمان بيك [من] صباط .

ونصب الرستاق في ارضي الرحمانية وذلك في مصادي شهر ربيع الثاني - وارتحت
لقدومه مدينة رشيد رجة عظيمة وكان القايم بها سيد علي باشا شقيق علي باشا اسرايولي .
وكان المذكور مير معان فكثرت له الامور عثر بيك كناناً عند وصوله ونهده
تهديداً عظيماً ان كان لم يحل مدينة رشيد وسلم نفسه - والا يتم له ما تم لمحمد باشا
في مدسة دمياط . فارتضت فواده وخشيت حاداه وبيع اهالي المدينة فهو الكتاب .
فارتحوا رجة متية . ودبروا حلاً الى الحرب من وجوه هولاء الزرب وركبوا في
المراكب وساروا باعياهم واولادهم . فذهب الى الارباب ومنهم الى الاسكندرية .
ومنهم شتوا في القرى . وحرية مدينة رشيد حراً عظيماً . وكان عليهم مصابة حسيماً .
فاد نظر السيد علي باشا خلوا المدسة من اصوارها عن حصينه وحلها ليلاً وهرب
بجمهوره ودخل الى العرج . وهذا المذكور كان حصياً حراً . وقد كانت الفرنسيون
حشته تحصياً طلياً . [٧١٧] فاد بلغ الامير عثمان بك فرار السيد علي باشا ودخل
المدينة صباحاً وذلك في ٩ ربيع ٢ سنة ١٢١٨ ونسلم المدينة واقام الحصار على العرج
وباقى له شرح اخر في محله بهذا ما كان من امر بدر رشيد

واما ما كان من احداث القاهره فانه في ثامن يوم من هذا الشهر ركب الامير سليم
(اما مستعصماً) والامير حسين اما اوالي وطاه في امديسه وانه على خروج الاتراك
من المدينة الى القه . وكفلس وحده بعد التنبية بدمك دماء . وكان الامر وطمقوا
بكسوف عبيد في الدار واليون . ويحج حورهم بالقه . وجميعهم في القه حتى احتج
مهم مقدر ام مصر وخرجوا الامير عثمان بيك معه اطاق مهمه وبعوا الجميع لاراضي
الشم وكان السب في بعض امير الخراج المذكور وقوع مكدمات اتت له من علي باشا بها
يخشه على هم المفاكر التي في مصر وانما مقاسد على امر هذا هو السب لموجب لقيه
الى الاقطار الشاميه . وسار من مدسة مصر في ١٢ ربيع ٢ سنة ١٢١٨

وفي اثني عشر يوم من هذا الشهر المذكور حصر الى مصر القنصل النمساوي ودخل
اليها بؤوك عظيم واحتفال كبير ووقع في منزله استناده الفرنسيه . وصنع وليه
عظيمه . وصرت مدافع في منزله ووقع القنصل الاتكليزي أيضاً النديوه الاتكليزيه في
منزله وضرب مدافع كثيره في ذلك الهار او اضع ايضاً وليه عظيمه . ثم بعد دفع
القنصل النمساوي النديوه السويديه في منزله وضع وليه عظيمه وضرب مدافع كثيره
في ذلك الهار . وكان ذلك في اربع عشر من شهر ربيع الثاني من السنة المذكورة .

وتعمقت الاسلام . وقالوا على الدنيا السلام

وفي عشرين من هذا الشهر حضر الى مصر حبي باشا مير ميران والى مدينة جرجى .
وهذا المذكور حاصرت عسكر الفر والارناووط واخذته يسيراً . وبعد ما احضره الى
مصر نقوه الى بر الشام . وفي عشرين من هذا الشهر ايضاً فتح الامير عثمان بيك
الردبى برج مدينة رشيد واحد السيد على باشا يسيراً . وارسل النصارى الى الامير
ابراهيم بيك مصر . وصار فرحاً عظيماً عند الفر المصري وامر الامير ابراهيم بيك بعمل
شك عظيم وضرب مدافع كثيرة . وفي اربع وعشرين يوم من هذا الشهر طلب محمد
باشا الماسور من الامير ابراهيم بيك ان ياد له بالخروج الى الملا كمادة الفر اذ كانت
[عادة] عند الفر المصري انهم في كل سنة يخرجون الى افلا لاجل التبرع وتعليم ابنه
والعروس في ركوب الخيل . وقد كان ضمراً في نفسه الحرب وانه ينال الارب . فارسل
[الامير] ابراهيم بيك وامر سليم كاشف المعرعى ان ياحد محمد باشا ويخرج به الى
افلا لكي يتبرع ويود الى منزله . فامر سليم كاشف المذكور بمحضور ثلاثة روس من
الخيل الحيات لركوبه محمد باشا وطلبع داره وابراهيم بيك . وامر بعض كشاف ان
يركبو بصحة محمد باشا ومن معه . فركب محمد باشا وابراهيم باشا الصليح [ادار]
واربعة من الخوحدارية اساعه . فعقب ما استعلا محمد باشا على ظهر الخواد انتفا سبعة
وطلق عن الحصان . ولم يزل راعاً من الناصره حتى وصل الى بركة ايوبكية واقبل
على بيت احمد بيك الارناووط فوجد الانوار وقفين على الباب فاحمد من ظهر
الحصان . وطلب من الارناووط الامان . وولج الى داخل البيت . فجلس احمد بيك
يسمى الخور . فوجد احمد باشا واقفاً والفر خارج الباب فاستعد منهم فاحدوه بهروب محمد
باشا من يدهم فطعنهم وقال لهم انى ما اسلمه الى الامير ابراهيم . بيك بيدي اذ [خشى]
قيام القشة . وقد كان اجتماع في تلك الساعة ما سوى عن حماية رايك من الفر حول
دايرة البيت . اذ انه حين . ملق محمد باشا عن الخواد للهروب سار الخور لالامير ابراهيم
بيك فامر ان تحتاط الفر حول دايرة . ويمسكون عليه الطرقات . فظاناً ان هذه
الحركة باربط مع محمد باشا والارناووط . واد وصلت الفر الى اسم البيت فطروا
الارناووط واقفين باللاح فرادوا الدحول [٧١٨] ورا محمد باشا لفرم الارناووط
ورفعوا النشوق في وجوههم فتأكد عند الفر المصري ان قبة مريوطه . ودوا
يتراكون جوباً الى ايوبكية . فاد نظرت اهل المدينة جوبى الفر والارناووط قتلوا

الحوادث واسواق المدينة . ووقع خوف عظيم بالناس . وقالوا ان هذه [الفتنة] عظيمة
بين الفرز والارناوط . وكان الناس يترددون بعيداً عن هذا القياس . ولم يكن هروب محمد
باشا عن الصورة المذكورة الا ليهوى الفتنة . فعاد منه حايماً . ولم يكن رايه صائباً .
واذ خشي احمد بيك الارناوط كما ذكرنا قدام الشر فتعقد صميمة الامر . فاستدعا
يهوئيل لوكيزة احمد باشا وابراهيم باشا واحداً سلاحهما وحاربوا جميعهم الى قصر
بنيه حيث كان الامير ابراهيم بيك وجبا دخلوا بهض الامير المشار اليه محمد باشا
على الاقدام وتقاء في الشاشه والاكرام . وقال له لماذا علمت هذا العمل فشمته
الحمل والوجل . وسكا محمد باشا واطرق راسه على الارض . فاجلسه الامير
ابراهيم بيك بالقرب منه . واستدعى نفورة فاحره من السور والسما الى احمد
بيك الارناوط واصرفه . ومن بعد ساعتين انصرفت لسداد بالامان وفتح اسواق
المدينة . وصر الامر ابراهيم بيك ان يصعدوا محمد باشا في محل متعز . وصر عليه
حراساً ويحرسوه عن الناس . ومن ذلك وقت المحض مقامه وتكسبت اعلامه

وفي ٢٦ من هذا الشهر احصروا السيد علي باشا من مدينة رشيد بقدر عشرة انفار
من صفاته وهذا الذي قد كان محاصراً في ابرج كما مر ذكره سابقاً . وعند وصوله
الى قصر البنية لمدينة الامير ابراهيم بيك فبهض به المشار اليه على الاقدام وقبضه بكل
شدة واكرام . وسلمه الى الامير علي بيك ايوب والمذكور اسكنه في منزله خشية
من الهروب وصارت عدة لشدة التماسون عند الفرز ثلاثة انفار . وهم محمد
باشا وابراهيم باشا . واسند علي باشا ونفوا عنهم ثلاثة انفار سابقاً . وهم احمد باشا
وعثمان بيك امير اسكندرية وحسين باشا . ونفى في مدينة الاسكندرية على باشا الجزايري .
وحورشيد احمد باشا . هذا ما كان من لعمري

وما كان من الامير عثمان بيك لرد يبي وعساكر الارناوط بقوا في ارض
دمهور . فاصدوا محاصرة مكسرة بعدت المكاسات . من علي باشا الجزايري وما
سين عثمان بيك انه دسني عن عهد لصدح والسلام وعنده الحرب [والاصطدام] . وكان
علي باشا عذب خروج امر من مصر الى اقصيه . وبقوا هناك يعيش . بعيد . ويكون
لهم حكم البلاد المذكورة وهو يتخضهم من عائلة الامور . من الارناوط يسرون الى
بلادهم سكن طسب . وقد حصل لهم من اندولة العو والامان . فهذا ما كان يطسه
على باشا الجزايري من انهر المصري . وهم كانوا يجاوبونه تا هم عليه معلون . ناسه

يدخل الى مدينة مصر بقدار ما يتبرع من رحله فقط حكم انظام القديم . وهم
يكونون في طاعته حسب الترتيب المرفق من عهد السلطان سليم . واستمرت هذه
المكثفات عدة ايام . ولم يتم لاحدهما مرام . وهذا ما كان من امر على باشا والامير
عثمان بيك .

اما ما كان من امر لقبه من بعد مصرى شهر ربيع الثانى واستهلال شهر جماد
الاول سنة ١٢١٨ ترأيد الكروب على مدينة مصر . وتوافد عليها الضيق واحصر .
وطلب الامير ابراهيم بيك من طابطة البحري انتصار المعروف باشاوام مايه وعشرين
كيس من معد الشعبة استقرت على ثابى . اذ قد كانت عساكر الارناؤود طشت علافها .
وكان هم في كل شهر الف وخمسة كيس . وقد كانوا ضايقوا الامراء ادى مصر
والامراء ادى في امصسكر الخارج ايضا . وذلك على عافة الاربع اشهر ادى كانت
متاحه هم فالتزم ان لامر ابراهيم يحضر كبر لافعه المعروف بحجرى الجوهري .
وطلب مشه ان يجمع له من طابطة الف واربعة كيس . وهذا المذكور فرق هذا
الحرم على باقى الطوائف الموحدة فدية [٧١٩] مصر كشوام والاروام والارمى وابيود
والفانصل الامريخيد ايضا وقصر من المذكورى مقدر خمسة كيس ونقى على فانيته
تحمية كيس . وضاحت هذه الطوائف المذكورة واشتد عليهم الكروب وبقيت جميع
الانتم سكاري غير مدام من شدة الاهوال وطلب الاموال . مع وقوف الحال وعدم البيع
والشرى . وحراب المدن والقرى . [افراد] على هذه المصايب المعربة عدم حدود الليل
هذه النسبة . اذ انه من بعد وقايه المعتاد بد شاقص وهبط وشرقت البلاد . فدت
تتصلا اسوار الحنطة . وشمل الناس حزناً وبأس وعم لا يقاس . وتيقنوا بلاء عظيم .
وكانت كرباً شديده يشيب منها النظيم .

وفي اواخر هذا الشهر المذكور عقد الامير ابراهيم بيك ديواناً في مده ودمى اليه
اربعين عالماً من الكبار والفقهاء . وندى بخطبهم قايلاً انه قد حوت عداة المالك
واحكام . اذا حدث ضيق في الملكة من حرب او من وبا او من غلا او حادث من
احداث اشدايد التى تعم البلاد وتشمل انماذ فيومرون وعيالهم بالصوم وطلوه
والنوس الى افه بدوع اعصب ورفع الكروب وفوال الناس عن الناس . فلاممول
مكهم ايها المشايخ الكرام وحلوا اعطاء تعطوا له في احوام وتنهوا في جميع المدارس
وساير المواضع على الرعايا المسلمين كساراً وصغاراً ان يصوموا ويصلوا ويقتلوا الى الحق

سبحانه وتعالى ان يجمع الكروب عن عادته ويلطف بحال المؤمنين ويرسل لنا الليل
كعادته شفقةً منه على الفقراء والمساكين . صاحب البعض منهم وقال وحب ايها الامير
ولا بد عن التنبه على ذلك وقرة البوخارى الحميم فالتفت احدكم وهو المعروف بابن
الشيخ المروسي وبدي يخدمهم قابلاً . اسمعوا ايها العلماء والسادات العظام حاشا ان افه
تعالى يسمع منا هو من الرعايا واحكام . لان الظلم والظور والفساد قد عم الارض
وابلاد وحكامنا الموجودين ليس من المسلمين فلو كانوا من الاسلام واهل عدل
واحكام لكانوا انظمو المسكوحات . ومنعوا الماكث . ودرعوا المظالم وانفرد .
واصلحوا بديهم وعينوا رعايهم وعبروا بالبلاد وانموا الصد والخال بما يطرون
الامر بخلاف . لان في ياهم كثرة اسناد وانظم حد . واستبدحوا الفكر حتى صار
يساع بالظور محرم . وديهم لتعطيل في الشوارع وفي سائر المعاملات والموضع . ولا
من يدافع ولا من يرفع . فسمي انه لاسر مهول لا يرضى به الله ولا الرسول . فمن
اى يسمع به الله او يقل لنا دعاء وصلاه فماليكم مع مساكرهم انما عدى الليل
والنهار يهبون ويهلون ويقتلون ولا يهابون مسجداً ولا يحشون كبراً .
فكيف ان الله تعالى يعفى اليها ويبقى اسيل علي ويقولون ايضاً اننا نقر البوخارى .
وتقول اى الاري . فهذا لا يجوز فعلاً فذل ما حكامنا مظهر وظلم تساً . فهذا
ما حارب به ابن الشيخ المروسي ولست اهل لتعلم . وههنا من ديوان الامير
ابراهيم بيك على هذه الصورة المذكورة

واستمر شهر محاد الاول في عرة هذا الشهر تمت توريد اسماكر التي كانت في
مسكر الامير عثمان بيك في رشيد وورد لكرب حذاً على مدينة مصر من كثرة
الساكر لخواص وورد تخفيفهم لخدم متاهم وطلعتهم رؤسهم ومن زيادة علاجهم
وقتل حرمها صحت احكام عن وقايا فذلك صحت هذه الساكر الزوب وصاروا
يتواقعون بالطلب

فهذا ما كان من اسماكر القوق والاربعوط و . ما كان من القز المايك هولاي
ايضاً حلوا عنهم طاعة امراهم كان صغيرهم يشتم كبيرهم . فغزت الاقاليم المصرية
من اظلم وخور وهسكت الرعيه . وقص الامير عثمان بيك من سدر رشيد ستاية
وثانوي كيس وقد كل احد ابتاً من مدينة قميلط ما به وثانوي كيس من بعد سلهم
وذلك المصاب الذي حل بهم . وانرض على سدر المحنة حسين كيس . وجميع هذه

الاموال [٧٢٠] المجموعة كان يندفعها الى عساكر الارناؤوط من اصل עליههم هذا
عبد الامول التي كانت تقصصها العساكر من اهل القرى والاقليم من بلص ونهب
وتكليف وسلب . وكانت ايما شدة الاهول وعريسة الاحول . وراد على جميع
هذه البلاد انتشار العلل . وكنت ترى امرا واساكن يروحون ويكون ويلتجون الى
الله اخرون ان يرفع عنهم هذه العنوب ويستقدهم من هذه الخطر والطلب .

هنا ما كان من امر القاهرة مرة حماد الاحمر . واما ما كان من امر الاسكندرية
فحدث بها ايضا علا عظيم وضاحت رعاياها من قلة وجود الماء . وكثيرون من اهل هذه
المدينة هربوا منها وتركوا اعيالهم فهنا ما سمح الله له على حلقه من عظمة ذوبهم وتغير
قلوبهم وتركهم لمرضهم وحسدتهم بعضهم . وعبر اخوف وشمل ساير المل من مدينة
مصر واقطاعها وقتل الامان وعدم الاطمان . وقالت الناس في الامر . وباقه انصر
وفي رابع يوم من هذا الشهر رجع جميع العسكر من رشيد وحمل الامير عثمان بيك
الاردني ومحمد علي ساري عسكر الارناؤوط الى راسه ونقي في مدينة رشيد
الامير يحيى كاشد حرمزاد الامير عثمان بيك مع حاش عسكر . واصفق عليه سيده
اسم السحقه وصاروا بدعوه يحيى بيك . وفي هذه ايامه كثير من عسكر القز
الانكشارية والسكبان لدى كلوا طردوهم لفر المصريون دعووا وتمينوا عبد محمد علي
وكان المذكور بقلهم ويتصن عايلتهم لان هذا المذكور من بعد ورد على ناش
اخر ايلي من باب الدولة اصبر في معه اغتيال الفر المصريين والاتحاد مع علي ناش
اخر ايلي لاجل تحرير معه عند الدولة ومحو دمه ادى معه بطرد محمد باش وادخله
الفر بعد حاصر الدولة . وفي خامس يوم من هذا الشهر بدت الامراء والاعيان تخرج
الى ملاقات الامير عثمان بيك الاردني في راسه فدخلوه الى مصر فوكل عظيم .
ومن هذا اليوم ندى يقل وجود الخطه في المعلات التي تناع بها عدم وجود العيش في
الاسواق وافران الجوارين . وكان بذلك كرا عظيم على الفقراء والمساكين . وكان السبب
الداعي لهذا القسط ان السناحي والكشاف . بدوا [يشتركون] الخطه الورده من باب
احمد ليحرقوها . وبعضهم كانوا يبنونها . وكانت النساء والاولاد من الفقراء والمساكين
حيث يروهم ياحدون الخطه وشيعر والفول وباقي الحبوب ويجزونها امام اعينهم . وهم
لا يقدر ان يتعاون ما يعرفونهم ويرحمون في زنايلهم خايين الامل . فسكانوا
يدعون عليهم جهرا . ويشتمونهم في دحوهم . ويقولون لهم لا ردكم الله سالين ما اقيم

الينا الا نكني تهلكتونا حواء وتحمروا عا القوت . وتتركونا غوت . فلا بد ان ينه
من يوتكنم وتاكله من بعد موتكنم . وكانت دعوة [حايه] . و[امالا] عبر خايه .
كما سياتي بيانه في محله . وكانت امر اسمع هذه التثيم وتدم ادائها ولا تاولى [عناها] .
وكانت قابولاً قاسيه جداً على [لعنا المصريين] لان حواص اهل هذه المملكة انهم
كثيرون في العدد ضميمون في اهلك وسريع الانفلات نحو كل حاكم يتولا عليهم .
النتهم مره واضلهم مضره . ومن حوصهم اثم يحطون ولا يستحقون ويكرهون
دوة المايك طناً كي تقدم القول عنهم سابقاً فكانت امر تعلم حقيقة ذلك . فلها
كانوا يتسبون لهم كل مسكره . وفي ثامن يوم من هذا الشهر بعد حضور الامير عثمان
بيك لوردبسي عقدوا ديواناً في بيت الامير ابراهيم بيك وكانت جميع الامور والكشاف .
ومحمد علي وبنقي روسا عساكر لارودود [أورد] الامير عثمان بيك يلوم الامير ابراهيم بيك
على عدم مسطه العساكر في مدينة مصر وتخطب امر مصريين وكان قصد الامير عثمان
بيك بذلك تاجير الامير ابراهيم بيك وتقديم نفسه الى كل قد استعوز عليه الكبار
ولمرور لاجل الوقوع في المدهور كما سياتي بيانه فاحسبه الامير ابراهيم بيك ان قد
سببت امراراً عديده على عملة امر وبنقي العساكر فلم يكن من يسمع للكلام . من هولاء
القوم اللثام ولان من بعد ما انك حضرت ما حلاه . فقد فوضت مباشرة امور البلد [٢٠١]
والعساكر لاجل راحة شيخوختي من هولاء القوم العواحر من بعد ذلك تداولوا في تدير
امر العلال وفتح الامر على تسبب ذلك الى الذي عسكر محمد علي واعطوه جميع
المواحل والمواضع التي ساع فيها العلال . وفي ثاني يوم من ذلك ول محمد علي الى
مدينة بولاق . واستدل على بعض محارب من اصدقائه وفتحها . وامر جميعها الى حاديت
للقرا والمساكين . ودعت له . به ادعية وفيه . ومنعت امر عن مشقرا العلال
ونهبها . ومن بعد ذلك [اميرد] الامير عثمان بيك العردسي في مدينة مصر وطلق يد
امر علايب العساكر . وفي اثني عشر يوم من هذا الشهر فرض المشار اليه على جميع
المناح والكشاف . وبنقي لايمان . وذلك بموجب ديوان محمدا من الخيع . وعرض
ايضا على اسلام المدينة مايتي كس . واستولى هذه الاموال المذكورة . ودفعها الى
العساكر من اسلاف . وفي هذا الشهر طفقت عساكر القدر لسكان يظلمون
الضرائب والشوارع ويتصور الرعايا في سائر المواضع . ومن بعد حصول متاع كثيرة
بلغ الامر . ذلك فاحدوا روسا العساكر وامرهم ان يسهوا على عساكرهم ويوزعهم

محمد بيك الافى الذى قد كان توجه مع الاسكندرية الى جزيرة مائطه . ومن هناك سار الى اسكندرية لاجل تدبير امور الفر كما ذكرنا في هذا التاريخ . بهذا الترحيل المذكور في حضوره حصل له مرشد القبول . وقابل الامير ابراهيم بيك وناى الامراء . وقد هدوا به الهدايا والامير ابراهيم بيك التسه كراماً فاحراً والناس قنعوا بالاسكندرية معه ايضاً . وحضروا الى مدخلهم بحتاله وفي هذا الشهر اطلق اليشق على على باشا الخزاينى بالاسكندرية . واذن بالفرج عن بضائع تجار الافرنج فقط وحضروها الى مصر . وذلك بواسطة رجا القناصل الذى في اسكندرية وبحضر بالرشوه . وقد كانت ابواب الاسكندرية لها [٧٢٢] مدة مقبوه . ونظمت المتحر . وهذه كانت من حلة اسباب وقوف اسباب مصر وناى القنصل المذكور . ومضى هذا الشهر .

واستهل شهر شعبان سنة ١٢١٨ فى مرة هذا الشهر المذكور حصر الديوان امضى تلمع على باشا الخزاينى من ثغر الاسكندرية وبهذه سعة من حضر من الدولة العثمانية من السلطان سليم حساناً الى الامير . واهم وناى الامراء مصر به يعرفهم انه قد وصل اليها عرضا لكم وعرضا عنكم وضمما عن بيككم . وتكونوا مقيمين بمدينة مصر . واهم بيك يكون شيخ البلد وعلى باشا الخزاينى يكون والى مصر وجميع الاحكام تكون بيده . ويكون مصر دفتدار من طرف الدولة بصل الاموال الميرة ونحصيلها من اراضيها واراضيها باوقات الدولة الطيبة . ومن العرا امر . مصر ليس لهم ان يتسلطوا الاحكام ولا يكون لهم بلاد الترام سوى البلاد التى اشتروها منهم . وان كان سنحت او كاشف له بلد مشتقاً بديرهم فيه ان يحضروها . ولكن يحتاج ان يدفع الى الدفتدار مائة منى ثلث البد ثمانية مائة . ويأخذ منه حث التصرف بها ودا فاض مدخول البلد من اثنين وعشرين كاس فيكون اعطى عن المبلغ المذكور مضبوطاً الى السلطان . فعلى هذا الموال تكون اقامة امر بحضر قهراً ما تضمنه الامان الشريف الوارد . من اسباب اميروى صحة قوهى باشا وعلى باشا الخزاينى ارسل سفته مع الديوان افندى تاسه كما ذكرنا اعلاه . وفي ثلث يوم من شهر شعبان عقدوا الديوان واجتمعت به كامل امراء مصر وقاضى عسكر الاسلام وجميع مشايخ مصر والعلماء وقروا الامرات وجميعهم قالوا سيما فاعلها . ومن بعد قرأة القرمان صرحت المدافع

من كل القلع واحصور وصار شكاً عظيماً. وفي سادس يوم من هذا الشهر ارسل الامير
 ابراهيم كالحيتيه الامير رضوان ومحمود شاوليش واليد محمد الدواطي ثلاثة نفر الى
 على باشا الحرايزلي بالاسكندرية ورجع صاحبهم اديوان امسدي الذي حضر منسقة
 الفرمان . وكل السبب في توحده هؤلاء المذكورين سكي يهبوا حقيقة الامر . وهل ان
 القوحي باشي حضوره بالفرمان المذكور صحيحاً ام نصفاً من على باشا وان كان ذلك
 مطلوباً منه تغيير المساكن الذي عنده ويدخل بهم في مصر حسب عادة الباشاوات
 في المديد اسبقه لان الامر كانوا خارجين جداً من ذلك الدولة لاسيما ان كانت في ذلك
 الوقت موجود بهم المساكن الغربية وهم الاناثاوط والسكان . وكانوا مقدار عشرة
 الاف كما تقدم عنهم القوال . واما الامر فكانوا قليلين جداً في العدد . ولكنهم اشد
 بأساً من اولئك في الحرب والحلقة ومتسكنين من البلد . ولكن مع كل ذلك كانوا
 خارجين من الجيانه من كثرة المساكن الغربية في دار الكنايه وفي احدى عشر يوم من
 هذا الشهر . فقامت مدينة مصر يوماً واحداً من تخفيف المساكن . وفي رابع عشر
 يوم من هذا الشهر حضر خبر من لاسكندرية ان مساكن على باشا تجاوزت مع
 القاصد الاورنجيه وهرت القاصد مع اديوان . ولما في احدى المراكب سكي
 يسافرون في بلادهم واحضروا قاضي الاسلام والمفتي وباقي الاعيان وحزب عرصا
 الى الدولة وعرفوها في وقع . وبعد ذلك اجتمع على باشا وحورشيد باشا والقاضي
 والاعيان . ولما في عدهم للمراكب واستأجروا حطهم والزمهم بالارحوع الى البلد
 ومعههم من السعر خمسة من مرسى الامور . وكان وقوع هذه الحركة بالاسكندرية
 في سنة ثمان من هذا الشهر . وفي سادس عشر منه جاء الخبير صدمت امراء مصر
 ديواناً عظيماً في بيت الامير ابراهيم بك شيخ البلد . وكانت جميع الامراء والسكندر
 والماليك وكان ديواناً عظيماً . وطلبوا ان يلبسوا بعض كثره مساحق بدلاً من لساحق
 السدي عدهم من سنة ١٢١٣ الى ثمانه تزيجه . وقد كانوا اسعوا عليهم السطقيه بعد
 سيدهم حين دخلوا الى مصر كما ذكرنا سابقاً في هذا التاريخ فتجمعوا وتراسلوا باق
 الكشف وقالوا ان كانوا هؤلاء يلبسوا ونحو ايها ليس مساحقاً وكانو كثيرين
 فتسلل لاديوان وضحت امر ضوحة كبره كاد ان يقع لشر بينهم . فقدم من لامة
 [٧٢٣] ابراهيم اعطى لس لداحق . وقال هم لا يتم تسير ولا هم . وخرجوا جميع
 الكشف من اديوان عضائين واحداً بماليكهم . وخرجوا من مصر وتوجهوا الى اتر

التي حاربها من مصر وكانوا يبنوهوا عن تخفية حدى وضاحت مدينة مصر في هذا الشهر نبت امرا مصر على جمع اهل خطوط المدينه اهل يركوا الابواب التي قد كانت حلقها العربيه في مدنتهم كما مر ذلك في نوانه . فصلا ماشرت اهل مدينه تركيب الابواب على العطف والارقه والشوارع واحداثوا ايضا ابوابا حديدية وركبوها وكل ذلك خيفة من [توران] القه ما سين لمر والفاكر الموجوده في عشرين يوم من هذا الشهر نهار الاحد صار ديوانا في القلعة السطانية . وس الامير ابراهيم بيك قيسدم مصر وشيخ البلد حالا بحسب عشر سنه من الكشاف الدين قد كانوا عضوا في الديوان الذي تقدم ذكرهم وصار هم احتفالا عظيما وهذه اسماهم

خليل بيك	سليمان بيك	عمر بيك	اسماعيل بيك	محمد بيك
ابراهيم	ابراهيم	ابراهيم	ابراهيم	ابراهيم
سليمان بيك	عنان بيك	شاهين بيك	حسن بيك	عبد الرحمن بيك
مراد	مراد	مراد	مراد	طشودجي مراد
محمد بيك	عباس بيك	حسين بيك	رستم بيك	صالح بيك
ملاوي	سليمان	محمد	عنان	محمد

فهولاي الخمس عشر سنه وسوا الى الامير ابراهيم بيك حمة ساحق . وسوا الى الامير عنان بيك لعدسي حمة ساحق . وللامير محمد بيك الالهى الباب عن سيده انساب حمة ساحق . لال الانرا الم في حين دخولهم الى مصر بقصدوا ديوانا وقسموا بعضهم ثلاثة ثلاث الثلاث الاول الى الامير ابراهيم والثالث الثاني الى الامير عنان لعدسي والثالث الثالث الى الامير محمد الالهى وهذا قد مر ذكره في هذا التاريخ في محله . فلاح ذلك فارقوا الساجق الذي سوا حديد علي بعضهم ثلثة فرق وزلوا من القسه السطانية ترك عظيم . وصار شككا عطيت الى الامير ابراهيم بيك بذلك واقترح على سيده الاولين لانه ما صودت الى الامير من الامراء المملوكه مصر ان يس في يوم واحد خمس عشر سنه وطالت مدة هذا الامير اهلهم عدة سنين واعوام وخرج من ودخلها سعة امراء بقوة صارمه الشر .

وكان لليلة المحددة بقراءة لب رديم وطبيب حكيم . وكان علياً فيمياً ومليحاً
 حلياً . وموصوفاً في حسن التدبير . وعرضي خاطر الكبير والصغير . وكان فريداً
 بحسن وداعته . ومشهوراً بشدة عطشه وشطائه ثم انه في اليوم المشروب من هذا الشهر
 اسدى هو بهار الاحد المذكور الذي فيه ليست الساق المذكورة اجتمعت عند
 الارناووط وعقبوا الشور بينهم انهم بقيوا القته في يوم الديوان المذكور . واجتمع
 منهم جمعاً كبيراً في القبة ودمره في القلعة ودمره منهم عشرين الف نفر اجتمعوا في
 الزميلة التي هي ساحة تحت القلعة فتمرت الامراء بذلك . فدخل الامير عثمان بيك الوردني
 ووقف بمسكبه في باب القلعة . ووقف على الاصح التي فيها الحصان والمدافع والامير
 حسين بيك الاطلي عسكر الف نفر اجتمعوا في تور القته من الارناووط فيكونوا
 المذكورين متعين لهم ومستحضري . وبعد ان تم الديوان وليست الساق من يد
 ابراهيم بيك روبا من قلعه وول امامهم الامير عثمان بيك وكان صعدة عمر بيك احد
 ييكوات الارناووط . فقامت لارناووط على ساق . وشتموا عمر بيك الارناووطي
 وقالوا له : دفع لنا غلايتنا المتأخرة عندك لار . وكنتم لم تدفعها والا قتلك
 وكان قصدهم بذلك تور القته [٧٢٦] فمر فيهم الامير عثمان بيك الوردني وشتمهم .
 وقال لهم ما لكم كلام مع عمر بيك ولا لكم معاهة معه فلافكم عندى است
 عند عمر بيك طاولوا في السد افوضوا غلايتكم منى . فارتدت الارناووط معه . وفي
 ثاى يوم منه حصروا الى عند الامير عثمان وقصوا منه مائة كيس . وقال لهم بعد يومين
 ادفع لكم الناقى وحرحو من امام المشار اليه وتوجهوا الى محلاتهم وهناك اجتمعوا مع
 بعضهم وكان المتكلم ومقدمهم حسن بيك ارناووط اخو طاهر باشا وعقدوا الشور
 بينهم ونقدوا وتجمعوا انهم يقتلوا ثلاثة اقطاب كبار من اساطير الساق احدهم
 جرحس خوهري كاتب الامير ابراهيم بيك . وثانيهم بقطر اعطاس كاتب عثمان بيك
 الوردني . وثالثهم عاى كاتب محمد بيك الالهي . فبعضهم يشجعون وقد دخل
 عليهم وفهم مقصودهم وحضر واخير السلاط اقاط المذكورين فظافوا جنداً وارسلوا
 احدهم اسيدهم فارس عثمان بيك احضرهم . سبه والزهم بدفع مائة كيس الى الارناووط
 واعطاهم بها وصولات من السلاط . وكان عثمان بيك قصده ترقيد القته وعدم نهرصها
 وان يترك روسا الساكر عن بعضها .

وفي هذا الشهر البس ابراهيم دلياً من ممالك ابراهيم بيك اسمه حسن انا عوضاً

عن حين افا الذي لبس سنبجاً من حملة الخمس عشر

وفي هذا الشهر فتح على باشا ابواب الاسكندرية . وثادى باصلاح والامان وشاعت
الاحبار بان الدولة اعطيه اطهرت روحاً ولاختيار بان تكون الفر الحاكه بتلك الديار .
ويكون ابراهيم بك شيخ البلد . وعلى باشا حريرى متولى حسب الايام لغديه ولارمة
المستديه . ثم خرج على باشا من الاسكندرية . وقصد الديار بمصره . وحين تقرب
نواحي رشيد سمعه عن لدحول يحيى بك القايم به حثية من لدحول عاكوه اليه .
وانعطف على باشا عن الطريق . وقصد ادهره وهو بحشية واقره . وكان سبق منه
كثبات الى دوسا عاكوه الارناووط يجرصهم على الانعام . فوقعت تلك الكثبات بيد
ابراهيم بيك . وحين اقترب على باشا نواحي القاهرة . فخرج عثمان بيك اندلسى ومن
سناجق ونصبوا مضاربهم في بز يولات خشية من ذلك الاتفاق . وسار محمد بيك
الانفى الصغير ثلاث مائة فارس من الفر الشبان وعنده من الفران . ونصب مرادقه
مقاييس مرادق على ماش . فارسل على باشا الى لمر يقول لهم انما مت اتيت الى اخر
وامشاجره واتا هذه العاكوه ادى معنى لها على علايت متاجره . فارسلوا له الجواب بان لا
مدينت من لدحول الى قاهره . لكنى تصرف ما ملك من الرجال لان سس لنا على
ذلك مقدوره . ويكفى مدينة مصر ما بها من (المحاصر) والقهرة . فاجدهم ان العاكوه
لا ترضى مدسك فتعقب عد الفران ذلك الحديح لكنى تسكن من بلد . ونفى
بينهم وبينه تلك مراسلات الى اواخر ذلك الشهر وردت الاحبار من الاسكندرية
مكتنات حقيقه يومه حين ماش فوردوا في مدينة اسطصبيه . فكان فرجاً عطياً
عند انهر المدرسين وضربوا مدفع كثره من القلعه ككره . واطلق ابراهيم بك
اساداه ان جميع العاكوه تخرج من القاهرة الى معسكر عثمان بيك وبنت الاعاوت
ولوا الى يجرحون العاكوه على ذلك المرام بالقهر والارغام . وقفلوا ابواب البلد واسروا
ان لا يدخل لمدينته من العاكوه احد . ما م يكره . معه صكاً من سارى عسكرهم
محمد على . وكانت اياماً شديدة الجاس من بهت الزعيمه وسلب الناس . ثم نهض محمد
بيك الانفى نحو مرادق على باشا ورسل له احد الكشاف ورسل اليه ان م تخرج من
بن العاكوه والا اتنا الحرب . فرجع له جواب انه معهم كيف ما ارادوا . وفي حال
نهض من بين عاكوه . وحضر الى صيوان محمد بيك الانفى . واطاعت الفران عاكوه
وبدوا ينهبون في الخيام . ويشلحون العاكوه وهم يسروهم . في بز الشتم من غير سلاح

وقتل اكثرهم وكان دلاً عظيماً على دس الورير وسد على حروجه من [٧٢٥] الاسكندرية وحضوره الى الديار المصرية . ثم ان بعد مع عساكره الى بر الشام وتقهره تلك الاكام . وبهت الامته وما كان له من الخزي والامول المتنوعة . ارسل له عثمان بيك تلك الكتابات التي وقعت منه الى الصاكر ويقول حيث ان ضميرك على هذ المرام . فليس لك عند مقام ويلزمك الدهار الى بر الشام . فخاف على باشا معافاة عطيه على نفسه لان لم يكن عنده احد من امانه . وفي الحال توجه الى بر الشام . ونهت الفر ما كان تقى معه من الخطام . ثم بعد ذلك رجع عثمان بيك الى مصر في موكب عظيم ومحمل جسيم . وضربت المدافع من القلع والابراج . وحصل عند انصر السرور والانشاج .

واما على باشا بعد مجيئه الى بر الشام في بعض من الخدم ارسل له عثمان بيك البعض من امر الى الصديق فاعدموه اسعاده والتوبيخ . ودفعوه في ذلك المر ورجعوا الى مصر . وبعد دخول عثمان بيك الى القاهرة احضر قاضي عسكر وقبض على الذي كان حضر بالاوامر . وجمع بعض موقوفات على باشا وامنته وسراذقه وادقوهم بدينه . فلفت نحو ثلاثون كبس . وامر ان يتسلمهم قوحي بشي . فان من ذلك المذكور خوفاً من عاقبة الامور . ثم كنت الفر يعرضون الى الدولة اطيعه ما يداه على باشا من العن بين الصاكر لكونهم اهل البلد والرعاء وهو مقيماً في الاسكندرية يومد بالحضور ويحاذف الامور . ويجمع عساكرها وجمهور . وحين قدم من الاسكندرية الى الديار المصرية في عساكر وافره . وقصد غلب القاهرة بافقه والمخامره . فتمناه عن ذلك المرام . وطننا منه الصلح والسلام وان يصرف عساكره ويدخل الى مصر بالامن والانس . فانا عن ذلك المرام . وسار الى بر الشام . واعاقنا عن ثني الحاج الشريف في هذ العام . وارسلوا تلك الفروقات الى الدولة العلية . ثم امر ابراهيم بيك باب يوخذ سناحق ابراهيم بيك الصغير وسليمان بيك . واطهر الامر انهما تناطيا بالنسر مع على باشا حتى قتله العريان في تلك الاكام

ثم ان بعد مده جرت الكتابات ما عين حوشيد احمد باشا المقيم في الاسكندرية وابراهيم بيك . وكان خورشيد باشا من العقلاء المهديين مدبراً اعلمه متقناً احواله . وكان يريهم الى انصر المعه والوداد . وفي قلبه لهم الصميمه والتمسك . ثم ان ابراهيم بيك اظهر ان رجع لهم حواب من الدولة العلية متصفاً بالقو عنهم والتأييد لهم . وجمع

روسا عاكر الارناووط وطلب منهم ان يلبسوا كسم الساجيق ويلبسوا عاكرهم ملاينس المليك والكشاف . ووضح لهم ان القز والارناووط عصبة واحدة من غير خلاف . وان هم استحقاق في الاراضي المصرية . وان القز لا يقدرين على تقديمه العلاف الثقيله . والاموال الخدييه فانصرفوا من اموالهم وثألهم ثلوة حقداً وضيعته وكانوا يسهون من مدينة القاهرة دسر والمخزونه وكانت ايام صمه على رعية القاهرة ثم ان طلست العز من القناصل الافرنجية مائة كبس لاجل تشهيل الحاح واحراجه من مدينة مصر على طريق البحر ثم حصر خط شريف من السلطان سليم الى خورشيد باشا بحره ان الفرنسيه حارجه بماره عطيهه لمعاملة الاسكندرية . وان يكون متيقظاً على اسواعير . ويصددهم فاحس صد . وذكر له ان قد منع دولتنا انصيه ظهور عسد الوهاب واتحاده مع الاعراب . فلذلك وجب عليه على باشا وى بعدد ليسعى اناره من ثلث البلاد وامرنا احمد باشا البحر ان يسير بمسكركه الى الاقطار الحجازيه فتمذوه في ثلاثين امم اردب من اعدال ونجروا له العز دس من الانطال

ثم ان في شهر دى القمصده حضر محب من قنصل الاسكندرية الذى فى اسكنة الاسكندرية الى القنصل الذى فى مصر بحره بحضور محمد بيك الاسكندرية من حرية انكليزيه . كسى مملكة الاسكندرية صحة مركب كبير قصد اسكنة اوقير فصار فرحا عظيم عند المصريين وحضروا مدفع كثيرة وراقبت منيرة . ونجروا العز الى ملاقات محمد بيك [٢٢٦] واجتمع عثمان بيك العردسى وابراهيم بيك . وعقدوا رايهم سر انهم يقتلوا الى محمد بيك الاسكندرية وصعدوا اليه على عدم دخوله الى الديار المصرية . وادخلوا الى يحيى بيك المقيم فى رشيد ان يقتله فى حروجه من البحر . واحضروا محمد على سر عسكر الارناووط والسكان . واعلموه بذلك الثان ثم سار عثمان بيك ومحمد على نائب راكب الى بلدة اخله . وكسوا على شنت محمد بيك الاسكندرية الصمير . وقبل وصولهم قر منهم هاربا . فهتت العداكر تا فى الحيرة . واحدوا منها اموالاً كثيرة . واما محمد بيك الاسكندرية فله قبل وصول العلم الى رشيد كان خرج قاصد مصر . وفى مروره فى النيل التقى مركب حاربا من مصر فاحذره ان القز والارناووط كسوا على مملوكه محمد بيك الاسكندرية الصمير بفر منهم هاربا . ثم نظر فراء اراكب قادمه بجرا واصاكر برأ . فدفع مركبه الى الحية الشرقية . وخرج الى الو مع ثاليسكه العشرة وفر هاربا الى نجع من نجوع العرب . ودخل الى حرم الشيخ مصر ابن شديد قتل له

من أنت يا امير اجده اني محمد بيك الالهي الكبير . فقال له انشر بكل سلام .
ولا تخاف من هولاي اللئيم . وقدم له عشرة روس من الحيل الحيات . وقال
له سير بالامان مع هولاي العريان . وبعد دهانه مع تلك العريان قمت الفر
المساكر . ودلوا عن محمد بيك فقالوا له لا تعلم الى اين هرب . فرجعوا الى
مصر . وقد عظم ذلك الامر على قنصل الاسكندرية تلك الحيات بعد ما قضى محمد بيك
من اعلمهم كل امانه . ولا تحقت الارتطوط والكهن انقسام الفر بدت تتردد في
المدينة وبهمون من الرعيه . وبدوا يطلبون علاجهم . المتاجره بالمعمر والمجسره . ويتهددوا
الفر في الخروج من الكسبه . وقد تناقروا منهم انصك والاهاه . وكانت رحه عطيه
في تلك المدينه . لان نهضت المساكر على ساري عسكرهم محمد علي . فارسل عثمان
بيك العديبي طمهم على دفع علاجهم وصار الاتفاق بينهم ان يدفعوا علفه ثلثه
اشهر . وبفوت المسكر علفه اربعة اشهر .

وفي تلك الايام امر عثمان بيك بدم قلعة انصاره في روس . ونقل جميع ما بها
من المدافع والخطاه ثم هدمو قلعة الرش التي استب الفرنسيه . وبني عثمان بيك
حصراً داخراً . المقارب فوق بوابة الناصريه حيث كان ساكناً ثم ان ابراهيم بيك عمل
ديوان ودعا العلماء والاعيان . وعرفهم انه اتفق مع روسه المساكر ان يدفع لهم علفه
ثلاثة اشهر ثلاث الاف وسبع مائة كيس . وان مراده يعرضهم على الرعيه والوكايل .
وان بعد ايوان تلك الاموال الوافره . يتوجه المسكر من القاهرة . فاجابوهم العلم الى
ذلك وبلغ ذلك في اهل البلد . فتعصوا اوعيا جميع وبصوا نهضة واحدة . وهاج
الشعب هيجاً عظيماً . فعبي ما رأوا الفر ذلك الامر ارسلوا المناديه الى البلد باطال
الطلب

وحين نظر محمد علي الاختلاف الذي توقع ما بين اهل مصر الرعيه والفر المصريه .
عقد المشوره بين اعوان المساكر ان يقتلوا الفر الموحدين ويقتلوه اجمعين . وقد بلغ
ابراهيم بيك اختلاف المساكر عليه . وعدم اركانهم اليه لاجل خيائته الى محمد بيك
الالهي وظلمهم للرعيه فعد ديواناً ودعى محمد علي وجميع العلماء والاعيان وتكلم معهم
ان يحشوا له تلك الاقلام على البلد . فاعزوا له ان ليس هم يديه على الرعيه . فقال
محمد علي ان هذه رعيه السلطان . وليس ان تأخذ منها علاجك . ووقعت المشاجره ما
بينهم . وخرجوا من الديوان على ذلك الشأن . وصار محمد علي الى مدته وجمع

روس العساكر واعلمهم بتلك الاحوال وفانت التهمة والعساكر على مهمة الحرب
وحين سبق الظلام . ونفى الاكثر نيسم . هجعت عساكر الارناووط على منزل عثمان
بيك . وكان عنده حماية لمرسكين . فثار بينهم حرب ووقع الضعن والصرع .
فاتفقت السكبان والارناووط وحين [٧٢٧] راء عثمان بيك ذلك اخذ به فرجاله الى حرج
اللد . ودخل محمد على الى منزل عثمان بيك . وصطفوا جميع الاموال والتحف الثول .
ثم ساروا الى ابراهيم بيك وجمعوا على منزله فالتفهم بالخاص فاحتاطوا بالمنزل وصعدوا
الى لاسطحه . وبدوا يلحقون الديار . فركب ابراهيم بيك وخرج وبمايكه من باب
المدار . والخاص عليه كالطير . وخاض بينهم كالتيت انكسر . وقتل منهم حملاً
مستكاث . وم يول سار حتى بلغ الى قرب قلعة الكيرة . فوجد المارس امامه
والعسكر زايد ازدحامه . فجمع على المارس وقتل من كان عليه . وقهر بخواده
عنها وبجاء منها . فوقع . خاص في اخواد وكنا . وسقط ابراهيم بيك من فوقه فقدمت
[به] المايت حيناً . فركب وسار الى عند عثمان بيك وقتل في هذه المعركة نحو ثمانين
ممنوك ومن لارناووط ما سوف عن الميتين . وبعد خروج امر هجعت العساكر على
بيوتهم ونهبوها وسلبوا جميع ما في من الاموال والامتنع الثول وكانت الرعايا المصريين
في روال دولة لمر متهمين . ونادى محمد على بالامان على الرعايا والمدار . ثم سار
محمد على الى القلعة الكبيرة . وكانوا امر المصريين قد هربوا منها . ودخل محمد على
الى القلعة . وخرج محمد باشا وابراهيم باشا المصري الذي قدمنا الذكر عنهم . ونادوا
باسمهم في القاهرة . وحلوا في المنزل السكبان على ركة الدكيه . واقروا امامهم
تلك الروس المقتولة من المر . واستصحت اسمهم جميع اعوان الارناووط والسكبان .
ما حلا حين بيك امر طاهر باشا الارناووط فانه لم يمه وانعد عنهم . فلما راء
عبد بيك ذلك الانقسام . طفق يقول الى روس العساكر واللم والاعيان ابى انما معروف
عن هذه الولاة . ولا يمكنى القارشة والاحكام والتدبير والنظام . وكان منه ذلك
الكلام حشة من ما وقع منهم من الانقسام . واتفقت معه السكبان على ذلك المرام .
وحمر رهم ان يتوجه محمد باشا وابراهيم باشا الى مدينة الاسكندرية . ثم ساروا
الى يولاقي والمحدروا بابراك ي رشيد . وبعد ميعدهم [دعا] محمد على ديونا . وجمع
جميع اعوان السكبان واللم والاعيان واعرض عليهم فروعاً وارد من الاسكندرية
من حورشيد احمد باشا يخبرهم ان الدولة العلية قد سمعت عليه بالولاءه على الديار

امصريه . وحين قريبا ذلك الفرمان اتبعوا عاية الانتهاج . واستركنوا من تلك
الحياج . ووقع بينهم الاتفاق ان يكون محمد علي وحن بيك الارناؤوطي اخر ظاهر
باشا اندي تقدم ذكره . ان يتولوا احكام البلد لمن ما يحضر حورشيد باشا وارسلوا اليه
على باشا الذي كان ماسود عند الفر والياً على القلعة الكهده .

واما الفر فاتهم حين خرجوا من مصر ذهبوا الى بلدة اخيذه

وقد كان في ذلك الاحتداد وقع ايضاً رجه عطيه في مدينة ضباط . وهدت
المساكر على على بيك ساري عسكرهم ليقتلوه لاجل علايه . فهرب من بينهم واراحت
اهالي المدينة رجة عطية واحتجت على البلد والقفاصل الذي هناك واوعدها المساكر
في علايههم . وكسوا الى حاكم البلد احمد بيك لانه كان حين بلعه خروج الفر من
القاهرة حتى على نفسه من لمخاطره . وسار في الخي الى عد الفر المصريين

ثم ان بعد اربع عشر يوماً حضر حورشيد احمد باشا الى يولاق ودخل مصر من
باب النصر بموكب عظيم . واحتفال حرم . ومشيت جميع المساكر قدماه الى بيت
ابراهيم بيك الكبير واستقر هناك

وكان قبل خروجه من الاسكندره اعرض الى الدولة العلية عما فعلت المساكر في
القاهرة من افق والمفادده . وكيف اخرجوا الفر المصريين في مآشرته وتقريه . وانه
متوجه الى مصر لاجل تدبير المطلوب . وحد دعوته كما ذكرنا جمع العلم والحكام
والاعوان واصحاب الكلام . وشهرهم لامر ان ليس عليه ولاية مصر بل ادلقه
طارد الفر الى الحاج الى مساعدة المساكر وهو [٧٢٨] اي الان وكيل الدولة العلية الى
بيبا ياتيه تقرير ما لولاية على الديار لمصريه . وتم بينهم الاتفاق في خروج المساكر الى
محاربة الفر واطلق المناداه في اعيه بالامان والاطمان . وكانت الفر تمت جميع
الوارد الى القاهرة من القلال . فامر حورشيد باشا ان تخرج المساكر اليهم ويطردوهم
عن دايرة القاهرة . فقالوا الجميع لا نخرج نلعب ما م ناعد جميع الملايكه ونوا على
ذلك احوال وهم في قيل وقال . ومشاده وحبال . وفي نصف الليل نهض محمد علي
بحساب من العسكر من لارناؤوط واسكان وكسوا على الفر والفرمان فتصادم
العسكران . وتلاطمت الفريقان وانتش بينهم الحرب والطلبان . واضلقت الفر
عبيهم المدافع الكثيرة والمدان العريه . فتماقت حيل الارناؤوط والاتراك وحاط
هم لوبل والمهلك . وحاطت بهم الفر من كل جانب بالسيف والقواضب . وكادوا

أيدوهم إلى حرهم ومعنا في أترهم أي حدود الحيرة . وقد مات منهم نحو
ثلاثمائة نفر . وعند الصباح من حورشيد باشا بأخراج المعسكر المرحومة في مصر إلى
الحيرة . وبقي الناسا شردهم وجيء . وعند عروب لشمس تقدمت أخبوش إلى
حرب واستمدوا طلع واحترق . وحالت العرب . وظهرت اشخاص . وهاجت
العرب . وحاج الحجاب . ومن قوى الحجاب حين تراحم لضعف . وتصادمت العربان
وبدت الروم تنسار كنسار اوراق الاشجار من اول الليل إلى آخر النهار . والقتال
بالاتصاف حتى مات النهار وطمح الليل . وشد الحرب ولوليل . ومعنى الليل كثي . وهما
في انقاد وقداني . ومن لاح النهار فكل من الحرب كل حذر . وكان قد مات عدة
من العرب والارناووس والسكك . وبعد انقضاء الليل . وانطأ الحرب وبدا
ارتفعت افر إلى اعداء . لانهم كانوا قسدا العدد . ورحمت الاتراك والارناووس إلى
لكم . سائل والاهاية . ودحر محمد علي وقلة من اهم ممثلي وشيوخ الاحبار في
تلك اديار . اهم طردوا الف في اقصية . ورحموا بالنصر والتأييد . وكانت وقعة
الماخرة بين العرب حروجه من القاهرة لاجل تلك خيابة الذي وقعت من عثمان
بيك اللدبي في حق محمد بيك لامي كما تقدم عنه شرح

وبعد دخول المساكين إلى القاهرة ارسل حورشيد باشا السيد علي باشا إلى الاسكندرية
لكي يتوجه إلى القسطنطينية ويحضر إلى الدولة العلية بانهم طردوا الف من الديار
المصرية . ويطلبون حقوقا معلومة من الدول بعدد في محمد باشا وارايم باشا
وتوجه المذكور على هذه الدعوة المذكورة . وبعد ذلك ارسل حورشيد محمد باشا عثمان
أما الحزبان يكلم مع اعوان المساكين من الدعوة الذي كانت مكسورة لهم عن
الحصة الشهيرة يدوا الحرب مع قصوة من لهم ولا يبقى لهم مهرا غير القليل . فمن
يريد الاقامة ويقع بالاشغال من دول غلاب فيقيم ومن لا يريد فليسرل وينتقل
وكان ذلك بتدبير محمد علي بطه . بعد ذكر الارناووس يس لهم طريق إلى انقود
لان دروهم مسددة وانجرا . يرتضون بذلك رعا وقهرا . وقاموا في البلد بالمهم
وسكك . لانهم لم كانوا مستطيعون لغزو من تلك الديار

وفي تلك الايام امتدت قوارض لاجار مان احمد باشا خوار انتد لاو من الدولة
العية بالتوجه إلى الديار المصرية . فقامت هن مصر حوقا عظيمة لما يصبون من شره
ويهدون من ظلمه . وكانت لهم كمة تقدم الايزاد داير في تلك الدلا . قاطنين عن

مصر الايراد . وفي هذا الشهر خرجت العساكر من القاهرة ووقع الحرب بينهم نهضاد
كامل . فكثفت العساكر من حزب هولاي احوار . ورحلوا الى القاهرة بدلة واهو .
وكانت ايام صعبة على العساكر من حراب تلك القرايا والسلا . واختلاف احكام
وعدم النظام . وكانت اهلى معمر ماملون ان اذا خرجت [٢٢٩] الصراوية من الديار
المصرية وتملكها الاسلام يحصلون على الراحة والامن . لا رادوا الا تعب [واعانت] .
فقبل بهم شعر

كتم تظنون بالثنا ويغ عدل يظهر ١٢١٨
او انب سنة اذا ارجح مرجح بدصير ١٢١٩
لو جاء مديها يشا ويغ واحد بدتير ١٢١٩
فاناكم عام اذا ارجح به تقهقروا ١٢١٩

وكانت بعد رجوع العساكر الى مصر حضرت عساكر مصر الى اسبته . واحبته
مركب محمد على وخرج وبه على جميع العساكر بالخروج وانخرج المدافع وصب
المضارب في ير الحيرة امام مدينة بولاق . مكثت الفر عليهم بيلا كاتقبات . وتار
بينهم الحرب والطمع فاندخلت الارناوود والسكان من اوليك الشصين . واد
لم يجحدوا لهم للهرب سبل الاكثر اتوا ارواحهم في بحر اليل . هنك منهم ما يوب
عن الحماية مصر . وكان محمد على قارلا بعيدا عن تلك المعصه . فادركهم باحال عساكر
والفصان . حضرت الفر هاربي وفتح منهم سبعة روس . وهدك من امران السدي
صحبهم عدة نفوس . وانخرج محمد على جرحا سليبا . وكفت الفر . جعين . وذخات
العساكر الى مصر

هذا . كان من الفر والعساكر . وما ما كان من ذلك انصل الكاسر محمد
بيك الانهي الذي تقدم عنه الترح بعد رجوعه من عد لاتكثير . وما بدى معهم من
الحياه والمجير هذا ام ذكر . انتقل من عد العرب الماري وحصر الى ارض اسبه وهي
بلدة في الصعيد مسافة ثلاثة ايام عن القاهرة . ولم يزل مفصلا من الفر المارودى بها
وكان يرعب هلاكهم وتلافهم . وكان عدوهم لاعظم منهم الامير عبال بيك اليردسى
احوه الذى دبر المكيدة على قتله ولم يسمح انه بذلك ببايات يصنها . وجمع هذا المرمى
اليه رجائه وانطاه ومكث بمروته . وفي سبعة عشر يوم من هذا الشهر ارسل احد
كشافه المدعو بعل كاشف شحير الى مدينة مصر . وارسل معه صودة افرمانات الشريعة

التي احرقتها له قديماً الدوسة لانسكيزيه من ابدولة العثانيه . تضمن العو عن انفر
 المايك . فاهم يكونوا مقيدين بمدينة مصر . وسكون شيخ البلد الامير ابراهيم بيك
 الكبير . ون يكون اندقودار محمد بيك الاسي . وعقد الباشا ديواناً وجمع الطا
 والاعيان . وروا العساكر من الارطوود والسكيا . وقرى عيهم صورة العرمان .
 ثم احضر انكاشف والسه دروا . وكتب معه جواب يتضمن ان بعد وقوع القتله بين
 العساكر و ابراهيم بيك وعثمان بيك وخروجهم من مصر اعرض الى ابدولة عليه عن
 كل توقع في الديار المصرية . وحسب ما يحضر جواب يكون به الايلب . واما اتم
 ان شتم تقيمون بالصعيد او تحضرون الى مصر فلكم امان الله وامان السلطان وامانا
 المسجد . ورجع الرسول وبمسد يومين حضر الى حودشيد احمد شاه طو ح ثالث وتقررو
 الولاية . فصنع قرعاً عظيماً وفروحت

[٧٣٠] وقد ذكرنا في تاريخنا هذا حين كانوا الفرساويه على عكا وكيف وقع
 القبض على رحطين من هذه البلاد وكيف احضرهم سيي ساري عسكر الاسكندر
 وكيف وجههم الى الامير شير الشهابي واصطحبهم في كنفه منه
 وهذه صورتها

من وزير الاعظم دستور مكرم حساب هاب (سند) سيي بيك الحبي على شان
 سلطان البحر عبد ميث الاسكندر [او] الدولة الطيبة شريف الاصل رافع اعلام الصليب
 العظيم في رقة الملوكية المسكرة باليب ساري عسكر الاسكندر قطان باشي وساري
 عسكر الاسلام برآ وبجراً

خطاباً الى حاب حضرة الامير شير الشهابي والى جميع لاسرا في جبل بيت معن
 والى انشيخ شير جسلاد وجميع المشايخ والحكام اندور والصارى في ذلك الحبل
 الاعزاز المكرومين .

بعد السلام التام والاعزاز ولاكرام . والسؤال عن خاطرة المرز سلطانكم بخصوص
 اودمكم يوسف روق ونقولا ابن خياط الذي اعسكروا في بيروت كانوا احدى حمل

جمل عرق الى الفرنسيه وجيوشهم الى عكا ونحن كما عند الخزار . وبلغهم انهم
متعاملين مع الفرنسيه الذين هم اعدائنا . فلم يأت انهم قد قدموا على احرم والقصاص
للعظيم خلفاهم من يد احرار . لان المذكور في هذا الوقت ما يخاف شورتا واعتقم
اكراماً خاطره . ونحن فعلاً هذا شعنة عليهم لوجه الرحمة الموجودة في الشريعة فلاجل
ذلك خلصا هولاء الساكنين من لشق وهم واصلي اليكم ونعرفكم جميعاً لكي
تأخذوا لكم نصيحة من خطاب بصريق المحبة . ويقضي بان تهبوا بن يونانبارته لما
نظر انه متعيق في مصر اسعد يدخل بلاد سوريا . حيث ضمه ان اهدى عنده لاماكن
قابلين المكر والخداع ويمكن عندهم دوفر سهولة . لان مع العرب كان يدعي ذاته
مسلم ويدعي انه هدم الكنائس وكسر الصلبان وخرّب كرسى ابناء الحرة الاعظم فليس
هو عيب اذا تمكم بالخلاف مع هدى الحبل . وقد وجد شئ موافق معه يحصل عليه
وعندما يحصل على تلك لدرجه اندي يذهب تتفرع عنه اخية . وذاً ما يوجد وما فعل
شئ ونحن احدثه تعالى . بعد كلاماً مع احد الابرار شرفا الاصل وصاري بلايمان
وسلوكة مع الجميع موافق ونحن صادى العالم وبعد المظلم وسعر لمن ينتهي ابي لال
ما احد احتمال مثلنا لا كنا مسجونين ستين في خمس ارباس عشر منك فرنسا
وهناك اختبرنا ضيقه . والحمد لله حصلنا على غايقتنا ويونانبرته له حمة وبلاتين يوم خارج
عكا وهو في حال العدم ونحن خارجه مع عسكر لمك منق من واحدنا مرآكه
اطمأنة الرحبة والاصواب ومارد وقت . ولا يحكم ايضا . المسكور والعسلي
متحدثين معنا ونحن نصحبكم ان لا تدرشوا الله سارية اصلاً حتى لا تكونوا مدمومين
عند الملوك . ولا تركوا الى ثلاث اجماعة لدى فترسوا بمصمهم بعضاً في سلاهم وفي
مصر ايضا . ولا يصور انهم يعيدوا سجنهم عندهم اي لاهما اذكروا حية ابوكا السلطان
سليم والتحقوا الى شعنة الانكليز ونحن ترمد حبنا وحدائقكم زعم بطول اشرح
مصمكم فان شئتم ترسلوا . سولاً بعمل معه اكراماً وسلطه كل شئ بالصدق ويكون
حيلاً لطيفكم . كتب في مركب الانيك لحدود الكية في ١٤ نيسان سنة ١٧٩٩
الموافق الى سنة ١٢١٣

سندى سميت

بيت

[٧٣٠] وعد وصول هذه الكتابه من سميت ساري عسكر الانكليز حر الامير

شیر جواباً ووجه صحة الشیخ حوت ورد فحضر له اخواب
وهذه صورته

من الوزير الاعظم الدستور المكرم . لحب المهاب سیدی سمیت العی عالی شان
سلطان البحر من ملث الانكليز شريف لاصل رافع . علام اصليب العظيم في رتبة
الملكية ساری عكر الاسكندر وساری عكر الاسلام من قبل الدولة العثمانية رؤا
ومجراً

الى حصرة حجاب ارفيع والحض الدوح اسيع الى الامور شير الشهدى المعظم
حفظه الله تعالى بعد السلام التام والاعزاز والاكرام والسوال عن حاضركم انه في اين
وقت وصل حوائكم وفيه كامل شرحكم والسدى مهمته الى شيوخ وكلائكم
ارضعوا لنا اياه بالتمام وقد متحصنا منهم كل اعادة وتحققا اهم صادق في الكلام
كثير الله خيركم ادى ارسلم في طرنا ادمى عمنه وال وحاق مثل وكيلكم الشح
حسن ومن الاشغال السدى طالبها مقضيه ونحن قل ان وحيا تحريرا لسبق لكم
نكمتنا مع حضرة الوزير لخدمه احينا محمد باشا لخدمه لخدمكم واما لا
ارضا ان يكون حاضره متمم من حوكم ورعب سب يكون محبب معكم لما تشوف
مستكم الفدة على محاربة العداوة وحيث تحققا مستكم هذا جهاد ان شاء الله تعلم
لكم حجاب الوزير العظيم اخواب الاعظم وانكم احسانا ومحاهدين في عبادة
اعديب ومحرج لكم فرامانات حاقيه من اندوة املية في جميع اسماءكم الذي تريدوها
وزعب ان تكونوا على بقضة كجمع عاكركم لين ما يحصر الحجاب اشار اليه
باصاكر المصوره والسدى يلبق مستكم بصيغة كل مسلم على اقيقه وبصرى على
الطريقة ان يتقدموا عن اطايمة المنصة ويكونوا طايعين لدولة العثمانية وبمقتضى الاوامر
السلطانية . فن اطاعكم مسلم ومن عاكركم ندم لان قولكم من قولنا وامتكم
من امتنا ونحن مستقبلين في نظام الاقطار العربية والشامية والديار المصرية من قبل
الدولة العلية ومدروحين في دفتر السدة الحاقيه واننا اذا املنا من كرمهم شياً في
نظم الاقطاع وانهم عن يجمع عن نفيه فلا يجيوا سواتنا واحسانا وكلائكم مهموا ما
كل صدق باطرية لحوكم فاقتضى موحين اى طرفكم موسى دوحى قصل الانكليز
ومنه تتحققوا دحولكم في خاطر الدولة العلية واتحادكم مع وان لا سبيل الى احد
في الوصول الا بواسطةكم كما جرت بها العادة من اسلافكم . فيا حجاب اخوابا

تحققوا ان ليس لنا مرعوب الا بحاكمكم ومحبينا لكم . فلا يلغدكم تواني في ما
يوكدكم معكم ثم زعب نهبوا علي جميع من يلوذ بكم ان ايمن وقع بيده من الفرساويه
يمسكه وارسلوا بنا اياه الى عليون الباليك ودائماً واصلوا باعلانكم الساره معاً يلزم
لكم من الاغراض ودمتم

المحب لكم

سد سميت

قطان بيك^١

(*) بل ذلك مفتاحان لم يكتب فيها شيء^١ وما ٧٢٢ و٧٢٣

[٧٣٤] فهذا ما انتهى اليه من الاخبار على سبيل الاختصار ، عما حدث في القاهرة وتلك الديار من القتل والاضرار فلذكر الآن عن الاحداث التي جرت في هذه الاقطار

في السنة ١٢١٨

هذه السنة طلبوا بيت عماد من الحارر عسكر فارسل لهم نحو مائتين حيل الى البقاع^١ . ثم صار كون بين عسكر الحارر واهل نابلس وفسكر عسكر الحارر فارسل اخذ عسكر الذي كان ارسله لطفاع ورجعت بيت عماد الى وادي التيم وبعد ان كان الحارر عزم ان يحكم الامير سلمان ابن الامير سيد احمد اشعل عن ذلك

وفي هذه السنة ارسل الشيخ شير كسر ضياع وادي التيم الثغنا وقتلوا خمسة اناش من نساء وولاد . ثم تكاثرت عليهم اناش وكسروهم ثم ارسل ثاني منه فكسروهم فحضرت اهالي حاصيا وتزاموا على الامير شير رفع القلعة عنهم فقتل الامير سواهم وفي هذه السنة حدث هزة في خمس ايام حريان في ست ساعات من اصيل وكانت عطية جدا وهدمت حلة اماكن ومن ذلك غار نبع انطلياس اربعة وعشرين ساعة . ثم رجع كامادة وقونها كانت في القى وبلاد اشبانية

وفي هذه السنة اعرضوا بيت عماد الى الحارر ان يامرهم لكي يرحلوا الى اسلاد ويطردوا الامير شير فادن لهم بذلك وارسل اوامر الى اسلاد وحضر ابو قسلان العماد لساروك ونقي الشيخ فارس في حاصيا عند الامير عباس وحضر اوامر الى الامير حسن ابن الامير علي وبيت تلحوق وسيركيه ان يطردوا الامير شير ومن يشمه وبعد ذلك يوجه الامير سلمان والامير عباس بعسكر يحكموا اسلاد لان الحارر لم كان يصدق كلام بيت عماد انهم يقدروا على طرد الامير شير فعصر الامير حسن الى قرية عيتات واحتموا بيت عماد ومن هو من عرضهم الى الحرد من دون الشيخ اسماعيل تلحوق واشيخ شلي عند الملك كانوا من عرض الامير شير^٢ ولما بلغ الامير شير ما

١ . ٢ . ٣ . دوحه لم يمدد مستين حيل وحصروا بيت عماد الى عتدهم وقصدتهم في ذلك باهم يضطروا لخلل البقاع .

٢ . ٣ . ٤ . دوحه الامير حار الى عتبات وحيدت نظروا اصحاب الاعرام من بي برمان دون بيت ابو علوان والشيخ اسعين تلحوق والشيخ شلي عند الملك فان المذكورين ما رجعوا في حاطر الامير شير .

دبروه بيت عماد بن من دير القبر وصحته جرحى باز وبنت جيلاط وبنت ابو
 زكند الي عبي صوفى . فعانت منه اهالى الخرد وسمنوا الى امره وبضا اهالى العرقوب
 بغيروا الى اماكهم فهيروا بيت عماد الى راس بيروت خوف من الامير شير ورجع الامير
 حسن الى محله^١ . ثم سار الامير شير الى خان الحصن وحضرت الى عنده اماره اعلى^٢ .
 واما بيت تلحوق سلموا الى امره وحضروا الى عنده عن يد جرحى باز . ثم صار جميع
 فى خان حصن واحتمت به جميع اهالى انسلاذ واحروا عهودات^٣ ان لا يقبوا عليهم
 حاكماً غير الامير شير . ثم رجع الامير ومن معه الى دير القبر وكل من رجع الى محله
 ووجهوا عرض حال الى الطوار ساسي جميع لايمان واهالى البلاد^٤ واعرضوا به ان بيت
 ٤٠٠ قصدهم انفسا وتطيل الاموال المديرة وان كذا اعرضوه ليس له حقيقه . ولا احد
 يتنهم من البلاد . واما الامير حسن بن الامير على^٥ ارسل به الامير شير به يقوم من
 البلاد . فترجى به الشيخ بشير جيلاط وجرحى باز^٦ فصفى خاطر الامير عليه واخذه
 جرحى صحته الى بلاد حيل . ثم ان ترجى الشيخ بشير فى الامير قاسم حاصيا وصلاح
 بيده وبني الامير شير وحضر واده الى ادير حكومه الامير^٧ ورجع الى حاصيا
 وصردوا الامير عباس والشيخ فارس المراد من حاصيا الى مرج عيون

وفى هذه السنة - رعد به ناس من الشام الى لعاكر الى حصار طرابلس لان
 كان مصطفى يرز ملك اديبه وانقمه وعصى على الدولة وقتل مصطفى ابا اس الدله
 وطرد ابراهيم سلطان [١٣٥] محضر الى حيل ثم الى بيروت واصل الاشيا ما لقض
 عليه واحده الى عكا . ثم عصى به وبنى ابراهيم ابا اس فى عكا . واما مصطفى
 يرز حصر الى طرابلس وحاصر فى اربعة اشهر وهرس اهالى طرابلس خوفاً من الحصار .

١ : « ووجهوا اهالى الخرد . » . ٢ : « ووجهوا الى اديبه وعزم الامير به نكس بيت عماد
 الى قرية شير فهيروا له الى ساحل بيروت . » . ٣ : « ووجهوا الامير حسن الى ودى
 شعور . » .

٤ : « وحضروا لصد الاماره بيت سليم واهاء الخ . » .

٥ : « عود وموانيق ووجت حجة شير . » .

٦ : « ساسي اصبح يتسوا صغر الخطر على الامير شير وانه يكون حاكماً عليهم
 واعرضوا له الخ . » .

٧ : « فترجى به الامير حيدر احمد صفى الخ . » .

٨ : « وحضر ولده فى تعداد رسمه فبه الامير واكرم ولد المذكور . » .

ولما وصل عبدالله باشا ووقع الحصار على طرابلس ارسل مصطفى بى استعاث في احرار
فارس له عسكر و ذخائر في البحر ، وما وصل عسكر الازنة الذي من عند خراب
اي المينا كنسهم الكنج يوسف في الليل وتسلم بيت وراح من عسكر احرار مقتله
عظيمة . والذى سلموا حاصروا في برج المينا . وشد عبدالله باشا حصار على طرابلس
ثم حضر من عند احرار عسكر في البحر فصار في البحر ب . عظيم فغرق ثمان قطع
جميع ما فيهم من الرجال والذخائر

وفي هذه السنة قدم احرار عسكره عن نابلس لان بعد رجوع عبدالله باشا من
احتاج اعرض الخواص ان عبدالله باشا صدر موكب . وتكمل في خروج الحاج ورجوعه
سالم . وانه يقهر الموكب فضعى حاطر الدولة عليه وحضرت له ايانة لشام وخراب
فارس عسكره الى انشام صعة . اقيم سلطان و محمد . ابن الوند هذا كان دالى
باشا . وفي وصولهم تسلوا انشام . وكان محمد . بن عيسى اعلى الاسكندرية من
عرض خراب فقامه مسلم على انشام . ثم نادوا باسم احرار وادعوا القس على عبد
الرحمن اعدى درادى وقتله وسط امواله واحد منه اموال ونحو لا تحصى . لان بيت
ابن الشيخ مراد لم كان اشك من زمان لمورى . وقتلوا اعلى القلعة الذى من قبل
عبدالله باشا ثم انه توجه حاصره من عسكر احرار صعة عبدالله . محمود بن حماد
وحص . فلما بلغ صفة باشا وصور عسكر احرار الى انشام قدم من خراب ورجع .
وفي وصوله الى حماد اتقا في عسكر احرار وحده . نسبه مقتله عظيمة حتى قيل ان جرى
الدم في اسواق حماد وقتل من اهل حماد نحو . ثمان مراد . ولم يخلص من عسكر
احرار الا القليل . وادى سلموا هربوا فشنعواهم العرب . وقتل عبدالله باشا متسلم
حماد عبدالله محمودى وهو كان متسلم حماد سابق من قبل عبدالله باشا وهو اعدى
كنس اهرمل سنة ١٢١٦ وكان طام سعاد . ثم سار عبدالله باشا بواحي الشام ووصل
خارج البلد وقد نظرت الاحانت من عسكره فمر هربا فلبس بواحي بغداد

وفي هذه السنة بعد توجه عبدالله باشا ارسل احرار عسكر الى حر اشتر قدم
حلب صعة محمود بيت بن ستم . هذا كان حصار على عبدالله باشا كان على
طرابلس ياربى مائة خيال كراد . والس . ان يوه على بيت رسم كان حاكم مقاطعة
عسر الشير . فعين مر ثور طلب منه الف كين خرج عسكر فهرب الى حبل
الكراد فضبط الوزير عليه وقام مكانه ابن عمه قاسم بيت . وبعد مرور الوزير وجع

على بيك كس ان عمه وقتله . وكان لي قاسم بيك اخ يعال به محمد بيك فتوجه
اشكا حاله الى الصدر الاعظم . وجاب اوامر لي ابراهيم باشت حلب انه يقيمه
مكان اخيه . فعرض ابراهيم باشا عسكر نحو عشر الاف وحضر الى الشعر هرب على
بيك الى حل الكراد . وقام ابراهيم باشا محمد بيك به كم وانما عدده نحو مائتين
وحسين ارنالوط . ثم ان على بيك مرض نحمل الكراد ومات . ثم ان وصيه كس
محمد بيك وقتله وقتل ما كان عدده من الارناوط . وحضر الى عدده عدده بث الى
طرابلس . فعين قام عدده بث الى الشام توجه محمود بيك الى عند احرار . توجه
معه عسكر ونصه مكان اخيه ولم قدر باشت حسب يد امر احرار
وفي هذه السنة حضرت اوامر الى الامير نشو طيان خاطر من احرار
وهذه صورتها

افتخار الامرا الكرام مراحمى الكية العظام وسدا الاعر الاكرم الامير نشو
الشهاني زيد محمده

بعد التحية والسلام ثريد الم ولاكروم . به قد وصل اليها عرض حالك وتراحيك
بديا . لاجل صدوقيتك [٧٣٦] وخدامتك السقة سيب معجها عن خطاوك
وعقوبا عنك . وفراد نككون حبيب خاطر ومقر النظر . وب ست في صدق
الخدامه ابث الله تشهد منا كلما نرك تعلم ذلك واعتمده عاية الاءتاد والسلام
وكان الامير نشو لم قلع العروصات من احرار ولكن لم يحصر له جواب قص
وكان الشيخ طاهي كاحية احرار ميله الى الامير نشو وحبيي الصراف وصيلان باشا ايضا

- ١ : ٢ : ٣ : ثم ان الامير ارسل عروصا الى احرار بسطت حاحده وعدده عقق احرار به
- ٤ : ٥ : ٦ : لا يقدرون على قهر الامير نشو وراى من احوال اصف به وسدوه خاطر عله وان ترقب احرار
- ٧ : ٨ : ٩ : حصول مرابه اوفق له قارول الجواب وهذه صورته فبحار احرار الكروم . الخ
- ١٠ : ١١ : ١٢ : بعد التحية والتكريم .
- ١٣ : ١٤ : ١٥ : وتراحيك ليل عنو حاحده .
- ١٦ : ١٧ : ١٨ : ولا حاحده صدقتك وحس حداثتك ساقه الدنيا قد معجها عن خطاوك
- ١٩ : ٢٠ : ٢١ : الخ
- ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ : حس
- ٢٥ : ٢٦ : ٢٧ : واعتمده عاية لا يقدرون في ر ٢ ١٢١٨ .

مليهم له^١ والحرار تحقق ان لم يقدر احد على حكم حل الدروز عبر الامير بشير
وحين تحقق بوقبلان العهد حضور لاواسر وضعاوة حاطر احرر على الامير بشير توجه
في الليل من دس بيروت الى عكا ثم ان حين بلغ الامر بشير ذلك ارسل التقدم
ست روس خيل بمعدد الكامله ودفعه فخمسين الف عرش صحة يوسف الدحداح الى
عكا^٢ فحضرت^٣ طلع الاتزام على حكمه انلاد من احرر الى الامير بشير ومرت
البلاد لان كانوا الاكثر حايعين من الامير سليمان والامير عباس . ثم بعد ذلك طلب
الامير بشير من انلاد ماين وجمع اميري ورسا دفايع في الحرار وكان تعهد ان يدفع
ثانفاية كديس عن ميري نلاد اربع ميين الماضيه بدفعها في شهر شعبان ورمضان . ثم
بعد ذلك يدفع عن كل شهر ثمانين كديس^٤

وفي هذه السنة ارسل الحرار الى بن عقيل الذي كان اقامه متسلم في الشام فقتل
احمد ابا الوئسه ورسا الحرار راسه الى الدولة واعتذر انه هو الذي قتل ابن اشبح
مراد من دون علم الحرار

وفي هذه السنة امر الحرار الى الامير سليمان ابن الامير سيد احمد والى بوقبلان
العهد في القيام من عكا لانه تحقق ان لا يقدروا على معاصمة الامير بشير وان
كلفتهم وتمه عليهم يروح في الدمل من بحر فايدته فرجوا الى مرج عيون عند الامير
عباس والشبح فارس العهد وتوجهوا جميع الى اقلية انلان فارسل لامير بشير بيت
ابوسكد ورجال من اشوف والامير افندي راشيا طردوهم فترجوا الى بلاد حوران
وقصوا مشقة ايده من احتياح مخرجه . وعدم الواجب من اهلى تلك البلاد ومن الخوف
وفي هذه السنة ارسل الحرار سدين باشا الذي كان عنده اولاً باشا على طرابلس

١ ن ٢ . وقد كان اسبح طاه ورجال ماسه حيم يهودي . كثر دابره الحرار لم استانه
عبر الامير بشير لوجود صداقته القده .

٢ ن ٢ : قد ورد في نسخة وس خيل مقدم من دس . حل اعياد بالعدد الفقه الكامله
واحد خمسين الف عرش عن صحة يوسف الدحداح الى امر ر .

٣ ن ٢ . نوبت صحه حيد ندام .

٤ ن ٢ : في كل شهر مدين كديس . حين دفع الامير بشير اثنين ميينه كديس في صفر اشهر
المذكورين صفى حاطر الحرار عيسه ورجح فيه ان عبر الامير بشير ما احد يستطيع عدم بالحكام
الجبل مع اذا الخدمات المرصه . عدد مائة الف لقرس لتوجه . حينئذ ارسل امر الى الامير سليمان
ابح .

وحال مع سليم باشا ونوحه الى بلاد اوزم ثم رجع الى عد الخوار فقلعه وقامه متسلماً في حيداً ورسده عوضه في الحاج وطلع حاج من الشام عسكري لا غير خوفاً من الوهاب

وفي هذه السنة ارسل الخوار ضبط طرش العرب الذي كان في احولى والحولان وساحل عكا وكان يوفى عن مائة ألف ثم صارت العرب تستكبه في دواهم وطرحه في جميع البلاد الى حدود غزة

وفي هذه السنة ارسل الخوار الى الامير بشير في عمار جسر نهر الكلب . فشرع اخوه الامير حسن في عماره وعمل بغيره على بلاد كسروان وغيره اما كن
وفي هذه السنة رد النص والظلم في الشام وحسن وجاه حتى انه في شهر واحد تغير عن حمه حمه متسعين وكل متعلم يعلم اوعيا وعرب اكثر اهل الشام الى حل الدروز وطرابلس من ردد الظلم من الخزار وقواده
وفي هذه السنة كان اخرون في الرسل وكيل الخوصه ثم اني وادرج
سمر العملة في هذه السنة الى ما هو اعين ثم رجعت لما كانت اولاً

[٧٢٧] وفي السنة ١٢١٩

وفي ابتداء هذه السنة في شهر محرم الحرام الموافق الى تسعة وعشرين شهر نيسان كانت وفاة احمد باشا الخوار في مدينته عكا ليلة الثلاثاء وعين وفاته كان من حملة المشهورين عنده اسماعيل باشا ارناؤوطي الاصل هذا كان من حملة عسكر الوزير الاعظم حين حضر الى استخلاص مصر من يد الافرنج . ولما قدمت عساكر الافرنج على الاسلام وكسروهم من مصر فكان هذا اسماعيل باشا من حملة الذين دخلوا مصر مع ناصيف باشا الاعظم فهرب الى عد الخوار مع باشا تاني سحر مائتين جبال . وقد سبق ذكرهم ان امرهم الخوار ان يقيسوا في بلاد اخرى لانه كان زمان الربيع ثم بعد ذلك توجهوا الى نواحي حمص وجاه فقاموا عليهم اهل تلك النواحي وطردوهم لكونهم مفسدين الدولة العلية . فرجع هذا اسماعيل باشا الى عد الخوار وقام عنده الى حين حصه محمد باشا اليمرقي في يافا فتدنى منه حياة مع يوسرقي لاجل ذلك قص عليه الخوار ووضعه في السجن وعذبه عذابات شديدة . ومعنى الى ان امراته تعاقب بوفاة الخوار وانقله الى حرم لار . فكانوا في احسن اناس كثيرين من جميع الاحاس . فقل وفسات الخوار

امر ان يغرق اكثر المسجونين في البحر فقتلوا منهم سبعة وثلاثين نفر . وحين اراح الله
الشعب من ظلم الحرار ونقله الى العذاب . ارسل الشيخ طها الذي ذكرنا انه كان في مقام
كاحية عند احرار اخرج اسمعيل باث من احبس وكان قصده مدرك ليحييه على ضغط
الديرة ولا موال خوفاً من العساكر لانه خاف تقوم عليه ذوبة الحرار ويقتلوه ثم عرفه
بموت الحرار واحدوه حيثاً الى مصر . والسود ثياب الحرار ونادوا باسمه . وان الحرار
قد مات واوصى له في التميم من بعده ثم امر باخراج حبيبي اليهودي من السجن
ورحموه الى الحرة كما كان وتسلم سجين باث تركه الحرار وكانت اموال ودخاير
ودايره لا تقاس ولا تحد ولا [محصاه] الاقلام ولا دوى الالهام وفي احوال فرق اسمعيل
باث مصا المكسورة الى العساكر وكانت تسبع سبع الاف كيس وارسل اعلام الى
جميع المقاطعات والتسليط طيار خاضع وان كل من يكون متعاضد اشغاه . فكان
سرور عظيم عند الامام في رول الحرار ورحموا الهادين من المدن ومن الشام الى
مواضعهم . وقد نظموا الشعرا في موته تروايح تشبه الى ظله وعذره وهي هذه كما
تراها

تدريج الى المعلم الياس اذه

وفا السرور وضع ترجيح الامم	هلاك عشم لا يبدل مثل
عين الماسم وعصا الودي	شر اموال تفكر او عمل
احمد ولكن ليس بمحمد بالوري	ملعون في ثوب المساوي قد وفل
حرار سكن للفضيل جدر	مهدى ولكن بالودين قد حفل
بجيتبه كان لئلا ثم الوما	والصط والحرد الذي لا يَحْتَمِل
وعونه رال الصا ما حصد	هد الما غاب التمدي وواحل
حار [القدر] عند مدرك يَحْتَدِي	بيض المديك في حبيب لا يزل

[٧٣٨]

فه درك ما سون نقد سدت	متك احب وطاب [حكمتك] لا اعتدل
عاروا الانام ورحوه تحصد	هلك الشقي والى هم قد رحل

١١ . ٢ . ٣ . ٤ . ٥ . ٦ . ٧ . ٨ . ٩ . ١٠ . ١١ . ١٢ . ١٣ . ١٤ . ١٥ . ١٦ . ١٧ . ١٨ . ١٩ . ٢٠ . ٢١ . ٢٢ . ٢٣ . ٢٤ . ٢٥ . ٢٦ . ٢٧ . ٢٨ . ٢٩ . ٣٠ . ٣١ . ٣٢ . ٣٣ . ٣٤ . ٣٥ . ٣٦ . ٣٧ . ٣٨ . ٣٩ . ٤٠ . ٤١ . ٤٢ . ٤٣ . ٤٤ . ٤٥ . ٤٦ . ٤٧ . ٤٨ . ٤٩ . ٥٠ . ٥١ . ٥٢ . ٥٣ . ٥٤ . ٥٥ . ٥٦ . ٥٧ . ٥٨ . ٥٩ . ٦٠ . ٦١ . ٦٢ . ٦٣ . ٦٤ . ٦٥ . ٦٦ . ٦٧ . ٦٨ . ٦٩ . ٧٠ . ٧١ . ٧٢ . ٧٣ . ٧٤ . ٧٥ . ٧٦ . ٧٧ . ٧٨ . ٧٩ . ٨٠ . ٨١ . ٨٢ . ٨٣ . ٨٤ . ٨٥ . ٨٦ . ٨٧ . ٨٨ . ٨٩ . ٩٠ . ٩١ . ٩٢ . ٩٣ . ٩٤ . ٩٥ . ٩٦ . ٩٧ . ٩٨ . ٩٩ . ١٠٠ . ١٠١ . ١٠٢ . ١٠٣ . ١٠٤ . ١٠٥ . ١٠٦ . ١٠٧ . ١٠٨ . ١٠٩ . ١١٠ . ١١١ . ١١٢ . ١١٣ . ١١٤ . ١١٥ . ١١٦ . ١١٧ . ١١٨ . ١١٩ . ١٢٠ . ١٢١ . ١٢٢ . ١٢٣ . ١٢٤ . ١٢٥ . ١٢٦ . ١٢٧ . ١٢٨ . ١٢٩ . ١٣٠ . ١٣١ . ١٣٢ . ١٣٣ . ١٣٤ . ١٣٥ . ١٣٦ . ١٣٧ . ١٣٨ . ١٣٩ . ١٤٠ . ١٤١ . ١٤٢ . ١٤٣ . ١٤٤ . ١٤٥ . ١٤٦ . ١٤٧ . ١٤٨ . ١٤٩ . ١٥٠ . ١٥١ . ١٥٢ . ١٥٣ . ١٥٤ . ١٥٥ . ١٥٦ . ١٥٧ . ١٥٨ . ١٥٩ . ١٦٠ . ١٦١ . ١٦٢ . ١٦٣ . ١٦٤ . ١٦٥ . ١٦٦ . ١٦٧ . ١٦٨ . ١٦٩ . ١٧٠ . ١٧١ . ١٧٢ . ١٧٣ . ١٧٤ . ١٧٥ . ١٧٦ . ١٧٧ . ١٧٨ . ١٧٩ . ١٨٠ . ١٨١ . ١٨٢ . ١٨٣ . ١٨٤ . ١٨٥ . ١٨٦ . ١٨٧ . ١٨٨ . ١٨٩ . ١٩٠ . ١٩١ . ١٩٢ . ١٩٣ . ١٩٤ . ١٩٥ . ١٩٦ . ١٩٧ . ١٩٨ . ١٩٩ . ٢٠٠ . ٢٠١ . ٢٠٢ . ٢٠٣ . ٢٠٤ . ٢٠٥ . ٢٠٦ . ٢٠٧ . ٢٠٨ . ٢٠٩ . ٢١٠ . ٢١١ . ٢١٢ . ٢١٣ . ٢١٤ . ٢١٥ . ٢١٦ . ٢١٧ . ٢١٨ . ٢١٩ . ٢٢٠ . ٢٢١ . ٢٢٢ . ٢٢٣ . ٢٢٤ . ٢٢٥ . ٢٢٦ . ٢٢٧ . ٢٢٨ . ٢٢٩ . ٢٣٠ . ٢٣١ . ٢٣٢ . ٢٣٣ . ٢٣٤ . ٢٣٥ . ٢٣٦ . ٢٣٧ . ٢٣٨ . ٢٣٩ . ٢٤٠ . ٢٤١ . ٢٤٢ . ٢٤٣ . ٢٤٤ . ٢٤٥ . ٢٤٦ . ٢٤٧ . ٢٤٨ . ٢٤٩ . ٢٥٠ . ٢٥١ . ٢٥٢ . ٢٥٣ . ٢٥٤ . ٢٥٥ . ٢٥٦ . ٢٥٧ . ٢٥٨ . ٢٥٩ . ٢٦٠ . ٢٦١ . ٢٦٢ . ٢٦٣ . ٢٦٤ . ٢٦٥ . ٢٦٦ . ٢٦٧ . ٢٦٨ . ٢٦٩ . ٢٧٠ . ٢٧١ . ٢٧٢ . ٢٧٣ . ٢٧٤ . ٢٧٥ . ٢٧٦ . ٢٧٧ . ٢٧٨ . ٢٧٩ . ٢٨٠ . ٢٨١ . ٢٨٢ . ٢٨٣ . ٢٨٤ . ٢٨٥ . ٢٨٦ . ٢٨٧ . ٢٨٨ . ٢٨٩ . ٢٩٠ . ٢٩١ . ٢٩٢ . ٢٩٣ . ٢٩٤ . ٢٩٥ . ٢٩٦ . ٢٩٧ . ٢٩٨ . ٢٩٩ . ٣٠٠ . ٣٠١ . ٣٠٢ . ٣٠٣ . ٣٠٤ . ٣٠٥ . ٣٠٦ . ٣٠٧ . ٣٠٨ . ٣٠٩ . ٣١٠ . ٣١١ . ٣١٢ . ٣١٣ . ٣١٤ . ٣١٥ . ٣١٦ . ٣١٧ . ٣١٨ . ٣١٩ . ٣٢٠ . ٣٢١ . ٣٢٢ . ٣٢٣ . ٣٢٤ . ٣٢٥ . ٣٢٦ . ٣٢٧ . ٣٢٨ . ٣٢٩ . ٣٣٠ . ٣٣١ . ٣٣٢ . ٣٣٣ . ٣٣٤ . ٣٣٥ . ٣٣٦ . ٣٣٧ . ٣٣٨ . ٣٣٩ . ٣٤٠ . ٣٤١ . ٣٤٢ . ٣٤٣ . ٣٤٤ . ٣٤٥ . ٣٤٦ . ٣٤٧ . ٣٤٨ . ٣٤٩ . ٣٥٠ . ٣٥١ . ٣٥٢ . ٣٥٣ . ٣٥٤ . ٣٥٥ . ٣٥٦ . ٣٥٧ . ٣٥٨ . ٣٥٩ . ٣٦٠ . ٣٦١ . ٣٦٢ . ٣٦٣ . ٣٦٤ . ٣٦٥ . ٣٦٦ . ٣٦٧ . ٣٦٨ . ٣٦٩ . ٣٧٠ . ٣٧١ . ٣٧٢ . ٣٧٣ . ٣٧٤ . ٣٧٥ . ٣٧٦ . ٣٧٧ . ٣٧٨ . ٣٧٩ . ٣٨٠ . ٣٨١ . ٣٨٢ . ٣٨٣ . ٣٨٤ . ٣٨٥ . ٣٨٦ . ٣٨٧ . ٣٨٨ . ٣٨٩ . ٣٩٠ . ٣٩١ . ٣٩٢ . ٣٩٣ . ٣٩٤ . ٣٩٥ . ٣٩٦ . ٣٩٧ . ٣٩٨ . ٣٩٩ . ٤٠٠ . ٤٠١ . ٤٠٢ . ٤٠٣ . ٤٠٤ . ٤٠٥ . ٤٠٦ . ٤٠٧ . ٤٠٨ . ٤٠٩ . ٤١٠ . ٤١١ . ٤١٢ . ٤١٣ . ٤١٤ . ٤١٥ . ٤١٦ . ٤١٧ . ٤١٨ . ٤١٩ . ٤٢٠ . ٤٢١ . ٤٢٢ . ٤٢٣ . ٤٢٤ . ٤٢٥ . ٤٢٦ . ٤٢٧ . ٤٢٨ . ٤٢٩ . ٤٣٠ . ٤٣١ . ٤٣٢ . ٤٣٣ . ٤٣٤ . ٤٣٥ . ٤٣٦ . ٤٣٧ . ٤٣٨ . ٤٣٩ . ٤٤٠ . ٤٤١ . ٤٤٢ . ٤٤٣ . ٤٤٤ . ٤٤٥ . ٤٤٦ . ٤٤٧ . ٤٤٨ . ٤٤٩ . ٤٥٠ . ٤٥١ . ٤٥٢ . ٤٥٣ . ٤٥٤ . ٤٥٥ . ٤٥٦ . ٤٥٧ . ٤٥٨ . ٤٥٩ . ٤٦٠ . ٤٦١ . ٤٦٢ . ٤٦٣ . ٤٦٤ . ٤٦٥ . ٤٦٦ . ٤٦٧ . ٤٦٨ . ٤٦٩ . ٤٧٠ . ٤٧١ . ٤٧٢ . ٤٧٣ . ٤٧٤ . ٤٧٥ . ٤٧٦ . ٤٧٧ . ٤٧٨ . ٤٧٩ . ٤٨٠ . ٤٨١ . ٤٨٢ . ٤٨٣ . ٤٨٤ . ٤٨٥ . ٤٨٦ . ٤٨٧ . ٤٨٨ . ٤٨٩ . ٤٩٠ . ٤٩١ . ٤٩٢ . ٤٩٣ . ٤٩٤ . ٤٩٥ . ٤٩٦ . ٤٩٧ . ٤٩٨ . ٤٩٩ . ٥٠٠ . ٥٠١ . ٥٠٢ . ٥٠٣ . ٥٠٤ . ٥٠٥ . ٥٠٦ . ٥٠٧ . ٥٠٨ . ٥٠٩ . ٥١٠ . ٥١١ . ٥١٢ . ٥١٣ . ٥١٤ . ٥١٥ . ٥١٦ . ٥١٧ . ٥١٨ . ٥١٩ . ٥٢٠ . ٥٢١ . ٥٢٢ . ٥٢٣ . ٥٢٤ . ٥٢٥ . ٥٢٦ . ٥٢٧ . ٥٢٨ . ٥٢٩ . ٥٣٠ . ٥٣١ . ٥٣٢ . ٥٣٣ . ٥٣٤ . ٥٣٥ . ٥٣٦ . ٥٣٧ . ٥٣٨ . ٥٣٩ . ٥٤٠ . ٥٤١ . ٥٤٢ . ٥٤٣ . ٥٤٤ . ٥٤٥ . ٥٤٦ . ٥٤٧ . ٥٤٨ . ٥٤٩ . ٥٥٠ . ٥٥١ . ٥٥٢ . ٥٥٣ . ٥٥٤ . ٥٥٥ . ٥٥٦ . ٥٥٧ . ٥٥٨ . ٥٥٩ . ٥٦٠ . ٥٦١ . ٥٦٢ . ٥٦٣ . ٥٦٤ . ٥٦٥ . ٥٦٦ . ٥٦٧ . ٥٦٨ . ٥٦٩ . ٥٧٠ . ٥٧١ . ٥٧٢ . ٥٧٣ . ٥٧٤ . ٥٧٥ . ٥٧٦ . ٥٧٧ . ٥٧٨ . ٥٧٩ . ٥٨٠ . ٥٨١ . ٥٨٢ . ٥٨٣ . ٥٨٤ . ٥٨٥ . ٥٨٦ . ٥٨٧ . ٥٨٨ . ٥٨٩ . ٥٩٠ . ٥٩١ . ٥٩٢ . ٥٩٣ . ٥٩٤ . ٥٩٥ . ٥٩٦ . ٥٩٧ . ٥٩٨ . ٥٩٩ . ٦٠٠ . ٦٠١ . ٦٠٢ . ٦٠٣ . ٦٠٤ . ٦٠٥ . ٦٠٦ . ٦٠٧ . ٦٠٨ . ٦٠٩ . ٦١٠ . ٦١١ . ٦١٢ . ٦١٣ . ٦١٤ . ٦١٥ . ٦١٦ . ٦١٧ . ٦١٨ . ٦١٩ . ٦٢٠ . ٦٢١ . ٦٢٢ . ٦٢٣ . ٦٢٤ . ٦٢٥ . ٦٢٦ . ٦٢٧ . ٦٢٨ . ٦٢٩ . ٦٣٠ . ٦٣١ . ٦٣٢ . ٦٣٣ . ٦٣٤ . ٦٣٥ . ٦٣٦ . ٦٣٧ . ٦٣٨ . ٦٣٩ . ٦٤٠ . ٦٤١ . ٦٤٢ . ٦٤٣ . ٦٤٤ . ٦٤٥ . ٦٤٦ . ٦٤٧ . ٦٤٨ . ٦٤٩ . ٦٥٠ . ٦٥١ . ٦٥٢ . ٦٥٣ . ٦٥٤ . ٦٥٥ . ٦٥٦ . ٦٥٧ . ٦٥٨ . ٦٥٩ . ٦٦٠ . ٦٦١ . ٦٦٢ . ٦٦٣ . ٦٦٤ . ٦٦٥ . ٦٦٦ . ٦٦٧ . ٦٦٨ . ٦٦٩ . ٦٧٠ . ٦٧١ . ٦٧٢ . ٦٧٣ . ٦٧٤ . ٦٧٥ . ٦٧٦ . ٦٧٧ . ٦٧٨ . ٦٧٩ . ٦٨٠ . ٦٨١ . ٦٨٢ . ٦٨٣ . ٦٨٤ . ٦٨٥ . ٦٨٦ . ٦٨٧ . ٦٨٨ . ٦٨٩ . ٦٩٠ . ٦٩١ . ٦٩٢ . ٦٩٣ . ٦٩٤ . ٦٩٥ . ٦٩٦ . ٦٩٧ . ٦٩٨ . ٦٩٩ . ٧٠٠ . ٧٠١ . ٧٠٢ . ٧٠٣ . ٧٠٤ . ٧٠٥ . ٧٠٦ . ٧٠٧ . ٧٠٨ . ٧٠٩ . ٧١٠ . ٧١١ . ٧١٢ . ٧١٣ . ٧١٤ . ٧١٥ . ٧١٦ . ٧١٧ . ٧١٨ . ٧١٩ . ٧٢٠ . ٧٢١ . ٧٢٢ . ٧٢٣ . ٧٢٤ . ٧٢٥ . ٧٢٦ . ٧٢٧ . ٧٢٨ . ٧٢٩ . ٧٣٠ . ٧٣١ . ٧٣٢ . ٧٣٣ . ٧٣٤ . ٧٣٥ . ٧٣٦ . ٧٣٧ . ٧٣٨ . ٧٣٩ . ٧٤٠ . ٧٤١ . ٧٤٢ . ٧٤٣ . ٧٤٤ . ٧٤٥ . ٧٤٦ . ٧٤٧ . ٧٤٨ . ٧٤٩ . ٧٥٠ . ٧٥١ . ٧٥٢ . ٧٥٣ . ٧٥٤ . ٧٥٥ . ٧٥٦ . ٧٥٧ . ٧٥٨ . ٧٥٩ . ٧٦٠ . ٧٦١ . ٧٦٢ . ٧٦٣ . ٧٦٤ . ٧٦٥ . ٧٦٦ . ٧٦٧ . ٧٦٨ . ٧٦٩ . ٧٧٠ . ٧٧١ . ٧٧٢ . ٧٧٣ . ٧٧٤ . ٧٧٥ . ٧٧٦ . ٧٧٧ . ٧٧٨ . ٧٧٩ . ٧٨٠ . ٧٨١ . ٧٨٢ . ٧٨٣ . ٧٨٤ . ٧٨٥ . ٧٨٦ . ٧٨٧ . ٧٨٨ . ٧٨٩ . ٧٩٠ . ٧٩١ . ٧٩٢ . ٧٩٣ . ٧٩٤ . ٧٩٥ . ٧٩٦ . ٧٩٧ . ٧٩٨ . ٧٩٩ . ٨٠٠ . ٨٠١ . ٨٠٢ . ٨٠٣ . ٨٠٤ . ٨٠٥ . ٨٠٦ . ٨٠٧ . ٨٠٨ . ٨٠٩ . ٨١٠ . ٨١١ . ٨١٢ . ٨١٣ . ٨١٤ . ٨١٥ . ٨١٦ . ٨١٧ . ٨١٨ . ٨١٩ . ٨٢٠ . ٨٢١ . ٨٢٢ . ٨٢٣ . ٨٢٤ . ٨٢٥ . ٨٢٦ . ٨٢٧ . ٨٢٨ . ٨٢٩ . ٨٣٠ . ٨٣١ . ٨٣٢ . ٨٣٣ . ٨٣٤ . ٨٣٥ . ٨٣٦ . ٨٣٧ . ٨٣٨ . ٨٣٩ . ٨٤٠ . ٨٤١ . ٨٤٢ . ٨٤٣ . ٨٤٤ . ٨٤٥ . ٨٤٦ . ٨٤٧ . ٨٤٨ . ٨٤٩ . ٨٥٠ . ٨٥١ . ٨٥٢ . ٨٥٣ . ٨٥٤ . ٨٥٥ . ٨٥٦ . ٨٥٧ . ٨٥٨ . ٨٥٩ . ٨٦٠ . ٨٦١ . ٨٦٢ . ٨٦٣ . ٨٦٤ . ٨٦٥ . ٨٦٦ . ٨٦٧ . ٨٦٨ . ٨٦٩ . ٨٧٠ . ٨٧١ . ٨٧٢ . ٨٧٣ . ٨٧٤ . ٨٧٥ . ٨٧٦ . ٨٧٧ . ٨٧٨ . ٨٧٩ . ٨٨٠ . ٨٨١ . ٨٨٢ . ٨٨٣ . ٨٨٤ . ٨٨٥ . ٨٨٦ . ٨٨٧ . ٨٨٨ . ٨٨٩ . ٨٩٠ . ٨٩١ . ٨٩٢ . ٨٩٣ . ٨٩٤ . ٨٩٥ . ٨٩٦ . ٨٩٧ . ٨٩٨ . ٨٩٩ . ٩٠٠ . ٩٠١ . ٩٠٢ . ٩٠٣ . ٩٠٤ . ٩٠٥ . ٩٠٦ . ٩٠٧ . ٩٠٨ . ٩٠٩ . ٩١٠ . ٩١١ . ٩١٢ . ٩١٣ . ٩١٤ . ٩١٥ . ٩١٦ . ٩١٧ . ٩١٨ . ٩١٩ . ٩٢٠ . ٩٢١ . ٩٢٢ . ٩٢٣ . ٩٢٤ . ٩٢٥ . ٩٢٦ . ٩٢٧ . ٩٢٨ . ٩٢٩ . ٩٣٠ . ٩٣١ . ٩٣٢ . ٩٣٣ . ٩٣٤ . ٩٣٥ . ٩٣٦ . ٩٣٧ . ٩٣٨ . ٩٣٩ . ٩٤٠ . ٩٤١ . ٩٤٢ . ٩٤٣ . ٩٤٤ . ٩٤٥ . ٩٤٦ . ٩٤٧ . ٩٤٨ . ٩٤٩ . ٩٥٠ . ٩٥١ . ٩٥٢ . ٩٥٣ . ٩٥٤ . ٩٥٥ . ٩٥٦ . ٩٥٧ . ٩٥٨ . ٩٥٩ . ٩٦٠ . ٩٦١ . ٩٦٢ . ٩٦٣ . ٩٦٤ . ٩٦٥ . ٩٦٦ . ٩٦٧ . ٩٦٨ . ٩٦٩ . ٩٧٠ . ٩٧١ . ٩٧٢ . ٩٧٣ . ٩٧٤ . ٩٧٥ . ٩٧٦ . ٩٧٧ . ٩٧٨ . ٩٧٩ . ٩٨٠ . ٩٨١ . ٩٨٢ . ٩٨٣ . ٩٨٤ . ٩٨٥ . ٩٨٦ . ٩٨٧ . ٩٨٨ . ٩٨٩ . ٩٩٠ . ٩٩١ . ٩٩٢ . ٩٩٣ . ٩٩٤ . ٩٩٥ . ٩٩٦ . ٩٩٧ . ٩٩٨ . ٩٩٩ . ١٠٠٠ . ١٠٠١ . ١٠٠٢ . ١٠٠٣ . ١٠٠٤ . ١٠٠٥ . ١٠٠٦ . ١٠٠٧ . ١٠٠٨ . ١٠٠٩ . ١٠١٠ . ١٠١١ . ١٠١٢ . ١٠١٣ . ١٠١٤ . ١٠١٥ . ١٠١٦ . ١٠١٧ . ١٠١٨ . ١٠١٩ . ١٠٢٠ . ١٠٢١ . ١٠٢٢ . ١٠٢٣ . ١٠٢٤ . ١٠٢٥ . ١٠٢٦ . ١٠٢٧ . ١٠٢٨ . ١٠٢٩ . ١٠٣٠ . ١٠٣١ . ١٠٣٢ . ١٠٣٣ . ١٠٣٤ . ١٠٣٥ . ١٠٣٦ . ١٠٣٧ . ١٠٣٨ . ١٠٣٩ . ١٠٤٠ . ١٠٤١ . ١٠٤٢ . ١٠٤٣ . ١٠٤٤ . ١٠٤٥ . ١٠٤٦ . ١٠٤٧ . ١٠٤٨ . ١٠٤٩ . ١٠٥٠ . ١٠٥١ . ١٠٥٢ . ١٠٥٣ . ١٠٥٤ . ١٠٥٥ . ١٠٥٦ . ١٠٥٧ . ١٠٥٨ . ١٠٥٩ . ١٠٦٠ . ١٠٦١ . ١٠٦٢ . ١٠٦٣ . ١٠٦٤ . ١٠٦٥ . ١٠٦٦ . ١٠٦٧ . ١٠٦٨ . ١٠٦٩ . ١٠٧٠ . ١٠٧١ . ١٠٧٢ . ١٠٧٣ . ١٠٧٤ . ١٠٧٥ . ١٠٧٦ . ١٠٧٧ . ١٠٧٨ . ١٠٧٩ . ١٠٨٠ . ١٠٨١ . ١٠٨٢ . ١٠٨٣ . ١٠٨٤ . ١٠٨٥ . ١٠٨٦ . ١٠٨٧ . ١٠٨٨ . ١٠٨٩ . ١٠٩٠ . ١٠٩١ . ١٠٩٢ . ١٠٩٣ . ١٠٩٤ . ١٠٩٥ . ١٠٩٦ . ١٠٩٧ . ١٠٩٨ . ١٠٩٩ . ١١٠٠ . ١١٠١ . ١١٠٢ . ١١٠٣ . ١١٠٤ . ١١٠٥ . ١١٠٦ . ١١٠٧ . ١١٠٨ . ١١٠٩ . ١١١٠ . ١١١١ . ١١١٢ . ١١١٣ . ١١١٤ . ١١١٥ . ١١١٦ . ١١١٧ . ١١١٨ . ١١١٩ . ١١٢٠ . ١١٢١ . ١١٢٢ . ١١٢٣ . ١١٢٤ . ١١٢٥ . ١١٢٦ . ١١٢٧ . ١١٢٨ . ١١٢٩ . ١١٣٠ . ١١٣١ . ١١٣٢ . ١١٣٣ . ١١٣٤ . ١١٣٥ . ١١٣٦ . ١١٣٧ . ١١٣٨ . ١١٣٩ . ١١٤٠ . ١١٤١ . ١١٤٢ . ١١٤٣ . ١١٤٤ . ١١٤٥ . ١١٤٦ . ١١٤٧ . ١١٤٨ . ١١٤٩ . ١١٥٠ . ١١٥١ . ١١٥٢ . ١١٥٣ . ١١٥٤ . ١١٥٥ . ١١٥٦ . ١١٥٧ . ١١٥٨ . ١١٥٩ . ١١٦٠ . ١١٦١ . ١١٦٢ . ١١٦٣ . ١١٦٤ . ١١٦٥ . ١١٦٦ . ١١٦٧ . ١١٦٨ . ١١٦٩ . ١١٧٠ . ١١٧١ . ١١٧٢ . ١١٧٣ . ١١٧٤ . ١١٧٥ . ١١٧٦ . ١١٧٧ . ١١٧٨ . ١١٧٩ . ١١٨٠ . ١١٨١ . ١١٨٢ . ١١٨٣ . ١١٨٤ . ١١٨٥ . ١١٨٦ . ١١٨٧ . ١١٨٨ . ١١٨٩ . ١١٩٠ . ١١٩١ . ١١٩٢ . ١١٩٣ . ١١٩٤ . ١١٩٥ . ١١٩٦ . ١١٩٧ . ١١٩٨ . ١١٩٩ . ١٢٠٠ . ١٢٠١ . ١٢٠٢ . ١٢٠٣ . ١٢٠٤ . ١٢٠٥ . ١٢٠٦ . ١٢٠٧ . ١٢٠٨ . ١٢٠٩ . ١٢١٠ . ١٢١١ . ١٢١٢ . ١٢١٣ . ١٢١٤ . ١٢١٥ . ١٢١٦ . ١٢١٧ . ١٢١٨ . ١٢١٩ . ١٢٢٠ . ١٢٢١ . ١٢٢٢ . ١٢٢٣ . ١٢٢٤ . ١٢٢٥ . ١٢٢٦ . ١٢٢٧ . ١٢٢٨ . ١٢٢٩ . ١٢٣٠ . ١٢٣١ . ١٢٣٢ . ١٢٣٣ . ١٢٣٤ . ١٢٣٥ . ١٢٣٦ . ١٢٣٧ . ١٢٣٨ . ١٢٣٩ . ١٢٤٠ . ١٢٤١ . ١٢٤٢ . ١٢٤٣ . ١٢٤٤ . ١٢٤٥ . ١٢٤٦ . ١٢٤٧ . ١٢٤٨ . ١٢٤٩ . ١٢٥٠ . ١٢٥١ . ١٢٥٢ . ١٢٥٣ . ١٢٥٤ . ١٢٥٥ . ١٢٥٦ . ١٢٥٧ . ١٢٥٨ . ١٢٥٩ . ١٢٦٠ . ١٢٦١ . ١٢٦٢ . ١٢٦٣ . ١٢٦٤ . ١٢٦٥ . ١٢٦٦ . ١٢٦٧ . ١٢٦٨ . ١٢٦٩ . ١٢٧٠ . ١٢٧١ . ١٢٧٢ . ١٢٧٣ . ١٢٧٤ . ١٢٧٥ . ١٢٧٦ . ١٢٧٧ . ١٢٧٨ . ١٢٧٩ . ١٢٨٠ . ١٢٨١ . ١٢٨٢ . ١٢٨٣ . ١٢٨٤ . ١٢٨٥ . ١٢٨٦ . ١٢٨٧ . ١٢٨٨ . ١٢٨٩ . ١٢٩٠ . ١٢٩١ . ١٢٩٢ . ١٢٩٣ . ١٢٩٤ . ١٢٩٥ . ١٢٩٦ . ١٢٩٧ . ١٢٩٨ . ١٢٩٩ . ١٣٠٠ . ١٣٠١ . ١٣٠٢ . ١٣٠٣ . ١٣٠٤ . ١٣٠٥ . ١٣٠٦ . ١٣٠٧ . ١٣٠٨ . ١٣٠٩ . ١٣١٠ . ١٣١١ . ١٣١٢ . ١٣١٣ . ١٣١٤ . ١٣١٥ . ١٣١٦ . ١٣١٧ . ١٣١٨ . ١٣١٩ . ١٣٢٠ . ١٣٢١ . ١٣٢٢ . ١٣٢٣ . ١٣٢٤ . ١٣٢٥ . ١٣٢٦ . ١٣٢٧ . ١٣٢٨ . ١٣٢٩ . ١٣٣٠ . ١٣٣١ . ١٣٣٢ . ١٣٣٣ . ١٣٣٤ . ١٣٣٥ . ١٣٣٦ . ١٣٣٧ . ١٣٣٨ . ١٣٣٩ . ١٣٤٠ . ١٣٤١ . ١٣٤٢ . ١٣٤٣ . ١٣٤٤ . ١٣٤٥ . ١٣٤٦ . ١٣٤٧ . ١٣٤٨ . ١٣٤٩ . ١٣٥٠ . ١٣٥١ . ١٣٥٢ . ١٣٥٣ . ١٣٥٤ . ١٣٥٥ . ١٣٥٦ . ١٣٥٧ . ١٣٥٨ . ١٣٥٩ . ١٣٦٠ . ١٣٦١ . ١

وقال ايضاً

وسا الاقبال بالامن [الوفير] فط نفاً وكن صافر قرير
وماتور لقول [بصوغ] شرّاً روى عن عطر ورد في عير
فدع وقتاً شاه ظلم باغ. ودر في امن عصر لا يصير
لقد همت لسا لايم خطاً سعيداً لا يعادله نظير
ورال اهم والترح عب وشا في رما روضه نظير
معد شرّاً ورد قد شكرّاً اتي فرحاً قريب من القدير
ومل عطير الى يدب سفير وجمع مناجاة السير
فقد اطرب قا اعرب واعجب بلم هلاك ذيك الوذير
لحاء الله من عاشد تحما بجور طار مع ظلم خطير
وقل شركاء دد اسم عير وهام سوء والفعل التكبير
ولا يرحم به ارحم روحاً هوت للنار في اجمل سفير
وحد في نظم تريح بيتي يرى راه طامعه المير
فهلل ومعه ركن من لشعري تريح شمير
دضحى احمد الحراز حادى سر سحر مكمل في رفير

تدريج الى المعلم نقولا الترك

يا آل ير الشام شراركم فقد مات الذي انشا المظالم وانتك
الحزين الدمار معك الدمار من كان في قتل النفوس قد انك
عكاشا دى اللطف يا مولاي من هذا الطلوم فكهم دم في سفك
سل كم يتيم دلودى وبشيمة منه وكم في الحى اوصقر ترك
لا يرحم الرحمن تلك الروح ما دار المدار وطال ما دار الفلك
لا احتسى كاس المية واصطفى دار اباطى ومع الرحيم قد اشرك
اشدت [مسروراً] [او للتاريخ] جاء هو ذلك الجزار احمد قد هلك

تدريج الى السيد قنبر الدين

شرّاً نكم حملة لانام عاجر هلاك من كان دى نفي ودى عوج
من كان منعاً باجور ملتصق بانظلم متصفاً لم يجثنى من حرج
لا شك ان اللعين [الرحس] طيبته من ضيى الفسق والاحتاب والحجج

ولا ينسج على ما كان والده يحرق على نقر يسرى على صبح
لا رحمة تدرك الخوار حيث انت منه البلاء وكما اضنا على نوح
وكما مضايح ادها فضيحة وكما شايح ادها ولم يصح
[٧٣٩]

الى انه قد هوى قعر البعير وفي وسط الحميم عد في اعظم الوهم
واضحى قريشاً لمعرو [سلسلة] من الحطية واخضع دى اصبح
نجا تزيخ فرج لنا ادها فيا له فرج لله من فرج
أوما [ينسا] الى احد شعرا دمشق

يا اهل [خلق] اشروا مات ادي مات با سى الودى اعطى
اعني به احرار حمد من سدا في اسلى جميعه ضلالة
ظلم الانام طعنا تأيحه وبين طلوم لاهم مده
وله [ابن]

يا بنى جنق قد صبح الخمر وسمو وانموا مديروا وعينه
احمد الخوار ولا واققر بط ما ابقا الخلاق عاربه
كم قنوبر خالقي ارح حمد حيث قد صيره للهاويه
وه [انما]

يا بنى جلق طيدوا وارتموا في سم من مصايكم وقم
فاتها الى ارح ان اشقي احمد الخوار وحر في الحميم
وكانوا اهل بيوت لاسلام دخل مدهم احفاد وحر من هلى الجبل لا هم
مليهم من المدوة والاساء في عهد الخوار وسكن الامير شير استدرك الامر
وارسل محاطين الى جميع الفرق رفع المعارضة وانتقله عن هالى المدد والمساوى
وفي تلك الوقت حصر كنده الى الامير شير من مسلم الشام . يستعيد به على

١١ كنت المذبح لثلاثه اديه عن هاشم الصفحة ١٢٠

١٢ ن ٢٠٠ هـ مرتكبه من مدوة بدور سدا ولاحق واهل الادبه والاسى عده ولاية

الخوار .

١٣ ن ٢٠٠ هـ المدسه

١٤ ن ٢٠٠ هـ «مسلم الشام الذى كان قائماً من قبل الخوار» .

لكي يتمكنوا بلادهم واستعدوا في الشيخ شة جنلاط ودفعوا به نصف حكمه اقليم
 لشمر اسدى في جاع الخلاء فشا معهم على اشوف ورجال بيت بونكد وكسب
 الامير بشير الى امانة حصب وراشيد بن بونجورا معهم بدوهم . فوجهوا لاماردها الى
 وادي ليم مع اسدوة . وجمعوا جميع في مرج عيون فبلغ الدولة الذي في بلاد
 لثاولة قدومهم هربوا الى صور . فقتلوا الامارده والساولة من مرج عيون فارسل
 هم الامير شة علم بن يوحنا وقتل وصول الطلح كسبه محمد علي بن الوه ادى كان
 متسلم في حوران ثم بعد موت اخر حضر في عكا وكان داي بش سحر . اتين
 حبال ومعه حماية بفر ارباط . ولما وصلت الدولة بكسرو اسدوة والدر وجرهوا
 من القعة وراح معهم ١٠ اشوف عن لثاوية قتيل واكثرهم بعد خروجهم من بونة اسدوة
 دامت الخيل اثره ومهم . ثم على انطى وقصت الدولة على ارباط ومتين بفر . ومن
 الحملة امير من ودى ليم يقال له الامير حسن . وكان اكثر القتل من اهل وادي
 التيم وعم [٢١٠] عسكر لدولة في مكسب والصلاح . ثم من بعد ذلك حداد الشيخ
 بشير جنلاط الصوت وتوجه الى جياح الخلاء . فحضر كدات من الشيخ طاهها الى الامير
 بشير بن بد شريف اما بن ادى توقع من الكدات ليس هو بعمه اسمعيل باش وانه
 بوجه التقدم بوجه به الخلع والقرم اسلاط ويصدق به الامير سليم والامير قاسم . وفي
 ٢٠ نوار توجهت التقاداة من عند الامير شة . وكان قصد اسمعيل باش ان يكون
 الامير بشير ليمه . وكان بش باش قد ارسل دد عن بد محمد علي بن الوه الى
 الامير عباس والامير سلان وبعث عدد صيد حاد . فحقى معهم التوجه ادى بن الدولة
 واتوا به فخر . وقت لفته بن الامير بشير اسمعيل باش فترجهم من حوران الى
 عكا وصحبهم الشيخ يوقلان لمراد وصادق وصوفه في عكا ووصول تقاداة الامير
 قاسم اشد بدوهم خاج بندية . وعلى هم خرج وفر ووجههم وطيب حو صرهم
 وما الشيخ طاهها حيث ميلة ومجته في الامير بشير وكان القول من اسمعيل باش قبل
 ابقاده ووجه الخلع الاتام في حكومة حسن الدرار على لامة شة . ولكن الامير
 سليم ولاير قاسم ما ارسلهم . وكان متصدف الامير قاسم محذور . وصار عدد كافى
 وارسل تطيبن من متى امكن لامير قاسم بركوب يسيم . ولا حضرت الخلع لما
 لاقاهم لامير بشير حسب لعادة . ولا جمل بهم لكون الامير سليم والامير قاسم ما
 حصروا مع الخلع . ثم بعد ثلاث ايام دخل ابراهيم باش لشمر ورجعت ابرسلات الى

اسماعيل باشا في طلب طلوع الامارة من عسكا فرجع اخواب ان الامير شير يرفع يده عن اقليم حرى ورجا ويرجوا كما كانوا في زمان اخوار . ويقيم المسكر الذى في جباع الخلاوة فيطلعوا لاماره من عسكا . فقل الامير شير يده وتعود في رد اخواب من عسكا الى ادعسا من حرى . ورجع يعي افاده لان كان طلب اسمعيل باشا داك بماطله . فلما بلغه دخول ابراهيم باشا الى الشام عدل عن طلوع الاولاد وكان قد حصر خط شريف من السلطان سليم وقرص من الوزير الاعظم الى جميع الايلات والمدن ومن الطلبة الى الامير شير يوسف اخوار حاكم جبل بادوس

وهذه صورتها

قدوة الامانل ولاقرن قاص ايلة صيدا الامير شير اشهاب ريد رشده سكوب معلومت هذه التوقيع الزنيح المهدي الوصل اليك ان في هذا الاثنا احمد باشا الخوار والى صيدا ارتحل لي دار النقا - موحى - بنة صيدا واشام وطراياوس شام وامرية اخاخ الشريف وسارى عسكرية احضر الى عمدة الدستور الوقور المكرم مشير معجم [نظام] العالم وررى حاج ابراهيم باشا دام جلالة . وامرناه ان يقوم على جدح اصعاه الى حبة تلك المعلات لاجل صط ودرط المملكة ودفع ورفع شرور اهلى القباد وبت ايها الامير المومى له يدمك ان تكون تحت راي اوامر الوزير المشير ايب وتظهر حسن الخدمة والصدقة . فداء على ذلك اصدرنا ردت امرنا هذا الشريف معصوصا وارسلناه اليك فحال ومعه انه يكون انت والمشار اليه يد واحدة وراى واحد في سائر الاحوال . سائيا بحسن اعادة لما نارك به واعذر المحالفة على وجه الشروح صدرنا اوامرنا اشرفه تكون مبتلا ومعتدا . واعتمد هذه العلامة النعمة عابدة الاعتاد حرى في وسط شهر صفر الحيز سنة الف ومائتين وتسع عشر والامام

[٧٤١] وحضر صحتة فرمان من الوزير الاعظم

وهذه صورة

قدوة الامانل ولاقرن - اكن ايله صيدا الامير شير ريد قدوره بعد السلام [النام] ومريد الاكرام بنهى ايب نه في هذه الاثنا [احرار] احمد باشا والى صيدا انتقل الى دار النقا وايلة صيد واشام وطراياوس شام وامرية اخاخ الشريف توجهت على سعادة

أعينا الحاج إبراهيم باشا وإلى حلب سابقاً وسعادة المشار إليه حسب الشريعة يقوم حالاً إلى منصب صيدا وتلك الايالات . ويستقيم لأهل ضبط وردت مملكة وروبع شرود ارباب العباد . وانت ايها الأمير المومى إليه مرعوباً تظهر حسن الصدقة وتكون برأى وامر المشار إليه "سكان اسعى وحسن الخدمة المرضية الصدقة وليرة الواجة عوحد الامر العلى شان الورد البث . وانت افعى فى وصوله يظهر كمال العيرة وانسى عاملاً بموجب الاوامر الشريعة من عجز خلاف والام حر فى نصف شهر الحجة سنة ١٢١٩

وكان بعد حضور ابراهيم باشا حضر سليمان باشا من احاج سالم ودخل الشام واتفق مع ابراهيم باشا . ثم حضر يوسف الطراز الى الشام واستمع من ابراهيم باشا وفى تلك الايام قدمت اعيان دوة اسمعيل باشا على الشيخ طاهى وقتلوه وقتلوا ولده وحاس من انكره الذى عمده وعاملهم افعى على سوء فعلهم لانهم كانوا فى حياة الطراز قد عبدوا المصوسين عدائات مختلفة متبوعة الاشكان . وكان صلاً قاسى القلب لا يرق شاكى ولا يرحم عزة ناكى . وكان اساء فى قتله انه اغتلس على حاسب من اموال اخزا وارسلهم فى مركب صحة اولاد عمه الى ملاده الى حسن الكراد فاستوى عليهم مصطفى اعاد . منهم طرابلس رشاع حمر الشيخ طاهى انه عزم على هرب . وكانت جميع امان تفضله لى . فعمه هذا نسب فى ولده

وبما الأمير بشير بعد حضور لاومر ايه ارسل شيخ جرحس مار الى الشام فالتقاء ابراهيم باشا سكر اكرم وقتل وهو له حرج فكبح يوسف واسدلاتيه الى لقاء ودخل الشام فى جاء عصبم واكرم رايد . وكان . ابراهيم باشا كل شئ من ليدى كان يحدد رايه . وحمل قذقه عد الملا اسمعيل كبير اعدوت اسدلاتيه . وعين له اباشا حرج وافر وكان صحنه نحو مدة حبال . وكان حين يد فى الشام يركب الخيل فى عدة الكاملة وتقدم عد ابراهيم باشا وتعدا ندير الاشمال وحده البث محبة عديبة . وفى ذلك الوقت وقع قتلة بين الطوات الدولة لأهل كركر مومى الدلباش لانه فى وقت [ما] كان سكرتاً فوقع بينه وبين احد الدلاتيه حدوده قفوسه احد الانصار قتله . وفاتت شراقتة لاخذ طاره وخضت العتمة بينهم فاصبح بينهم الشيخ جرحس مار . وكان صوانه عد البث مقرر . وقد وقع بصيرة الشام من مطهر وتنته الهدا من كل

مسكر . واما الامير نشير صار له عروجه عنضم حتى ن كل من كان هارباً وحياً
التحا اليه حتى اغاوت انكسارية حلب . وكثرهم احمد انا ابن حصه . فهذا الرجل له
رجع الوريث الاعظم من مصر ووصل الى قرب حلب ارسل طالب من مسكارية حلب
خرج مسكاري فلما قتلوا ذلك ارسل ابراهيم باشا ان يخرجوا من حلب لئلا ياتي الوريث
وكان قصده ان يخرجهم من حلب بثلث ايلة . ولم يخرجوا كان كثيرهم احمد انا
ابن حصه وصحته شي عشر ايف [٧١٠] مسكاري وكان الوريث الاعظم مسكاري
حاطره عنده لئلا ياتيهم معه الى مصر ثم بعد ذلك الوريث من حلب اتى
ابراهيم باشا يرسل الى العسكر من عساكر الانكسارية وبطليموس ومما خرجوا الى
حلب من دون احمد انا بوجه من يابا وقام عند محمد باشا ابومرق اعصر امر من
الوريث الاعظم في القصر عليه وقام مدة في السجن ثم حاض داته بتلافي الف
عرش الى الساب العالي وراح جميع املاكه في حلب ثم حضر الى عند احمد باشا
احرار فقله واكرمهم ووعده ان لا يد تليه ايلة حلب فرده الى مقامه وقطن
في عسكاري ثلاثة سنين الى ان توفي احرار فتوجه احمد انا الى الشام وحين حضرت
الاعلام ابراهيم باشا تولى على انشام فهرب احمد انا الى دير القصر واتجا في الامير
نشير واكرمهم عاية الاكرام . وحين صار ابراهيم باشا نواحى الشام وولى وده عند
باشا مكانه على حارب حارب عنده من عدد الانكسارية فطلب اغاوتهم ان يتوجهوا
صحته الى انشام على سبيل المرحمة ثم بعد وصوله للشام اراد القبض عليهم وكانوا
ثلاث عشر رجلاً وحين توجه الشيخ جرحس الى الشام فكلم احمد انا ابن حصه
مع الامير نشير ان يستعصم حاضرو ابراهيم باشا باطلاق اغاوت الانكسارية . فادرس
الامير الى الشا ولاجل حاطره امر باطلاقهم بعد ان كانوا انكسارية الشام دفعوا
عنه عاية كبش وادخل الشا ذلك . ثم اطلقهم اكراماً الى خاطر الامير نشير من
عند الكلاف وذهبوا عند جرحس الى انشام نحو عشرة يوماً ثم حضروا الى دير القصر
فاكرمهم الامير عاية الاكرام . وبعد وصولهم بيومين حضر ساعى من حلب يخرج

١ - ٢ - ٣ - واصبح بعد مصر من اعداء الانكسارية الى الشام كراهم انا الخليل وياسين
انا وغيرهما وظهر لهم الاستاء الى ان دخل الشام ورمى القصر عليهم ووثقهم باحدس وكانوا ثلثة
شرا اساقا .

ابراهيم باشا ن حين بلغ اسكجارية حلب تحلص اعوانهم من السجن^(١) احتسروا على اولاد ابراهيم باشا وضردوهم ولواحد هرب الى ابي بكر خارج حلب والآخر احتبأ عند قنصل الاسكندر فعظم ذلك الامر على ابراهيم باشا ورسل الى الامير شير ان يرعى القمص على اعوان الاسكندرية احدى عنده فرد الامير شير جواباً يستعطف حاطر الباشا وان كلما توقع في حلب يجلس لهم علم منه

ثم ان حضر اوامر من الدولة العلية الى ابراهيم باشا ان يسير فاحاكر الى حصار عسك. وان قد خرجت العادة العتاسة مع قنصل باشا في معاونتهم وحضر اوامر من السلطان سليم ومن الوزير الاعظم ان الامير شير ان يسير في عاكره لاسعد ابراهيم باشا فارسل الامير يستعطف حاطر ابراهيم باشا على اسكجارية حلب وان يرجعوا الى مواطنهم فتاه جواب ان متى وصل ابراهيم باشا الى صيدا وحطى الامير في مقاماته سمع على الاعوان المذكورة في دعوتهم الى حلب بكل كرام

وهذه صورة الخلد الشريف احدى حصار من السلطان سليم الى الامير شير الشهابي

قدوة الامان والاقرب ساكن حال اوبة صيدا الامير شير الشهابي ريد رشفه .
 تكون مقامك هذا التوقيع اربع لواصل ايضاً انه قديماً تغلة^(٢) ودة احمد باشا الحار .
 وقد وجها ادة صيدا واشم وعبدالاس شاه وامرية الحاج الشريف ومصر عسكري^(٣) في جناب الدستور امكرو والمشور نعمهم وديري حاج ابراهيم باشا دام جلالة وابور^(٤)
 امرنا اي المشار اليه انه سادر في اعيام على عسك لاجل ضف و بط المسكة . وكذلك است اب المومي اليه^(٥) شرفك بصدر امرنا اعلمك انك تقوم بحسن الخدمات المرضيه وكال العيرة . وتكون تحت طاعة [٧١٣] اوامر الوزير المومي اليه . والان قد تقرر الى شوكتنا المهيوية تواتر تحريراتك اليه ان كما هو الملحوظ بك اظهرنا توامر الصداقة

(١) ٢٥ - « لا سمح وقوع » - « سمح في السجن »

(٢) ٢٣ : « مدور »

(٣) ٢٥ - « وصر عسكري حصار »

(٤) ٢٥ : « و ررد امرنا »

(٥) ن ٢ : « وكذلك است ابنا الامير المومي اليه »

والحركات المرضية الى دولتنا اعطيت بكل صداقة وبإقامة واستقامة" . وحصل لسان من ذلك غاية الخطوط وديناً نكون رضا الله وبارك الله في اهتمامك . وانا انظر اليك بنظري بعد هذه اثبت . فالمراد منك ان تظهر حسن الخدمة والصداقة على مروح مطوق امره السيد العالي ادى تقدم اليك . وتكون برأي المثار اليه وامره وما يجريه ويوصيك به . ولاحسن التأكيد وحسن الاهتمام اصدرنا لك امرنا هذا الشريف معاًية ملحوظاً منك كما هو مسجوع عن حسن اتوارك في حسن الخدمات المرضية تعمل بموجب امرنا وتصادق حسن طناً وعبادتنا عليك بكل سميت واقتدارك المشهور ويجب تجنب المعاطة اصدرنا لك امرنا هذا ليعتد به حين وجوبه وتعرفت عماء السامي تمثل متناً اي امرنا واعتمد هذا الطلب الشريف غاية الاعتماد واسلام" . حرد في ربيع الاول سنة ١٢١٩

والأكاذيب . وبني حوت الى الدولة العلية طلب ابنة صيدا . وسوف نعلم على الدولة العلية مدته ولهذا السبب تصدنا لضبط تلك الاضرار وابويعي حتى دعك الى مناسته ومعاونته . لكذلك على مقتضى فطنتك الزائدة رديت عليه جواب ردّا ولقوله " . وبهاء لثباتك برضا الدولة العلية . حوت منك تذكرة اني متسلم الشتم . وقد عرفت تلك التذكرة عيب لدينا من طرف ابراهيم باشا . وحصل اعلاما على مضمونها بالتم . وهذا حال اكيد المتقارنا في حقك سكيل الصدقة والاستقامة ومريد متابعتك الى امر الدولة العلية كان سداً لخطوط بدوهم انهاء سكيل عيك في تحصيل رضا الدولة العلية معنواً عدنا . وثمة استقامة صداقتك محرومة لدينا فتكون اشياءه قريباً مظهرها لمصيبة الخيلة والمكارم الحربية . لان بواب غناية الدولة العلية مقترحة الى كهل المجهول بالروية والصدقة مثلك لايت قد ابوت قبل هذا في سحر محرم حس الخدمة وكل السعي والصدقة وتاكيد في ذلك ارماس في حقتك حس عند . والآن قد ردها تلك التذكرة الواردة منك فلا شك ان تكون اشياءه في اقرب الاوقات اعلانا مسكافات فيارم عليك عوحت صدقتك وحيثك قد عك دانياً في اردة المشار اليه ابراهيم باشا في سير الاحوال لانه وآلى ذلك لانا لان امتثال وامره وتناء راديه هو اتقاء الى الدولة العلية . وان امراً اسميل باشا في عتاده ولم يبرح من اقلعه الحاقابية فاشار اليه ابراهيم باشا ممرراً بضبط شجعت والخراجة من اقلعه حاقابية فان طاسك الى معاونته بادر اليه بالصاكر الكثرة . وممثال امره " ٢٤١١ . وابدل حمدك واطاقتك لتفيد هذه الاردة لسية لتكون شفاءه بعد ذلك مظهرها مسكافاة احاقابية ومورقاً علياً . والاصل ذلك صديها ث مرسوماً هذا في وسط ربيع اول سنة ١٢١٩

وشاءته عن تلك التذكرة هو الجواب الذي ذكرناه عنه من الامير بشير الى متسلم اشام في رفع التقية وحفظ السدد واطرقت الى ان تمتد اولامر الدولة العلية . فهذه

١٩ ن ٢ : لكذلك على مقتضى فطنتك الزائدة رديت عليه جواب ردّا ولقوله " . وبهاء لثباتك برضا الدولة العلية . حوت منك تذكرة اني متسلم الشتم . وقد عرفت تلك التذكرة عيب لدينا من طرف ابراهيم باشا . وحصل اعلاما على مضمونها بالتم . وهذا حال اكيد المتقارنا في حقك سكيل الصدقة والاستقامة ومريد متابعتك الى امر الدولة العلية كان سداً لخطوط بدوهم انهاء سكيل عيك في تحصيل رضا الدولة العلية معنواً عدنا . وثمة استقامة صداقتك محرومة لدينا فتكون اشياءه قريباً مظهرها لمصيبة الخيلة والمكارم الحربية . لان بواب غناية الدولة العلية مقترحة الى كهل المجهول بالروية والصدقة مثلك لايت قد ابوت قبل هذا في سحر محرم حس الخدمة وكل السعي والصدقة وتاكيد في ذلك ارماس في حقتك حس عند . والآن قد ردها تلك التذكرة الواردة منك فلا شك ان تكون اشياءه في اقرب الاوقات اعلانا مسكافات فيارم عليك عوحت صدقتك وحيثك قد عك دانياً في اردة المشار اليه ابراهيم باشا في سير الاحوال لانه وآلى ذلك لانا لان امتثال وامره وتناء راديه هو اتقاء الى الدولة العلية . وان امراً اسميل باشا في عتاده ولم يبرح من اقلعه الحاقابية فاشار اليه ابراهيم باشا ممرراً بضبط شجعت والخراجة من اقلعه حاقابية فان طاسك الى معاونته بادر اليه بالصاكر الكثرة . وممثال امره " ٢٤١١ . وابدل حمدك واطاقتك لتفيد هذه الاردة لسية لتكون شفاءه بعد ذلك مظهرها مسكافاة احاقابية ومورقاً علياً . والاصل ذلك صديها ث مرسوماً هذا في وسط ربيع اول سنة ١٢١٩

١٢ ن ٢ : لكذلك على مقتضى فطنتك الزائدة رديت عليه جواب ردّا ولقوله " . وبهاء لثباتك برضا الدولة العلية . حوت منك تذكرة اني متسلم الشتم . وقد عرفت تلك التذكرة عيب لدينا من طرف ابراهيم باشا . وحصل اعلاما على مضمونها بالتم . وهذا حال اكيد المتقارنا في حقك سكيل الصدقة والاستقامة ومريد متابعتك الى امر الدولة العلية كان سداً لخطوط بدوهم انهاء سكيل عيك في تحصيل رضا الدولة العلية معنواً عدنا . وثمة استقامة صداقتك محرومة لدينا فتكون اشياءه قريباً مظهرها لمصيبة الخيلة والمكارم الحربية . لان بواب غناية الدولة العلية مقترحة الى كهل المجهول بالروية والصدقة مثلك لايت قد ابوت قبل هذا في سحر محرم حس الخدمة وكل السعي والصدقة وتاكيد في ذلك ارماس في حقتك حس عند . والآن قد ردها تلك التذكرة الواردة منك فلا شك ان تكون اشياءه في اقرب الاوقات اعلانا مسكافات فيارم عليك عوحت صدقتك وحيثك قد عك دانياً في اردة المشار اليه ابراهيم باشا في سير الاحوال لانه وآلى ذلك لانا لان امتثال وامره وتناء راديه هو اتقاء الى الدولة العلية . وان امراً اسميل باشا في عتاده ولم يبرح من اقلعه الحاقابية فاشار اليه ابراهيم باشا ممرراً بضبط شجعت والخراجة من اقلعه حاقابية فان طاسك الى معاونته بادر اليه بالصاكر الكثرة . وممثال امره " ٢٤١١ . وابدل حمدك واطاقتك لتفيد هذه الاردة لسية لتكون شفاءه بعد ذلك مظهرها مسكافاة احاقابية ومورقاً علياً . والاصل ذلك صديها ث مرسوماً هذا في وسط ربيع اول سنة ١٢١٩

ارسنها المتسلم الى ابراهيم باشا قبل خروجه من حلب و ابراهيم باشا ارسله لدعوة العلية
وهو كان السبب لتصرف الامير بشير [هذه] الفرائدات الشريفة وصفاوة خطر البدوة
لنحوه.

ثم عزم ابراهيم باشا على القيام من الشام وارسل الى الامير بشير انه يجمع عساكره
ويوافيه الى ارض صيدا فاطلق الامير بشير التفتيه على بلاده ان تجتمع لديه^(١) ثم حصر
مرسيم من ابراهيم باشا الى الامير بشير ان حضر له كتابات من قبطان باشا بان بعد
١٠ حضرت كفات المارة وانه يبعث تحت علم القبطان فلاحق ذلك انفق الباشا عن
ميام^(٢) ثم حضر رعب امدى الى طرابلس الذي ذكر عنه الوزير انه يحضر الى صط
الاول والفتاق الباشا ايضا وحين حضر رعب امدى الى الشام ثم حضر اوامر ان
الدرة وصلت الى يافا اربع عشر عيون بيليك^(٣) فبقي الباشا الى حار ميسون^(٤) ثم الى
ضهر الاحمر^(٥) ثم الى حسان حاصب^(٦) وقام ثلاثة ايام لزود بحر امدى حدث في تلك
الايام امدى لم يصاد مثله في مدة سبي^(٧) وقد هلك مع ارباشا كثير من الخيل والدواب
من زود اخر وحين نفض ارباشا من الشام جمع الامير بشير عساكره^(٨) ثم ان وصل
الباشا الى مرج عيون لكي يقابل عسكر اسمعيل باشا الذي في قلعة هون^(٩) وتقى
في مرج عيون ثلاث ايام فحضر عسكر اسمعيل باشا في صور وكان نحو ستة الاف^(١٠)
ثم نفض ابراهيم باشا من مرج عيون ووجه صيدا بعد ما سبق سبيل باشا بحاجب من
العسكر وما الامير بشير ما بلغه قديم رهيبة باشا من الخيل سار الى نبع الحرام
وصادف وصوله الى حمر الاولى ووصول سبيل باشا بعد سبيل^(١١) وفي وصول سبيل
باشا الى حارة صيدا قدمت اعيان صيدا سلموا عليه^(١٢) واما المشام لاحل ان
احوه في عسكر ما سلم من عسكر الامان انه يسافر فامر له سبيل باشا بذلك وفي تاي
الايام وصل ابراهيم باشا في كماله للعسكر وكان يسوف عن الخمس عشر الف
ودخل صيدا^(١٣) ثم ارسل الاوامر الى هالي وروت فحضرت الى عده عين المديسة
والتسلم وتوسط امرهم برجس مار لان كان ارباشا متكررا حطره عليهم لانهم ظهروا

(١) - «وكانه ان صيدا واصلت الحمت العاكر من قبل الدرور كانه»

(٢) - ميسون: هكذا في نسخة ميسون

(٣) - «طلعت اربع الف الفه من اهل»

الصاوة وما قبلوا اوامرهم ولكن لاجل مواسطة يوسف بن صبي خاطره عليهم ورتب عليهم اموال مطومه وقام لهم متسلم منهم وهو عياله انا اي ابو ديه الذي كان [دردار] قلعة بيروت . وكان لاميير شير بعد وصول براهميشا ارسل طلب السماح منه انه لا يقدر يوجه . لانه حين طبع من حسن عككا . منه عين ان لم يكن تسدة حياته يواجه وزير قتل الباشا ندره عن الحضور وادى في الانصراف الى بلاده . وان يباشر يرد لاموان الميرة لاجل كعب العسكر . ففقد ذلك اصرف الامير شير لدى كانوا معه من العساكر ورجع من لادى اي قرية حور . وارسل جمع ميري البلاد واوردها وارسل [١١٥] ترجم في اعوات اسكندرية حسب لدى عده في اندر . فقتل الثالث رجاء وانتم عليهم وجرهم في الزحوم الى حب وبصرهم الى موطنهم محوري الحاملر شاكري من اصيل لاميير شير اسدى حلتهم من احسن والموت . كما خلص يحيى اسدى اسدى من الشيع مر د و اعوات اشتم في روم اسرر . وكبر اسم الامير شير وشاع ذكره في الشام وحب وتب اليه اعداها من كل مكان . وعدل في حكمه وحسنه الناس

واما ابراهيم باشا وجهه سيجان ثا في انصكم الى صور . فهرب عسكر امبايل باشا الى عكا وسماوا العسكر منه ثم حضر رعب اسدى قسعي اسدى من قبل الدولة العلية بضبط مال خوار حذر من حب الى الشام ثم اي دير القبر فقام لاميير شير [اسكرامته] وخدمته لانه في الرتبة اكبر من ابراهيم باشا . انه وكيل الدولة العلية . ثم توجه من دير القبر الى مدينة بيروت وسافر في البحر الى صيدا وحضر باشا قبطان الى صيدا وصحح الاعتاد على حصار عكا .

١١ ل ٢ : اقام عده متسما عداقه انه انه الذي كان يسلم في مدة الخوار ودردار قسبه بيروت . ثم يذكر عده عا حارب من عده . ووجه اي نرس حور من سلس باشا مد فلكه عكا . واما الامير شير الخ .

١٢ ل ٢ : بعد خلوصه من محجن الخوار .

١٣ ل ٢ : في يده وسرته جمع برمو وجهه العلم البلاد و مره باشا الخ .

١٤ ل ٣ : عكا حصر منهم من نرس في عهد الخوار وهم يحيى القدي اخندي مقاملي الشام . ولا وجه اعوات وفسده من اميد الد . و ر م خوار ان يصح عكا منع في اين المرادى ودردار اسدى هربوا الى دير القبر وانتحو اليه وادعاهم من صوره الخوار .

وفي هذه السنة حضر الأمير عباس من عكا لي يشه مشوش في الحدري وجين وصوله الى البقاع ارسل استاد الأمير نثير قادس له في الحضور وصفي حاضره عليه . وكان بعد ميرة من ابوسنا في ٣ اب توفي الشيخ بوقلاص العباد في عكا . وبعد موته القوم الأمير سلمان انه استاد اسماعيل باشا على الرجوع الى اسلاد وحضر من عكا الى البقاع . ثم ارسل (الي) الأمير نثير قادس له في الحضور الى محله وصفي حاضره عليه وفي ٢٠ اب نهض ابراهيم باشا من صيدا بمساكر ورجع لأمير نثير من قرية جوب الى دير القمر وتوجه الشيخ جرجس باز في ركاب الباشا الى النقة في القرب من عكا ثم وضعه ورجع الى دير القمر . وبعد رجوعه بيوم حضر الى عبد الله اسماعيل رحل دالاني من شرافته كان متعين في عسكر اسماعيل باشا واعلمه ان عسكر اسماعيل باشا عزم ان يكسبهم في تلك الليلة وفي احوال عزم سلا اسماعيل ابراهيم باشا بذلك وتفرق عسكرهم ثلاث فرق واكن في الليل الى ان وصل عسكر اسماعيل باشا فطلعت عليهم الكنا وكسروهم وراح مهم نحو ارحمانية قتيل وعسرا في خيلهم وكسبهم ولم يراوا وراهم الى قرب المدينة وقام احطار على عكا راجعا ومجرا . وكان في تلك السنة شوب وحر عظيم ما صار مثله في مدة سنين

وفي اول شهر ايلول خرج عسكر اسماعيل باشا من عكا فالتقاء سلاش والاملا اسماعيل والكننج يوسف وناق عساكر ابراهيم باشا ووقع الكون بينهم فانكسر عسكر اسماعيل باشا كسره عطسه ورجع الى عكا فطال عسكر ابراهيم باشا بينهم وبين المدينة ومنع الاكثر من عسكر اسماعيل باشا من الدخول في البوابات ولولا ضرب المدافع ما سلم من عسكر اسماعيل باشا احد واما ولم الاثاوط والسكان السدي من عسكر اسماعيل باشا حتى مضى الخيل عن الدخول الى المدينة التحوا الى قرية حراب بالقرب منهم . وناقت عساكر ابراهيم باشا محططا بالقرب الى ان طلع الصباح وراح من الجهتين قتل لا تحصى وعند الصباح طلع الامام وسلموا الى ابراهيم باشا فاعطاهم الامام وحضروا الى عنده وكانوا نحو غائمة بعد وانقضاء السدي كانوا محاصرين في القرية من حملة العسكر . هم على اعداء دى باشا . وعمر اعا الطويل الذي كان في صيدا ومرعي الصبي المتواه وحسن الطربلسي الذي كان سردار السردبي وحسن

(١) ٢ : « ودلت احسن بوق شيخ بوقلاص بمد في قرية ابو - ن من مري ساحل عكا ».

عائدي كان في صيدا، ومفقور ابن لسروحي وحسن ابا الكوسا . وحسن ابا السيد
ومتسلم صور ودود باشي متسلم صيدا سابقاً وعلى الاشقر اعت اهواره وعيان [٧١٦]
دلى السيد حضروا وسلموا الى امر ابراهيم باشا فاعطاهم الامان وامر باحضار المدفع
والخففات لدى كانت معهم . واما فطاح باشا حين تحقق ما توقع مع عسكر سميل
باشا ارم، احتصار في البحر على عكا . وفي ١٠ يلول حضر طلب من ابراهيم باشا الي
حراس دار فتوجه الي عده بعد ان كان عول على التوجه في جيل عسكر لان كان
حضر بواحي بلاد حبل عمود بيك ابن عثمان باشا تشديد في عسكر من عكا والشبح
عبد الرعد في اهل لضيعة . والسب في ان ولاد الامير يوسف رسة انهبوا حبل من
يود عكا الى عمود بيك وعبد الرعد . فجمعوا عسكر وحضروا الى طرابلس وعانهم
مصطفى بيري متسلم طرابلس وعادوا احرقوا ونهبوا من الكورة

وفي هذه السنة بعد وصول السكندرية حلب صار الاتفاق بينهم وبين اولاد ابراهيم
باشا وطالبوا امرهم في حلب فقامت ابيد في حلب ضد اولاد ابراهيم باشا حسداً
للاستكبارية

وقد دأب على محمد باشا ابومرق في ديار بكر وكيف افق اهلها وتحكمم
فيهم . ولما بلغه توفي اخبر وان ابراهيم باشا حضر من حلب في الشام لاجل تسليم
عكا . فحضر الى حلب وصاحته عسكر لاجل سعة ابراهيم باشا لانه كان بسبه ومتزوج
بامته الا انه لما وصل الى حلب ورى ايديا قاتلين على ولاد ابراهيم باشا دخل
معهم بدمك . وبعده من عرسهم الى ان اكوا اليه فارما القبض على اكارهم وقتل
معهم حنة ناس واحد من حلب دلى لا يحمي ثم حضر الى اشم ثم الى عكا فقتل
ابراهيم باشا وطلب منه ان يوجهه الى ياك حيث ان في وصوه كان وقع اهدنه بين
سميل باشا والقبطان وقسم منه جانب من اموال احرار ودخيره بوعده له بحجب
له مقبرة على ايلة صيدا وارسل لقطان تسع مراكب موسوقة الى اسلاصول من الدخار
والاموال التي للجزار

واما محمد باشا ابومرق فقد توجه الى باق وفي وصوه ارما القبض على متسلم ياق
الذي كان قائماً من قبل اسميل باشا وطلب منه امواله واسائه الذي تركب في ياقا حين

هرب من الجزائر .

وأما رابع افندي الذي حضر لاجل ضبط . آل اخراو حين تحقق جون قطار باشي مع اسمعيل باشا . وانه ارسل يعرض لي ادب العالي في امره وبطل به المص . وتحقق ان عكسا عسرة اتسبه وان لم يحصل اموال فرجع الى اسامبول في ثلاث مراكب ببيتك الذي وسقوا ما تسبه القبط من اموال اخراو ثم حضر جوابات الى القبطان انه يسير في مراكبه ويتوجه الى اسامبول

وأما ابراهيم باشا فلما تحقق الاحتلال الواقع من القطر قام عن عكسا لاجل جمع اموال الدولة من بلاد نابلس وحسن معادن وحصل مقامه في قرية قافون وغد الشيخ جوحى نار صحنه . وحين تحققوا اولاد لاميرو يوسف توجه جوحى باز صعبة ابراهيم باشا اصرفوا العسكر الذي كان اجتمع في حبل من السلاسل صحة الامير حسن ونفى الامير حسن فقط

وفي تلك الايام صار مطار عظيم في بعض اماكن وحملت الانهر فاخذت حمر نهر الكلب الذي كان سعى في عماده الامير حسن ابو الامير شير لان كان م يول القاب فاخذته الهر

وفي هذه السنة رجع رابع فندي الى صيدا وعن سده ام شريف بان تكون ايلة صيدا على سليات باشا وبعاً وامر شريفه الى لاميرو شير من الصدر الاعظم وهذه صورتها

اتجار الامرا الكرام دوى القدر والاحقر محسوما [٧٤٧] القديم الامير شير الشهابي ريد محمده بعد التحية والتسليم توريد امر وتكريم والسؤال عن خاطركم السليم . نهي انيك انه عرض عليك الاول وثاني والثالث وصلوا بدنيا عن بد افتحار الاكار مستمع المعاهد عن احدى حوش باشي الديوان العالي المهيوى وجميعا اعرضوه في الثلاث دفعات من مرانا العروض وتبعية المال صار مبهوما ومطلوما . ونحن لنا حسن نظر عليكم ونوجه القديم والحديد والاكلاء ادى تقدم سياقه والعهد الذي سبق سابقا لما كان الايوردي المهيوى في دمشق اشتهر على كلاما . واقفين على عهدنا متقين ولكن الامور مرهوسة في احوال اقتضى تأخير دس فاشا افة اذا جاء وقت مرامكم بتيسر حاله . فناء على ذلك صدرنا بكم هذا المرسوم ليكون بحق عدمكم حسن نظرا عليكم ونوجه لكم المطلوب . وودنا تكونوا في رضا الدستور

الأكرم والمشير المعظم وإلى إنشاء وإمير الخاق حضرة رابع باشا فيما يقتضي إلى المشار إليه في ذلك الاطراف من الاعانت وكال الخدمة الصادقة كما هو المحوط من غير تكتم ولا تقطعوا غراض حاكم عنا وشرح احوالكم لديها والسلام في ٢٧ ج سنة ١٢١٩
وفي هذه السنة في [تشرين] حصر جرحس دار من بلاد سعد وقد كان مقيماً هذه المدة عند ابراهيم باشا المحصل . ولا تواردت عليه لاحمار تطاوله عمود بيك وعباس الرعد على مقاطعة بلاد حبل صاحب معه عسكري من قبل الوزير وحضره إلى القلاع . ثم صار إلى بلاد بعدت وتوجه معه الامير سلطان ابو لاميير جهات الحفوش بمسكوه وساروا جميعاً إلى بلاد حبل . وكان الشيخ بشر حساند سار بمسكوه من بلاد الشرف إلى بلاد حبل والتفوا جميعاً في مقاطعة لوزي . وتوجه الامير حسن ابو لاميير شير أيضاً وبعد اجتماعهما سار الامير حسن وجرحس باز والامير سلطان بمسكوهما إلى عين عث . وسار الشيخ بشر بمسكوه على جود الضيعة وكان اعتمادهم ان يكسوا المشايخ من رعد إلى الضيعة ولما وصلوا إلى برج سيودي تقدم عمود بيك بمسكوه ووقع الثمر بينهما فاكسر عسكري عمود بيك وهرب إلى عكار . ومات الامير حسن وجرحس با ومن معها من الدولة واولاد العرب في تلك الاقرايا . وفي تلك المدينة حضر الشيخ عباس ارعد وقيماً ودفع عشرين الف برش خرج عسكري فقتل دت جرحس دار وعدل عن كل ابيه وامام الشيخ شير مات تلك الليلة بمسكوه في جود اقصيه وقصر مشقة طليعة من رعد الرد . وعند الصباح وصل به اعلام من جرحس دار في حضور الشيخ عباس ارعد فتوجه بمسكوه وساروا الجميع إلى قرية المي . ثم حضر على بيك الاسعد وتقدم به بعدم خرج عسكري حبيب كليس حيث ان لا يدعوا بلاد عكار فمسل جرحس دار ذلك واستقاموا في ابي واحرق العسكري جميع تلك الاقرايا الذي إلى جود بيك

وكان صحبة جرحس دار ابراهيم اعاب سلطان مرسله ابراهيم باشا لكي يكون مشتملاً على مدينة هربلوس . وبعد اقامت العسكري في ابي تمقوا [٢١٨] ان يس لهم امكان على حصار طربلوس فرجع جرحس دار إلى حبل والامير حسن إلى عماره ورجع الامير سلطان إلى طليعة واشيخ شير واجمع كل من توجه إلى مكانه .

ووقع الاتفاق بين حرجس بار ومصطفى بزر ان الشيخ حوجس يورد له مئتي سلال
حين . وان مصطفى بزر يقوم في تفتي الحردة حسب العوايد وترك حرجس باز الى
على بيت الاسد والشيخ عيسى الرعد ما كانوا تعهدوا به واورد الاموال اميري من بلاد
حيل . وكان بعد حضور رابع ابدى ن حيدا روحه الى مواجعة الامير بشير الى
حجر الاووه ورجع الى النير وقام رابع ابدى في حيدا وارسل الاوامر الى سليمان
باشا فعرض الى الناصرة ورجع ابراهيم باشا في الشام .

وفي هذه السنين كان سليمان باشا في اناصرة وتوجه ابراهيم باشا الى احاج فعرض
الملك يوسف الى اناصرة ونكح عسكر سليمان باشا فدمت الاعاوت الذي في
عكا على اسماعيل باشا ان يخرج في العسكر الى محاربة سليمان باشا فخرج الى شفاعر
وكان في قرية الصوريه نحو الف ارناؤه من عسكر سليمان باشا . فكنسهم اسماعيل
باشا وكسرهم . وما وصل الخبر الى سليمان باشا وتعه العسكر لمساعدتهم . وفي وصوله
انكسر عسكر اسماعيل باشا وراح منه نحو الف قتيل ورجع الى شفاعر . ثم هرب
اسماعيل باشا من مدينة شفاعر لان بعد خروجه من عكا تحقق خيابة اكثر عسكره
وميلهم الى سليمان باشا فهرب بلا يرى احد الدلايه وفي مروره بات في قرية في تلك
الواحي . وكان شيخ تلك القرية في زمان احمد باشا الحرار محباً هو واسماعيل باشا في
كناً واحداً . فحين نظره في ثالث الليلة عرفه وسأله عن حاله فاحده انه يريد السفر
الى مصر . وفي الحال اذ الفص عليه وارسل اعلم له سليمان باشا واحضره الى عنده
ثم ادخله مسجوناً الى الدوة النعية . وقيل ان بعد وصوله امر السطان بقتله . وقيل
بذلك شعر بشير على توفى الحرار وقتل الشيخ طاهي واسماعيل باشا في هذا العام .

ما حلت يا حول حتى قلت فيك منا قصدي ولشقيت قل كان محرونا
واهلك الله فيك الصبي ولم يعد لي احور والعدوان تمكينا
فتكت في ذلك احور ثم وقد حقت فيه رجيم كان ملعونا
ذاك الذي طاه من طه وبع رح واضحي بك اسماعيل مسجوناً
وبعد ذلك رسل سليمان باشا الى علي افغا الخزانة ان يكون مسلماً في عكا على
دايرة احور وتوجه رابع ابدى من حيدا الى حيفا ثم دخل عكا . وأم سليمان
باشا لم يملكه العسكر من الدحول الى عكا لسبب امصا والطفوفه الذي كانت
مكسورة الى عسكر الارناوط . وقيل انه في اقامته في قرية الناصرة استدان من

المسكو مسلماً فلاجيل ذلك لم يدعوه ان يدخل عسكاً وبقي مدة ايام حاركة عن البلد .
ثم خرج ابيه حاييم اليهودي الذي كان مسلماً حزبة الخرار وتوجه الى عاوات المسكو
ان بعد دخول سليمان باشا الى عسكا يورد لهم [ثلثاً] لاف ومساكن كنس لمكسورة
عد سديان باشا . ووجه لهم البعض منها على الملبس والقران الذي في دالة الخوار . وبعد
دخول سليمان باشا الى عسكا اطلق الابواب ومع دخول الممساكن وبقي مسددة الى ان
اوردتهم ما كان لهم وقطع خروج اكثر المسكو وبقي عدد غير القليل

وأما الارناوط الذي توجهت طوفتهم [٧١٩] على مدينة بيروت وكانت مبلغ ثلاثمائة
كيس علم يرضوا اهل البلد بقبولها ومنعوا الارناوط عن الدخول وابتدئ تلك الليلة في
حرق الصور وكانت ليلة مطر عظيمه وفي الله رجعوا الى مدينة صيدا وهرب عداوته
اما ايوده الذي كان متسكناً في بيروت واكابر البلد الى جبل لدور . وعرضوا الى
سلمان باشا ان لم يعدروا على ايوان تلك سال مطلوب فرجع مع حواريه رجعوا
الى مواطنهم مطانين ويدفعوا ثلاثين الف قرش .

وقد تقدم الشرح ان بعد وصول عاوات الاسكفارية الى حلب استقبلهم محمد باشا
ابن ابراهيم باشا المحدث وقالوا في مدينة حلب ثم ان محمد باشا بعد ان اصعب
البيدا بشا بتقويم ضد الاسكفارية وعين عدة اكثرهم الى ان كان بعد الايام طلب
الاسكفارية الذين متسلمين القلعة ليدفع لهم المأوى وبعد رجوعهم منقبتهم البيدا
المتسلمين القلعة لان قلعة بيد الاسكفارية والبيدا لاجل خراج الاسكفارية من القلعة
ويصل الناس الى البيدا ضعف حرمهم والاكثر يدور مائس اسيد وبموا معهم . وبقي
من الاسكفارية نحو العين وسلمية في باب سفوحا احدى عاوات حلب الى هذه الاوقات
ثم زحف الى ما كان في صدره من الاحبار في الدار المصرية من شدى هذه السنة
١٢١٩ من عند تولي حورش احمد باشا على القاهرة وقعت التهمة على طاهر باشا
الارناوط بانهم يحاربون على لسكان ومتحدثين مع العرب . فجمع خورشيد باشا
المسكو ليعص ذلك الامر وجاءت الارناوط ان وبنو كما نحن الحايين ومسح الفر
محاربين . فما قتل ما ما سوف عن الماينين قتل فقال الناس ان كنتم الى امري طابعين
وعلى تسليم المدينة ستم مخاضين وخرجوا جميعكم لطرد بريك وتسلم القلعة الكبيرة
لان الدولة العلية قد صفحت عسكم وشتمت خدعها عليكم فاجبت روسا الارناوط
انما جميعا طابعين والى اوامر الدولة سامعين وعاهدوه بانقسم على تلك المرام . ثم تسلم

القمة اسطانية ووضع بها عساكر من الانكساريين وانتقل الى القلعة معروضة وتمكن
 بها في اخيله والتدبير ولم يعمل كمن فعله عبد ماش اندى ترك القلعة وسكن في
 تلك المعنة وحرحت الارناوط الى خارج البلد وكانت كل يوم تصير اخروب ما
 بينهم وبين الفر وفي سادس يوم من هذا الشهر ارسل احمد ماشا قنص على حمة مراد
 بك الكبر وبعثها في القلعة وصار قلقاً غصاً في يد الفر المصريين فاضحت
 اهلها والاعيان وتروحو الى ماشا بك الامر واشاء ود بعث لودير قيام اعيان البلد حتى
 بما تعدد - فامر بطلاق اخربة تحت جرم معلوم من اهل ثم انه طلب من جميع التجار
 لموقوف تلك ابدار وافرصها عليهم ما يعرف عن ثلاثة آلاف كيس - فقامت البلد
 وهاجت هياجاً عظيماً وبعدت العلى الى اوريو واعلوه بتلك القيام وان ذلك ضد
 الاحكام فامر المندوب قنصى بالامان والاحكام وطلعت الخلاق وقتعت المطاق
 وفي هذه السنة حضر قرواً فاحراً الى حورشد احمد ماشا للتوطيده على الايالة المصرية
 فصنع شكراً عظيماً وصرفت مدافع كثيرة في القلعة الكثيرة فانس العلى والحكام
 والدى في مصر اصحاب الكلام وقصص على حمة من الاقباط وطلب منهم ان [٢٥٠]
 وتلاية كيس وفي شهر ربيع الاخير انتشبت القتلى بين الفر والارناوط فاكسرة الفر
 وفي ثلثي الايام اقتست امر اندى في الميل القلعة وهم عثمان بك ومحمد بك الانسى
 الصغير وفي سادس يوم كفت الفر على الاربع الذي هم الارناوط وملكوهم مبلغ
 محمد بك ذلك اخبر فخرج من مصر بمسكوكه الخراز وكس على الدج فهرت منه الفر
 وقطع منهم خمس روس ورجع الى مصر بام والصر ثم قدمت الفر البحرين ابراهيم
 بك وعثمان بك العديسي ومعهما حملة طوش من اعداء فخرج اليهم ذلك المهم وايصل
 الضرعام محمد على وساق قدامه الارناوط والسكك وشرفت على راسه البارق والاعلام
 وبعدت الفر الى الميدان واشترى منهم الحرب والبطان وابطلت المدافع واشتدت المطامع
 وتلاطم المسكوكى وامر بينهم لمسدوا وداه بينهم القتلى والبطان ستة ساعات من
 الزمان وكان يوم يقتل المارة من شدة حراره وكان ذلك في عشرين يوم من
 جور الذي هلك بها استوس وولت الفر مبرمين وعلى اعناقهم راحمين وفقد منهم عدة
 من المردان ولم تقع هذا الحرب طوش المردان ومات عدة من الارناوط والسكك
 ما سوى عن حسية انسان وكانت هذه الوقعة في ارضى مينة اليرج ولم يكون مثلاً
 في المواقع السامية ورجعت اسماكر الى مصر فاضت والخصر مما كادوا من اخر

الشديد والطرب السكيد ، بعد دعوتهم الى مصر بلعهم ، حسن بيك اليهودي لم
يزل في ارض شعره فرحموا في ذلك ايام بعد العرب الى ارض اميسا وكنسوا عليه
يلا وانص الحروب وانفل بينهم وتكثرة عليه المداكر والرجال فعارك ذلك الصديق
العراك الشديد ونقى الحرب بينهم من اول الليل الى الصباح وتشتت لفرق الدوى
واسطاح وفر حسن بيك لمدكر الى اوجه البحرى وحت الارناوط الى مصر ثم
حضر من لعد طيبية احد رجال الدولة عليه محمد شريف الى حورشد احمد باشا يامره
شوحه قايى الع اورد خطه الى و احضر اساط شريف سلطان مكنه الفارى في
الوهابين و بى احد اعاكر يوجهه صرحى بعدا من الدولة عليه و[نارساء] كحبيب
من اعاكر الى مدينت حدة وكانو الله من بعد تلك الحرب الشديد توجها الى
الصعيد واستتعت مرفقات المينة وانكشف اعم عن امدسه فاسس حورشد احمد باشا
مهرداره واعطاه طوحيى عى مدسة حده وعرض على الاتيم لحرمة حسب امر الدولة
عليه . وكان قعط عظيم وعلا حسيه في ارض اعطار حتى يسع اورد اعطاه نارعاية
قرش ثم حضر امر من الدولة عليه باخرج الارناوط من الديار المصرية فاسفر منهم
ما يتوف عن ثلاث الاف دالامول اهريرة ، الامتعة ، ككثرة في السلب ادى احدوه
والاموال اسدى نهود ثم شرع حورشد احمد باشا شعير المداكر على الصعيد لطرد
لفر المايست ود بع الله حوج ديك الجيش لعدد تعبد ايهم ان يتعدو مع
بعضهم اتحدوا جديد دية وواعداوة من بينهم وبمطما يعيهم وكان الوسيط هذا
الراى الحسن عيال بيك حسن واتحدث امر الالهية مع لفر الغراهية وقد الا محمد
بيك الالهى الكبير انه لا يصاح لا بعد قتل حسن بيك اليهودى فقتو ذلك الشره
وقتاوا حسن بيك المذكور واتحدوا في بعضهم كما ذكرنا وتحتت عليهم لمران بعد
تلك الاتحاد وبلغ حشهم الى شرة الاف وقعدوا الى عاكر حورشد احمد باشا
وانشتت الحروب بينهم وصاح عرب بينهم وضائق اسعاه واردهم القتال وصحت
امر لاعطال وهجعت تلك الحرد هجمة لاسود وسكيرة الارناوط ورحمت
الى مصر بلاد والهم وقد امتلت الطاح من تلك الامم وعاقهم البرم والعدم وشرع
حورشد باشا محمد ركة تاييه والندى عسكر عليه محمد على وحسن باشا ارناوط
ميرميران وحجوا على قسم وساق الى مدسة بولاق ونقى على ذلك لاتفاق
وفى اول شهر دى القعدة قدمت امر بطوش بربان وكست على الارناوط

والسكان ولعبت الخيول في تلك السهول ونشبت القتال ورادت الاهوال فاكسرة
الارناوط والسكان من امام دشت اشخاص ودام بينهم القتال ست ساعات من الزمان
[٧٥١] والجرح محمد علي وحسن الارناوط اميرميران واتوجهم الى القاهرة بشدة وافرة .
واستهل شهر ذي الحجة وهو ختام لهذا الدم وجمال الله الصلح بالانام ومضا وتحول على
السلطان الاول والخلق في عذاب ايهم وكتب عصيم وحر مستقيم وحكماء غير مستقيم
في مدينة مصر وفيه الامر .

وفي هذه السنة حدث هوا شرق عظيم وصار من نصف الليل الى بعد انصره وقد
اهلك اشجار كثيرة واختلفت منه امواج البحر الى الدحل .
وفيها كان الحريق الرطل وكييل الخطه

في السنة ١٢٢٠

تواردت الاخبار ان ابيه حصر الى بلاد فرنسا وتوج ملكاً مكن السلطان بادي
على الفرنسية فادرس طلب الصلح من سلطان الاسكندر وقد حضرة صورة الكتابه
الى هذه البلاد وهي هذه

صورة كتابه من الاعداد اور يونانيرته الى سلطان الاسكندر

سيندي واخي حيث انني مدمي الى تحت فرنسا بيد الحق سبحانه وصوت اسكندر
والشعب والمسكر فاول مشاي الصلح فرنسا ولانكسر يدورون عليهم وقد بنكهم
المعاصرة احياناً كثيرة غير ان ارباب دولهم هل هم مقبين في امرض لذي يملك عليهم
في سلك دما كثيرة من دور مفعلة ولا اضهار هديته املا يشكك دمتهم ذلك فانا ما
انحصص الى ذاتي قلت الاعتار اد كنت طاب الولا للصلح بطني اني اثنت في الكفايه
باني احارب الدنيا ولا انا من تقلبات الحروب وعي الخصوص اد ليس يحدث لي شي
انحرف منه فالصلح رعه قلبي امه حارب قط ما خاضد انصارى واستعطب حلاتك
ان لا تأتي عن السعة السعيه باعطا الصلح للمام ولا تعي هذه اللدة لاولادك حيث
احيراً لا يوجد فرسه حمل واقبل التمكن جميع الانام ولا تراعي هوا نذكارات
الطبيعة والمقل فاذا ضاعت هذه الفرصه فاني وقت يتحدد [السلام] الذي كل جهدي
ما يمكن ان يسيه . فعلايتكم اكتم راضي وعنا من عشرة سين الى الان باكثر
من [ماسة] اوربا وطايتكم واصله الى درجه السعده فداا توصل من الحرب ملاصفه

بعض دول اسدي هم بجوارنا هم مرتصين بالحدو والسكون واما حركتهم لا يحصل منها الا كثر جرهم تهم فرنسا او تحدد الحركات لخصية فالان الاوقات ما هي كالاول لتدبر الحراير واندى تسكن من عقارات وارضى ما يُعرض عليها ذلك او ان يحاق على الاماكن والحراير التامه ملك اعرساريين هذا لا اولى به واندى عاخر عن صسط الذى فى يده كيف يحوق على غيرها . فدا حلاتكم صميم لقول فتور ان هذا [الصع] ليس له ثمة ولا يعترف بساح من لدة قطعة تصد الساس تلاشى بعضها حتى يكون لاسم انسا عمالين تتعارب وديب واسعة والى معيشتنا كافيه فدا ردنا الزجوع الى حق نحد اطريق اننى تتحد وتدى . راحة وهذه رعية قلبى الخالية من كل عش حررتها وقدمتها بالنصيحة المقدسة اليك فارحو من حلاتك قولها لانها حاية من كل رب . ومعتد على اثنيى شو كيد ذلك بابرهان واحل من الله تعالى حظك والسلام . حر فى مدة دراس فى يومين كانون الثانى سنة ١٨٠٥ مسيحية

ناويون لاول

يونابارته

فلما وصلت هذه الورقة الى سطات الاسكندرية فاما امكه يرد اخواب لسبب ان لم يقر فى سلطنة يونابارته بفتح عليه حقه فانظر ان يكون اخواب باسم وريه حيث يقول

من لورد مولكروى كاتب دولة الانكيز الى سعادة روسو [نيديان] وريو فرنسا المتروس على لامور الخارجية ولاحكام

وبعد اعلمكم انه وصل الى حالته مكتوب الذى مرسل اليه من رئيس دولة فرنسا فى تاتى يوم شهر كانون الثانى . فيه شئ مرعوب من قلب حالته باكثر من اكتساب اول مرصه يمتد بها محمدا الزعابى معاً وحسباً سكن موسماً على طرايق لا تكون غير موافقة لامية مستديرة ومناجع مخصوصة تمك . وحالاته متأكد ان هذه النهاية ليس [٧٥٠] يمكن حصولها لا بتوفيقات التى بوقت واحد يلاحظوا امية وراحة اورما ويأمنوا تحديد الاخطار والحوسات انى قد كانت سائفاً متسلة بها اورما . فناء عليه جلالتهم مشعر انه غير تمكك بخاوب ماكثر من هذا الخطاب عن الذى تقدم له . الى حين ما يمكن تنبهاً له وقت من تتعارض مع الجدول الذى هم

بالقرب اليه ادى مرتط معهم بارتباطات وامور سرية وعلى الخصوص مع انجواتور
روسيا الذي قدم اثباتات واهنة كلية عن رشيد وسوء عقله مكترَب به ببيعة كلية
لامية وحرية اورونا - فهد ما اقتضى تحريره وانه يخلصكم والسلام حرر في ١
كفون ٢

وفي هذه السه قد وردت له الاخبار بنوع الاحتصار عن السعادة التي قد حظى
بها مصطفى اعابور وهو ان بعد وفاة احمد باشا خوار كما تقدمت عنه الاخبار وقيام
اسماعيل باشا مكانه بنظر الشيخ طه ان قلوب رجال الدولة منه نافره ويروم هلاكه
بالغايه . وقد تحقق سوف ما يضل اليه من الاصرار فمرم على الهرب والفرار فجمع
تلك الاموال والتعب احوال الذي قد كان حر عليها من خزائن الخوار . ادى يس لها
حدا ولا قرار ووضعهم في مركب كسر ورسهم في بلاد صحة اولاد غشه
والبعض من اجناده . وفي وصوله الى مدينة طرابلس عليه مصطفى اعابور ما معهم
من الاموال . فاسل في الحال حلة من الرجل حرر على تلك المركب وصط ما بهم
وقتل من كان معهم وملك تلك السعادة العظيمة وقيل ان كان ذلك السب وقوع
الشيخ طه في اهلاك والطب لان ما تحقق اسمعيل باشا ما اعتلته من الاموال وانه
عازم على الهرب الى بلاده امر بقتله في الحال

في هذه السه بعد ما تملك سليم باشا ورعب ادى عكسا وصنعوا ما كان فيهم
من خزائن الخوار اوسل الامير شير بطلب ما وعدوه به من خلاق وسده الامير
قاسم والامير سليم ان لامير يوسف . فراجع جواب ان قديم في حرية الخوار حلة
تسكات بشهد على الامير يوسف وعلى اخوته الامير سيد احمد والامير اهدى والامير
حيدر والامير قعدب وعلى الامير شير والامير عباس يلغوا ارمين انه كبس
وان اذا كان موجود وصلوات في الملبع بصبروهم وكان خوار في حياته اي من
توجه الى عنده في طلب حكم حال الدور بلزمه ان يكتب عليه سد في الذي
يكون داهمه وجميع ما يورده تلك الخاكم من الاموال لا يمكن ان يعطيه بها وصول
بل يوعده ان يجرد به وصولها في دخن السد وقد سلب من بلاد الدور اموالا لا
تخصي كما تقدم عنه الشرح ثم ن سبون باشا ارسل عسكر الى بلاد المتدونه وضط

القلع وهربت مشايخ المتاوله وخويت البلاد وتروح كل من ها . واما الامير بشير بعد عدة مراحعات تم الامر ان يدفع ثلاثية الف ويتجمع جميع السدات الـدى فى خزينة الجزار ويحصرها الامير قاسم والامير سليم ويكون مال المدي من حملة تلك المال^١

وفى هذه السنة دخل الحاج الى اشم وقد اقصى مشقات عطيه من الصلا والخوع والخوف من الوهب لانه كان محاصر المدينه . ولم يمضُ الحاج الى ان دفع كل واحدا منهم عشرة عروش عن دانه حتى قيل ان ابراهيم باشا دفع عن ذاته حسب العامة ورجع الجميع باضامه رايدته ولم يحضر معهم شي من جميع الطابع المتعاده .

وفى هذه السنة استدان الامير بشير بطرير الـدى طبع الى عيلته بيت الشهاب والمعين من اكابر ابلاد ووجه بعض اقرش الـدى تم عليه الاتفاق مع سليمان باشا عن يسد قمار لاغريج الـدى فى مدينة عسكا لاجل استخلاص الاماره اولاده وفى ٢٩ نوار وصاوا الى دير القمر الامير قاسم والامير سليم وحضر من سليمان باشا اخوة واشترطت الى الامير بشير فى حكم بلاد الدور حسب العاده وارسل جميع السدات والتعهد الـدى وحصلت فى حرييت الجزار على امراء حمل الدور وكان اى وصولهم فرحه عطيه لاستخلاصهم من يد الدوله^٢

وقد نظم هذه القصيده المظم بقولا الترك نبي الى الامير بشير وهى حايه
توديع كل شطر تاربيخ واحرف المهمل تاربيخ فى كل بيت واحرف المعجم تاربيخ
بدي انس وعيد خيم المواسم اذنا باقبال ورشير ملايم
عبر التهاى وح بالاس والصفا لاجيا دى شعى هو دهايم
وعسام نه ضاء هاء ربيعه وولا دجا ظلم الليلى الدوام

[٧٥٣]

(١) ن : ٥ : اسع

(٢) ن : ٢ : « لاستخلاصهم من يد الدوله ركات تلك السدات بيع مته وبلادى انف كبير لكونه من ابتدا حكم الامير يوسف الى الان كلما تولى امير من بيت شهاب بمرور سنة فى اسطول به وبورود ذلك وسلى سده فى حربه جزار حتى انه اوجد سدا اسم عده فاشا اعظم من الامير منصور الشهابى اذ كان حاكم قديس . وقد نظم هذه القصيدة المظم بقولا الترك مهتيا صا الامر بشير وهى حايه فى كل بيت تاربيخ على حساب المهمل اربح والمعجم تاربيخ كى ترى وهى »

حظينا نورا مولد جا يوم ربه
وفزنا بماطر حسن يوم مشرق
وصارت لنا وطننا حين اقلا
ترم بقاسم اسدها مع سليمها
وشد يا نهار بالمرور ملها
فيا آل بيت شهاب يا الطب الوري
هم يا جبال المرتوت عابدة
حييتهم شرف الملا واردهمها
دهوا يا بني عيس. هم وقشروا
لقد زال عنكم ذلك اندا واسطوي
هم الشهاب فانوا في رهي شيرهم
فكم فيهم حسن الخلال عبيها
وكم من حين دق بالمر وارمني
سديم مصاصهم امين حليلهم
الا يا شير المر لا رت باله
لديك يا مولاي حانت قصيدتي
حآ جميع اوتو كل شطر بمره
اهيبكم في بيت شمريينة
تزي فيه مفرد كل شطر مورحاً
نعلم سبيد فور محدث مشرق

قلالي وهما امن متين الدعائم
هني سبيد ذاع بين العوام
امير بنا في امن سده القوام
ترحب وره في شهب عر ملازم
فم الكون في خصم من الله داي
ويا حيد عساة وال اكلام
وفيك مطاع عادل خير حاكم
زهي زهاك بالشيوخ المقادم
بقر طمي مع فطار مداوم
وحاط الامان وباد حد المظالم
تباها وصالوا في الوري بالمكلام
ابن نداء بل وكم ذي مراحم
وفي عرش محمد الدين كم من مصادم
شكا مكافهم ليوث الملاحم
شيد اعالي يا شديد العراج
بجد ساح مؤيدل بحر الملاحم
لديك حلا حسانه بطم حرم
حلي بدبع مبيع كل ناطم
وفي الموامل لثخت كالمواجم
قران ابتهاجك في سلم وقاسم

وفي هذه السنة بعد رجوع ابراهيم باشا من الحاج الشريف ودخوله الى الشام في
المعبد المنيق تواردت الاحاد الى هذه الديار بان قادم للشام عداقة باشا ابن العظم
وان باشا بغداد اعرض عنه الى الباب العالي فحضرة له لاوامر في الحضور الى الشام
وان ابراهيم باشا يسير الى ديار بكر ثم دخل عداقة باشا الى الشام مكل عر واكرام
وابراهيم باشا سار فواحي حلب ولم يسدري ما كان السبب ثم ان بعد دخول عداقة
باشا لشام خرج في طلب دورة الميزي الى بلاد تاليس كما جرت العادات فقصي عليه اكثر
قرايا الحبل وصر بينهم وبينه حروب وكسروا عسكره ثم احاسهم المال ورجع الى الشام

ثم ان حضر الى الشام حتى ورد لاجل تعيين العساكر ومسير في الحاج لاجل حرب
الوهاب وكان بعد رجوع عبدالله باشا الى الشام اشدا في تجهيز المحمل بغير اذنين والمسير الى
الحاج الشريف واجبا من اهل الشام انعام وافر في الجور والمقام ثم دخل الشام باشا
من قبل الدولة العلية لاجل السير الى اعانت الحاج وهو الذي تقدم الشرح عنه انه حضر
الى قوص ثم الى بلاد قبة وكان متوقفا في السكر حتى كانت العامة تسميه سكران
باشا لانه كان يفضي اوقاته واوانى الثرب مائة والسلاح موضوع قدومه فاي من عصب
عنه قتله بيده ثم خرج عداؤه باشا الى المزارب وسكران باشا سارى عسكر وارقة
الحمر صحتته وفي شهر شوال تصايق الحاج من عدة القصر وسار الى ان انتهوا لقرب
المدينة وكان الوهاب حاصر مكة اربع اشهر وقطع عنهم امدادات فقتلوا حادا والزمهم
الامر الى التسليم والتوحيب ودمت هاتين المدينتين وبعد تسليمهم صلب الوهاب ان يقيم
مسلم من [٧٥٤] قاه فلم يرضوا احدى مكة والمدينة فبرل وهاج الشريف من مكة
واقام ابن عم الشريف مسادا عوذه لانه كان موهبا وهدم جميع المزارات ولم يترك الا
قبر النبي والى والبنت . وقيل ان هذا الوهاب بسا وسد سعود وبنده تساهل الدرمية وهي
مسافة شهر عن مكة الى ما بين الشرق الى الجنوب من بلاد حبيشة وقطيعه وقد خرج
الرجل تلك الشيعة وساعدته المدينة الى ان صار يحكم على اربع كرات وسببت شيعة
هذا الوهابية لان ابوه كان بسا بعد الوهاب ولما وصل الحاج ارسل الوهاب يطلب اذله
فقتل له عداؤه باشا بذلك ودخل ادراج لانه قبل دخوله فتعارض للحاج حرب فقال هم
بنى حرب . ووقع بينهم وبين ادراج كاهن عبيته وقد دفع هذه الكاهن محمد علي ابن
الوجه . الا انه حين نصر ميل عداؤه باشا الى الكنتنج يوسف اخذ جمال العلاء الذي
كانت تقيم الحاج وسار بهم الى عند الوهاب . ولما علم عداؤه باشا بان يقدم الى الوهاب
ثلاثمائة كمين حتى قدم له جمال قامت الحاج . وقد انطق الحاج من ذلك وتصايق ضيق
عظيم . واكثر الحاج تركو حورثهم واتقدمهم وذهب منهم مائة لا ينجى وفي رجوع
الحاج اعاققت عنه الحردى ولم وصلت الى المعمل المعتاد فارتاد صيدا وسكران حتى لم يبق
المد انشعب الى امشع عروش ومات كثير في الطرقات من العسكر ومات سكران باشا
في الطريق وعده السادة والترقيق . واما محمد احمد بن الوجه بعد مسيره في البرية تاه
عن الطريق ومات من العطش

وقد ذكرنا حين كان ابراهيم باشا في العام الماضي على حصار عكا حضر الى عده

محمد باشا ايومرق وانه مامور من الدولة العلية ان يكون ماري عسكر الخطار . الا ان المذكور بعد دخوله الى مدينة يافا خاف الدولة العلية وعام في يافا فحضر اوامر الى سليمان باشا ان لم يتشل ايومرق الى اوامر اندولة العلية ويسير الى الحجاز " بوجهه تحت الترسيم فوجه له سليمان باشا العساكر وحاصر مدينة يافا مدة طويلة . الا ان ضعف عدد عساكره كان في العدد عن يافا مسافة ستة ساعات ولكن لاجل سعادة سليمان باشا كثر على محمد باشا ايومرق وهم الدولة وهرب من يافا الى الشام فسلم سليمان باشا مدينة يافا وقد صار به بذلك حظ وقبول عند الدولة العلية وارتفعت منزلته ونسبته اي الفتحاات لسب تسليم يافا ومن كان ذلك من حسن تدبيره ولا من شدة حربه سل زود سمعه حيث ان تسليم المدن كان من الاتفاق واما محمد باشا ايومرق قبل رجوع عبدالله باشا من الحجاز فرح من الشام الى حماه واقام عند الكلي اسميل وكان الملا اسميل قد كثر في حياض الدالاتيه وقوى في المال وصار له عدة شراقات اي ان صارت الناس تقصده وتلتجى اليه .

وفي هذه السنة طلب الامير بشير من البلاد ما به وحسين الف عرش لاجل ايراد باقي المطلوب منه الى سليمان باشا الذي كان متعهد له لاجل حضور اولاده والسيدات كما سبق الشرح فجميع البلاد اطاعوا ووردوا به المطلوب دون اذى الملق لم يرضوا بدث وظهروا لصلوه لان هذه السنة السابعة لسب عدم اقتدار الامير بشير لاجل الخاف الذي كان واقع به وبين احمد الحرار لسب دث تردد اهالي لقا وخرجوا عن حد اطاعة حتى انهم قطعوا الطرقات واحرقوا عن عصاه عن حد الصعات وقد فعلوا جميع المنكرات ولم كان ممكن الامير بشير تأديتهم لحوفه من ان تقوم البلاد اليه وحاطر الحرار معروف عليه ثم ان بعد ثوب احمد باشا الحرار وانعطاف حاطر سليمان باشا على الامير بشير لانه من بعد دهاب رابع امدي من عسكا الى اسامبول اتحد الامير بشير مع علي انا الخربدار كاجبة سليمان باشا وانظم حاييم اليهودي المتسلم الباب من قبل وقت الحرار وكانوا هولاي صاحب النهي والامر في باب سليمان باشا ولم يجالهم مكثرا ارادوا ثم ان الامير بشير في تلك الايام حين خرجوا اهالي لقا ولم قبلوا يدفعوا المطلوب مثل نية اهالي اسلاذ النيس من سليمان باشا بان يامر له بارسال

عسكر فوجه له عسكر ارتاوط وفي وصوله المقام في دير القدر وسار الى قرية
حماة وصعبته جميع اكابر البلاد وعند وصوله الي عذاره لاقته امارت الملق بيت الملع
لانهم لم كانوا راضين بما يفتوه اهالي بلادهم وكان اكثر نكت السرد [٧٥٥] والافعال
الردية من طليعتين وهم بيت حاطوم من قرية كغرسلاو وبيت القطر من قوس المتين
وفي وصول الامير شير الى حماة من حملة من كسوا على نكت الطوايف في امكهم
وفي بعض قرى انقاع فسر ميونهم ودرهمهم وقصوا على بعض منهم ثم سر الامير
هدم عمارهم وقطع املاكهم وجرم جميع اهالي الملق واخذ منهم الزحاية والمعادم ما يوف
عن لميتين كيس واحرا تقصر على جميع المدين من اهل الملق ومن كل من يدي منه
فساد في قطع الطرق وغيره ومع اهالي الملق من الادمة والتمشي في ارض انقاع ورحله
لاحل مافلتهم وحافو منه الجميع وامش امره الربيع والوضع ثم رجع لامير شير في
دير القدر وورد الى سلطان شاه كرا كان تعهد له من شاه درجع لصكر اندي كان
وجه به ابيه وكبر بم الامير شير واقت به لاحكمه وكان لاجل حسن بيته وانكاه
على افه وصدق بنيه يانده الباري في كليا بيده به

وفي هذه السنة توفي الامير حسن فبده وكان حسن جميع بيت بلنج وبعد ان
معه الامير اسمعيل كان هو لكبر فيهم والمشر عليهم وكان دي عمل نائب وراي
صائب وكان الامير شير بجة محبة حبيبة ومعه ولد ذكرًا فاختلفت اولاد همه على
ميراثه وقد حلف ثروة عطية حدة
وفي هذه السنة توفي بقديم عدرا حاكم بلاد المرقب في د. امكسه وكان حسن
امثاله في الكرم وحسن الشيم وتولى بعده ولده محمدي

مكتوب تقي من بونادري حين حسن ملكاً ارسه اي ديوان العالي في [بلاد
الاسكندرية]

اي الصابغ الكلب لتبوير اننا فاطرين من هدا مايت سنة انكم نظرتم الي
حور البيت اندي كان يملك عليكم . ومن بعد ان تقدرتم وراي حديد قطرتم ان
زل بلادكم متلفه وراي الملك من دور انه سكر حاصع الي لديوان فيورث الحراب

والحاکم حیدر ملادکم الی ان قتلتم الملك وقتم دیوان واحسنم الترتیب والظلام واقتم ملک
خاضع الی دای عقلا جمهورکم وپاده حصلت لکم الراحة . فبادا تجربونا نحن اخوتکم
لذا کنا رایتنا حیدر ملادنا وفلم کما فعلتم واقنا دیوان اسی انا دولته فیس لکم مدخل
شرعی لحربنا وحيث الی راغباً للصلح والسلام

جواب

حقیق انا هاکذا فعلنا . ولاکن لاسباب شرعیة غلاً فوسما دیوه سکل معروف
ولهذا استراحت ملادنا ولم ارعنا احد . والذي اقناه منک علی فہر من عہد مایت
سنة یلک مع دریتہ علی حق والعدل حافظین حقوق الملوکیة من غیر تعیر ولا
حل . واما انتم بلدتم العالم وحربتم لادیان ومارک فی ذرہقاً یسیرة لم عاد یخصا عدد
الدى ملکوکوم علیکم واحصی «دو منکم بجد الیف . والاب اترعوا ما الصلح
لنہو الراس القایم منکم وم مرع ان تقتلوه لتعقد رباط الصلح معه . وقد شاهدنا ان
اقام ناس منکم وعقدوا الصلح تم قتلوهم واقتم عیرهم ونقضوا الصلح بقیام الحرب .
واما متی تحقق لکم اقم ملکاً ثابت علیکم فیس الی الصلح مانع ہندا . وما زال
ہذا حالکم فالحرب اوقی لنا والی سایر العالم

[٧٥٦] اعلو ایہا السادات ان احوال اوربا صارت معلومة عند الجميع والمدرین
واصبحت القول اوردوا امراد عديدة اسباب ضروریة فی دایم ہذا الحرب لان فی الاعادت
الحقیقیة لا یقتضی الاعادة علی ہذا لاسباب وخطائی ہذا لکم ان العروقات الی
تقمت الی اعتبار الملك ہی موافقت الی رایہ السید لاجل حیدر المملکة وقبولہم ضروری
لان لم عاد یوجد راحة الی الاستکبار الا فی حرب اخر فرسا لان کبیر یمکن مصالح ہذا
المالۃ الی تجارت ضد لایں ہذا لا یجوز لنا الا بعد انصف الکلی وعدم قوتنا حتی
لا نعود نقادم الظلام ونعزم اوربا وکل العالم اعلو ان فی الحرب تثبت قوتنا حقیق
الصلح ہو مفید وواجب . اما ہذا کان فی ماں الاول حی کان یوجد دیناً و نظام
وقدیر ظموسی . فکان دا واحد صعوت تتصرف بحسن اسقول ونقع الصبح ویحصل
منہ افادة . وفی دما ہذا یعکس دالک . وحيث وجود ارای دای عن تغییر ومس
علی حرب الطام فرسا وحکامها یسو ہم نانتی فہیث دالک لا یجوز لنا ان نؤک
بحارثہم وادا اعتبنا فی الصلح یكون غیر دفع لنا فانا اظهر سمیع سعد ہذا
الحرب وما اکثر الافادات الی تطہر منہ صد ہذا امسکة الی ہی متحدہ فی حرب

العالم نظرو كيف مشيت دسايس هذه الاعتقاد الوخيم في العالم وكيف انقسام اوربا
 والريف وتحديد احكام حدد في هذه الخصومات وكل منهم يدع راي اظهر الترتيب
 البسد في سنة ١٧٩٣ ارشاد وحيم يري ضاهره الحرية الي كل الامم فلعل هذا
 انقسام شئ من دون عتدهم الي تلك اوربا كلا لا لا يوجد ملك في الدنيا الا
 ويحارب ضد هذه الدسايس الموحدة في هذا النظام الجديد الذي به يبحر رسوم الترتيب
 القديم جمع السلاطين الذين كانوا مشتركين معهم فهم شهود ان لا يتم معهم صلح .
 والذي تركوا الصلح مع هذه المملكة فما حصلوا على ضرر . وانما الضرر حصل الي
 اندي كانوا متعدي معهم وكانوا سلب اي غراب كرايسهم . المدونامرك والمويس
 كانوا يرفقتهم وقد اصعادوهم كما اصطادو العدو ومثبت عساكر الفرنساوية على سلاط
 السما واخرت في مرورها بلاد السويس وانتقلت عساكرهم الي بلاد الشرق انطروا
 هل فيه سب وسلب شرعي يدرهم الي حطف هذه الامم لو لم يكن رايهم مني علي
 حرات الامم والملوك . ثم ان عساكر الفرنساوية دخل بلاد حراتهم ففسطوا اعبيهم
 وسلبوا اموالهم وكيف بنت هذه المشيخة في دسايسها المكربة الي جمهور السويس
 دو اصحاب العقول واولاد الكرم فكيف حصل لهم وما اصحابهم . ثم الكريدو كما
 حاكم [توسكانا] كيف عشوه الي ان نظرو الفرنساوية عياناً داخلين بلادهم وهم ياكدوا له
 ان لم يتعرضوا الي شئ ساطع سردب طل ان حاله متدريج باتفاقه مع الفرنساوية في
 مدة قريبت حل به اندم والتم يهرب من سلاطه . انطرو انقلاب الحكم في الحرة
 الاعظم وكيف هو مريود في سراينه ثم اصحاب ميث نابولي . ولا يلزم شرح ساير
 الافعال . وما لسد هو الحرب وخصوص هذه المثلث ورجوعها الي اصحابها

[٧٥٨] فاد كما جسا في تاريخنا هذا ما حدث في جميع الاقطار من حوادث والاحاد وجعلنا ذلك سوع الاختصار وقدما شرح قيام الدولة العرسية وحووهم القوة وتمسكهم الاقاييم الافريقية ثم حضورهم الى الديار المصرية ورجوعهم عنها بالكية . ثم قيام النابليون الاول بوالاديه في ملك سنة ١٢١٨ وتوجهه من يد البانيا بيبوس من دون رضا ملك اوربا وتجاههم عليه فلا قد راس ستان مطوعا دالمة الكية ثم استخرج الى اسمة العربية يجر عن الحروب الذي حدثت بين الملوك الافريقية فاضطربوا الى تحريه في تاريخنا هذا لتكمل مطالبه ولتلقا قاريه فنقول

انه بعد قيام نابليون الاول ملكا اضطرب الملوك الافريقية واتحدوا سوية بايد القوة لمحاربة ملك فرنساوية . فاضطرب ساحة نابليون قيدر ملكة فرنسا وسلطان مراكش انصاف بومبارته وعمل ديوانا وحسب به العقلا ولكلوا من ال دولته

قائلا بها انكرو انصاف ودوى الحكمة ولاحم به يسمى لي ان ايبي لكم حسن راي ويديري المتعلقة راحة اوربا اي جميع بلاد العربية ولاقاييم الافريقية ان الاتفاق والاتحاد منعقدان حديثا بين لدوة السودية ودوة المسكونية مع ادولة الاسكندرية . لقد اشعلا تكرارا بدت الحروب واحد على جميع اعاء طروق المصائب والمخضوب . فكما ان دولة الاسكندرية هي السدوة المينة لهذا الاقليم الخرف هكدا . الحق سبحانه قد اوحىني بحمايت عه وصاراً له من كل حادثة كالت جبرية او كنية . ومن عادة دولتنا الخالصة الحب والاتحاد مدومة على الاعاد ولامدد فلنكم ومساكر عومماً ايبن موصفا سبية الموجة لتجريد سيعي وهو الصليح والاصلاح الذي لا يقض به ولا ابرام قد كان غاية سرعوى قبل حلال هذه الامم . اد ان الوعيد والتهديد الصادران في حق من اعدو المدين قد اثر في ضهي تثير ساماً . وبحورة السديين نهر ايبن وتوطيهم مدسة موصي وطردهم بسطوا ناويرا من تحت ملكته . ثم تقا لي اسلاً الى الصليح والاصطلاح ولا رداً عن الحرب ولكفاح . يسعدار ما لي من

(١) بعد حذر هذه الحروب مصيبة مطولة وار . دعمم انوارده تيو تهشتن الاصيه في اكثر الموقلات المشهورة م . بومبارد وحروبه . اصل منبر .

Dumas Précis des événements militaires de 1793 à 1814, Paris, 1860, 1826

Alison, A. Hist. of Europe from 1799 to 1814, New York, 1899

المعوس والاشتياق الى الوفاق والمصالحة . فبقدر ذلك عدم اتيان دوسة الروس الى طريق الاعتدال وانصافها لمحو اثر والقتال . وما احترقت دولة الانكليز هذه الورطة الخطيرة الا لانضاح هذه لدولة المذكورة ولم تلقها نير هذا الخصب الا لانتلاف وتهلكت هذه المملكة . وقد اشتهرت هذه الدولة في جميع اقاليم اوربا . فبدها الواضح وفنتها اوضح . وعداوتها لمينة وشقوتها الرهيبة . فلاجل ذلك . لاشي واطل معك الدم . وثقت المعوس من هذا السر . وحدد في المملكة الفرساوية شأنا موبداً وعراً محدد . واتمم كل مرامكم بحسب ينكم . وحلاص طويتكم حطاً هذا التاج يظهر اندي لا لكث به ولا كدر الموضوع علي هامى برضا عبي وسدا . وصرخ جميع لشعوب الفرساويين . فكلكم قد عاهدتوني على هذا الاتفاق واوعدتوني بجزرة هذا الميثاق ومن حيث توكيدي اثبات عه هذه المملكة بحوي باحتيار مشهورة واعتقادها في سائر الامور . فبما فبيل من الايام سداها فاشرة لاعلام متعاطرة حدود ملكها فظاهرة في كل من بماركها خاصة بلث لنداء مظهره كمال الفيرة وحماد . وان كانت دولة الانكليز تعطي الاستيلاء عبي فعد ذلك يمكن احوال من كسا واحراب ابي ونصف المتاجر بدور اشتهاء . ومن المعلوم بديكم وسائر الامم . انهم ترعوا في ذلك الحين الى المصالحة لمعالجة مرضا وبنافعه لدموت . وكما ان لجمهور المصور اعطاني القرار الثالث تتخلص اوطاراً من بسط الانكليز كدائن ان اي الام احل قط راحاً عن كلم اوعدت به ولا اسكت فيا عاهدته من انهاء مرمونه . ولعمري الى اراء ملا ريب ان هذه ائلة الراحة والدولة لدحة تطهر كمال الفيرة في سائر الامور زيادة عن اقرارها فيا وعدت ببه . وما ذلك الا لمعدى ب وافنتاري فـ سدا هو الوقت احسن الذي فيه بنوع القصد وبين الادل فلامر لكن مسكم . ب بشت في ميدان الحرب ليستحق مني عيذاً بهذه الشهرة المقترة

يا ايها الفرساويون [٧٥٩] اللبوث الفخاري دمتا يلزم انداوصركم وامساكر تكميل هذه الخدمة الانية . ودمتا يلزم هنكم عدم التقصير والاستعانة بلله المرمز تقدير

ثم حاطب سعادة الملك لجمهور المسكر جميعاً في محفل ديون باريز قابلاً ايها المسكر المظفرة والابطال الحايه هذه هي المرة الثالثة الذي فتح بها عدونا عليا ابواب الحروب . ولقد بلعكم ان المساويين قد نقضت اليهود ووصلت لحدود وهدمت على ذلك المتحد مما بالافاق وطردته من تحت حكم مملكة باويرا

لمسرة السير والعمل ينبغي لك ان سادر خروسة ساحتنا بحفاضة جهاتك . ومن المنكر
عليك عدم عبورنا بحر اثير وسع تهجم عدونا . وعاراً علينا ان لم نعد ذاك الالكطور
ونزع عنه الظلم والخور ونعطيه قراراً تاماً بتوطيده علي تحت حكمه . وليست من
شيئاً قبول الراحة والرضا بالنجاح . ولا نسوع بنا بعد هذه الحجة ان نعتقد صاعداً مع
ذلك العدو المين . فاي مدح لكم ايها الاتصال عن بيل كلب ترعون . فما يقصركم
موجود . وما اتم كلكم كدار اكل وخاض الخرد . وعلوفا الانكليز لم يبادر لطل
عقد هذه الاتفاق وشواته العارضة الا لاستنهاض همنا حسب مقتضى دعوتنا فاذا كانت من
عادتنا قطع المعافاة وضي العزقة ومكاند الاتاب والمشتات فيسمى ما ان نصد علي
شدة الاسعار ومقاسات الاخطار تقتضي عرضاً وشهداً بدين الاعتار . فان كنا لم نعرض يبارقنا
في وسط ممانك عدائنا في هذا اسعر امشور والانحرم علي اراحة مدى الاعصار والدهور
ثم ان نمدى سعادة الملك ديلبون قيعر الفرنساوي من مدينة مارو لمعارفة النبوتين
الساوية والسكوبية في راسع وعشرين يوم حلت من شهر سبتمبر الموافق الي سبعة
وعشرين يوم حلت من شهر رجب سنة ١٢٢٠ هجرية . وخرج من مدينة بارو
سككت عطية . وفي مسافة يومين حل مدينة [استراسورج] والعساكر الفرنساوية
جميعها سايرة بحسب ترتيب قود حيوشه وورايه لجناح البحر الواقع من مدينة بولونيا .
والوري برنادوت سار مصاكره فاصداً مدينة هاور . ودار من مدينة قراغوت ووصل
الي مدينة مدوبورج . والطورل دارموت احد حاربارة الفرنساوية ايضا في بلوغة الي
مدينة مايلس عن نهر ابي لكنت امام قاض وسبع الي مدينة دوتوبورج متبعا عساكر
الوري برنادوت . وعسكر الامير يوسف امد مملكة باويريا . وفي ٢٦ من هذا الشهر
عبر الوزير داوست نهر دني وقصد هيفالرج وتفرط المدينتي الكاينتين علي نهر نقر .
وفي ذلك اليوم ايضا قصد سوت الوري ناحية مدينة هيلدون وعبر لجر المتني علي
نهر دني . وفي اليوم المثلث ايضا عبر الوري لان اخر الموضوع علي النهر المذكور امام
مدينة دورنخ . ودخل الي مدينة استوفاره وفي ثاني يوم عبر الوزير لان فهو دني الكاين
مدينة قال ورد الي مدينة لوبورج . ثم عبر الامير مودات المشهور نهر دني الكاين
مدينة قال . وارسل مقدمات العساكر وربط ساود احلي مودا وبور . وفي ٢٧ من

هذا الشهر سارت مدافع الفرنسيين وعتت من نهر ابي ابي مدينة هيلابرون . وفي ١ يوم من شهر قطلوبور ركب الاتعاطور وجار في نهر رين مدينة قال وبيع في ذلك اليوم الى مدينة النيفس فخرج لمقاتلة السلطان مع ساير اشرافه وذلك عند وصوله الى مدينة بوبورج . ثم تقدم ايضا مع سلطان ولاية ورنج . ولاخير المشار اليه انوله في صرايته . وفي ثامن يوم من هذا الشهر تحممت عساكر دوريا واصت مع عساكر الحنار مارمولت وعساكر الورد ربادوت . وساروا جميعهم قاصدين جهة نهر الطونسا . ثم نهضت عساكر الورد داوست من مدينة بقرا وسار الورد سوب بمساكره من مدينة هيلابرون في طريق نوردينغن . وكذلك الورد لان نهض بمساكره من مدينة ستوتغارت وقصد نوردينغن . ثم قام الورد بمساكره من مدينة لوبورج ووجدت جميع العساكر المذكورة في المعلات المذكورة في يوم واحد وصربوا سرادقهم على ١٦ شاطي النهر وعساكر الورد سولت بعد ان خطت الجسر المبنى على مدينة مونتة اشتعلت بنار حمر مدينة دودورت واد كانت عساكر الورد لان موحودة في قرية قوسنس كانت ايضا عساكر الورد لان في قرية وسهم والامر مورات داس بمساكره شاطي نهر الطونسا وسارت جميع العساكر الفرنسية في عانة الاستعداد . وفي عصرون ذلك كانت طلعت اساووين ماعد الخليل مورا وبوار لاجل محاربتهم حشية ان تجوزهم العساكر الفرنسية وبادروا لمحاولة قلعة مدينة الولم وقلعة مدينة ميغن وقد استولت عليهم الخيرة والذهشة من حركات اسفار الفرنسيين . وقد علم مقدم العساكر الفرنسية السدي كانوا دائما ساجدين في الساري والقدر . وحديث في احوال والاوعار وقد احدثت مقدمات عساكر الفرنسية من مقدمات عساكر الحانار لاور لاساوي اعني يرقدر فتكت الاساويون من كل طريق احوال السود وتصدوا حفر الامياه المستعدة على نهر الطونسا . وكان دخول الفرنسيين الى مملكته دوريا باقى الالب . وفي عشرة ايام ايضا اخذوا قاصدية الاعداء باثباتهم جبال تيدول

ذكر فتح مدينة الدونلورت وذكر الموقعة التي حدثت بالقرب من مدينة ريشن المحررة في ثاني يوم من شهر انقطاع المواقفة الى اربعة عشر يوم من شهر رجب سنة ١٢٢٠ تحريراً بالعسكر الهبوني

واذا كانت حركات لغز واحروب لم تل تلاطم بعضها فحدث ان احوال وانصاف القايد ثاني رمره من حيوش الورد سيوت الفرنسية ركب بمرته وسار مسافة ساعتين

وحل مدينة دوناورت عند غروب الشمس وضط الحرس المحافظ من إحدى دمرها .
 الساكر لتساوية . وبعد حروب قوية وقتلات عدة أسرا منهم خمسة . ثم في ثاني يوم
 بادر الأمير موراث بمعاكره وحين حضوره امر في سحب الحرس المذكور والجنات واث
 التمتع دمرة الحياه من عساكر الأمير موراث قصد بهر اللح ج . تابشيين حبال عساكر
 الاعداء وقهر اربعة دمر وكسرهم كسرة مشهورة . ولأجل منع مرور الاعداء . من
 الطريق الواقع في بين مدينه اولم ومدينة اوعرح سار الأمير موراث بمعاكره واصحب
 به احوال فانسوق قائد لؤمره التي تضرب في القارينات واحسد ايضا لؤمره الحيايى
 ادى بلسون على اكتافهم شعور اذنان الخيل وكل هذه الؤمرات كورة هم من الغرساب
 الركاب وفي وصول الأمير موراث الى مدينة ورتين صادف اربعة دمر من التساويين
 وحطاط بهم من اربع جهات . وفي غضون ذلك وصل الورد لال والحوال اوضيوط
 وقام حرب نحو ساعتين عظمتين ففطرت الغرساويين واسرة عدة واهرة من عساكر
 التساويين ومن القواد وضطوا جميع البنادق والمدافع . وفي تلك الوقت حضر اثني
 عشر دمرة من عساكر التساويين امداداً للذين كانوا في الحرب وكل هذه العساكر
 اصطفهم الغرساويين من سائر جهات وضعتهم في اي موضع وحدوا به ثم ان في
 انيوم الثامن من هذا الشهر ورد احوال مارمونت مع الورد دوتست الى مدينة باورج .
 ثم حصر حذر ان اثني عشر دمرة كمار من التساويين حضروا من رداد ايطاليا ببعدة
 لساكر التساويين الموجودة في مملكة باويرا

وفي عاشر يوم من هذا الشهر تلك الورد دوتست المشهور مدينة ايجا . ثم الحوال
 مارمونت والحوال بوصوت وعبرما جاورا من بهر الطول واستقروا بالغرب من مدينة
 ايجا . وتكاملت العساكر الغرساوية في مدينة وعسورج لأجل حسط الطريق . وقد
 كان قودان عساكر هذه المرفه عزل احد الفيالبة وفي انباء هذا الزمور خلص
 المذكور قودانه من وسط الحرب . وحين مثل امام سعادة دلبون قيصر قام به
 بالحيون وهذا نيشان من احدى باشي الانعامات الملوكية وامر الملك خيسع الابطال
 لدى حضروا في تلك المعركة ان يعطوا هذا النيشان وصارت هذه الزمرة ذات
 علامات مشهورة . وكان احوال قولونلار هم مجيله على زمرة واهرة من عساكر
 التساويين [٧٦١] واطهر شعاعة عطية في تلك المحنة وسقط حورده في وسط
 المعركة فهبت رمرت وخلصته من بين ابدى الاعداء . والحوال مارمونت هم على

الساكن الفرساوية وصدر بهم حراً شديداً وعلت الفرساويين الحضر وصبطت جميع مدافع الاعدا الذي كانت موضوعة لمحافظة الحضر في ايم محلات من المدينة وصحبت المساويين ثلاث دفعات وارقت راحة بشكل سريع الى ورا وكانت عساكر الامير مورات تسد طريق الاعدا . وقد كان سعادة الملك نابليون قبصر محتفياً مع الوري سولت ووري لان لتدمير العساكر ونظام المعسكر لان حركات هذا الملك وتغلباته في الحروب قد اذهت عقول الاعدا . وقد كانت في هذه الوقعة الحدود الفرساويين الذين اكتسبوا حبيداً في احدى قد اظهروا شجاعة عظيمة وفقت عيبتهم الحدود الاقدمين . وفي هذا الحصون حدث امطار شديدة ولم تضر الفرساويين في المعسة المذكورة . وقد اسروا من لاعدا اثني ومائتين يتقدرون واحدوا ستة مدافع وقتل العبي وحماية ضر واسر احوال دسبير الماحور . ولم يعقد من الفرساويين سوى ادمية نمر . ومن بعد فتح اور بورج دخل الملك نابليون قبصر بعد يومين الى المدينة وانقطع اثار الاعدا من تلك الاطراف ولم تزل عساكر الوري سولت ولا مشعين اثار الاعدا التي كانت طاردها عاكر الامير مورت . وما العساكر النساوية الذي كانت في بلاد ايطاليا قد نجى منها عشرة احوال كاد وانوا اسعافاً للعساكر النساوية على العرندات المسومة بالخيال احياء ومن قبل وصولهم الى امانة تيول التفت بهم الفرساوية واسروا كثرهم وتقار ما كانت العساكر المسكونية تحم بالمسير على الرهانات فاطم من ذلك كانت تحم العساكر الفرساوية [٧٦٦] ويسبقوهم الى اى جهة يقصدون هذا الملك نابليون قبصر ماكن في مدينة ابرودج في صراية البكتلور اى السلطان . والمذكور قلم كمال الخدمة لسلطانه

ثم ان الوري سولت سار بحوشه قاصد مدينة لانتسرح وبلغ اليها بعد العسر وصحبه ستة مدافع . وقد صادف في الطريق رمية حيالة من عساكر الاعدا فامر لهم احد القواد بالرمية السادسة واشتروا وظهر هذا القواد شجاعة عظيمة لم تقدر على مقاومتها الاعدا بل فرو . وربين وتددوا في تلك القفار واجدت الفرساويين منهم مدفعين كاد واسروا اثنين من اصحاب الرتب واثني من القاصدين ومية وعشرون جندياً . واما الوري سولت فبمع طريق المعاة للاعد في تلك المدسة احتساباً من ان الاعدا القاصدين يستمروا سايرين في طريق قسمة مدينة قرون . ولابل ذلك انحوت الاعدا بلاوعار وتجمعت للاتعا بباله تيول . فامر الوري سولت ساسينا بالخرال مع حيله قاصداً ان يعيق

الاعبدا من العمود إلى مدينة لانتدج وفي الثاني عشر من هذا الشهر قصد الوري
سولت مدينة مينغن - وفي ذلك النهار اد كان الوري بريدوت سائراً بصاكره صوف
عشرة جدالية من المساوي فصارهم حرباً شديداً وكنس جميع انقالمهم وانتقمهم .
وقضى على مائة بريدوت منهم . وعسكر الوري دامت قصد ايضا جهة مدينة داجار وفي
وروده صوف احد رواسا كراتساوية فصارهم حرباً شديداً واحد منهم ستر يسيراً
واد كان العسكر المساوي محيماً بين قلعة مينغن وقلعة أولم فتجهز الأمير
مورث اليه بصاكره وتجهز أيضاً الوري سولت والوري لان بصاكرهما وضربوا مرادق
الاعدا امام العسكر وسرة من عسكر لوري لان اضطت شاطئ نهر انطونا الكائن
امام قلعة مدينة اولوب ورموة من عسكر لوري سولت صفت قصة وينهون وفي
هذا الاث اسرع دخول مارموت وضرب قلوب قرية بارسهيم ثم ان الوري سولت
اجتار عن بين عساكر الاعدا بحفنة قلعة ميسم والصاكر امامورة لمحافظة دابوليون
قيصر نهضت من مدينته اوغورج وقصدت مدينة نورغار لاجل انقطاع مخازر الاعبدا
وتعلقاتها من كل جهة وباحية عالم وقوعهم في الحاضر العطيفة

واما قائد الحشوش المساوية ملاس المشهور قد عرق في بحر المضائق في هذه الدفعة
كما وقع سابقاً في تلك الحفنة العطيفة التي حدثت سابقاً في بلاد ايطاليا . واد كانت
حدود دخول مارموت الفرساوي جازت على حمر نهر النيج وكان وقتئذ سادة الملك
دابوليون قبضت حايلاً بين الصاكر معتداً كل مرة من ارمر معلماً هم طريق الحرب
ومعتداً ايهم عن احوال لاعبدا فتعبت الاهوية وتناقذت الامطار والتلوج وكانت
الصاكر الفرساوية مع ملكهم عايض في تلك الاحوال غير مبالين في ذلك بعد
الشديد وكانت الحافط ملكهم تسلمهم وتفرجهم على تلك المشقات وفي تلك الاثنا
قصد الوري بريدوت مدينة مويشج وسمى من الاعدا ثلاثية نفر وكان هسا الأمير
فرديناد (انسواوي) وتفرقت قبيلة المسكرى انسواوي والمسكرى في مدة خمس
بشر يوماً

الحادثة الخامسة المجردة في خمسة عشر يوم من شهر اوقطار الموافق الى واحد
وعشر من شهر شباط

ومن بعد ان العساكر الفرنسية صعدت هذه التلوجات بالقرب من مدينة ورتينغن
وافتحوا مدينة أولوم ومدينة مييس فتلها الوريح سولت وكان بها تسعة دمر والجنازات
الكثير ماحور وعدة دوسا من النمساويين وقد ضبطت الفرنسيين عشرة مدافع
كبار ومخازن حربية وارسل الوريح المذكور جملة اسراء للمسكر الفرنسي .
ثم ان الوريح قصد قرية اوحد صهاوس لاجل قطع طريق الامير فرديناند النمساوي عن
مدسة براج وهم على عساكر الاعداء الذي كانت في قرية انغر حارحاً عن مدينة أولوم
وحاربهم بحربة كنية وكانت عساكره ستة الاف مقاتل وعساكر الاعداء خمسة وعشرون
الفاً وحربة هذه الانفصال حراً شديداً واحداً من الاعداء الف وحسبة اسير . وقد
كان الملك نابولون قصر بعض المسكر [٧١٣] الى امام قلعة أولوم . وامر بالاحتلال عساكر
الاعداء الموحدة امام القلعة وناشر صفا حرس قرية الحينين . وفي ثاني الايام عاد الوريح
لان من على الحرس المذكور وكان حوله ستة الاف من الاعداء وحاربوا جهاداً شديداً
لكي يصدوا الفرنسيين فلم يتمكن منهم . وعبروا واشتروا في تلك البوادي وملك الوريح
مدرستهم . وسر منهم احوال ماحور مع ثلاثة الاف حدي ثم لوريح لان ضغط النابول
المنصة على السهول الكثافة حول قرية بول . وجبا الملك الفرنسية بمحاولة حرس
قلعة أولوم فحصدت العساكر الموحدة ضمن القلعة على احتياط وقتل عظيم وفي هذا
الانسان الامير مودت وطلول مدمومت بددوا جميع عساكر الاعداء من كل جهة
من اطراف نهر ايلر وحصلوا حرس الكيايبي على النهر المذكور الواصل الى نهر ايلونا
والمكوا تلك القربا اني هناك . وفي ١٥ من هذا الشهر ركب الملك نابوليون فيصر
بعنه وصف المسكر للبحر على القلعة وارسل احوال مدمومت بؤصرة الجية الى
يبي شاملي نهر ايلونا . وفي تلك اليوم تراكت الامطار حتى صارت الحدود تخوض نابول
وسمير الملك نابوليون كابية امامه يجمع حذاء من رحله ولا ساعة واحدة من اشجع
الحدود وبصرهم على مقاومة الاعداء . وفي هذا الاثناء ترك الامير فرديناند النمساوي اثني
عشر حوقاً من عساكره في قلعة أولوم وسار الى مدينة براج حية . وفي وصوله باكراً
ملك الوريح سولت مدسة وتفتقرت عساكر الاعداء فتهافت طائفة الحيد ولم يزل الامير
مودت مساً بآثرهم . وقد كانت عساكر النمساويين من اثني تلك الحروب يبيعون عن
النابول انهم حققوا عشرون الفاً . واما الوريح وما دوت بعد قلعه مدينة مونيخ اتبع
انار الحيل الى قية النمساوي واخذ منه حملة اساب وقضى عليه . وقد اشهر في الوقعة

التي حدثت في الخيفين بطش الزمرة الثانية عشر من الخيالة والزمرة العاشرة والزمرة الستة والسبعون وسائر الفيلالية . ثم انه حصل ما بين حانرية الفرنساوية وبين الحفزال اساتفون ودوزادا قلعة مدينة ميفن صورة الامان المحتوية على تسعة شروط وهي هذه الشرط الاول ان النساويين المعاطين قلعة ميفن يسلموا منهم ماسوري يسد الزمرة الرابعة التاسعة الى الوزير سوت القيد العسكري الهاموني

الشرط الثاني محافظين هذه القعة بحرسهم وهم قارعين الطول وفاتحين البارق وذلك على موجب القواعد الحربية

الشرط الثالث الفيلالية على موجب اعطاء القرار بعدم محاربة الفرنساويين يسرون الى محلاتهم بالامان ودا رادوان يبقوا مع بقية الاعمار مشككين لهم الرعدة والحماية الشرط الرابع جميع السلاح والخيول والاعتق المنطقه بالفيلالية والحفود تعطى لهم مائناً الشرط الخامس كل مدى ليس لهم يعلق في امور الحرب كالحرايحية والحكم والحوادث يذهبون الى محلاتهم بكل صون وامان

الشرط السادس جميع الامواد المنطقه بالقلعة المذكورة وبالمسكن النساوي كادفاتر والاوراق تعطى لرأس طايقة الفيلالية

الشرط السابع جميع المدافع والالات الحربية والخيول وحيول اماكن وامرانات تسلم بيد الفرنساوية

الشرط الثامن كامل المتشوشين الموحودين بالقلعة المذكورة يعطوا كما طاح متشوشين الفرنساويين وذلك حسب وعد الوزير سوت

الشرط التاسع ان جميع الاسباب المتعلقة بالعبودية كدونا سافاً دا تفتى الى نقلها عربانت او غيرها فليعطوا من دون دفع

وقد تجردت هذه الشروط وقيلت واهض عليها اخاه الـ سامتياني ولقولويل فيتو الفرنساويين . ومن الكونتي سيانن ماحور وكه الفيلالية واودمان والقولويل الموحودين في القعة المذكورة

الحادثة السادسة السكينة في ثامن عشر من شهر اوقطه المرافق في اربعة وعشرين من شهر شعبان المعرفة في دير خيفين

[٧٦٦] انه من اعظم الفتوحات المسجل ذكرها في تواريخ الفرساويين فتح قلعة مدينة أولم ولذلك ينبغي إعادة التذكار لها . وقد اشتمت الشروط المتعلقة بتسليم هذه القلعة في ضمن هذه الحادثة . بمساعدة الملك نابوليون قيصر قد كان قادر على فتح هذه القلعة بحجة الساكر . ولكن لاقتدار الساكر المساوي الكافية ضمن القلعة على شدة المقاومة . وكذلك لاستحكام انباريس والحادق المنورة من الماء . حول القلعة لاحظ بمساعدة هذا الملك عدم سعة الدماء وانحصار قوتها [بلاختيار] . وكان موجوداً بالقلعة الجنرال ماتي قائد المعسكر المساوي وهو من اكثر اعداء الفرساويين واكثر الحداية الذي كانوا يجربون الفرساويين قد اسروا من هذه القلعة . ومن حملتهم الجنرال وارمر الذي حارب الفرساويين في نهر برات في بلاد ايطاليا . وايضاً وير من ورما المساويين وملاس قايد جيش المساويين الذي اسر في المرة السابقة في بلاد ايطاليا هؤلاء اسروا جميعهم في هذه القلعة . وهؤلاء حاصي الساكر المساويين وهم من الجمهور اربع عشر ومن الزمرة الثلاثة عشر من معسكر نيدول ومن حصة دمر كانت وردة على الفرساويين من بلاد ايطاليا . واحتضمت هذه الساكر على اثنين وثلاثين جمهوراً . مع خمس عشر قائد جيش وكما سبق الملك نابوليون قيصر المعسكر المساوي سابقاً التاسع اي قائد الجيش ملان كذا في هذه الوقعة ذائق معسكر الامير فرديباند . وقد كان الجنرال ملان صمم اية على العبور من بين الفرساويين واسه يشق الساكر ويجوز كما خرج الجنرال روبي والجنرال هونزوم معسكرهما وسكن لما نهض بمساعدة الملك نابوليون من مدينة اوسبورج وتغرب حية قلعة أولم ضط الحصر . والوزير سولت من بعد ان كان فتح قلعة ميمن لم يكف من اتاع انار الاعداء . وهذه الاثنا اد كان الامير مودث مجدداً ورا الامير فرديباند عار الجنرال وربي ليمتعه من اتاع انار الامير فرديباند موقع [من] معسكره بيد الفرساويين بيزقي وحراً واحداً مع ثلاثة الاف نفر بالقرب من مدينة لانساو وجب كان الامير مودث متير الحرب في جانب الايمن بالقرب من مدينة هيدني عر في ذلك الوقت الوزير لآ من مدينة الن واحد الخمسة عريانة . وقد اشرح خاطر الامير مودث على الجنرال نبي وحمد بطشه وحمد شجاعة ثمة العنبر من الحيلة والسرعة التاسعة من الحق الخفيف ومدحت دمة الفرساويين يحاطون الملك هذه الوقعة وبخصوص اعيال بدوت المشهور في النطق . ثم ان الامير مودث قصد بلدة وسهم ونصب مرادفه امامها ومعهم الجنرال ثلثين بزمركه

على الأعداء وحاربهم حرباً شديدةً وأضر عنهم ألف نفر وجرحوا واحداً وبقيين. ولما بلغ
الأمير فرديناند قدوم سعة حزالية من الفريساويين ترك سعة الطعام وعاد بجيله واستمر
يومين وهو مجتهد ولم يجد راحة لنفسه ولا قرار واكل به الأمر الى انه غير حاته وهو
هارباً مع بعض المأكر لينجو من الفريساويين

وأن سعادة نابوليون قيصر احد الأسرا وسار بهم ماشياً بينهم بقرع الصول وضع
الزمو. وفي تلك الوقت كانت سيول عطية مزرعة والمأكر مزارعة. ولتلك عايض في
الأحوال غير معتراً بها. فتصعب احد القواد من المساويين الماسورت من حاة هذا الملك
وأظهر التهم والانداهل فقال له ملك نابوليون قيصر ان مولاكم قيصر اراد ان يذكرني
به ان احتودية واحداً منه اتعنى مرادى انه يقر معترفاً ان التاج والملك لم يفتيانى هناك
الاولي. وكانت المأكر قد اوشكت ان ترق من الأمطار والسيول الماطلة وكنتها اد
كانت تشاهد ملكها خائفاً فيما بينهم في تلك الأحوال مستعداً مرارة ذلك [٢٦٥] الأحوال.
فكانت تنعرا مسرورة ويطلق الصراح قائلين طبعاً ملكنا قيصر وسامنا امطر و كانوا
يقترحون لاجل المنظر اليه وكان يقول لهم يحق لكم ان تفرحوا لاجتراري على عدم
سفلت ذمايكم ثم ان ملك نابوليون قيصر استدعا حوال ماحور المسودي وقال له انما
انكم تسلمون القلعة بالاختيار وارضا اما ان املكها قهراً وكم فعلت محظي قلعة ياما
قلبيكم الفل محظي هذه القلعة فبهكذا بلغ الامر داليجتستين وعرفه يكون مي
على احتقر وبخلال حوال ماحور اعرض ذلك الحجاب على الأمير المذكور واعاد بالحروب
متغللاً باب العيساية والاعار تفر عليهم علامة الملك ويسمرون لي اوطاهم بالامان فاحه
الملك نابوليون الى لا ارضى بعودة العيساية والاعار ان م تضمن في عدم رجوعهم الى
الحرب ومن يتضمن ذلك فليقدم ضارته ولا تمتد مستوتفاً الا على الأمير فرديناند
واقبل ضارته مملامة عندى هذا الأمير احبب سكي مطلق. وذلك اكر ما لحاضره وان لم
يعلم الجوال داليجتستين في ذلك الامر المومى اليه فبني [الادس] ليعتود من يعودوا الي
اوطانهم فهو باطل لان لم يقدر احد ان يضمن عدم عودتهم الى الحرب غير الأمير فرديناند.
وقد كان في ذلك الان همم اربعة آلاف من المأكر الفريساويين وملك ابواب
المدينة. وفي تلك الليلة ترة بوح شديدة وهضت الأمطار بالطرقات وفاضت ابياء نهر
الطونا وهضت الحسور. وكانت الفريساويين مشد عصبية. وقد كان الوير فنادوت
في المدينتين هاج وامر بنورج وكان عارياً بالأعداء احد منهم سبع عشر مدقاً ونحو

ارسمية نهر من خضام المدفع ثم انه اتى الى مدينة مونيج في تلك الوقت واحد من
الاعداء وحماية اسير وتسعة مدافع ومايقى رأس من الخيل وحلة امثة [وانت] وكل
هذه الحروب لم ينقص من الفرنسيين سوى مقدار الف وحماية ما بين مقتولين ومجرحين.
وقد كانت العساكر الفرنسية يسوقون عن مائة الف مقاتل وكانوا مبادرين بالرضا
ولاحتيار. وبجلاء ذلك كانت عساكر النمساويين والمسكويين كانوا يكتنون
ويقتصون للحرب بالقهر والاجبار وفي ١٧ يوم من هذا الشهر اوقطر فتحت القلعة
المقدم ذكرها وتقررت على عشرة شروط

الشروط الاول ان جميع ما في القلعة من المدافع مع معارها تقسم ليد الفرنسية
الشروط الثاني ان عاقصى هذه القلعة يخرجون منها نزع الطول ونشر البارق وذلك
على موجب القواعد الحربية ومن بعد خروجهم يتروكون اسلحتهم جميعاً لفرنساوية
ويعطوا ادباً للمعساية الذين شرعوا على انفسهم عدم محاربة الفرنسيين ان يودون
الى محلاتهم ويؤثر حباً من اقبالية الملازم (أمر) حدود ويتقوا في تلك الفرنسية
الي حين ما ياتي بدلتهم من الفرنسية الماسودين

الشروط الثالث جميع مدافع العساكر والامثلة المتعلقة بالعباية والحدود
تدفع لهم

الشروط الرابع ان المصنعي والمعارض الذي داخل القلعة يدعوا كما يصلح مرضى
ومجديع الفرنسية

الشروط الخامس انه في دهة غايية ايام ان كان من المسكر النمساوي او المسكوي
اذا اقتدروا على استخلاص عاقصى هذه القلعة من اي باب كان او من اي جهة كانت
يعطى ادباً للذين بقوا ان يخرجوا بجميع اسلحتهم ومسدحهم وروسايمهم وانصارهم
ويستحقوا بالدين استظفروهم

الشروط السادس انه صاحبة اليوم المذكور يعلم لفرنساوية ابواب المدعو باب
دستطامرات وهو من حلة ابواب هذه المدينة ويعطى لهم عملاً سبع مقدار شردمة واحدة
من المسكر الفرنسي

[٧٦٦] الشروط السابع ان يعطى اذن لفرنساويين ان يختاروا من جسر الموضع
على نهر الطونا بشكل امنية

الشروط الثامن ان لا يعطى عمالاً من اطريق حشبة من وقوع الخيل نظام هذه

الشروط . وثمة علي المسكرى ان يسلكوا فيما بين بعضهم بجنن المائلة
الشرط التاسع ان جميع كدش العربات وحيل روسا المسكر الموقودة داخل
القنعة الذي تخص معادة القيصر المساوي وسلطان المعز هذه جميعها تتسلم ليس
الفرنساويين

الشرط العاشر ان الشروط التقدم ذكرها وهي الاول والثاني والثالث والرابع
والخامس سببا يوم كدش معسكر المساويين الى حمة وعشرون من هذا الشهر انه ان
يشي عوجبه الشروط التقدم ذكرها . وسكان في تلك البقرة بعد ان يخلص بواسطة
امداد عسكر جديد له في ذلك الوقت ان يحرج علي موجب الشرط الخامس
المصادقة الساعة المعبرة في دير الجيمن في سبع عشر يوم من شهر اوتطير الموافق
الي حمة وعشرين من شهر شعبان

في تسع عشر يوم من الشهر ناكراً وصل الامم مورات الى مدينة بوردنوس
وحاطت بمساكن الحلال ورتق مروج له حالاً المذكور . ايت طلب الامان على شروط
الاستيذان وهذه هي

ان الحلال ورتق والحراية والمساوية الموحدين قد اشروطوا على انفسهم عدم محاربة
الفرنساويين وانهم يهودون الي اوطانهم [انصفت] السرا وعسكرهم يوسرون ويسلون اي
مملكة قرب والين قايد من القواد المساويين يتحولون عن حيولهم ويسلمونها الي
الحياة المساوية .

وفي هذا الحضور حضر مع اي المعسكر الفرنسي بان الفرنسيين قضوا على
حماية عرمانه محلاة من الجيطا وكانت متوجهة لمعسكر المساوي . والامم فرديناند
كان باقياً مع شردمة من معسكره في جهة مدينة ان فتوجه اليه الامير مورات واحد
[امبسته] . وسار الوزير لأن الي اطراف مدينة فودديس ونقى الامير فرديناند في الوسط
وفي هذا اليوم بعد ان سادة الملك البولويو قيصرا اكلت المفاوضات مع الحلال ماني
المساوي وكان الوزير امضى شروط الاستيذان مسقاة سابقاً على تسليم قلعة اوئم مع
الحلال ماني وكملت عدة الايام لتحلية القنعة من العساك المساوية التي كانت موحدة
بها وهي سبعة وعشرون الفا من الحدود المساويين وثمانية عشر حراً لا عشرة لاف من

الحيل وتعاون مدقفاً . وتم الاتفاق بان تترك الساك تخرج من القلعة ويمر امام سعادة نابوليون قبصر وتقرر تغطية ساك المالك النمساوية وكملت هذه الفتوحات جميعها بعدم سلك اندماء . وكان سعادة الملك في دير الخيمن مداوماً على تدبير لمسكر المهيوني والكتانة الليل والنهار . انتهى في كل دقيقة من الزمان لكل من الفرسان . وكانت الامصار مداومة وفاض نهر الطونا في هذا العلم أيضاً فبداً . حتى قيل انه لم يقصر زمانه مثل هذه السنة . وكان المسكر المهيوني الفرنسي على تسلاً عالياً وحيد ارتفاع شان الوري رتيه لحسن تدبيره .

ثم ان الوري المذكور شرع في اطلاق بعض امواد موافقة لشروط المقدم ذكرها وعقدتها مع الجرال مانق النمساوي وهي هذه

الشرط الاول ان المسكر النمساوي يترك بعيداً من هر اين والوري برنادوت الفرنسي يستمر بمسكرو ما بين اسهر المذكور وبين مدينة موبينج
الشرط الثاني ان الوري لان يتبع ابر الامير فردراند وابقيقه عن الوصول الى مدسة ان

الشرط الثالث ان الامير موراث في وصوله الى ١٦٦٧ مدسة نورديمن اجرال وريق والسمة حدازية النمساويين المقدم ذكروهم سلمون انفسهم به

الشرط الرابع ان الوري سولت يوحد ما بين قلعة اولم وقاعة . امر لمظرة طريق . حالة قبول لكي لا يكون امداد قلعة اولم . قرر ذلك الوري رتيه واعترف بصحته اجرال مانق . وارتضى شحيت اعلنة اي حدة خمسة وعشرون من شهر اوقطبر حسب الشروط . وفي نصف الليل ليلة الخامسة والعشرون تقصد ساك الوري في من القلعة مسافة عشرة ساعات . لكي في تاي يوم من هاية هذه الشروط تترك الساك النمساوية امام صيون سعادة ملك نابوليون قبصر ومن بعد ان يلقوا سلاحهم امامه يادن لفيصالية منهم يعط اسلح ليبيرون اي ثمالكهم بالامان

ثم ان طردة السمة المعبرة في دير الخيمن في عشرون من شهر اوقطبر الواقع الي ستة وعشرون شعبان

وفي نهار الخامس والعشرون استمر سعادة الملك نابوليون قبصر فوق التلول الذي

بالقرب من قلعة دوت الي ان مرة اسماكر المساوية لاسورين وهم ثمانية وعشرون ألفاً والعين من القواد وشون مدصاً واربعون دوق وتسلمت جميعها الي عسكر الفرناوية واحضر سعادة الملك قاييد الجيش الجبال ماق مع ماق روسا عساكره وقدم لهم اكراماً وافرأ وقلناهم في غاية النشأة وم يمارقوه حتى مر العسكر جميعه من امامه كما ذكرنا. وحاطهم قبلاً لاي سب احرب بحر وادان ايب الحداوية ولدا قد اوهب لي الله الانتصارات القيصرية ليس ذلك الا لاهل ان مولاكم قد فتح على سراً مصحفاً للحق ولعدل الذي لا ثرة فيه سوى العدل فما سي بين لكم موضعاً واربهن مصحفاً وان كنتم جاهلين غاية مرغوبي وفنية مطلوبى . ان القوة التي عاينتموها يست هي كل قوى ولا القدرة الذي رايتوها هي كل قدرتي لاني قادر ان احرب هذه العساكر محللات بمدة وافتح بهم ثامك عديدة ومقرب لادم اشائفة يتصح لكافة البرية ارتفاع شامملكة الفرناوية ساترك ايضاح زهان ديك لاسراكم عبرة شمي المعترة وشعائفة المشهورة وقريباً مطلوبون يباين اطل الفرناوية في - و البلدان وكفني من ذلك معداً ومحرراً لاني اذا اردت اسراً احمى بي بركة قليلة . حتى انك مقتل يبدرون الي امرى بالرضا والاختيار لا بالرغم والاعتصار والذي احمى بصفة رحمن يوم من العساكر الموقنة لا تقدر ان تحمونه انتم بصفة ارعنى سنة من عساكركم لمقتصة وربي ساضح - عادة احمى القيصر المساوي ان يسارع سكتية قصده وسدل غاية جهده بالمسيرة لمصالحه ولا بد لكل دولة من [ملاحظة] السابح الدحة وديبقى احلا دققة من هذه الدقيقة لانتقام الفرصة وتوطيد المحنة المعاصرة وسيله ان يستيق من دهشة فكره لدمنة لاصحلال مملكته ويعلم ان لا نية لي في العزور بل عاتى في الحور وتشي اسفن وتروح امدالك البعيدة وانتشر المتاحر البعيدة وهذا تا ياول معه لحيميا وبسر رفيما ووضيما

فاجاب احدال ماق فليكون عطواً دى سيدى الملك المظفر ان سعادة قيصرة لم يكون راضياً بافتتاح هذا العر وانك قد ارعمن من الدولة المسكونية لامر حكمت به القدرة الالهية

فاجابه الملك غايلاً ان الدولة المساوية هي دولة ذات شوكة واعتار وليس هي دولة قابلة الاعدع والاعتار وكانت الحداوية المساويين يظهرون علامة التدمير من هول [٧٦٨] هذا السفر ولاسيا من وجود المسكونين بينهم وكانوا يقولون ما ولخوا البريين سكان الاوطار الي هذا النيلر الا وسركوها دهر وكان سعادة الملك نابليون

يستعطف حواطر أولئك الخوالية قابلاً لهم لا عار على الطالب إذا طلب ولا عيب على الطالب إذا طلب.

احادثة التاسعة المحررة في دير الخيفن في واحد وعشرين من شهر اوتقصر الموافق الي سبعة وعشرين شبان^١

ان الشروط السدي تقوت بين الخوال بليارد وبين الخوال ورق المساوي في قرية تروختفينين

الشروط الاول ان الخوال ورق مع جميع عساكره يلقوا سلاحهم ويسببون اسراء الى مملكة فرنسا

الشروط الثاني ان الفساليه يوسرون لحيه باقى بدلمه ويشرطوا على انفسهم عدم بحرية العرساويين وعدم بحرية المتحدى منهم وعلى هذا الشرط يمتعون الشرط الثالث خيل اروسا واطاقهم واحد مع العربات وسائر اللوازم الحربية يعطى للمساوية

الشروط الرابع ان الخوال ورق وعساكره ومهاكل مع الخوال وهنود من الزمر ووكل المذكور عالياً جميعهم يلقون سلاحهم حسب الشرط الثاني والثالث

الشرط الخامس ان جميع الامتعة والحيث المتبعة بالهدية تترك لهم الشرط السادس ان مهاكل اسر من العرساويين موحوداً في قرية تروختفينين وفي غير محلات التي هي تحت يد الخوال ورق جميعهم يطلق سبيهم من غير تأخير ثم يتلوه صورة الاتيين المعطى الى احكام المصادق افعال وامتعة المسكر المساوي مرتبطه على الشروط الاتي ذكرها المتقدمة فيما بين الخوال فوقتت العرساويين وبين لوقات الماجود المساوي في قرية يوتيمين

الشروط الاول ان حدود الحينة المأمورة بمطافسة محباتات المسكر المساوي ومحاطات امتنته جميعهم يلقون اسلحتهم ويسلمون جملهم بموجب الشروط ويستمتعون اسراء في مملكة فرنسا

الشرط الثاني انه من بعد التسيب يعطى الفساليه جميع مركوباتهم من الخيل وما يتعلق بهم من حوايج السفر وتترك لكل قبائل مراً واحداً من الحدود لاجل خدمته .

وبقا للجنود جميع لمساكنهم واتواهم

الشرط الثالث ان جميع الانصار من الزمرة الصغيرة المنسوبة للطبعية من الساكنة
الساكنة والامتنعة وتسلم بيد الفرنساوية ويكون الى قبيلة هذه الزمرة انصافاً
كما في قبيلة روسا الساكنة المتقدمة ذكرها

الشرط الرابع ان جميع هولاء انصافاً من جميع الزمر الساكنة بقول للمدلة او
لوقت لصاحبه وعليهم ان يعطوا عهداً واقراراً تمام بمقدم محاربتهم للفرنسيين وللمسلمين
متحدين معهم ايضاً وعلى هذا الشرط يعقون

ثم ان في واحد وعشرون من هذا الشهر ركب سعادة الملك نابوليون قبضه وتوجه
الى مدينة مسورج وعقد ما كانت الفرنساوية لحرور وانسحاب . كانت المساكنة
بالاكتفاء والارتفاع . وكانت حدود المساكنة الذي احدهم علائقهم اوراقاً يديرون
انصافهم وخيرة اسماهم .

وقد خاطب سعادة الملك نابوليون ساكنه قايلاً انما لقد بلغنا مرانا تاييد سلطان
ملكه نابوليا وتوطيدنا به علي تحت ملكه الذي كانت طردته منه الساكنين وقد ادنا
ذلك العدو المتعدى حدود مملكتك . فهل ممكن ان يوصف عظم مقدار حرر الدولة
الانكليزية من احوار انتصارنا القوية وهبناها ابلع بعداد اعداينا وانصافها لمساكننا
من سواحل يولبيا فلم يجدوها معاً ولا فائدة . ولا اثر ضعا في مثل قوتنا الضامدة .
والذي يشهد بقوة اقتدارنا وشرف انتصارنا . استبدادنا انتين الف مقاتل من لاية
الف الساكنين . وها الى الان قواد تلك الحوش لم تزل باقية في سرايا مسبح الماشي
مدفع والتسعين بندقية والاثلاث خربة الذي احدها قهراً . ولم يسمع من تلك
الحاجير الا قليلاً بطريق الحرف

ايها [٧٦٩] الاحضاد اني قد شررتكم متقدماً بهذه الصرة قبل حدوثها وسوء
تدبير العدو وعدم ترتيبه ووضف ملكته عن الحوضان في بحور المضطر وان الله قد
حرفني هذه المزايا العديدة والتامح اعينيه . ونحار في جانب وحشية امر ابي قدفت
من ساكني قد اكتسبت عظم هذه الارواح اسيدة . ايها الاحاد ان غيرتكم
الوافرة وشجاعتكم الظاهرة واعتمادكم علي ملكتكم وانتشار شهرة تحملككم الشفقات حباً
في قيصركم قد حسب لي هذه السنة والانتصار وحسن هذا السعد والافتخار . ولم ارل

اراكم غير قاصين بهذه المواقع بل اشتياقكم لم يعرج بازدياد . وكما فعل دهب الانكليز
المطلوب وانتر في معسكر السكويين والساويين من الحركات . فهكذا ستعمل وتاتر
قوتنا المزعجة عن قبول القش والوشة وهذه الشهرة فاداً تظنون تختص ألا سائر
الاعداء فقط . هل ان سائر جمود تملكه فرنسا الكدى هي الاولى ام هي الثانية
من سائر اوربا لا اصري بل هي اول المتجدين واحر المكافحين . وادي اثنت في
تمالك الروس والفلانك [بايد] اثانته محدد في هذا الحرب من دون ريس ولا شك .
وادي يجب له ان يجارب اليوم معي سائر السكويين لا ينبغي له ان يومل بسور
المرتة وان له شهرة المعد الأعد ما اريكم في اقرب برهة من الزمان اهتمامي بالفرع
والقلة على الاعداء بواسطة جنودي اندي هم امر لدى من اولادي

ثم ان سعادة هذا الملك اصدر امر هاميونياً وحطاً شريف بتحصن اعداء ملوكياً
جميع السائر الذي حضرت معه هذا الامر المشتهر . وهو ان الذي كان لا يمكن
حصونه في مسافة اثني عشر شهراً قد تمت ثمانية شهراً واحداً للمسكر تملكه
فرنسا ابواب العيرة والشعاعة فالاحل اشهر علامة اشراع حاضري حركات التي
ظهرت من هذا المعسكر اصغر قد امرت ان مواقع شهر اوقطار تعد حوايزها وكتب
كم بعد وتكتب مواقع ستة كمالة . وتعيد وتتجمل في دقات الخربة اللطاية علي
هذا الموال المقدم ذكره . ووكلا الخربة مع وكلا الامور الخربية وارسل وصائب الخدمة
السفوية عليهم ان يعملوا بموجب هذا الامر

اولاً ان جمع الكافي في ايانة صواب التابع دولة السما يكون مضط حكم
تمالك دولة فرنسا

ثانياً ان جميع التكاليف اندي تختص السعر والعطايا الذي لارم حصولها تتوزع جميعها
علي المعسكر الفرنسي وجميع الزخاير والحفومات ومجانها بهذه جميعها تتوزع علي
الحدود الفرنسية بحسب ترتيب علايقهم . ما عدا المضار التي ستضطر فيما بعد
ثالثاً سلب فوايد البعض من اناس حيث عدم وقوع ضرر للسائر فجميع اصابات
المحدثت علي عد المتاد مع الاشياء المستخرجة من مجارب الاعداء والاموال المعبوعة هذه
جميعها ترد الي الخربة

رابعاً حساب المانع المحدثت جميعها شهراً شهراً لاحل اعطاء نظام حرية المعسكر
الكبير واعطاء الاموريات لديوانه مقام وكيلاً للخربة وميناً للتحصيل ودقة اي توزيع

كان يطبع لاجل الحفظ والبيان

حاصلاً عملايف الخنود تستخرج من الحزبه العامرة وتوزع عليهم في عاة السرعة
وكال التدقيق

سادساً جميع الوكلا بحال اطلاعهم على امرنا هذا في العمل بوجبه نخرجاً في حسة
وعشرون يوماً من شهر اوقطبر في الحينن صبح
اخادثة العاشرة

وحية احمد الاستيان الحال ورتق الساري كما تقدم ذلك كان الامير
فريدند سبق تقدير الف راكب مع حاصب صحابه ودخل الى مملكة سلطان روسيا .
وقصد حة مدينة بورجوخ . الامير [مورث] الفرساوى لاحل صده سبق متقدماً
وضع معه حراً عطياً وسط منه المدافع الباقية منه والاورام البعيرة وشاور المعين
لمعاطلة الملك نابويوب قيصر هجعت (٧٧٠) فرساده على شردمة الخيالة الذي يلدون
انطاسات السحاس وبددهم ثدياً كثيراً وقتل ثلاثة حداية وطهر هذه بوقمة بطش
مولارد المساعد للحال شاصور راس اعاطي القيصر الفرساوى واشتهرت شجاعة
قوشوا الذي من روسا الخيالة الذي يضربون بقاربند وقد اخرج هذه لمبعة ووقى
هذا اليوم دخل عكر سلطان مملكة ورتسوخ المتحد مع الدولة الفرساوية الى مدينة
اوعربورج بقدر ثلاثة الاف ثم ان نص حوق من عساك الحال شاصور لتوصل عشرة
الاف يسير الى مملكة فرنسا

ثم ان سعادة الملك نابويوب قيصر امر باعطاء عشرين الف باودة الى عساك مملكة
باويرا وان يعطى ستة مدافع كبا الماحودة من التساويين الى سلطان مملكة ورتسوخ .
وقد كان سعادة الملك نابويوب يجتهد في حمة وصانة اهلى الملك الماحودة من التساوية
وهذه الهالك قد كانت مكروهى من الدولة التساوية وقد حصلت هذه الدول على
مكنة نفوق الحيد . لان عساكرهم كانوا يحدون عنايعهم بالاوراق ويحسرون في لدية
اربعين وقد عدت هذه الدول الاعشار ومن عشرة سنوات الى تاريخ هذا النص ما بطرت
حيث اليتهم مكنة الذهب والامدانت الذي كانت ارسلتها لدوة الانكليزية الى
انقيصر التساوي ومعارها اثني عشر مليون من المال هذه قد تدارت عنها دولة
الانكليز وحطتها على سبيل الهدية والاعانة الى التساوية وذلك لما سفهم احد مملكة
باويرا . وكانت هذه الهدية احلت الضرر على التساوية بوفر ملطاً من البادة التي ربحها

من تلك الرشوة

الحادثة الحادية عشر المحررة في بلدة موبج في ستة وعشرون من شهر اوقطار
في تلك الوقت وصل سعادة نابليون قيصر الى مدينة موبج وكان دخوله في سادس
ساعة من الليل وخرجت اهالي المدينة لتلايه بالشموع والزينة وفي نالي الايام باكرًا حضر
سلطانها وصحته الوردا والامراء والمتقدمي والمثقلوا جميع ذوي سعادة الملك وطلعوا
يتحدثون في تسديج المملكة ثم شرعوا يدكرون بحسن لالهاب السامية فكان القاب
الامير مورات اعلا سموا الذي ارتفع شأنه ودقت فروسيته علي جميع اقرانه ومدحوا
اعمال الجلال شاحور المقام بمسافة الملك نابليون وحمدوا روسا عساكر رمية اندى
بصريون بالقرابات فقال الملك نابليون ان هولاء م يلقثوا الي خرايم الذهب بدل
عادرها غير ماين وصاروا محدي لاحد اعدائهم داعون الشرف والانتصار

هذا ما كان من امر الامير فردناند المتقدم ذكره وهو احد اخوة الملك قيصر
الساوي وهو في نهاية في الحرب وركب اخوان وقد قدمنا مسيره الي مملكة بروسيا
وقد رجع الامير مورات في الاسراء الذي استسرههم من عساكر الامير فردناند في
هذا اليوم عينه وفي هذا اليوم خرج سعادة الملك نابليون مع سلطان مملكة باويرا الي
القصر المدعو امودوح لاجل التمتع والعبد وكانت امرساوية لم تكمل من الحرب في
كل جهة من البلاد وفي هذا الاثناء عرفت ابر را برودوث ودانست واحمرال مارمونت
من نهر ايزر واحاروا اي نهر ايم وكل منهم كان متجهاً في طريقه

الحادثة الثانية عشر المحررة في بلدة موبج في سعة وعشرون من شهر
اوقطار

في هذا اليوم تعمزت الجيود التي على نهر ايميج ووضعوا وراها امرساوية دحير كثيرة
واصدر سعادة الملك دناون فرمنا لمحافظة قلعة اونغ وقلعة ميسن وحراسة اطرافها
واصدر ايضا فرمنا الى سلطان مملكة باويرا وساير البلاد لاجل الاستهاض للحرب وان
يتيقظوا لحراسة المملكة من المسكوبين ولا يجامون عنهم السلاح الليل والنهار . وان
لا يعترض عن اعطاء النظام . وكان في الودع اليه هالين مشهورين (٧٧١) وكانوا سابقا
من خدام القيصر الساوي . ثم ان السلطان باويرا ارسل خصصة الي اهالي مملكته قائلا
يا اهالي مملكة باويرا ليس لي مشقة في السماء تشغلني عن اهتمامي بتدبير نظام
هذه المملكة الشهيرة . وقد لم احد تمنى راحة فاضطرت ان افارقكم بالرغم عنى .

اساوكم الشجعان حودي في كل وقت هم متحدى مع العاكر النمساوية وكنت لنا وديام
 معاهدي هذه الدولة الى حد سعت لدا . ولكسا غير عالمي ما نقلت قيصر هذه الدولة
 من سوء النية . وقد طلب منا محاربة لدولة العربوية النمساوية عسا والواددة ثبات
 بملكنا وقد افشرونا بالتهديد الشديد . فكيف يصح لاه لي باويرا ان يجاربوا من
 بجانيهم . ويكافحون عا لا يحسن وطهم وقد اوشك ان يناد اسم عاكر باويرا
 بملكية وهذه بيت عهم بحجة . ومن حيث اتفق لنا المؤتمر على هذه الشعوب فاود في
 كل وقت رضع شها وثبات فواعد اركانها . وبقيت قلبي لبعيد كلما يناد ارتفاع
 شان هذه المملكة وعية مرغوي تحصيل الراحة لباير هاليها ولم ارل اهد الليل والنهار
 فيما كمل يذل لتتبع هد المزعوب . والذي جلبت الدولة النمساوية على عدم حفظ اليهود
 والشروط ويجرضها على عدم ثبات ما تسجل هو سوء ما بها من القصد لاذالت بملكة
 باويرا انظروا حين احتارث العاكر النمساوية كيف بصرفت ثما وصلت الي ايديهم
 وماي ماملة عاملوا انوايرين وماي نوع من انواع سلم والتحدى كانوا يوفون المطامرات
 وانظروا كيف مسئولوا على انة الملاحسة والرانة والذمات لالزام بقاء كل مهنة
 وصناعة وكيف احاقوا على كل رحمة وعيقة واعطوا لا تعدر بوعصها بل باقل القصة
 فمسكات قاعدة . وكما وجدوا اداوكم قها واضطروهم في الحدودية صرا ما بها
 الباييرين ان اميركم اليهود على تخليص هذه المملكة من انواع الخور والمذوان الذي م
 بنظر مثله من ثندا الزمان الى الان هو بيشدك فيلا امورا انتد غفروا ان افتتاح
 هذا الحرب مع النمساويين هو حجة عجيبة بله هو مقما ورضاع شانا وهذا الان
 الملك بايويو فيصر القياصره المتحد مع بملكة باويرا قد حصر الان بعاكره الصافرة
 لأمدادنا واساعافا والانتقام من النمساويين . من الان تطرول علامة الامسية والسلامة
 باينلافكم مع هولاي الاطال اهل العزة والشهامة . وتقصوا جيذا عا كاندوة من
 النعم والالم وما تحمستوه من الاصرار عا الان لم يرح مجهدا على حص حربي وثبات
 بملكتي ولكي اقوم بتوصيد رعاياي لحرية صدي وصياتهم وارنصي بالافترق عنكم
 وانتم في حماية انه الذي قد دعاني لمثل هذه الدعوة على قيام العدل والاصار ثم وقد
 صرتم في حرر صيانة المسكر المصور ايها الباييرين امي اومل دائما مداومة اهتمامكم
 لمعل . وحتد صبح صبح امصاه مكسيميليان يوسف الاليكتور بملكة باوير

الحادثة لثالثة عشر في قصة هاج المعبرة في ثمانية وعشرون من شهر رقطول الى

اربع ايام من شهر رمضان

وفي هذا العصور حضر احد القبايد عساكر الفرساوية الموحدة في مملكة ايطاليا واحدا عن حدوث موقعة عظيمة حدثت في تلك البلاد وانهم مدبرين بعد ذلك الانتصار للاتفاق بالمعسكر الفرساوي الكبير وقد اسروا من النمساويين ما يتوف عن الفدى من حراس الانطال وجميع هولاي اعطوا عهداً تلماً بعدم محاربة الفرساويين بيمينات واقسام وشرطوا على انفسهم ان يحثوا بيبهم او نكثوا بيهودهم يعاقبون اعظم عقاباً.

وقد كان في سنة وعشرون من هذا الشهر نغلة العساكر التي تحت حكم الورد برودوت من مدينة موبس الى نهر اير وعساكر ناويرا رحلت من قصة روط وقصبت قصة دورنئين عصفروا الحمر الذي هناك عروفاً وردوا صفوف الاعداء امام الحمر من تلك الجهة فاطلقوا [٧٧٢] عليهم ادافع الكثيرة وذايقوهم مضائق شديدة فذكت الاعداء شاطئ الحمر الاثنين واحتر عدة من العساكر الفرساويين والناويريين . وفي ٢٨ من هذا الشهر بقيت الهندسي مكل بسرعة الحمر على انهر وحيثما مكنت العساكر الفرساوية من الصور على الحمر انهم اثار الاعداء واحدت منهم حين يسيراً وعساكر الورد داوست نهضت من مدينة فرسيين وحاربة الاعداء محاربة كلية في جانب النهر الايمن حيث كانت مكنت الاعداء متاريسها ومدافعها . وقد كان الحمر السدي هناك مهدوا هذا المقدار حتي بالجد سوه ماء وقتياً واحتر عليه عسكر الورد داوست . وحار الامير موراث على حمر موهلدوف وامر في مساء الحورة السكاينة في محلات مارق واوتبيج ونشأها حديداً واحطت عساكر الفرساوية في تلك الحور . ثم حصر الملك نابوليون اى هاج واروش وعدد قصوره كانت نغلة عساكر الورد سولت وفانت المجلات المذكورة وحطت في سحاريا . وتوجه لحدال مارومت لمدينة واروش وتقدم الورد سولت لمدينة لاندسبرج والورد لان [كر] عساكره ما من مدينة لاندسبرج ومدينة برو وحط في وسط الطريق وهاث شاعة احبار قهرت عساكر السكونين ورجوعهم الى ورا .

الحادثة الرابعة عشر المحررة في مدينة برو في ثلاثين يوماً من شهر وقصر الموافق

الى ٦ رمضان^١

وفي ثلثون من شهر اوقطر قبل نصف النهار ساعتين وصل الوري برنادوت الى مدينة ساندورج مفر حكم السلطان وقد كان فر منها بفرقة يسيرة . وكان موجوداً بالمدينة ستة الاف من عساكر الاعداء واد شعرت بتقدم الوري فرت هاربة . وفي ذلك اليوم حل المسكر المساوي بمدينة بربو ودمرة من عساكر شاصور هجمت على عساكر الاعداء واحضت عدة من الاسرا . والوري لا نهض من مدينة لاندسهوت وحط بقرب الحضر الذي في مدينة بربو واد نظر الحضر مهدوماً ولستين نفر في قازين واحتر عاير وناشر في سد الحضر .

وفي هذا لانا ظهر الانشقاق ما بين العساكر النساوية والعساكر مسكوبية اذ كانت المسكوبيون يهربون من الدب والقرى التي في تلك الاراضي وكانوا القسائية من العساكر المسكوبية يفتون بن محاربتهم للعربويين على غير الطريقة لشرعية وذلك لعدم المالك عن بعضها وكان متخفاً لديهم بان لا منفعة لهم من محاربة العربوية . وكان فتوح مدينة بربو يوم رنحاً من كل الفتوحات الذي افتتحها العربوية اذ كانت هذه المدينة في غاية التحصن ومحتاطت بالمدرج لقوية من كل جهة وكان لها حصاراً من الخشب يرفع ويوضع ومن تحته حادقاً ملوثة من الماء . وكانت هذه المدينة مشحونة من المدافع والحصار والوجار الواقعة وكان من انبثت عشرة الاف شوال محرومة . وكان في هذه المدينة حمة واربعة مدفع كذا يحمل كل مدفع على عربات وهونات متوعة واربعة لف فجرة . وقد كانت المسكوبيين تركت هذه المدينة عشرة الف قنطار من البارود وجانباً عظيماً من الرصاص وعدة دامة من القش وحيث تمكنت هذه مدينة العربويين اتهم الملك نابوليون متصفاً عليها الحلال لودسون البائد من مدينة فادبكي انكاسة في بلاد اسيايا . وكان شيئاً حسن التدبير ووضع عنه لزام المسكر الهاموني .

الحادثة الخامسة عشر المعروفة في خلوص شهر اوقطر

وقد كان هرب عدة حرد من المسكوبيين ولحقوا في معسكر العربويين ومنهم الحلال ماحور ذو الخيمة والفراسة . وكانوا يكرهون المساويين لتكون انهم متصين

(١) كذا في الاصل . والمواب : ٦ شعبان ١٢٢٠

مساعدتهم . قيل هذا الخيال المذكور من سادة الملك هل ان قيصركم اليكسندر يجب اخذوا ام لا . اجاب ان قيصرنا الموحود الآن لا يعرف الا ابيه . الاشراف . واما قيصرنا بونو المنتقل سابقاً كان يحب الخنود حباً عظيماً وجميع خنود المسكويين الآن هم مسرورين بمجروحهم من اوطانهم املاً انهم ستردوا [٧٧٣] على ابلهم وبشق عليهم الرجوع الى الاوطان لما حدث من الحروب والعدوان والاقامة في العربة ومكائدة الحروب هي اشهي للخنود المسكويين من مكائده في تدارهم مع انهم يعلمون بسرعة انهم المساويين وعدم ثباتهم في مكائدة المتاع والحروب .

وانما ما كان من المعكر المساوي انه لما كان لا يبر موارث متاعاً انار الاعداء فصدوا ستة الاف مقاتل من المساوية في حجة بلدة روناخ فمجم عليهم وهرمهم وتضعضوا في مواحي بلدة ريبند وهالك تحموا . والزمرة الاولى من خيل القاييد شاصور وعرفة من خيل الخيل بوموت ادبوا الاعداء حرباً شديداً وراحهم مراحمة كنية حتى عدوا منهم اندرب الذي عدوها وهالك انطلق سبي العريفين رصاحاً كثيراً واهرمت المساويين في طلائم الليل ووقع منهم حمانية سار وقتلتوا الباقيين في الاعداء . وحارب من عسكر الامير موارث اقام في بلدة هانج . واشتهرت شجاعة مونون قاييد الزمرة الاولى من عساكر شاصور وفنكتت الزمرة الثانية من الحياة حبا لها في العادة وقتل منهم حجة وقطع يد احد القساية وكان شجاعاً قاتل عليه الملك نابوليون واصدر له فرماناً بان يعطى مصداً ناعماً ومتأساً حاله في مدينة ورساليا من اعمال مملكة ناريز

وقد كانت عدة اهلي يوم عدة رخابير الى مساهمهم قامر الملك نابوليون وبرجوها وتعرفها على المساكر . وفي بلوغ اربور برنادوت لخدمة سالزبورج هربت الاعداء لواءهم قاردييه ومكشئت احد مرهم في بلدة هانج وعدة علي القرار بقيت الاعداء الى بلدة قولينغ فصدتهم الخيال كلومان من الوردود اليها . وكان حيا امر النورير برنادوت . وقررت اهالي مدينة روناخ القيصر المساوي انه حزن حزناً شديداً من انهم عساكره . وقد اشكت اليه اهالي الملك من هب العسكر المسكوية للبلاد وتجنق مرام اهالي الملك التابعة به قولهم الي المساوية وظلمه عنه . واد كانت المساكر المساوية مستديمة على السيف ومتطلعة الزود الى ما يليها من البلاد ولم يمكن بحيا السوء الشدد والتلوج بل تخوض عير مالية شدة البرد والامطار

وأما سلطان باويرا فقد له مساعدة الملك نابوليون في الرجوع الى تحت ملكه
وسُرت اهالي مملكته سروراً عظيماً

وفي هذا الاثناء وقع في يد النمساوية عدة من السهام الخارجين بالمشكات من
مدينة فينا كرسى مملكة النمساوية وتاريخهم في ٢٨ من شهر اكتوبر واطلعوا على ما
تضمنتهم تلك التقارير من الاحبار وان اهالي فينا حصلون على عم شديد عند استماعهم
بالكثرة التي حدثت للنمساويين بالقرب من ورتيمس وان حاصل في تلك المدينة على
مفرط والقوت عديم الوجود . والممتلكات تحبس المدة اوفر من اربعين وقد قلت قيمة
الاستدانة وعدم اعتبارها وامتعت اهالي الزراعات عن اعطاء المحصولات لعدم اعتمادها
على ابدائها . وهذا احثه النمساويون من انصار اتحادهم مع الدولة الاسكتلندية وقد علموا
النمساويين ان الاسكتلندي بدم المسكوني والنمساوي القيصري وقد علموا ان الاشخاص
اصحاب الرتب الموحدين في مملكة الاسكتلندية لا يودون الصلح والمالقة بل يرومون
مداومة الحروب ويرعون ان يكونوا متحسين حين وفاة الساطن جورج . فواحد
لو كان متولياً على هذه المملكة الامير ديفل اول ابنه السلطان جورج فكان ذلك
اقصى مرام جميع اهالي مملكه اودرا . ولو تم ذلك فانت على الملك المذكورة جميع
المصائب . وقد كانوا اهالي مدينة فينا منتظري وصول القيصر اليكسندر اذ كان قد
بلغ الى مدينة بريم . فبهذه المصيبة تلك الكتابة الذي مع السماء

الحادثة السادسة عشر المنعقدة في اثنين من شهر اكتوبر

وقد كان الامير مودرات مثاراً على مجاورة لاعداء قاطعاً انهم الى ان بلغ امام مدينة
لاماخ فهالك احوت النمساويين عساكرهم وقدمت عساكر المسكونيين فتقدم ثمان عشر
دصرة فتقدم من النمساويين الرمرة السابعة عشر والرمرة الواحدة والرمرة الثامنة من
الحبال . واشتد بينهم الحرب حتى عمق اخو باشار فانتصرت النمساوية على المسكونيين
وادخلوهم الى مدينة [٧٧١] لاماخ واسر هذه الوقعة اربعماية اسير من النمساويين ومائة
اسير من المسكونيين وهم في ثالي يوم روسا عساكر الامير مودرات على مدينة اوس
واحاطت عساكر الجوال يومئذ والرمرة الاولى التابعة لعساكر الودير دانست حول مدينة

١١ نوبمبر : كذا في الاصل ، وقد وردت بعد هذا ١٠ نوبمبر ، وهو يريد بها نوفمبر اي تشرين
الثاني

لاماخ وكان على نهر تراون جسراً هدموا فامر الوريو بان تصف القواب وتربط في بعضها . وفي برهة يسيرة ابدع هذا النوع جسراً حديداً واحتشدت الاعداء ان يبعوا عبور الصاكر الفرساوية من جهة شالي النهر فجهم الحول والتماس ريس زمرة الثلاثين والقي نفسه في قارب صغير وجار لتلك الداحية ونخرج هذه البرهة الحوال يسون اذ كان متدرجاً عبور العساكر في النهر لتلك الجهة ومرتبان من عساكر الوريو داوست قصدت مدينة سيتير المتقدمة عن مدينة لاماخ وبقى العساكر احاطت في المدينة المذكورة . وفي تلك الليلة وصل الوريو سولت الى مدينة والس وبلغ الوريو لان في مدينة لينت . ونحضر الحوال مارومست لمد طريق الاعداء من جانب نهر لس . والحوال كبرمان من عساكر الوريو برنادوت قد سار لاتاع عساكر الاعداء واذ لهم ورد المذكور لمدينة سالزبورج فتبعوا في مكان متين فقصدتهم الرمية السبعة عشر من الحياصة التي يضربون بالبرانيات مع رمية من المشاهد وحسوا عليهم فاحصرت الاعداء ما بين قلعة باسليش وريو دمره القوادس قاميون وهناك ثابة بينهم الحروب وفي من عساكر الاعداء ما يوف عن الثلاثة الاف واستأروا منهم مائة من احنود وثلاثة من الفيسالية وصطلوا عدة من السلاح ومدح الحوال بريسلاتور وغرقت ابواب الحوال ذرله من تراكم الرصاص الذي سقط عليه

وفي تلك الحين وردت الاخبار ان القصر المساوي بلغ الى مدينة ورس في ٢٥ من شهر اوتقطر وان عد وحوره الى المدينة نفع انكسار عساكرهم من جهة قدمة اولم صحن حراً عظيماً . وردته اتماماً مشاهدته ما فطت المسكونين من النهب في البلاد فكفر راجعاً الى مدينة فينا مجزئاً شديد

الحادثة السابعة عشر المحررة في ثلاثة من شهر لومبر

وفي هذا اليوم ابعث حلت عساكر الوريو داوست بالقرب من مدينة سيتير وقد كان دخل الوريو لان الى مدينة لينت ورمية من عساكر الامير موراث وقد وحدوا هذه المدينة رحايز كثيرة وانواع من لالات الحرية ووحدوا في الدياستانات عدة وافرقة من المرضي ومنهم ما يتوف عن لاية من المسكونين

وقام الملك نابليون قيصر المسكر الهويوني الى مدينة لاماخ وضبط من حرية لينت مائة الف دينار وقد فضحت المسكونين احدى تلك المدن من النهب وقتلوا حملة من الفلاحين

وفي هذه ظهر مدينة فينا تشوئش مطر وحضر فواتر ريداً وهيجان مطر في هذه المدينة إقامة القيصر النساوي في احد اذية ارمهان المدعويين البانديكتس الكامي في نواحي مولك

وفي هذا الاثنا تخرج من مدينة اسدريج مقدار اربعة مقاتل لكي يصدوا الفرساويين عن انصر من نهر نراون . فتساقط لهم الحبال واتر وركب في القورب بضرب المدافع والرصاص وملك المدينة

ومن بعد ما احتار الحبال واتر باقى عساكره عبر النهر المذكور وحده عزمه للسير حية مدينة اس . واحد حبالية القايد ميليم صادف الاعداء في بلدة استل فحاربهم وهرمهم واسر حيين مسكوبين ومائة وخمسون من النساويين . وكان عود الفرساويين من نهر اس في اربع ايام من هذا الشهر وفي هذا اليوم كان الامير موداث غير مكمل عن مقاتلة لاعداء . وكان النوري دارست دخل بعاكره مدينة سبيج وشر ماثل نهر وقتل القايد عارافون النساوي والهاد كورفكن مسكوبين . والحبال دوروت احد رمر عاكر مملكة باويرا تقابل مع لؤمره الخامسة من عساكر اسماوية فطرحهم واسر منهم اربعة اسيخ واخذ منهم ثلاثة مدافع

وهذه مدينة اس كانت اخر المدن المانعة عن مدسة فيا وحين تملكها الفرساوية صفت النساويين متربساً قوياً في المجلات البعدة عن مدينته فيا مائة عشرة ساعات وهي الضواحي المسماة سبيج وسيرة المللة في - ي الملاد وتحت النساويين الى المقاتلة وسبيج متاربساً مئمة بعيدة من لوبس ودانت عاكر باويرا حبال ن من الصمة محال وافتتحت بتوطيها تلك المارقت (٧٢٥) لاحتارهم مساعد راضيهم وبصور مملكة باويرا التابعة لمملكة النمسا . ومهد بعاكره التل الذي علي الدب المذكورة وسد طرق حال الثلاثة قيع الكبية بتلك الجبال حتى خيل انه صار الصور منها من الحال ومع ذلك دسها عساكر باويرا وصفت معه حراً علياً وكسرت عساكره مع عساكر النساويين كسرة قطيعة وفتحوا تلك الثلاثة قيع الشهية . وانخرج الحبال دروا قد العساكر المذكورة وانخرج معه اثني عشر فيسيماً ومات حيين حدين . واشتهرت شطاعة الحبال دروا وهو كان من امر اصدق سلطان باويرا واششرح حاطر الملك نابليون من شطاعة هذا الحبال

ومن بعد فتح مدينة اس بقي الامير موداث متبساً آثار الاعداء من ساير الجبال

وقد بلغ يوماً أن حوقاً من العسكر المكيوني بداهني استتب فكس عليهم بتت
الحمة المشهورة ولم يعرج بأحدهم بالخاص حتى شتمهم في تلك الدار وقيل منهم مقدار
حمية نهر وأسر منهم أربعة. وقد انخرج بهذه الموقعة الفيلال لاعترا وطهرت شعاعة
أودسوت هذه الموقعة

وقد سار الوريخ داوست غاصداً مدينة ويدوهون . وفي هذا الأثناء وقع بيد
الغرساويين تحذير مع السامع عرر بها أن القصر المساوي جمع أمتعة قصره في
المراكب الموحدة في نهر الطونا وذلك عند استشهاده بقرب وصول الغرساويين إلى
مدينة فيبا

ومن بعد موقعة اميت كرت عساكر المكيونية رابعة وكسروا الحرسين المتين
على نهر بيسن ووصل الأمير مورات إلى دير ملك وحرب سرادقه وقصدت كشافته
جبهات مملكة شه وحاطت عساكر الأمير مورات شواطئ نهر الطونا حسب القواعد
الحربية . وفي هذا الأثناء حضر إلى مدينة بيته الأمير يوسف سلطان مملكة باويرا مع
أول اولاده

وحضر في هذا المصون الكومتي ديجبولاي وكيل امير الحيوش من طرف القصر
النساوي واحتلام مع سادة الملك نابليون برهة و مرة وجري بينهما مذاكرة كثيرة .
وانما كتم حرجها وحكي امرها

ثم حضر اي بعد سادة الملك نابليون ربعة من رجال الدولة الغرساوية وادرس
من طرف ديوان مملكة باويرا مكتابة من روسيا الملكية تتضمن التهاى إلى سادته
على تلك الانتصار
وهي هذه

دولتو ان [اطوارث] المعية وحيد عرراتك الغربية الصادرة من سطورتك
الطية العاقبة عن القدرة الادمية لقد شئت مسمع اهل ديوانك السعيد وركس ملكك
لوطيد الذي صيرته ظافراً مقصراً بتدبير امراء جميع ممالك اوربا والاقاليم الغربية . التي
كانت قد اضمرت سوء قصدها على ابادت واضمحلال السلطة الفرداوية دولتو لقد
ادهشت ونجيت عقول اهل ديوانك بحسن فراستك وعظم حرائك وحسانك الذي
سبت لمثل هذه الشرحات الطيبة والعوايد الحسية قد اتو في قلوبهم تالفاً بلياً ما
انعت عليهم بالشار في الانتصارات الذي اجريتها نيادى بحروب والحكم الطيبة في

حوادث الخطوب . فحضرة وكلاء هذه الدولة العلية الأمير يوسف سلطان بمسكة داوود
 رئيس هذا الديوان العالي وبحضرة الأمير بوبس الصغار الشوي المحب الرابع من مناصب
 الدولة العرسوية وورثها المظفر معرض بدي سيدي أولاً دهشة عقول أهل الديوان ثم
 صدق محبتهم خلافة مولانا وملكنا نابليون فيعبر وأن قد تعيب من بينهم حمل عرض
 الدعاء الشكر لله العلي الذي نعمت على هذه الفتوحات المنشر ذكرها على مدى الزمان
 دولته لو كان من لامكان لجميع أهل الديوان فكانت وجدت جميع ماودت مدينة
 لينت المأخوذة . وذاك في قلب كل منهم من يوجد وإهيم لخلائك ولكن حقيقة
 ماوصلهم بواقى حلتك العجم قدموا عبدك هولاي بركت انوكية وحلائك القيدسية
 ويستمدون الاحسان ولستون . يقتدرون على ابناء تقدمت اوقار والاعتام واعراض
 خلوص حب استقامة أهل الديوان دولته ان مملكك كانت الوطيد بحسب صاع كوكب
 سمك العالي السيد قد حار ماسك الشريف بسية بيرة الزهور دائمة بسية الدهر
 والصور . وانمكاف . الليل ونهار على ترداد الدعاء بدم الصحة [٧٧٦] استديعة خلافة
 مولانا السلطان هو من اوضح اليك ومعلوم لدى الخاص والعام وعلى انه القول

الحادثة الثامنة عشر العشرة في عشرة يوم من شب الزمر في دوع موالك

في هذا اليوم نهض الوزير داوود بمساكن من مدينة مينة وقصد قرية يمدد واحتر
 على شالي المسكر امسوى الدار سرادقه على التهل لقرية من مدينة سبت بواهل
 علم يشعروا به . ثم قام من القرية المذكورة وسار مقبدا مدينة في . مرة من عسكره
 المعروفين باساديق اذ كانوا يمدى عن قرية ماريل فصادموه خلال مرادلت المساوي
 المعين لحدقة طريق مدينة في . فوقع بينهم حرب ونهبت المساوية واخذ منهم ثلاثة
 ياروق وستة مدافع [استاسروا] خمسة من اصحاب الرضايف واربعة الاف حديقاً وبعثت
 في هذا الحرب الزمرة الثالثة عشر والزمرة ثمانية شجاعة عظيمة وفي هذا اليوم
 وصل الأمير مورث الى سية مواطن . وسرح الخيال . استسا في جهة في . وفي
 تلك الوقت خرج القيسر المساوي مع دوع واكثر دوع به هرة من مدينة في .
 وقد كان الأمير مورث في دوع متبر الخروب في شالي هر لطونا وعسكر المسكونين
 عرت من بهر المتونا ورجعت الى مدينة ارمن وكان الخيال يومت في مدينة وهور
 وقد كان سادة تلك نابليون في دوع منك وحد في هذا الدبر مطناً كتيبة ملوة
 من الحمر فتناقت مع احساد العرساويين وقد دافقت العسكر العرسوية شدة عطيمه ولم

تقدر على السلوك الى حدود مدينة فينا الا لشكاسة اشد الانصب وتحديد المسور حيث
ان مدينة فينا ليست كثافي الاطراف من مدن اروما وحدث لكثرة الامياء والاوزار
وكانت الاعدا وضطت الموضع التمت المشككة على التاريس لاجل ذلك احتازت
الفرساوية انواع اخر كانت وكانوا في حوزة عظيم من نهر ابي الى حدود دير ملك جميع
اطراف نهر الطونا عملوا من الاشجار وامياء متعمدة فلذلك يهون سلوك السفن به وهذا
النهر هو ابي الانهر كلها

وقد وضطت الفرساوية تمارير كثيرة كانت تخرج مع السهام من مدينة فينا واطلوا
على حال اهلي تلك المدينة ولم يكن احدا قط من امراء السساويين راداً اقتراح هذا
اسر . وهذه عوامل تدبر امرأة كورودو الذي كان يدبر امور هذه المملكة والذي
واقفه على هذا التدبير فوسل اعاد الذي كان اذا شعر بذكر المسكويين يرتش
غرابيه ولكن رشوة الاسكلو هي التي دعت ذلك والحوال ماق الذي تم انعقاد ما
بين عشرة دول تمالك اورن بيلامه فلدسك صيره ان يرفض بحسن اراء امراء دول
القيصر السساوي ويسعى مثل هذا الحرب المشم راجع الحروب وقد كانت جميع السساويين
عالون ان لا فايده هذا اسر الا اداة الاسكلير فقط وعادة ما يذكرون اهم مبرهونون
لاوتكاب هذا القرض

الحادثة التاسعة عشر المعروفة في ثالث عشر من شهر نومبر في جهات سيتايلون
وقد قصص على عسكر احوال ما فعلت السساوي من امام الورير داوست وم يسمو
سوى عاية راكب ووصل الى ال مدروست الى مدينة لويون واسر مائة راكب واد
بلغ الامير مورات الى قرب مدينة فينا

وكان الورير موقر قصد مدينة مستدسسته فصادف العسكر المسكوي جميعه فاقبلوا
قتالاً عالياً لم يكن حدث منه في جميع هذه المواقف الذي جوت للفرساوية وكان هذا
الورير نارعة الاف مقاتل ودام الحرب من الضم الى القروب وقهر هذا الجبار كلين
واقفه ومذك قرية لويون وقتل من المسكويين الفين نفر واسر تسماية وضبطت
الفرساوية عشرة مدفع وستة ياق وكانت موقعة من اعظم المواقف فلما نظر الخزال
المسكوي اخذ المدفع اشد به احض وقصد احاطت عسكر الورير واحد ومرتين من
عساكره من يوعار دشوروكين وحيه شعر الورير موقر بذلك التهم محرواً شديداً وعثر
من بينهم وهذا الاتا حلت الزمرة لاثين وثلاثين الزمرة التاسعة على دمرة من

عساكر المسكويين فدفنوها واحدا منهم يرقى [٧٢٨] واربعماية امير وكانت من اعظم المواقع الذي جرت به هذه العساكر وبوسلت القتل كاتلول ومات من المسكويين ما يسوف عن [الارب] الاف ومات من الفريساويين عدة وامرة . وتقهقرت العساكر الفريساوية ورحلت الى ورا .

وقد كما قمنا ان القصر الساساني احلا مدينة فيا وسار الى مدينة لوتو الكابية في ايلة موراديا

وفي هذا الاثن رجع نحو المدينة الى مدينة : بين ينظر حضور مساعدة القصر المسكويي لاجل اعطى القرار بالمصالحة . ومن ذلك حذا على اهالي الممالك الساسانية وكانوا يقولون انها لمعية عطية لبيبا حيا لانكلا ومن لاراضي الساسانية قد تقسمت من المسكويين وحررت الدولة الساسانية قد حيث للمعية . والاوراق السالكة بدلا من اذل قد فاق خرابها يسوف عن نصف القيمة . وقد كانت اهالي المعر في غاية الحزن مما جري عليهم من الاحكام المعاقبة للسران لان مما يفيد هولاي توسيع الصانيع وتنويع المعارف للمدافع ومن طمهم به لا يخلوون المتدفع عنهم بكثرة التجارة وهم في غاية الوسوسة من العيرة والماصرة واحمد من باقي الامم واصحاب الفنون فان يكون من اهالي المعر او من اهالي باقي الدول التابعة او من اهالي مدينة فيا . فجميع هولاي عالمون دعة نابوليون قيصر في اصلاح وبحقوق امره ميله لتدريج امور كافه الملل وسائر الدول وقد صادت دولة الانكلاز مكروهة عند جميع الرعايا الساسانيين لما شاهدوا من الاخطار والاضرار بسبب هذه الدولة

صورة التيه الذي رز في مدينة فيا

ان ولي ممتنا قيصر المعر على موجب ما ارعد سكودي بمالك المعر وأمر لارباب المجلس وصمم الية بالذهاب لمدينة روس . ومن قبل ان يذهب عزم بالرجوع الى مدينة فيا وقنع في الوقائع التي ظهرت هذه الاثن . عساكر القصر الفريساوي قد صار دغولها الى مدينة فيا من المعر فلذلك يقتضي لجميع اهالي مدينة فيا ان يسلكوا بكل ادب واحتشام رعابه للامام وحفظ نظام يسكوبوا بهذا حال واسر حال وسعادة ولي ممتنا نابوليون قيصر حيا براحة رعياه حرج تركا محاطة تحت ملكه . والرعايا

المذكورين من شامهم اجزاء الفجرة وحفظ اسكيا لندون المرض والقال. وعما ان لا تقل
لديه مضامنتهم بمحكم التنبية فلا يد ان يعاقبون بشدة التاجيب ان بدا منهم اقل اختلال
بعدم حفظ هذه الاوامر.

وفي الواحد والعشرون من شهر شعبان حدث موقعة عظيمة بين جوق من
الفرساويين وجمهور من اسكوبيين في محل يدعى ديرستى وكانت الفرساوية اربعة
الاف مقتل والمسكوبيين ثلاث الاف ولم يبقوا على اراحة الفرساويين وبعد قتال
عظيم غلبتهم الفرساويين وقتلوا منهم اربعة الاف نفر واستاسروا الف وثلاثمائة وظهرت
بهذه المعركة شجاعة الزمرة الرابعة والتسعين. والزمرة الاثنى والثلاثين. وفي ثاني يوم
ترك الاسكوبيين البلد وحسبية مع امراء مخرجين ودخلوا مدينة قورموس وسواحل الطولنا.
وحين كانوا يبقون ماضهم ومحاربهم على الغارات ليلا مات منهم عدة وافرة وقبض
الاف موقوفين لخدمة تتيهم من ديارهم واما موقعة ديرستى اوشة قلوبهم دندروا ان
اربعة الاف قاومة ثلاثون الف. وكان الوري مودتير لم يزل مشطاً الف الاعداء حتى جاز
على مياهن المعسكر المسكوبي وقاد الى قدام. وجاز الوري بمرادوت على حمر الطولنا
الدى مدسة فيا شلى المعسكر المسكوبي. ومن بعد مكالمات في بينهم وبين
الطولناية السساويين عدوا حمر المذكور. وقد اخذت بمعية الاعداء باحراق هذا
الحمر. فمكتهم الفرساويين من ذلك بل احدثت الحيلة مع الوري لان الطولنا
بيرتراند الذى هو من حاصر القيصر الفرساوى وجبر جميعهم على الحمر ولم يملكوا
مدينة فيا ولا بوهة وحدة بل حاضروا سحياً الى حيث ما اومروا. ومن بعد ان مو
الامير مودتير مدينة فيا (٧٧٩) وحل مستقراً بصرية الوردوك. وقد وجدت في
مدينة ميا من الخفطات مقداراً عظيماً. يكفيهم لحرب اربعة سوات. ومن بعد
نصف الليل ساعتين دخل ملك البولون قيصر الى مدينة فيا ليضد المواضع العظيمة
لواقعة في شامى نهر الطولنا وديرها تدية مستوياً ورجع عند طلوع الصبح الى شيندرون
صربية القيصر السساوي. وفي نصف ذلك النهار حضر لديه يكتوتى الامور لمحافظة
الايلة المذكورة فاقبله الملك بكر اكرام. واستقرت اهاى مدينة فيا على امر حال
واحد بل. وفتحت اسواق المدينة كعادة وشركة الناس تعاطى البيع والشرايين
من الادا والاقا. ود كانت هذه المدينة تحوى على مائتين وخمسين الف فلم ينقص
منهم سوى مقدار عشرة الاف وقد حصرت الاحبار ان الحيرال ماروموت انتصر جملة

مدافع حيالي ايضا	مدافع حديد كمار	جوان قنابر حديد	عربانات
عدد	عدد	عدد	عدد
٧٢	٣	١٤٥	٣٥٠
قنابر	كلل حجر	كلل متنوعة	
عدد	عدد	عدد	
١٦٠. ٠٠٠	٥٢. ٠٠٠	٦٠٠. ٠٠٠	

ووجد شالي نهر الطونا مدافع عدد ٨٠ وعربانات عدد ٢٠٠٠
صورة العرمان الذي ر من الدايون فيصر الرسوى في مدينة فيا فعواه اشهر
خاطره

[٧٨٠] انه قد اشهر اشراح خاطرى وتمم رضاي على حنودي الفرسان وانطالي
الشحنان الزمرة الرابعة والزمرة التاسعة من الجمهور الممتب والزمرة الاثنين وثلاثين
ورمزة الملاي من اخوق انتتب اوليك السدي اعلموا كمال انفيعة في معركة ديرنستين
ونشوا اقدامهم في الموضع السدي وحدوا بها عبر متعريين . وطردوا دك العدو المين .
وانعدوه عن شواطى نهر الطونا وملكوا بحلته . ثم وقد اتصح سرور قلبي على
الزمرة السابعة عشر زمرة الثلاثين من الجمهور اعظم اوليك السدي حاربوا عسكر
المسكوبيين وبيدوهم مدينة لامناح واستاسروهم اربعماية . ثم وقد اشرح خاطرى
وشطى السرور والانتهاج من زمرة امشاء من ميات الحبل اوديسوت السدي كسروا
عسكر المسكوبيين واستاسروهم في موقعة امليستيتين . وطردوهم من امكانهم
المتينة . ومتاربهم استعكبة واستاسروا تسماية بمارباً وستاية مسكوبياً ثم وظهر
رضاي على احاد روسا عسكر شاصور الانطال لاجداد ركاب الحيل الحياض . فرسان
الفر والحياد . الزمرة الاولى زمرة السادسة عشر . زمرة الاثني وعشرين لخاص
النهر الزمرة التاسعة والزمرة العاشرة من دك الحيل . اوليك السدي من شاطى
نهر اى الى وصورهم لمدينة فيا ما كلاً ولا ملوا . وقد اسروا الثمانية مسكوبياً
الاشرين اعلام النهر والانتصار . على جميع هولاي الاسود . قد اشهرت خاطرى
ورضاي وقدرته بنحصى . في رابع عشر لومويور في واحد وعشرين شعبان سنة ١٢٢٠

نابوليون الاول

وفي ذلك اليوم تكامل دخول عساكر الامير موداث والوزير لال الى مدينة فينا .
 وضبطوا الحرس الذي على مهر الطونا واستادوه متبعين آثار امسكويين كما ذكرنا
 سابقاً . واطلق الملك نابوليون قيصر التنيه بالرعاية والصيانة لسائر اهالي البلاد .
 وفي ذلك الوقت احتاز على عمر الفرساويين اربعة الاف من النمساويين ليلاً .
 فعادتهم الفرساوية حراً شديداً . واحد الخوال ميلو القايد لرمرة السديق من العساكر
 النمساويين اربعة اسيه . وقسحون مدقفاً

واذ كان الملك نابوليون قبض مارلا في سرية شعرون المتحدة بالقيصر النمساوي
 وكان بها صورة الملكت ماريا على حجر من المرمر في المجل الذي نزل به الملك . فاد
 رهاها حتى يحاطب ادين بده قابلاً لو كانت هذه السلطنة حياة كانت علت في خداع
 مدبري هذه الدولة النمساوية . وكانت ترفض مشوراهم الردية . وقد قيل ان الامير
 شارول اخو القيصر النمساوي حين ما عزم على اسيه باسمسكر الى حرات تلك ايطاليا
 لمحاربة الفرساويين اوامر لانيه ان يمنع عن هذا الزاي قابلاً اسيه ماعراً . فمضجلال الملك
 عياناً . واد كانت امرات كاوردو لا تقدر الملك ان يحافظ رايها بل ولا راي لاماماح
 ولا مان ادين كان يدوان باسمسكر لتلك المملكة . وقد كان ايسكي بطور مملوكة
 سالزبورج مع الارشيدوك انا القيصر النمساوي وسير اقربايه في عام انكدر من افتتاح
 هذا السفر .

وقد كانت جنود المسكر الفرساويين اجتاروا من شاطئ مهر الطونا لتلك اجبات
 لايالة موداثيه وعند ما بلغت مقدمات العساكر الفرساوية الى مدسة يدسوروج كرمي
 مملكة المجر . وضبطت التمحيظات التي كانت واردة من مملكة السديق مع ريس
 السطه الذي كان داخل وقتئذ الى مدسة وقد علموا من تلك الكائنات ان الامير كارلو
 اخو القيصر النمساوي ممولاً على امداد مدسة يب . ففكر ورجع في عاية السرعة
 متيقراً . وجانب من عساكر الاعدا . اد كانت قد اجتارت من مهر [٧٨١] المورد الى
 مدينة اودمبورج كسر تلك الجسود التي كانت على النهر خشية ان تسع الاعدا اثاره
 وبعد ذلك اخلا المدينة

وفي هذا الاثناء حضر من طرف مملكة الفلانك الخوال دور الماحود جو ريس
 مدير الجمهور ومثل ياداء حضرة الملك نابوليون قيصر فرنسا . وقدم له تحاييف التهبات
 تلك الفتوحات وكان لذلك الوقت لم ياذن الملك انشار اليه بمقابلة احد من كرمي دولة

يت ولا من عقلياً . بل انه عندما بلغ الى مدينة فينأ احصر لديه بعض وكلا اصناف
المدينة وطمنهم موعداً ايام بالراحة الى ساير اهالي المملكة . ونصب والياً عام على
الايالات النساوية القوقا والتحت احوال قلاق . ونصب ايضاً ناظرًا عام على الايالات
المذكورة احوال المشتار واصدر امراً همدونية في حمة عشر من شهر لومد اي تشرى
الاول^١ الموافق الى شهر شعبان وهو هذا

انني اذ كنت انا فيصر دوة فرنسا الكبرى وسلطان بمالك ايطاليا فقد اعطيت
قراراً باجود هذه الماموديلت الاتي ذكرها . وهي ان ينصب للايالة النساوية وائياً عام
وناظرًا . والثانية ينصب ايضاً في كل ناحية من هذه الايالة وائياً عام وناظرًا عام . ثم
وينصب في حمة هذه الايالة القوقا حمة طباط وحمة نظار وينصب ايضاً في حمايتها التحتا
اربعة طباط واربعة نظار . ثم يقام ايضاً في مدينة فينأ والياً عام وناظرًا عام ونظر الى
والي عام المملكة ان يطلب منه تدبير ساير الامور المتعلقة بها امسية المملكة وقام
نظامها . ايضاً ان الوالي العام مع التزمه امور المملكة . وسياستها الحافظة استدامتها
يلزمه ان يكون تحت حكم الطام الخصوصي دخولان والتميش وحكم الكوميسارية
المستعدين تسع حدة وازم حربة المعسكر الهيرولي المصور . ايضاً انظر الصايط ومن
يوحد مكاتبهم من محافظين وحكام وقمندان وشوفاصية هولاي جميعاً يكونوا تحت
حكم الوالي العام والناصر العام . ايضاً ان الوالي العام والناظر العام لاجل تميم وحفظ
مامورياتها المطلقة فيما يكون لها الادب والاحارة المفوضة . ايضاً ان الخيال قلاق
يعين والياً عام واولوا امثله افرساوي يعين ناظرًا عام . ايضاً جميع الطباط والناظر
يقيمون في اكثر مدن الايالة . ايضاً اتت احوال ماحور الذي قبيل عنه وتكاتب
وتراسل مع صانعة الجيبانية ايضاً ان نظام لجهات بتكاتبون مع الناصر العام ويكونوا
تحت حكمه . ايضاً عند امضى هذه الاوامر ناصر الخيال ماحور ان يحضر بدنيا جميع
الذي انتهوا طباحاً ويحضر ايضاً وكلا الدار المزمعين ان يلتصقوا للناظره . ايضاً انه
عد ضبط ايالة اسطره . وقربطه . وقاربواه . يقيمون طباحاً لاويك الذي كانوا
وراسلوا الوالي العام والناظر العام . حرروا امضى ثابونين الاول في سرة شتورن
وفي تلك الاثنا اتفعا الامير مورلت وحمود الورير لان مصاكر المسكوبين في

بلدة تدعى هولابرون وبعد حداث عظيم تفقرت عساكر انكوبيين وتركوا مائة عرساة
ولم تزل عساكر الفرساوية متبعة اثارهم

وقد حضر في تلك الوقت من معسكر السديري احد مستعدين وطلب ادنا من
مشرق لعساكر السديرية من عساكر انكوبية وبعثوا ذلك . وقدم الملك
سكندر المسكوني في احد القواد يدعو احد الياورون له الى امدد مقدمات العساكر
الفرساوية وطلب استي من الامير موراث عساكره فارضى الامير موراث بذلك ولما
سمع انك نالويين قام ينصبون ذلك وعمره ان يقوم بحمله مستعدياً مقدمات العساكر
وهي مرة انشدق الذي دية كالب [٧٨٢] في مقدماء العساكر الفرساوية . وكان
عدم رضا الملك نالويين هذا لاستي ان احد الياورون لم يجهز امراً من عساكره
بذلك وتجمعت بعض من عساكر السديريين ونشوا متارسة عدداً في حدود بلاد
الچيه والويج بعض امير عسكرة نيزول قد اكل مهورته بحسن فراسته وحسنه وقد
حاصر القلعتين اي قلعة شارقيه وقلعة فرمستارك وبهجة واحدة قبض على الف ومائتين
يسيراً واحد ست عربات محمولة مدافع وثمان مدينة اب هرون وقسط مدافعاً كثيرة
والآلات حربية

وفي تلك النهار في حاكم ولاية تبول وهو فيض السديري ومن بعد ان اجتمعت
الفرساوية جميع مصادر وكان اب وثمان مريض من السديريين فوكلوا بهم احد
قواد السديريين وفي جميع هذه الحروب لم يحدث للسديريين دناءة حياً
ثم ان الامير موراث ريس عساكر خريه في الاستي الذي قد كان جري ربه
وبين اخبر الياورون الذي كان استوصوه الملك نالويين فيضر وغمرت بذلك
الشروط كما باقي ذكرها.

الشرط الاول انه متى تخدت هذه الشروط وتدخل بالامضاء عليها من الطرفين
يشت توقيع لتأريكة ما بين العسكر الفرساوي الموجود تحت امر الامير موراث . وما
بين العسكر المسكوني الذي تحت يد الكونتي ديكوبوسوف فيجلا اراضي السديرية
من دون تاحل ويحود . احدا على الخطريق الذي ورد منها حسب القواعد الحربية

(١) هكذا في الاصل. ولطه Zingene. في ذكره في المؤلفات عرييه . اطلب تاريخ
اوروپيه الحديث للمعالي أليس ٢٠٦٤٠٢.

الشرط الثاني ان لا يمد موراث القرباوى يتوقف عن المير مستثراً في مكانه الى حين بصادق القيصير القرباوى على هذه الشروط ويرضى بها ففى ذلك الحين يستمر كل من المكوث باقياً في المثل الذى هو فيه ما كُنّا

الشرط الثالث ان لم يرضى القيصير القرباوى بقول هذه الشروط يلتزم كل من

العريقين بحمل الاحر مدبث قبل بقتل لثاكة بربعة ساعات صبح صبح
وعندما مضى القابيد اسكوى ديث الشروط وحثه قسماً من عسكره على حجة مدنية رنايم . واد شعر الامير موراث بدم رضى القيصير القرباوى في تصديق هذه المعاهدة فاحال احد اطباء المسكويين مدبث وانه عادماً على المعجزة عليهم وحييد سار قاصداً مضاربهم في سادس عشر من هذا الشهر بعد نصف النهار كنس الاير موراث على مسكرهم وحدث ما بين الفريقين معركة عظيمة واشتد القتال وقتل من المسكويين ما يوف عن الالفين وامروا القرباوين كذلك وصلوا اثني عشر مدفعاً ومائة عربة محمولة امتعة بالماكر وحمل الوري لان واحد وجه الاعداء واظهرت شجاعة عظيمة وصره امشاه القرباوية وقدم الوري سولوت من عن بين الاعداء وشد القتال بين العريقين واظهرت جدالية مسكويين شجاعة عظيمة

وفى ذلك اليوم هزم الملك نابوليون قيصر بالمسكر قاصد مدينة رنايم وقد تركت المسكويين بحاريجهم ومرصاهم في تلك المدينة ومروا هارين

علم الشروط الذى بين اسماء اوين والواريين على تسليم قلعة كوستين
الشرط الاول انه في احد من تحرير هذه الشروط تسلّم قلعة كوستين بسيد ابواريين المتحدى مع القيصير القرباوى وتسلكون ما هو خارج القلعة وما داخلها قبل نصف النهار لاجل معهومية تمام هذه الشروط ويرسل قبودناً من طرف البواريين وقودناً من طرف محضى القلعة ويقيمون في وسط المدينة لكل امية كى تتصح لدى العام لاقام المصلح والسلامة

الشرط الثاني جميع محافظى هذه القلعة يخرجون وهم حاملين سلاحهم وانما نوع قذاريح السدق والفسحات وتوضع عند محافظى القلعة ولم ان يخرجوا صحتهم مدفعين من المدافع الذى كلهم وقتين يخرجون من الات حرية محمول عرانتين فقط

[٧٨٣] الشرط الثالث جميع الاشيا الذى تخص بالمحافظين تعطى لهم بالتمام وتنتقل لكل امن الى حد امسكر اسماءوي وجميع ما هو موجود في هذه القلعة من الرسوم

١٢٢٠ (يدونها الاثني ١ نيسان ١٨٠٥)

والسناير تبقي داخل القلعة لاجل لروما للذي يتسلمونها حديثاً
الشرط الرابع ان في هذا النهار يصديق على هذه الشروط جميعها من دون
نقصان حسب قواعد القوسين الحربية حرر في قلعة كوستين في عشرة من شهر نوفمبر
سنة ١٨٠٥

صادق وقرر ذلك	صادق وقرر على ذلك	صادق على ذلك الكونتى فرانكي
القائد بيدونكو	قويوي دس	مأجور جبرل الدوازي
وكيل المسكر	المسكر البوازي	
البوازي		

صادق على ذلك ديتريمان	صادق على ذلك	صادق على ذلك الطوبى الكونتى
مطيعى شتى البوازي	ماروسه المأجور	مأجور لساوي
	اسساوي	

ومن بعد موقعة ويترسدور في سادس وعشرين شعبان انتسدت المساويين
بالهجرة والرجوع الي ورا ولعرب وبين محارب في اتاعهم بطون ذلك اليدا والسحاري
بشكل اشتياق الى الحروب

وحدث معركة في تاس وعشرين شعبان امام مدسة ماوراج فحدث من اسكويين
الفين اسير

وفي هذا اليوم فتح الامير موراث لغرسوي مدينة برون وهرم منها جيش الاعداء
وكان لمسكر اسكوي لغرسوي دانيا في مدينة بولتيز - والوزير سولت ماكتا بمسكره
في محل يدعى شيت

وكان القيصر المساوي في مدينة اولتة مساجدة محطة واحدة
وفي التاسع وعشرون من شعبان ضحوة النهار دخل المثلث نابوليون قيصر الغرساوي
الى مدينة برون فحضر لديه سبعة اشخاص من رجال على تسكة موزيه استقبلها بشكل
بشاش وسار معهم الى الدج والخصوص اتى في تلك المدسة ليعتقدوها واصدر فرمائاً بان
يعتبر لهذا الدج والخصوص مهمات ولوازم حربية من كل صنف من الاصناف
ثم تحمست ستة الاف مقاتل من اسكويين لحصار مدينة برون فتعندة الحوال والتر
الغرساوي ومنهم عن بلوغ قصدهم

ثم سادت المساكر المعاطى القيصر الفرنسي وقصدوا حية لأعداء هجمت عليهم الخيل ومن بعد قتال عظيم انخلت المسكوبين من الفرنسيين مائة حواد وقتت فرسانهم في ميدان الحرب. وكانت المسكوبيين يؤيدون الصباح وفرسانهم التي كانت على سرع الخيل احياء بالرحوت والعدد المرموت اظهروا في هذه المعركة كل شجاعة وبسك كانت حياة الفرنسية اصعب منهم في معاناة حرب النسيب والاحل ذلك عنت عليهم الفرنسيين بعد ما ماتت عدة من حدود الفرنسية وخرج مشواً بمرأ من رؤسا الماكر. ثم تقهرت الاعدا ورحلوا الى حلف مائة ساعة واهتت الفرنسية منهم عدة حواد

وفي اول يوم من شهر رمضان فتح الورد بنادوت الفرنسي مائة قلور ومدينة يوشنوراج فوجدوا بها عدة محاربين ومرضى من الماويين وهرقت عساكر الفرنسية في مملكة موراديه واسروا كثيرين من الماويين

وقد كان ملك نابوليون ادلع على تحريرات التبريس والامانة التي كانت بيد استاديون ودهولاي فوكلين على مملكة الدفعة حكم القيصر الماوي ومنه علم عدم ثقتهم على الحرب وتسامحهم من سمع الدعا وعلم ان استداد الماويين ليس هو [٧٨٦] الا على المسكر المسكوبي فقط

وقد كان في هذه الاثناء فرقة من عساكر المسكوبيين كانت على فئة من عساكر الامير موراث وهم ادين بغير عسكر لاجل التيقظ فاخذوا منهم خمسين اميراً . وفي ذلك اليوم حصر ملك اسكندر الى بلدة لوموت وتجمعت كل العساكر المسكوبية في تلك الحفة . وعندما سمع ملك نابوليون بحصار القيصر المسكوبي ارسل احد رجال دولته مهتماً له بالقدوم فاد بكل حفة ورقة يلاً وعاد راجعاً على مثنوال ما سار ومدح الى الملك نابوليون من حوت القيصر اسكندر ومن ذات وصفاً اخيه السلطان قسطنطين ومدح فراستها وتعلمها وجمال تربيتها وبع ما صفاً معه من لاکرام وان يريدها الاجتماع والاتفاق مع القيصر الفرنسي وفي احوال وحده ملك نابوليون معسكره ايلاً في وراء مسافة ثلاث ساعات ونصف سراً في محل مثير واستقر مستحكما على معاب وتوطيد اشديس . وفي ذلك الوقت حمية اقتضى الامر الى المراسلات مع بين القيصرين المسكوبي والفرنسي وارسل الملك اسكندر من كبرى رجال دولتهم الامير ديمروكي وفي وروده الى المسكر الفرنسي استبان له عام

الساكن خوفاً واحتراراً وترباه ان ذلك المعسكر مطوياً . وفي وصوله نهض الملك نابوليون الى ملتقى واد خارجاً الى حد النهر الذي انقلب بالقراتيل . وحدث بخلاف ما كان به عادة ان يحقر عد قوله مباشرة لاعداءه لئلا كانوا يوردون عليه ويقصدون مقابله . ومن بعد عذبه له مواهب الاكرام المتباد خاص معه في بحر التبدل الخارج عن الحد ونهض اليه بالتفصيل احوال ممالك اودر واداه كلها يؤول الى اصلاح احوالها وقرر ان لانكايز هو اصل ول ابعث له الحركات والمنتج بالمرور سكوي دولة السكوت . وم يرح الملك نابوليون يواسي لهذا الامير وهو كفي وريبه الانعاص ويظهر له كمال الوداعة حتى عاد ذلك المومى اليه وهو معتقد ان المعسكر الفرنسي صار على هيئة لاصحلال مما راه هذا الامير من ملك نابوليون من اخص الحاسب والتدليل وقد ثقت مرعبات هذا الملك بالتحركات اعطاه على نقول الاعداء وعدت اهم احتمالاته في قتالهم حتى صار يحال لهم ان يمتصوا المعسكر الفرنسي ويستحكموا عليه حتى لا يبعد منه ناهد وقد كانوا لسكويين سفرون الى قوة مماكرهم ادهم ثاموس الفاً من لاضفار الشدد دو اجش ولاقدر ولاسيب موحود قيسرهم اسكندر دو الشعاعة المشهورة وكانوا يرمعون انهم يسكرون وبلاشون المعسكر الفرنسي في روبر اربعا وعشرين ساعة وقد تقدموا نحو الفرنسيين وعمرمو على احتياط حركات المعسكر . واما الملك نابوليون فقل معسكره متاعاً ماضه رمية مدعوى وكان المعسكر جميعه مظهر لاعداء كل مصر وعدم خسارة على ادق الحركات . واد كانت الاعداء معتدرون كسرة الفرنسية ومستظهرين عليهم . فكافوا الفرنسيين باهتمام عظيم بذلك الحركات السرية ونقصات لاضفات الحربية . وحدث انه ركب الامير مورات بعض روسا مماكره وقصد السطاري ثم ك راجاً على بعض برى انه خاشيا من الاعداء . واما الملك نابوليون فانه خرج ليلاً سير حلقه وفضل يحول متعرجاً على محلات وقد تحقق عمله الاعداء وعدم اتفانهم وقد راهم من بعض وهم يبعرون حرم التي على روس لاعداء ويجرقونها على صفة التوير ومطيل الطيور والسيافى بافكارهم باعديهم . ثم عاد الملك نابوليون راجحاً الى مقر راحته متبج وقابلاً لى لم رى في كل عرى لينة اجمل من هذه البلية ولكننى حير [٧٨٥] جداً اذ امي مرمة . ان فقد ماكرأ فانس من هولاي الحود اذ انهم كاولادى وانه لمستجود على دلاً م الحاض منه الا انتهى هذه الحروب . ثم بعد ان اسرح هذا الملك العظيم نهض بدو احوال الحرب . فعين الوزير

داوست مع زمرة واحدة من احياله وارسلهم لجهة مبصرة المسكونى لاجل
الاحتياط به عند انتداب الحرب . وعين الورير لان لجهة اشالية ووجه الورير سوت
الى جهة لمية ورتب الورير بارنادوت ابن باحد وجه مسكونى الاعداء وعين الامير
موراث بورس عساكر الفرسان لاجل خصوصى بالقرب من الورير بارنادوت وامر ان
زمرة من عساكر الورير لان تمهي وتلك التل المشهور اسمه سلتون وان يصع على
التل المذكور غاية عشر مدعة . ثم رتب نفية اخواليه من المسكونى الفرساويين كل
في مقامه ورتبته . ووجه اخول لفرانك لمحافظة بعض الرعيطة المائدة للقرى لاجل الدفاع
الاعداء على ميسة المسكونى الفرساوي الكثير . ورتب الفياية الكبار بمصافه اعظم
الورير اسكندر بربيه صديق الماويلون وشريكه في الحرب وترتب للوقوف
ورا المسكونى لاجل احتياطه وتمكوا من المعلات لدى استطاع ان يبعد منها اى
جهة كانت من الجهات وانهم يجهزون ركض على اى ناحية مصممت من نواحي الاعداء
اسقاطا لمسكونى المعادين . ثم ان هذا ملك ركض وسار مداته بعد نصف الليل ساعة
خارجة من بين عساكرهم وندح اى نواحي معسكر اعدائه حيث كان يسمع بايديه
ضوضهم وقد سمع اصواتهم وتوتر العا في ذلك الفضا ومن بعد اطلاله على ذلك
الاحوال عباد راحا وبعد انهار الصباح نشر الملك الماويلون سرايم لقيام للقتال
وشرع يطوف بين عساكره ويحاطهم قابلا اليوم سلا ايا اخنود الاطمان ان يطلق
سواعق حروبا المسحلة كذا وعروور اعدائنا في هذه المعركة الذى هي حاتمة الحروب
ويكون ذكرها وشرفها اى الفرساويين على امر الامام وانهور . فعندما سمعت تلك
الحدود من ملكهم ذلك الخطاب صاغر بضجيع قابليين يعيش ملكنا اعظم الذى نحن
جميعا الآن فداه ويسعد دما حيا به [وخسروا] عن رؤسهم الرئيس ووضعوها على
رس الحروب ونقضت تلك الاطمان كلهم لاسود واندفعوا كالسيل فالتهم
المسكونيين باعظم ملقا وقد كانوا تهيأ لحربهم وندفعت [شردمة] من المسكونيين
على ميسة معسكة الفرساوي واطلقوا عليهم المدافع الكبار والرصاص كالطير فكادوا
ان تهدم تلك الميسة وباعل حارح دمهم وصددم الورير داوست بالاطمان الميسة معهم
وردمهم ردة منينة ومادر سجدته او يرسوت وصارعت الفرساوية في تلك لدقيقة
وضطوا التبول التى بالقرب من قرية يراتون فتسكوا ميسة عساكر الاعداء واطلوا
حركاتهم . وفي هذه البرهة جمع الامير موراث الفرسان وتقدم والتقت جميع تلك العساكر

تفرغهم وتلاحت اصفى باصفوف وثارة يرب الحرب واضفوا المدافع من المسكون
 وحصب ضيا النهار وكانوا تلك الحيوث جميعهم يرمون عن المبتني للقاء من المسكونيين
 والفرساويين وجرت الادمية في السواقي كالامطار الحارية . وكانوا الخوذ الفرساويين
 يصيحون في الحرب في مثل هذا اليوم من ملكا تج لئلك وهذا لهدر بلس تاج
 لاقتصر ولم يكن جرى بين تلك المعسكر موقعة عظم من هذه لوقعة وكان ذلك انصار
 وابدخان مائة ثلاث ايام وبعد ثلاث مائة [٧٨١] تصحل شالي العسكر المسكوني
 فهجت محاطي القصر مسكوني الى وسط معسكر وكسروا دمرة اربعة من
 الفرساويين وقد كانت بالقرب من القصر الفرساوي واد شاهد تلك الحدة فاعذ الى
 الورع لتعتهم وارسل اخوذ محاطيه ايضا فردهم اشد ودأ واخذوا منهم جميع
 المدافع والبارق وتضخعت عساكر اسطى قطعت حو القصر المسكوني وبالهدا الى
 ان يمكنه يركب حواده وفر هاربا ود طر القصر المسكوني ذلك حاة وشهدوا
 الورع يرددوت مع حمير الفرساوية هاجم كالاسود حققوا اصابة عليهم ودم ذلك
 القتل بين تلك المعسكر من الصباح الى بعد نصف النهار نامة تفققت العساكر
 المسكونيين ورجعت الى وديها واحلوا جميع تلك الاماكن التي كانوا تلتكونها وقد
 انبهم الفرساوية الى قرب انهر الذي على من وقد القت العساكر بمرسهم في المياه
 واسروا منهم الفرساوية اربعة وعشرون امة واحدا منهم ربيع يوق واسروا خمس
 عشر جنائليا وقتل بهذه المركة من الفريقين ما يتوف من الخمس شر الة والخرج من
 الفرساويين ما سوف عن لام وسبائة وخمسة من عصابة العسكر وبنت تلك البيلة
 عساكر الفرساويين في سحاري كمرات باهر ولاصا ثم ان في من لايام اصدر
 الملك نايون خطابا الى الخوذ الفرساوية وهي هذه

لقد صرت سموا بظنكم وشعشعكم ايها الخوذ لانتل اذ قد عمتوا كمال
 لغروات فوق اسدول ورسمت على روس الاشهاد رشف اديبه تحص سطتها جميع
 الاخصام والاسداد ولاس اذ صعلتم تلك الماية الف مدتل عساكر القيصري لمعطى
 اسدوي والمسكوني في الاسد يشر ذكر اويث امادتي من سيعكم لغارقين في
 تبت لانهر الحارة وتشهد لاتصاركم تلك الماية وعشرون مدلفا . لماودة من الاعدا
 قهرا ورع . وتلك ليدرق انني للملامي دتل القصر مسكوني وتتل الثلاثون امة التي
 صاروا مسودين تحت ملطاسكم مع قوادهم انصام الذي ييدوكم قهرا وشرو . ايها

الحدود ان العساكر المدودة دواتهم انهم اقدر منكم بطش فلا تقدرؤا علي مقابلتكم ولا مقاومتكم من الان وصعدتم بقاكم عدو يدومكم وحيث اني حلت رباطات تفقد الاتفاق الثالث في ردف شهرين سيادون اليه الجميع في طلب الصبح ولاستيان وساعدت انما موافق علي لسانت حمه تعرفت موعداً بذلك الي ساير العساكر والحدود من قبل اختيارى بهر رشت. وسوف اقم لجميع اولئك المتحدثين معاً من دانتهم علي التام واوطد كل منهم علي تحت حكمه توطيداً مرتطاً بمعية مستديرة علي الدوام. اب الحدود حين وضعت ائلة الترميدية علي هامى الناح القيصري كان دل درجة من درجت ماموايتي الموحدة كيفية التشت بهد الناح وكما قد اتحدثت عداي احتشداً بيقاً وحتقاري وثاروا كلهم من الفياح وافرغوا جدهم ان يضعوا علي هام اكبر اعداي تلك الناح الحدود اعتر على سلطنة اعدائهم. فتم بها الحدود في مثل هذا اليوم ادى تنوح به قيصركم بذنتهم مشورت الاعدا ايردية وارتم فساد بيتهم اسية وعرفتموا معرفة جيدة حقيقة عروهم التي عرفتوا بها هذه المباش حدث فانهم يطولون غلبت وهم الخابرون. ايها الحدود اني قد ايتت من لا اعود دوماً الا من بعد فاقمى كلها بازل لارتفاع شأن تلك الاوطان لسية حتى راكم كما شاهدتموا من رعتي فتهدون في اظهاركم همم عليه لكي تتفكر اهل تلك الاوطان بمرح والاستيال ويسمعون من كل منكم اننا هو الطلل ادى قد طمرت في معركة ومه الترح وحسبكم بذلك فغراً.

[٧٨٧] ثم اصدو غرمانا الي الاساقفة والروسا في ثالث يوم من لشهر وهي هذه

اننا قد اوقفنا سيوفنا البارزة علي ارقاب عساكرنا الباصرة وبعور ربنا قد ضامنا اراء جميع المتحدثين علينا وشكنا مشوات المبهجين هذا الشفق فساد علي ذلك بسفي ن تشرؤا في جمع بيتك دولة اذا الحدود واشكر به القدير لتهار الذي حوسا في مثل هذه الملة ولاشجار وقد كسدا يوم وقته اوسنة الترح لشهودة موايد عديده وناجح سعيدة ان قد اقم ماموية من اعدائ بعد ذلك سرعوا انهم ذلك الاستكثار الخابن فابعد عن ديارهم والثنائي عن حوارهم. ثم ولم يبقا مكة قط جميع اعدائ في عاتك اورثا بعد هذا الانتصار غير طلب الرقيق والمصالحة والسلام

وفي هذا اليوم المصين ورد مند الامتياان من القايد بلاصينغ مدير عساكر الدولة التابعة حكم القيصر النساوي

وفي هذه انه لقد استغدت الشروس الاتي ذكرها ادناه من بي اجيرال موريت ماتيتو

قائد [المرسة] الثانية الممور لاحراء الشروط من قبل بوريو اورجو مدير انجليو السابع
من المسكر الفرنسي الكبير . وما من حذران ومحقق من قبل المارون والوريو
بلاصيح مدير امور المسكر النساوي الموحد في بنة نورادوج

الشروط الاول ان جميع عسكر الوريو بلاصيح الذي تقع عليه المدة تعطى
رحضة بالرجوع شرطية عدم عبيية لاسر بمصران رسوه الحرب وتترك اسلحتها وتتضمن
الفرنساويين وضوها الى حد اسير للبي اسير من المساكر المدة المقيمة في مملكة
البي

الشروط الثاني ان جميع اسيرة وحيد وائمة انبساطية من هولاي المساكر تحمط
باقية لهم

الشروط الثالث ان جميع حيل السكش مع لدافع والمعار الذي لا تخص بالمسكر
المرفوق تدلهم الى الفرنسية

الشروط الرابع ان جميع ابالة بوردوج ان حد حل لادوج مع جميع راضي
ملاذراج تنقا في ضبط العرب

الشروط الخامس ان ثلاثة احوال التي هي من مبيات حذرال بوليو الى حد رمة
يلم اذا ما تقابلت بملاق مع عسكر الامة ووهان اسماوي وتقنوا على جعل
لادوج فيكون من داخل هذه الشروط

الشروط السادس ان جميع عسكر الذي تحت طاعة لوريو بلاصيح جميعه من بعد
الامضا على هذه الشروط يعطوا اقرارا به لا يحاربون عسكر الفرنسية ولا
مساكر باقي الدول المتحدون مع الفرنسيين الا من بعد نص منه كامة

الشروط السابع ان جميع مرضى واسشوشين من هولاي المساكر المذكورة يتعامون
بكل حمة تخصى اسرا . حقوق انشيرة ومن بعد صحتهم لهم الادب للعودة الى الحرب
الشروط الثامن ان المساكر اسماوية في موروها موصول الي مملكة لبييه ها ان
تجتاز بكل ادفاع الى المدن المقدم ذكره وتقم ثلاثة فرق وتسير سير طابعية الحدود
مرحلة بعد مرحلة ويقدم لها الطيق والاحبار كما يقدم معسكر الفرنسية

الشروط التاسع ان لكي تكون هذه المساكر المذكورة مسخرة في ثا هذا
التعاقد تحت الضبط الكلي فليبقا تحت امر الفيماية ماب حتى دا وقع دنا حل من
المساكر يطالبوا بكيادهم به

الشرط العاشر انه في انيوس الخامس من هذا الشهر يتوجه احد البوذية مع احد المهندسين واحد الكوميديا مشهور بالصط قولاي يذهبون في ضط المدافع والمعارن الموجودة في مدينة فندفرج ويرسل الى المدينة المذكورة مرة واحدة من عساكر الفرنساوية

الشرط الحادي عشر في سادس يوم من هذا الشهر تحتار العساكر النمساوية المذكورة من امام المعسكر الفرنسي في هدامها ومن بعد مرورها تلقى اسلحتها وبأرفها وتسلمها الفرنساوية ثم في رابع يوم من يورس سنة ١٢٢٠ [٢٨٨] صورة الكتابة الذي حضرت الى الملك بازيون قيصر دولة فرنسا بالتعبير عن حدث من الانتصار بالعساكر الفرنساوية في جهات عاك ايطاليا في ١ ايام من هذا الشهر ليغير حلاتكم الوري مسبقا مدثر مور الحرب حدث بان مرة من بعض عساكر النمساويين عمدت ان تحرق عابرة من تحت حبل تملكة نيزول من دون ان يشعر بها المعسكر الفرنسي فبلغ ذلك الى الجوال فيال الذي هو مقيم بوظيفة الاقامة في مدينة برن من اعمال سويسرته وجد المر عسكر الكبر بذلك ورمرة النمساوية المذكورة اجتياها محاسب المعسكر الفرنسي وحوص تلك الاحوال التي كانت حول مدينة برن . اما ان كانت قاصدة الاحتاج على المعسكر النمساوي الذي كان يومئذ في السديقية اما انها عرمة على النوحه لاحتاج بمعية عساكر الامير متادل احو ملك النمسا التي كانت باقية بالقرب من مدينة ليدج فالمر عسكر الفرنسي اد لاحظ ذلك من توجهه قصد الى جهة مدينة فندفرج . فيها ملاحظته الى جهة السديقية لكيلا تقدر الاعداء ان تقتبز فرصة الى الاحتياز بسرعة من تلك الجهة ثم جهر لحوال لاغور قبيد عسكر المشاه مع شردمة من الفرسان لحيله ووجههم الى مدينة كورادي بلتر احتشاً ان تقصد النمساويين جهة لابلج . واذا رافقت العساكر المذكورة العبور من الطريق انساك فيجدها المعسكر الفرنسي الكبير لموجود وقتيهم على شاطئ نهر ليرودرو . واد لم تقدر العساكر المذكورة على الطريق الساتك فوجعت عبرها نحو مدينة سباح وكانت عدتهم سبعة الاف من المشاه ومائتين من الخيالة ولتروس عليهم الامير روهيار . وفي ٢٣ من هذا الشهر وصلت هذه العساكر الى مدينة باسانو واستسروا جاساً من لاية وحمسون من انفي كانت محاصرة تلك الجهات وانجحت قاصدة قاتل فبلغ الحوال سالت الفرنسي فشرع بالتدبير الى ملاقاتهم . واصل باسجمل رده جاسب النهر وفي

وصول هذه العساكر والمخاضها مع عساكر الأمير شارل النمساوي وحده القابض ماسيفاً
 اعدداً الى العساكر الموحدة مع الحارل عودان ونهض عازماً بدافع على المسير الى نهر
 بيرويه بعد ان نظم طرائق الحدود ورتبها على شاطئ نهر ليوررو . واد كانت الاعداد
 قبل يوماً واحداً انت لذك المعين ربحاً بان تكس على عساكر الحارل دانيه هذا
 المذكور كان عالماً بقدمهم فجمع عليهم وطردهم وراهمهم مزاحمة كلبة حتى اختلطت
 العساكر في بعضها ودخلوا جميعاً الى مدينة شاتل في وقت واحد . وبعدهم بوقت طلب
 الاستيلاء استأثر من العساكر النمساوية ستة آلاف مع قديمهم الأمير دوهان وعدة من
 دوسا العساكر وضطت النمساوية منهم ستة بيارق وسفطان واحد عشر مدفعاً وعدة
 وافرقة من العربات والمخرج من النمساوية ما يسوف عن المايه واد كانت جنود
 النمساوية مضطت ثغور خال طفرت في فينة من اهلين من تلك العساكر كاد قد
 استغفروا من ملائيس الاعلايين بهذا التصير ادى حضر الى الملك نابوليون في رابع عشر
 يوم من شهر رمضان

ثم نهض الملك نابوليون فيصر فرنسا من قرية اوسدالير حيث حدثت تلك الواقعة
 العطية التقدم ذكراً وتقدم الى ساوشر ومكت هناك فحضر الى مقاتله القيصر
 النمساوي واجتمع صوية ساعتي وطلع القيصر النمساوي يتلب في حق الانكليزي . ثم
 هولوا في هذا الاجتماع على عقد اصلاح وحلب القيصر النمساوي اخرج ما بقي من عساكر
 الملك اسكندر [١٨٠٩] المسكونى فاحاط اسكندر نابليون قابلاً وان كانت هذه العساكر
 في عاية الانحصار وبسبب له خلاص من يدي ولا سوع من الانوع فانا اكراماً لحاطر
 الملك اسكندر قد سمحت في بصلهم وسامر في جميع عسكرى لامتناع عن المعارضه
 لهم . وسكنى اروم انت تغرر الى هل انت قادراً على ان تنهض الى دار العساكر المسكونية
 تحلى جميع اراضي النمساوية وارضى الدول التابعة لها . فاحاط القيصر النمساوي انه
 ليس من مستعد اني صادق على توحيه الملك اسكندر هذا القليل . واما اروم ترسل
 له في هذه الليلة احد من رجال دولته فاورعهه بذلك . ثم نهض القيصر النمساوي
 راحا فاما اليه الملك نابوليون وهو تلك الحجة مسية من القش قابلاً انه لم يتفق الى
 ان اقبلت اليها الاح احيى الا في هذه السراية التي في مد شهرى واما قاطب بها .
 وصحلك القيصر اسكندر وجاهه انه يدعي لك . خي ان ترسل بحطوطاً بهذه الحجة حيث
 حصلت بها على فوايد عطية وانتيت لك من العطية ذكراً مرسداً . ثم كثر الملك

القيصر النمساوي راجعاً فأصبحه الملك نابليون في مسافة بعيدة ثم ودعه ورجع فرجع معه اثنين من امرائه النمساويين ومات في قرية اوسترا لث . وعند الصباح ارسل الملك نابليون احد رجال دولته وهو خدال مرفلد تابع الوريث داووست الى مقابلة القيصر المسكوني ليأخذ منه عهداً . وحيث مثل ماد حضرة الملك اسكندر وواعد به تلك الرسالة فجاءه في على همة ارجوع . وانما اربع امية عسكريا يقدم بخاربه . فقال الخدال مرفلد ان كنت بها اميتك تصدق على ما تعهد به قيصر النمساوي فيكون لك كما طامت . وان ما موراً من سيدي بان انه على ما يكون عمار الطرقات بعدم المعاضة عند رجوع عسكريك بعد اعطي القرار وتام العهد . وعاد القيصر المسكوني الى قد اعطيت اقراراً قداماً في ذلك . ثم رجع الخدال المذكور بعد الوريث داووست واعلمه باقرار القيصر اسكندر وفي الحبال مطلق الوريث لثنيه برفع السلاح . ثم عاد الخدال مرفلد ثانية بعد القيصر المسكوني واشترى عدة ساعة بمفاوضة وقد شاهد منه حصوص اوداد . مع كذا حدث له من المخاطر في هذه الحروب وقال الملك المذكور حيث ان حصلت اراحة الى القيصر النمساوي فمدت في اراحة من قلبه وعلى هذه الصورة انا راجعاً الى ملكتي

صورة الشروط المقدم بها الصلح فيما بين القيصر النمساوي والقيصر النمساوي على يد الوكلا الامير حارسه النمساوي . و يبر اسكندر . قيد النمساوي على ثلاث شروط وهي هذه

الشرط الاول انه يلتزم حدود النمساويين الى جهة ايمو وروم وروم الكبير في اياسة موداوي . ومن قرية برستر الى حد الجهة المدعوة شرهوت المتصلة في نهر مارن الى جهة اولمو في مدينة المذكورة الى حد جهة مدينة بيسورج الى حد نهر مارن المتصل في اطوار معين كما ذكرنا حدود خط النمساويين . وكذلك لا يوضع عسكرياً من الطرفين من جهة مدينة هوشن الكابينة في مدينة شاطي نهر المذكور على مقدار مسافة خمس ساعات وبعد ذلك الحد الخط المذكور الذي تصطد ارضيه من النمساوي النمساوي حفظ صرفات تلك النمساويين امروفاً وتحتا وتحت طرقات ادلة ببول واسديقه وقربيه واستمره وجميع كل مدن اسكينة في مملكة انجييه مع شرقي جانب الطريق الموصل الى مدينة طابود والى قلعة بيسنر

الشرط الثاني ان العسكري المسكونية تحي [٧٩٠] في مسافة اربع عشر يوماً

اراضى مملكة النسا وارضى مملكة الليح التى هى تحت حكم السورى اى اراضى
المعر . وارضى مملكة مودويه الى مسافة شهر . وارضاً تحلى ياسة عابيه المسكر
المسكونى تظن وسلم طريقة رحيله يوماً بيوماً ويقترب من سارل ومراسل معلومة
ومهمومة ضغطاً به لكى لا يجيد عن سيره من جهة من الحمت ابتي رتا يتوقع منها خلل
الشرع ثاث انه لا يكتب عسكرياً من ممالك الليح اعلى المعرك حتى ولا فى
مملكة الجيه كلياً ولا بدعيه من الان وصاعداً فى ارضى الممالك الساموية عسكرياً
عربياً ولا يتبعه ولا نوع من الانواع ثم من قبل هذا جميع يرسل من القيصري
مقدمت الى المصل المدعو بقلصورح لاجل المداكره وشكره فى اقتضى المدخله وتحديد
المعه ما بين القيصري لسورى والعربوى هذا ما وقع عليه التوافق فى هذه
الشروط المذكوره فى هذا اصل المعرك فى قرية اوسه الترمضى عليه من الوزير اسكندر
برقيه وكين الملك نابليون قبصر مملكة فرنسا الكبرى وسلمان ممالك ايطاليا ومن
الامير حاد الوكيل عن قبصر الدولة الساموية وسلمان ممالك المعرك سطر وحى
فى ٦ من [شهر دو-حدا] الموافق فى اربعة عشر يوم حلت من شهر رمضان سنة ١٢٢٠
للهجرة

وقد وقع الصطو واحسان على ادى قتله من سكوبيين فى معركة اوسه الترم
فكانوا ثمان عشر الف من السامويين وامن سكوبيين وثلاث الاف وستماية من العربويين
وتسع مائة محروح ومن امسكوبيين سبع الاف محروح وحملة حربية من العربويين وقد
تضعضعت المعسكر السكوبية ولم يجمع مع قبصر اسكندر الا اقل من الثلث وقد
كانت رشوة لاسكندر الى ذلك الاشخاص المديون دولة ذهب هذه المملكة وقتل
فرسانها واد كان رجال اندوتيين افرساوسه والساموية مشرى مددكرات امور
المصالحه هى تلك الوقت كتب الملك نابليون قبصر الى وكيل الدولة افرساوية
وحصر الى مدينة بيو واد وصل الى قرية اوسه الترمضى وحتم الملك على جميع ما
فى يده من التجاريزات ثم ركب فى نعت اللية الى مدينة بيو وهالك اصدر اوامر
تحتج المسكر مكافآت لهم على اعطيم وهى هذه

الى ان ككت ما القيصر على ممالك فرنسا الكبرى وسلمان ممالك ايطاليا قد امرت
حارماً بان اولاً يمتد من ابالات الساموية اتي هى لان فى صطو لمعسكر افرساوى
وكافة ابالات مودويه وباقى ابالات الدول التسعة مملكة الساموية مبلغاً مقداره مائة مليون

فردك على موجب حساب السكة الفرنسية ويورع ذلك المبلغ على طوائف المسكر
الفرنساوي مكافآتاً لهم بالسوية

ثانياً ان مغضون المبع والدخان المشروب ولاشياء التي لا تلزم بالمسكر المنصور
والذي لا يقدر على نقلها الى مملكة فرنسا مع غنى القصب والارود وبقى الآلات
الخربة فالتع جميعها ويقوم بها على جميع الصاكر الفرنسية

ثالثاً على غلوة ثلاث اشهر فوق مالوب عادة غلوة كل من الحرح في هذه
الموقعة وكل من [هو] ارمع ان يهرح وذلك من اصل الوعدة المحررة وسيلتم الوكيل على
الامور الخربة بان يتسم امرنا هذا حر في ١٥ رمضان موافق الى سبعة ايام [دوسم]
سنة ١٢٢٠

امر الحاكم الخازم

نابوليون قيصر

الفرنساوي

[٧٩١] ثم ان الملك نابوليون قيصر اوردى اصدر فرماناً ثانياً وهو هذا

الى اد كمت ما قيصر دولة مملكة فرنسا الكندي وسلطان ممالك ايطاليا فقد
اعطت حقاً ان يكون مبعث - ومة تكن امراة ترملة من فرنسا لقي مانت وحاجن
هذه الحروب على مدى حياتهم في كل عام الى احوالة ستة الاف فرنك ولى ارملة
من ساء قولون لكن امراة ماحور العي واربعة عرث . وسكن امراة عثدى من
الاحياء الذين ماتوا بهذه الحروب . بيتي فردك . ولجعل ذلك في دفاز بين وانتشار
قوانين المسكر المنصور وسلتم في تسم هذه الامور القديم وكيل منا على جميع الامور
الخربة حر في قرية اوسقالت في ١٥ رمضان سنة ١٢٢٠ امر وحكم بذلك

نابوليون قيصر فرنسا

ثم اصدر هذا الملك اعظم امر ثانياً وهو هذا الى اد كمت ان قيصر سلطان
مملكة فرنسا الكندي وسلطان ممالك ايطاليا فقد اعطت امرأ جارباً ان جميع الذين
الانتم المتعلمين من الخرابية والصباية وحود المقتولين في موقعة اوسقالت ومقوة المواقع .
ان جميع هولاي يتربون في حصص سرانقا الملوكية ويعيشون من مالنا . ثم واصلت من
دين هولاي المقتولين المذكورين يتربون ايضا في سرانقا الملوكية الثانية ويعيشون من مالنا
اي حين ان سقوا وبعدة تهتم في تقديمه الذي للخدمة والساب للزوج ثم قد ادنا لهولاي
الانماء بان يتلقون باسمنا اي باسم نابوليون الخاقاً باسمهم ثم ان وريثنا الاعظم في

سرايتنا فلوكية مع كنفه ليل اخاص هما مامورين ما بان يهتسوا الاهتمام التام باجرا.
 هذه الاوامر وبطلان من كل مهمل انقام ذلك كما هو متعلق به الخدمة التي قد اشهد
 اليها وليسجل هذه الاوامر وتنفيذ بكل دقة من دفتر السكر لمصور حرر في ١٥
 رمضان في قرية اوسقالت سنة ١٢٢٠

ثم ان توجه مضمد القيصر العربي راس الاجال الجبال نحو الى مقابلة القيصرين
 المسكوني والنساي فقبل من القيصر النساي سكر كرام واجتمع به في مدسة
 هويت. واما القيصر المسكوني قد كان توجه الى جهة سيبيت يورج ولم يتفق للجبال
 جبو مقابلة وقدم ما في يده من الاموريات وفي ذلك الاثناء حصر الى مدينة برو دوجو
 وكيل سلطان روسيا ومثل لدى الملك نابليون قيصر فرنسا فاشرح صدر القيصر المشار
 اليه من لطافة ذلك الرجل وحسن محادثته وهذا الشخص م يرد قط في حياته سماعاً
 لمحادثة الاسكليز وقد حدثت دوة روسيا في عر وسعادة عظيمة من تصحيح هذا
 الرجل الشهير بحسن لغير وانديج . وكذلك سخط روسيا لم يبل قط سماعه لخدايع
 وسلوك لجيل . وذلك قد استحق هذا الشخص تصحيح من الفرنسيين لان خداع
 الاسكليز لم يثر في اذنيه

وفي ٨ من هذا الشهر تجمعت المسكر المسكونية راحة نحو ديارها وانقصة ثلاث
 اقسام فقم صدر في ذلك المسكر واجبه لامي قسطنطين . واقسم انما توجه
 جهة ماشادوسبرج . واقسم ثالث اتجه نحو سيجار . ومن بعد قيام هذه المسكر
 ركب ملك نابليون قيصر فرنسا وسار الى لحمل الموضوع به المخططات والمدافع
 الماحودة من المسكونيين وكانت مائة مدفعا . وبعد النظر اليها امر بنقلها الى مملكة
 فرنسا

وفي ١٢ من شهر دومة حضر من مدسة باربر الاشخاص المرسوبين من طرف الولاية
 المتعلقين بامر تدبير مملكة فرنسا . وقدما عرض احوال لدى حلاسة الملك نابليون
 قيصر بتضمن التباين فاستشاراته بتلك الحروب وهي هذه

دولتو سلطام ان لفايت معنى مرقوماتك [٧٩٢] ، فلوكية التي است بها معاً
 علي مديسه سارو كرسى مكث المحبوب من حالات القيصرية لقد اثر في قلوب
 اهاليها تأثيراً فائق الوصف واحد وحوثهم ساروا وحوار اجل من لاهل والاعداد
 وعدة هولاي اصاد لحالات مطومة وحلوت في كرسى ذلك القيصر النساي وبروك

كالصاعقة المضطربة تلك الاطراف . فالى الان ما كملت اهالى باربر من الدعا الليل
والهز علي هذه الانتصارات والفروحات المودة ثبات راحة استقبال الدولة النمساوية مع
احتيا اثر هذه الفروحات الجديدة هي عين مامورية اهالى مدينة باربر وسائر الشعوب
النمساوية دولو سلطام لواء سكن مدينة باربر عير مارة من حاضرت الشرف لم
قد اعنت جلالتك عليهم بالوامر بصطلاح الزينة الزهية على انتصاراتك السعيدة على
سائر الاحصام والاصداد حسب عوائدك السالفة واهالى مدينتك دائما موالين عبي الشكر
لفضلك العظيم باصداك عليهم في الشكر المبرر . ويعرض حال مدينتك الذي هي لم تزل
على خلاصت اصدق والاستقامة مستديرة . ونسب كل نعمتيها حقا هو ناشى من
كامل الطامع وبما ان يصير على المناسا الطلق بفضلة وحسن مقدار هذه النعمة التي
تفضلت بها علينا الان اعطائك الملوكية المنيرة بحوننا حاض الحب والوداد من كون
ان محالا ان تدرك الانواع والخرجات المتوخية في بحر هذه العبودية لك سبط راحات
التوسل والانتقال متعجيب قول عدد عبيدك الماهرين عن يد مراتب الحمد والشكر
كما ينبغي سرعة عودتك الملوكية لاهل واحسان من فيض مكرمتك الوفية واحلافك ارضية .
سلطام ان لاوية والدود الذي اعنت بها مؤمرنا تشرف فوق مارية باربر مع المدافع
الدى امرت ان ترميها تلك السراية السعيدة بهم شهودا بعدا لانا الان بالافتخارات
الدى قد حددته سلطنة قربا وقد بعلو ويعظم لحد نهاية الدهور . ذكر فضلك اشرف
لاظهار الحب الذى لا يحد والميل الذى لا يحصر نحو اهالى مدينتك باربر لم يزل مستقيما
وعبيدك باصحب في الخدمة خلاصة قبضتكم ولم يعوجب مدي لايمان وانسبال رافعي
اكف الضراعة فاهلى ان يعطيل بقا المراميصرى لمعط حاللتك على الدوام سالمة الى
يوم البعث والسلام

صدرة الحروب من سعادة امثك نابليون الى مملكة برب

انى لقد امرت حذا بقدمكم الى هذه الديار اذ انى لما كنت اوجد في قصر
تريز ملك المملكة القديمة كنت معك دنا قتيلا يتغنى متى اشاهد وجوه وعلايى الذى
ملاقاهم هي منزلة العيد ولا بد في عروقكم على الملك النمساوية عرفتم حيدا حقيقة حال
الحروب الذى صعبها النمساوية واد معتم لظفر حيا في الملك المذكورة وفي ممالك
موراوه فتعدون انه لا يعتبر حذا عند النمساوي ذلك القايو . وتلك القواعد اخذت
في اكتاب جرد جديدة . في كل عام يدفع ومع المكارهين وحد ذلك القوم الوحشين

الذي يشوب مغارات الذهب والفضة وحاجات املاك الفرساوية العسكرة . والان حيث
 به توقع حكم الابرار مع اعالي مددة فينا قشاهدون منهم كلما كنتم قسعون عنهم
 من الاقرار الواجب لاثبات حقوقنا وصحة اعتدالنا واستقامتنا التي لا يقبلون ان
 يشكروها ولا بنوع من الانواع اذ يقولون بكل تأكيد وحقيق حسدا احتدوه
 بالانتشار [٧٩٣] ما حيم اللايا واضرات وصلها لاسكلير اندي قد اتروا تهييجات في
 هذا اديار تأثرنا بعت بوحيرة . وحدث بواسطة امتمدى اهل الضلال تلك الاشخاص
 الذي هم من رجال مملكة النما اندي قد عاروا ساء لهذا انوبل واد كنت دائما
 محبا جدا الى الصلح والسلامة وعت من الميديد عن اكلها المعاصرة . وسكني لا
 اود الا ذلك الصلح الذي يوطد ويحدّد عدوة الفرساوية الزوجة والاستقلال ودوام
 السعادة وروح التجار التي لا عت مع اجريب سوى عدم اكلها لاسكلير اندي قد راع
 عن حد التيجر واسكم بطون ذلك ماكثر تأكيد رعة قني والسلام

واد كانت الفرساويين بعد مرفعة وعة التي عذكت سير تلك الاقطاع وانتشرت
 عساكرهم في تلك الاقطار فسم انور برنادوت في مملكة الجيد ونور لان في
 مدينة وسورج كسي مملكة المجر . واللوزي سولت بحينة فينا كسي القيصر
 النمساوي والوزير دوت في ايلة قارطيه واحبار مارومست في ولاية ستيريا
 والوزير مارومست ساير مع الطامور اندي ورد من ايطاليا الى ولاية فيرمبول . والامير
 اوجان في ولاية هولب

ثم ان امك سويون ارسل الخول سيايت يجمع اسطنة سيبيل اندي قد اظهرت
 حياء علي كسي سبستها واد كان ذلك احوال قصدا مدينة ناني تحب ملككم ليحلها
 فكان موحودا بعض اشخاص من املاك البها والسمو اندي التضرع لندى القيصر
 لنوايون لاحدا فاجابهم انه غير ممكن اني اعصى عوا مشوشا من دون الصديق به
 ولو احتاج الامر الى تحدد قيم حرا يقتضى عاما كاملا فجاهد به الفرساويين اذ
 هذا اضر شرا وفساد ما اركنه هذه اسطنة اندي وحب ان تكون به نهاية
 ملكها حيث انها قد صارت سائقا ان لويدون مقر سبسة اسكليريه كسي تزيد عدد
 اوليت الخادعين اذ انها كانت هذه السلطة هناك فكانت تظهر حياءها وحيلها
 بمراعات اوراق عد مطور بها تر ليض الى تلك الوكلا من الدولة واذ كانت لا
 تمسكهم هولاي فكانت تامر ايضا الى ديوبها من لكاه دومورس يوعص انك

النفاق . واذا كنتم تعلمون ما ابدته هذه السلطنة فاصمت بكم اولي .
وفي ذلك الاثناء عط الملك نابوليون قيصر قراراً تلبساً الى سيكتور مملكة باويرا
وسيكطور مملكة روتنجرش بان يلقوا سلطاناً مكافئاً لما ابدوه من الاتعاب والصداقة
مع النمساويين . واسر ان ترد الى الدارين جميع امداع واليارق الذي كانت
ضبطها النمساويين عندما حاربهم حياً قديماً

وقد ظهرت في هذه الحروب شجاعة اعلى من ايطاليا وحمدا الملك نابوليون
تباينهم بالحرب واتشرح حاضره والحق ديانة السديفة بايطاب

وفي هذا الاثناء قدم لدى الملك نابوليون عرض الى هالي بولونيا وبرسشيا لسب
تباينهم وقال الملك من اعلمهم اني اعد محنتهم من حاض قلوبهم ويكفونوا مؤمنين
بشكل واحدة .

وقد استنصر هذا الملك تدبير الامير لوز واقترحه بان حياً تدبير معروف لساكر
لاحل حامية وصيانة مملكة الفلامنك

وقد كانوا في اجتماع الصلح وكلا الدولتين النمساوية والنمساوية في مدينة برسورج
فكان لوكيل من قبل الدولة النمساوية طابرد المتوي رتبة وكالة امور الدول .
وكان [٧٩٩] الوكيل من قبل القيصر النمساوي الامير جان ده وجرال حيواني . وفي
سبعة وعشرين من شهر تشرين الاول لمصاف الى شهر شعب بعد نصف الليل اربعة
ساعات ارنط الصلح واتخذ الاتفاق بين هاتين الدولتين بواسطة الاشخاص المذكورين
المادومين من القيصر النمساوي والنمساوي وقد تم ذلك في مدينة برسورج كرمي
مملكة النمسا

واصدر الملك نابوليون قيصر مرسوماً الى روسا عساكر مطعهم بحقيقة الصلح
بينه وبين القيصر النمساوي

انه قد تم الصلح والاتفاق بيني وبين اعلى القيصر النمساوي بها الحدود وهما ان
راجعاً الى تحت ملكي المطم ومن حيث انكم قد اوفيتهم لغير معنى بها ان
اوپيكم حسب اشتهر مني عاملاً . وقد تعضت الان بانعام مراتب المكافاة الى
ارتاب الشهرة في هذه الحروب السعيدة فجميع ما تفوهت به لكم قولاً ستتمه
فعللاً وقد عرفتم جيداً وشهدتم بالاعيان تربي معكم بكل المخاطر والاثاث لجميع
هذه الحروب المرادى منكم ايها الحدود ان تظهروا اصداركم في هذا اليوم بالفرجة على

انمر والاحبال اللابى مقام سلطان ملة هي مع اشتهاً ولشرف اعتباراً واعظم اقتداراً
من ساير المراتك الموحدة في كافة العالم نصف هذا اربع التسادم ان شا الرحيم سائر
ماصناع الزينة العنية في وسط مدينة دريڤ اسيدة وسكونوا جميعكم حاضرون
وناطرون . ومن بعد ذلك سدى ان ستيو وسمى باطريق المناسب الى ارتياد شروا
وتوطيد قواعد اركان دولتنا . ولا رأت تتوفى لكم العودة الى دريڤ قبل هذه الثلاث
شهر ايها الحدود اليس سكي تصيرون ما قدوة لجميع حدود الدنيا . فانطلاب الشعاة
والخاوة مسكم ايها الحدود بعد لان هي مع لايقه اذ ايها قد صارت فرصكم
وستكم حتما احكنكم في صط وريط فواعدها المقصودة . ولا تدعوا المتعين معنا
ايها الحدود ان يشكون منكم عند اختياره في عوامهم واراضيهم كما تعاملون عليكم
ومن المقرر والمعلوم ان عند وصولكم الى مدينة دريڤ يجرحون اهلها الى لقابكم
ويقابلوكم استقبال الاسود اي الحدود بني شهدكم كما شهدتكم امام قبصر القيصره
من قبل هذا السر ويسر قلبي في ذلك ذبوا بلغة ولتدكار لاويك الانطال السدى
قد قضوا احالهم في هذا السر وسكونوا اويك الاسود عزة في ساير حدود وليكون
مطلوماً لسائر عوالم السكونه اني مستعد من الان وصاعداً بان اقبل اعظم ما فعلت في
من بضر السو . عيسا ويسوى على نخاص عرسا ونقصاب شدا من كل ملة من املل
الغشوشة من نر وتندد ذهب رشوة الاسكليد العاشة لجميع ثمالك اودنا . حر في ٢٧
دومر دي شمرى الاول^١ .

ثم احمد فرماناً هذا الملك المظم الى اهالي مدينة وين

انه فليكون مطلوماً بديكم يا جميع اهالي مدينة وين سبي قد عقدت رباط الصلح
التسام بيني وبين سعادة قيصركم وها انا هبة سعادة الى مدينة دريڤ تحت ملكي
وليكون مقرراً لديكم بانكم قد صرتم عدى في صورة ارحا وحصلتم عني عاية
الاعتبار وذلك لما شاهدته منه من حسن المعاملة في السلوك حين كشم تحت طلى
احكامي بهذه الدبار . واقدم قدمت لكم عزة ما سطر قط ولا تلبت الا
الآن في ساير تواريخ الزمان . اذ بددته رقت كل ياول الى الاحترار والاستعداد
من بعد نهاية الحروب . وانما لم ارتف نركي اسلمت اويك عشرة الاف من

(١) كد في الاصل . ومن ان المقصود ديمه = كاد اودس = او اكتوبر = شمرى الاول .

محافظي المدينة من بعد ما اتفوها امامي بل فضلاً على ذلك امرتهم بحفظ الابواب
التي انتم تطولونها ومن بعد ذلك ايضا [٢١٥] سلحتكم حرية مدافع المدينة
واعتيها في تصرفكم لاجل ما ظهر لي منكم من المصاعب العقلية والاعمال
الصوابية اللائقة بعهدي بكم التي من شأنها تحقيق لي صدق حكمي . ومن المقرر لدى
رغمكم اني ترمون حدوث . توقع من الحوادث الحربية التي قد انشأت في تلك
اورشليم وكلاهما المصير في [مديرة] رشوة الانكليز . فما لا يقصركم قد عرف
جداً حدع دولة الانكليز وحيالانهم . وعلى مقتضى حسن توصفه الزهية سيستمر
من بعد الان بيرة فوجب تحديد اعطى راحة وامن جميع اهالي تلك اورشليم كما هو
مرغوب في عين مامولي . والى لم اهدي بكم نوعاً من انواع الاحتجاز او كنت مكث
بوجهة بيرة في هذه المدينة . ومن كون اني صمراً عقد الصلح مع قيصركم من قبل
هذه الان فمست ان تحصلوني تلك المبردة والصدقات اللاتقة تقدمتها لقيصركم .
فحرية مدافعكم التي هي قد بقيت حاصلة وفي ضمي على مقتضى القواعد الحربية هي
انما قد سمعت ب هدية مني لكم بالكمال وانتم ووداعة عندكم بكمي تكون
قد كارت لاعتباري في كل عصر وميثاق وكمي تتعاملوا اعتماداً لابق نظام هذه
المملكة حتى انها اقل تسد بعضاً لمحتواه من الحاسر والاحرار الذي لا يتبعه من
الحروب سواها . ويكون عندكم مطولة يا جميع اهالي مدينة في بان اعتباركم
واحقاركم الابق . في شأنكم معلوم ولاحدف الذي ظهر في حكمكم من قبل
الفرسايين الذي قد وجدوا في هذه المدينة بكمي قد انحط عدى حصد الرسم
انفروض رتاظه الذي وقد حررت بكم ذلك تطولوا حقيقة مرغوي وبية مقصودي
نورد في ٢٧ كرين الاول

وقد انقصد لصلح بواسطة الاشخاص المذكورين للمصادقة من قبل القيصر بموجب

الشروط

الشرط الاول انه فليكون مسد اليوم في من قيصر املاك المساوية والملك
الاورشليمي وفي من قيصر مملكة فرنسا وسلطان ايضاً وفي من ورتاقها وخلفائها وما
في احكامها من ممالك والربا صديقاً تمام مبرداً

الشرط الثاني يعلن ان جميع الاماكن التابعة والمتعلقة الى دولة فرنسا مع جميع
رضي الاملاك الاسرية واسطقت الصداقة لواقعة لاحمال والى ما يليها لتلك الحياة

فلتكن احكامها وحكامها مستقلة في دولها تحت ضبط وحكم الفرنسيين
الشرط الثالث ان القيصر النمساوي يرتضى شكل القول بما يحريه ويحيطه القيصر
النمساوي من النظام الى الامريات الواقعة في ايطاليا

الشرط الرابع ان يحس الاراضي التي كان تملكها القيصر النمساوي من جمهور
المدنيين على موجب عقد شروط المصلحة التي حثرت في المصالح التي تدعى ديسو
ونويل وذات قبل هذا الوقت فهذا ملزم القيصر النمساوي بتزكها مع جميع ورتته وتقع
هذه الاراضي لسلطنة ايطاليا

الشرط الخامس ان القيصر النمساوي يعلم علما حقيقيا ان قيصر الفرنسي هو
ملك ايطاليا كما قرر لدول في ثلاث ادعية اندي احد تاج ايطاليا فلدول المذكورة
بصورة هذا الاعلان من بعد ان يتصور احراء اليهود المذمومة في صورة ذلك الاعلان
يعلمون ان تاج فرنسا وتاج ايطاليا هما متميزان في انديا ولا يوجد على هام واحد قط
ولا سوي من الانواع [٧٩٦] والقيصر النمساوي يجب ان يرتضى في السلطان الذي يولي
قيصر فرنسا على تحت ايطاليا

الشرط السادس ان عقد هذا البيع تمام امينكم شاهلا ايضا لدول الاربع وهم
سعدن باويرا وسلطان ورتنجر وسلمان اديا وجمهور لاملات المتفقين في هذا الحرب
مع القيصر الفرنسي

الشرط السابع انه مبرور قيصر نمسا ان يصدق على عود سلطنة باويرا
وسلطنة ورتنجر وعلى خروجها من زمير جيته

الشرط الثامن ان قيصر النمساوي مع ورتته وخلفاءه والامر التي في مملكته مع
ورتته وحلفاءه يلتزمون ان يرفعوا ايديهم ويكفوا عن مقارضة جميع اراضي واملاك
البسكاوت التي ذكرها

الشرط التاسع ان سلطان باويرا يتسلم باويرا ومارغراويا وما بينهما ويتسلم
امرية ايمتاد مع ايانة النجيه والاوسقيا وادني باساو التي هي في حكومة اليكطور
ساليورج الموحدة فيما بين النهرين اي نهر ادي ونهر الطوبا ويتسلم بسكاوتات ويسكن
وترات مع كوتية تيول مع سبع قصاويلت سايز الميث الماحلة في ارضي فورارنجر
وكوتية هوامن [وقونجك] روملس واملاك تندي وارخن وارضي مديسة لداو
ويتسلم سلطان ورتنجر خمس مدن الطوبا وجميع توابعها وارضي كوتية هوهرج الفوقا

والثمنا ومقاطعات بلورج ويتسلم فوق مدرسة [قوستاس] ومقاطعة الثورف وتواهب وحلة
اراضي بوسناو الموجودة في داخل السهول المعروفة لحد جبات شرق بحيرة مولاخ وذلك من
حل شغلواح الكائن داخل تلك ورتجوج ويتسلم مدينة فيللس و [واسنوا] وتواهب
واما اليكطور بد فائسليم ما بقى من ارضي [رسموا] وهي غير الاراضي المقسم ذكرها
ويعطى له مملكة ورتناو مع جميع تواهبها ويتسلم حكومة مدينة مايساو ومدينة
[فوستتر] . وكي كانت هذه الابلات واليككاوات والاملاك والاراضي في حكومة
القيصر النمساوي وحكومة امرا مملكته سابق كذلك تكون الآن في حكم وتلك
سلطان باويرا و سلطان ورتجوج وليكطور بد على موجب ذلك الموان واحقوق وتكون
لهم الامتيازات الكاملة والتصرف الكامل

الشرط العاشر ان جميع اراضي الدولة النمساوية المستقلة بذاتها في الميثاق ان كان
من اراضي مملكة البوسناو لاجل تسمية مكايث وحصول هذه الاراضي فجميع هذا
مقدم ان القيصر النمساوي يتعهد به

الشرط الحادي عشر ان ايالات : جنويفارد و سافورج المشهورة لسدي هم في
حكومة الارشيدوك فرديناند اخو القيصر النمساوي ذو الاعشار هذه تكون متعلقة
بالقليد للمالك القيصرية بعنوان دو كا فقط

الشرط الثاني عشر ان القيصر النمساوي يتعهد في امريسة ورتجوج من سلطان
باويرا وتسليمها الى دو الرتبة السامية الارشيدوك فردساند اخو القيصر النمساوي التي
كان وضع يده عليها سلطان باويرا قديماً بموجب حكم الامرا وحكام برخودين في
الممالك النمساوية ويقل عنوان ليكطورش في عنوان الامرية . وانما الديون التي على
هذه الامرية يتعهد بها صاحبها الجديد وذلك تحت عين المملكة حيث يشهدون ان هذه
الديون ترتت لاجل نظام المملكة

الشرط الثالث عشر ان من قبل هذه الحروب حسب الطريقة ل لاراضي والاملاك
[٧٩٧] المتعلقة تحت حكم مرعتهيم مع جميع الاراضي والاملاك المرممة ان توجد تحت
حكومة هذه الطريقة لحيها تتم المدة في مصادقة هذا الصلح فهد جميعها بقا ميراث
لالامير اندي يولد للقيصر النمساوي من دت رجل مملكة ولي ذلك الامير من بعده
وعلى القيصر النمساوي ان يبقى محتفظاً بتحصيل المكافاة لارشيدوك فرديناند

الشرط الرابع عشر ان سلطان باويرا يضط مدينة اوعسورج وتواهب وتواهب

الى مملكته ويتصرف بها . وعلی القیصر النمساوی ان يتعهد لها بعدم المعارضة

الشرط الخامس عشر ان سلطان باویرا و سلطان ورتنبرج و يكتطور باد يتعهدوا
بكتابة قيصر فرنسا بهم يجرؤوا الاحكام ويستندوا في الايلات انعطت لهم حيدا وفي
الايلات انتي في تصرفهم قسبت كي يستمير القیصر النمساوی في مملكته وكما يستمير
قيصر فرنسا في مملكته . وعلی القیصر النمساوی ان لا يمنعهم عن اعتد ارضهم لهذه
المالك واما سوف يملطوا ولا ينزع من الانواع

الشرط السادس عشر يجب علی القیصر النمساوی ان يتعهد لهم عن نفسه وعن
ورثائه وخلفائه من بعده بعدم الادعاء . وهذه المقدمة يجب يتعهدون مشار اليهم انهم لا
يدعوا في شئ حر من ملك النمساويين الى الاند وبيع اليد علی موقع هذه الشرط

الشرط السابع عشر ان دفعات رسوم السدث والاملاك والقلع ومدن الممالك
المسلمة بموجب شرطية هذه لصاحبه هذه من حين وقوع المدلة وحسرة صادقة الصالح
لی بعد مضي ثلاث اشهر تقسم جميعها ليد الدول المذكورة وعلی الملك نابوليون قيصر
فرنسا ان يتعهد بالامنية الاسرا المذكورة وما هاد في ضطهم من الاراضي والاملاك
الذي تسلطوا من اسبانيون

الشرط الثامن عشر ان الدولتين متعديين مصلاتي لخرقة لجمهور السويس وجمهور الفلامنت
لشرط التاسع عشر ان الامر الماحدين من فرنسا ومن المتعديين بالانجساد معهم
والامر ادى سرهم اعرسوية انتي الى الان لم تقع عليهم ساداء مولاى الجميع من
الفرقيين من حين تقرر شروط الصلح وتتميم المباداة لحد مسافة اربعين يوم يرتدوا جميعهم
لشروط الشرور ان المتاحرة ترجع بين الدولتين كعادتي عوايدها حسبما كانت قبل
انتشار الحروب

الشرط الحادي والعشرون انه كتب كال عارضا بين القیصر النمساوی والقیصر
العرسوی قبل فترج اسفر من تشرعت المنطقة بالتقسيم والرسوم كذلك تجرى ايضا
علی هذا النمط
الشرط الثاني والعشرون

[٨٠٣] في السنة ١٢٢١

وفي هذه السنة حضر طبع الاتفاق على حكم حل الدور الى سعادة الامير بشير
من سليمان باشا ولى صيدا حسب العهد فقال في ذلك بقولا الترك
في هذه القصيدة

رمى محمد سوددك الذي فيك قد ملا
تردى بجلدك حلة الحسن واكتست
رني نور لعتك اشرق القطر بهجة
وعين البينة ميت امت قروية
مكنت دمام الصبا يا ارحم الوري
تهرت الاعادي كاسراً سيط رايمهم
اني حرم امرك حاصاً رفع قدرهم
وهو شامس الا وحدث ناره
نهورا به يا آل قيس فهاكم
اميرا حوى شرفاً وقدرًا ورفعة
لما البلاعة في سبيع امتداحه
له همز لحادث الدهر صحت
نفوس الصاد امية في وجوده
شباب رحاب منصف معلّم
كسي شديد البطش والباس ضميم
اذا ما انتهى خوض الرما لن ترى سوى
تري الصدم هندي في كفه عدا
يصول على جواد حكا الدوق سيرة
تري ذكره في كل فطر لاسه
مدح اما سدا اتي استك ناشدا
محوت لناديه غصومه لادي
اناديه دوم يا ارحم الدهر سالم

سوء فخار فيك مقاماً ومثلاً
جلاً وفي تاج البها قد تكتلاً
وسدد عنه غيب البني وانجلاً
وميزان دور العدل فيك تعذلاً
وقد فقت قدرا من ادعاه اولاً
ومن بعد فحص قلوبهم صادوا بالاً
قدوا ورصد معانهم قد نصلاً
ومر حامد لعلك الا تحسلاً
نشيرا به الاسعاد والخيبر اقلاً
وشد مشدا جل عن اليتى
باصح بيان الفعالي ترولاً
وحرم اذا انداه امما وافصلاً
وفي حوده الطلبي روي ساير مديلاً
مطبخ معاب مستهاب علالاً
همم نه قلب من الصبر فصلاً
ولا حررع منه او من تحذلاً
بهرات نحر دما الاعادي تكتملاً
وما دام فوق الطود الا تزللاً
الى الظلم والعدوان والجور اسلاً
فكم ادهشت في وصفها من تعقلاً
لنادي اقلله ترائي اقلاً
مدي العسر في عز وطير توتلاً

جميع حكام تلك المقاطعة ضده وجه احد اولاد عمه وقع على جرحه «ذ وفي وصوله
قبه جرحه بار احسن قبول لانه كان حبيب من حون تلك الماكر الذي كانت محبة
معه وكان باطلاً يريد الصرف فيه حالاً بانحال الحريق عن تلك البلاد واصلح امرهم
مع مصطفى اما بر تحت مايتير وحسن كيسي ورحمت تلك الماكر كل احد الى
محله وبعد رجوع جرحه بار الى طرابلس توجه الى حصة شري ودرما القرض على
مشايخ شري أبو مازة وأخوته لانهم كانوا قديم طردوا حوالية اولاد الامير يوسف
وطهروا الصاوة ثم وقع بينهم قتله وقتلوا من بعضهم - مع قتل ثم توجه جرحه بار
الى بلاد بعلبك وبعدة الى دير القبر وبعد وصوله طلب الامير شير تغريبه من البلاد
مايتير الف قوش»

وفي هذه السنة اتحد لي الامير حسن مولود وسماه عداة
وفي هذه السنة بعد دخول عداة باشا الى الشام قوية الاستكشافية على القيقول
وحاصروهم في القلعة ثم خرج الدث الى الدوره فكانوا القيقول في وقت الفرسه
يخرجون من القلعة ويحرقوا ما يمكنهم الى ان ابرقوا اكثر السراق الذي في القرب من
القلعة وقد ذهبوا اموال وعمار لا يحصى " وكت الشام الى الخراب عدخل عداة باشا
بعد رجوعه من الدوره ونفى خوف قايم فيما بين أهل الشام ولم فقد بينهم
وفي هذه السنة ارسل ابن برونداعلي " الى السلطان سليم انه يرفع العارم من
الربا ويطلب الى السلطان الجديد من سلامول ام يشي الى محاربه وقد جمع عساكر
عظيمة فالتزم السلطان ان سئل اثناء الجند وقد ارسل السلطان سليم [٨ هـ] ان حيث
سلطان روسيا المسكوب متعوب من الحروب الذي بينه وبين ابوتاتاته سلطان الروسايه
يقوم السلطان سليم في الصغر ويستخلص ما كان غلبة سلطان المسكوب من الاسلام
سائماً فراء السلطان سمح ذلك صوماً وعمره على الصغر ويكون ابن برونداعلي ساري
الساكر في الصغر ووقع الاتفاق بين سلطان الاسلام وسلطان الروسايه على حرب
المسكوب وقد رحمت قباصل الروسايه الى مدد الاسلام كما هي عوايدهم القديمه
سكن اكرام

١١ ن ٢ «وقد صبروا اموال وعدوا اعمار لا يمحى»

١٢ ن ٢: «ابن ماروان مقل».

واما ما كان من امور الشام فانه بعد حضور الاستقراء على عبد الله باشا أصلح بين آل الشام من القيقول والاسكفاريه وراى ما بينهم من العداوة كلياً .

وفي هذه السنة ١٢٢١ حضر كتابه من القسطنطينية الى احدى ديرة عبد الله

باشا العظم يتضمن هذا التحجير

يقول انه كان النابليون الاول ابونا لله بعد ان تشرح مسكناً على فرنسا وايطاليا
بجلالة ورفعة عطية ارتاة رايه ان يوطد عياله ويقيمهم ملوكاً . فاقام اخيه الاول
يوسف وسيره سلطان على بلاد الفلامنك . ونوع له احد عشر اقليم الارض الواطنية
المأخوذة من النمسا قديماً في الحروب الذي قدمت ذكرها . واقام اخيه الثاني لويس
سلطاناً على نابولي وبلاد ايطاليا من بعد ان طرد سلطان نابولي ولم يُبقا الى سلطان
نابولي سوى جزيرة سيسيليا وبلاد كالابرو وقد التفت الى ملك الاسكندر واضطر من
ذلك سلطان الاسكندر بان يوتنه ثمانية عشر مركب الى حامية حرية سيسيليا يلا
تقطعها منه الفرنسيون وابقت عاقبة في حصد هذه الحرية المذكورة حاصلاً لاجل ايراد اموال
المأخوذة الى حرية مالها لدى هي وقيم في يد الاسكندر ثم ان النابولي الاول
ابونا لله من بعد ان حارب النمسا وكسر عساكره وعساكر المكوي كما قدمت الايراد
عنه في العام الماضي ففى هذه الايام قصد الاتحاد فيما بينه وبين الدولة العثمانية فوجه الى
السلطان سليم يطلب منه ان يرسل له احد ارباب دولته يسكني بفرجه ما في خاطره
فاحاطل وجهه به فنهى قسدي وهو من ارباب الوطانيات الكثرى في باب الدولة العثمانية

وفي ١٥ حزيران حين مقابلته الى جلالة امير الانور والملك الحار تكلم قابلاً في
اللفة التركية المترجمة الى اللغة الفرنسية ان سعادة سيدي ومولاي سلطان البربر وحقاق
البحري الخادم الحرمين الشريفين السلطان سليم حار ايد الله شوكة اقتدره وادل اعداءه
بقايم بشاره قد ارسلني الى جلالة امير انوار فرنسا وملك ايطاليا نابليون الاول الذي قد
فاق على جميع الملوك المسيحية في الاحلال والشوكة القوية كوكب محمد قابل القرب الساطع
القاص بنده سيف الشعاعه القاطع وقد امرني سعادة سيدي ان اقدم الى سعادة جلالتكم
هذه الرسالة المحتوية على التهادي في الخلدوس على تحت الملوكي لاجل ثبات وارباط المحبة
الخالصة لكون اسباب الملوكي المهيوني لم يزل راعاً دوام سعادة الدولة الفرنسية والمعد
الذي حصل الي سعادة امير انوارها وقايم شوكة اقتدارها في انتصاره الذي ذكرها
مُظفداً لا نعت وراى مولاي ان نشهر عليها سرورده وفرجه وبها دو الخلالة والاقتدار ان

-عادة سيدي ومولاي قد آتوني لأصل اقدم تختكم الشوكي لكي اهي حالكم في
حلوسكم عليه واوضح ان هذا التهي صدر عن محبة قلبية قديمة الاتصال عديمة الزوال
وقصد رسالي خصوصاً لأوضح حب محبة لوعية وصداقته المحبة التي هي من حاض
العواد القديم الوداد

فحين نكرم مريب افسدي ذلك الكلام فكان اخوب من سعادة ذلك المظهر
ابونا بانه قديماً يا حضرة الاحي - لك قد اعطني والتحقيقات الذي قدمتها الي من
قبل سلفك سيم من العيون ادم انه حالته قد وحت في صمم قلبي فاعبر
والاستعداد القديم الذي حصل في جميع انتصاراتي فأكبر هو ولايع والاقدم من بين
المرتضى مني برهنا لبعده واحسن من حقق (١٠٦) لك مشهراً بعبارة لتأكيد ان جميع ما
يعرف من بحس وسعد من الدولة العثمانية هو راجع الى الدولة العرساوية فيا حضرة
الاحي قدم هذا الكلام الى سدا السعد - سيم لكي يقطعه في قلبه ان كل من
عدي لدى هم عده اردو - وصول ايه فلا يرا خوف قط من تحوي واد التحد معي
فلا يصيبه ضرر واذا خوقاً من اعداي

هذا الجواب من حلاله امه امورا - وب قد ترجمه الاحي مريب افسدي من اللغة
الفرسوية الى لغة التركية ثم بعد ذلك اتد لالحي المذكور الى ورية بحياً رسه
ثلاث مرات وذهب الى امه افسدي بحس سادة سحت وقدم الهدايا السدي كان
مصاحب معه من سعادة الداد - ايم - وهم سرخوج الماس وعسة بحره بصورة
السلطان سيم حم لأكبر مع حملة بحريات واشيا ملكية وقوش معلوم - ثم رجع
الاحي الى عند امه وقدم هدايا مصحبه من الهدايا وتوجه الى المكان المذ له - وفي
ثاني الايام وقع التوقي بين البتويون الاول بونا باده وبين مريب افسدي سرا ان الدولة
العثمانية يقتضي لها ان تحدد صدقة الخس وبذلك صدقة الامكليس وسادي بالحرب على
المسكوب والانكليس - وبس ساقط - وب يكون متحداً مع الدولة العثمانية حالاً
واحد وسيخضع لهم من مسكوب ممسكة القرم الموحدة من الدولة العثمانية من خمس
عشر - وب ان الدولة العثمانية ترعى استقلال ملك المملكة المذكورة حيث انها
مخصصة بحيرات واءة وغارها عريضة واسكنها في بحر لاسود المصاف الى القطرانية
وحيرت هذه المملكة راحة في القصة صبية وبها كانت تحصل الراحة والرحص الشديد
وبعد ذلك من على حروحت تلك المملكة من يد الدولة اعثاية فصقلت في الاضامة

[وتوفيف] داخل وكانت الدولة السكوية من حين تلكه هذه المسكة استدت في عمار
حصولها وتحديد التعاريف من كل ناحية . وحث ان ملك اسكوب داخل بواسطة
امير الكرج فاستمدت اكثر بلاد العجم وقد فعل في هذه المسكة عيالا بقاء لا يوصف
من بلاد العجم وقد صارت تلك المملكة مرهرة في البحر من بلاد اورما واستغثت
من خبرتها الواقعة فقل لحي المسكة ذلك الاتفاق واجروا عهودات مبرية ثم أسرع
راحا الى القسطنطينية وامضى تلك الامان والامانات ما بين تلك الملكين كما قدمنا
اياده

وحين بلغ سلطان الاسكندر وسلطان اسكوب ميسر مهيب اقتدى في تلك الهدايا
الى سلطات غرب ورجوعه مسرور وظاهرة ان المحنة القلبية ما بين الدولة العثمانية
والدولة الروسية خطوا على ارتباطهم السرى وتحقق عندهم ذلك من [تجهيز] الزخاير
للعسكر . ثم ارسل ملك المعمر بومبارت الى ملك روسيا انسى كان مرتبطا معه انه
يشي جريا على اسكوب وارسل له حمى من من عسكر فرنسا فلما بلغ ملك
الاسكوب توخه تلك العسكر وحده عسكره لمجارتهم فبكرت عسكر اسكوب
وارتدت اليه راحته فتحقق عنده ان ملك غرب قصد اخرب مهم واطل اشدا
لاستصدار عسكر قوه وتخذ مع ملك تلكه الحويس ومثل تلكه ادونامرك
الدرستين معهم في لغة تقديمه . ولرسل الى ملك الاسكندر انه يرسل بمخاطب
السلطان سليم ان يرسل اسكودات التورين على بلاد البوقضان وترجع اليكوات الذين
كانوا متويين قديما وان يصور عن جرحي بيك الذي من بلاد الغرب الذي كانت قديما
تسا بلاد اللغار المصافية من لاعرض وان يعديه بيكوة مثل بلاد انصاف والصلاح
فارسل ملك الاسكندر الى الحية ان يطلب الدولة العثمانية بذلك لخصب ليهم ما هم
عليه من الارتقاء ويطلب تسليم الاسكندر بسلامة تحتل عيب لبرساوه بهذه العمله
على الاسكندرية ويتلكون الهند الشرقية

فحين اورد الخي الاسكندر ذلك لخصب فبطلت الدولة العثمانية في الجواب الى
هدية شهر ونصف وفي الحال ارسل السلطان سليم اعلم الامير طور الاول ملك فرنسا
فرجع الجواب ان يجيبه الى ما حاله ويرجع بيكوات العثمان القديم ويحور عن
جرحي بيك ويوعدهم في الاسكندرية وانه قويا يتصل بهم العسكر الواقعة لبرساوه
وبشمهم عن تلك البية

وحين رجع حوالب ملك فرنسا الى السلطان سليم سأل امسا الشروط فيما تطالبه ملك الانكليز واعلم على يوحى بيك في بيكاوية بلاد الغرب اي السلطان وانه يورد الاموال الميرة وأمر يوحى بيكاوات [٨٠٧] البصان فوحيه معهم ملك السكوب ثلاث الاف صنادات شارة انهم في حميته . واما الملك المطفر بونابرتة بعد حوسه الى الدولة العثمانية شرع بتعجير الماكر وبسيعهم الى ايولوبيا متظاهراً ان مراده يقيم احياه الثالث ملكاً علي تلك المملكة حيث ان هذه مملكة بولوبيا من عهد سعة وعشرون سنة قد لاشه ملكها المملكة كاترينا سلطانة السكوب عا انها ماسه ثمالك السكوب ويروسيا والدماء فاقسموها تلك الاشلاء ملوث فيما بينهم وكانت قبلاً قايمة مدات وهي قاطعة بين مملكة الاسلام وممالك الاربع وكان اد مشيت عاكر السكوب على بلاد الاسلام بمنهم ملك تلك المملكة . ان الصور في بلادهم فيسروا على غير طريق ويقتوا مشقة عطية

ولم تزل المملكة كاترينا تص حتى استات ملك النمسا وملك روسيا ولاشت ملك مملكة بولوبيا واقسموها فيما بينهم كما ذكرنا . وقد تقوت السكوب في الحروب لذلك الاسلوب وتقلت مملكة بولونيا في سنة ١١٨٣ وتقلت بمكة القرم في سنة ١٢٠٠ . حين علم ملك روسيا في سيم الماكر بعض اتحده مع الدولة الفرنسية واتحد مع سلطان السكوب . وعد وصول عاكر الفرنسية الى بلاد بروسيا صار حرباً عظيماً بين عاكر الفرنسية وعاكر ملك بروسيا فقتل احو سلطان بروسيا واجبه الثاني المحرج جرحاً بليفا وفر سلطان بروسيا هارباً ودخل الملك المطفر الى مدينة تحت ملك بروسيا واحتوى على اموال عطية وكور وافرقة واقه اجبه ملكاً على مملكة روسيا

وفي هذه السنة حين وقع الاتفاق بين الفرنسية والسلطان سليم حضر خط شريف الي المدن من السلطان سليم توصي في التصاري وهذه صورته
دستور مكرم مشي معهم خطاه العام مدنو الجمهور باسمكر التاق مشم مهابات
الانتم بالراي الصايب . محمد يقيا الدولة ولاقتل مشيد اركان السعادة والاحلال
المخوف بصروف عواطف الملك التخال حلب وابني وريري بشا ادام انه احلاسه .
واقضى قضاة السليين ولي ولاية الموحدى معدن الفصل دايقين . رافع اعلام الشريعة
واندى . وارث علوم الايبا والمبيلين المختص بمريد عمة الملك الصبي مولى حلب

قاضي رادت فصايه فليكون معلومكم توقع امرنا العالي لوصول اليكم لاحل
تصير البلاد والامصار وراحت الرعايا انقرا بكل الانتظار . ادي هما امانت الله
تعالى في رعايا فرعون ان يكونوا مطيعين ومانعين على ما لهم [وعياهم] اهل الدمة
ومطراهم الكبير واسقتهم لا احد يدي هم اديه ونسل في الاعمال والامور ادي
تخصم كون مورهم حايطه علمنا فيما ايا اولاء والحكاه ابراد قصودهم وتدقيق
تقتضي اوامرنا الشريفة ويلزمكم ان تقبلوا ما اياها فاسان اكم قاطعين الطر
عنها فاعلموا اني لا اريد ان يكون ادنا معايره في ارضي سطقي لانه من الفرح
الحاقاني الى الان الذين نالوا العزة الشريفة وتبروا في القدية لا يود شيئاً يساني ولا
يغير ولا يبدد من ثلوه لانهم رغبتي فاسطراب اكمي والاساقفة وتوانهم ادي في
القبضات والقصبات وارعايا ادي [متوصلي] في القرايا فمع الشريعات المر على كذا
الحالات لا يصير لهم آدنا اديه ولما تجرؤج بيورديت في تحصيل الاموال الميرة والرسائل
الميسة لا يصير عليهم حرام وعرايم ولا تجرا بدع ومضام ولا ادنا دية من لدا
المسوم لان فقرهم ونسليم قد طرقت ما ماضا شريفة . فامراد وفي سائر بلاد
الاسلام ادي التوضي ومآدي احريفة يكون محمي من جميع التعديت والظلام
وان كان رقيه حال يمنوح امواله ما تنكده واسابه ووسايه في اي مدسة
كان فهو رغبتي ومنتهى التعريف عه وانما ما اياها اور المشر ايهم والاولي المولي
عليهم لملكين وتقيده فامران ادي بيده رقة شريفة وشروط مطرود فدون امر
الشريف لا تحسروه ولا تحسره ولا تكللوه شيئاً بوجه من لوجوه ولا تعملوا له دنا
اديه من بوجه رقة الشريفة تكون احريفة ولصيده ثم ادي توتون من الذهب
فاملاكهم ومقوكاتهم واملاء الاديرة لا احد يتدخل عليهم ولا تعرض ايهم وفي
تخصيص [٨٠٨] لاموال احريفة والمزسوة تاحيه لا احد طرب منهم حرايم ولا عريم بل
يكون لهم امراعه واحريفة اكمي يكونوا ماضين ومصبيين . ويلزمكم يا ايها الولاء
واحكامهم ان فهموا بالتدقيق ومن بعد لا لا يجر شيئاً يعني ام يحاطب فوماد العالي
وعلى هذا اموال تصدركم موي غلب عليكم نار عصنا . وبعد عليكم اشد
عقابات التعذيب وقد ابدت اليكم امري هذا لاحل التسيه فلهو كلامه في آذانكم
واعلموا اهتمام وتدقيق لاحل غار امسكة ولارم عليكم مراسيم لانصاف والعدالة
لانه محرّد سلفنا مريد عنايتكم وتدقيقكم امور رعايا ودون امة الشريفة القرا

لا احداً يعمل اذنه وتعدى وان صار مثل وضع مواقع الحالة التي مضت وتجر احدنا
واحرها فخرنا تذيبه ولا يموت احداً تذيبه ديقه واحده من الزمان فيكون ذلك
معلومكم وتعملوا نوح شرحه وتقدوا هذا الامر الشريف في السجل ليكون محفوظاً
وتقتضى امرنا يحصل من الرقبة المزعجة وتمر ادلاله وبأكثر ايامكم من التعاور فتقوم
في اعادة القصوي وتعدوا هذه العلامة الشريفة وتحسوا المعجزة والسلام [حرر] في دى
القدمه سنة ١٢٢١.

وحين حصر هذا الخط الشريف الى مسجد حو باشة حلب بيوردى كرا هو مسطر
ادناه

الى طبرس وقوس وهد القاطنين يومه في حلب المنهى اليكم ان الفرمان
المشال الذي بيدكم قد وصل اليه من حصرة محب قنصل العرساوية مع ماش ترجمان
وعوحد هذا الفرمان له بالمال لا يبعد حكمه اذا ما راضه ونجس عوايدكم القديمة
كل يوم افتحوا كتبكم واعملوا بين عوايدكم ما دتم في صل حضرة تعالي داوروا
علي خدمته وقد اصدنا حكمه هذه البيروني في ديوان حلب في د الجمعة سنة ١٢٢١.
وفي هذه السنة كان الحريه في اصل الخطه كما

وفي هذه الايام اصلاً حضر نخبه ثاني من القاطنين الى الشام الى احدى دايرة
عداته باشا العظم يقول

اما سلطان مسكوب وسبط الاسكند حيث شاع في مملكة امثابه قول
سواهم في بيكاوات العصار وحجى بيك ظنت الاسلام ان تلك الاتحاد حقيقي
فروا هولاء بيوك دامين في المعه انكبه متعنتين خطانا من السلطان سليم الى
الحق ومدة البد ان الصاكر والمراك المسكوبية ايما حلت قدموا لهم الزخاير
ولا نهمهم من الدحول كونه متعدي مع . وهذا التزوير الكاذب قد جهزوا اربعين
الف عسكري ووصلوا بسد والحل وظهروا القرامين المزوره قبلوهم بالاكرام وحين
دحولهم للمد اندكورة تمكوه ووضعوا مشرب ال من الصاكر الى حطها ثم قدموا
الى كلدو اسمايل وكان تلك اسديه قاسم باشا اشهر سعارف فلم يكتبه من الدحول
وحين نظر الى تلك القرامين علم به تزويرهم عليه خصارهم فدروا عليه فارتدوا
عنه راجعين

وحين وصلت تلك الاعلام الى الدولة العثمانية فاحال رموا الى مسكوب

والجلى الاسكندر الى اهل العلوم بهم وادوا في السفر على المسكوب
واما العاكر الذى حاصرت قاسم باشا ادوا الى عدد حرمى بيت وبيكاوات
المضام وانتظروا وانتدرا يجازروا الرومى وحضروا سراك مسكوب ملكوا اسكفة
سنانيك

وحضر تحير ايماء الى حلب ان انك حضر بونابارته صادق الدوكا العظيم
فرديديوس وهو احاطا لسطا لسا وقيل له قنلا اسي الان اقايدت كاميرا والرجا
عن قويا اقبالك كلك . وارسل الملك حضر بونابارته الى جميع الملوك ليجمع منهم من
هم مع مملكة الاسكندر ام مع سعادته وهذا التخذ واما مدة اربعة وثلاثين يوم من
مدينت اليكارنا الى محروسة حلب تاريخه في ١٦ ٢٠ وبما انك اسفر صادق في
مدونه في احدا اساكل سويج اثنا عشر مراكبة ثينة الموصى فضطها حالا وادخلها الى
موسيليا

[٥٠٩] وحضر كتابه من سلاسل الى انشاء يقول الان محقق عدد الدولة العثمانية ان
قصر احو ملك المسكوب سار الى موحي النجم وثقلت اكثر اقيم القوت الى اطراف
كردستان وسار الى نواحي القرص بعيدا عن [اردروم] ستة ايام وقد احاطت عساكره
على عصفه فوجت الدولة العثمانية يوسف [اشا] امدنى الذى كان وزيراً عساكر الى
ر الانضول لحائط القرص فالتقى عساكر المسكوب وكسرت عساكره وهو ماقى في
القرص

وفي هذه السنة حضر احاد من قنصل فرنسا من حلب الى قنصل طرابلس مذكر
ان بعد حصار لعرساية حلة ايام الى عساكر المسكوب العاطين مديسة دريك التي
هي من المين النظام الذى تابع المسكوب اعدوها لعرساية في ثامن يوم من حزيران
وحار حرب شديد ما بين هذين العسكرين . وغدت من عسكر المسكوب مائة الف
رجل ما بين مقتولين ومأسورين منهم عشرين من الحسانية الكند وتلقوا مائة وعشرين
مدفع كند والال في ٢٣ من هذا الشهر طالب سلطان المسكوب الصبح مع لعرساية
بالافتراق من روسيا والاسكندر فهدى هي بية سيدى ولسلاني تالويون الاعظم بونابارته
دام ملكه

وفي شهر اب حضر تحير ثاني من القنصل المذكور يقول في تحيره ان الان خبر
خاوص الصبح مع المسكوب ثم قبل لما اخذت مدينة كويسوك وجدوا في ميتها مايتين

غليون تجار انكليز فاختدوهم وحضر لنا [كاثوليك] احوار من بلاد الانكليز وھمنا اسباب قلة الدولة وهو ان كان قد انعرض سابقاً من طرف كاتوليكية حزيرة [ايرلند] وھولاي] طلبوا ان يبطل لاطهاد الذي اتوا عليهم وعلى ذلك اعطوا قول ملك الانكليز وفيما بعد عثر عن ذلك ثم احتجعت الورد والمديري واعرضوا لذلك وشرحوا الحوادث الذي تحصل في هذه [الحريرة] فلم كان يرجع عن قوله الاول فلم راد ذلك المديري رالوا عن تقديمهم وتركوا الامر

وفي هذه السنة في ٢١ اب حصر نجد من قصل الفرنساوية القسايم في مصر الى قنصل طرابلس يقول فيه سعادة محمد علي باشا عزم على حصار الاسكندرية وجمع ثلاثين الف من الصكر وان يسير بهم الى مدينة رشيد ومن هناك الى الاسكندرية فلما بلغ الانكليز المقيمين ارسوا يطلبوا من اربنا المذكور مهلة قليلة قليلين اهم ارسوا مكاتيب الى الاسكندر وناطرين احوال سعادة الباشا ما سمح بذلك وارسل لهم يحسروا حالهم وانه سير الى الاسكندرية ليضع وركب في احوال من [القوى] ساير الى الاسكندرية.

وفي هذه السنة حصر الى هذه البلاد طعم الحدي الذي ابتداء من بلاد العرب كان ابتداء اولاً من بلدة في بلاد الانكليز عرفت اصحاب تلك البلدة من زار القر كان يخرج حب كعب الحدي ولم كان يحدث في تلك البلدة حدي فقط نوعاً من باقي الامكن يعرفوا ان سب ذلك انه من ذلك حب الحدي يخرج من زار القر ومقارعتهم اياه فامتدوه وحربوه في الحدي تلك الحدي الاصلية فراءو كل من يجالط ذلك لم يعود يتعد ثم انتقل في مملكة الانكليز من بلدة الى غيرها وعبروا حقيقته واستعملوه بمطعم يتعد من اسائر الى آخر وشاع ذلك في سائر مملكة الانكليز وصنعوا منه كتابات مشروعة في كيفية ظهوره وشعبه وكيف عرفوا اصل ابتداءه وصوروا شكل الماطوم في ابتداء تصميمه ثم في تغيير الزاوية على الايام والالوان الذي يتغير به من الاحمر الى الابيض ثم الى الاسود واشاراة الذي تظهر في الماطوم ان كان صدر حقيقي لم فيد واذا كانت الفرنساوية تكره كلها ياتي به خيراً من الانكليز لسبب المداوة التي بينهم فضاخضوهم على ذلك وراودوا تكذب تلك الامر فدرسوا نائماً مديري يعلمون في صفة الطل فانتحوا ذلك فراءوه حقيقي ورجعوا الى بلاد فرنسا واصحوا معهم من مطعم تلك الحدي وحربوه في بلادهم فراءوها حقيقة العمل صادقة

الامتحان فاستعملوها في سائر ممالك الافرنجية ثم انتقل الى بلاد لاحام وخرج يستعانه الخاص واعام حيث انه سليم من الخطر سهل في الاستعمال لا يودي صاحبه ولا يُحصل منه ضرر ولا مرض ولا يعدى امر ثم انتقل تلك المصنوع الى اسلاصول بواسطة [٨١٠] القاصل والافرنج انكباين تنك الناحية ثم يزالوا بتعدونه من مدينة الى مدينة الى ان انتهى وصوله الى حلب ولم يبق احدًا يمكن محذورًا لا واتخذ من ذلك العظم ولما شاعت اخباره وتحققت الدس صدق آثره احتشد سعادة الامير شير ان يحلب منه الى هذا البلاد لاجل السلامة والخير الى سائر العاد ولم يزل في تلك الاحتداد الى ان حضر منه بعض مطاعيم واستعملوها الافرنج الكاسب هذه انواعي واتحدوا معها مطاعيم حديدية وطعمون اكثر اكار البلاد ثم امتد في خاص والعام وامتصوه في الحدة الاضية فزادوا حقيقه وسكن لعدة بطام هذا البلاد اتدو جميع بتعدون منه من دور ان يعرف حقيقته ولا يفهمون فساد.

وفي هذه السنة حدث برآء ودواحق عطية . ورل صاعقه في قرية عاليه فقتلت اسار . ورلين قارسون الموت لان قسد كان احتضمت الساس في توي الشيخ اسميل تلحوق ومن تلك الوقت انقطع المطر في ٢٠ شهر شاط وبنس اكثر الزروع ودام ذلك الى ٢٣ في شهر نيسان حسب لزوم امر الله في زول المطر فانتشت الزروع قليلاً ثم انقطع المطر وكانت سنة قبيحة العلال الا ان الله لم ياهل عباد من الرحمة وحضر اعدلاً كثيرة من نواحي حوران ومن النهر فكان سعر خمسة كابل . بحصة عروش وكان في هذه السنة رحل الحرير ٥٠٠ وادسمر العملة الى ان سلب المصحف ٥٠ والمجر والاحمدى ٥٠ والاسطوبلى ٥٠ ٢ . والمصري ٥٠ والذهب اليسرى ٥٠

وفي هذه السنة كان ولود الامير عذقه اس لامير حسن ابن الامير قاسم يوم الجمعة في ٢٥ تموز سنة ١٨٠٧ الموافق لشهر جماد سنة ١٢٢١

[٨١١] يذكر سنده حدثت وازدت ان احزرها في هذه التبريع وهو انه في سنة ١١٩٨ رحل بدوى واحد في بلاد بعلبك شجع على هيئة اسار لاسه الثراب . فاتي به الى رحله وعرض عليه على رئيس ادير مارعة قروش . فلم يقبل مشتراه . فتركه ذلك البدوى في ادير وداعه وسافر . فصنوه سكن ادير عيار لاجل الورار . وكان يبلغ وره ثلاثة ارصال . ثم بعد مدة رجع ديك البدوى وانخذ وداعته وبيعه الى رجل من رحله ستة قروش . والرحل باعه في مدينة صيدا الى رجل نحاس فاحلله من

التراب . وباعه الى رجل افرنجى غانة قرش واحلا . فظهر ذلك الشخص ذهب على
هية شخص حيل الصورة في وجهه وعينين داخلها حجر ياقرت . فارسله الافرنجى الى
بلاد انورنا باعه بحصى الف قرش . وظهر انه بعد المسيح الكتابات المعروفة به على
صورة القديس اغناطيوس ماسى البهيمه الايسوعية . وتغالوا في ثمنه زيادة^{١١}

[٨١٤] في السنة ١٢٢٢

وفي شهر محرم رجع الحاج الى الشام من دون ان يصل الى مكه كجاري عوايده .
لان قيل وصوله ارسل الموهب الى عديده بش يطلب منه الصر فوجه له اياه وبعده
وصوله اليه ارسل يقول ان لم يرجع الحاج في طريقه والا قبه العرب فرحيم عديده
بشا يحتاج من دون ان يصل الى زيادة التي وقد قضى مشقة رايدة في طريقه من طم
الدهاب . وكان ذلك من عديده لان لم يكون حري قط ان الحاج يرجع [٨١٥] من
دون الوصول .

وفي هذه السنة ارسل حرجس الى شيخ اليهودي المقيم في باب سليمان باشا
يطلب مواهبته في مدينة حميد فحضر ونوجه حرجس بار من دير القمر وقدنوا بعضهم
على حمر جيداً ثم ساروا جميعهم الى عكا وقد توجه سليمان باشا في حرجس باز
واكرمه غاية الاكرام^{١٢} . ورجع الى دير القمر وصحته طعمه فاحره من سليمان باشا الى
الامير بشير . وكان الباشا اعرض عليه عروضات من المشايخ اليه كجبه ضد صالح الامير
بشير وصاحبه وطلب من الامير ان يجري الفصال على بني يربك فوجه الامير بشير حواله
على بني يربك بيت تمحوق وبيت عبد الملك وزاد عليهم في المطلب فالزمهم الامر الى الامير
لحد الامير حسن احوال الامير بشير لانه كان في تلك الوقت عسان على ابيه لسب خروج
حكم ملاك كسروان من يده ورجوعها الى المشايخ بيت الحارون واطال حراجها الذي كان
اشدا به الامير حسن وكان ذلك في مباشرة حرجس بار واحيه عند الاحد ثم حضر تعريف

١١ يلى هنا ملحقان لم يكتب فيهما شيء وهما ٨١٢ و ٨١٣

١٢ ذكره غاية الاكرام . وقد كان بيت بوجه حرجس بار الى عكا ليظهر ان
الامير بشير ان كل وقت قادراً على بوجهه البورير وقد ان يحكم افسده اولاد الامير يوسف .
ورجع الى دير القمر الحاج . وهذا الكلام موجود حصه في ١٠ ولكنه مبرور عليه وهو ناقص
من ٢٠

من سلطان باشا الى الامير بشر ان الدولة اسلمة بلنها عمود حل بيت معين وان الاموال الميرية قد صارت قليلة فامرت ان يجري خراج على جميع الاماكن . وبعد مراجعات كثيرة بين الامير شير وسليمان باشا تعهد الامير بايراد ستماية كيس على قان سنين وان لا يقسح خراج . فقبل الامير شير ذلك وحصلوا ذلك المطلوب على ساحل بيروت وزحله واقليم الحروب كل سنة قانين كيس . ولما نسي يوسف لم تزل الحوادث عتدهم الى ان الزمهم الامر الى التوجه الى عند الامير حسن كما تقدم الشرح . ولما حضروا نسي يوسف الى عند الامير حسن ارسل الى اخيه برفع الطلب عن المذكورين . وبعد حملة مراجعات تم التديب برفع الحوائله عنهم من غير كلف . وحضر الامير حسن الى دير القبر ووقع الارتباط بين الامير واخيه والشيخ شير جنلاط سر على عدم حرجي دار واخيه . لان كان لا يمكن الامير شير بيعه ولا يخافه سكتا اراد احتسابا بان يتبدى بحركة في البلاد ويقوم في اولاد الامير يوسف الى ان اضطر الامير لما ذكرنا ووقع تلك الاتفاق سرا على عدمه . واطهر الامير حسن انه لا يرضا الا بقيام جميع صواخ النيرسكية ورجوعهم الى مقامهم ورجع الى محله على غير رضا . وبعد رجوع الامير حسن من دير القبر ونحو سعادة الامير بشير الحوائله الى بيت سيد المائث وبيت تلحوق وراود طيهم في الطلب والاشتمالات . فارسل اليهم الامير حسن سرا ان لا يبدعوا قرش واحد بل يمشلوا الحوادث والمخاطر وانه مدير (١٨١٦) لهم مناج وان مها يمسروه هو يدفعه زود الطلب الى ان صار يوجد عدم ما يبروف عن الماية انسان حوائله . وقد كلفوا كلف راسد وانقذوا الخراب والذهاب من البلاد . وبعد حملة مراجعات شهد الامير حسن الحضر منهم على تلك الاتفاق وطلب منهم ان يوافقوه على ذلك واذا تم الامر تقدم جميع حوائلهم ويسترحوا كلها خسروه فقبلوا ذلك . ثم ان توجه منهم اثنا الى دير القبر وتكفلوا الى الامير

١١ وكان قد اصاب ما يلي : « على عدم حرجي دار واخيه . وكان حرجي دار قد نفاه في الجبروم عاد حسب الى احد حساب واوداه الضرور الى احوال اشيا كثيرة في دير من دون شود الامر شير وحاطره . وكان كثير التلقف عند خط السر مبرر منه كلام على من هو اكثر مصرب عليه حية . وعنده الرعدة ساقطة من السحة الثابة وبراثة
١٢ كتابات مصروب عليها . وبعد فحصها فليكنه وحدا احد كبر مالي . وكان حرجي دار يجرى الى الامير على « زود الطلب الخ .

لشيع سرّاً بعدم حرجي دار واخوه واظهروا اهم تزاموا على حرجي باز لاجل ترتيب
المطلوب منهم شي معلوم فتواسط امرهم المذكور وتدخل الامير معهم ظاهراً لاجل رجاء
ان يدفعوا الذي ترتب عليهم لوعدة شهر وامر برفع احواليه عنهم . ثم ان تم
الاعتماد بين الامير وشيع واحيه والشيع وشيع حبلاط على عدم حرجي دار واحيه عبد
الاحد . فارسل الامير حسن الى لشيع على تلحوق ان يحضروا اليه سرّاً ويعلموا ان يريكيه
بدست الاتفاق ويحضروا الى عنده برجلهم ويظهروا اهم متوجين الى حيل تزاموا على
اولاد الامير يوسف في ترك الذي تقة عليهم من مخطوب

وفي ١٥ نوار ساقف في ٨ ربيع الاول نهار اخذهم توجها بيت تلحوق وبيت
عبد الملك والنعم من بيت عماد كذا ذكرنا فاصنعوا عند الامير حسن ومارهم في
الحال طالب مدسة حيل وفي وصولهم هجموا على المدينة وقد كان حسن عند الاحد
ان سب قدومهم كما ذكرنا ولم كان يشعر ب الامير حسن معهم وعند قدومهم الى
حيل ارسلوا ارام الى الرواه يلا اذا احسنوا وراودوا يسكرو بمهمهم وعند وصولهم
تدبر جمهورهم فاندوا اتباع عبد الاحد بحردوه معهم وشوروا عليه ان ينفهم عن
الدخول فلم يسع ذلك الى ان هجموا عليه ونجح فقصدهم فدخل الى حارته وتقدم
سلاحه ولا دخلوا اسواره هجموا حلاً على دار عبد الاحد وعند وصولهم قوص عبد
الاحد حطار المصفي قتله وحرج الشيع ناصر الدين العماد في يده ثم ارما داه من شاك
عدم ولم عماد قدر على الهرب فقتلوه وبهوا جميع ما وحدهوه في محله وقصصوا على
عرب الشفون والياس اده والنعم من عدم اولاد الامير يوسف وبهوا كلما وحدهوه
في المدينة وكانت ارا لا تحصى وكسوا الحيل والسلاح الذي للعدم . وكان
الامير حسن في دعومهم الى حيل حمل طريقه على الطلعة واما السق على اولاد الامير
يوسف . وهم الامير حسين والامير سعد الدين والامير سليم

وقد كان الميعاد بين الامير وشيع واحيه الامير حسن في تلك النهار . فلما بلغه
سير بني يزنك الى حيل فارسل الامير شيع الى حرجي دار ان يحضر لعه لاجل تدبير
بعض صوالج فحضر حالاً من محله . وبعد جلوسه عند الامير شيع انشدى بياته فيما كان
يسديه ضد حاطره . ثم خرج الامير من الارضه واتي اسباب وامر بيت بن الدين
فدخلوا الى حرجي وقتلوه . وفي الحال ارسل قبض على يوسف ابن قاصيف اعيا الترك
وامر بقتله ايضاً لانه كان متقدم عند جرجي باز ويسع كلامه . واما بقيت الخدم

امر برفع المعارضة عنهم وخلص خواطرهم سوى غالب يوشاكر وبطرس ابونجم [٨١٧] اما القص عليهم . ثم ضغط دار جرحس با . واسدنه وامر باخراج حرمته واولاده من غير معارضة لهم . وفي الحال ركب الامير من دير القمر وصحبه الشيخ نشير حسلط ورجالهم وصار طالب مدينة حيل لانه ظن ان اخيه الامير حسن لا يقدر على الدخول اليها . وفي وصوله الى عين عوب في اول بين التقاء بعلام من اخيه في توقع انه في حيل كما تقدم الترح . فتوقف الامير في عين عوب ومات ثلث الليلة . وفي تالي الالم توجهه الى اشوفات وامر بوجوع الناس الى اشعاف . وقد كان الاحل فيما بين جرحس و . واخيه عند الاحد ساعه ونصف لا غير . ثم بعد خمسة ايام سار الامير نشير من الشوفات الى حيل . وبعد وصوله امر بـ تنويع اولاد الامير يوسف الى قرية ددعون في بلاد كسروان ويقطنوا هناك وعين لهم جرح كافي . وبعد ذلك رجع الامير الى روق مكائيل واحرم المشقة بيت الح . غاية كيس لاجل اشتهارهم وميهم الى جرحس و . واخيه ومث الديوس الذي كان يدي فيه قديماً على بلاد كسروان وانهه جرحس و .

وفي تلك الوقت حضر حلق بلاد حيل الى الامير حسن من قبل مصطفى اغا بوز متهم مدينة طرابلس

وفي ٢٣ توار رجع الامير في السلامه الى دير القمر وفي ودونه امر بالتصريف الى حرمته جرحس ما واولاده في جميع مصاعهم وار قهم . ثم احرم الحص من مصادرة دير القمر الذي كان يدي بهم مشهري حين قتل جرحس ما . واحد منهم عاتين كيس . ثم سر باطلاق غالب يوشاكر وبطرس ابونجم بعدما دفعو حريتهم خمسين كيس ويضاً اطلق الذي كان انقض عليهم في حيل من الحشم الذي ذكرناه . وراق بعد ذلك الوقت الى الامير نشير وحافة منه اولاد ومضى باله كما كان يجتنب منه من جرحس و . وقد نظم فيما توقع كما ذكرناه تحفيدة [المطم الياس اده] في شرح الحال وهي

١١ وكان قد كتب قبله هكذا : « كما كان يجتنب منه من نظر جرحس و . وعدم صدقه والمسد الذي كان يدي بمده » امرت على سبب واكثر ما ورد عنه . وفي ما هكذا : « ولقد سد دي كان يديها سده وره من ادمير » وحكم ودونه الجميع كبير وصغير ومن بعد ذلك ثلاث اعركات من احين .

١٢ مصروب عليها س .

عنه كما ترى

وما لك ايها الانسان عاير
ولا تبدوا للمعاق فان ريبك
ولا تغرر بعلومك وسدح
واقبل بضم ذو عقل حير
ولا توكب بسرج التير تكبر
ولمذا بالصدق تبيع كل فضل
ولمبني للكمال تنال خيرا
ولا تنقض بوعده لا وعده
واعلم ان اصلك من هاء
مثالك فوق رب الدل شالك
فانت من القوي لا من تريا
جعلت الحمد للمولى وتنفي
امما تعلم بان النور يسدو

[٨١٨]

وبتلا الشهاب بسد ذليح
ويضي كل في ظلم وجور
من امراك يا انسان حتى
وتحق السدير ولا تنالي
هل شاهدت طوقا قط لاهل
ولا حظ واعتبر من قد كمدى
واعلم ان من يملك بصيرة
ولا من بعده خلفه ورش
ولا تطرد مشيا عاد [حرمنا]
واعلم ان خوف الله يوقى
ومن يترك لوجه الله يضي
وان عادت رشد الحرم قالوا

وشرق لجه في دوش ناصر
ويضي كل منسود ومعاد
تعاود للاسود وانست قاصر
بما ينهي البشير من الاراس
لنخره لو حملا على الناصر
وسرم حدوده اي الاواخر
وخوف الله لا يدنو بصائر
كما قال النبي في سفر طاهر
من يتذكر مشير الخرم حاسر
من السوى والمكسود حار
قتيلا بالندا ويوم اخر
اذا ذهب الحمار لم عاصر

علامك ايها المروء تسهر
فامك حب المولى واسم
وردد في ضحك ما تقدم
قعب لاصود بلا حجاج
فصمه بالصب لعت د
ولا بدو مكان انليث تفدو
ولا تطمع بطله منه الا
ولا تقف في طولة الما
وعق من علة الاعرا وانبع
واعلم ان صعب مكيا حياث
ولا يحطسي تقبي في جوال
بان يقيه كاس الخلف شرعا
فاكشف للمروء صعد عقل
ونعم ان همد اسم معي
تاهي بالمحال مات يحيى
فلو يدكر لما قد مات بعين
شعاع فائق بالافق عدا
امير العصر والاجلال زاور
وسيم الخلق والاخلاق عادل

١٨١٩

سعيد الخمد المعروف باسم
شعر البين والاقبال عوى
وهاء الضم التاريخ والى
حليم الفهم محمود الماثر
نعمد بكميم والمنفاخر
حبيب الله مامون المخاض

١) ضرب على هذا اليد بعد اذ ابدى ظاهره.

٢) غنى سد هذا البيت في امير الصفحة من حد الكتب في . ولما انه النظم من

انداه صد المروء . ثم ضرب عليه نحر

وقال أيضا قصيدة مدح يا الأمير بشير

تبدت لنا الأيام في سندس الفجر
وابدت حملات التهافي تفردا
ودوح المناجذت عليه هواملا
ولاح شهاب الأمن واليمن مقيلا
وعاد التيسام الشل بعد قعرى
عولي حوى جيد المكارم والندا
له في سماء المد افضل رتبة
فاخلاقه لعلما كما وقت الصا
وان [ننظم] المذاح فيه قلابد
بوجه فدا يلقا التزيل موردا
ومن أم مناه يست عي حامر
يداه يد تفرى الصاء مكارما
شعر له العليا امت مكانة
هو العادل المروع بالمدل فملا
رعى الشوف بالاقبال والسلم طرفه
فطامة به نفسا وقرة لواحظا
وسقيا لما نالت به الشوف انصا
ويا جيدا ذلك الربوع فكم حوت
بلاذ يا هست رقى اوج طابيل
احمر البيض كم ما به كل طاهر
اذا جن ليل التبع ولشدت طمئة
بردى من الاعداء ظامى حمامه
يجر خميسا كائنية حوله
فكم اتصت اسيافه كل قائم
وكم من دعاء احرقته يفرها
لقد لاق فيك المدح يا معز الورى

ونم شدا ووض السرور والبشر
على فصب اعصار السعادة والصر
عوادى الرضا واقتر عن اطيب النثر
وندل عسر الدهر في اكل اليسر
ما قد جنه الدهر في غلة السكر
وفاق الملا قدرا يحل عن القدر
ومخنة فوق الساكن والبدو
واوصافه عرفا كما روضة الزهر
متنثر بفساه لهم اطيب النثر
جمالا وثمر بالنبم [مفترا]
ومن ام مناه فبه قهو في حمر
واخرى لاعداه سهام المنا تفرى
امير له النهى المطاع مع الامر
ومفولة كل من الفضل والبر
وقاها شجون الضر والظلم والندر
ومات بعش مخصب الروض معضر
كان الذى قالت به ليلة القدر
به من رقيق المدح مع اطيب الذكر
على كم شهم در ما حارب والنمر
كريم وكم احيا بها دارى [التفرى]
ما كثر ما تلقا له الطمن فى الصدر
ويشع منها طوى النيب والنمر
يضيق اذلا به من السيل والور
وكم انقضت افعالها مقدم الدهر
وكم فيمن ضرب الوقايح من كور
عقود لألا راها النظم والنثر

وانك اهلٌ للمديح واننى ادا م احد فيه فالى من عدد

[٨٢٠]

قدومك بكرٌ في تناء تحفة كما حسنت يماك بالبيض والصبر
فانت المربا واليسر في عراسها ومثلك من زحوة يسرا الذي عسر
تروم بخضائك المعذ وقاية وثبني [لحدواك] المرشد من احير
ودم في مالى لحد والمحد صاعدا بصهوات عرا حيثما مطلق العصور
ولا رست في روح المعتمد راقلا تجر به سحب الكرامة والحرر
مدى اندهر ما [صيت] املى مارحا لقد مديح سام في جوهر الشكر

وفي هذه السنة في شهر صفر المساق شهر نيسان قدم الى الاسكندرية قبا عشر
مركبا انكليز صحة سارى عسكر الكومندا سد سبت المقدم ذكره في هذا
التاريخ . وفي وصول تلك المراكب انتدوا في اخصار على الاسكندرية . واد شاهدوا
اهل المدينة تلك الساسة ابقوا بحول المية ما يعلمون من حسارة الانكليز لقوة
وطبوا الامان في حال عن العرض والاموال وسلموهم البلد من غير قتال . فاعطاهم
السارى عسكر الامان . ويكونوا بكل راحة واطمان . وحرحت ساكر الانكليز .
وسارى عسكرهم المرشد ونقلوا الاسكندرية . ونادوا بالامان على الرعية . ومشوا
الطرق . وحرحت المركب كعاري العادات ثم من بعد تلك الاسكندرية وضع
ها السارى عسكر بعض العساكر . واد في نقوة المعارة الاسكندرية براعى القسطنطينية .
وفي وصوله ايام حق قسمة كان هناك اربع مراكب مائت كساد ونسبة مراكب رعار
من المعارة العثمانية ادخلوا عليهم ليلا . فحين علموا بهم سالوهم ما تكون هذه المراكب
اجابوهم ان فرساويين اصحاب الدوة العثمانية فارادو يمدوهم الى الصباح ليعلموا
حقيقة احوالهم . فارموا عليهم مراكب الانكليز المدافع والقناير وبدون ساعة
عرفوهم جميع ولم ينسأ من تلك المراكب العثمانية سوى مركب صغير فر هاربا . ودخل
الى القسطنطينية . وحين علم السطن سلیم ما حدث الى مراكبه غضب على [نظطان]
ناشا وقتله . وقام السيد على ناشا مكانه وامر بجرع الفرقة جميعا الى حرب الانكليز
وكانت مركب الانكليز تدور امد امد القسطنطينية . وقد خرج ابن اعدت الكومندا
باربعين نفرا يتبعوه في البر . فحرحت اليه عسكر الاسلام فقتلوا من اصحابه ستة
وعشرين واستاسروا الباقيين . فحين علم حارة السارى عسكر استقبل مراكبه على

اسلامبول واستدى يرمى المدافع والقدير فارتق بعض ماكن من ابدنه . فارسلوا انه
 يظن الحرب ويطلقو له ان احته والاسارى الذى معه . فارسل طلب احدى الاسكندر
 الذى واقع عليه الترسيم وجميعا موجود من الطسفة الاسكندرية داخل القسطنطينية مع
 احدى المسكوب . وطبقته بمجروحون جميع اراقتهم وعياله من ثمن ملاكهم فالتم
 السلطان سليم ان يدفع له عن تلك الاملاك من حريته وامر بادبها كذا يعرف
 بالاسكندر والمسكوب وكذا هو تحت محبته جميع عياله وارفاقهم . ثم من بعد
 استخلاص ما ذكرنا رجع سارى عسكر الاسكندر الى بعد ستة ساعات عن القسطنطينية
 وحاصر جزيرة بيوت صاى داخل [٨٢١] تلك الجزيرة بضارى اروام فصاروه وكسروا
 من مراكبه مركب فرجع عنها واقام على تم البوعاز . وحضر اليه ثلاث مراكب
 مكوييه مشحونة بالذات الحربية . ثم ان السلطان سليم جهز العدة العثمانية
 بعادة اعتدالها مشحونة فى الحديدة الحربية والفكر القوة . وعين حريته تلك
 لمرور فان لم مركب متضاهرين بهم هرب فقتلهم العدة العثمانية اي ان اشرفت
 العدة على مراكب الاسكندر وهم غاية مراكب مع ماى عسكرهم العزير واحدى
 عشر مركب مسكوب . وحين مضوا العدة العثمانية شرعوا فلوهم وصدوها صدمة
 قوية . ولم تدب بحارة الاسلام الا الدبل حتى عرفوا اكثرها . ولم يدجوا سوى اربعة
 مراكب كذا وحسن مراكب صغار وواحد من . وقد احدث فى ذلك الحرب العظيم
 مركب اسكندر ولم يكن مراكب مسكوب والاسكندر داخله البواعير . فسال ملك
 العزير الفرج من تلك التعزيز . وسب قدومه مركب الاسكندر اهتم كانوا قدامين من
 بلادهم وصحتهم محمد بيك الاممى اسكندر . دى . ر . معهم كى فاما مع الشرح واهم
 يواوه على الديار بضرورة فأت معهم فى اضرى قبل تسلمهم على الاسكندرية
 وفى هذه السنة حصر جميع من القسطنطينية الى الشام بقول ان فى تاريخه شهر
 صفر ب . اردونه سمى الى حرمى بيك . وبيكوات العصار . فى بينهم وبين ادرسه
 مسافة خمس ايام

وفى هذه السنة حضر اوامر من الدولة العثمانية ان الكنج يوسف مامه يكون والياً
 على الشام اتش تحله . ول عدده باش اعظم وقام فى محله فى الشام . وهذا الكنج
 يوسف هو الذى تقدم ذكره فى هذا التاريخ واندوه كان من بلاد حماه قد خدم
 صغيراً عند الملا اسميل الدالى باش المتقدم ذكره . ثم ارتقى عدده فى وفاق الدلايتيه

الى ان صار باش دالي عند استاده الملا اسميل . ثم بعدة تعير عنه حملة خيل وصار
دالي باش قائم مداته وخدمه في باب عدقه باشا . ثم خدم في باب اخراج الى حبي
وفاته . ثم خدم براهيم باشا المعصل حين حضر الى الشام . ثم خدم سليمان باش ثم
عدقه باشا بعد رجوعه الى الشام فقدمه منسبه على الشام حين ذهب لاشا الى احاج .
وبعد رجوع عدقه باش من ذرن وصول احاج في هذه السنة كما قدمنا ذكره انصت
الدولة العلية على لکنج يوسف يولايه الشام . حيث تحققت شدة بامه في الحروب
وحسن تدبيره المعروف وانه قدراً على صبر احاج . وحين حضرت له الاوامر الشريفة
انتدى شعبه العساكر وحافة اهل الشام واحرم لاقوا منها وادلت له الانكسارية وكسر
شوكهم القوية

وفي هذه السنة حدث في حلب طاعون عظيم حتى قبل منه كان يخرج في اكثر
الايام ما ينوف عن الخمسمائة جنازة

وفي هذه السنة قد صدر امر شريف عاقل من السلطان سليم الثاني . ان اوجاق
الانكسارية بالاستانة العلية بان جميعه يصوم عليهم بمشان احرب عبارة عن قيمة
وحاق النظام الجديد الذي اقدمه للوقية والتبديد . ومرت الانكسارية من هذا
المأمور . من كونه خلاف العويسد والمذنور . ونهضوا جميعهم بالراي الجديد وانعم
الشديد وخلصوا السلطان سليم وابيعوا مكانه السلطان مصطفى ابن السلطان عبد
الحديد فبعت ارجل المملكة مع [٨٢٢] نظام الجديد . وقد احرب والتبديد
فاثصرت الانكسارية على رجل السلطان سليم . وجرعهم موت الاليم . وقتل من
اكار الدولة اية وحسن . وتفرق لث اظهده الحديد . الذي يقامه السلطان سليم .
ماتراً الى وفاق الانكسارية القديمة . وكان السبب في ذلك القيام العظيم والمهول
الحسين قفل السلطان سليم . كون اسمه اقدم النظام رجع حاج شريف من دون
الوصول الى البيت الحرام . وفي ايام السلطان سليم اخترع مدع ومطعم في سائر الاقطار
وحصلت رعيته على مزيد لاحضار والاصرار . وضعت في ايامه الاسلام . وارتفع

(١) كل ما سبق من هذه الفترة مصروب عنه في الامس ١٠ . وقد اضطرنا الى ابراده على هذه
الصورة مختلفة عما هي عليه

(٢) وسطه هكذا . وعند ايدوا السلطان مصطفى الرابع هذا الامم وحطية باسمه في الموضع
والمنار . . ونكه مصروب عنه

لأعدائه حليل الاعلام . وخرجت الولاد من تحت لواء الامتثال . وظهرت خوارج في مملكته عنوان الزوال . مثل ابن دروداو على الزوم . وابن كشت على في بابل . وابن عبد الرحمن باشا في صافر . ومحمد باشا يومرق في باسا . ومصطفى يرير في طرابلس . وقد غلكت القونسارية بالديار المصرية .

ثم ومن بعد دهاهم غلكتها الارناط والسكان وعصوا بها على السلطان وتلاشت في مملكته احوال الرمية وعدم النظام بالكلية .

وقد اورثنا قيام انكحارية حلب على حكمها وصدهم عن تدبير نظامها . وما جرى بينهم وبين الباد من التفور وعدم الاتحاد . وما حدث بينهم من الوقيع . وما ابدوه من الشنايع والحصام المتابع

ثم ما توقع بين أهل الشام من الفتق والخصام وفي ايامه قد غرد احمد باشا اخوار وادى الصاوة عليه . وظهر عدم الانعاعة ابيه ثم غلث احو سلطان المكوي اكثر بلاد الاعدام وتلث الاماكن والاكام . وكان السلطان سليم مصجع على سرير الانعام . متعاضل عن التدبير ولطام . رفاقاً في بحر المرات . متعللاً بالاعاني واللدات . متأخراً الى شرب المسكرات . معكفاً على سائر المعصيات . يرد ان ديناً يرقص امامه الغلمان مداوماً على ملازمة اخوار الخمار . يسد الاموال لكي يديهم في الملابس الفوال . وقد تعدوت من ذلك الاساءة . واستحود عليهم الخوف والاهتمام . الى ان كان هذه الايام وامتنع عن الخلاج الوصول الى البيت الخرام . وعدم الزيادة وبلوغ المرام . فدخل في فلوب الاسلام الخوف العظيم . من هذا خطب الحسيم ونادوا [أحول] ولا قوة الا بالله العلي العظيم . وقد صدقوا المدل ان اوه سليم واحرها سليم . وقد حافوا من دهاب الملك الاسلام . وان يملكوا الاربع في هذه الهم

وكانت مدة ولاية السلطان سليم تسع عشر عام على ايام من سنة ١٢٠٣ الى سنة ١٢٢٢ وانه من الصورية واوبعون علم . لان مولده كان سنة ١١٧٥ كما بشير به هذا النظام في تاريخ مولده حيث يقول

١ . وحده مصروداً عليه هكذا . ولا ترم هذا المهر الشرف الخافوا الى السلطان مصطفى الثاني . كن يقدم اليين فاسترت الاسلام بهذا الشرف . وعصوا بذلك الادراج ورجح عندهم بفرغ ابرام . واسدوا الحسد [الكبر] لدى . تتحدث قدم السلطان احمد . وهو اعلى والثلاثون من ان عثمان الملك التركي . والثالث . وامشرون منهم سد غلكتهم المصطنعية .

لما بدأ بسد العلا في ذروة المجد العظيم
والسعد قد عم العلا أرخت محفوظاً سليم
[٨٢٣] وقد نظم في هذا خلوس الجديد تاريخاً هذا السيد
قد لاح لي حلق هذا عن ذروة المدح العصب
وجلس من حب العلا بالعدل والحلم الوسيم
أرخت هذا المصطفى في حبه ودعاه سليم

وقد نظم بعضهم في قيام اسطان مصطفى هذا التاريخ ايضا عن سنة ١٢٢٢
لما تولى امك سلطان اوري اعني رسوم العدل والحد اختفى
ومصحح التاريخ جاء ملكه الله اعجد خلقه بالمصطفى
ثم ان بعد قيام لسلطان مصطفى وجمع الساعات سليم صنع السلطان مصطفى صلحاً
تماماً بعد الدولة الممكورية وتضمنت في قيامه جميع رعية
وفي هذه السنة بعد بولي كنج يوسف باشا علي انشام كز تقدم عرسه الكلام شهر
الادامر والاحكام في رفع العالم عن اربعة في الدمار الشامية واهي عن المكورات
والمكورات واحتساب الملاهي والمعزات مثل حبال اطفال والموسيقى وانما النساء
الطامليات وصور انس اربعة عن الفاظ الكفر المين بكلام السبه ومئة الذي وكل
من جانب هذه الرسوم لا بحانة يصحى معدوم
ثم انه اظهر اوسر حشيه في لا تقام من رمة الانكجارية وقض على عثمان اعا
ابن المهاية مدوع عن داته العن كس فلم يقبل منه لهذا وقص على حملة عوات
مقتدى وداقهم لعداب لمين تعرفت تلك الزمرة من انشاء هاربي وتعرفت تلك الرفاق
في ابر واللاق والتعا كثوهم لتعمل حور من اسلا لتعمل ودلوا تلك النساء الصعاب
كرهاً من اموت والعداب وقد جرى هذا الامر تطابقة حسن اعني قمر الذي هو كبير
الانكجارية وبسده القوي وقد قامه يوسف باشا كاجيه عمده وكان بينه وبين ابن
المهاية عصبة حمية وعداوه قسوة.

ثم ان في هذه الايام ارسل يوسف باشا ارميا القيص على الدنادشه حكام وادي
[داويل] وجرمهم غاية كيسي

وفي هذه السنة سمحت انكجارية حب الى ابراهيم باشا المحتفل في الدحول الى
مدينة حلب وقد كانت جميع الاحكام بيد احمد عا ابن حمص كبير الانكجارية.

وأما يوسف باشا بعد رجوعه من الدوره حضر إلى الشام عشرة هجائه من عرب
 حرب القاطنين ودى بدر وحيد ما بين مكة والمدينه وطلبوا من يوسف باشا أن يصير
 الحاج حيث أن لا يصير أحد امرءاً ولا يصعب مع الحاج شيء من المعصيات ولا يشربوا
 في الطريق نبيذ ولا دخان ولا يصنعوا معهم محمل الذي قد تفضى يوسف باشا بذلك
 الأيراد حيث عجزه عن خروج الحاج كاعتقاد وخرج الحاج وكان لا يبلغ المائتين انسان
 وساروا من الشام بسبل وأخراجه

وبعد مدة الحاج تذك الشان ابتعدا كتيج يوسف باشا يخرج امور غريبه وعوايد
 جديده . فامر اولاً أن لا أحد يشرب خارج بيته دخن ولا تنك ولا يصير سهرات
 في القهري حسب العادات وأعطى العلى والملايين من جميع القهراوى وأخارات . وصر
 ايضاً أن تطلق جميع مواكيل الاخلاوات ثم أخرج امرأه حرمته لا أحد يمر على وجهه
 موس وكل من خلق دقه قتل حلاً وأخرج من لشان حملة شان من دك الامر والشان
 ثم وضع شروط على النصارى واليهود وهى هذه

اولاً أن لا يجذوا في مدنا ديلاً ولا كنيسة ولا صومعة داهب ولا يجددوا مسا
 دتر من كتابهم ولا مكان عسب في باب المر اسمين وحدث لا في بل ولا في تمار
 [٨٢١] ثانياً لا تامرهم أن يوسعوا يواب ادوبهم وكتابهم الى المادري وانما اسبيل
 ثالثاً أن امرأ عليهم أحد المسلمين يقبلوه ثلاثة ايام بلدها ويقدموه به كل ما يترمه
 رابعاً لا يقبلوا في منازلهم ولا كتابهم جاسوساً بل يصهره حلاً مسلمين
 خامساً لا يسمح لهم أن يظلموا اولادهم القراى الشريف
 سادساً تامر بان لا يظهر لهم شرعاً ولا يدعو اليه احداً
 سابعاً لا يجمعوا من تحت منهم الدحول في دين الاسلام
 ثامناً يوصهم ان يوقروا الاسلام ودا سر ودخل عليهم مسلماً يهضوا له واقفين
 هذا اذا راد الخلوس

تسماً تامرهم بان لا يشبهوا ملابس المسلمين لا من قلوبيه ولا عمامه ولا شيء اخر
 عاشراً لا يتكلموا بكلامهم ولا يكتبوا أسكتانهم ولا يطلع أحد منهم على
 منازل المسلمين

الحادى عشر لا يسمح لهم بان يذكوا دابة مروجيه ولا يتنقوا حياض خواتهم
 باللغة العربيه

الثاني عشر نامرهم ان يجزوا مقام روسهم ويشدوا اوتار على اوساطهم
الثالث عشر نامرهم ان لا يبيعوا الخمر ولا يهدوه للاسلام
الرابع عشر نوصيهم بان يلتزموا بوقا دينهم حيث كان
الخامس عشر نامرهم ان لا يظهروا صلواتهم ولا كتبهم في الاسواق ولا اماكن
المسليين

السادس عشر نامرهم بان لا يقرعون ناقوس داخل كتابهم الا قرعاً حقيقاً
السابع عشر لا يسمح لهم بان يرفعوا اصواتهم وتلجيبهم في صلواتهم داخل
كتابهم ولا امام امواتهم

الثامن عشر لا تعرض احد منهم في القصور القبيحة لاجل اكرامه وامناء
التاسع عشر لا يتعدوا احد من اعبيد ويكفوا قد جرى عليه سهام المسلمين
الشروط لا يسمح لهم ان يتعدوا سيمر ولا يتعد شي من السلاح ولا يحملوه
معهم ولا يشقوا شيئاً من سايا المسلمين

وقد اشرطوا على انفسهم واهل ملتهم وقبوا عبه الامان وان حالقوا هذه الشروط
فلا دمة هم وبحل سيم ما حل باهل العادة والشعاعة . ومن سرب مسمماً عمداً قد
نقص عهده ومن انتفع هذه الشروط فله ما انا وعليه ما علي وهذه الشروط وضعها
قديماً مولانا امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقتلوا بها الصارة والمسلمين
والان قد ائتمروا لامر سعادة احدث وفي النعم كنج يوسف باشا علي جميع النصارى
واليهود ويكفون لهم الاسود والاراق والخمر والاحمر وجبال وفناء ولا يلبسون
صرمانية في ارجلهم وقد اجرت هذه الشروط في سنة ١٢٢٢

ثم ان كنج يوسف باشا قص على اثار من قرصة رحله كانوا المحذوروا اي الشام
والزهم بالبحول في دين الاسلام وداقمهم العذاب ما كبر لاجل نهم لسوا علي
روسهم الاحضر فاحدهم مات من العذاب والالام والثاني دخل في دين الاسلام
ثم امر الي كانه المعلم عود البحري المصري في الدخول بدين الاسلام ولج عليه
في القليب والالام وكان هذا الرجل من الكتبة العظام ذو فطنة وهم تلم وقد خدم
الورد في ايامه وارتقى الى اعلى رتبة من مقامه ذو حظ ميبه وسن فصيح فاق علي
من سلف قبله من كتاب الدواوين في الحسابات الواضحة والاث المتعد يكتب في
جميع النكات باحسن نص واقرب عبارات [٨٢٠] وقد فاق علي اييه في جميع الصفات .

ألا أنه كان أمية أحود قريحة في من الشعر والنظام وسوف نورد البعض من أشعاره
 ليحكم القارى حقيقة أحاده . وهو الذى تقدم عنه الشرح في هذا التاريخ حين أرسله
 الأمير يوسف الى عند أحمد ناش الحوار وما حصل عليه من الوس والاضرار . وكيف
 سجنه وقطع انعه وأدينه وتركه عرة سكل من نظر اليه . وأما ولده عبود المذكور
 له امره يوسف ناشا في الاسلام بالكفرة والالزام فخر هاربا والتمس الى حل الدور مع
 اخوته الى ذلك الخفاف والملاذ المستطاب الحسن المنيع والرحاب الوسيع . صاحب الحمى
 المعروف بعاقة الملهوف . الأمير شجر الشهاب حاكم حل الشوف . اد بطله ان
 احمى قبله من كان وقع عليه الطلب من اهلى الشام واسكجارية حلب . وقد قدمنا ما
 ذكر عنهم بهذا السب . وعند وصول المعلم عبود البحرى اولاه الأمير الأكرام وقبله
 بشاشة وانعام . وما بلغ يوسف ناشا قراره وعلم اى قراره . ولم يبق يقدر على
 الحصول عليه ولا الوصول اليه . وحيث لم يكن معه من يقيم مقامه بعد دهامه او
 من يدبر وعيخته في غيابه . فاضطر الورى الى ان يوصل رسوله بطمن خاطره ويؤبل
 قناره . فكتب الى الأمير شجر يشاء رساله وتضمن له سلامة احواله . فكان
 اخواب من الأمير الى الورى فان كان ويلنا يوم الرجوع فلا يعترض عليه . وان راد
 الاقامة فلا يقدر احد الوصول اليه . لان سيرة بلادنا قول القاصدى وحماية الخافين .
 وجمع الرسول غير بالغ المأمول . ثم حضر من الورى وسار احوال مائه الى المعلم عبود
 كتابات قابله يسأله الرجوع متعهد له بكل امنية ورفع كل عاية ردية . مبرهنين
 له احتياج الورى اليه وان لا يعول في صط الحمايات وكتابات الدوة الا عليه . فوجه
 المذكور قصده على المسر وأوضح امره الى الامير . هوّض له الاعتبار بما يحى ويختار .
 واد كان ثقته . حال باب الورى امية واكثر اصدقاؤه كاحية الورى اسكت الانكجارية
 الكافل له ذلك الامر حس اما ان تم . فصمم بينه على الرجوع الى الديار من دون
 خوف ولا انكار . فامره الأمير فردا عاجزا واكرمه اكراما وهرا . وسار مع اخوته
 الى الشام . فقبله الورى مظنة لاكرام . ورجع الى مقامه كما رام .
 وقد ذكرنا اننا سوف نأتى في بعض من اشعار امية مخابيل البحرى الحمصى الاصل
 من أشعاره ما كتب به الى السيد احمد اندييد من مدينة بيروت العالم المعروف والشاعر
 الموصوف حيث يقول

يا فاضلا اضحى به شجر الاعاضل مبتدا

يا مشرق الاوصاف يا علم الفضائل والمهدا
يا بحر عالم جاد في قد البيان منهدا
يا وروض [اداب] زهي وردة تكمل بالنهدا
يا فضل شمس اطلعت بها المصالي فرقددا
يا كمية خوت لها اهل البلاغة سجدا
يا من به يدوت قد رقت وراقت مروددا
مد اشرقت اوصافكم فيها فعاقت سوددا
وغدت تيساهي جلقا فيها حوته باهددا
مكأن هذا الشكل من ذاك الشيع تولدا
لولاك ما مر الصا يروها متوددا
وكذا بيدك لم يكن لولا رضام مسدا
يا احمد ليري سا عسا تحضر بالهدا
ما تملوني بالصدود فما الذي مني بددا
ابدلتوني بالسوى فاصطف على مركدا
مكثتكم ملتم سا عا نحو افواه الهدا
او ان دهرى حاننى ففى اليهود وبنددا
يا سيدى ملك لى احمد الوصال تعددا

[٨٢٦]

واذا القلوب تالفت قربت ولن بعد المدا
فادهم لداع لم يزل يوجو لوصلك موهدا
ما يلت يروى عنكم حديث فضل مسدا
فاسلم وهم لازلت فى عيش عني احمددا

وكتب المعلم مغايل البحرى الى السيد احمد الزهر

لولا فصائل احمد قصت لنا فيها ولى بانها لاختار
ولا كذلك لولا المعجزات علم نكر حفت لكمه فصله الافكار

الجواب من السيد احمد الى مغايل البحرى

ارى الفاضل البحرى احبى بعضه معلم آيات دوسن من الشعر

ولا عرو ان حار القول باسمها
وقال السيد احمد ايضا الى مغايل البحري

تقد اس البحري ربي واهله
قار لم يكن دراً [فداك] نقيضه
فاجابه مغايل البحري قايلاً

ولت غروب بحر تروسه
ولكني مد شأهت بحر فداك
ولا تحسوا مني لشقي فكهم صب
وكتب مغايل البحري الى اسيد احمد العريحي يقول

ما لي والفت ان تحت محايبة
ولم يجد منك اوقات اوصال ولم
اما علمت بوحدي فيك مع سفي
فاجابه السيد احمد البريوي

الم ارك في اسعد معدرت
وحق عقدا ولا. ان قم
ان عت عن باصري لم [نا] عن فكري
وان ذكرتك في اني تاسع او
وود قلتي قديماً لا تمد
فخذ تذاك عن صر الزهور فقد
من تقرب البحر في الانواء والديم
وان حلفت به من اعظم القم
او عت عن بقطتي لم [نا] في الخلم
في عانس من وجره الدهر يتم
حوادث من صروف الدهر لم تدم
صوت عن ان اذى حقه بفهم^{١١}

[٨٢٩] وفي هذه السنة صهر حكم له دس وكان يظهر كل ليلة بعد غروب الشمس
الى ميل الغرب واستقام مستمراً نحو ثلاث اشهر وكان ظهوره في شهر ايلول
ثم حدث في شهر اذار يرد عظيم تراحي بلاد حبيد وكانت الردة عشرة دراهم
فاعدم الزروع والاملاك

وفي هذه السنة بعد تولي كنج يوسف باشا ارسل ياسر مصطفى اعواناً من

(١) يلى ذلك صفحتان ٨٢٧ و ٨٢٨ لم يكتب فيها شيء.

مدينة طرابلس في الحضور الى مقابته مدينة الشام فاني المذكور عن ذلك [الامثال]
وانتم لمعالجة الامر حشية من العدد فحصل لوزير عدم [مثاله] له وعهد على اسكائه .
وقد كان الضعف من لوزير ان يظهر لمدولة شدة اهتمامه في تطبيع اعضاء وتلين روس
اشباه [اعتذاراً] عن الذهاب في هذا انعام باحاج الشريف التي احرام وذلك لاقتدار
الوهابيين وتمكنهم المتين من تلك لعدد ونشأهم تلك لاقتدار . واذ طبع بعض
اصحاب المقاطعات الشبالية حمة الورد العاليه . واطهار عصه امشتر على مصطفى اعما
بر . فاشهدوا العرفه في تلك الحقة اد كانت الاحقاد في القلوب كانه وبمضتهم
لمذكور في صوته ساكنه وكثروا ماشطار اذا عدة به من القطار . لاجل ذلك ظهوروا
ما كان محتجاً في ضاربهم . وممكناً في سرايرهم وسار منهم على بيك الاسعد مع
اخوته وانشاء عنه اثنتين بلاد عكار وقلوبهم في شدة الامار ودخروا مدينة الشام
وقصدتهم ان يمشوا الضميمة ما بين بر . واليه اهمه . وعهد بلوهم اليه واحتمامهم
عنه ابدلوا عسة خدم بمقسيح لخدمه فاربعهم لوزج مملوكة طربوس انشام من
بعد يعود القف على واليها وبلوهم لمرام . ومن بعد ان مكثوا الفسة في عاية المكنكة
رجعوا الي عكار وهم ماملين بنفوذ الاقدار

بعدها انتدبت اصحاب مصطفى اعما . ب . بتوسط اهلح ما بينهم وبين الوزير
واستعطاف خاطره اشهر . وكان شدهم مبعاً في هذا القيل الملا اسحيل وكان هو
وعيد من المصعب بلور ان يشي عومه عن هذا الامر الصبر . لان قلعة مدسة
طرابلس محدة للعاسة وتملو من الزحار ما ينفذ عن كفاية . ومصونة بالاسوار
الحوال والمد مع التمدل . وعليكم يري انه نوع من الحال . فصل لوزير عن اهتمامه .
وخشى من العشل وخفض مقامه . وطلب من المتواسطين فاب دابة كبس . ليرفع عن
المدينة حلول هذا لاسكيس . وفي غضون ذلك كتب مصطفى اعما بر الى الامير بشير
الشهابي وشرح له ما توقع من حجب المقاصد وما ادوه بحره من احمد الزايد
مستهدفاً سادة الامير الموصى اليه الى مساعدته منهراً له حلوص طويته . فعند ذلك
نهج الامير بجة وفيه وكتب لي والي باب الكفة اعطيه واجرى اهلح على يده ما
بين بر وبين امير اليه تحت ايراد ارمية كبس . ووقفت تلك الفسة بعنه النيس .
وفي هذه السنة حضر الشيخ ضهر التل حاكم الرند في هارماً من كنج يوسف باشا
فقبله الامير بشير وسكنه في قرية رحله ثم ترجا سراحهم يوسف باشا به فانطلق

حاطره عليه ورجع الى محله حاكماً على مقاطعة الرمداني كما كان الا ان بعد رجوعه لم
تدور على الإقامة بها لسبب الوشي من بعض أهلها فقطن في قرية هناك . ثم تحقق ان
البياد لم يزالوا يبلعون المؤخر عنه ويوشون عليه فكسبهم الى قرية الرمداني ليلاً وقتل
منهم اربعة وعرب الى بلاد المتلولة وقلم تحت ابطال سليمان باشا على متطاهراً .
وفي هذه السنة كانت الخلع بين الامير جهاد الحرفوش وابيه الامير سلطان فرحل
الامير سلطان نحو بلاد مصر ثم ارسل الامير شير الشهابي اصلح بينهما ورجع الامير
سلطان الى تحت يد اخيه
[٨٣٠] وقد كان الحرفوش ^ب والشخص ^ب ٩١٢ س ^ب مصري ^ب يسمى ^ب
وطايقه فرنجي ^ب

[٨٣١] في السنة ١٢٢٣

وفي شهر محرم الحرام ركب الامير شير من قرية دير القمر الى خروسة عزير حيث
كان قاطناً بها اخيه الامير حسن وكان الداعي لذلك اقتقاداً له لانه كان مريضاً . ومن
بعد مكثه عند اخيه زمان يسير بقرية عزير فاعده وسار الى مدينة حيل وكان الامير
حسن ضيقاً بالقوى واحيل . وكان مقصود الامير شير مسيره الى تلك الجهات . لا يوا.
الموافق بين بور واصحاب المقاطعت . وتخصيل الاعمال كسب المذكور وراحها الى
حوية الشام المصورة . ومن بعد اقامتهما في مدينة حيل نحو عشرة ايام في راسع يوم
من شهر صفر المصادف الى غاية شهر يوم حلت من شهر اذار ليلة الاربعاء تحوّل على
الامير حسن المرض الفضال واشتد المرض الذي كل من قبل الطحال وانتقل الى رحمة
الله تعالى في رابع سابعة من الهار وتولاه مولاه العزيز الخار . وكانت ساعة مريضة
وحادثة عظيمة . فقد هدا الامير وعباب هذا الشهاب المير . وسكى عليه الصبر
والتكبير والتي وانقير ثم امر سعادة اخيه في نقل جسده الى قرية عزير وسار به الى
المحل المذكور ودفنوه في القبة التي كان دفن بها ابيه سنة ١١٨١ . وهار عليه انتحاب
علم وحزن حليم . وقد ارثه في ذلك المعلم مقولا الترك بهذه الايات المتضمنه
تربيع احتفاله الى نعيم الخانات

مات الذي قد كان عوناً للورى فكفى الوجود لفقدته لا ارتقى
 حسن الوجود اميرنا المولى الذي قد كان نلدنيا شهاناً مشرقاً
 الحلم وسد في ضريحه كان مو سوداً به قبلاً ليوه دو التقا
 والنفس منه مع اييه ارتخوا حث نعم النور في دار النقا
 ثم بعد دمه ركب الامير شير وعاد راجعاً الى مدينة جيل وكان معه ولديه الامير
 قاسم والامير خليل وعرف سعادة ائشار اليه بوفاة اخيه المرحوم الى سائر احكامه وكامل
 المشيخ بوجه الصوم . وصار حراً عطياً في سائر البلاد تقمده برحمته الاله رب الصاد
 وكان ميراً فطناً نبياً عتاً للعلم . ذكياً بالنباهة والفهم . ذو رأي حميد وتديير
 سديد وعزم شديد . متين الناس قوى المراس . حسن السمع مليح الطلعه . مقتدل
 القامه وفي الشهامة . فصيح اللسان كثير الاحباب وكان مسعاً لاجيه بكل مهنة وكان
 يعول عليه اغاه لكل ملية . وقد ارتاه هذه القصيدة المعلم بقولا الترك وهي من البحر
 الواقع حيث يقول

ضيا الافاق من شمس سناه ومصباح المطال من طناه
 وما للزهرة القراء غالت وما للبدو اهراب من سلاه
 وما للكوكب الدرى امسى رطل القرب ناء عن علاه
 وما لقولم ضمن انيق روضا سحاسن مسال محتفا رهاه
 لمحي الله الحلام كما تجنسا وفوق بحونا سهم اقتداه
 واحرمنا مكادهم خير مولى تخلق بنعامد من صاه
 امير كان مقداماً شهيراً شهاباً قووى حناً جهاه
 لا لم تنقصي يا عمر قصلا ولم لا كنت يا رومي دناه

[٨٣٢]

وليتك يا زمان على التوالي نمت نهابة قل انتباه
 وليت الدهر باد وكل دور عراه الانتضا قل انقضاء
 تزدى السردد السامى عدا بخلقسان السواد على نواه
 ناه المجد متجباً عليه وبلت الفز مقتبداً سلاه
 نكى الشرف الرقيم وناح تحتا سيادة والعمار طوى لواه
 تنامي والشهامة اصعته وحسن الزاى سار على سراه

وامسى الفضل مقروكا كطلل
يعدته الندى والجود يسمي
وقلايه يناده بصوت
وينشد ابن مولاي المقدى
وما لشباب هذا العصر اخفى
وما للشهيل الصافي سقى الا
وما للميف احمد في ضريع
حماير المساد مكل قطر
اذا التبت امود الدهر قبي
وتنصب قومه اسفا عليه
سقت سحب المراحم زبد من
تركت من اخلاق قلب كل
وعند سيدي راد احب انا
يحدد كل يوم الى ابن
ودنى باطلاق واندفاق
وسلواني محال واصطاري
فتح يا متديبا ان ارضه
انوح اسما ولكن لي بقى
ولي امل بان الليث لقي
بعم الفرع عبد الله قلبي
امير منه الفضل الموشى
بشير المحمد سلطان جليل
شهاب مشرق الانوار مولى
عري الدنيا قاتم اليوسا
فصاحت وهي هتية عليه
تصبر ليا الفضال اذ قد
وما من حيلة [المبر] فيه

تيمم بعده بنعي الله
سحب اذ مع تحكى سحره
يشق الصخرة الصوى مداه
وما بيت قد احلى حماد
واحجر عن صايرنا تبيد
شهي النديب خفف مرتواه
الا طيب عند قد حواه
روح عليه ذاكرة مداه
وتدب وحشة لذكرا راه
وتحمر بالدا واحرقنا
نورنا [شمس] احداث في ثراه
قلب بعد بعد في طاه
وغيره التحسر قد صاه
قلبي ثم اذ ثم
وبومى بافراق لا اراد
ناى عى واولاى حمواه
وقل يا مشد واحسرتاه
من الله للمحمد انتاد
ما شلا حميدا مشاه
ونيق م يحس من ارتناه
شوب العر دام ما بقاه
شده انطش ليث في وعاه
ادام الله دولة مرتناه
رقه مصا يرقى احاه
شبح لا كند المولى صاه
وابنا الصبر للاند اقتناه
قضى اناري ولا فبا ارتناه

[٨٣٣]

وامر الموت محتمل علينا وهذا به حكم الاله
 قدم وسلم به مستدير وعمر مستطيل في مداه
 وتق بقله يا مولاي قلنا علي المرحوم فاحق اصطفاؤه
 وحسن صنيعه منذ اخوته باقدس جنة له لقاء سنة ١٢٢٣
 وبعد رجوع الامير نشر الى مدينة حبل اتفقه في الطريق الشيخ شير جنلاص اد
 كان اعلمه بوفاة اخيه وصله الى اخذ اليه وكان اشبه المذكور بوجه اي وادي
 التيم ليوفق بين حكمه ويعطى اتفاق نظاما قدمه كان لارم في تلك البلاد معه
 قليله ورجع الى محله . ولم يمكث الا لسيح الا ان وصل اليه علم الامير صار في
 الحال الى قرية عرير ثم امتدوا يتوجهوا ست شهاب ومن البلاد بالافرد باحدوا
 محاطر الامير وحضروا من الاحباب مثل بنت خرفوش ومن الرعد حاكم انصيه
 وعلى بيك الاسعد واولاد عمه حكم عسكر واصحدوا معهم ارحاب والتقدم وارسل
 مصطفى عا : اولاد عمه واليه معه باحدوا محضر الامير واصحبهم ثاية شمس شعير
 ثم حضر من سبيلان ناشا مرسوم شريف به يفند محضر الامير ويعره بوفاة اخيه وادخل
 به مدينة عرارة شعير . وقد كان الامير نشر ابطال تلك الاحتفالات الذي كانت تصحبها
 اعيان البلاد في المعاملات مثل : د اليق والندوات وقدم الحبل باحيوي المشهورة ومن
 الغريبات ووضع شخص من قباب على العرش كهيئة الاموات ويدورون به فصبه على
 الاكتاف ويدوم ذلك الحال سبعة ايام وسعه اقبال وشعروا هل الميت عن عمل
 ثياب ويرجون صحابه العرير باقرب ويصلون خلافة حول يوما وقد كان الامير
 تفوه بابطال ذلك الاحتفالات الذي ينش منها لاعتراض اي حكم رب السماوات وحبي
 بعد المقد بوفاة اخيه . مر ثبات ما كان عزم عليه ومن هذا الامر في البلاد
 وسوف تنش هذه الايراد اكار انبلاد ويعدل احتفال جدد ثم مكث الامير في
 مدينة حبل وحضرت له طلع الاتزام من سبيلان ناشا كرجوت العادات على حكم
 جميع انقطاعات ثم وطلد ونده الامير فسم حاكم على بلاد حبل وحضر له الخلاء
 من مصطفى اع : يور حيث المناد وضم الامير جميع خدم حيه اي وسده كعادتهم
 على رتبهم ووضيعهم كما كانوا في حياة سيدهم وعد الامير اجبا الى دير القصر في
 سلج شهر صفر

وفي هذه السنة في شهر محرم رجع الحجاج الى الشام من دون الوصول الى البيت
 حرام لان اليهوديين معرو عن الوصول واحدوا به الاموال ولم يقيموا سوى المئوس
 والسلاح ثم حصر الى الشام عند من عبد اشيه بها الفاضل شيخ عري وصحته
 كذبت الى كنج يوسف ثا يجزه ان قدم جديع القلائ باثني عشر الف مردوف
 من اليهوديين . وان المند فارقه في وادي شبر قاصد بدمر ولحقن القلعة ثم يزل على
 بلاد حمص . وانه جديع مرسل كتابات الى امير الموصل واهل بي صخر واليهيات
 والقدس ووسد على يرافقه في حوزهم وحصر منه كتابات الى الطباط ولاعوات
 لدى في الشام ودهم يسلموا والا يندموا . ولم يبق احد في الشام من الاعوات
 واصحاب الوصايات الا وحصره من جديع كتابات وحافوا الناس من قدوم الوهابيين
 وايضا في العداة الالهيم ثم اعطيت الاحبار ولم يصح ان ذلك الامر نار . واما
 يوسف باشا راد في المدل والحلم ويطلق في ايامه حوز والطلم . وكالوا جميع احوال
 تدخل عليه ويقصوا حاجهم . واهل وشاع ذكاه في جميع البلدان بامدل والاحسان
 وقع سال الفيل وقص على الدس المكدم [١٨٣١] وانصب المعلوم من الطالم

ثم ان في شهر حزيران المضاف الى شهر ربيع الثاني بعض باعسكر الزعفر
 و حدود استكاثره من مدسة دمشق الشام الى التاديب والاستقام من امة النصيرية الليام
 القاطنين في بلاد صافيتا وبت لاكام قصصا لما قطره في الامير مصطفى اليزيدي
 واهل بلادته من القتل والدم والدمى والدمى في جميع تلك البلاد كما تقدم عنه
 الابراء عن تلك بلادهم وقتل ناسهم واولادهم . وبعد وصول الورع الى مدينة
 حما حافوا من سطوته وحشوا صولته . فتحصوا في القلع و[احلوا] القرايا والضيع .
 فتقدمت اهلهم احاسر وبهت مواهم واحرق . ودهم واهلهم واخبروا جميع تلك
 البلاد واسوا اخرهم واولادهم وتلكو . ح قوية صافيتا من غير قتال . وامر الورع
 بهدمه في عاجل الحال ثم تجملت النصة مع كبيرهم الشيخ سقر المحوض وضربوا
 عسكر الورع علم عديو به واهو هربوا . وحاصرت الدولة قلعة معياد وقعة
 القديوس واهلها من حصون الاسريلية المسعة والهمج الزبيعة . ودم الامر نحو
 شهرين فصاق على الشيخ سقر محصور ذلك الامر المسير . فاسل احمد وريده يداوما
 على ساط الورع برفع الادبة عنهم وبت واحد اهل منهم . وبعد وصولهم اليه
 ووقوفهم بين يديه مر في احوال يرضيهم في القيود ولاعلال وقام عليهم اعقاب وعدهم

أشد عذاب فعهدوا له بسلامة كيس ورفع عنهم ذلك الأسكس فانعطف عليهم بالعدل
واخلعهم ورفع عنهم الحور وانصدم ومرت ترجم هالي تلك البلادى موطنهم وتططن
حواطرهم - وفادا عليهم بالآمن ورفع اصبح والعدوان وقد كان في تلك الأيام مرض
الورير في تلك البلاد وكثر عما كره من ردوة ماء وهوى وحاشى كاحسة حس
اعا ابن عز فعلوه الى حمه ومات هناك ثم ان الورير انهر ما كان في قلبه مصر على
مصطفى اعدى - وهوى في نول شهر اب فاصد مدينة صر بنوس بعد ما وضع حجاب
من امسكو في تلك البلاد لاجل حصر قلعه مصدد وكا - فاحسرو بها بيت وصال
اولاد عم الشيخ سقر المفضول الذي قدمنا عنهم الترح بالهم تثار الامم مصدعى
انيرى في القدر وكان على بيت الاسد واولاد عنه صحة الورير بحيلهم واحداهم
ويعدهوا له الرحاب من بلادهم لانه كان ذلك عامه معروفهم وقضى مراده ما نسهم
وبين العدة من لعدوة القدية والمنية المشقية - وكذلك قدمنا ما عند على بيت
على زو من مصد واحد ويروم به سكو - سلك مكانه على لعد وب وذل
الورير الى قرية التي ارسل الى مصطفى اعدى - انه يقدم الطاعة ويسلم القلعة وله منه
الامان ويعتد بالخير والاحسان ويذكره سلك على مدينة صر بنوس كي كان
وارسل له قوم السلطان الحاوي - مودة الاسد - وبعده ارجوع عنه فردى
حوب انه طامع الله والمطام - ومن لي عاص على الورير في الاحكام فيسهم
مدينة طرابلس الى في من كان - وان اكون له من اكد الاعوان وانما القلعة لا
يكفى ان اسمها ولا اخرج - لا - فاصد حياي - وكان قبل هوى يوسف باشا
من الشام ارسل سرا الى احمد اعدى ان حصى واحدة القاصص صر في القلعة
وكانوا من اكد اصدق - وحشد عليهم في شدة وحده فطلب منهم الورير ان
مقتلوا - ويكفوا سلك مكانه فعهدوا في ذلك الامر وان يقتلوا - في القدر
وخرج الورير من الشام على تلك المدة ومتكفل على ما عهدوا - من ذلك الامر انصر
في قتل مصطفى يز - ولما عزم الورير على القدوم الى صربوس ارسل لهم كتابات
سر في بخار الامر وان غداوا - في القدر وشهد مصطفى رهرة على ما هم
عارفين عليه وصلوا منه [٩٣٥] الاسد و [اعفا] حيد على ذلك المزم ثم بعد قليل
من الايام وقع بينها اختلاف وهو على بعض امور فاعلم مصطفى رهرة - وما
هم عليه من التدبير - وما استعين احمد اخي وحيد مع الورير - وانه قد تد

الامر ان يقتلوك في اندر - ولا حقق روي ذلك لمقال نادر في الجبال وقص على المذكورين وقطع روس الاتيين، ووضع مصطفى رهره في السجن واخرج كل عسده من المسلمين، وعين عودهم من اهالي البز والملاحين ثم قدم في البحر خمماية بعر ارباوط من مصر فيصيرهم عده واسكنهم في بصرى اتي خارج القطعة - وكانت اعداى طرابلس حين نالهم قدوم اوريو رحلوا بدعالمهم وما اسكنهم حمله من سجونهم ومولهم وهربوا الى اجدل والاكام وبغروت ودمشق الشام ثم بعد وصول يوسف باشا جعل وطافه في مقدمه الداوى ونهوا ما كان دقي اى اهلها من الاتى والنصف وحدثوا موال واراق لا تحصى حيث ان كانت اهلى البند واصبح الذى ما قدروا على حمله في الخانات منهم ان اوريو يحميه ولا يتركه اسكر دجده ثم وفيه الحرب بينهم وبين رناؤف ورو فقتل من عسكر اوريو خلقا كثيرا وقتلت الاناوه قتال شديدا

وفي هذه السنة توارثت الاحبار وشاعت في جميع الاقطار عن حلع السلبان مصطفى الثاني وحلوس حيه كان وقد كما قدمنا بنوع الانتصار - ما حققناه من الاخبار - من وقوع الصلح ما بين السلطان ابن عثمان وبين سلطان المسكوب وتلك الصلح تقرر الى هدية ثمان اشهر ثم بعد حلوس مدة طلب السلطان المسكوب من السلطان مصطفى ان يحدد معه الصلح ويعطيه الفلج الكسابة على بحر الاسود لانه قد ادى على حاجته اكثر منه وان لم يرض ذلك فيكون هاربا من الصلح فيتمدى الحرب وحيث ان لا يمكن السلطان له ثمان تسليم تلك المطلوب فحضر الى البحر والحروب وكان سلطان المسكوب متردد بين هذين احواله مع اتفقه مع سلطان فرنسا بونابرتيه - وقيل ان كان هو الذى يجبره على طلب الحرب مع ابن عثمان وشدد عزمه على ذلك الشأن ثم ارسل لسلطان مصطفى حلف لاسلطان من بونابرتيه حسب الشرود القديمه فكان حواره ان اتفقا كان مع السلطان سليم (ابن) رجع اى معه بعض مقربين على عهده معه وكان مصطفى باشا الذى قتل تلك الخارجه ابن حصين اوغلى في رودس قد تقدم بعد ذلك في ادولته الى ان صار سارى عسكرى في سفر المسكوب وكان يميل الى السلطان سليم وحيث تحقق ميل الدولة لرساوة اى السلطان سليم وبصرهم من السلطان مصطفى حتى من اعانهم الى المسكوب فوجه الى الاموال ستفق مع رجال الدولة وبغزل السلطان مصطفى ويقيم السلطان سليم وقيل وصوله علم السلطان مصطفى ما هو متدد عليه فدخل على ابن عمه السلطان سليم وقتله

وارما جنته الى خارج القصر . و قد دحر مصطفى باشا الى اسلامبول وسبقه ذلك الامر
المهول وعلم يقتل السلطان سليم عصب عصباً عظيم . وفتح رجال الدولة الذي من
حرب السلطان سليم موقع حروب عظيمة في اسلامبول ومات حثاً كثير ثم قوى
حرب السلطان سليم وقضوا على السلطان مصطفى ووضعوه في القصر وقاموا عروصه
احوه السلطان محمود بن السلطان عبد الحميد . وهو اشقى والثوب من آل عثمان .
والرابع ولشروع منهم في القسطنطينية وكانت ولاية السلطان مصطفى سنة وتلات
اشهر . وقدمت الشاير الي [٨٣٦] امس في جلوس السلطان محمود وصعدوا الافراح ك
بوت المحدث وحصلوا اسمه في سائر البلدان الذي في حكم بن عثمان . واما مصطفى
باشا فقام بقتل قاضي عسك وشيخ الاسلام . ولعن من رجال الدولة وورث
الحق . وحار احتياط في اسلامبول عظيم وحطت حريم . ما حدث مثله في الزمان
من حين ابتليت دولة ابن عثمان

واما ما كان من كبح يوسف باشا فانه بقي مقيم على حصار قلعة طرابلوس وبعد
حرب شديد مع عسكره ورتابوا اندي الى ر المقيمين خارج القلعة قتل البعض وسب
البعض منهم ودم اخذوا على اقلعة الليل والنهار وطلب يوسف باشا من سليمان باشا
والى صيدا نصيحة ف ارسل له وصعدوا يومه الى القلعة ولم يقدروا على ذلك لان الاول
طابع فيه صخر ثم حرقوا لهم حتى قصيع فيه ما وحرقوا لهم ثالث فقدم به وروى
موقعه ما . واطل لنصحه وهرير ورحلوا الى عسك ثم تقدم فحصل المراساة ونهض الى
الورير انه يحضر به صحبة يهدو له قنعة تدعى بكرة فحضر طمحي فربما ونهض الى
الورير ان يهدوا لقلعة يقابل من الايام وارسل احضر الورير مدفع عظيم من ديرة رواد
وصعدوا متاريس من تراب وشد الورير بعض ثواب قدام العسكر حتى صار تلاً عالياً
ووضع فوقه المدافع واشدا بصرت على القلعة فلم يودعها اصلاً ثم ان يور صرهم حلة
مدافع وكان عنده طمحي علما بصفته فهدم البعض من المتاريس وعطل مدفع من المدافع
الكبار ثم ان صعدوا متاريس ثانية ووقع اخلك من عسكر الورير ومن القلعة وما
اشتغلوا الذي داخل القنعة في اخلك هجم عسكر الورير بحواب الدبر فضربوهم من
قلعة بالمدافع والندق فقتل من عسكر الورير حلقاً كثيرة وقتل الدروبش على دالبش
الكبير وهو كان راس عسكر الورير ومعه لانسكال والتدبير فحزن عليه الورير حزناً
عظيماً ثم اشر على الورير على بيت الاسعد فانه يقيم المتاريس الى قبة النصر الذي

مقاميل البلد قاصر الزور بدت وصعوا متاريس عظام فهدمهم يروى المدافع المتكاثرة
وقتل نفرين من طباط المسكر فأبى الوزير من تلك القلعة ودد على حضوره الى تلك
القلعة . وكان حصر من اسوله اعلام بان قاده قد قتل ورد معسكر عظام للسفر على
الموهب . ولا فراق في يوسف باش الامر وطلب عنه حوث الدهر ويطر ان يسر
سبيل على تلك القلعة ولا اقتدار وقامه عنها دل وعار . رجع في غلام على عي بيك
الاسعد لانه هو الذي كان سب قيامه من اشته واحصره الى تلك الاكام لا يسطر
له من الكلام وانه بطبيع جمع لك البدان ويأخذ منهم لاموال من غير تعب ولا
قتال فصار على ذلك من اخراف حاطب انو يفتح في المصعدة والتدبير وعلق مع
الملا اسميل وشاروا على الباشا انه يرسل الى الامه شيه يحصر برجه وكون قيم مقام
على الحصار ويرجع الوزير على الشام . ورسول على بيك الاسعد يطلب مواعيد اشيه
شيخ جنلاط فارس في الامه شيه حلا ولا تقولا على بيك وشيخ شيه واقهه عن
ذلك التدبير . وان عيس عد انو يروى بقوه الى الشام وبقية الامه شيه ممكنه على
الحصار . فاعتذر له الشيخ بشي ان الامه لا يمكنه معاقبه بلاده وقد عزم هذه الامه على
تفصيل اولاده . ولكنه هو من اكبر اسمعيل اي حري . و . ثم عسكر او
رحاب فلا يدي منه تحه . واقهه الشيخ شيه اي على بيك ان اذا كان او ي عزم
على القيام ورجوعه الى الشام يعني املا اسميل وابعد المسكر (١٣٧) مداوم
الحصار على يروى . وكان الشيخ شيه يعلم راض الامه به لا يزوم تحار وروى ويرى
قيامه وتكليس اعلامه شعبة على ارجيا تلك البلاد ما حل بهم من الال والانسداد
من طلب ارحاب وود الحاسر وحشية من يروى اذا سمر في يروى يعزى باسمه وصعب
مراسه . ورجع على بيك في عد انو يروى على ذلك التدبير . وكان في تلك الدهرة
بعل المدافع الى بل ارمي الذي نحو الميدا وصرب القاصة حمة مدافع فهدم ثلاث
ارواح من الخارج ووقع الامم في تلكها فدخل املا اسميل اي بلاد اسصيه لاحصل
مداركة حصار قلعة مصدد وعظام تلك البلاد ثم ان توتت انه الاعلاء في قدوم الزور
وعسكر الاسلام فتصديق من طول المقام . وكان ذلك الانام صيلا . صهرم على القيام
فاس على بيك متسلبا على مدينة طر بلوس وحمله ساري عسكر وقرى تقدم على حصار
يروى . وصر في المعسكر سكروا تحت طائفة وفي تلك الحين انهزم حيط القلعة ووقع
الاسمل الى يوسف باش في تلك . وانفا عزمه عن المسير فقام مواضعا بدانه في

استعمال آلات الحصار

وفي هذه السنة بعد حلول الشتاء محمود اعطى على تحت الاحكام وقيم مصطفى باشا له قدر ويز الحتام فاستدعى اليه ما كان باقى من الزمرة النظام الجديد وما كان من رجال الدولة الذين كانوا من حزب السلطان سليم وقيل انه كان عارفا مصطفى باشا بان يبيد العيلة العثمانية ويجلس مكانهم مكانا على السنة الحقيقية فعلى هذه الايام استقرت رايحه الى اسكن مصطفى فأتى ثم اتت بجميع ابيه لاجرب واعشار ويطعمهم بمطبخ الاموال والحدود وحين فحمت دمرة الاسكندرية مرارة وانسب الداعي لقيمه فاصفقت تحت الرقيق وقدموا على قدم وساق صده وعمره على قتاله وصده ورشيت منهم اخرون وصطرت الاموال شد صطرات وكثرت الخدم واشتد القتال والصدام مدة ايام وحضر مصطفى باشا في سريره وحقوقه مع جماعته وبعد ذلك هجروا عن اماكن وقت بعد موته الاحوال

وما يوسف باشا وفي الشام في هذه الابه شهر كانون الثاني المصافى الى شهر دى اجمعه حتام سنة ١٢٢٣ بعد ان طال على مصطفى باشا الحصار ونفى ان يسر منه من ذلك فرج ولا قرار وان يوسف باشا لا يخرج منه بعد ان حصره من ليل لدولة انقر فاجله الامر الى رسل من عده الى سرب باشا رسول به ستعة بان يقدّم من ذلك الامر الخطير وينقذها وصل رسول الى عكا ودخل على وزير واعينه بذلك جاء به معه من اسائه فحصب حصره ووعده في دواع مرارة وفي احوال ادعى الى ادى على ديش وصره بالاسير في طائفة من حرب من اسكر ويكوب اوسيط بصلح ما بين يوسف باشا وبين دوجه السارى على في احوال وصحته ماتين حبال وكان يوسف باشا رعب ذاب الشار ويزوم خروج به من قلعة على اى حال كان وهم بهم لا اى ان يخرج ناله وعبه ويسير الى عكا في البحر وان يكون مع عبي من عدا وخرج حوله صحة السارى على اى قدّم يوسف باشا وطيب خاطره وكفه وحجوه ادى كانوا مع به محصرين وكانوا يحولون من ساء ورجل وهم في حافة حال بما ضاقوا في مدة الحصار من الامر والاضرار ثم خرج به من عكا في البحر وسار به صحة السارى على في عكا وقص من كل مكان في العدة من الرعب والاذات من يوسف باشا ونسب لاشا قلعة ونادا بالامان وما يزر بعد وصوله الى مدينة صيدا فبهاه وسار هو الى عكا فطيب

سليمان باشا حاطره واكرمه [٨٣٨] واستقام عنه بكل اكرام . وتم امره في اخر هذا العام على هذا المرام

وكان في الحروب في هذه السنة حنطه $\frac{1}{2}$ والعسله مشغص $\frac{1}{2}$ بحر واحد $\frac{1}{2}$ سعر $\frac{1}{2}$ من سعر $\frac{1}{2}$ مصري سعر $\frac{1}{2}$ يوطاقه سعر $\frac{1}{2}$ ذهب كبير $\frac{1}{2}$

١١ شح ذلك بدة حاه قيا :

علم المساحة

٥ البريد قامة واربعون الف دراج اي اربعة فراسخ والفرسخ $\frac{1}{2}$ عشر الف دراج اي بدته ابدال والميل اربع الف دراج اي ثمان غزوات والظوة خمسه دراج



Republique Libanaise

Publications de la Direction de l'Instruction Publique et des Beaux-Arts

L'AMIR HAIDAR AHMAD CHIHAB

LE LIBAN

A L'ÉPOQUE DES AMIRS CHIHAB

TEXTE ÉTABLI

publié avec notes, introduction et tables

PAR

D' ASAD RUSTUM

Professeur d'Histoire Orientale
à l'Université Américaine
de Beyrouth

FOUAD E. BOUSTANY

Professeur de Littérature Arabe
à l'Université St Joseph
de Beyrouth

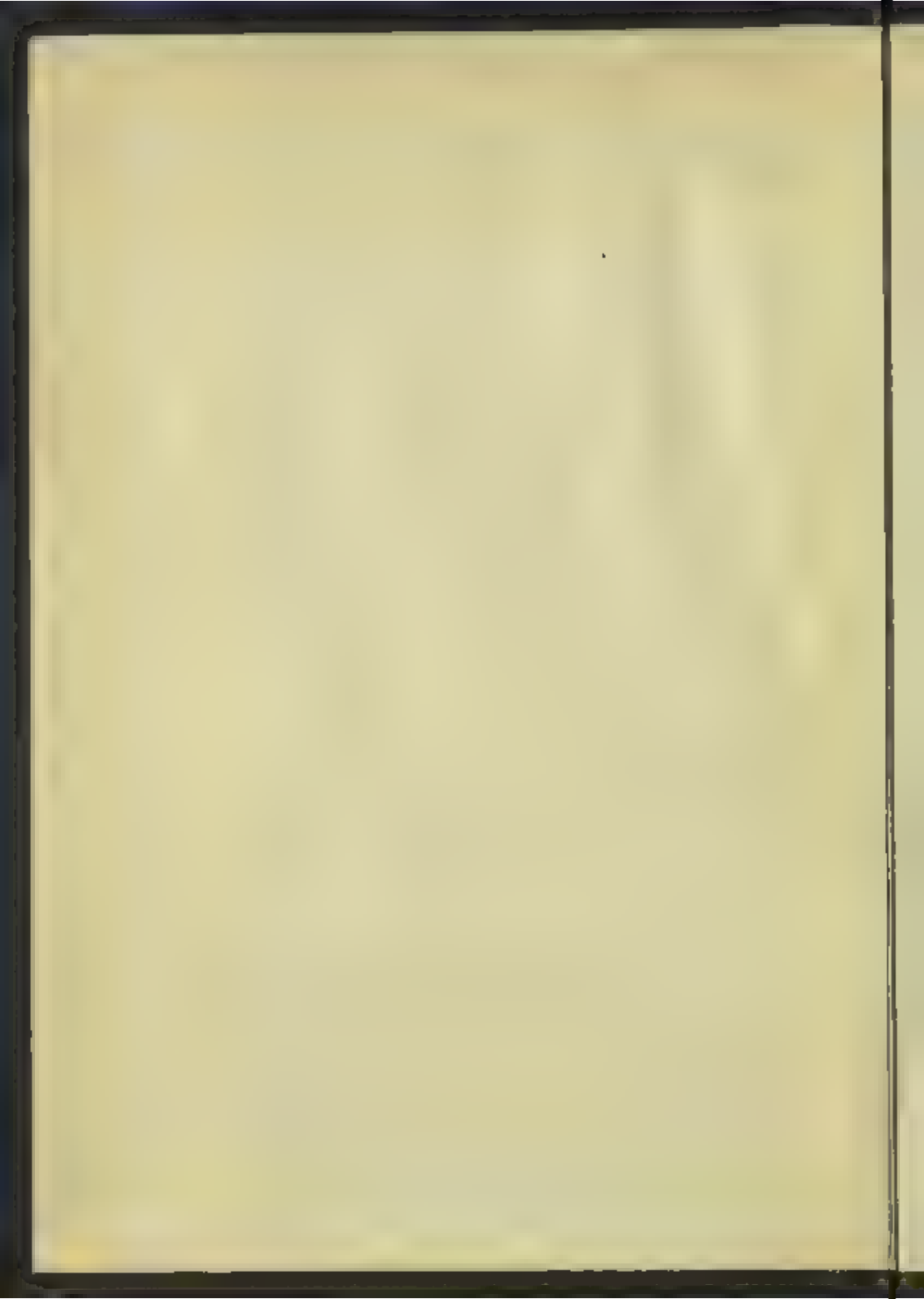
DEUXIÈME PARTIE

Expédition française en Égypte — Débuts du
gouvernement de Bachir II

IMPRIMERIE CATHOLIQUE

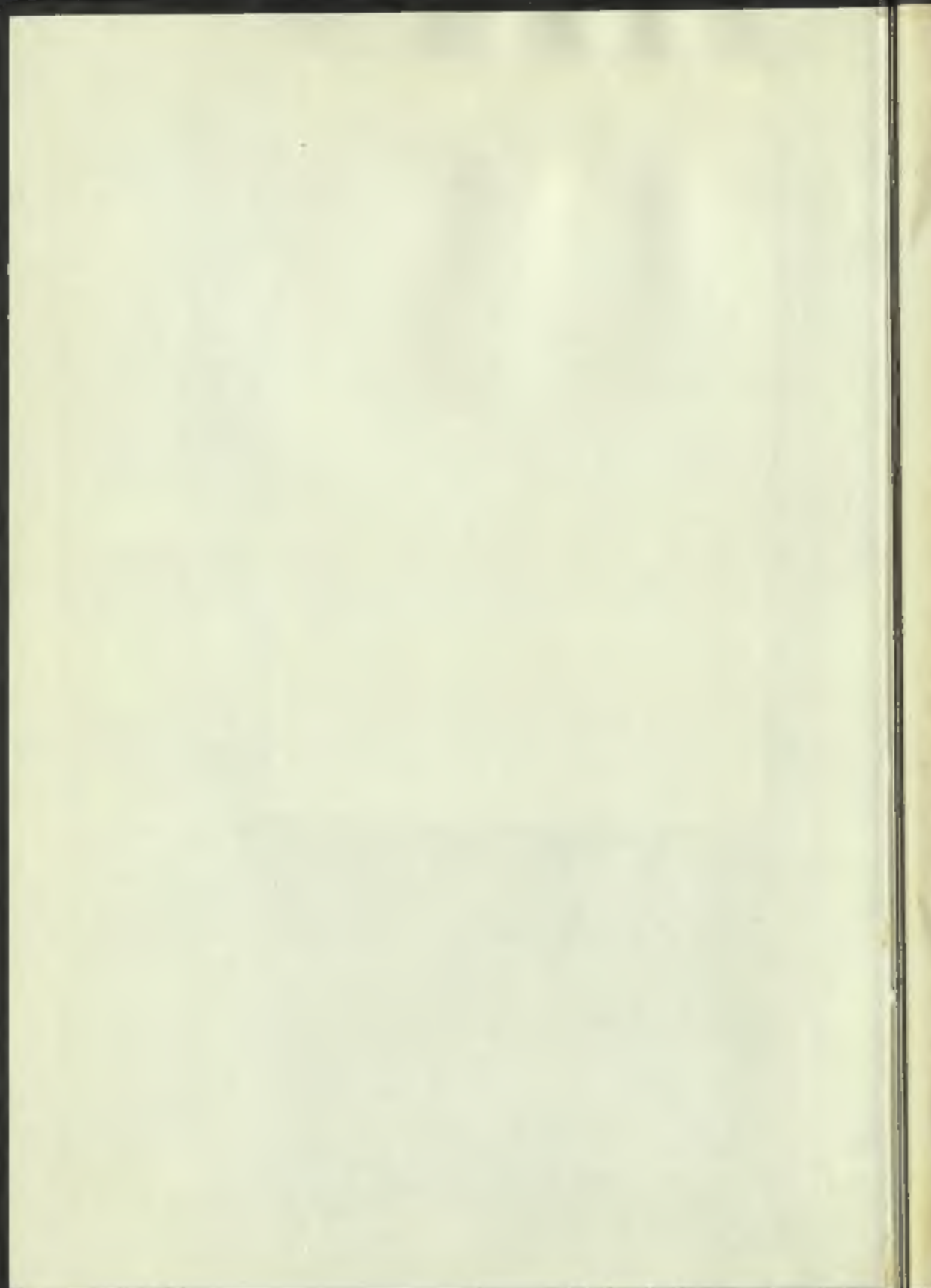
BEYROUTH

1935



RÉPUBLIQUE LIBANAISE

PUBLICATIONS DE LA DIRECTION DE L'INSTRUCTION
PUBLIQUE ET DES BEAUX - ARTS.



DATE DUE

A. U. B. LIBRARY

A.U.B. LIBRARY

956.9:Sh551LA:ج 2:ع 1
المستطاني، نوازك الخزام
لبنان في عهد الامراء السعديين وهو

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01-05-7811

الكتاب

في
الأم
السلي

8.9
512A
2
1